

الرابع المائتين

من

كتاب

الجامع الصحيح

للامام العلامة

ابى عبد الله محمد بن اسمعيل

الجعفي البخاري

رحمه الله ورضي عنه

وقد اعتنى بتصحيحه وطبعه العبد الفقير

نودلف فرغل

طبع

في مدينة لينن لخرسنة

مطبع بريزل

كتاب
الجامع الصحيح
للإمام العلامة
أبي عبد الله محمد بن إسماعيل
الجعفي النخاري

٦٣ كتاب مناقب الانصار رضى الله عنهم

١ باب مناقب الانصار رضى الله عنهم وقول الله عز وجل وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْآيَاتِ
 مِنْ قَبْلِهِمُ الْآيَةَ حَدَّثَنَا موسى بن اسمعيل قال حدثنا مهندي قال حدثنا غيلان بن جرير
 قال قلت لأَنَسَ أَرَأَيْتُمْ اسْمَ الْانْصَارِ كُنْتُمْ تَسْمَوْنَ بِهِ أَمْ سَمَّاكُمْ اللَّهُ قَالَ بَلْ سَمَّانا اللَّهُ عز وجل
 كُنَّا نَدْخُلُ عَلَى أَنَسٍ فَيُحَدِّثُنَا بِمَنَاقِبِ الْانْصَارِ وَمَشَاهِدِهِمْ وَيُقْبِلُ عَلَيَّ أَوْ عَلَى رَجُلٍ مِنْ
 الْأَزْدِ فَيَقُولُ فَعَلِ قَوْمُكَ يَوْمَ كَذَا وَكَذَا وَكَذَا وَكَذَا حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ اسمعيل قال حدثنا
 أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ يَوْمٌ بُعِثَ يَوْمًا قَدَّمَهُ اللَّهُ لِرَسُولِهِ
 فَقَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ افْتَرَقَ مَسَلَّتُمْ وَقُتِلَتْ سُرُوتُهُمْ وَجُرْحُوا فَقَدَّمَهُ اللَّهُ
 لِرَسُولِهِ فِي دُخُولِهِ فِي الْإِسْلَامِ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ ابْنِ التَّيْبِاحِ قَالَ
 سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ قَالَتْ الْانْصَارُ يَوْمَ فَتَحَ مَكَّةَ وَأَعْطَى فُرَيْشًا وَاللَّهِ إِنْ هَذَا لَهُو الْحَبِيبُ
 إِنْ سَبَّوْنَا نَقَطُرَ مِنْ دَمَاءِ فُرَيْشٍ وَغَنَائِمُنَا تُرَّتْ عَلَيْهِمْ فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَدَعَا الْانْصَارَ فَقَالَ مَا الَّذِي بَلَغَنِي عَنْكُمْ وَكَانُوا لَا يَكْذِبُونَ فَقَالُوا هُوَ الَّذِي بَلَغَكَ قَالَ
 أَوَلَا تَرْضَوْنَ أَنْ يَرْجِعَ النَّاسُ بِالْغَنَائِمِ إِلَى بَيْوتِهِمْ وَتَرْجِعُونَ بِرَسُولِ اللَّهِ إِلَى بَيْوتِكُمْ لَوْ
 سَأَلْتِ الْانْصَارَ وَادِيًا أَوْ شُعْبًا لَسَلَكْتُ وَادِي الْانْصَارِ أَوْ شُعْبَهُمْ ٢ باب قول النبي صلى
 الله عليه وسلم لولا الهجرة لكنت امرأاً من الانصار قاله عبد الله بن زيد عن النبي صلى

الله عليه وسلم حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن محمد
ابن زياد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم او قال ابو انقاسم صلى الله عليه
وسلم لو أن الانصار سلكوا واديا او شعبا لَسَلَكْتُ في وادي الانصار ولولا الهجرة لَكُنْتُ
امرا من الانصار فقال ابو هريرة ما ظلم بأبي وأُمِّي آوَهُ ونَصْرُوهُ وكَلِمَةُ أُخْرَى ، ٣ باب
إخاء النبي صلى الله عليه وسلم بين المهاجرين والانصار ، حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال
حدثني ابراهيم بن سعد عن ابيه عن جده قال لما قدموا المدينة آخى رسول الله صلى
الله عليه وسلم بين عبد الرحمن وبين سعد بن الربيع فقال لعبد الرحمن اتى اكثر الأنصار
ملا فاقسم مالى نصفين ولى امرأتان فأنظر أعجبتهما اليك فسيهما لى أطلقهما فاذا انقضت عدتهما
فتزوجتهما قال بَارَكَ اللهُ لَكَ فى اهلك ومالك أين سوفكم فدلوه على سوف بنى قينقاع فما
انقلب الا ومعه فضل من اقط وسمن ثم تابع العدو ثم جاء يوما وبه أثر صفرة فقال النبي
صلى الله عليه وسلم مَيِّمٌ قال تزوجت قال كم سقت اليها قال ذواة من ذهب او وزن
نمارة من ذهب شك ابراهيم ، حدثنا فضيلة قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن
أنس أنه قال قدم علينا عبد الرحمن بن عوف وأخى النبي صلى الله عليه وسلم بيمة
وبين سعد بن الربيع وكان كثير المال فقال سعد قد علمت الانصار اتى من اكثرهما مالا
سقسيم مالى بينى وبينك شطرين ولى امرأتان فأنظر أعجبتهما اليك فأطلقهما حتى اذا حلت
تزوجتهما فقال عبد الرحمن بارك الله لك فى اهلك ومالك فلم يرجع يومئذ حتى أفضل
شيئا من سمن وأقط فلم يلبث الا يسيرا حتى جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه
وخر من صفرة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم مَيِّمٌ قال تزوجت امرأة من الأنصار
فقال ما سقت فيها قال وزن ذواة من ذهب او ذواة من ذهب قبل أولم وهو بشاة ، حدثنا
الصلت بن محمد ابو تمام قال سمعت المغيرة بن عبد الرحمن حدثنا ابو الزناد عن الاعرج

عن ابى هريرة قال قالت الانصار اقسم بيننا وبينكم التَّحَلُّلَ قال لا قال يكفوننا
 المونة ويشركوننا في الثمر قالوا سمعنا وأطعنا ٤ **باب حُبِّ الانصار رضى الله عنهم من**
الايان حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة قال حدثني عدي بن ثابت قال سمعتُ
 البراء قال سمعتُ النبي صلى الله عليه وسلم او قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الانصار
 لا يحِبُّهم الا مؤمن ولا يُبغِضُهم الا مُنافِقٌ مَنْ أَحَبَّهُمْ أَحَبَّهُ الله وَمَنْ أَبْغَضَهُمْ أَبْغَضَهُ الله
 حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا شعبة عن عبد الله بن عبد الله بن جبر عن أنس
 ابن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال آيةُ الايمان حُبُّ الانصار وآيةُ النفاق بُغْضُ
 الانصار ٥ **باب قول النبي صلى الله عليه وسلم للانصار أنتم أحبُّ الناس الى** حدثنا
 ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز عن أنس قال رأى النبي صلى
 الله عليه وسلم النساء والصبيان مُقْبِلِينَ قال حسبتُ أنه قال من عُرِسَ ثِقَامُ النبي صلى
 الله عليه وسلم مُهْتَلًا فقبل الله انتم من أحبِّ الناس الى قالها ثلثت مراراً حدثنا
 يعقوب بن ابراهيم بن كثير قال حدثنا بيزر بن أسد قال حدثنا شعبة قال اخبرني حشم
 ابن زيد قال سمعتُ أنس بن مالك قال جاءت امرأة من الانصار الى رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ومعها صبي لهما فكلَّهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال والذي نفسي بيده
 إنكم أحبُّ الناس الى مرتين ٦ **باب أتباع الانصار** حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا
 غندر قال حدثنا شعبة عن عمرو قال سمعتُ ابا حمزة عن زيد بن أرقم قالت الانصار يا
 نبي الله لئلا ننبى أتباع وإنا قد اتبعناك فادع الله أن يجعل أتباعنا ممَّا فدا به فتميت
 ذلك الى ابن ابي ليلى فقال قد زعم ذلك زيد، حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا
 عمرو بن مرة سمعتُ ابا حمزة رجلاً من الأنصار قال قالت الانصار إن لكل قوم أتباع وإنا
 قد اتبعناك فادع الله أن يجعل أتباعنا ممَّا قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم أجعل

أتباعهم منهم قال عمرو فذكرته لابن ابي ليلى قال قد زعم ذلك زيد قال شعبة أئنه زيد
ابن أرقم، ٧ باب فضل دور الانصار حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال
حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن أنس بن مالك عن أبي أسيد قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم خير دور الانصار بنو النججار ثم بنو عبد الأشيل ثم بنو الحارث بن الخزرج
ثم بنو ساعدة وفي كل دور الانصار خير فقال سعد ما أرى النبي صلى الله عليه وسلم إلا
قد فضل علينا ففضلكم على كثير وقال عبد الصمد حدثنا شعبة قال حدثنا
قتادة قال سمعت أنس قال أبو أسيد عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وقال سعد
ابن عباد، حدثنا سعد بن خفص الطلحي قال حدثنا شيبان عن يحيى قال أبو
سلمة اخبرني أبو أسيد أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول خير الانصار اء قال خير
دور الانصار بنو النججار وبنو عبد الأشيل وبنو الحارث وبنو ساعدة، حدثنا خالد بن
حماد قال حدثنا سليمان قال حدثني عمرو بن يحيى عن عباس بن سهل عن ابي أسيد
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن خير دور الانصار دار بني النججار ثم عبد الأشيل
ثم دار بني الحارث ثم بني ساعدة وفي كل دور الانصار خير فدلحقتنا سعد بن عبادة فقال
أبو أسيد أمّر قرآن رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الانصار فجعلنا آخرًا فأدرك سعد
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله خير دور الانصار فجعلنا آخرًا فقال أوليس
بحسبكم أن تكونوا من الخيار، ٨ باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لأنصار أصبروا
حتى تلقوني على الخوص قاله عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن أنس بن مالك
عن أسيد بن حضير أن رجلا من الانصار قال يا رسول الله ألا تستعجلى كما استعجلت
فلانا قال ستلقون بعدى أثرًا فاصبروا حتى تلقوني على الخوص، حدثنا محمد بن بشار

قال حدثنا عندنا قال حدثنا شعبة عن هشام قال سمعت أنس يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم للأنصار إنكم ستلقون بعدى أثره فاصبروا حتى تلقوني وموعدكم الموطن، حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفين عن يحيى بن سعيد سمع أنس بن مالك حين خرج معه إلى الوليد قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم الأنصار إلى أن يُقْتَلَ لهم الجريين فقلنا لا إلا أن تُقَطَّع لآخواننا من المهاجرين مثلها قال إنما لا تاصبروا حتى تلقوني فإنه ستصيبكم أثره بعدى، ٩ باب دُعاء النبي صلى الله عليه وسلم أصليح الأنصار المهاجرة حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا أبو إياس معوية بن قرة عن أنس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا عيش إلا عيش الآخرة فأصليح الأنصار والمهاجرة وعن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله وقال فاغفر الأنصار، حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن سعيد الطويل قال سمعت أنس بن مالك قال كانت الأنصار يوم الخندق تقول نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما خيبتنا أبدا فأجابهم النبي صلى الله عليه وسلم اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة فأثيم الأنصار والمهاجرة، حدثنا محمد بن عبيد الله قال حدثنا ابن أبي حازم عن أبيه عن سهل قال جاءنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نحفر الخندق وننقل الثراب على أكتادنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة فاغفر للمهاجرين والأنصار، ١٠ باب قول الله عز وجل وَبَوَّهُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الله بن داود عن فضيل بن غزوان عن أبي حازم عن أبي هريرة أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فبعت إلى نسائه فقلن ما معنا إلا الماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم من يضم أو يصيف هذا فقال رجل من الأنصار أنا فانطلق به إلى امرأته فقال أكرمي صيف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ما عندنا إلا قوت صبيان فقال عيشي ضعيفك وأصحي

سراجك وتومي صبيانك اذا ارادوا عشاء فتهيأت ضلعها واصبحت سراجها ونومت صبيانها
ثم قامت كذا تصليح سراجها فطفاؤه وجعلوا يربانه اتيما بالكلان فباتا طاموسين فلما اُسمِع
غدا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال فحك الله الليلة او عجيب من فعالكما فأنزل الله
وَيُؤْتِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ الْآيَةُ ١١ باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
أَقْبِلُوا مِنْ مُحْسِنِيكُمْ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ أَبُو عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا شاذان أخو عبدان قال
حدثنا ابي قال حدثنا شعبة بن الحجاج عن عثام بن زيد قال سمعت أنس بن مالك
يقول مو ابو بكر والعباس يجلسان من مجالس الانصار ولا يكون فقال ما يبكيكم قالوا ذكرنا
مجالس النبي صلى الله عليه وسلم مما فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره بذلك
قال فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وقد عصب على راسه حاشية برد قال فصعد المنبر
ولم يصعد بعد ذلك اليوم فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أوصيكم بالانصار فإنهم كرهى
وعيبنى وقد قصوا الذى عليهم وبقي الذى لم تأقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئتهم
حدثنا أحمد بن يعقوب قال حدثنا ابن الغسيل قال سمعت عكرمة يقول سمعت ابن
عباس يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه ملتحفة متعقفا بها على منكبيه وعليه
عصابة دسمة حتى جلس على المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد أيها الناس
إن الناس يكثرُونَ وَيَقِلُّ الانصارُ حتى يكونوا كالمِلْحِ فى الدُّعَامِ فمن ولى منكم أمراً يضُرُّ فيه
أحدًا او ينفعه فليقبل من محسنهم وتجاوز عن مسيئتهم ، حدثنى محمد بن بشار قال
حدثنا غندر قال حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن أنس بن مالك عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال الانصار كرهى وعيبنى والناس يكثرُونَ وَيَقِلُّونَ فَأَقْبِلُوا مِنْ مُحْسِنِيكُمْ
وتجاوزوا عن مسيئتهم ١٢ باب مناقب سعد بن معاذ رضى الله عنه حدثنا محمد بن
بشار قال اخبرنا غندر قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت البراء يقول أهديت

لنبي صلى الله عليه وسلم حلة حريز فجعل احبابه يَتَسَوْنَهَا وَيَتَجَبَّوْنَ مِنْ لِبَنِهَا فَقُلْ
 اَتَتَجَبَّوْنَ مِنْ لِبَنِ هَذِهِ كَمَا يَدُلُّ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ خَيْرٌ مِنْهَا وَالَّذِينَ رَوَاهُ قَتَادَةُ وَالزُّهْرِيُّ سَمِعَا
 أَنَسًا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا فَضْلُ بْنُ
 مُسَابِرٍ خْتَنُ ابْنِ عَوَانَةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ ابْنِ سَفْيَانَ عَنْ جَابِرٍ عَنِ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ ائْتَمَزَ الْعَرْشُ لِمَوْتِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ وَعَنِ الْأَعْمَشِ حَدَّثَنَا
 أَبُو صَالِحٍ عَنْ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ فَقَالَ رَجُلٌ لَجَابِرٍ فَإِنَّ الْبِرَاءَ يَقُولُ
 ائْتَمَزَ السَّرِيرُ فَقَالَ أَنَّهُ كَانَ بَيْنَ هَذَيْنِ الْحَيَّيْنِ ضَعْفَتَيْنِ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَقُولُ ائْتَمَزَ عَرْشُ الرَّحْمَنِ لِمَوْتِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَرُورَةَ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ
 عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي رَجِيمٍ عَنْ ابْنِ أُسَامَةَ بْنِ سَهْلٍ عَنْ حَنِيْفٍ عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ نَاسًا
 نَزَلُوا عَلَى حُكْمِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ فَأَرْسَلُوا إِلَيْهِ فَجَاءَ عَلَى جِهَارٍ فَلَمَّا بَلَغَ قَرِيبًا مِنَ الْمَسْجِدِ قُلِ
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَوْمُوا إِلَى خَيْرِكُمْ أَوْ سَيِّئِكُمْ قَالَ يَا سَعْدُ إِنَّ عَوْلَاءَ نَزَلُوا عَلَى
 حُكْمِكَ قَالَ فَبِئْسَ أَهْلُكُمْ فَيُنِيمُ أَنْ تُقْتَلَ مُقْتَلَانَهُمْ وَتُسَمَّى ذُرَارِيُّهُمْ قَالَ حَكِمْتَ بِحُكْمِ اللَّهِ أَوْ
 بِحُكْمِ أَمْلِكِ، ١٣ بَابُ مَقْبَلَةِ أُسَيْدِ بْنِ خُصَيْرٍ وَعَبَّادِ بْنِ بَشَرَ رَضِيَهُمَا حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ
 مُسْلِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا خُبَّانُ بْنُ حَلَالٍ قَالَ حَدَّثَنَا قَامٌ قَالَ أَخْبَرَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَجُلَيْنِ
 خَرَجَا مِنْ عِنْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي لَيْلَةٍ مُظْلِمَةٍ إِذَا نُورٌ بَيْنَ أَيْدِيهِمَا
 حَتَّى تَفْرُقَ تَفْرُقَ النُّورُ مَعَهُمَا وَقَالَ مَعْرٌ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ أُسَيْدَ بْنَ خُصَيْرٍ وَرَجُلًا
 مِنَ الْأَنْصَارِ وَقَدْ تَمَادَّ أَخْبَرَنَا ثَابِتٌ عَنْ أَنَسٍ قَالَ كَانَ أُسَيْدٌ وَعَبَّادُ بْنُ بَشَرَ عِنْدَ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ١٤ بَابُ مُنَاقِبِ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا
 عُثْمَرُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي رَجِيمٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ
 سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اسْتَقْرَأُوا الْقُرْآنَ مِنْ أَرْبَعَةِ مِنْ أَبْنِ مَسْعُودٍ وَسَائِرِ

مولى الى حذيفة وأبى ومعد بن جبل ، ١٥ باب مناقب سعد بن عبادة رضى الله عنه
حدثنا ذلك رجلا صالحا حدثنا اسحق قال حدثنا عبد الصمد قال حدثنا
شعبة قال حدثنا قتادة قال سمعت أنس بن مالك قال أبو أسيد قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم خير دور الانصار بنو النجار ثم بنو عبيد الأشهل ثم بنو الحارث بن الخزرج
ثم بنو ساعدة وفي كل دور الانصار خير فقال سعد بن عبادة وكان ذا قدم في الاسلام
أرى رسول الله صلى الله عليه وسلم قد فضل علينا فقيلا له قد فضلكم على ناس كثير ،
١٦ باب مناقب أتي بن كعب رضى الله عنه حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن عمرو بن
مرة عن ابراهيم عن مسروق قال ذكر عبد الله بن مسعود عند عبد الله بن عمرو فقال
ذاك رجل لا أزال أحبه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خذوا القرآن من اربعة
من عبد الله بن مسعود فبدأ به وسامر مولى ابي حذيفة ومعد بن جبل وأبي بن كعب ،
حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر سمعت شعبة سمعت قتادة عن أنس بن
سنة قال ان النبي صلى الله عليه وسلم لأبي أن الله أمرني أن أقرا عليكم ثم يكن الذين
كفروا من أهل الكتاب قال وتسماني قال نعم فبني ، ١٧ باب مناقب زيد بن ثابت رضى
الله عنه حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا يحيى قال حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس جَمَعَ
القرآن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم أربعة كلهم من الانصار أتي ومعد بن جبل وأبو
زيد وزيد قلت لأنس من أبو زيد قال أحد عمومي ، ١٨ باب مناقب ابي طلحة
رضي الله عنه حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز عن أنس قال
لما كان يوم أحد انبزم الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم وابو طلحة بين يدي
النبي صلى الله عليه وسلم محبب عليه بحافة له وكان ابو طلحة رجلا راميا شديدا
القد تكسر يومئذ فوسين او ثامنا وكان الرجل يمر ومعه الجماعة من النبل فيقول انشروا

لأبي طلحة فَأَشْرَفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْظُرُ إِلَى الْقَوْمِ فَيَقُولُ أَبُو طَلْحَةَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ
بَأْنِي أَذْنُ وَأُمِّي لَا تُشْرِفُ يُصِيبُكَ سَهْمٌ مِنْ سَهَامِ الْقَوْمِ تَحْرِي دُونَ تَحْرُكٍ وَلَقَدْ رَأَيْتُ عَشَّةَ
بَنِي إِسْرَءِيلَ عَلَى بَكْرٍ وَأَمَّ سُلَيْمٌ وَانْتَهَمَا مُشِيرَتَانِ أَرَى خَدِمَ سَوْفِيَّيَا تَنْقُزَانِ الْقَرْبَ عَلَى مُتُونِيَّيَا
تُقْرِغَانِهِ فِي أَغْوَاهِ الْقَوْمِ ثُمَّ تَرْجِعَانِ غَمْلَانِيَّيَا ثُمَّ تَجِيئَانِ تَقْرِغَانِيَّيَا فِي أَغْوَاهِ الْقَوْمِ وَلَقَدْ وَفَّعَ
السَّيْفُ مِنْ يَدِي إِلَى طَلْحَةَ أَمَّا مَرَّتَيْنِ وَأَمَّا ثَلَاثًا ١٩ بَابُ مُنَاقِبِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ سَمِعْتُ مَالِكًا يَحْدِثُ عَنْ أَبِي الْخَثَرِ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ
عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ مَا سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَقُولُ لِأَحَدٍ يَمْشِي عَلَى الْأَرْضِ أَنَّهُ مِنْ أَعْمَلِ الْجَنَّةِ إِلَّا لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ قَالَ وَفِيهِ
نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ عَلَى مِثْلِ الْآيَةِ قَالَ لَا أَدْرِي قَالَ مَالِكُ
الْآيَةُ أَوْ فِي الْحَدِيثِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَزْهَرُ السَّمَانِ عَنْ ابْنِ عَوْنٍ
عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ قَالَ كُنْتُ جَالِسًا فِي مَسْجِدِ أَمْدِينَةَ فَدْخَلَ رَجُلٌ عَلَى
وَجْهِهِ أَثَرُ الْخُشُوعِ فَقَالُوا هَذَا رَجُلٌ مِنْ أَعْمَلِ الْجَنَّةِ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ تَجَوَّزَ فِيهِمَا ثُمَّ خَرَجَ
وَتَبِعْتُهُ فَقُلْتُ إِنَّكَ حِينَ دَخَلْتَ الْمَسْجِدَ قَالُوا هَذَا رَجُلٌ مِنْ أَعْمَلِ الْجَنَّةِ قَالَ وَاللَّهِ مَا يَنْبَغِي
لأَحَدٍ أَنْ يَقُولَ مَا لَا يَعْلَمُ نَسَأُ حَدَّثُكَ لَرِ ذَاكَ رَأَيْتُ رَوِيَّ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ تَقْصَصْتُهَا عَلَيْهِ وَرَأَيْتُ كُنِّي فِي رَوْضَةٍ ذَكَرَ مِنْ سَعَتِيهَا وَخَضِرَتِهَا وَسَطَهَا عُمُودٌ مِنْ حَدِيدٍ
أَسْفَلُ فِي الْأَرْضِ وَأَعْلَاهُ فِي السَّمَاءِ فِي أَعْلَاهُ عُرْوَةٌ ثَقِيلَةٌ لِي أَرْقُ فَقُلْتُ لَا أَسْتَطِيعُ ثَلَاثِي
مِنْصَفٍ فَرَفَعَ ثِيَابِي مِنْ خَلْفِي فَرَقِيبْتُ حَتَّى كُنْتُ فِي أَعْلَاهَا فَأَخَذْتُ بِالْعُرْوَةِ ثَقِيلَةٍ لِي
اسْتَمْسَكْتُ فَاسْتَيْقِظْتُ وَإِنَّهَا لَقِيَّ يَدِي تَقْصَصْتُهَا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ تِلْكَ
الرَّوْضَةُ الْإِسْلَامُ وَذَلِكَ الْعُمُودُ عُمُودُ الْإِسْلَامِ وَتِلْكَ الْعُرْوَةُ الْعُرْوَةُ الْوُثْقَى ثَابِتٌ عَلَى الْإِسْلَامِ
حَتَّى تَمُوتَ وَذَلِكَ الرَّجُلُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ وَقَالَ لِي خَلِيفَةُ حَدَّثَنَا مَعْنُ بْنُ مَعْنٍ قَالَ

حدثنا ابن عون قال حدثنا محمد بن قيس بن عباد عن ابن سلام قال وصيف مكان منصف، حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه قال أتيت المدينة فلقيت عبد الله بن سلام فقال ألا تجيء فطعمك سويقا وتمرا وتدخل في بيت ثم قال إنك بأرض الربا فيها فاش إذا كان لك على رجل حق فأعدي اليك ثمن أو ثمن شعير أو ثمن فت فلا تأخذه فإنه ربا ولم يذكر النضر وأبو داود ووصف عن شعبة النبيت، ٢٠ باب تزويج النبي صلى الله عليه وسلم خديجة وفضلها رضى الله عنه حدثنا محمد بن قيس بن عباد عن هشام بن عروة عن أبيه قال سمعت عبد الله بن جعفر قال سمعت عليا يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ح وحدثني صدقة قال أخبرنا عبدة عن هشام عن أبيه قال سمعت عبد الله بن جعفر عن علي بن أبي طالب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير نسائها مريم وخير نسائها خديجة، حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنا الليث قال كتب إلى هشام عن أبيه عن عائشة قالت ما غرت على امرأة للنبي صلى الله عليه وسلم ما غرت على خديجة هلكت قبل أن يتزوجني لما كنت أسمع يذكرها وأمره الله أن يبشرها ببيت من قصب وإن كان ليذبح الشاة فيبدي في خلقتها منها ما يسعهن، حدثنا فتيمة بن سعيد قال حدثنا سعيد بن عبد الرحمن عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت ما غرت على امرأة ما غرت على خديجة من كثرة ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم أياما قالت وتزوجني بعدها بثلاث سنين وأمره الله عز وجل أو جبرئيل أن يبشرها ببيت في الجنة من قصب، حدثنا عمر بن محمد بن حسن قال حدثنا أبي قال حدثنا حنظل عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت ما غرت على أحد من نساء النبي صلى الله عليه وسلم ما غرت على خديجة وما رأيتها ولكن كان يكثر ذكرها وربما ذبح الشاة ثم يقطعها أعضاء ثم يبعثها في صدائ

خديجة تزوجها قلت له كذبه لم يكن في الدنيا امرأة الا خديجة فيقول انها كانت وكانت
 وكان لي منها ولد، حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن اسمعيل قال قلت لعبد الله
 ابن ابي اوفى بـبشر النبي صلى الله عليه وسلم خديجة قال نعم بمبيت من قصب لا
 صخب فيه ولا نصب، حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا محمد بن فضيل عن عمارة
 عن ابي زرعة عن ابي حريزة قال أتى جبرئيل النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
 هذه خديجة قد أتت معها اناء فيه ادام او ضمام او شارب فاذا هي أتتك فاقرأ عليها
 السلام من ربها، وميتي وبشرهما بمبيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب، وقال
 اسمعيل بن خليل اخبرنا علي بن مسير عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت استذنت
 هالة بنت خويلد اخي خديجة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فعرف استئذان
 خديجة فارتاح لذلك فقال اللهم هالة قالت ففرت فقلت ما تذكر من عجوز من عجز
 قريش وراء انشدقين ما كنت في الدعر قد أبدلك الله خيرا منها، ٢١ باب ذكر جرير
 ابن عبد الله البجلي رضى الله عنه حدثنا اسحق السواسي قال حدثنا خالد عن بيان عن
 قيس قال سمعته يقول قال جرير بن عبد الله ما تحبني رسول الله صلى الله عليه وسلم
 منذ أسأمت ولا رأيي الا فحك وعن قيس عن جرير بن عبد الله قال كان في الجاهلية
 بيت يقال له ذو الخلصة وكان يقل له اللعبة اليمانية واللعبة الشامية فقل لي رسول الله
 صلى الله عليه وسلم هل أنت مريحي من ذي الخلصة قال ففرت ابيه في خمسين ومائة
 فرس من أمس قال فكسرنا وقتلنا من وجعنا عنده فأتيناه فأخبرناه فهدا لنا ولأخمس،
 ٢٢ باب ذكر خديجة بن اليمان النخعي رضى الله عنه حدثنا اسمعيل بن خليل قال اخبرنا
 سلمة بن رجاء عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت لما كان يوم أحد عزم
 المشركون عزيمة بينة فصاح إبليس أي عيان الله أحراركم فرجعت أولاه على أحرار

فاجتهدت مع أخراج فتطر حذيفة فاذا هو بأبيه فنادى اى عبد الله ائى ائى فقالت فوالله ما احتجزوا عنه حتى قتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم قال ائى فوالله ما زالت فى حذيفة منها بقية خير حتى لقي الله عز وجل ، ٢٣ باب ذكر عند بنت عتبة بن ربيعة وقيل عبدان اخبرنا يونس عن الزهرى قال حدثنى عروة أن عائشة قالت جاءت عند بنت عتبة فقالت يا رسول الله ما كان على خير الارض من اهل خباء أحب الى أن يذلتوا من اهل خيالك ثم ما أصبح اليوم على خير الارض اهل خيباء أحب الى أن يعزوا من اهل خيالك قال وايضا والذى نفسى بيده قالت يا رسول الله ان أبا سفيان رجلا مسيكا فيل على خرَج أن أطيعم من الذى له عيائنا قال لا أراه الا بالمعروف ، ٢٤ باب حديث زيد بن عمرو بن نفيل حدثنى محمد بن ائى بكر قال حدثنا فضيل بن سليمان قال حدثنا موسى بن عتبة قال حدثنا سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمرو أن النبى صلى الله عليه وسلم لقي زيد بن عمرو بن نفيل بأسفل بلدح قيل أن ينزل على النبى صلى الله عليه وسلم الوحى فقدمت الى النبى صلى الله عليه وسلم سقرة ثلثي أن يترك منها ثم قال زيد ائى نسنت أكل مما تدحكون على أنصابكم ولا أكر إلا ما ذكر اسم الله عليه وأن زيد بن عمرو كان يعيب على قريش ذبائحتهم ويقول الشاة خلقها الله وأنزل لها من السماء الماء وأنبت لها من الارض ثم تدحونها على غير اسم الله إنكارا لذلك وإعظاما له قال موسى حدثنى سالم بن عبد الله ولا أعلمه الا يحدث به عن ابن عمر أن زيد بن عمرو بن نفيل خرج الى الشام يسأل عن المدين ويتبعه فلقي عمارا من اليهود فسأله عن دينهم فقال ائى لعلنى أن أدين دينكم فأخبرنى فقال لا تكون على ديننا حتى تأخذ بمصيبك من غضب الله قال زيد ما أغتر إلا من غضب الله ولا أحمى من غضب الله شيئا أبدا وأنا أستطيعه فحمل تدلتنى على غيره قال ما أعلمه الا أن تكون خفيف

قال زيد وما الخفيف قال دين ابراهيم لم يكن يهوديا ولا نصرانيا ولا يعبد الا الله فخرج
زيد فلقى علما من النصارى فذكر مثله فقال لن تكون على ديننا حتى تأخذ بنصيبك
من لعنة الله قال ما أفر إلا من لعنة الله ولا أجمل من لعنة الله ولا من غضبه شيئا أبدا
وأني أستطيع فهل تدلني على غيره قال ما أعلمه الا أن تكون خنيقا قل وما الخفيف قل
دين ابراهيم لم يكن يهوديا ولا نصرانيا ولا يعبد الا الله فلما رأى زيد قولهم في ابراهيم
خرج فلما برز رفع يديه فقال اللهم اني أشهدك اني على دين ابراهيم وقال النبي كتب الي
عشام عن ابيه عن أسماء ابنة ابي بكر قالت رأيت زيدا بن عمرو بن نفيل قائما مسمدا
شبهه الى الكعبة يقول يا معشر قريش والله ما منكم على دين ابراهيم غيري وكان يحيى
المؤودة يقول للرجل اذا أراد أن يقتل ابنه لا تقتل ابنه لا تقتلها أنا أكفيك مؤنتها فبأخذها فاذا
ترعرعت قال لأبيها ان شئت ذبحتها اليك وان شئت كفيتك مؤنتها ٣٥ باب بزيان
الكعبة حدثنا محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرني ابن جريج قال اخبرني عمرو بن
دينار سمع جابر بن عبد الله قال لما بُنيت الكعبة ذهب النبي صلى الله عليه وسلم
وعباس ينقلان الحجارة فقال عباس للنبي صلى الله عليه وسلم آجعل إزارك على رقبتك يقيك
من الحجارة فخر الى الارض وسماحت عيناه الى السماء ثم أفاق فقال إزارى إزارى فشد عليه
إزاره حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار وعبيد الله بن
يزيد قالا لم يكن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم حول البيت حائط كانوا يصلون
حول البيت حتى كان عمرو بنى حوله حدثنا قال عبيد الله جدره قصير فبناه ابن
الزبير ٣٦ باب أيام الجاهلية حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى قال حدثنا عشام قال
حدثني ابي عن عائشة رضى عنها قالت كان يوم عاشوراء يوما تصومه في الجاهلية فريش وكان
النبي صلى الله عليه وسلم يصومه فلما قدم المدينة صامه وأمر بصيامه فلما نزل رمضان

كان من شاء صامه ومن شاء لا يصومه ، حدثنا مسلم قال حدثنا وعيب قال حدثنا
 ضاوس عن ابيه عن ابن عباس قال كانوا يُرون أن العمرة في أشهر الحج من الفجور في
 الارض وكانوا يُسمون لحرم صفر ويقولون اذا بُرأ الدبر وعفا الأثر حلت العمرة بمن اعتمر
 قال فقدم النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه رابعةً مئتين بالحج وأمرهم النبي صلى الله عليه
 وسلم أن يجعلوها عمرةً قالوا يا رسول الله أتى للحل قال لا كُله ، حدثنا علي بن عبد
 الله قال حدثنا سفين قال كان عمرو يقول حدثنا سعيد بن المسيب عن ابيه عن جده
 قال جاء سبيل في الجاهلية فكسا ما بين الجبلين قال سفين ويقول ان هذا الحديث له شأن ،
 حدثنا ابو النعمان قال حدثنا ابو عوانة عن بيان ابي بشر عن عيسى بن ابي حازم قال
 دخل ابو بكر على امرأة من أمّس يقال لها زينب فراعها لا تكلم فقال ما لها لا تكلم فزادوا
 حجّت مضمتة فقال لها تكلمي فإن هذا لا يحل هذا من عمل الجاهلية فتكلمت فقالت من
 أنت قال عمرو من المهاجرين قالت أتى المهاجرين قال من قريش قالت من أتى قريش
 أنت قال إنك لسؤل أنا ابو بكر قالت ما بقاؤنا على هذا الامر الصالح الذي جاء الله به
 بعد الجاهلية قال بقاؤكم عليه ما استقامت بكم أئمتكم قالت وما الأئمة قال أم كن
 يقومك رؤوس وأشرف يأمرونكم فيطيعونكم قالت بلى قال فهم أولئك على الناس ، حدثنا
 قزوة بن ابي المغراء قال اخبرنا علي بن مسير عن عشم عن ابيه عن عائشة قالت أسلمت
 امرأة سوداء لبعض العرب وكان ليما حفش في المسجد قالت فكانت تأتينا تتحدث عند
 فاذا فرغت من حديثها قالت ويوم الوشاح من تعاجيب ربنا ألا آتاه من بلدة الكفر أجنبي
 فلما اكثرت قالت ليما عائشة وما يوم الوشاح قالت خرجت جويذة لبعض أعمى وعليها
 وشاح من آدم فسقط منها فاحدثت علينا الحديثاً ونى تحسبه لحماً فأخذته فاتهموني به
 فعذبوني حتى بلغ من أمرى أني ضللت في قبلي فبينما هم حولي وأنا في كربى إذ أديمت

حدثني حتى وازت برؤوسنا فرأيتهم فأخذوه فقلت لهم هذا الذي اتهمتموني به وأنا منه
برئ، حدثنا قتيبة قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا من كان حالما فلا يحلف إلا بالله وكانت فريش
تخاف بابئنا فقال لا تخلفوا بأبائكم، حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال
أخبرني عمرو أن عبد الرحمن بن القاسم حدثه أن القاسم كان يمشي بين يدي الجفارة
ولا يقوم لها ويخبر عن عائشة قالت كان عبد الجاهلية يقولون لها إذا رأوها
دنت في أعلك ما أنت مريتين يعني كنت ما كنت، حدثنا عمرو بن عباس قال حدثنا
عبد الرحمن قال حدثنا سفيان عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون قال قال عمر بن
الخطاب إن المشركين كانوا لا يقيضون من جمع حتى تشرق الشمس على تيمير فخلعهم
النبي صلى الله عليه وسلم قبل أن تطلع الشمس، حدثنا إسحاق بن إبراهيم قال قال
أسامة حدثكم يحيى بن المهلب قال حدثنا حصين عن عكرمة وكسا دحافا وقال ملأى
متابعة قال وقال ابن عباس سمعت أبا يقول في الجاهلية اسقند كسا دحافا، حدثنا أبو
نعيم قال حدثنا سفيان عن عبد الملك بن عمير عن أبي سلمة عن أبي عبد الله قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم أصدق كلمة قلنا الشاعر كلمة لبيد
ألا كل شيء ما خلا الله باطل

ودد أمية بن أبي الصلت أن يسام، حدثنا اسمعيل قال حدثنا أخى عن سليمان بن
بلال عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم بن محمد عن عائشة
رضيها قالت كان لابي بكر غلام يخرج له الخراج وكان أبو بكر يأخذ من خراجها فجاء يوما
بشيء فكر منه أبو بكر فقال له الغلام أنت ترى ما هذا فقال أبو بكر وما هو قلت كنت
تكنيت لانسان في الجاهلية وما أحسن الكفاية ألا أتى خدمته فلقيني فأعطاني بذلك

فهذا الذي أكلت منه فدخل ابو بكر بيده ففقا كل شيء في بطنه ، حدثنا مسدد عن
حدثنا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني زافع عن ابن عمر قال كان اعدى الجاهلية يتبايعون
لحوم الجزور الى حبل الخبلة قال وحبل الخبلة ان تلتج اندقة ما في بطنها ثم تحمل لك ذبحت
فهيهم النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك ، حدثنا ابو النعمان قال حدثنا مهدي قال قال عجلان
ابن جرير كذا نكأ أنس بن مالك قال فحدثنا عن الانصار وكان يقول لي فعل قومك كذا
وكذا يوم كذا وكذا وفعل قومك كذا وكذا يوم كذا وكذا ، ٢٧ باب القسامة في
الجاهلية حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا قطن ابو اليثيم قال حدثنا
ابو يزيد المديني عن عكرمة عن ابن عباس قال ان أول قسامة كانت في الجاهلية بغيرنا
بنى عاظم كان رجلا من بنى عاظم استأجره رجل من بنى قريش من فخذ أخرى فانطلق
معه في إبله فمر به رجل من بنى عاظم قد انقضت عروة جوائقه قال أغثنى بعقل أشد
به عروة جوائقي لا تنفر الإبل فأعطاه عقلا فشدت به عروة جوائقه فلما نزلوا عقلت الإبل
آلا بعيرا واحدا فقال الذي استأجره ما شأن هذا البعير لم يعقل من بين الإبل قال
ليس له عقل قال فأيمن عقله قال فحدثه بعضا كن فيينا أجله فمر به رجل من أهل اليمن
فقال أنتشيد الموسم قال ما أنتشيد ورعما شهدت قال هل أدنت مبلغ عني رسالة مرة من
الدعر قال نعم قال فكنت اذا أدنت شهدت الموسم فناد يا آل قريش فاذا أجابوك فناد
يال بنى عاظم فان أجابوك فسمعت عن ابي طالب فأخبره أن فلانا قتلني في عقل ومات
المستأجر فلما قدم الذي استأجره اذاه ابو طالب فقل ما فعل صاحبنا قال مرض فأحسننت
انقيام عليه فوأيبت دفته قال قد كان احل ذاك منك فكنت حينما فر ان الرجل الذي
أوصى انيه أن يبلع عنه واقي الموسم فقال يال قريش قالوا عذه قريش قال يال بنى عاظم
قالوا عذه بنو عاظم قال أيمن ابو طالب قالوا هذا ابو طالب قال أمرني فلان أن أبلغك

رسالة أن فلانا قتله في عقال فأذه أبو طالب فقل اختر منّا احدى ثلاث إن شئت أن
تؤدى مائة من الابل فأذك قتلت صاحبنا وإن شئت خلف خمسون من قومك أنك لم
تقتله فإن أبيت فتلناك به فأبى قومه فقالوا تخلف فأذه امرأة من بنى هشم كانت تحت
رجل منهم قد ولدت له فقالت يا با طالب أحب أن تُجيز ابني هذا بوجدل من الخمسين
ولا تُصبر يمينه حيث تُصبر الأيمان ففعل فأذه رجل منهم فقال يا با طالب أردت خمسين
رجلا أن يحلفوا مكان مائة من الابل يُصيب كل رجل بعيران هذان بعيران فأقبلهما عنى
ولا تُصبر يمينى حيث تُصبر الأيمان فقبلهما وجاء ثمانية وأربعون فحلفوا قال ابن عباس
تواندى نفسى بيده ما حال الحول ومن الثمانية والأربعين عيين تطريف ، حدثنى عبيد
ابن اسمعيل قال حدثنا أبو أسامة عن عشاء عن أبيه عن عائشة قالت كان يوم بُعث
يوما قدمه الله لرسوله فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد افترق ملاؤهم وقُتل
سراواتهم وجرحوا قدمه الله عز وجل لرسوله صلى الله عليه وسلم في دخولهم في الاسلام
وقال ابن عصب أخبرنا عمرو بن بكير عن الأشج بن كريمة مولى ابن عباس حدثه أن
ابن عباس قال ليس انسعى ببطن الوادى بين النضفا والمرّة سنة إنما كان أهل الجاعلية
يسعون بها ويقولون لا تُجيز المباهج إلا شدا ، حدثنى عبد الله بن الجعفى قال حدثنا
سفين قال أخبرنا مطرف قال سمعت أبا السقر يقول سمعت ابن عباس يقول يا أيها الناس
اسمعوا منى ما أقول لكم واسمعوني ما تقولون ولا تذهبوا فتقولوا قال ابن عباس قال
ابن عباس من طاف بالميمية فليصنف من وراء الحجر ولا تقولوا الخطيم فإن الرجل في
الجاعلية كان يحلف فيلقى سوطه أو نعل أو قوسه ، حدثنا زعيم بن حماد قال حدثنا
عشيم عن حصين عن عمرو بن ميمون قال رأيت في الجاعلية قردة اجتمع عليها فردة
قد زنت فرجموها فرجمتها معام ، حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين عن عبيد

الله سمع ابن عباس قال خِلَالٌ من خِلَالِ الْجَاعِلِيَّةِ الدَّعْنُ في الانساب والنياحة ونسي
 الثالثة قال سفين ويقولون إنها الاستسقاء بالأذواء ، ٢٨ باب مبعث النبي صلى الله عليه
 وسلم محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن عاتشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب
 ابن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة
 ابن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان حدثنا احمد بن ابي رجاء
 قال حدثنا النضر عن هشام عن عكرمة عن ابن عباس قال أنزل على رسول الله صلى الله
 عليه وسلم وهو ابن اربعين فمكة ثلث عشرة سنة ثم أمر بالهجرة فهاجر الى المدينة
 فمكة بها عشر سنين ثم توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ٢٩ باب ذكر ما نقي
 النبي صلى الله عليه وسلم واحبابه من المشركين بمكة حدثنا الحميدي قال حدثنا سفين
 قال حدثنا بيان واسماعيل قال سمعنا قيسا يقول سمعت خبابا يقول أتيت النبي صلى
 الله عليه وسلم وهو متوسد برده وهو في ظل العتبة وقد لقينا من المشركين شدة فقلنا
 يا رسول الله ألا تدعو الله فثقل وهو محمور وجهه فقل لقد كان من قبلكم ليمشط بأمشاط
 الحديد ما دين عظامه من لحم أو عصب ما يصرف ذلك عن دينه ويوضع المنشأ على
 مفريق رأسه فيشق باثنتين ما يصرفه ذلك عن دينه وليتمن الله هذا الأمر حتى يسير
 الراكب من صنعاء الى حضرموت ما يخاف ألا الله عز وجل زاد بيان والذئب على غنمه ،
 حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله
 قال قرأ النبي صلى الله عليه وسلم النجم فسجد فيها ما بقي احد الا سجد الا رجلا
 رأيته أخذ كفا من تراب فرفعه فسجد عليه وقال هذا يكفيني فلقد رأيته بعد قيل
 كافرا بالله ، حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق
 عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا وحوله

ناس من قريش جاء عتبة بن ابي معيط بسلا جزور فخذلته على ظهر النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرفع رأسه فجاءت فاطمة عم فأخذته من ظهره ودعت على من صنع فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم عليك الملأ من قريش أبا جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة ابن ربيعة وأميمة بن خلف أو أُنَى بن خلف شعبة الشاك فرأيتم قتلوا يوم بدر فلقوا في بئر غير أميمة بن خلف أو أُنَى تقطعت أوصاله فلم يلق في البئر، حدثني عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور قال حدثنا سعيد بن جبير أو قال حدثني الحكم عن سعيد بن جبير قال أمرني عبد الرحمن بن أبيزى قال سئل ابن عباس عن هاتين الآيتين ما أمرنا ولا تقتلوا أنفسكم **اللَّهِ حَرَّمَ** آلهَ إِلَّا بِالْحَقِّ وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مَّتَعِدًا فَمَسَّاهُ فَقَدْ لَمَّ بِاللَّهِ نَزَلَتْ **اللَّهُ** فِي الْقُرْآنِ قَالَ مُشْرِكُو أَهْلِ مَكَّةَ فَقَدْ قَتَلْنَا أَنْفُسَ اللَّهِ حَرَّمَ اللَّهُ وَدَعَوْنَا مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَأَنبَيْنَا الْفَوَاحِشَ فَأَنزَلَ اللَّهُ تَعَالَى إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ بِالْآيَةِ فِيهِذِهِ لَأُولَئِكَ وَأَمَّا **اللَّهُ** فِي الْمَسَاءِ الرَّجُلُ إِذَا عَرَفَ الْإِسْلَامَ وَشَرَّاهُ ثُمَّ قَتَلَ فَجَزَّاهُ جَبْتُمْ خَالِدًا فَبَيْنَا نَذْكُرُهُ لُجَاعِد فَقَالَ **إِلَّا مَنْ نَدِمَ**، حدثنا عباس بن الوليد قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثني الأوزاعي قال حدثني يحيى بن أبي كثير عن محمد ابن ابراهيم التميمي قال حدثني عروة بن الزبير قال سألت عمرو بن العاص أخبرني بأشد شيء صنع المشركون بالنبي صلى الله عليه وسلم قال بينهما النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في حجر العتبة أن أقبل عتبة بن ابي معيط فوضع ثوبه في عنقه فخنقه خنقا شديدا فقبيل ابو بكر حتى أخذ منكبه ودفعه عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال اتقتلون رجلا أن يقول ربي الله الآية تابعه ابن اسحق قال حدثني يحيى بن عروة عن عروة قالت لعبد الله بن عمرو وقال عبدة عن هشام عن ايوب بن عبد الله بن عمرو بن العاص وقال محمد بن عمرو عن ابي سلمة حدثني عمرو بن العاص، ٣٠ باب اسلام ابي بكر الصديق رضي

حدثني عبد الله بن حماد قال حدثني يحيى بن معين قال حدثنا اسمعيل بن مجاهد عن بيان عن وبرة عن عطاء بن الحارث قال قال عمار بن ياسر رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وما معه إلا خمسة أعبد وامرأتان وابو بكر ٣١ باب اسلام سعد بن ابى وقاص رضى عنه حدثنا اسحق قال حدثنا ابو أسامة قال حدثنا هاشم قال سمعت سعيد بن ابى المسيب قال سمعت ابا اسحق سعد بن ابى وقاص يقول ما أسلم أحد الا فى اليوم الذى أسلمت فيه ولقد مكثت سبعة أيام واتى لثلاث الاسلام ٣٢ باب ذكر الجن وقول الله عز وجل قد أوحى إلى أنه أستمع نقر من الجن حدثني عميد الله بن سعيد قال حدثنا أبو أسامة قال حدثنا مسعر عن معن بن عبد الرحمن قال سمعت ابى قال سألت مسروقاً من آذن النبى صلى الله عليه وسلم بالجن ليلة استمعوا القرآن فقال حدثني أبوك يعنى عبد الله بن مسعود انه أذنت بهم شجرة ٣٣ حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عمرو بن يحيى بن سعيد قال اخبرني جدي عن ابى هريرة انه كان يحمل مع النبى صلى الله عليه وسلم الادوية لوضوءه وحاجته فبينما هو يتبعه بها فقال من هذا فقال أنا ابو هريرة فقال أبغنى أجاراً أستفص بها ولا تأتني بعظم ولا بروتة فأنيته بأجار أحملها فى ظرف ثوبى حتى وضعت الى جنبه ثم انصرفت حتى اذا فرغ مشيت فقلت ما بال العظم والروتة قال هما من طعام الجن والله أتاني وقد جيت نصيبين ونعم للجن فسألوني الزاد فدعوت الله لهم أن لا يمتروا بعظم ولا بروتة إلا وجدوا عليها طعاماً ٣٤ باب اسلام أبى ذر الغفارى رضى عنه حدثني عمرو بن عباس قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا المثنى عن ابى جهمرة عن ابن عباس قال لما بلغ أبى ذر مبعث النبى صلى الله عليه وسلم قال لأخيه أركب الى هذا الوادى فاعلم لى علم هذا الرجل الذى يزعم أنه نبي يأتيه الخبر من السماء وأسمع من قوله ثم أتتني فأنطلق الا حتى يدبمه وسمع

من قوله عليه السلام ثم رجع الى ابي ذر فقال له رأيته يأمر بحكाम الأخلاق وكلأ ما عو
بالشعر فقال ما شقيتني مما أردت فتزود وتحمل شئته له فيها ماء حتى قدم مكة فأتى المسجد
فالتمس النبي صلى الله عليه وسلم ولا يعرفه وكسره أن يسأل عنه حتى أدركه بعض الليل
اضطجع فراه على أن يعرف أنه غريب فلما رآه تبعه فلم يسأل منيما واحدا صاحبه عن شيء
حتى أصبح ثم احتمل فربته وزاده الى المسجد وظل ذلك اليوم ولا يراه النبي صلى الله
عليه وسلم حتى أمسى فعدا الى مصاحبه فتر به على فقال أما ذل للرجل أن يعلم منزله
فقامه فدعاه به معه لا يسأل واحدا منيما صاحبه عن شيء حتى اذا كان يوم الثالث
قعد على مثل ذلك فأقامه معه ثم قال ألا تحدثني ما الذي أقدمك قال إن اعطيتني
عقدا وميثاقا لتبرئني فعلت ففعل فأخبره قال فإنه خف وهو رسول الله صلى الله عليه
وسلم فذا أصبحت فأتبعني فأتى إن رأيته شيئا أخاف عليك فممت كأتى أريش الماء فان
مضيت فأتبعني حتى تدخل مداخل ففعل فاذلقت يقفوه حتى دخل على النبي صلى
الله عليه وسلم ودخل معه فسمع من قوله وأسلم مكانه فقال له النبي صلى الله عليه
وسلم ارجع الى قومك فأخبرهم حتى يأتيك أمري قل والذى نفسي بيده لأصرحن بها
بين ذيرائيتهم فخرج حتى أتى المسجد فنادى بأعلى صوته أشهد أن لا إله إلا الله وأن
محمد رسول الله ثم قام القوم فضربوه حتى أضجعوه وأتى العباس فأكتب عليه ثم قال ويحكم
ألسنكم تعلمون أنه من غفار وإن طريقت تجاركم الى الشام فأنقذ منيهم ثم عاد من الغد
لمثلها فضربوه ودروا أيده فكتب العباس عليه ٣٤ باب اسلام سعيد بن زيد رضى الله عنه
فتمتة بن سعيد قال حدثنا سفيان عن اسمعيل عن عيسى قال سمعت سعيد بن زيد
ابن عمرو بن نفيل في مسجد الكوفة يقول والله لقد رأيته وأنا عمر لمعنى على الاسلام
فقبل أن يسلم عمر وأبو أن أحدا ارتضى ندى صنعتم بعثتم لذن ٣٥ باب اسلام عمر

ابن الخطاب رضى الله عنه حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفين عن اسمعيل بن ابي خالد عن
قيس بن ابي حازم عن عبد الله بن مسعود قال ما زلنا أعيرة منذ أسلم عمر، حدثني
يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر بن محمد قال فأخبرني جدى
زيد بن عبد الله بن عمر عن ابيه قال بينهما هو في الدار خائفا ان جاءه العاص بن
واثل السقيمى ابو عمرو عليه حلة حبرة وقبض مكفوف بحريز وهو من بغى سيم و
حلفائنا في الجاهلية فقال له ما بانك قال زعم قومك انهم سيقتلوننى ان أسلمت قال لا
سبيك اليك بعد ان قالوا امنت قال فخرج العاص فلقى الناس قد سأل بهم الوادى فقال
ابن نريدون قالوا نريد هذا ابن الخطاب الذى صبا قال لا سبيك اليه فكر الناس
حدثنا على بن عبد الله قال حدثنا سفين قال عمرو بن دينار سمعته قال قال عبد الله
ابن عمر لما أسلم عمر اجتمع الناس عند داره وقالوا صبا عمر وأنا غلام ثوب ظهر بيتى
فجاء رجل عاينه قبالة من ديباج فقال فصبا عمر فما ذاك فانا له جار قال فرأيت الناس
تصدعوا عنه فقلت من هذا قالوا العاص بن واثل، حدثنا يحيى بن سليمان قال
حدثني ابن وهب قال حدثني عمر أن سالما حدثه عن عبد الله بن عمر قال ما سمعت
عمر نشيء قط يقول انا لأظنه كذا الا كان كما يظن بينهما عمر جالس ان مر به رجل
جميل فقال لقد اخطأ ظمى او ان هذا على دينه في الجاهلية او لقد كان كاهنيم على
الرجل فدعى له فقال له ذلك فقال ما رأيت كاليوم استقبل به رجل مسلم قال فاني أعزم
عليك الا ما أخبرتني قال كنت كاهنم في الجاهلية قال فما أعجب ما جاءك به جنتك
فل بينهما أنا يوما في السوق جاءنى أعرف فيهما انفرج فالت امر تر الجن وابلاسهما ويسما
من بعد أنكاسهما وخوفهما بالقلاص وأحلاسهما قال عمر صدق بينهما أنا ندتم عند آيةتم
ان جاء رجل بعجل فذبحه فصرخ به صارخ له اسمع صارخا قط أشد صوت منه يقول

يا جَلِيحُ أَمْرٌ تَجِيحُ رَجُلٌ فَصِيحٌ يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَوُثِبَ الْقَوْمُ قُلْتُ لَا أَبْرَحُ حَتَّى أَعْلَمَ
مَا وَرَاءَ هَذَا ثُمَّ نَادَى يَا جَلِيحُ أَمْرٌ تَجِيحُ رَجُلٌ فَصِيحٌ يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَذَمَّتْ مَا نَشِبْنَا
أَنْ قِيلَ هَذَا نَبِيٌّ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ قُلْحَدَةَ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ
حَدَّثَنَا قَبِيْسٌ قَالَ سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ زَيْدٍ يَقُولُ لِلْقَوْمِ رَأَيْتَنِي مُوْتَقِي عُمَرَ عَلَى الْإِسْلَامِ أَنَا
وَأَخْتُهُ وَمَا أَسْلَمَ وَلَوْ أَنَّ أَحَدًا انْقَضَ لِمَا صَنَعْتُمْ بَعْتُمُنْ لَكَانَ كُفْرًا أَنْ يَنْقُصَ،

٣٣٦ باب انشقاق القمر حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ قَالَ حَدَّثَنَا بَشَرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ قَالَ
حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ أَهْلَ مَكَّةَ سَأَلُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أَنْ يُرِيَهُمْ آيَةً فَأَرَاهُمُ الْقَمَرَ شَقَّتَيْنِ حَتَّى رَأَوْا حِرَاءَ بَيْنَهُمَا، حَدَّثَنَا عَبْدَانُ عَنْ
أَبِي تَمْرَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ انْشَقَّ الْقَمَرُ وَكُنَ مَعَ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْنَى فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَشْهَدُوا وَذَهَبَتْ فِرْقَتُهُ تَحَوُّ
لِلْجَبَلِ وَقَالَ أَبُو الْأَصْحَى عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ انْشَقَّ بِمَكَّةَ وَتَابِعَهُ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ
عَنْ ابْنِ أَبِي جَحِيحٍ عَنْ مُجَاعِدٍ عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ صَالِحٍ قَالَ
حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ مُصَرَّرٍ قَالَ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ رَبِيعَةَ عَنْ عَوَاكٍ بْنِ مَالِكٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتَبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ الْقَمَرَ
انْشَقَّ عَلَى زَمَانَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ قُلْحَدَةَ
حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ انْشَقَّ الْقَمَرُ، ٣٣٧ باب
حاجرة الحبشة وقالت عائشة رضيها قال النبي صلى الله عليه وسلم أُرِيْتُ دَارَ حِجْرَتِكُمْ ذَاتَ
تَحَلٍّ بَيْنَ لَابَتَيْنِ فَيَاجِرُ مَنْ هَاجَرَ قَبْلَ الْمَدِينَةِ وَرَجَعَ عَائِدَةً مَنْ كَانَ هَاجِرًا بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ إِلَى الْمَدِينَةِ
فِيهِ عَنْ أَبِي مُوسَى وَأَسْمَاءَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ
قَالَ حَدَّثَنَا حُشَامٌ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ عُبَيْدَ اللَّهِ

ابن عدي بن الحيار اخبره أن المسور بن تخزومة وعبد الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث
قالا له ما يمنعك أن تكلم خالك عثمان في أخيه الوليد بن عتبة وكان أكثر الناس فيما
فعل به قتل عبيد الله فانتصبت لعثمان حين خرج إلى الصلوة فقلت له أن لي اليك حاجة
وحي نصيحة لك فقل أيتها المرأة أعوذ بالله منك فاندبرفت فلما قضيت الصلوة جلست إلى
المسور وإلى ابن عبد يغوث فحدثتهما بالذي قلت لعثمان وقال لي فقالا لي قد قضيت
الذي كان عليك فبينما أنا جالس معهما إذ جاءني رسول عثمان فقالا لي قد ابتلاك الله
فانطلقت حتى دخلت عليه فقال ما نصيحتك لله ذكرت أنفا قال فتشهدت ثم قلت إن
الله بعث محمدا وأنزل عليه الكتاب وكنت ممن استجاب لله ورسوله وآمنت به وهاجرت
الهجرة إلى الأوليين وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأيت حديثه وقد أكثر الناس
في شأن الوليد بن عتبة فحَقَّ عليك أن تُقيم عليه الحق فقال لي يا ابن أخي أدركت
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلت لا ولكن قد خلاصني من علمه ما خلاص إلى
العدراء في سترها فل فتشهد عثمان فقال إن الله بعث محمدا بالحق وأنزل عليه الكتاب
وكنت ممن استجاب لله ورسوله وآمنت بما بعث به محمدا وهاجرت الهجرة إلى الأوليين
كما قلت وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته ووالله ما عصيته ولا غششته حتى
توفاه الله ثم استخلف الله أبا بكر فوالله ما عصيته ولا غششته ثم استخلف عمر فوالله
ما عصيته ولا غششته حتى توفاه الله ثم استخلف أبا عبيدة بن الجراح فوالله ما عصيته
والذي كن ليم عليكم قل بلى قل فما هذه الأحاديث لله تبلغني عنكم فأما ما ذكرت
من شأن الوليد بن عتبة فسمناخذ فيه إن شاء الله بالحق قال فجلد الوليد أربعين
جَلَدة وأمر عليا أن يجليده وكان عو يجليده وقد يونس وابن أخى الزعري عن الزعري
أفلح لي عليكم من الحق مثل الذي كان ليم قال أبو عبد الله بل لا من ركبكم ما ابتليتم

به من شدة وفي موضع آخر انبلاء الانبياء والتمحيص من بلوته ومحصته اي استخرجت ما عنده يملو يختبر مبتليكم تختبركم وأما قوله بلاء عظيم القم وفي من أبليته وتلك من ابتليته، حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن هشام قال حدثني أبي عن عائشة أن أم سلمة وأم حبيبة ذكرتا كنيسة رأيتهما بالحبيشة فيها تصاوير فذكرتا للنبي صلى الله عليه وسلم فقال إن أولئك إذا كان فيهم الرجل الصالح مات فبنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور أولئك شرارُ الخلق عند الله يوم القيمة، حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا اسحق بن سعيد السعدي عن أبيه عن أم خالد بنت خالد قالت قدمت من أرض الحبشة وأنا جويرية فكساني رسول الله صلى الله عليه وسلم خميصة لها أعلام فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح الأعلام بيده ويقول سنأه سنأه، قال الحميدي يعني حسن حسن، حدثنا يحيى بن حماد قال حدثنا أبو عوانة عن سليمان عن ابراهيم عن عاقمة عن عبد الله قال كنا نسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وعو يصلي فيرت علينا فلما رجعنا من عند النجاشي سلمنا عليه فلم يرت علينا قلنا يا رسول الله إنا كنا نسلم عليك فترت علينا قال إن في الصلوة شغلا فقلت لابراهيم كيف تصنع أنت قال ارت في نفسي، حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا أبو اسامة قال حدثنا يزيد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى قال بلغنا أن النبي صلى الله عليه وسلم وكن باليمن فركبنا سفينة فألقنا سفينتنا إلى النجاشي بالحبيشة فوافقنا جعفر بن أبي سائب فأقمنا معه حتى قدمنا فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم حين افتتح خير فقل النبي صلى الله عليه وسلم لكم أنتم أعمل السفينة هجرتان، ٣٨ باب موت النجاشي حدثنا أبو الربيع قال حدثنا ابن عيينة عن ابن جريج عن عطاء عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم حين مات النجاشي مات اليوم رجل صالح فقوموا فصلوا على

اخيكم أَخْمَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ تَمَّادٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ أَنَّ عَطَاءَ حَدَّثَهُمْ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى عَلَى أَخْمَةَ النَّجَاشِيَّ فَمَضَّقْنَا وَرَأَاهُ فَكُنْتُ فِي الصَّفِّ الثَّانِي أَوْ الثَّلَاثِ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ عَنْ سَلِيمِ بْنِ حَبَّانٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ ابْنِ مِينَاءَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى عَلَى أَخْمَةَ النَّجَاشِيَّ فَكَبَّرَ أَرْبَعًا تَابَعَهُ عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثَنَا زُقَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي سَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَأَبْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ أَخْبَرَنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَزَى لَهُمُ النَّجَاشِيَّ صَاحِبَ الْخَبْشَةِ فِي الْيَوْمِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ وَقَالَ اسْتَغْفِرُوا لِأَخِيكُمْ وَعَنِ سَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَسَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ أَخْبَرَنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَفَّ بِهِمْ فِي الْمُصَلَّى فَصَلَّى عَلَيْهِ وَكَبَّرَ عَلَيْهِ أَرْبَعًا ٣٩ بَابُ تَقَاسُمِ الْمُشْرِكِينَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ ابْنِ سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ ارَادَ حُنَيْنًا مَنَزِلُنَا غَدًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ بِحَيْفِ بَنِي كِنَانَةَ حَيْثُ تَقَاسَمُوا عَلَى الْكُفْرِ ٤٠ بَابُ قِصَّةِ ابْنِ طَالِبٍ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا بِحَيْثُ عَنْ سَفِينٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْخَارِثِ قَالَ حَدَّثَنَا اَنْعَبَاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أَغْنَيْتَ عَنْ عَمَلِكَ ثَأْنَهُ كَانَ يَحْضُوكَ وَيَغْضَبُوكَ قَالَ هُوَ فِي فَخْصِصٍ مِنْ نَارٍ وَلَوْلَا أَنَا لَكَانَ فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ أَبَا طَالِبٍ لَمَّا حَصَرَتْهُ الْوُثَاةُ دَخَلَ عَلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعِنْدَهُ أَبُو جَهْلٍ ثَقُلَ أَعْيَ عَمَّ

قُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ كَلِمَةُ أَحَاجَ لَكَ بِهَا عِنْدَ اللَّهِ فَقَالَ أَبُو جَهْلٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ يَا
 بَا ضَلَبَ أَتَرَعَبُ عَنْ مِلَّةِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَلَمْ يَزَلَا يَخْتَلِمَانِهِ حَتَّى قَالَ آخِرُ سَيِّءٍ كَلِمَةٍ بِهِ عَلَى
 مِلَّةِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَسْتَغْفِرُونَ لَكَ مَا لَمْ أَتُذَكِّرْهُ عَنْهُ فَتَزِلْتُ مَا
 كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ إِلَى أَكْحَابِ الْأَكْبَاحِيمِ وَقَوْلْتُ إِنَّكَ لَا تَهْدِي
 مَنْ أَكْهَبْتَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ الْبَرَاءِ
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خُبَّابٍ عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ لُحْدَرِي أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَذَكَرَ
 عِنْدَهُ عُمَةُ فَقَالَ لَعَلَّاهُ تَمَقُّعُهُ شَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُجَاعَلُ فِي خُصَّاصِ مِنَ النَّارِ يَبْلُغُ كَعْبِيهِ
 يَغْلِي مِنْهُ دِمَاعُهُ حَدَّثَنَا أَبُو رَهِيمٍ بْنُ حَمَّوَةَ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي حَازِمٍ وَالْأَسَدُ أَوْ رَدِي عَنْ
 بَزِيدٍ بِهَذَا وَقَالَ تَغْلِي مِنْهُ أَمْ دِمَاعُهُ ٤١ بَابُ حَدِيثِ الْأَسْرَاءِ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى سُبْحَانَ
 أَنْبِيَ الْأَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ
 شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ نَمَّا كَذَبَنِي قُرَيْشٌ فَمَاتُ فِي الْحَجَرِ فَجَلَى اللَّهُ لِي بَيْتَ الْمُقَدَّسِ
 فَدَفَنْتُ أَخِيرًا عَنْ أَبِيهِ وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَيْهِ ٤٢ بَابُ الْمَعْرَاجِ حَدَّثَنَا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ
 حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ قَالَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ صَعْصَعَةَ أَنَّ
 النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنِي عَنْ لَيْلَةٍ أُسْرِيَ بِهِ بَيْنَمَا أَنَا فِي الْحَطِيمِ وَرَبَّمَا قَالَ فِي
 الْحَجَرِ مُتَدَحِّجًا إِنَّ أُنْثَى آتَتْ فَتَقَسَّدَ قَالَ وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ فَشَسَّ مَا بَيْنَ هَذِهِ إِلَى هَذِهِ فَقُلْتُ
 الْحَجَارُودُ وَهُوَ إِلَى جَنْبِي مَا يَعْنِي بِهِ قَالَ مِنْ ثَغْرَةٍ تَحْرَهُ إِلَى شِعْرَتِهِ وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ مِنْ قَصَبِهِ
 إِلَى شِعْرَتِهِ فَسَخَّرَ قَلْبِي ثُمَّ أُتِيْتُ بِدَسْتٍ مِنْ دَعَبٍ مَمْلُوءَةٍ أَيُّهَا فَغَسَلَ قَلْبِي ثُمَّ حُشِيَ
 ثُمَّ أُعِيدَ ثُمَّ أُتِيْتُ بِدَابَّةٍ دُونَ الْبَعْلِ وَتَوَقَّعْتُ لِحِمَارٍ أُبَيِّتُ فَقَالَ لَهُ الْحَارُودُ عَوْنُ ابْنِ بَرَاءٍ يَا بَا
 حَمْرَةَ قَالَ أَنَسُ نَعَمْ يَتَعَاحَضُونَ عِنْدَ أَقْصَى كَرْفِهِ ثُمَّ أُتِيَ عَلَيْهِ فَانْطَلَقَ إِلَى جَبْرِئِيلَ حَتَّى

الى السماء الدنيا فاستفتح قبيلاً من هذا قال جبرئيل قبيلاً ومن معك قال محمد قبيلاً
وقد أرسل اليه قال نعم قيل مرحباً به ونعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت اذا فيها
آدم فقال هذا ابوك فسلم عليه فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحباً بالابن الصالح
والنبي الصالح ثم صعد في حتى أتى السماء الثانية فاستفتح فقبيل من هذا قال جبرئيل
قبيلاً ومن معك قال محمد قبيلاً أرسل اليه قال نعم قيل مرحباً به ونعم المجيء جاء
ففتح فلما خلصت اذا يحيى وعيسى ولما ابنا خالة قال هذا يحيى وعيسى فسلم عليهما
فسلمت فردا ثم قال مرحباً بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد في الى السماء الثالثة
فاستفتح فقبيل من هذا قال جبرئيل قبيلاً ومن معك قال محمد قبيلاً وقد أرسل اليه قال
نعم قيل مرحباً به ونعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت اذا يوسف قال هذا يوسف
فسلم عليه فسلمت عليه فردا ثم قال مرحباً بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد في حتى
أتى السماء الرابعة فاستفتح فقبيل من هذا قال جبرئيل قبيلاً ومن معك قال محمد قبيلاً وقد
أرسل اليه اوقد أرسل اليه قال نعم قيل مرحباً به ونعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت
اذا ادريس قال هذا ادريس فسلم عليه فسلمت عليه فردا ثم قال مرحباً بالاخ الصالح والنبي
الصالح ثم صعد في حتى أتى السماء الخامسة فاستفتح فقبيل من هذا قال جبرئيل قبيلاً ومن
معك قال محمد قبيلاً وقد أرسل اليه قال نعم قيل مرحباً به ونعم المجيء جاء فلما
خلصت اذا هرون قال هذا هرون فسلم عليه فسلمت عليه فردا ثم قال مرحباً بالاخ
الصالح والنبي الصالح ثم صعد في حتى أتى السماء السادسة فاستفتح فقبيل من هذا قال
جبرئيل قبيلاً ومن معك قال محمد قبيلاً قد أرسل اليه قال نعم قال مرحباً به ونعم المجيء
جاء فلما خلصت اذا موسى قال هذا موسى فسلم عليه فسلمت عليه فردا ثم قال مرحباً
بالاخ الصالح والنبي الصالح فلما تجاوزت بي ديل له ما يبيكيك قال أبى لأن غلام بعث

بعدى يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ أَمْتِهِ أَكْثَرَ مِمَّنْ يَدْخُلُهَا مِنْ أُمَّتِي ثُمَّ صَعِدَ إِلَى السَّمَاءِ السَّابِعَةِ
فَاسْتَفْتَحَ جِبْرِئِيلُ قَيْلَ مَنْ هَذَا قَالَ جِبْرِئِيلُ قَيْلَ وَمَنْ مَعَكَ قَالَ مُحَمَّدٌ قَيْلَ وَقَدْ بُعِثَ
إِلَيْهِ قَالَ نَعَمْ قَالَ مَرْحَبًا بِهِ فَنَعِمَ الْحَيُّ جَاءَ فَلَمَّا خَلَصَتْ فَازَا أَبُو هَرِيمٍ قَالَ هَذَا أَبُوكَ
فَسَلَّمَ عَلَيْهِ قَالَ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَوَدَّ السَّلَامَ ثُمَّ قَالَ مَرْحَبًا بِالابْنِ الصَّالِحِ وَالنَّبِيِّ الصَّالِحِ ثُمَّ
رُفِعْتُ إِلَى سِدْرَةِ الْمُنتَهَى فَذَا تَبَقُّهَا مِثْلُ قِلَالٍ حَاجِرٍ وَإِذَا وَرْفُهَا مِثْلُ آذَانِ الْفِيلَةِ قَالَ هَذِهِ
سِدْرَةُ الْمُتَنَبِّئِي وَإِذَا أَرْبَعَةُ أَنْهَارٍ تَبْرُكُ بِأَطْمَانٍ وَنَهْرَانِ ضَاهِرَانِ فَقُلْتُ مَا هَذَانِ يَا جِبْرِئِيلُ
قَالَ أَمَّا الْبَاطِنَانِ فَنَهْرَانِ فِي الْجَنَّةِ وَأَمَّا الظَّاهِرَانِ فَالتَّيْلُ وَالْفُرَاتُ ثُمَّ رُفِعَ إِلَى الْبَيْتِ الْمَعْمُورِ
يَدْخُلُهُ كُلُّ يَوْمٍ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ ثُمَّ أُتِيْتُ بِإِنَاءٍ مِنْ خَمْرٍ وَإِنَاءٍ مِنْ لَبَنٍ وَإِنَاءٍ مِنْ عَسَلٍ
فَأَخَذْتُ اللَّبَنَ فَقَالَ لِي الْفِطْرَةُ إِنَّكَ عَلَيْهَا وَأَمْتُكَ ثُمَّ فُرِضَتْ عَلَيَّ الصَّلَاةُ خَمْسِينَ صَلَاةً
كُلَّ يَوْمٍ فَرَجَعْتُ فَمَرَرْتُ عَلَى مُوسَى فَقَالَ بِمِ أَمَرْتُ قَالَ أَمَرْتُ بِخَمْسِينَ صَلَاةً كُلَّ يَوْمٍ قَالَ
إِنْ أَمَتَكَ لَا تَسْتَطِيعُ خَمْسِينَ صَلَاةً كُلَّ يَوْمٍ وَإِنِّي وَاللَّهِ قَدْ جَرَّبْتُ النَّاسَ قَبْلَكَ وَعَلِجْتُ
بَنِي إِسْرَائِيلَ أَشَدَّ الْمَعْلَاجَةِ فَارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَسَلِّهِ التَّخْفِيفَ لِأَمَتِكَ فَرَجَعْتُ فَوَضَعَ عَنِّي
عَشْرًا فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى فَقَالَ مِثْلَهُ فَرَجَعْتُ فَوَضَعَ عَنِّي عَشْرًا فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى فَقَالَ
مِثْلَهُ فَرَجَعْتُ فَأَمَرْتُ بِعَشْرِ صَلَوَاتٍ كُلَّ يَوْمٍ فَرَجَعْتُ فَقَالَ مِثْلَهُ فَرَجَعْتُ فَأَمَرْتُ بِخَمْسِ
صَلَوَاتٍ كُلَّ يَوْمٍ فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى فَقَالَ بِمِ أَمَرْتُ قُلْتُ أَمَرْتُ بِخَمْسِ صَلَوَاتٍ كُلَّ يَوْمٍ قَالَ
إِنْ أَمَتَكَ لَا تَسْتَطِيعُ خَمْسَ صَلَوَاتٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَإِنِّي قَدْ جَرَّبْتُ النَّاسَ قَبْلَكَ وَعَلِجْتُ بَنِي
إِسْرَائِيلَ أَشَدَّ الْمَعْلَاجَةِ فَارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَسَلِّهِ التَّخْفِيفَ لِأَمَتِكَ قَالَ سَأَلْتُ رَبِّي حَتَّى اسْتَحْيَيْتُ
وَلَكِنْ أَرْضَى وَأَسَلِّمْ قَالَ فَلَمَّا جَاوَزْتُ نَادَانِي مُنَادٍ أَمَصِيَّتُ فَرِيضَتِي وَخَفَقْتُ عَنْ عِبَادِي
حَدَّثَنَا الْحَمِيدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَمْرُو عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ
وَمَا جَعَلْنَا آتُورِيَا إِلَّا آتُورِيَاكَ إِلَّا فَتَنَةً لِلنَّاسِ قَالَ بَعْثُ رُؤْيَا عَيْنِ أُرْدِيهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وسلم ليلة أُسْرِى به الى بيت المقدس قال والشجرة الملعونة في القرآن دل على شجرة انزوم ،
 ٤٣ باب وثود الانصار الى النسي صلى الله عليه وسلم بمكة وبيعة العقبة حدثنا يحيى
 ابن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ح وحدثنا احمد بن صالح قال
 حدثنا عتبة قال حدثنا يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله
 ابن كعب بن مالك أن عبد الله بن كعب وكان قد دنا كعب حين عمى قال سمعت
 كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك بقوله
 قال ابن بكير في حديثه ونقد شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة
 حين توافقنا على الاسلام وما أحب أن لي بها مشهد بدر وان كانت بدر أذكر في الناس
 منها ، حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال كان عمرو يقول سمعت جابر بن
 عبد الله يقول شهد بي خالائي العقبة قال عبد الله بن محمد قال ابن عيينة احدثنا
 البراء بن معمر ، حدثني ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام أن ابن جريج اخبره قال
 عطاء قال جابر أنا وأبي وخالائي من اصحاب العقبة ، حدثنا اسحق بن منصور قال
 اخبرنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابن اخي ابن شهاب عن عمه قال اخبرني ابو
 ادريس عن عبد الله أن عبادة بن الصامت من الذين شهدوا بدرا مع رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ومن اصابه ليلة العقبة اخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وحول
 عصاة من اصابه تعانوا بايعوني أن لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا
 اولادكم ولا تأنوا ببنيان تقتلونه بين أيديكم وأرجلكم ولا تعصوني في معروف ثم أوفى منكم
 فجأه على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فعوقب به في الدنيا فهو له كفارة ومن اصاب من
 ذلك شيئا فاستمره الله فأمره الى الله إن شاء عاقبه وإن شاء عفا عنه قال فبايعته على ذلك ،
 حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن يزيد بن ابى حبيب عن ابى الخير عن الصناحي

عن عبادة بن الصامت أنه قال أتني من المُقباء الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقيل بايعناه أن لا نُشرك بالله شيئاً ولا نُسرق ولا نَزْنى ولا نَقْتُل النفس التي حرم الله ولا
ننتهب ولا نَعْصى بالجمعة إن فعلنا ذلك فإن عَشِينا من ذلك شيئاً كان قصصاً ذلك الى
الله ، ٤٤ باب تزويج النبي صلى الله عليه وسلم عائشة رضي الله عنها وقدومها المدينة
وبذلك بها حدثنا ثروة بن ابى المغراء قال حدثنا على بن مُسهر عن هشام عن ابيه عن
عائشة رضيها قالت تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم وأنا بنت ست سنين فقدمنا المدينة
فمنزلنا في بني النضر بن الخزرج فوعككت فتمرق شعري فوفى جِبيمة فذمتني أمي أم رومان
وأتني ثقي أرجوحة ومعي صواحب لي فصرخت في فأنينها لا أدري ما تريد لي فأخذت بيدي
حتى أوقفتمني على باب الدار واتي لأنتهج حتى سكن بعض نفسي ثم أخذت شيئاً من ماء
فمسحت به وجهي وراسي ثم أدخلتني الدار فاذا نسوة من الانصار في البيت فقلن على
الخير والبركة وعلى خير طائر فأسلمتمني اليهن فاصلحن من شأني فلم يرعنني الا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فحكي فأسلمتني اليه وأنا يومئذ بنت تسع سنين ، حدثنا معلى
قال حدثنا وُثيب عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لها أريناك في المنام مرتين أرى أنك في سرقعة من حرير ويقول هذه امرأتك فكشفت
عنها فذا هي انت فقول إن بك هذا من عند الله يرضه ، حدثنا عبيد بن اسمعيل
قال حدثنا أبو أسامة عن هشام عن ابيه قال توفيت خديجة قبل تخرج النبي صلى الله
عليه وسلم الى المدينة بثلاث سنين فسلمت سنتين او قريباً من ذلك ونكح عائشة وهي
بنت ست سنين ثم بنى بيها وهي بنت تسع ، ٤٥ باب هجرة النبي صلى الله عليه وسلم
وسلم وأصحابه الى المدينة وقال عبد الله بن زيد وابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
ولا الهجرة بنت امرأ من الانصار وقال أبو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم أيت

في المنام أتني أحجر من مكة الى ارض بينا نخل فمدعني وعلى الى أقيها اليمامة او البهاجر
 فذا في المدينة يثرب، حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا الأعمش قال سمعت
 أبا وائل يقول حدثنا خبابا فقال حاجرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نريد وجهه الله فوقع
 أجرتنا على الله فإنا من مضي لم يأخذ من أجرتنا شيئا منهم مصعب بن عمير فقتل يوم
 أحد فترك نهره فكتنا اذا غطينا بها رأسه بدت رجلاه واذا غطينا رجله بدا رأسه فأمرنا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نغطي رأسه ونجعل على رجله شيئا من إذخر ومنا من
 أينعت له ذمته فهو يئد بنا، حدثنا مسدد قال حدثنا حماد بن زيد عن يحيى عن
 محمد بن ابراهيم عن علقمة بن وقاص قال سمعت عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه
 وسلم يقول الأعمال بالنية فمن كانت عجزته الى الدنيا يصيبها او امرأة يتزوجها فيها عجزته الى
 ما عجز ايده ومن كانت عجزته الى الله ورسوله فيها عجزته الى الله ورسوله، حدثني اسحق
 ابن يزيد التميمي قال حدثنا يحيى بن حمزة قال حدثني ابو عمرو الأزاعي عن عبدة
 ابن ابي لبابة عن مجاهد بن جبر أمي أن عبد الله بن عمر كان يقول لا عجرة بعد
 الفتح، قال يحيى بن حمزة وحدثني الأزاعي عن عطاء بن ابي رباح قال زرت عائشة رضيها
 مع عبيد بن عمير الليثي فسألها عن البهجة فقالت لا عجرة اليوم كان المؤمنون يفر
 احداً بدينه الى الله والى رسوله مخافة أن يقتل عليه فأما اليوم فقد أظهر الله الاسلام
 واليوم يعبد ربه حيث شاء ولئن جئنا ونبي، حدثنا زكرياء بن يحيى قال حدثنا
 ابن عمير قال قال هشام فأخبرني ابي عن عائشة أن سمعنا قال اللهم انك تعلم أنه ليس احد
 أحب الى أن أجاهد فيك من قوم كذبوا رسولك وأخرجوه اللهم فاني أئن أنك قد
 وضعت الحرب بيننا وبينهم وقال ابان بن يزيد حدثنا هشام عن ابيه اخبرني عائشة
 من قوم كذبوا نبيك وأخرجوه من قريش، حدثني مازن بن الفضل قال حدثنا روح بن

عُبَادَةُ قَالَ حَدَّثَنَا عِشَامُ قَالَ حَدَّثَنَا عِكْرَمَةُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَارْبَعِينَ سَنَةً فَكَثُرَ مَكَّةَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ سَنَةً يُوحَى إِلَيْهِ ثُمَّ أُمِرَ بِالْهَجْرَةِ فَهَاجَرَ عَشْرَ سَنِينَ وَمَاتَ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ، حَدَّثَنِي مَطَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا زَوْجُ ابْنِ عَبَّادَةَ قَالَ حَدَّثَنَا زَكْرِيَّا بْنُ اسْحَقَ قَالَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ مَكَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَّةَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ وَتُوفِّيَ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ، حَدَّثَنَا إسماعيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ ابْنِ الْمُنْكَدَرِ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ حُنَيْنٍ عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ أَخْبَرَنِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَلَسَ عَلَى الْمَنْبَرِ فَقَالَ إِنَّ عَبْدًا خَيْرَهُ اللَّهُ بَيِّنٌ أَنْ يُؤْتِيَهُ مِنْ زَعْرَةِ الدُّنْيَا مَا شَاءَ وَيُبَيِّنَ مَا عِنْدَهُ فَاخْتَارَ مَا عِنْدَهُ فَبَيَّنَ أَبُو بَكْرٍ وَقَالَ فَذَيْنَاكَ بَابَانَا وَأَمَهَاتِنَا فَجَبْنَاهُ لَهُ وَقَالَ النَّاسُ أَنْظِرُوا إِلَى هَذَا الشَّيْخِ يُخْبِرُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ عَبْدِ خَيْرِهِ اللَّهُ بَيِّنٌ أَنْ يُؤْتِيَهُ مِنْ زَعْرَةِ الدُّنْيَا وَيُبَيِّنَ مَا عِنْدَهُ وَهُوَ يَقُولُ فَذَيْنَاكَ بَابَانَا وَأَمَهَاتِنَا فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُوَ الْمُنْخَيَّرُ وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ هُوَ أَعْلَمُنَا بِهِ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ مِنْ أَمَنِّ النَّاسِ عَلَيَّ فِي كَذِبَتِهِ وَمِنْهُ أَبَا بَكْرٍ وَهُوَ كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلًا مِنْ أُمَّتِي لِأَتَّخِذْتُ أَبَا بَكْرٍ إِلَّا خُلَّةَ الْإِسْلَامِ لَا يَبْقِيَنَّ فِي الْمَسْجِدِ خَوْفَةٌ إِلَّا خَوْفُكَ ابْنِ بَكْرٍ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عَقِيلٍ قَالَ ابْنُ شَيْبَانَ أَخْبَرَنِي عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفَاتَتْ لَهَا أَعْقَلُ أَبَوَيْهَا فَقَالَ لَا وَجْهَ يَدِينَانِ الدِّينَ وَلَمْ يَمُرَّ عَلَيَّ يَوْمَ يَأْتِينَا فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَرَفُّقًا لِنَهَارٍ بَكْرَةً وَعَشِيَّةً فَلَمَّا ابْتُلِيَ الْمُسْلِمُونَ خَرَجَ أَبُو بَكْرٍ مُهَاجِرًا حَتَّى أَرَعَ الْحَبَشَةَ حَتَّى إِذَا بَلَغَ بَرَكَ انْغَمَادَ بَقِيَّةِ ابْنِ الدَّغِنَةِ وَهُوَ سَيِّدُ الْقَارَةِ فَقَالَ أَيْنَ تُرِيدُ يَا أَبَا بَكْرٍ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ أَخْرَجَنِي قَوْمِي ثَائِبِينَ أَنْ أُسَبِّحَ فِي الْأَرْضِ وَأَعْبُدَ رَبِّي فَقَالَ ابْنُ الدَّغِنَةِ فَإِنَّ مِثْلَكَ يَا أَبَا بَكْرٍ لَا يَخْرُجُ وَلَا يُخْرَجُ إِنَّكَ تَكْسِبُ الْمَعْدُومَ وَتَصِلُ الرَّحِمَ

وَجَحِمَ الْكَلِّ وَتَقَرَّى الصَّيْفَ وَتُعِينُ عَلَى نَوَائِبِ الْحَقِّ فَإِنَّا لَكَ جَارٌ أَرْجَعُ وَأَعْبُدُ رَبَّكَ بِمَلَدِكَ
فَرَجَعَ وَارْتَحَلَ مَعَهُ ابْنُ الدَّغِنَةِ فَطَافَ ابْنُ الدَّغِنَةِ عَشِيَّةً فِي أَشْرَافِ قُرَيْشٍ فَقَالَ لَيْسَ أُنْ
أَبَا بَكْرٍ لَا يُخْرِجُ مِثْلَهُ وَلَا يُخْرِجُ أَخْرَجُونَ رَجُلًا يَكْسِبُ الْمَعْدُومَ وَيَصِلُ الرَّحِمَ وَجَحِمَ الْكَلِّ
وَيَقَرَّى الصَّيْفَ وَيُعِينُ عَلَى نَوَائِبِ الْحَقِّ فَلَمْ تُكْذِبْ قُرَيْشٌ بِجَوَارِ ابْنِ الدَّغِنَةِ وَقَالُوا لَابْنِ
الدَّغِنَةِ مَرُّ أَبَا بَكْرٍ فَلْيُعْبُدْ رَبَّهُ فِي دَارِهِ فَلْيُصَلِّ فِيهَا وَلْيَقْرَأْ مَا شَاءَ وَلَا يُوَدِّنَا بِذَلِكَ وَلَا
يَسْتَعْلِنَ بِهِ فَإِنَّا نَخْشَى أَنْ يَفْتِنَ نِسَاءَنَا وَأَبْنَاءَنَا فَقَالَ ذَلِكَ ابْنُ الدَّغِنَةِ لَأَبِي بَكْرٍ فَلَمَّتْ أَبُو
بَكْرٍ بِذَلِكَ يَعْبُدُ رَبَّهُ فِي دَارِهِ وَلَا يَسْتَعْلِنُ بِصَلَاتِهِ وَلَا يَقْرَأُ فِي غَيْرِ دَارِهِ ثُمَّ بَدَأَ لَأَبِي بَكْرٍ
فَابْتَنَى مَسْجِدًا بِقِنَاءِ دَارِهِ وَكَانَ يَصَلِّي فِيهِ وَيَقْرَأُ الْقُرْآنَ فَيَتَقَدَّفُ عَلَيْهِ نِسَاءُ الْمُشْرِكِينَ
وَأَبْدَوْهُمْ يَعْجَبُونَ مِنْهُ وَيَنْظُرُونَ إِلَيْهِ وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ رَجُلًا بَدَاءً لَا يَلِكُ عَيْنِيهِ إِذَا قَرَأَ الْقُرْآنَ
فَأُتِرَ ذَلِكَ أَشْرَافَ قُرَيْشٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ فَأَرْسَلُوا إِلَى ابْنِ الدَّغِنَةِ فَقَدِمَ عَلَيْهِمْ فَقَالُوا إِنَّا كُنَّا
أَجْرًا أَبَا بَكْرٍ بِجَوَارِكَ عَلَى أَنْ يَعْبُدَ رَبَّهُ فِي دَارِهِ فَقَدْ جَاوَزَ ذَلِكَ فَابْتَنَى مَسْجِدًا بِقِنَاءِ دَارِهِ
فَاعْلَنَ بِالصَّلَاةِ وَالْقِرَاءَةِ فِيهِ وَإِنَّا قَدْ خَشِينَا أَنْ يَفْتِنَ نِسَاءَنَا وَأَبْنَاءَنَا فَانْهَ فَإِنْ أَحَبَّ أَنْ
يَقْتَصِرَ عَلَى أَنْ يَعْبُدَ رَبَّهُ فِي دَارِهِ نَعْلَمُ وَإِنْ أَرَادَ أَنْ يُعْلِنَ بِذَلِكَ فَسَلِّدْ أَنْ يَسْرُدَ إِلَيْكَ
ذِمَّتَكَ فَإِنَّا قَدْ كَرِهْنَا أَنْ نُخْفِرَكَ وَلَسْنَا مُقَرِّينَ لَأَبِي بَكْرٍ الْاسْتِعْلَانِ قَالَتْ عَشَّةُ فَإِنَّ ابْنَ
الدَّغِنَةِ إِلَى أَبِي بَكْرٍ فَقَدْ قَدْ عَلِمْتَ الَّذِي عَقَدْتُ لَكَ عَلَيْهِ فَإِنَّا أَنْ تَقْتَصِرَ عَلَى ذَلِكَ وَإِنَّا
أَنْ تَرْجِعَ إِلَى ذِمَّتِي فَإِنِّي لَا أَحِبُّ أَنْ تَسْمَعَ الْعَرَبُ أَنَّي أَخْفِرْتُ فِي رَجُلٍ عَقَدْتُ لَهُ فَقَدْ
أَبُو بَكْرٍ فَإِنِّي أَرَدْتُ إِلَيْكَ جَوَارِكَ وَأَرْضِي بِجَوَارِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَئِذٍ
بِمَكَّةَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْمُسْلِمِينَ إِنِّي أُرِيدُ دَارَ جَبْرِتِكُمْ ذَاتَ تَحَدُّلٍ بَيْنَ
لَابَنَيْنِ وَمَا لِحَرَّتَانِ فَيُجَاوِرُ مَنْ حَاجِرَ قَبْلِ الْمَدِينَةِ وَرَجَعَ عَمَّةٌ مَنْ كَانَ حَاجِرَ بَارِضِ الْخَبِشَةِ
إِلَى الْمَدِينَةِ وَتَجَبَّرَ أَبُو بَكْرٍ قَبْلَ الْمَدِينَةِ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى رِسْلِكَ

فَاتَى أَرْجُو أَنْ يُؤْتَنَ لِي فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ وَهَلْ تَرَجَوُ ذَلِكَ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي قَالَ نَعَمْ فَحَبَسَ أَبُو
بَكْرٍ نَفْسَهُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيَصْنَحَهُ وَعَلَفَ راحِلَتَيْنِ كُنْتَا عِنْدَهُ وَرَقَّ
السَّهْمُ وَهُوَ الْخَبَطُ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ قَالَ ابْنُ شَيْبَانَ قَالَ عُرْوَةُ قَالَتْ عَائِشَةُ فَبَيْنَمَا نَحْنُ يَوْمًا جُلُوسٌ
فِي بَيْتِ ابْنِ بَكْرٍ فِي تَحَرُّ الظُّهْرِ قَالَ قَاتِلُ لَانِي بَكْرٌ هَذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مُنْقَتَعًا فِي سَاعَةٍ لَمْ يَكُنْ يَأْتِينَا فِيهَا فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ فِدَى لِي أُمِّي وَاللَّهِ مَا جَاءَ بِهِ فِي
هَذِهِ السَّاعَةِ إِلَّا أَمْسَرُ قَالَتْ فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَأْذَنَ فَأُذِنَ لَهُ فَدَخَلَ
فَقَالَ ائْتِنِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَانِي بَكْرٌ أَخْرِجْ مِنْ عِنْدِكَ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ إِذَا هُمْ ائْتَلِكِ
بَأَبِي أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ فَاتَى قَدْ أُذِنَ لِي فِي الْخُرُوجِ قَالَ أَبُو بَكْرٍ أَلَمْ تَحْبَابَةُ بِأَبِي أَنْتَ يَا
رَسُولَ اللَّهِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَعَمْ قَالَ أَبُو بَكْرٍ فَخُذْ بِأَبِي أَنْتَ يَا رَسُولَ
اللَّهِ إِحْدَى راحِلَتِي حَاتَتَيْنِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالنَّشَمِ قَالَتْ عَائِشَةُ فَجَبَّزْنَاهَا
أَحْتَّ الْجَهَازَ وَصَنَعْنَا لَهَا سُقْرَةً فِي جِرَابٍ فَفَضَعْتُ اسْمَهَا بَنْتُ ابْنِ بَكْرٍ فَطَعْنَةً مِنْ نِصْفَيْنَا
فَرَبَضْتُ بِهِ عَلَى فِمْ الْجِرَابِ فَبِذَلِكَ سُمِّيَتْ ذَاتُ الْإِصْطَاقِ قَالَتْ ثُمَّ لَحَقَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ بِغَارٍ فِي جَبَلٍ ثَوْرٍ فَكُنَّا فِيهِ ثَلَاثَ لَيَالٍ يَبِيتُ عِنْدَهَا عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ ابْنِ بَكْرٍ وَهُوَ غُلَامٌ شَبَابٌ ثَقِفَ لَقْنٍ فَيُحْدِثُ مِنْ عِنْدِهَا بِسَخَرٍ فَيُصْبِحُ مَعَ فُرَيْشَ بِمَكَّةَ
كَمَا نَسِيَ فَلَا يَسْمَعُ أَهْرًا يَكْتَادَانِ بِهِ إِلَّا وَهَاهُ حَتَّى يَأْتِيَهُمَا خَبَرُ ذَلِكَ حِينَ يَخْتَلِطُ الظَّلَامُ
وَيُرَوِّحِي عَلَيْهِمَا عُمَرُ بْنُ قُيَيْمَةَ رَسُولِي ابْنِ بَكْرٍ مِنْ مَكَّةَ مِنْ غَنَمٍ فَيُرِيحُنِي عَلَيْهِمَا حِينَ تَذْأَبُ
سَاعَةً مِنَ الْعِشَاءِ فَيَبِيتَانِ فِي رِشْلِ وَهُوَ لَبَنٌ مِنْ مَكَّتَيْنِمَا وَرَضِيْقَيْنِمَا حَتَّى يَنْعَقَ بِهِمَا عُمَرُ بْنُ
قُيَيْمَةَ بَعْلَسَ يَفْعَلُ ذَلِكَ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ مِنْ تِلْكَ اللَّيَالِي الثَّلَاثِ وَاسْتَجَرَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ رَجُلًا مِنْ بَنِي الْمُذَلِّيلِ وَهُوَ مِنْ بَنِي عَبْدِ عَادِيٍّ خَرِيتَنَا وَالْخَرِيتُ
الْمَاعِرُ بِالْمِذْلَةِ فِدَا غَمَسَ خَلْفًا فِي آلِ الْعَصِ بْنِ وَائِلِ السَّيْمِيِّ وَهُوَ عَلَى دَبْنٍ كَقَارِ فُرَيْشَ

فَمِنْهُمَا فَدَعَا إِلَيْهِ رَاحِلَتَيْهِمَا وَوَاعَدَاهُ غَارَ ثَوْرٍ بَعْدَ ثَلَاثِ لَيَالٍ بِرَاحِلَتَيْهِمَا صُبْحَ ثَلَاثٍ وَانْطَلَقَ
مَعَهُمَا طَمَرُ بْنُ قُثَيْبَةَ وَالِدَيْلُ فَأَخَذَ بِهِمْ طَرِيقَ السَّوَادِ قَالَ ابْنُ شَهَابٍ وَاخْبَرَنِي عَبْدُ
الرَّحْمَنِ بْنُ مَالِكٍ الْمُدَلِّجِيُّ وَهُوَ ابْنُ أَخِي سُرَاقَةَ بْنِ جُعْشَمٍ أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ سُرَاقَةَ
ابْنَ جُعْشَمٍ يَقُولُ جَاءَنَا رَسُولُ كِفَارِ قُرَيْشٍ يَجْعَلُونَ فِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَابْنِ
بَكْرِ دِيَّةً كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا لِمَنْ قَتَلَهُ أَوْ أَسْرَهُ فَبَيْنَمَا أَنَا جَانِسٌ فِي مَجْلَسٍ مِنْ مَجَالِسِ قَوْمِي
بَنِي مُدَلِّجٍ إِذْ أَقْبَلَ رَجُلٌ مِنْهُمْ حَتَّى قَامَ عَلَيْنَا وَحَسَنُ جُلُوسٍ فَقَالَ يَا سُرَاقَةُ إِنِّي قَدْ
رَأَيْتُ آتِفًا أَسْوَدَةً بِالسَّاحِلِ أَرَاكَ تَحْمَدًا وَأَعْدَابَهُ قَالَ سُرَاقَةُ تَعْرِفْتُ أَتَيْتُمْ ثُمَّ نَقَلْتُ لَهُ أَتَيْتُمْ
نَيْسُوا بِهِمْ وَلَكِنَّكَ رَأَيْتَ فَلَانًا وَفُلَانًا انْطَلَقُوا بِأَعْيُنِنَا ثُمَّ نَبَشْتُ فِي الْمَجْلَسِ سَاعَةً ثُمَّ قُتِ
فَدَخَلْتُ فَامْرُؤٌ جَارِيَتِي أَنَّ تَخْرُجَ بِفَرَسِي وَهِيَ مِنْ وَرَاءِ أَمَةٍ فَتَحَبَّسَهَا عَلَيَّ وَاخْذَلْتُ رَجُلِي
تَخْرُجْتُ بِهِ مِنْ ظَهْرِ الْبَيْتِ فَخَطَطْتُ بِرُجْهِ الْأَرْضَ وَخَفَضْتُ عَلَيْهِ حَتَّى أَتَيْتُ فَرَسِي فَزَكَيْتُهُ
فَرَفَعْتُنِيَا تَقَرَّبَ بِي حَتَّى دَنُوتُ مِنْهُمْ وَعَشَرْتُ بِي فَرَسِي فَخَرَرْتُ عَنْهَا فَقُمْتُ فَأَعْوَيْتُ يَدِي
إِلَى كِنَانَتِي فَاسْتَخْرَجْتُ مِنْهَا الْأَزْلَامَ وَاسْتَقْسَمْتُ بِهَا أَصْرَهُمْ أَمْ لَا فَخَرَجَ انْذَى أَكْرَهُ فَزَكَيْتُ
فَرَسِي وَعَصَمْتُ الْأَزْلَامَ تَقَرَّبَ بِي حَتَّى إِذَا سَمِعْتُ قِرَاءَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهَوَّ لَا
يَلْتَفِتُ وَأَبُو بَكْرٍ يَكْثُرُ الِاتِّفَاتُ سَاخَتْ يَدَا فَرَسِي فِي الْأَرْضِ حَتَّى بَلَغَتَا الرُّكْبَتَيْنِ فَخَرَرْتُ
عَنْهَا ثُمَّ زَجَرْتُهَا فَتَهَضَّتْ فَلَمْ تَكُنْ تُخْرِجُ يَدَيْهَا فَلَمَّا اسْتَوَتْ قَامَتْ إِذَا لَأَتَرُ يَدَيْيَ عَشْرَ
سَاعَةٍ فِي السَّمَاءِ مِثْلُ الدُّخَانِ فَاسْتَقْسَمْتُ بِالْأَزْلَامِ فَخَرَجَ الذِّي أَكْرَهُ فَمَادَيْتُمُ بِالْأَمَانِ فَوَقَفُوا
فَزَكَيْتُ فَرَسِي حَتَّى جِئْتُهُمْ وَوَقَعَ فِي نَفْسِي حِينَ لَقِيتُ مَا لَقِيتُ مِنْ لَحْمٍ عَنْهُمْ أَنَّ
سَيَظِيرَ أَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَقَلْتُ لَهُ إِنْ قَوْمَكَ قَدْ جَعَلُوا فِيكَ الدِّيَّةَ وَأَخْبَرْتُمُ
أَخْبَارَ مَا يُرِيدُ النَّاسُ بِهِمْ وَعَرَضْتُ عَلَيْهِمُ الْبَرَّ وَالْمَنَاجِ فَلَمْ يَبْرَزَانِي وَلَمْ يَسْأَلَانِي إِلَّا أَنْ نَدِ
أَخْفِ عَنَّا فَسَأَلْتُهُ أَنْ يَكْتُبَ لِي كِتَابَ آمْنٍ فَأَمَرَ طَمَرَ بْنَ قُثَيْبَةَ فَكَتَبَ فِي رُفْعَةٍ مِنْ أَدَمٍ ثُمَّ

مضى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب فأخبرني عمرو بن الزبير أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لقي الزبير في ركب من المسلمين كانوا تجار قافلين من الشام فكسا الزبير رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبا بكر ثياب بيض وسمع المسلمون بالمدينة خروج رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة فكانوا يغدون كل غداة الى الحرة فينتظرونه حتى يرد حرة الظبيرة فانقلبوا يوما بعد ما اطالوا انتظارهم فلما أودوا الى بيوتهم أوفى رجل من بيوتهم على أطعم من أطعمهم لأمر ينظر اليه فبصر برسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه مبهمين يزول بهم السراب فلم يملك اليهودي أن قال بأعلى صوته يا معشر العرب هذا أجذكم الذي تنتظرون فثار المسلمون الى السلاح فتلقوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بطيئة حرة فعدل بهم ذات اليمين حتى نزل بهم في بني عمرو بن عوف وذلك يوم الاثنين من شهر ربيع الأول فقام أبو بكر للناس وجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم صامتا خافق من جاء من الانصار ممن لم ير رسول الله صلى الله عليه وسلم بحبي ابا بكر حتى اصابته الشمس رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبل أبو بكر حتى ضل عليه بردائه فعرّف الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك فلبث رسول الله صلى الله عليه وسلم في بني عمرو ابن عوف بضعة عشرة ليلة وأسّس المسجد الذي أسّس على التقوى وعلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ركب راحته فسار يمشي معه الناس حتى بركت عند مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم بالمدينة وهو يصلي فيه يومئذ رجل من المسلمين وكان مربدا للتمر سبيل وسيل غلامين يتيمين في حجر اسعد بن زارة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بركت به راحته هذا ان شاء الله المنزل ثم دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم الغلامين فساوتهما بالمزيد ليعتقدهما مسجدا فقال لا بل نهبه لك يا رسول الله فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقبله منهما عبة حتى ابتاعه منهما ثم بناه مسجدا ونفس

رسول الله صلى الله عليه وسلم ينقل معهم اللين في بنيانه ويقول وهو ينقل اللين

هذا الحمل لا يزال خبير هذا أثر ربنا وأصير

الليم أن الأجر أجر الآخرة يقول فآرحم الانصار والمهاجرة فتتمثل بشعر رجل من المسلمين
 لم يسم لي قال ابن شهاب ولم يبلغنا في الاحاديث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم تمثل
 ببيت شعر تام غير هذه الابيات، حدثني عبد الله بن ابي شيبة قال حدثنا ابو أسامة
 قال حدثنا عشم عن ابيه وفاضة عن أسماء صنعت سقرة للنبي صلى الله عليه وسلم والى
 بكر حين اراد المدينة فقلت لاني ما أجيد شيئا أربطه الا نطاقي قال فشقيه ففعلت فسميت
 ذات النطاقين قال ابن عباس أسماء ذات النطاق، حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا
 غندر قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت البراء قال لما أقبل النبي صلى الله
 عليه وسلم الى المدينة تبعه سراقبة بن جعشم فدعا عليه النبي صلى الله عليه وسلم
 فساخنت به غرسه قال ادع الله لي ولا أضرك فدعا له قال فعطش النبي صلى الله عليه وسلم
 فرباج فقال ابو بكر فاخذت قدحا فحلبت فيه كئبة من لبن ثأنيته فشرب حتى رصيت،
 حدثني زكرياء بن يحيى عن ابي أسامة عن عشم بن عروة عن ابيه عن أسماء أنها قالت
 بعبد الله بن الزبير قالت فخرجت وأنا متم فأتيت المدينة ففرلت بقباء فمولدته بقباء
 ثم أتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فوضعه في حجره ثم دعا بتمر فوضعهما ثم نفل في
 فيه فكان أول شيء دخل جوفه ريح رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حنكه بتمر ثم دعا
 له وبرك عليه وكان أول مولود ولد في الاسلام، تابعه خالد بن تخالد عن علي بن مسير
 عن عشم عن ابيه عن أسماء أنها حشرت الى النبي صلى الله عليه وسلم وعي حبل،
 حدثنا قتيبة عن ابي أسامة عن عشم بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت أول مولود
 ولد في الاسلام عبد الله بن الزبير أتوا به النبي صلى الله عليه وسلم فأخذ النبي صلى

الله عليه وسلم تَمَرَّةً فَلَاكِيهَا ثُمَّ أُدْخِلَهَا فِي فِيهِ قَوْلُ مَا دَخَلَ بَلَدَهُ رَيْفٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ
 الْعَزِيزِ بْنُ صُتَيْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ أَقْبَلَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى
 الْمَدِينَةِ وَعَوِ مَرْدِفٌ أَبَا بَكْرٍ وَأَبُو بَكْرٍ شَبِيحٌ يُعْرَفُ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَابٌّ لَا يُعْرَفُ
 قَالَ فَيَلْقَى الرَّجُلُ أَبَا بَكْرٍ فَيَقُولُ يَا أَبَا بَكْرٍ مَنْ هَذَا الرَّجُلُ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْكَ فَيَقُولُ هَذَا
 الرَّجُلُ الَّذِي يَهْدِيَنِي السَّبِيلَ قَالَ فَيَحْسِبُ الْحَاسِبُ أَنَّهُ إِذَا مَا يَعْنِي الطَّرِيقَ وَإِنَّمَا يَعْنِي
 سَبِيلَ الْخَيْرِ فَالْتَفَتَ أَبُو بَكْرٍ فَإِذَا هُوَ بِقَارِسٍ قَدْ لَحِقَهُمْ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا قَارِسٌ قَدْ
 لَحِقَ بِنَا فَانْتَفَتَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَلَيْتُمْ أَصْرَعَهُ فَصَرَعَهُ فَرَسُهُ ثُمَّ قَمَتِ
 تُحْمَلُهُمْ فَقَالَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ مُرْنِي بِمَا شِئْتَ قَالَ فَقَفَّ مَكَانَكَ لَا تَتْرُكَنَّ أَحَدًا يَلْحَقُ بِنَا
 قَالَ فَكَانَ أَوَّلَ الْغَدَاةِ جَاءَهُ عَلَى نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ آخِرَ الْغَدَاةِ مَسْلُوحَةً
 لَهُ فَنَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَانِبَ الْحَرَّةِ ثُمَّ بَعَثَ إِلَى الْأَنْصَارِ فَجَاءُوا إِلَى نَبِيِّ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَتَى بَكْرٌ فَسَلَّمُوا عَلَيْهِمَا وَقَالُوا آرْتَبَا آمَنَيْنِ مُضَاعَيْنِ فَرَكِبَ نَبِيُّ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٌ وَحَقَّوْا دُونَهُمَا بِالسَّلَاحِ ثَقِيلٍ فِي الْمَدِينَةِ جَاءَ نَبِيُّ اللَّهِ
 جَاءَ نَبِيُّ اللَّهِ فَاقْبَلَ يَسِيرٌ حَتَّى نَزَلَ جَانِبَ دَارِ ابْنِ أَيُّوبَ فَإِنَّهُ لَيُحَدِّثُ أَعْلَاهُ إِذَا سَمِعَ بِهِ
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ وَهُوَ فِي تَحْلٍ لِأَعْلَاهُ يَخْتَرِفُ لَهُمْ فَتَجَلَّ أَنْ يَضَعُ الَّذِي يَخْتَرِفُ لَيْسَ فِيهِ
 فَجَاءَ وَفِي مَعَهُ فَسَمِعَ مِنْ نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى أَعْلَاهُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّ بِيوتِ إِعْلَانَا أَثَرُ بَقْدَلِ أَبِي أَيُّوبَ أَنَا يَا نَبِيَّ اللَّهِ عَمْدَهُ دَارِي وَهَذَا
 بَنِي قَالَ فَانْقَلَبُوا فَيَقْبَلُ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيُؤْتِيهِمْ عَلَى بَرَكَاتِهِ فَلَمَّا جَاءَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَاءَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ فَقَالَ أَشَيْدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ وَأَنَّكَ جِئْتَ بِحَقٍّ وَتَدْعُ
 عَلِمْتَ يَبْنُو أَتَى سَيِّدُهُ وَابْنُ سَيِّدَةٍ وَأَعْلَاهُمْ وَابْنُ أَعْلَاهُمْ فَدَعَبَهُمْ فَسَلِّمَ عَنْهُ قَبْلَ أَنْ

يَعْلَمُوا أَنِّي قَدْ أَسْلَمْتُ ذَاتِهِمْ إِنْ يَعْلَمُوا أَنِّي قَدْ أَسْلَمْتُ قَالُوا فِي مَا لَيْسَ فِي نَارِ رَسُولِ نَبِي
 اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالَ لَيْمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا مَعْشَرَ
 الْيَهُودِ وَيَاكُمْ اتَّقُوا اللَّهَ فَوَاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ قَاتِلُهَا ثَلَاثَ
 مَرَارٍ قَدْ ثَأْنِي رَجُلٌ فِيكُمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ قَالُوا ذَاكَ سَيِّدُنَا وَابْنُ سَيِّدِنَا وَأَعْلَمُنَا وَابْنُ
 أَعْلَمِنَا قَالَ أَفَرَأَيْتُمْ إِنْ أَسَامَ قَالُوا حَاشَى اللَّهِ مَا كَانَ لِيُسَلِّمَ قُلْ أَفَرَأَيْتُمْ إِنْ أَسَلِمَ قَالُوا حَاشَى
 لَهُ مَا كَانَ لِيُسَلِّمَ قُلْ يَا ابْنَ سَلَامٍ أَخْرِجْ عَلَيْهِمْ فَخَرَجَ فَقَالَ يَا مَعْشَرَ الْيَهُودِ اتَّقُوا اللَّهَ
 فَوَالَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ وَأَنَّهُ جَاءَ بِحَقِّ فَقَالُوا كَذَبْتَ فَأَخْرَجْتَهُ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى قَالَ أَخْبَرَنَا هِشَامُ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ
 قَالَ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ كَانَ قَرِصٌ
 لِلْمُهَاجِرِينَ الْأَوَّلِينَ أَرْبَعَةَ آلَافٍ فِي أَرْبَعَةٍ وَقَرِصٌ لِابْنِ عُمَرَ ثَلَاثَةَ آلَافٍ وَخَمْسَ مِائَةٍ فَقِيلَ لَهُ
 هُوَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ فَلَمْ تَقْصُصْهُ مِنْ أَرْبَعَةِ آلَافٍ فَقَالَ إِنَّمَا حَاجَرُ بِهِ أَبَوَاهُ يَقُولُ لَيْسَ هُوَ كَمَنْ
 حَاجَرَ بِنَفْسِهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ أَخْبَرَنَا سَقِينُ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ ابْنِ وَائِلٍ عَنْ
 خَبَّابِ قَالَ حَاجَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَ وَحَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا
 يَحْيَى عَنْ الْأَعْمَشِ قَالَ سَمِعْتُ شَقِيقَ بْنَ سَلَمَةَ قَالَ حَدَّثَنَا خَبَّابٌ قَالَ حَاجَرْنَا مَعَ رَسُولِ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَبْتَغِي وَجْهَ اللَّهِ وَوَجِبَ أَجْرُنَا عَلَى اللَّهِ فَمَتَا مَن مَضَى لَهُ يَدٌ
 مِنْ أَجْرِهِ شَيْئًا مِنْهُمْ مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ فَلَمْ تَجِدْ شَيْئًا نُكَيْفُهُ فِيهِ إِلَّا نَمْرَةً
 كُنَّا إِذَا غَضَبْنَا بِنَا رَأْسَهُ خَرَجَتْ رَجُلَاهُ وَإِذَا غَضَبْنَا رَجُلَيْهِ خَرَجَ رَأْسُهُ فَأَمَرْنَا رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ نَغْطِي رَأْسَهُ بِنَا وَنَجْعَلَ عَلَى رَجُلَيْهِ مِنْ إِذْخِرٍ وَمَتَا مَن أَيْبَعْتُ لَهُ
 ثَمَرُهُ فَيَبُو يَهْدِيْنَا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بِشْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا زَوْجٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَوْفٌ عَنْ معاوية
 ابْنِ ثَمَرَةَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو بَرْدَةَ بْنُ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ قَالَ قَالَ لِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ حَ

تندري ما قال ابي لايبيك قال قلت لا قل فان ابي قال لايبيك يا ابا موسى عبد يسرك
اسلمنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهجرنا معه وجهنا معه وعملنا كله برك لنا
وان كل عمل عملنا بعده نجونا منه كفافا راسا براس قال ابي لا والله قد جاءنا بعد
رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلينا وصمنا وعملنا خيرا كثيرا واسلم على ايدينا بشر
كثيرا وانا نلجوا ذلك فقال ابي تلتى انا والذى نفس عمر بيده لو ددت ان ذلك برك لنا
وان كل شيء عملنا بعده نجونا منه كفافا راسا براس قلت ان اباك والله خير من ابي
حدثني محمد بن صباح او بلغني عنه قال حدثنا اسمعيل بن عاصم عن ابي عثمان قال
سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول له هاجر قبل ابيه يغضب قبل قدمت انا وعمر على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فوجدناه قائلا فرجعنا الى المنزل فارساني عمر فقال اذهب فاقض
استيقظ فاستيقظ عليه فبايعته ثم انطلقت الى عمر فبايعته انه قد استيقظ
فانطلقنا اليه فيقول حرولة حتى دخل عليه فبايعه ثم بايعته، حدثني احمد بن عثمان
قال حدثنا شريح بن مسامة قال حدثنا ابراهيم بن يوسف عن ابي عبد الله عن ابي اسحق قال
سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول قال ابراهيم بن يوسف عن ابي عبد الله عن ابي اسحق قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اخذنا بالرمح فخرجنا ليلا فاحيينا ليلا وبيوتنا
حتى قام قائم الظهيرة ثم رفعت لنا صخرة فالتفتنا ونها شي من ذلك قال ففرشت رسول
الله صلى الله عليه وسلم قوة مبي ثم اضطلع علينا النبي صلى الله عليه وسلم فانطلقت
انقض ما حوله فاذا انا براح قد اقبل في عتيمة يريد من الصخرة مثل الذي اردنا فسمعت
يمن انت يا غلام فقال انا لفلان فقلت له هل في غنمك من لبن قال نعم قلت له هل
انت حالب قال نعم قال فخذ شاة من غنمه فقلت له انقض الصرغ قال فحلب كئيب
من لبن ومبي اذارة من ماء وعليها خرقة قد رأتها لرسول الله صلى الله عليه وسلم فصببت

على اللّٰهين حتى بَرَدَ أَسْفَلُهُ ثُمَّ أُتِيَتْ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَقُلْتُ اشْرَبْ
يا رسول الله فَشَرِبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى رَضِيَتْ ثُمَّ ارْتَحَلْنَا وَالصَّلْبُ فِي أَثَرِنَا
قَالَ الْبَرَاءُ فَدْخَلْتُ مَعَ ابْنِ بَكْرٍ عَلَى أَحَدِهِ فَإِذَا عَائِشَةُ ابْنَتُهُ مُصْطَجِعَةٌ قَدْ اصَابَتْهَا حُمَّى
فَرَأَيْتُ أَبَاكَ يَقْبَلُ خَدَّهَا وَقَالَ كَيْفَ أَنْتِ يَا بَنِيَّةُ حَدَّثَنَا سَلِيمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَوَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ ابْنِ عَبْلَةَ أَنَّ عُقْبَةَ بْنَ وَسَّاجٍ حَدَّثَهُ عَنْ أَنَسٍ
خَادِمِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَابِيسَ فِي أَحْكَابِهِ أَشْمُطُ
غَيْرُ ابْنِ بَكْرٍ فَغَلَّقَهَا بِالْحِنَاءِ وَالْكُتْمِ وَقَالَ دُحَيْمٌ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ
حَدَّثَنِي أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ وَسَّاجٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ فَكَانَ أَنَسُ أَحْكَابِهِ ابْنِ بَكْرٍ فَغَلَّقَهَا بِالْحِنَاءِ وَأَلْتَمَ حَتَّى قَنَأَ لَوْنُهَا حَدَّثَنَا
أَبِيصْبَغٍ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهَبٍ عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ تَزَوَّجَ
امْرَأَةً مِنْ كَلْبٍ يُقَالُ لَهَا أُمُّ بَكْرٍ فَلَمَّا هَاجَرَ أَبُو بَكْرٍ طَلَّقَهَا فَتَزَوَّجَهَا ابْنُ عَمِّهَا هَذَا الشَّاعِرُ
الَّذِي قَالَ هَذِهِ الْقَصِيدَةُ رَثَى كُفَّارَ قُرَيْشٍ

وَمَا ذَا بِالْقَلِيبِ قَالِيبٍ بَدْرٍ مِنْ الشَّيْزَى تُزَيِّنُ بِالسَّنَامِ
وَمَا ذَا بِالْقَلِيبِ قَلِيبٍ بَدْرٍ مِنْ الْقَيْنَاتِ وَالشَّرْبِ الْكَرَامِ
تُحَيِّبُنَا السَّلَامَةَ أُمُّ بَكْرٍ وَهَلْ لِي بَعْدَ قَوْمِي مِنْ سَلَامٍ
يُحَدِّثُنَا الرَّسُولُ بِأَنْ سَنَحْيَا وَكَيْفَ حَيَمَاءُ أَسْدَاءَ وَهَامِ

حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا قُتَيْبٌ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ عَنْ ابْنِ بَكْرٍ قَالَ كُنْتُ مَعَ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْغَارِ فَرَفَعْتُ رَأْسِي فَإِذَا أَنَا بِأَقْدَامِ الْقَوْمِ ثَقُلْتُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ
لَوْ أَنَّ بَعْضَهُمْ طَاطَأَ بَصْرَهُ رَأَى قَالَ اسْكُتْ يَا ابْنِ بَكْرٍ ائْتِنَا اللَّهَ تَلْتُمَاهَا حَدَّثَنَا عَلَى
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ح وَنَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ

حدثنا الاوزاعي قال حدثني الزُّعْرِيُّ قال حدثني عطاء بن يزيد الليثي قال حدثني ابو سعيد قال جاء أعراقي الى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن النجاسة فقال وَحَكَ إِنَّ النجاسة شائبة فهل لك من إبل قال نعم قال فتعطى صدقتها قال نعم قال فهل تَمْحُجُ منها قال نعم قال فتَحْلِبُها يومَ وِرْدِها قال نعم قال فاعمل من وراء الجار فإن الله لَنْ يَنْتَرِكَ مِنْ عَمَلِكَ شَيْئاً ٤٢ باب مقدم النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه المدينة حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة قال أنبأنا ابو اسحق سمع البراء قال أول من قدم علينا مُصْعَب بن عُمَيْر وابنُ أُمِّ مَكْنُوم ثم قدم علينا عمار بن ياسر وبلال، حدثني محمد ابن بشار قال حدثنا عُندَرُ قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت البراء بن عازب قال أول من قدم علينا مُصْعَب بن عُمَيْر وابنُ أُمِّ مَكْنُوم وكانوا يُقْرِءُونَ النَّاسَ فَقَدِمَ بِلَالٌ وَسَعْدٌ وعمار بن ياسر ثم قدم عمر بن الخطاب في عشرين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ثم قدم النبي صلى الله عليه وسلم فما رأيت احداً من المدينة فَرِحُوا بِشَيْءٍ فَفَرَحَوا بِرَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم حتى جعل الاماء يَقْلُنَ قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فما قدم حتى قرأت سَبَّحَ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى فِي سُورٍ مِنَ الْمُفْصَلِ، حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة أنها قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وعك ابو بكر وبلال قالت فدخلت عليهما فقلت يا أبت كيف تجدك ويا بلال كيف تجدك قالت فكان ابو بكر اذا أخذته الحمى يقول كُلُّ أَمْرٍ مُصْتَبَحٌ فِي أَهْلِهِ وَالْمَوْتُ أَذْنٌ مِنْ شِرَاكٍ نَعْلِهِ

وكان بلال اذا أُلْفِعَ عنه الحُمى يَرْفَعُ عَقِيرَتَهُ ويقول

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَبِيتَ لَيْلَةً بَوَادٍ وَحَوْلِي إِذْ خَرْتُ وَجَلِيلُ
وَعَلَّ أَرْدَنَ يَوْمًا مِثْلَ نَجْمَةٍ وَهَلْ يَبْدُونَ لِي شَامَةً وَصَفِيلُ

قالت عائشة فجمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال اللهم حَبِّبْ إلينا المدينة
 كَحُبِّنا مكة أو أشدَّ وفتحها وبارك لنا في صاعها ومَدِّها وانقلُ جماعها وأجعلها بالجوخفة،
 حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام بن يوسف قال أخبرنا معمر عن الزهري
 قال حدثني عروة بن الزبير أن عبيد الله بن عبدى بن الحيار أخبره دخل على عثمان
 ح وقال بشر بن شعيب حدثني ابي عن الزهري قال حدثنا عروة بن الزبير أن عبيد
 الله بن عبدى بن الحيار أخبره قل دخلت على عثمان فتشهد ثم قال أما بعد فإن الله
 بعث محمدا بالحق وكنت ممن استجاب لله ورسوله وآمن بما بعث به محمد ثم هاجرت
 هاجرته ونلت صير رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته فوالله ما عصيته ولا غشيتُه
 حتى توفاه الله، تابعه اسحق الكلبى قال حدثنا الزهري مثله، حدثنا يحيى بن سليمان
 قل حدثني ابن وهب قال حدثنا مالك ح وأخبرني يونس عن ابن شهاب قل أخبرني
 عبيد الله بن عبد الله أن عبد الله بن عباس أخبره أن عبد الرحمن بن عوف رجع
 الى اعله وهو بمى في آخر حجة حجها عمر قال فوجدني فقال عبد الرحمن فقلت يا أمير
 المؤمنين إن الموسم يجمع راع الناس وغوثهم وإني أرى أن تميل حتى تقدم المدينة
 فإنها دار الهجرة والسنة وتخلص لأهل الفقه وأشرف الناس وذوى رأيهم وقال عمر لأقوي
 في أول مقام أقومه بالمدينة، حدثنا موسى بن اسمعيل قل حدثنا إبراهيم بن سعد قل
 أخبرنا ابن شهاب عن خارجة بن زيد بن ثابت أن أم العلاء امرأة من نسائهم بايعت
 النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أن عثمان بن مظعون طار لهم في السكنى حين قرعت
 الانصار على سكنى المهاجرين قالت أم العلاء فاشتكى عثمان عندنا فمرضته حتى نوقى
 وجعلناه في اتوابه فدخل علينا النبي صلى الله عليه وسلم فقلت رجة الله عليك أبا السائب
 شهادتي عليك لقد أكرمك الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك أن الله أكرم

قالت قلت لا أدري بأى انت وأتمى يا رسول الله فمن قال أما هو فقد جاءه والله اليقين
 واتى لأرجموه للخير وما أدري والله وأنا رسول الله ما يفعل به قالت فوالله أركى أحدا
 بعده قالت فأخبرنى ذلك فنهمت فأريبت لعثمان عينا تجرى فجهمت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فأخبرته فقال ذلك عمله، حدثنى عبيد الله بن سعيد قال حدثنا أبو أسامة
 عن هشام عن أبيه عن عائشة قال كان يوم بُعث يومًا قدمه الله عز وجل لرسول الله صلى
 الله عليه وسلم فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وقد افتقر مَلَأَوْه وقُتِلَتْ
 سَرَاتِيهِمْ فِي دُخُولِهِمْ فِي الْإِسْلَامِ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنِي عُذْرَةُ قَالَ حَدَّثَنَا
 شُعْبَةُ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ دَخَلَ عَلَيْهَا وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 عِنْدَهَا يَوْمَ نَظَرَ أَوْ أَخْبَى وَعِنْدَهَا قَتَيْنَتَانِ تَغْتَمِيَانِ بِمَا تَعَارَفَتِ الْإِنصَارُ يَوْمَ بُعِثَ فَقَالَ أَبُو
 بَكْرٍ مِرْمَارُ الشَّيْطَانِ مَرَّتَيْنِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعِيهِمَا يَا أَبَا بَكْرٍ إِنَّ
 كُلَّ قَدُومٍ عِيدٌ وَإِنَّ عِيدَنَا هَذَا الْيَوْمُ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ ح وَحَدَّثَنِي
 اسْحَقُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ قَالَ سَمِعْتُ أَنِّي بَحِثْتُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو النُّجَيْجِ
 يَزِيدُ بْنُ حُمَيْدٍ الصَّبِيحِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ نَزَلَ فِي عَلُوِّ الْمَدِينَةِ حَتَّى يُقَالَ لَهُمْ بَنُو عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ قَالَ ثَقُفَ فِيمِمْ
 أَرْبَعِ عَشْرَةَ لَيْلَةً ثُمَّ أُرْسِلَ إِلَى مَلَأَ بَنِي النَّجَّارِ قَالَ فَجَاءُوا مُتَقَالِدِينَ سِيَوْثِهِمْ قُلُوكَ وَكَفَى أَنْتَ
 إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى رَاحِلَتِهِ وَأَبُو بَكْرٍ رِدْثُهُ وَمَلَأُ بَنِي النَّجَّارِ حَوْلَهُ
 حَتَّى أُلْقِيَ بِفَنَاءٍ أَيْ أَيُّوبَ قَالَ فَكَانَ يُصَلِّي حَيْثُ أَدْرَكَتْهُ الصَّلَاةُ وَيُصَلِّي فِي مَرَابِصِ النَّعْمِ
 قُلُوكَ ثُمَّ أَمَرَ بِمِنَاءِ الْمَسْجِدِ فُرْسِلَ إِلَى مَلَأَ بَنِي النَّجَّارِ فَجَاءُوا فَقَالَ يَا بَنِي النَّجَّارِ دَمُونُ
 حَتَّى تَكُونُوا هَذَا قُلُوكَ لَا وَاللَّهِ لَا تَطْلُبُ ثَمَنَهُ إِلَّا إِلَى اللَّهِ قَالَ فَكَانَ فِيهِ مَا أَقُولُ لَمْ كُنْتُ
 فِيهِ قَبُورُ مُشْرِكِينَ وَكَانَتْ فِيهِ حَرْبٌ وَكَانَ فِيهِ تَحُلُّ ذَمِّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

بِقُبُورِ الْمُشْرِكِينَ فَمُبَشَّشٌ بِالْخَيْرِ فَسُؤِيَّتٌ وَبِالْمُحَلِّ فَفُطْعٌ قَالَ فَصَقُوا النَّحْلَ قُبْلَةَ الْمَسْجِدِ
قَالَ وَجَعَلُوا عِصَادَتَيْهِ حِجَارَةً قُلْ وَجَعَلُوا يَنْقُلُونَ ذَلِكَ الصَّخْرَ وَهُمْ يَرْتَجِزُونَ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَهُمْ يَقُولُونَ اللَّهُمَّ إِنَّهُ لَا خَيْرَ إِلَّا خَيْرُ الْآخِرَةِ فَأَنْصُرُ الْإِنصَارَ وَالْمُهَاجِرَةَ

٢٧ باب إقامة المهاجر بمكة بعد قضاء نسكه حدثنا ابراهيم بن حمزة قال حدثنا حاتم
عن عبد الرحمن بن حميد الزهري قال سمعتُ عمر بن عبد العزيز يسأل السائب بن
أخت النمر ما سمعت في سكتي مكة قال سمعتُ العلاء بن الحضرمي يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثلاثٌ للمهاجر بعد الصدر ٢٨ باب التاريخ من أين أرخوا التاريخ
حدثنا عبد الله بن مسleme قال حدثنا عبد العزيز عن أبيه عن سهل بن سعد قال ما
عدوا من سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ولا من وفاته ما عدوا الا من مقدمه المدينة
حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا معمر عن الزعري عن عروة عن
عائشة قال فرضت الصلوة ركعتين ثم حاجر النبي صلى الله عليه وسلم ففرضت اربعاً وتركنت
صلوة السفر على الاول، تابعه عبد الرزاق عن معمر ٢٩ باب قول النبي صلى الله عليه
وسلم اللهم امض لأحلي هاجرتهم ومرفئته لهم مات بمكة حدثنا يحيى بن قزعة قال
حدثنا ابراهيم عن الزهري عن عامر بن سعد بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم أم
حجة الوداع يعني من وجع أشفيت منه على الموت فقلت يا رسول الله بلغني من الوجع
ما ترى وأنا ذو مال ولا يرثني الا ابنتي لي واحدة أفتصمتي بثلثي مالي قال لا قال أفتصمتي
بشطره قال لا الثلث يا سعد والثلث كثير إنك أن تذكر ورثتك أغنياء خير من أن
تذكره غلة يتكففون الناس وأنت بمنافق ذفقة تبتغي بها وجه الله الا أجرك الله بها
حتى الثمنه تجعلها في في أمرائك قلت يا رسول الله أخلف بعد أحلي قال إنك لن تخلف
فتعمل عملاً تبتغي به وجه الله الا أرددت بها درجة ورعة وأعلمك تخلف حتى ينتفع بك

أَقْدَامٌ وَيُضَرَّ بِكَ آخِرُونَ اللَّهُمَّ أَمِّصْ لَأَحْكَى هَاجَرَتِهِمْ وَلَا تَسُدُّمْ عَلَى أَعْقَابِهِمْ لَكِنِ الْبَائِسُ
 سَعْدُ بْنُ خَوْلَةَ يَرْتَضِي لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ يُتَوَقَّى بِمَكَّةَ وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ
 وَمُوسَى عَنْ إِبْرَاهِيمَ أَنَّ تَذَرُ وَرَثَتَكَ ، ٥٠ بَابُ كَيْفَ أَخَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ
 أَهْلَابِهِ وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ أَخَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنِي وَبَيْنَ سَعْدِ بْنِ
 الرَّبِيعِ لَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ وَقَدْ أَبَوْا خُفَيْفَةَ أَخَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ سُلَيْمَانَ
 وَأَبِي الْوَدَّاءِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ مُجِيدٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَدِمَ
 عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ الْمَدِينَةَ فَآخَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ
 الْإِنصَارِيَّ فَعَرَضَ عَلَيْهِ أَنْ يُنَاصِفَهُ أَهْلَهُ وَمَالَهُ فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِي أَهْلِكَ وَمَالِكَ
 ذُلَّتْ عَلَى السُّوقِ فَرَدَّجَ بَيْنَا شَيْئًا مِنْ أَفْطٍ وَسَمْنٍ فَرَأَاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ أَيَّامٍ
 وَعَلَيْهِ وَصَرَّ مِنْ صُفْرَةٍ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَهَيِّمٌ يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ قَالَ يَا رَسُولَ
 اللَّهِ تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً مِنَ الْإِنصَارِ قَالَ فَمَا سُقِمَتْ فِيهَا قَالَ وَزَنَ نَوَاقِثَ مِنْ ذَعَبٍ فَقَالَ النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوَّلُهُمْ وَلَوْ بِشَاةٍ ، ٥١ بَابُ حَدَّثَنِي حَامِدُ بْنُ عُمَرَ عَنْ بِشْرِ بْنِ
 الْمُفَضَّلِ قَالَ حَدَّثَنَا مُجِيدٌ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَلَامٍ بَلَغَهُ مَقْدَمُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ فَذُذَهُ يَسْأَلُهُ عَنْ أَشْيَاءَ فَقَالَ إِنِّي سَأَلْتُكَ عَنْ ثَلَاثٍ لَا يَعْلَمُهُنَّ إِلَّا نَبِيٌّ
 مَا أَوَّلُ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ وَمَا أَوَّلُ ضَعْمٍ يَأْكُلُهُ أَهْلُ الْجَنَّةِ وَمَا بَالُ انْوَدِّ يُنَزَّعُ إِلَى أَبِيهِ وَالْأُمُّ
 قَالَ أَخْبَرَنِي بِهِ جَمْرُثُ بْنُ أَنَسٍ قَالَ قَالَ ابْنُ سَلَامٍ ذَاكَ عَدُوُّ الْيَهُودِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ قَالَ أَمَّا أَوَّلُ
 أَشْرَاطِ السَّاعَةِ فَمَنْ تَحْشُرُكُمْ مِنَ الْمَشْرِقِ إِلَى الْمَغْرِبِ وَأَمَّا أَوَّلُ ضَعْمٍ يَأْكُلُهُ أَهْلُ الْجَنَّةِ فَرِيَادَةُ
 كَبِدِ الْخَوْتِ وَأَمَّا الْوَلَدُ فَذَا سَبَقَ مَاءُ الرَّجُلِ مَاءَ الْمَرْأَةِ نَزَعَ الْوَلَدُ فَذَا سَبَقَ مَاءُ الْمَرْأَةِ
 مَاءَ الرَّجُلِ نَزَعَتْ الْوَلَدُ قَالَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
 إِنَّ الْيَهُودَ قَوْمٌ بُنِيتْ فُسَانُهُمْ عَنِّي قَبْلَ أَنْ يَعْلَمُوا بِإِسْلَامِي فَجَاءَتْ الْيَهُودُ فَقَالَ أَيُّ رَجُلٍ

فيكم عبد الله قالوا خيرنا وابن خيرنا وأفضلنا وابن أفضلنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
 رأيتم إن أسلم عبد الله قالوا آذنه الله من ذلك فآذ عليهم فقالوا مثل ذلك فخرج إليهم
 عبد الله فقال أشيد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله فقالوا شرتنا وابن شرتنا وننقصوه
 قل هذا كنت أخاف يا رسول الله، حدثنا علي بن عبد الله قل حدثنا سفين عن عمرو
 سمع أبا المنهال عبد الرحمن بن مطعم قال بلغ شريك لي دراهم في السوق نسيئة فقلت
 سبحان الله أيصلح هذا فقال سبحان الله والله لقد بعثها في السوق فما عابه علي أحد
 فسألت أنبراء بن عازب فقل قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة ونحن نتبايع هذا
 البيع فقال ما كان يدا بيد غليس به بأس وما كان نسيئة فلا يصالح واللقى زيد بن أرقم
 فسأله فآذنه كان أعظمنا تجارة فسألت زيد بن أرقم فقال مثله وقال سفين مرة فقال قدم
 النبي صلى الله عليه وسلم المدينة ونحن نتبايع وقال نسيئة إلى الموسم أو الحج، ٥٢ باب
 اتيان اليهود النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم المدينة هادوا صاروا يهودا وأما قوله
 حدثنا ثبنا هذئذ تكتب حدثنا مسلم بن إبراهيم قال حدثنا قرة عن محمد عن أبي هريرة
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو آمن في عشرة من اليهود لآمن في اليهود حدثنا
 أحمد أو محمد بن عبيد الله الغدافي قال حدثنا حماد بن أسامة قال أخبرنا أبو عبيس
 عن قيس بن مسلم عن صارف بن شهاب عن أبي موسى قال دخل النبي صلى الله عليه
 وسلم المدينة وإذا أناس من اليهود يعظمون عاشوراء ويصومونه فقال النبي صلى الله عليه
 وسلم نحن أحق بصومه وأمر بصومه، حدثني زياد بن أيوب قال حدثنا هشيم قال أخبرنا
 أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم
 المدينة وجد اليهود يصومون عاشوراء فسئلوا عن ذلك فقالوا هو اليوم الذي أضر الله
 فيه موسى وبني إسرائيل على فرعون ونحن نصومه تعظيما له فقال رسول الله صلى الله

عليه وسلم نحن أولى موسى منكم وأمر بصومعه، حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله عن
يونس عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس أن النبي
صلى الله عليه وسلم كان يسدل شعره وكان المشركون يفرقون رؤوسهم وكان أهل الكتاب
يسدلون رؤوسهم وكان النبي صلى الله عليه وسلم يحب موافقة أهل الكتاب فيما لم يؤمر
فيه بشيء ثم فرق النبي صلى الله عليه وسلم رأسه، حدثنا زياد بن أيوب قال حدثني
حشيم قال أخبرنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال سمعنا أهل الكتاب جزوه
أجزاء فآمنوا ببعضه وكفروا ببعضه يعني قوله تعالى الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ، ٣٥ باب
اسلام سلمان الفارسي رضى الله عنه حدثنا الحسن بن عمر بن شقيق قال حدثنا معتمر قال
حدثنا أبي وحدثنا أبو عثمان عن سلمان أنه تداوله بضعة عشر من ربي إلى ربي، حدثنا
محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن عوف عن أبي عثمان قال سمعت سلمان يقول
أنا من رام هزم، حدثني الحسن بن مذكّر قال حدثني يحيى بن حماد قال أخبرنا أبو
عوانة عن عاصم الأحول عن أبي عثمان عن سلمان قال ثبته بين عيسى ومحمد صلى الله
عليه وسلم ست مائة سنة،

بسم الله الرحمن الرحيم

١٢ كتاب المغازي

١ باب غزوة العشيرة حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا وهب قال حدثنا شعبة
عن أبي اسحق قال كنت إلى جندب زيد بن أرقم ثقيل له كم غزا النبي صلى الله عليه

وسلم من غزوة قال تسع عشرة قبيل كم غزوت أنست معه قال سبع عشرة قلت فأبهم
كانت أول قتل العُشَيْرِ أو العُشَيْرَةُ فذكرت لقنادة فقتل العُشَيْرُ قال ابن اسحق أول ما غزا النبي
صلى الله عليه وسلم الأبواء ثم بواط ثم العُشَيْرَةُ ٢ باب ذكر النبي صلى الله عليه وسلم من
يقتل ببندر حدثني أحمد بن عثمان قال حدثنا شريح بن مسلمة قال حدثنا ابراهيم
ابن يوسف عن أبيه عن أبي اسحق قال حدثني عمرو بن ميمون أنه سمع عبد الله بن
مسعود حدث عن سعد بن معاذ أنه كان صديقا لأُمَيَّةَ بن خَلَفٍ وكان أُمَيَّةُ إذا مرَّ
بالمدينة نزل على سعد وكان سعد إذا مرَّ بمكة نزل على أُمَيَّةَ فلما قدم رسول الله صلى
الله عليه وسلم المدينة انطلق سعد مُعْتَمِرًا فنزل على أُمَيَّةَ بمكة فقال لأُمَيَّةَ انظر لي ساعة
خلوة لعلني أن أطوف بالبيت فخرج به قريبا من نصف النهار فلقيهما ابو جهل فقال يا
با صفوان من هذا معك قال هذا سعد فقال له ابو جهل ألا أراك تلوّف بمكة آمنا وقد
أوتيتُمُ الصِّبَاةَ وزعمتُم أنكم تنصرونهم وتعينونهم أما والله لولا أنك مع أبي صفوان ما رجعت
إلى أهلك سالما فقال له سعد ورفع صوته عليه أما والله لئن منعني هذا لأمنعك ما
حو أشد عليك منه ضريقتك على المدينة فقال له أُمَيَّةُ لا ترفع صوتك يا سعد على أبي
الحكم فنه سيد اعل الوادي فقال سعد دعنا عنك يا أُمَيَّةُ فوالله لقد سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول أنهم قتلوك قال بمكة قل لا أدري ففرغ لذلك أُمَيَّةُ فرأى شديدا
فلما رجع أُمَيَّةُ إلى اعله قال يا أم صفوان ألم نرى ما قل لي سعد قالت وما قال لك
قال زعم أن محمدا اخبرهم أنهم قاتلني فقلت له بمكة لا أدري قال أُمَيَّةُ والله لا أخرج من
مكة فلما كان يوم بدر استنفر ابو جهل الناس فقال أدركوا عيركم فكره أُمَيَّةُ أن يخرج
فأتاه ابو جهل فقال يا با صفوان إنك متى ما يراك الناس قد تخلفت وأنت سيد اعل
الوادي تخلفوا معك فلم يزل به ابو جهل حتى قال أما إن غلبتني فوالله لأشتري أجور

بَعِير مَكَّة ثُمَّ قَالَ أُمَيَّةُ يَا أُمُّ صِفْوَانَ جَهَنَّمِي فَقَالَتْ لَهُ يَا بَا صِفْوَانَ وَمَد نَسِيتَ مَا قَالَ
لَكَ أَخُوكَ الْيَشْرِقِيُّ قَالَ لَا مَا أُرِيدُ أَنْ أَجُوزَ مَعَهُمْ إِلَّا قَرِيبًا فَلَمَّا خَرَجَ أُمَيَّةُ أَخَذَ لَا يَنْزِلُ
مِنْهَا إِلَّا عَقْلَ بَعِيرَةٍ فَلَمْ يَزَلْ بِذَلِكَ حَتَّى قَتَلَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِبَدْرٍ ٣ بَابُ قِصَّةِ غَزْوَةِ
بَدْرٍ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرٍ وَأَنْتُمْ أَذِلَّةٌ فَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ إِلَى فَيَنْقَلِبُوا
خَائِبِينَ وَقَالَ وَحُشِي قَتَلَ حَمْرَةَ سُلَيْمَةَ بْنِ عَبْدِ بْنِ الْخِيَارِ يَوْمَ بَدْرٍ فَوَرِّمْ غَضَبَهُمْ وَقَوْلُهُ
تَعَالَى وَإِذْ يَعِدُكُمُ اللَّهُ أَحَدَى الْأَطَافَتَيْنِ أَنْتَاهَا لَمْ وَتَوَثُّوْنَ أَنْ غَيْرَ ذَاتِ الشَّوْكَةِ تَكُونُ
لَكُمْ الشَّوْكَةُ لِلْآخَةِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَكِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ
عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ كَعْبٍ قَالَ سَمِعْتُ كَعْبَ بْنَ
مَالِكٍ يَقُولُ لَمْ أَخْلَفْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزْوَةِ غَزَاهَا إِلَّا فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ
غَيْرَ أَنِّي تَخَلَّفْتُ فِي غَزْوَةِ بَدْرٍ وَلَمْ يُعَاتَبْ أَحَدٌ تَخَلَّفَ عَنْهَا إِنَّمَا خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِرِيدٍ عِيرٍ قُرَيْشٍ حَتَّى جَمَعَ اللَّهُ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ عَدُوِّهِمْ عَلَى غَيْرِ مِيعَادٍ ٤ بَابُ
قَوْلِهِ تَعَالَى إِنْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ إِلَى قُوَّةِ الْعِقَابِ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا اسْرَائِيلُ عَنْ
مُحَارِقٍ عَنْ نُبَارِقِ بْنِ شِهَابٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ شَهِدْتُ مِنَ الْمُقَدَّادِ بْنِ الْأَسْوَدِ
مَشْهَدًا لِأَنَّهُ أَكُونَ أَنَا صَاحِبُهُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا عُدِلَ بِهِ إِلَيَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ
يَدْعُو عَلَى الْمُشْرِكِينَ فَقُلْ لَا نَقُولُ كَمَا قَالَ قَوْمُ مُوسَى أَذْعَبَ أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَاتِلَا وَلَكِنَّا
نُقَاتِلُ عَنْ يَمِينِكَ وَعَنْ شِمَالِكَ وَبَيْنَ يَدَيْكَ وَخَلَقَكَ فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَشْرَقَ وَجْهُهُ وَسَرَّهُ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَوْشَبٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ
حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ بَدْرٍ اللَّهُمَّ
إِنِّي أُنْشِدُكَ عَيْدَكَ وَوَعْدَكَ اللَّهُمَّ إِنْ شِئْتَ لَمْ تُعَيْدْ فَأَخَذَ أَبُو بَكْرٍ بِيَدِهِ فَقَالَ حَسْبُكَ
فَخَرَجَ وَهُوَ يَقُولُ سُبْحَانَ الْجَمْعِ وَيُسَلِّمُونَ الدَّبْرَ ٥ بَابُ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى قَالَ

أخبرنا هشام أن ابن جُرَيْجٍ أَخْبَرَنَا قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْكَرِيمِ أَنَّهُ سَمِعَ مِقْسَمًا مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ
ابن الحارث عن ابن عباس أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ عَنِ بَدْرٍ
وَالْخَارِجُونَ إِلَى بَدْرٍ، ٦ بَابُ عِدَّةِ أَصْحَابِ بَدْرٍ حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرْهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ
عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ عَنِ الْبِرَاءِ قَالَ اسْتَصْغَرْتُ أَنَا وَابْنُ عُمَرَ حَ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا
وَقَبُّ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ عَنِ الْبِرَاءِ قَالَ اسْتَصْغَرْتُ أَنَا وَابْنُ عُمَرَ يَوْمَ بَدْرٍ وَكَانَ
الْمُهَاجِرُونَ يَوْمَ بَدْرٍ نَبِيْقًا عَلَى سَتِينَ وَالْأَنْصَارُ نَبِيْقًا وَارْبَعِينَ وَمِائَتَيْنِ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ
قَالَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ قَالَ سَمِعْتُ الْبِرَاءَ يَقُولُ حَدَّثَنِي أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعْنَى شَهِدَ بَدْرًا أَنَّهُمْ كَانُوا عِدَّةَ أَصْحَابِ طَالُوتَ الَّذِينَ أَجَازُوا مَعَهُ
النَّيِّرَ بِضَعَةِ عَشْرٍ وَثَلَاثَ مِائَةٍ قَالَ الْبِرَاءُ لَا وَاللَّهِ مَا جَاوَزَ مَعَهُ النَّيِّرَ إِلَّا مَوْئِنٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ
اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ عَنِ الْبِرَاءِ قَالَ كُنَّا أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ نَتَخَذُ
أَنَّ عِدَّةَ أَصْحَابِ بَدْرٍ عَلَى عِدَّةِ أَصْحَابِ طَالُوتَ الَّذِينَ جَاوَزُوا مَعَهُ النَّيِّرَ وَلَمْ يُجَاوِزْ مَعَهُ
إِلَّا مَوْئِنٌ بِضَعَةِ عَشْرٍ وَثَلَاثَ مِائَةٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ابْنِ شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى
عَنْ سَفِينٍ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ عَنِ الْبِرَاءِ حَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ أَخْبَرَنَا سَفِينٌ عَنْ ابْنِ
إِسْحَاقَ عَنِ الْبِرَاءِ قَالَ كُنَّا نَتَخَذُ أَنَّ أَصْحَابَ بَدْرٍ ثَلَاثُمِائَةٍ وَبِضَعَةِ عَشْرٍ عِدَّةَ أَصْحَابِ
طَالُوتَ الَّذِينَ جَاوَزُوا مَعَهُ النَّيِّرَ وَمَا جَاوَزَ مَعَهُ إِلَّا مَوْئِنٌ، ٧ بَابُ دُعَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى كُفَّارِ قُرَيْشٍ شَيْبَةَ وَعُتْبَةَ وَالْوَلِيدَ وَأَيُّ حَهْلٍ وَفَلَاحِهِمْ حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ
خَالِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ عَنْ عَمْرُو بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ
قَالَ اسْتَقْبَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْكَلْبَةَ فِدْعًا عَلَى نَفَرٍ مِنْ قُرَيْشٍ عَلَى شَيْبَةَ بْنِ
رَبِيعَةَ وَعُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ وَالْوَلِيدَ بْنَ عُتْبَةَ وَابْنِ جَهْلٍ ابْنِ هِشَامٍ فَاشْهَدُ بِاللَّهِ لَقَدْ رَأَيْتُهُمْ
صَرَخُوا قَدْ غَيَّرْتَهُمُ الشَّمْسُ وَكَانَ يَوْمًا حَارًّا، ٨ بَابُ قَتْلِ ابْنِ جَهْلٍ ابْنِ هِشَامٍ حَدَّثَنِي

ابن جُبَيْر قال حدثنا ابو أسامة قال حدثنا اسمعيل قال اخبرنا قَيْس عن عبد الله بن مسعود أَنَّهُ أَقْبَىٰ أَبَا جَهْلٍ وَبِهِ رَمَقٌ يَوْمَ بَدْرٍ فَقُلْ لَهُ أَبُو جَهْلٍ هَلْ أَعْمَدُ مِنْ رَجُلٍ قَتَلْتُمُوهُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ قَالَ حَدَّثَنَا سُلَيْمٌ أَنَّ أَنَسًا حَدَّثَهُمْ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَ وَحَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ عَنْ سُلَيْمِ بْنِ التَّيْمِيِّ أَنَّ أَنَسًا حَدَّثَهُمْ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ يَنْظُرَ مَا صَنَعَ أَبُو جَهْلٍ فَانْطَلِقْ ابْنُ مَسْعُودٍ فَوَجَدَهُ قَدْ ضَرَبَهُ أَبْنَاءُ عَقْرَاءَ حَتَّى بَرَدَ أَنْتَ أَبَا جَهْلٍ فَأَخَذَ بِلِحْيَتِهِ قَالَ وَهَلْ فَوْقَ رَجُلٍ قَتَلْتُمُوهُ أَوْ رَجُلٍ قَتَلَهُ قَوْمُهُ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ سُلَيْمِ بْنِ التَّيْمِيِّ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ بَدْرٍ مَنْ يَنْظُرَ مَا فَعَلَ أَبُو جَهْلٍ فَانْطَلِقْ ابْنُ مَسْعُودٍ فَوَجَدَهُ قَدْ ضَرَبَهُ أَبْنَاءُ عَقْرَاءَ حَتَّى بَرَدَ فَأَخَذَ بِلِحْيَتِهِ قَالَ أَنْتَ أَبَا جَهْلٍ قَالَ وَهَلْ فَوْقَ رَجُلٍ قَتَلَهُ قَوْمُهُ أَوْ قُلْ قَتَلْتُمُوهُ، حَدَّثَنِي ابْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ قَالَ حَدَّثَنَا سُلَيْمٌ قَالَ أَخْبَرَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ نحوه، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كَتَبْتُ عَنْ يُونُسَ بْنِ الْمَاجِشُونَ عَنْ صَالِحِ بْنِ ابِرْعِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ فِي بَدْرٍ يَعْنِي حَدِيثَ أَبْنَى عَقْرَاءَ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقَاشِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ يَقُولَ حَدَّثَنَا أَبُو مَاجَزٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ ابْنِ صَالِبٍ أَنَّهُ قَالَ أَنَا أَوَّلُ مَنْ يَجْتَوِي بَيْنَ يَدَيِ الرَّحْمَنِ لِلْخَصْمَةِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَقَالَ قَيْسٌ وَفِيهِمْ أَنْزَلَتْ هَذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ فِي سِتَّةٍ مِنْ قُرَيْشٍ عَلَى وَحْمَةٍ وَعُبَيْدَةَ بْنُ الْحَارِثِ وَشَيْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ وَعُتْبَةَ بْنَ رَبِيعَةَ وَالْوَلِيدُ بْنُ عُتْبَةَ، حَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ ابِرْعِيمَ الصَّوَّافُ قَالَ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ يَعْقُوبَ كَانَ يَنْزِلُ فِي بَنِي ضَبَّيَّةَ وَهُوَ مَوْلَى لِبْنَى سَدُوسٍ قَالَ وَحَدَّثَنَا سُلَيْمِ بْنِ التَّيْمِيِّ عَنْ ابْنِ مَاجَزٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ قَالَ قَالَ عَلِيٌّ فَبَيْنَا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ هَذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ، حَدَّثَنِي جَحْيَى بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ سَفِينٍ عَنْ

الى عايش عن ابي مجلز عن قيس بن عباد قال سمعت ابا ذر يقسم لهذه الآيات
 في عولاء الرعط الستة يوم بدر نحوه، حدثنا يعقوب بن ابراهيم الدورقي قال حدثنا
 هشيم عن ابي عايش عن ابي مجلز عن قيس بن عباد قال سمعت ابا ذر يقسم قسما
 ان هذه الآية هذان خصمان اختصموا في ربهم نزلت في الذين برزوا يوم بدر حمزة
 وعلي وعبيدة بن الحارث وعتبة وشيبة ابني ربيعة والوليد بن عتبة، حدثني احمد بن
 سعيد أبو عبد الله قال حدثنا اسحق بن منصور قال حدثنا ابراهيم بن يوسف عن
 ابيه عن ابي اسحق سأل رجلاً البراء وأنا اسمع قال أشهد على بدرنا قال بارز وضاعف،
 حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني يوسف بن الماجشون عن صالح بن ابراهيم
 ابن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه عن جده عبد الرحمن قال كتبت أمية بن خلف
 فلما كان يوم بدر فذكر قتله وقتل ابنه فقال بلال لا تجوت ان تجا أمية، حدثنا عبدان
 ابن عثمان قال اخبرني ابي عن شعبة عن ابي اسحق عن الأسود عن عبد الله عن النبي
 صلى الله عليه وسلم أنه قرأ والنجم فسجد بها وسجد من معه غير أن شيخنا أخذ
 كفا من تراب فرفع إلى جبينه فقال يكفيني هذا قال عبد الله فلفه رأيته بعد وقتل
 كافرا، حدثني ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام بن يوسف عن معمر عن هشام عن
 عروة قال كان في الزبير ثلث ضربات بالسيف احداً في عتقه قال ان كنت لأدخل
 اصابعي فيها قال ضرب ثنتين يوم بدر وواحدة يوم اليرموك قال عروة وقل لي عبد الملك
 ابن مروان حين قُتل عبد الله بن الزبير يا عروة هل تعرف سيف الزبير قلت نعم قال
 يا فيه قلت فيه ثلثة فلما يوم بدر قال صدقت بين فلول من قراع الكتائب ثم رده على
 عروة قال هشام فأنماه بيننا ثلثة آلاف وأخذه بعضنا ولوددت أني كنت أخذه، حدثني
 عروة قال حدثنا علي عن هشام عن ابيه قال كان سيف الزبير بن العوام مخلى بفتحة قال

هشام وكان سيف عروة حُلِّيَ بفضة، حدثنا أحمد بن محمد قال أخبرنا عبد الله قال
 أخبرنا هشام بن عروة عن أبيه أن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا للزبير يوم
 اليمومك ألا تشد فتشد معك قال إني إن شددت كدبتهم فقالوا لا تفعل فحمل عليهم
 حتى شق صفوفهم فجاوزهم وما معه أحد ثم رجع مقبلا فأخذوا بلجامه فصربوه ضربتين
 على عاتقه بينهما ضربة ضربتها يوم بدر قال عروة كنت أدخل أصابعي في تلك الضربات
 العقب وأنا صغير قال عروة وكان معه عبد الله بن الزبير يومئذ وهو ابن عشر سنين فحمله
 على فرس ووكل به رجلا، حدثني عبد الله بن محمد سمع روح بن عبادة حدثنا سعيد
 ابن أبي عروبة عن قتادة قال ذكر لنا أنس بن مالك عن أبي طلحة أن نبي الله صلى
 الله عليه وسلم أمر يوم بدر بأربعة وعشرين رجلا من صناديد قريش فقتلوا في طوى من
 أسواء بدر خميس مخرجت وكان إذا ضمير على قوم أقام بالعرصة ثلث ليل فاعلموا كان ببدر
 اليوم الثالث أمر براحلته فشد عليها رحلها ثم مشى واتبعه أصحابه وقالوا ما نرى يندلج
 إلا ليعتص حاجته حتى قام على شفة التركي فجعل يناديهم بأسمائهم وأسماء آبائهم يا فلان
 ابن فلان ويا فلان بن فلان أيسركم أنكم ألتعنم الله ورسوله فذ قد وجدنا ما وعد
 ربنا حقا فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا قال فقل عمر يا رسول الله ما تكلم من أجساد
 لا أرواح لها فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذى نفس محمد بيده ما أنتم بأسمع لما
 أقول منهم، قل فتادة أحياء الله حتى أسمعهم قوله توبيخا وتضعيرا ونقمة وحسرة وتذكرا،
 حدثنا حميد بن قيس قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو بن عطاء عن ابن عباس أنهما
 بدنا نعمة الله كُفِّرَا قُلْ لا والله كُفِّرَا قريش قال عمرو ثم قريش ومحمد صلى الله عليه وسلم
 نعمة الله وأحلوا قومهم دار البوار قال النضر يوم بدر، حدثني عبيد بن اسمعيل قال حدثنا
 أبو أسامة عن حشم عن أبيه قال ذكر عند عائشة أن ابن عمر رجع إلى النبي صلى الله

عليه وسلم ان الميت ليعذب في قبره ببكاء اهله فقالمت وهل ابن عمر اما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ليعذب بخطيئته وذنبه وان اهله ليبكون عليه الآن قالت وذلك مثل قوله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على القليب وفيه قتلى بدر من المشركين فقال لهم مثل ما قل انهم ليسمعون ما أقول واما قال انهم ليعلمون الآن ان ما كنت أقول لهم حق ثم ذكرت انك لا تسمع الموتى وما انت تسمع من في القبور يقول حين تبوروا مقاعدكم من النار، حدثنا عثمان قال حدثنا عبدة عن هشام عن ابيه عن ابن عمر قل وقف النبي صلى الله عليه وسلم على قليب بدر فقال هل وجدتم ما وعد ربكم حقا ثم قل انهم الآن يسمعون ما أقول فذكر لعائشة فقالت اما قال النبي صلى الله عليه وسلم انهم الآن ليعلمون ان الذي كنت أقول لهم هو الحق ثم قرأت انك لا تسمع الموتى حتى قرأت الآية ١ باب فضل من شهد بدرًا حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا معوية بن عمرو قال حدثنا ابو اسحق عن حميد قال سمعت أنسا يقول أصيب حارثه يوم بدر وهو غلام فجاءت أمه الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله قد عرفت منزلة حارثه متى فان يك في الجنة أصبر واحتسب وإن تكن الأخرى ترى ما أصنع فقال وبخك او قبلت أو جنة واحدة في أنها جنات كثيرة وأنه في جنة الفردوس، حدثني اسحق بن ابراهيم قال اخبرنا عبد الله بن إدريس قال سمعت حصين بن عبد الرحمن عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبا مرثد الغنوي والزبير بن العوام وكنا فارس قال انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ فإن بها امرأة من المشركين معها كتاب من حاطب بن ابي بلتعنة الى المشركين فأدركناها تسير على بعير لها حيث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا الكتاب فقال ما معنا الكتاب فأخذناها فالتمسنا فلم نر كتابا فقلنا ما كذب رسول الله صلى الله عليه

وسلم لتُخْرِجَنَّ الكتابَ أو لِنُكَرِدَنَّكَ فلما رأتَ لِحْدَ أُعْرُوتَ إلى حُجْرَتِها وفي مَحْجَرَةٍ بكساءَ فَأَخْرَجَتْهُ فانْطَلَقْنَا بِهَا إلى رسولِ الله صلى الله عليه وسلم فقالَ عُمَرُ يا رسولَ الله فإني خانُ اللهَ ورسولَهُ والمُؤْمِنِينَ فِدَعْنِي فَلَا تُضْرِبْ عُنُقَهُ فَقَالَ ما تَمْلِكُ عَلَيَّ ما صَنَعْتَ قالَ والله ما بِي أَنْ لا أَكونَ مُؤْمِنًا باللهِ ورسولِهِ أَرَدْتُ أَنْ تكونَ لي عِنْدَ القَوْمِ يَدٌ يَدْفَعُ اللهَ بِهَا أَهْلِي وَمَالِي وليسَ أَحَدٌ منَ أَصْحَابِكَ إلَّا لهُ هُنَاكَ منَ عَشِيرَتِهِ مَنْ يَدْفَعُ اللهَ بِهِ عَنِ أَهْلِهِ وَمَالِهِ فَقَالَ صَدَقَ ولا تَقُولُوا لَهُ إلَّا خَيْرًا فَقَالَ عُمَرُ أَتَهْدِي خَانَ اللهَ ورسولَهُ والمُؤْمِنِينَ فِدَعْنِي فَلَا تُضْرِبْ عُنُقَهُ فَقَالَ أَلَيْسَ منَ أَهْلِ بَدْرٍ فَقَالَ لَعَلَّ اللهَ أَصْلَعَ إلى أَهْلِ بَدْرٍ فَقَالَ اعْمَلُوا ما شِئْتُمْ فَقَدْ وَجِئْتُ لَكُمْ لِلنَّهْ أَوْ فَقَدْ غَفَرْتُ لَكُمْ فِدَعْنِي عَيْنًا عُمَرُ وَقَالَ آلَةُ ورسولُهُ أَعْلَمُ،

١٠ بابٌ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَقٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْغَسِيلِ عَنْ حَمْزَةَ بْنِ أَبِي أُسَيْدٍ وَالزُّبَيْرِ بْنِ الْمُنْذِرِ بْنِ أَبِي أُسَيْدٍ عَنْ أَبِي أُسَيْدٍ قَالَ قَالَ لَنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ يَدْرُ إِذَا أَكْتَبُوكُمْ فَارْمُوهُ وَاسْتَبَقُوا نَبْلَكُمْ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَقٍ الزُّبَيْرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْغَسِيلِ عَنْ حَمْزَةَ بْنِ أَبِي أُسَيْدٍ وَالْمُنْذِرِ بْنِ أَبِي أُسَيْدٍ عَنْ أَبِي أُسَيْدٍ قَالَ قَالَ لَنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ يَدْرُ إِذَا أَكْتَبُوكُمْ يَعْنِي أَكْتَبُوكُمْ فَارْمُوهُ وَاسْتَبَقُوا نَبْلَكُمْ، حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَقٍ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَزْبٍ قَالَ جَعَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الرِّمَاءِ يَوْمَ أُحُدٍ عَبْدُ اللهِ بْنُ جُبَيْرٍ فَأَصَابُوا مِنَّا سَبْعِينَ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ أَصَابَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ يَوْمَ بَدْرٍ أَرْبَعِينَ وَمِائَةً سَبْعِينَ أَسِيرًا وَسَبْعِينَ قَتِيلًا قَالَ أَبُو سَفْيَانَ يَوْمَ بَدْرٍ وَالْحَرْبُ سَجَلٌ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدٍ عَنْ جَدِّهِ أَبِي بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى أَرَاهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَإِذَا الْخَبْرُ مَا جَاءَ اللهُ بِهِ مِنَ الْخَيْرِ بَعْدُ وَثَوَابُ الصِّدْقِ الَّذِي أَتَانَا

بعدُ يومَ بَدْرٍ، حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ اِبْرَهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا اِبْرَهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ اَبِيهِ عَنْ
جَدِّهِ قَالَ قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ اِنِّي لَفِي الصَّيْفِ يَوْمَ بَدْرٍ اِذَا التَّقْتُ فَاِذَا عَنِ يَمِينِي
وَعَنِ يَسَارِي قَتِيَانِ حَدِيثَا السِّنِّ فَكَأَنِّي لَمْ اَمَنَّ بِمَكَانِهِمَا اِنْ قَالَ لِي اَحَدُهُمَا سِرًّا مِنْ صَاحِبِهِ
يَا عَمِّ اَرْنِي اَبَا جَهَنَّمَ فَقُلْتُ يَا اِبْنَ اُخْصَى وَمَا تَصْنَعُ بِهِ قَالَ عَصَدْتُ اللّٰهَ اِنْ رَأَيْتَهُ اَنْ
اُقْتَلَهُ اَوْ اَمُوتَ دُونَهُ فَقُلْتُ لِي الْاَخْرُسُ سِرًّا مِنْ صَاحِبِهِ مِثْلَهُ قَالَ فَمَا سَرَّتَنِي اَنِّي بَيْنَ رَجُلَيْنِ
مَكَانَهُمَا فَاَشْرُتُ لِيهِمَا اِلَيْهِ فَنَشَدَا عَلَيْهِ مِثْلَ الصَّغِيرَيْنِ حَتَّى ضَرَبَاهُ وَفَجَا اَبْنَا عَقْرَاءَ، حَدَّثَنَا
مُوسَى بْنُ اِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا اِبْرَهِيمُ قَالَ اخْبَرَنَا اِبْنُ شِيَابٍ قَالَ اخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ اَسِيدٍ
ابْنُ جَارِيَةَ الثَّقَفِيُّ خَلِيفُ بَنِي زُعْرَةَ وَكَانَ مِنْ اَصْحَابِ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ بَعَثَ
رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَشْرَةَ عَيْنَا وَاَمَرَ عَلَيْهِمْ عَصَمَ بْنَ ثَابِتٍ الْاَنْصَارِيَّ جَدَّ عَصَمِ
ابْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ حَتَّى اِذَا كَانُوا بِالْهَدَاةِ بَيْنَ عُسْفَانَ وَمَكَّةَ ذُكِرُوا لِحَيٍّ مِنْ عُذَيْلٍ يَقُولُ
بَنُو لُحْيَانَ فَمَقَرُّوا لَهُمْ بِقَرِيبٍ مِنْ مِائَةِ رَجُلٍ رَامَ فَاَقْتَصَمُوا اَنَارَهُمْ حَتَّى وَجَدُوا مَا كَلَّمَهُ النَّمْرُ فِي
مَنْزِلٍ نَزَلُوهُ فَقَالُوا تَمْرٌ يَتَرَبُّ ذَتَّبَعُوا اَنَارَهُمْ فَلَمَّا اَخْسَسَ بِهِمْ عَصَمٌ وَاَصْحَابُهُ لَحَجُّوا اِلَى مَوْضِعٍ
فَاَحْاطَ بِهِمْ اَنْقَوْمٌ فَقَتَلُوا لَهُمْ اَنْزَلُوا فَاَعْطَوْا بِاَيْدِيكُمْ وَلَكُمُ الْعَيْدُ وَالْمِيتَانِ اَنْ لَا نَقْتُلَ مِنْكُمْ
اَحَدًا فَقَتَلَ عَصَمُ بْنُ ثَابِتٍ اَيُّهَا اَنْقَوْمٌ اَمَّا اَنَا فَلَا اَنْزِلُ فِي ذِمَّةِ كَافِرٍ اَللّٰهُمَّ اَخْبِرْ عَنَّا نَبِيَّكَ
فَرَمَوْهُمُ بِالنَّبْلِ فَقَتَلُوا عَصَمًا وَنَزَلَ الْيَوْمَ ثَلَاثَةُ نَفْسٍ عَلَى الْعَيْدِ وَالْمِيتَانِ مِنْهُمْ خُبَيْبٌ وَزَيْدُ بْنُ
الدَّثَنَةِ وَرَجُلٌ اَخْرُ فَلَمَّا اسْتَمَكَنُوا مِنْهُمْ اَطْلَقُوا اَوْنَارَ قَسِيْمِهِمْ فَرَبَطُوهُمْ بِهَا قَالَ الرَّجُلُ الثَّلَاثُ
هَذَا اَوَّلُ الْعَدْرِ وَاللّٰهُ لَا اَخْبَبُكُمْ اِنْ لِي بِهَؤُلَاءِ اِسْوَةٌ يُرِيدُ الْقَتْلُ فَجَرَّوهُ وَعَاجَوْهُ فَاَلَى اَنْ يَصْحَبَهُمْ
فَانْطَلَقَ خُبَيْبُ وَزَيْدُ بْنُ الدَّثَنَةِ حَتَّى بَاعَوْهَا بَعْدَ وَقْعَةِ بَدْرٍ فَاَبْتِغَا بَنُو الْخَارِثِ بْنِ عَمْرِو
بْنِ نُوفَلٍ خُبَيْبًا وَكَانَ خُبَيْبٌ هُوَ قَتَلَ الْخَارِثَ بْنَ عَمْرِو يَوْمَ بَدْرٍ فَلَبِثَ خُبَيْبٌ عِنْدَهُ
اَسِيرًا حَتَّى اُجْمِعُوا قَتْلَهُ فَاَسْتَعَارَ مِنْ بَعْضِ بَنَاتِ الْخَارِثِ مُوسَى يَسْخَدُ بِهَا فَاُتِرَتْ فَاُدرَجَ

بُنِي لَهَا وَفِي غَافِلَةٍ حَتَّى آتَاهُ فَوَجَدَتْهُ تُجِلِّسُهُ عَلَى فُخْدِهِ وَالْمَوْسَى بَيْدَهُ قَالَتْ فَفَزِعْتُ
 فِرْعَوْنَ عَرَفَهَا خُبَيْبٌ فَقَالَ أَتَخْشَيْنِ أَنْ أَقْتُلَهُ مَا كُنْتُ لِأَفْعَلَ ذَلِكَ قَالَتْ وَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ
 أَسِيرًا قُتِلَ خَيْرًا مِنْ خُبَيْبٍ وَاللَّهِ لَقَدْ وَجَدْتُهُ يَوْمًا يَأْكُلُ قِثْلًا مِنْ عِنَبٍ فِي يَدِهِ وَأَنَّهُ
 لَمْ يُوَقَّفْ بِالْحَدِيدِ وَمَا يَمَكَّةُ مِنْ ثَمَرَةٍ وَكَانَتْ تَقُولُ أَنَّهُ لِرِزْقِ رَزَقَهُ اللَّهُ خُبَيْبًا فَلَمَّا خَرَجُوا بِهِ
 مِنَ الْحَرَمِ لِيَقْتُلُوهُ فِي الْحِلِّ قَالَ لَهُمْ خُبَيْبٌ دَعُونِي أَتَتْلَى رَكَعَتَيْنِ فَتَرَكُوهُ فَرَكَعَ رَكَعَتَيْنِ فَقَالَ
 وَاللَّهِ لَسَوْأَ أَنْ تَحْسِبُوا أَنَّ مَا بِي جَزَعٌ لَنَزِدْتُ إِلَيْهِمْ أَحْصِيَهُمْ عَدَدًا وَاقْتُلْتُهُمْ بَدَدًا وَلَا تُبْقِ
 مِنْهُمْ أَحَدًا وَقَالَ

فَلَسْتُ أَبَالِي حِينَ أُقْتَلَ مُسْلِمًا عَلَى أَى جَنْبٍ كَانَ لِلَّهِ مَصْرَعِي

وَذَلِكَ فِي ذَاتِ الْإِلَهِ وَإِنْ يَشَاءُ يُبَارِكْ عَلَى أَوْصَالِ شَيْءٍ مِمَّنْزَعٍ

ثُمَّ قَامَ إِلَيْهِ أَبُو سِرْوَةَ عَقْبَةُ بْنُ الْحَارِثِ فَقَتَلَهُ وَكَانَ خُبَيْبٌ عَوْسَنَ تَلَدَ مُسْلِمٍ قُتِلَ صَبْرًا
 الصَّلَوةَ وَأَخْبَرَ إِخْوَانَهُ يَوْمَ أُصِيبَ خَبْرًا وَبِعِثَتْ نَاسٌ مِنْ قُرَيْشٍ إِلَى عَاصِمِ بْنِ ثَابِتٍ حِينَ
 حَدَّثُوا أَنَّهُ قُتِلَ أَنْ يُؤْتُوا بِشَيْءٍ مِنْهُ يُعْرِفُ وَكَانَ قَتَلَ رَجُلًا مِنْ عِظَمَائِهِمْ فَبِعِثَتْ إِلَيْهِ
 لِعَاصِمٍ مِثْلَ الظُّلَّةِ مِنَ الدَّبْرِ فَحَمَلَتْهُ مِنْ رُسُلِهِمْ فَلَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يَقْطَعُوا مِنْهُ شَيْئًا وَقَالَ كَعْبُ
 ابْنِ مَالِكٍ ذَكَرُوا مُرَارَةَ بْنِ الرَّبِيعِ النُّعْمَرِيِّ وَهَلَالَ بْنِ أُمَيَّةَ الْوَاقِفِيَّ رَجُلَيْنِ صَالِحَيْنِ فَمَدَّ شَهِدَا
 بَدْرًا حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ جَحِيصٍ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ ذَكَرَ
 لَهُ أَنَّ سَعِيدَ بْنَ زَيْدٍ بْنَ عَمْرٍو بْنَ قُفَيْلٍ وَكَانَ بَدْرِيًّا مَرَضَ فِي يَوْمِ جُمُعَةٍ فَرَكِبَ إِلَيْهِ بَعْدَ
 أَنْ تَعَالَى الْفَجَارُ وَاقْتَرَبَتْ الْجُمُعَةُ وَتَرَكَ الْجُمُعَةَ وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ
 حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ أَبَاهُ كَتَبَ إِلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَرْثَمِ الزُّهْرِيَّ يَأْمُرُهُ
 أَنْ يَدْخُلَ عَلَى سُبَيْعَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ الْأَسْلَمِيَّةِ فَيَسْأَلَهَا عَنْ حَدِيثِهَا وَعَمَّا قَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ اسْتَفْتَتْهُ فَكَتَبَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَرْثَمِ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتَبَةَ

أَخْبَرَهُ أَنَّ سُبَيْعَةَ بِنْتَ الْحَارِثِ أَخْبَرَتْهُ أَنَّهَا كَانَتْ تَحْتَ سَعْدِ بْنِ حَوْثَةَ وَعَمْرٍ مِنْ بَنِي عَامِرِ
 ابْنِ لُؤَيٍّ وَكَانَ مِمَّنْ شَهِدَ بَدْرًا فَتَوَقَّى عَنْهَا فِي حِجَّةِ الْوَدَاعِ وَكَانَ حَامِلًا فَلَمْ تَنْشَبْ أَنْ
 وَضَعَتْ حَمْلَهَا بَعْدَ وَفَاتِهِ فَلَمَّا تَعَلَّتْ مِنْ نِفَاسِهَا تَجَمَّلَتْ لِلخُطَابِ فَدَخَلَ عَلَيْهَا أَبُو السَّنَابِلِ
 ابْنُ بَعْكِكَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ فَقَالَ لَهَا مَا لِي أَرَاكِ تَجَمَّلِينَ لِلخُطَابِ تَرْجِينَ النِّكَاحَ
 وَإِنَّكِ وَاللَّهِ مَا أَنْتِ بِنَاكِحٍ حَتَّى تَمُرَّ عَلَيْكِ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ وَعَشْرٌ قَالَتْ سُبَيْعَةُ فَلَمَّا قَالَ لِي
 ذَلِكَ جُمِعْتُ عَلَى ثِيَابِي حِينَ أَمْسِيَتْ وَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلْتُهُ عَنْ
 ذَلِكَ فَأُفْتِنَانِي بِأَنِّي قَدْ حَلَمْتُ حِينَ وَضَعْتُ حَمْلِي وَأَمَرَنِي بِالْفُرُوجِ إِنْ بَدَأَ لِي، تَابِعَهُ أَصْبَغُ عَنْ
 ابْنِ وَهَبٍ عَنْ يُونُسَ وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ حَدَّثَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ وَسَأَلَنَاهُ فَقَالَ حَدَّثَنِي
 مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَوْبَانَ مَوْلَى بَنِي عَامِرٍ عَنْ لُؤَيٍّ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي كَبِيرٍ
 وَكَانَ أَبُوهُ شَهِيدَ بَدْرًا أَخْبَرَهُ، ١١ بَابُ شَهَادَةِ الْمَلَائِكَةِ بَدْرًا حَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
 قَالَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُعَاذِ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعِ الرَّزْقِيِّ عَنْ أَبِيهِ وَكَانَ
 أَبُوهُ مِنْ أَعْمَلِ بَدْرٍ قَالَ جَاءَ جَبْرِئِيلُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا تَعْدُونَ مِنَ الْقِتْلِ
 بَدْرَ فَيَكُمُ قَالَ مَنْ أَفْضَلَ الْمُسْلِمِينَ أَوْ كَلِمَةً نَحْوَهَا قَالَ وَكَذَلِكَ مِنْ شَهِيدِ بَدْرًا مِنَ الْمَلَائِكَةِ،
 حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ يَحْيَى عَنْ مُعَاذِ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ وَكَانَ
 رِفَاعَةُ مِنْ أَعْمَلِ بَدْرٍ وَكَانَ رَافِعٌ مِنْ أَعْمَلِ الْعَقَبَةِ وَكَانَ يَقُولُ لِابْنِهِ مَا يَسْرُنِي أَتَى شَهِدْتُ
 بَدْرًا بِالْعَقَبَةِ قَالَ سَأَلَ جَبْرِئِيلُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَذَا، حَدَّثَنِي اسْحَقُ بْنُ
 مَنْصُورٍ قَالَ أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ عُثْرُونَ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى سَمِعَ مُعَاذَ بْنَ رِفَاعَةَ أَنَّ مَلَكًا سَأَلَ
 النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ وَعَنْ يَحْيَى أَنَّ يَزِيدَ بْنَ الْهَادِ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ كَانَ مَعَهُ يَوْمَ
 حَدَّثَهُ مُعَاذٌ هَذَا الْحَدِيثَ فَقَالَ يَزِيدُ قَالَ مُعَاذٌ إِنَّ السَّائِلَ هُوَ جَبْرِئِيلُ عَمَّ، حَدَّثَنِي
 إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَقَّابِ قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ

أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَوْمَ بَدْرَ عِنْدَ جَبْرِثِيلَ أَخَذَ بِرَأْسِ قَرْسِهِ عَلَيْهِ أَدَاةُ
 الْحَرْبِ، ١٢ بَابُ حَدَّثَنِي خَلِيفَةُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا
 سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ مَاتَ أَبُو زَيْدٍ وَلَمْ يَتْرِكْ عَقِبًا وَكَانَ بَدْرِيًّا، حَدَّثَنَا عَبْدُ
 اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا الْإِثْبُتِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي جَحِيصُ بْنُ سَعِيدٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ
 عَنْ ابْنِ خَبَّابٍ أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ بْنَ مَالِكٍ الْخُدْرِيَّ قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ فَقَدِمَ إِلَيْهِ أَخُوهُ لَحْمًا مِنْ
 لَحْمِ الْأَضَاحِيِّ فَقَالَ مَا أَنَا بِكَاهٍ حَتَّى أَسْأَلَ فَانْطَلِقْ إِلَى أَخِيهِ لِأُمِّهِ وَكَانَ بَدْرِيًّا قَتَادَةَ بْنُ
 النُّعْمَنِ فُسَّأَلَهُ فَقَالَ أَنَّهُ حَدَّثَ بَعْدَكَ أَمْرٌ نَقَضَ لِمَا كَانُوا يُنْفِوْنَ عَنْهُ مِنْ أَلِّ لَحْمِ الْأَخْضَى
 بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ اسْمَعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ
 عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ الزُّبَيْرُ لَقِيتُ يَوْمَ بَدْرٍ عُبَيْدَةَ بْنَ سَعِيدٍ بْنَ الْعَاصِ وَهُوَ مَدَجَّجٌ لَا
 يُرَى مِنْهُ إِلَّا عَيْنَاهُ وَحَوْ يَكْنَى أَبَا ذَاتِ الْكُرْشِ فَقَالَ أَنَا أَبُو ذَاتِ الْكُرْشِ فَحَمَلْتُ عَلَيْهِ
 بِالْعَنْزَةِ فَضَعَعَتْهُ فِي عَيْنِهِ ثَمَاتٍ قَالَ هِشَامُ فَأُخْبِرْتُ أَنَّ الزُّبَيْرَ قَتَلَ لَقْدَ وَضَعْتُ رِجْلِي عَلَيْهِ ثُمَّ
 تَحَدَّثْتُ فُكَّانَ الْجَيْدِ أَنَّ نَزَعْتُهَا وَقَدْ انْتَنَى نَزْعًا قَتَلَ عُرْوَةَ فُسَّأَلَهُ أَيُّعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَعْطَاهُ أَيُّعَا فَلَمَّا قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخَذَهَا ثُمَّ طَلَبَهَا أَبُو بَكْرٍ
 فَأَعْطَاهُ أَيُّعَا فَلَمَّا قُبِضَ أَبُو بَكْرٍ أَخَذَهَا ثُمَّ سَأَلَهَا أَبَاهُ عُمَرُ فَأَعْطَاهُ أَيُّعَا فَلَمَّا قُبِضَ عُمَرُ
 أَخَذَهَا ثُمَّ طَلَبَهَا عِثْمَنُ مِنْهُ فَأَعْطَاهُ أَيُّعَا فَلَمَّا قُتِلَ عِثْمَنُ وَقَعَتْ عِنْدَ آلِ عَلِيٍّ فَطَلَبَهَا عَبْدُ
 اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ فَكَانَتْ عِنْدَهُ حَتَّى قُتِلَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ
 قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو إِدْرِيسَ عَائِدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عُبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ وَكَانَ شَهِيدَ بَدْرًا أَنَّ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَايِعُونِي، حَدَّثَنَا جَحِيصُ بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا الْإِثْبُتِيُّ عَنْ
 عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 أَنَّ أَبَا حُدَيْفَةَ وَكَانَ مِمَّنْ شَهِدَ بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَبَنَّى سَالِمًا وَأَنكَحَهُ

بنت أخيه هندًا بنت الوليد بن عتبة وهو مولى لامرأة من الأنصار كما تبتى رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا وكان من تبتى رجلا في الجاهلية دعا الناس إليه وورث من ميراثه حتى أنزل الله الدعوى لآبائهم فجاءت سهلة النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث، حدثنا علي قال حدثنا بشر بن المفضل قال حدثنا خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت دخل على النبي صلى الله عليه وسلم غداة بنى على فجلس على فراشي كجلسك مني وجويريات يضربن بالدف يذبن من قتل من آبائي يوم بدر حتى قالت جارية وفيها نبي يعلم ما في غد فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقول هكذا وتولي ما كنت تقولين، حدثني إبراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام عن معمر عن الزهري ح وحدثنا اسمعيل قال حدثني أخى عن سليمان عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن ابن عباس قال أخبرني أبو طلحة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قد شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه كذب ولا صورة يريد صورة النماثيل لله فيها الأرواح، حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس ح وحدثنا أحمد بن صالح قال حدثنا عيسى قال حدثنا يونس عن الزهري قال أخبرنا علي بن الحسين أن حسين بن علي أخبره أن عليا قال كانت لي شارب من نصيبى من الغنم يوم بدر وكان النبي صلى الله عليه وسلم أعطاني مما أفاء الله من الخمس يومئذ فلما أردت أن أبتنى بفاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم وأعدت رجلا صواعا في بنى فينقاع أن يرتحل معي فتبني بأخير فأردت أن أبيع من الصواعين فنسنتين به في وليمة عرسى فبينما أنا أجمع لشارقي من الأتخاب والغرائر والجبال وشارقي مناختان إلى جنب حجرة رجل من الأنصار حتى جمعت ما جمعت فاذا أنا بشارقي قد أجببت أسننتهما وبقرت خواصرهما وأخذ من أكبادهما

فلم أملك عييتي حين رأيته المنظر قلت من فعل هذا قالوا فعلاه حمزة بن عبد المطلب وهو في هذا البيت في شرب من الأنصار عنده فينة وأحابه فقالت في غنائها * ألا يا حمزة للشرف النواء * فوثب حمزة إلى السيف فاجتأ أسنمتيهما وبقر خواصرهما وأخذ من أكبادهما قتل على فانطلقت حتى أدخل على النبي صلى الله عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة فعرف النبي صلى الله عليه وسلم الذي نقيت فقال ما لك قلت يا رسول الله ما رأيته كالיום عدا حمزة على ناقتي فاجتأ أسنمتيهما وبقر خواصرهما وها هو ذا في بيت معه شرب فداء النبي صلى الله عليه وسلم بردائه فارتدى ثم انطلق بجشي واتبعته أنا وزيد بن حارثة حتى جاء البيت الذي فيه حمزة فاستأذن عليه فاذن له فطلق النبي صلى الله عليه وسلم يلوم حمزة فيما فعل فإذا حمزة ثمل فحمزة عيناه فمطر حمزة إلى النبي صلى الله عليه وسلم ثم صعد المنظر فمطر إلى ركبته ثم صعد المنظر فمطر إلى وجهه ثم قال حمزة وهل أنتم إلا عبيد لآل فعرّف النبي صلى الله عليه وسلم أنّه ثمل فمكص رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عقبيه انقبض فخرج وخرجنا معه، حدثني محمد بن عباد قل أخبرنا ابن عيينة قل أنفذه لنا ابن الأصماني سمعه من ابن معقل أن عليا كبر على سهل بن حنيف فقل إنه شهد بدرا، حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سائر بن عبد الله أنه سمع عبد الله بن عمر يحدث أن عمر بن الخطاب حين تأيئت حفصة بنت عمر من خنيس بن حذافة السهمي وكان من أحباب رسول الله صلى الله عليه وسلم قد شيد بدرا نوق بالدينة قال عمر فلقيت عثمان بن عفان فعرضت عليه حفصة فقلت إن شئت أنكحتك حفصة بنت عمر قال سأنظر في أمري فلبثت ليالي فقال قد بدا لي أن لا أتزوج يومى هذا قال عمر فلقيت أبا بكر فقلت إن شئت أنكحتك حفصة بنت عمر فصمت أبو بكر فلم يرجع إلى شيئا فكنيت عليه أوجدا متى على عثمان

فَلَبِثْتُ لَيْلِي ثُمَّ خَطَبَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَانِكًا حَتَّى آيَاهُ فَلَقِيَنِي أَبُو بَكْرٍ فَقَالَ لَعَاكَ وَجَدْتُ عَلَى حِينٍ عَرَضْتُ عَلَى حَفْصَةَ فَلَمْ أَرْجِعْ إِلَيْكَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ فَإِنَّهُ لَمْ يَمْنَعْنِي أَنْ أَرْجِعَ إِلَيْكَ فِيمَا عَرَضْتُ عَلَى آلَا أَيْ قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ ذَكَرَهَا فَلَمْ أَكُنْ لِأَنْفُسِي سِرَّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَوْ تَرَكْتُهَا لَقَبَلْتُهَا حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدٍ سَمِعَ أَبَا مَسْعُودَ الْبَدْرِيَّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ سَمِعْتُ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ يَحْدِثُ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ فِي إِمَارَتِهِ قَالَ آخِرُ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ الْعَصْرِيُّ وَهُوَ أَمِيرُ الْكَلْبَةِ فَدَخَلَ عَلَيْهِ أَبُو مَسْعُودَ عَقْبَةُ بْنُ عَمْرِو وَالْأَنْصَارِيُّ جَدُّ زَيْدِ بْنِ حَسَنٍ شَيْدٌ بَدْرًا فَقَالَ لَقَدْ عَلِمْتُ نَزَلَ جِبْرِئِيلُ فَصَلَّى فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَمْسَ صَلَوَاتٍ ثُمَّ قَالَ عَكَذَا أُمِرْتُ كَذَلِكَ كَانَ بَشِيرُ بْنُ أَبِي مَسْعُودٍ يَحْدِثُ عَنْ أَبِيهِ حَدَّثَنَا مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدٍ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ أَبِي مَسْعُودَ الْبَدْرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْآيَتَانِ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ مَنْ قَرَأَهُمَا فِي لَيْلَةٍ كَفَّتْهُ قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ فَلَقِيتُ أَبَا مَسْعُودٍ وَهُوَ يَطْلُفُ بِالْبَيْتِ فَسَأَلْتُهُ فَحَدَّثَنِيهِ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الرَّبِيعِ أَنَّ عَتَبَانَ بْنَ مَالِكٍ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِمَّنْ شَيْدٌ بَدْرًا مِنَ الْإِنْصَارِ أَنَّهُ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَمْبَسَةُ قَالَ حَدَّثَنَا يُونُسُ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ ثُمَّ سَأَلْتُ الْحُصَيْنَ بْنَ مُحَمَّدٍ وَهُوَ أَحَدُ بَنِي سَالِمٍ وَعَمُو مِنْ سُرَاتِنِهِمْ عَنْ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ الرَّبِيعِ عَنْ عَتَبَانَ بْنِ مَالِكٍ فَصَدَّقَهُ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ رَبِيعَةَ وَكَانَ مِنْ أَكْبَرِ بَنِي

عَدِيَّ وَكَانَ أَبُوهُ شَهِيدَ بَدْرًا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ عُمَرَ اسْتَعْبَلَ قُدَامَةَ بْنِ
 مَثْعُونٍ عَلَى الْبَحْرَيْنِ وَكَانَ شَهِيدَ بَدْرًا وَهُوَ خَالَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ وَحَفْصَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ
 اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَسْمَاءَ قَالَ حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ عَنْ مَالِكٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَنَّ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ
 أَخْبَرَهُ قَالَ أَخْبَرَ رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ عَمِّيهِ وَكَانَا شَهِيدَا بَدْرًا أَخْبَرَاهُ
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ كِرَاءِ الْمَزَارِعِ قُلْتُ لِمَ سَأَلْتُمْ فَتُكْرِيهَا أَذِنَتْ قَالَ
 نَعَمْ إِنَّ رَافِعًا أَكْثَرَ عَلَى نَفْسِهِ، حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
 سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ شَدَّادٍ بْنَ الْهَيْثَمِ اللَّيْثِيَّ قَالَ رَأَيْتُ رِافِعَةَ بْنَ رَافِعِ الْإِنصَارِيَّ وَكَانَ
 شَهِيدَ بَدْرًا، حَدَّثَنَا عَبْدَانُ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ وَيُونُسُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ
 عُرَّةِ بْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ الْمُسَوَّرَ بْنَ قُحْرَمَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَمْرُو بْنَ عَوْفٍ وَعُوَ حَلِيفُ
 لَيْمَى عُمَرَ بْنِ لُؤَيٍّ وَكَانَ شَهِيدَ بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ أَبَا عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ إِلَى الْبَحْرَيْنِ يَأْتِي بِجَزِيرَتَيْهَا وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ هُوَ صَاحِبُ أَهْلِ الْبَحْرَيْنِ وَأَمَرَ عَلَيْهِمُ الْعُلَاءَ بِنِ الْخَضِرَمِيِّ فَقَدِمَ أَبُو عُبَيْدَةَ عَلَيْهِ مِنَ
 الْبَحْرَيْنِ فَسَمِعَتْ الْإِنصَارُ يَقْدُومُ ابْنِ عُبَيْدَةَ فَوَافُوا صَلَوةَ الْفَجْرِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ فَلَمَّا انْصَرَفَ تَعَرَّضُوا لَهُ فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ رَأَوْهُ ثُمَّ قَالَ
 أَطْنُكُمْ سَمِعْتُمْ أَنَّ أَبَا عُبَيْدَةَ قَدِمَ بِشَيْءٍ قَالُوا أَجَلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ قُلْ فَبَشِّرُوا وَأَمَلُوا مَا
 يَسُرُّكُمْ فَوَالِدِ مَا الْفَقْرُ أَخْشَى عَلَيْكُمْ وَلَكِنْ أَخْشَى أَنْ تُبْسِطَ عَلَيْكُمْ الدُّنْيَا كَمَا بُسِطَتْ
 عَلَى مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ فَتَنَافَسُوهَا كَمَا تَنَافَسُوهَا وَتُهْلِكَكُمْ كَمَا أَهْلَكْتُمُ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَنِ
 قُلْ حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ عَنْ نَافِعِ بْنِ أَبِي عُمَرَ كَانَ يَقْتُلُ الْحَيَاتِ كُلَّهَا حَتَّى حَدَّثَهُ أَبُو
 لُبَابَةَ انْتَبَذْتُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ قَتْلِ جَنَّاتِ الْبَيْوتِ فَأَمْسَكَ عَنْهَا،
 حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قُلَيْبٍ عَنْ مُوسَى بْنِ عُثْمَانَ قُلْ ابْنُ شِهَابٍ

حدثنا أنس بن مالك أن رجلا من الانصار استأذنوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا
 آذَنُ لَنَا فَلَنَتْرَكَ لَابْنِ اخْتَنَا عَبَّاسٍ فِدَاءَهُ قَالَ وَاللَّهِ لَا تُذَرُونَ مِنْهُ دَرْهَمًا، حَدَّثَنَا أَبُو
 عَاصِمٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَطَاءٍ بْنِ يَزِيدَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ
 الْمُقَدَّادِ بْنِ الْأَسْوَدِ وَحَدَّثَنَا اسْحَقُ قَالَ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ أَبِي رَجِيمٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا
 ابْنُ أَخِي ابْنِ شَيْبَانَ عَنْ عَمِّهِ قَالَ أَخْبَرَنِي عَطَاءُ بْنُ يَزِيدَ اللَّيْثِيُّ ثُمَّ الْجَنْدَعِيُّ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ
 بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَهُ أَنَّ الْمُقَدَّادَ بْنَ عَمْرٍو الْكَلْبِيَّ كَانَ خَلِيفَةً لِبَنِي زُهْرَةَ وَكَانَ
 مَعَهُ شَهِيدٌ بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَأَيْتَ إِنْ لَقِيتُ رَجُلًا مِنَ الْكُفَّارِ فَاقْتَتَلْنَا فَضَرَبَ أَحَدِي يَدِي بِالسَّيْفِ فَقَطَعَهَا
 ثُمَّ لَانَ مَتَى بِشَجَرَةٍ فَقَدْ أَسْلَمْتُ لِلَّهِ أَفَتَنَاهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ بَعْدَ أَنْ قَالَهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَقْتُلْهُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَّهُ قَطَعَ أَحَدِي يَدِي ثُمَّ قَالَ ذَلِكَ بَعْدَ
 مَا قَطَعَهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَقْتُلْهُ فَإِنْ قَتَلْتَهُ فَأَنَّهُ يَمْنُوكَ قَبْلَ أَنْ
 تَقْتُلَهُ وَإِنَّكَ يَمْنُوكَ قَبْلَ أَنْ يَقُولَ كَلِمَتَهُ اللَّهُ قَالَ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ أَبِي رَجِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا
 ابْنُ عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا سُلَيْمٌ بْنُ أَنَسٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ سُلَيْمٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ يَوْمَ بَدْرٍ مَنْ يَفْطِرْ مَا صَنَعَ أَبُو جَهْلٍ فَانْطَلِقْ ابْنُ مَسْعُودٍ فَوَجَدَهُ قَدْ ضَرَبَهُ أَبْنَاءُ
 عَفْرَاءٍ حَتَّى بَرَدَ فَقَالَ أَنْتَ أَبَا جَهْلٍ قَالَ ابْنُ عَلِيٍّ قَالَ سُلَيْمٌ هَكَذَا قَالَهَا أَنَسُ قَالَ
 أَنْتَ أَبَا جَهْلٍ قَالَ وَهَلْ فَوْقَ رَجُلٍ قَتَلْتُمُوهُ قَالَ سُلَيْمٌ أَوْ قَالَ قَتَلَهُ قَوْمُهُ قَالَ وَقَالَ أَبُو
 مُجَلِّزٍ قَالَ أَبُو جَهْلٍ فَلَوْ غَيْرُ أَكَّارٍ قَتَلْنِي، حَدَّثَنَا مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ قَالَ
 حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ عَنْ عُمَرَ مَّا
 تَوَقَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَلْبُ لَأَنِّي بَكَرْتُ انْطَلِقُ بِنَا إِلَى إِخْوَانِنَا مِنَ الْإِنصَارِ فَلَقِينَا
 مِنْهُمْ رَجُلَانِ صَالِحَانِ شِدَادُ بَدْرًا فَحَدَّثْتُ بِهِ عَمْرَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ فَقَالَ لَهَا عُوَيْمُ بْنُ سَعْدَةَ

وَمَعْنُ بْنُ عَدَى، حَدَّثَنِي اسْحَقُ بْنُ اِبْرَاهِيمَ سَمِعَ مُحَمَّدَ بْنَ قُضَيْبٍ عَنْ اِسْمَاعِيلَ عَنْ
 قَيْسِ كَانَ عَطَاءُ الْبَدْرِيِّينَ خَمْسَةَ آلَافٍ وَقَالَ عُمَرُ لِأَفْضَلَتِهِمْ عَلَى مَنْ بَعْدَهُمْ، حَدَّثَنِي اسْحَقُ
 ابْنُ مَنْصُورٍ قَالَ اخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ اخْبَرَنَا مَعْرُوفٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ
 أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ فِي الْمَغْرِبِ بِالْطُّورِ وَذَلِكَ أَوَّلُ مَا وَفَّرَ الْإِيمَانُ
 فِي قَلْبِي وَعَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرٍ بْنِ مُطْعِمٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ قَالَ فِي أُسَارَى بَدْرٍ لَوْ كَانَ الْمُطْعِمُ بْنُ عَدَى حَيًّا ثُمَّ كَلَمَنِي فِي هَؤُلَاءِ الثَّنَتَيْنِ لَتَرَكْتُكُمْ
 لَهُ وَقَالَ اللَّيْثُ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَقَعَتِ الْفِتْنَةُ الْأُولَى يَعْنِي
 مَقْتَلَ عَثْمَانَ فَلَمْ تُبْقِ مِنْ أَصْحَابِ بَدْرٍ أَحَدًا ثُمَّ وَقَعَتِ الْفِتْنَةُ الثَّانِيَّةُ يَعْنِي الْحَرَّةَ فَلَمْ
 تُبْقِ مِنْ أَصْحَابِ الْخُدَيْيَةِ أَحَدًا ثُمَّ وَقَعَتِ الثَّلَاثَةُ فَلَمْ تَرْتَفِعْ وَلِلنَّاسِ طَبَاخٌ، حَدَّثَنَا
 حُجَّاجُ بْنُ مَنْهَالٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْفَيْهَرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ قَالَ
 سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ قَالَ سَمِعْتُ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ وَسَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ وَعَلْقَمَةَ بْنَ وَقَّاصٍ وَعُبَيْدَ
 اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ كُلُّ حَدِيثِي ضَائِقَةٌ مِنَ الْحَدِيثِ قُلْتُ فُضِّلْتُ أَنَا
 وَأُمُّ مِسْطَاحٍ فَتَعَرَّتْ أُمُّ مِسْطَاحٍ فِي مِرْطَاحِهَا فَقَالَتْ تَعَسَ مِسْطَاحٌ فَقُلْتُ بِئْسَ مَا قُلْتَ تَسْتَبِينَ
 رَجُلًا شَهِدَ بَدْرًا فَذَكَرَ حَدِيثَ الْإِنَّاكِ، حَدَّثَنِي اِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
 فُلَيْحٍ بْنُ سَلِيمٍ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يُلْقِنُنِي هَلْ وَجَدْتُمْ
 مَا وَعَدَكُمْ رَبُّكُمْ حَقًّا قَالَ مُوسَى قَالَ نَافِعٌ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ قَالَ نَأَسُ مِنْ أَصْحَابِهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ
 تُنَادِي نَأَسًا أَمْوَاتًا قِيلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أَنْتُمْ بِأَسْمَعَ لِمَا قُلْتُمْ مِنْهُمْ فَجَاءَهُمْ
 مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنْ قُرَيْشٍ مِمَّنْ ضُرِبَ لَهُ بِسَاقِهِ أَحَدٌ وَتَمَانُونَ رَجُلًا وَكَانَ عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ
 يَقُولُ قَالَ الزُّبَيْرُ قُسِمَتْ سَهْمَانُهُمْ ثَلَاثًا وَثَلَاثًا وَاللَّهُ أَعْلَمُ، حَدَّثَنِي اِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى قَالَ

أخبرنا هشام عن مَعْمَرٍ عَنِ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الزُّبَيْرِ قَالَ ضَرَبْتُ يَوْمَ بَدْرٍ
 لِلْمُهَاجِرِينَ مِائَةَ سِتِّمْ ١٣ بَابُ تَسْمِيَةِ مَنْ سُمِّيَ مِنْ أَعْدِلِ بَدْرٍ فِي الْجَامِعِ النَّبِيُّ مُحَمَّدٌ
 ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْهَاشِمِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَثْمَانَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ الْقُرَشِيُّ،
 عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ الْعَدَوِيُّ، عَثْمَانُ بْنُ عَفَّانٍ خَلْفَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى ابْنَتِهِ
 وَضَرَبَ لَهُ بِسْمِهِ، عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ الْهَاشِمِيُّ، إِيَّاسُ بْنُ الْبَكَّيْرِ، بِلَالُ بْنُ رِبَاجٍ مَوْلَى أَبِي
 بَكْرٍ الْقُرَشِيُّ الصِّدِّيقُ، حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ الْهَاشِمِيُّ، حَاطِبُ بْنُ أَبِي بَلْتَعَةَ خَالِفُ
 نَفِيرِشٍ، أَبُو حُدَيْفَةَ ابْنُ عُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ الْقُرَشِيُّ، حَارِثَةُ بْنُ الرَّبِيعِ الْأَنْصَارِيُّ قُتِلَ يَوْمَ
 بَدْرٍ وَهُوَ حَارِثَةُ بْنُ سُرَاقَةَ وَكَانَ فِي النِّظَارَةِ، خُبَيْبُ بْنُ عَدِيٍّ الْأَنْصَارِيُّ، خُنَيْسُ بْنُ
 حُذَافَةَ السَّيِّمِيُّ، رِفَاعَةُ بْنُ رَافِعِ الْأَنْصَارِيِّ، رِفَاعَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُذَنَّبِ أَبُو لُبَابَةَ الْأَنْصَارِيُّ،
 الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ الْقُرَشِيُّ، زَيْدُ بْنُ سَهْلٍ أَبُو طَلْحَةَ الْأَنْصَارِيُّ، أَبُو زَيْدٍ الْأَنْصَارِيُّ، سَعْدُ
 ابْنِ مَالِكِ الْزُهْرِيُّ، سَعْدُ بْنُ خَوْلَةَ الْقُرَشِيُّ، سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ بْنُ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ الْقُرَشِيُّ،
 سَهْلُ بْنُ حُنَيْفٍ الْأَنْصَارِيُّ، طَيْيَرُ بْنُ رَافِعِ الْأَنْصَارِيِّ وَآخُوهُ، عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ
 الْهَذَلِيُّ، عُتْبَةُ بْنُ مَسْعُودٍ الْهَذَلِيُّ آخُوهُ، عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ الْزُهْرِيُّ، عُبَيْدَةُ بْنُ الْحَارِثِ
 الْقُرَشِيُّ، عُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ الْأَنْصَارِيُّ، عَمْرُو بْنُ عَوْفٍ حَلِيفُ بَنِي عَمْرِو بْنِ لُؤَيٍّ، عَقْبَةُ
 ابْنُ عَمْرِو الْأَنْصَارِيِّ، عَمْرُو بْنُ رَبِيعَةَ الْعَنْزِيُّ، عَصَمُ بْنُ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيُّ، عَوْنُ بْنُ سَاعِدَةَ
 الْأَنْصَارِيِّ، عَتَبَانُ بْنُ مَالِكِ الْأَنْصَارِيِّ، قُدَامَةُ بْنُ مِطْعُونٍ، قَتَادَةُ بْنُ النُّعْمَنِ الْأَنْصَارِيُّ،
 مُعَاذُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْجُمُوحِ، مَعُونُ بْنُ عَفْرَاءَ وَآخُوهُ، مَالِكُ بْنُ رَبِيعَةَ أَبُو أُسَيْدٍ الْأَنْصَارِيُّ،
 مِسْلَحُ بْنُ أَثَنَةَ بْنُ عَبَّادِ بْنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ، مُرَّارَةُ بْنُ الرَّبِيعِ الْأَنْصَارِيُّ، مَعْنُ
 ابْنُ عَدِيٍّ الْأَنْصَارِيُّ، مِقْدَادُ بْنُ عَمْرِو حَلِيفُ لَبْنَى زُهْرَةَ، حِلَالُ بْنُ أُمَيَّةَ الْأَنْصَارِيُّ،
 ١٤ بَابُ حَدِيثِ بَنِي النَّضِيرِ وَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيْهِمْ فِي دِيَةِ الرَّجُلَيْنِ

وما أرادوا من العُدْر بالنبي صلى الله عليه وسلم وقال الزهري عن عروة كانت على رأس ستة أشهر من وُقْعَةِ بدر قبل أُحُدٍ وقول الله تعالى هُوَ الَّذِي أَخْرَجَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ دِيَارِهِمْ لِأَوَّلِ الْأَكْشَرِ مَا ظَنَنْتُمْ أَنْ يَخْرُجُوا وجعله ابن اسحق بعد بشر معونة وأُحُدٌ حدثني اسحق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا ابن جريج عن موسى ابن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال حاربت النضير وقريظة فأجلى بنى النضير وأقر قريظة ومن عليهم حتى حاربت قريظة فقتل رجالهم وقسم نساءهم وأموالهم وأولادهم بين المسلمين إلا بعضهم لحقوا بالنبي صلى الله عليه وسلم فآمنهم وأسلموا وأجلى يهود المدينة كلهم بنى قينقاع وم رَعِطُ عبد الله بن سلام ويهود بنى حارثة وكل يهود بالمدينة، حدثني الحسن ابن مديك قال حدثنا يحيى بن حماد قال حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس سورة الحشر قال قل سورة النضير تابعه هشيم عن أبي بشر، حدثنا عبد الله بن أبي الاسود قال حدثنا معتمر عن أبيه قال سمعت أنس بن مالك قال كان يجعل الرجل للنبي صلى الله عليه وسلم التفخيلات حتى افتتح قريظة والنضير فكان بعد ذلك يرد عليهم، حدثنا آدم قال حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر قال خرق رسول الله صلى الله عليه وسلم تحل بنى النضير وقطع وفي البويرة فنزلت ما قطعتم من لينة أو تركنموها قائمة على أصولها فيبائن أبله، حدثني اسحق قال أخبرنا حبان قال أخبرنا جويرية بن أسماء عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم خرق تحل بنى النضير دل ونها يقول حسان بن ثابت

وعنان على سراة بنى لوى حريق بالبويرة مستنير

فأجابه أبو سفيان بن الحارث

أدام الله ذلك من ضنيع وخرق في نواحيها الشعيم

سَتَعْلَمُ أَيُّنَا مِنْهَا بِنُزْهِهِ وَتَعْلَمُ أَيُّ أَرْضَيْنَا تَضِيرُ

حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ أَوْسٍ بْنُ الْخَدَّانِ
النَّضْرِيُّ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ دَعَا إِذَا جَاءَهُ حَاجِبُهُ يَرْتَفِعُ فَقَالَ هَلْ لَكَ فِي عَثْمَانَ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ
وَالزُّبَيْرِ وَسَعْدِ يَسْتَأْذِنُونَ قَالَ نَعَمْ فَأَدْخَلِيمُ فَلَبِثْتُ قَلِيلًا ثُمَّ جَاءَ فَقَالَ هَلْ لَكَ فِي عَبَّاسٍ وَعَلِيٍّ
يَسْتَأْذِنَانِ قَالَ نَعَمْ فَلَمَّا دَخَلَ قَالَ عَبَّاسُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَقْصِ بَيْنِي وَبَيْنَ هَذَا وَهَذَا يَخْتَصِمَانِ فِي الَّذِي
أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ بَنِي النَّضِيرِ فَاسْتَمَبَّ عَلِيُّ وَعَبَّاسٌ فَقَالَ الرَّحْمُطُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَقْصِ بَيْنِنَا وَأَرِحْ
أَحَدَنَا مِنَ الْآخِرِ فَقَالَ عُمَرُ اتَّيَدُوا أَنْشُدْكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي بَارَكْنَا فِيهِ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ وَعَلَى
تَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا نُورَثُ مَا تَرَكْنَا صَدَقَةٌ يُرِيدُ بِذَلِكَ
نَفْسَهُ قَالُوا قَدْ قَالَ ذَلِكَ فَأَقْبَلَ عُمَرُ عَلَى عَلِيٍّ وَعَبَّاسٍ فَقَالَ أَنْشُدْكُمْ بِاللَّهِ هَلْ تَعْلَمَانِ
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ قَالَ ذَلِكَ فَلَا نَعَمْ قَالَ فَإِنِّي أُحَدِّثُكُمْ عَنْ عَذَا الْأَمْرِ
إِنَّ اللَّهَ سَجَّاهُ كَانَ خَصَّ رَسُولَهُ فِي عَذَا الْفَيْءِ بِشَيْءٍ لَمْ يُعْطِهِ أَحَدًا غَيْرَهُ فَقَالَ وَمَا أَفَاءَ
اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْهُمْ فَمَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ إِلَى قَوْلِهِ قَدِيرٌ فَكَانَتْ هَذِهِ
خَالِصَةً لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ وَاللَّهِ مَا احْتَازَهَا دُونَكُمْ وَلَا اسْتَأْثَرَ بَيْنَا عَلَيْكُمْ
لَقَدْ أَعْطَاكُمْ مَوْحَا وَقَسَمَهَا فِيمَكُمْ حَتَّى بَقِيَ عَذَا الْمَالِ مِنْهَا فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يُنْفِقُ عَلَى أَعْلَى نَفَقَةٍ سَنَّتِهِ مِنْ عَذَا الْمَالِ ثُمَّ يَأْخُذُ مَا بَقِيَ فَيَجْعَلُهُ لِيَجْعَلَ مَالُ اللَّهِ فَعَمِلَ
ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَيَاتِهِ ثُمَّ تَوَقَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَبُو
بَكْرٍ أَنَا وَلِيُّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَبَضَهُ أَبُو بَكْرٍ فَعَمِلَ فِيهِ بِمَا عَمِلَ بِهِ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنْتُمْ حِينَئِذٍ وَأَقْبَلَ عَلَى عَلِيٍّ وَعَبَّاسٍ وَقَالَ تَذْكُرَانِ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ
فِيهِ كَمَا تَقُولَانِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّهُ فِيهِ لَصَادِقٌ بَارٌّ رَاشِدٌ تَابِعٌ لِلْحَقِّ ثُمَّ تَوَقَّى اللَّهُ أَبَا بَكْرٍ
فَقُلْتُ أَنَا وَلِيُّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ فَقَبَضَتْهُ سَنَتَيْنِ مِنْ إِمَارَتِي أَعْمَلُ فِيهِ

ما عمل فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر والله يعلم أتي فيه لصديق بار
 راشد تابع للحق ثم جئتماني كلاكما وكلمتكما واحدة وأمركما جميع فجئتنى يعنى عباسا
 فقلت لكما إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة فلما بدا لي
 أن أدفعه اليكما قلت إن شئكما دفعته اليكما على أن عليكما عهد الله وميثاقه لنعلمان
 فيه بما عمل فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وما عملت فيه منذ وليت وألا
 فلا تكلماني فقلتما أدفعه اليما بذلك فدفعته اليكما فتلتمسان منى فصاء غير ذلك فوالله
 الذي بأذنه تقوم السماء والأرض لا أفضى فيه بقصاء غير ذلك حتى تقوم الساعة فان
 عجزتما عنه فدفعنا الى ثأنا أكفيكماه قال فحدثت هذا الحديث عروة بن الزبير فقل صدق
 مالك بن أوس أنا سمعت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تقول أرسل أزواج النبي
 صلى الله عليه وسلم عثمان الى ابى بكر يسألنه ثمنين مما آفأ الله على رسوله فكنت أنا
 أردحن فقامت ليقن ألا تتقين الله أم تعلمين أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول لا
 نورث ما تركنا صدقة يريد بذلك نفسه إنما يأكل آل محمد في هذا المثل فانتهى أزواج
 النبي صلى الله عليه وسلم الى ما أخبرتن قالن فكانت هذه الصدقة بيد علي منعها
 علي عباسا فعلمه عليهما ثم كان بييد الحسن بن علي ثم بيد الحسين بن علي ثم بيد
 علي بن الحسين وحسن بن حسن كلاهما كانا يتداولانها ثم بيد زيد بن حسن و
 صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم حقا، حدثني ابراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام
 قال أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة أن فاطمة والعباس أتيا أبا بكر يالتمسان
 ميراثهما أرصه من فدك وسهمه من خيبر فقل أبو بكر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
 يقول لا نورث ما تركنا صدقة إنما يأكل آل محمد في هذا المال والله لقربة رسول الله
 صلى الله عليه وسلم أحب الي أن أصل من قرابتي، باب قتل كعب بن الأشرف

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَ عَمْرُو سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ نَلَّعَبَ بِنِ الْإِشْرَفِ فَإِنَّهُ قَدْ آذَى اللَّهَ وَرَسُولَهُ نَقَامُ
 مُحَمَّدٍ بِنِ مَسْلَمَةَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَحَبُّ أَنْ أَفْتُلَهُ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَأَذْنُ لِي أَنْ أَقُولَ شَيْئاً
 قُلْ قُلْ فَأَتَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ فَقَالَ إِنَّ هَذَا الرَّجُلَ قَدْ سَأَلَنَا مَدْفَنَةً وَإِنَّهُ قَدْ عَنَانَا وَإِنِّي قَدْ
 أَتَيْتُكَ أَسْتَسْلِفُكَ قَالَ وَأَيْضاً وَاللَّهِ لَتَمَلَّتْهُ قَالَ أَنَا قَدْ أَتَبَعْتُهُمَا فَلَا نُحِبُّ أَنْ نَدْعَهُ حَتَّى
 نَنْظُرَ إِلَى أَيْ شَيْءٍ يَصِيرُ شَأْنُهُ وَقَدْ أَرَدْنَا أَنْ نُسَلِّفَنا وَسَقَا أَوْ وَسَقَيْنَ وَحَدَّثَنَا غَيْرُ مَرَّةٍ
 فَلَمْ يَذْكُرْ وَسَقَا أَوْ وَسَقَيْنَ فَقُلْتُ لَهُ فِيهِ وَسَقَفَ أَوْ وَسَقَانِ فَقَالَ أَرَى فِيهِ وَسَقَا أَوْ وَسَقَيْنَ
 فَقَالَ نَعَمْ أَرَعَنُونِي قَالَ أَيْ شَيْءٍ تُرِيدُ قَالَ أَرَعَنُونِي نِسَاءَكُمْ قَالُوا كَيْفَ نَرَعْنُكَ نِسَاءًذَا
 وَأَنْتَ أَجْمَلُ الْعَرَبِ قَالَ فَأَرَعَنُونِي أَبْنَاءَكُمْ قَالُوا كَيْفَ نَرَعْنُكَ أَبْنَاءًذَا فَيَسَّبُ أَحَدُهُمْ فَيَقُولُ
 رَهْنٌ بَوْسَقٍ أَوْ وَسَقَيْنَ هَذَا عَارٌ عَلَيْنَا وَلَكِنَّا نَرَعْنُكَ اللَّائِمَةَ قَالَ سَفِينٌ يَعْنِي السِّلَاحَ فَوَاعِدُهُ
 أَنْ يَأْتِيَهُ فَجَاءَهُ لَيْلًا وَمَعَهُ أَبُو نَائِلَةَ وَهُوَ أَخُو كَعْبٍ مِنَ الرِّضَاعَةِ فَدَعَاهُ إِلَى الْخَصَنِ فَتَزَلَّ الْبَيْتُ
 فَقَالَتْ لَهُ امْرَأَتُهُ أَيْنَ تَخْرُجُ هَذِهِ السَّاعَةَ فَقَالَ إِنَّمَا هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ وَأَخِي أَبُو نَائِلَةَ
 وَقَالَ غَيْرُ عَمْرُو قَالَتْ أَسْمَعُ صَوْتًا كَأَنَّهُ يَقْدُرُ مِنْهُ الدَّمُ فَقُلْ إِنَّمَا عُو أَخِي مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ
 وَرَضِيْعِي أَبُو نَائِلَةَ إِنَّ الْكُرْبِمَ لَوْ دُعِيَ إِلَى كَعْنَةٍ بَلِيلٍ لَأَجَابَ قَالَ وَيَدْخُلُ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ
 مَعَهُ بَرَجْلَيْنِ قَبِيلَ لِسَفِينِ سَمَاءَ عَمْرُو قَالَ تَمَى بَعْضُهُمْ قُلْ عَمْرُو جَاءَ مَعَهُ بَرَجْلَيْنِ وَقَالَ
 غَيْرُ عَمْرُو أَبُو عَبَّاسِ بْنُ جَبْرِ وَالْحَارِثُ بْنُ أَوْسٍ وَعَبْدُ بْنُ بَشَرَ قَالَ عَمْرُو جَاءَ مَعَهُ بَرَجْلَيْنِ
 فَقَالَ إِذَا مَا جَاءَ ثَانِيٌّ فَإِذَا بَشَعْرُهُ فَأَشَمَّهُ فَإِذَا رَأَيْتُمُونِي اسْتَمَكَمْتُ مِنْ رَأْسِهِ فِدُونَكُمْ فَاتَّبَعُوهُ
 وَقَالَ مَرَّةً ثَمَّ أَشَمُّكُمْ فَتَزَلَّ الْبَيْتُ مَتَوَشِّحًا وَهُوَ يَنْفِجُ مِنْهُ رِيحُ الطَّيِّبِ فَقَالَ مَا رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ
 رِيحًا أَيْ أَطْيَبَ وَقَالَ غَيْرُ عَمْرُو قُلْ عِنْدِي أَعْطَرُ نِسَاءَ الْعَرَبِ وَأَكْمَلُ الْعَرَبِ قَالَ عَمْرُو
 فَقُلْ أَتَذْنُ لِي أَنْ أَشَمَّ رَأْسَكَ قُلْ نَعَمْ فَشَمَّهُ ثُمَّ أَشَمَّ أَحْبَابَهُ ثُمَّ قَالَ أَتَأْذِنُ لِي قُلْ نَعَمْ

فلما استمكن منه قال دونكم فقتلوه ثم أدوا النبي صلى الله عليه وسلم فأخبروه ،
 ١٩ باب قتل أبي رافع عبد الله بن أبي الحقيق ويقال سلام بن أبي الحقيق كان خميم
 ويقال في حصن له بأرض الحجاز قال حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا ابن أبي زائدة عن
 أبيه عن أبي اسحق عن البراء قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلاً إلى أبي رافع
 فدخل عليه عبد الله بن عتيك بيته ليلاً وهو نائم فقتله ، حدثنا يوسف بن موسى
 قال حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي اسحق عن البراء بن عازب قال
 بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أبي رافع اليهودي رجلاً من الانصار وأمر عليهم
 عبد الله بن عتيك وكان أبو رافع يودى رسول الله صلى الله عليه وسلم ويعين عليه وكان
 في حصن له بأرض الحجاز فلما دنوا منه وقد غربت الشمس وراح الناس بسرحم قال عبد
 الله لأصحابه اجلسوا مكانكم فإني مُنْطَلِقٌ وَمُتَلَطِّفٌ لِلْبَوَابِ لَعَلِّي أَنْ أُدْخِلَ فَأَقْبِلَ حَتَّى
 دَنَا مِنَ الْبَابِ ثُمَّ تَقَنَّعَ بِثَوْبِهِ كَأَنَّهُ يَقْضِي حَاجَةً وَقَدْ دَخَلَ النَّاسُ فَهَتَفَ بِهِ الْبَوَابُ
 يَا عَبْدَ اللَّهِ إِنْ كُنْتَ تُرِيدُ أَنْ تَدْخُلَ فَادْخُلْ فَإِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُغْلِقَ الْبَابَ فَدَخَلْتُ
 فَكُنْتُ فَلَمَّا دَخَلَ النَّاسُ أَغْلَقَ الْبَابَ ثُمَّ غَلَقَ الْأَعَالِيْقَ عَلَى وَدَّ قَالَ فَكُنْتُ إِلَى الْأَقْلَانِيْدِ
 فَأَخْبَلْتُهَا فَفَتَحْتُ الْبَابَ وَكَانَ أَبُو رَافِعٍ يُسَمِّرُ عِنْدَهُ وَكَانَ فِي عِلَاقِي لَهُ فَلَمَّا دَعَبَ عَنْهُ أَحَلَّ
 سَهْرَهُ صَعِدْتُ إِلَيْهِ فَجَعَلْتُ كُلَّمَا فَتَحْتُ بَابًا أَغْلَقْتُ عَلَى مَنْ دَاخِلٌ فَلْتُ إِنْ السَّوْمُ إِنْ
 تَسَدَّرُوا لِي لَمْ يَخْلَصُوا إِلَيَّ حَتَّى أَقْتُلَهُ فَانْتَهَيْتُ إِلَيْهِ فَإِذَا هُوَ فِي بَيْتٍ مُظْلِمٍ وَسَطَ عِيَانِهِ
 لَا أَدْرِي أَيْنَ هُوَ مِنَ الْبَيْتِ فَلَمْتُ أبا رَافِعٍ قَالَ مَنْ هَذَا قَالَ دُعُوْبَتُ نَحْوِ الصَّوْتِ
 فَضَرِبُهُ ضَرْبَةً بِالسَّيْفِ وَأَنَا دَعَشْتُ فَمَا أَغْنَيْتُ شَيْئًا وَصَاحَ فَخَرَجْتُ مِنَ الْبَيْتِ فَأَمَكْتُ غَيْرَ
 بَعِيدٍ ثُمَّ دَخَلْتُ إِلَيْهِ فَكُنْتُ مَا عِنْدَ الصَّوْتِ يَا أبا رَافِعٍ فَقَالَ لِلْأَمَكِ الْوَيْلُ إِنْ رَجُلًا فِي
 الْبَيْتِ ضَرَبْنِي قَبْلَ بِالسَّيْفِ قُلْ فَضَرِبُهُ ضَرْبَةً أَتَخَفْتُهُ وَلَمْ أَقْتُلْهُ ثُمَّ وَضَعْتُ صَدِيْبَ السَّيْفِ

فِي بَصْنِهِ حَتَّى أَخَذَ فِي ظَهْرِهِ فَعَرَفْتُ أَنِّي قَتَلْتُهُ فَجَعَلْتُ أَقْتَحِمُ الْآبَوَابَ بِأَبَا بَابًا حَتَّى انْتَبَيْتُ
إِلَى دَرَجَةٍ لَهُ فَوَضَعْتُ رِجْلِي وَأَنَا أَرَى أَنِّي قَدْ انْتَبَيْتُ إِلَى الْأَرْضِ فَوَقَعْتُ فِي لَيْلَةٍ مُقَمَّرَةٍ
فَانْكَسَرْتُ سَاقِي فَعَصَبْتُهَا بِعِمَامَةٍ ثُمَّ انْطَلَقْتُ حَتَّى جَلَسْتُ عَلَى الْبَابِ فَقُلْتُ لَا أَخْرُجُ اللَّيْلَةَ
حَتَّى أَعْلَمُ أَقْتَلْتُهُ فَلَمَّا صَاحَ الْيَدِيكَ قَامَ النَّاعِي عَلَى السُّورِ فَقَالَ أَنِّي أَبَا رَافِعٍ تَاجِرٍ أَعْمَلُ
أَحْجَارًا فَانْطَلَقْتُ إِلَى أَصْحَابِي فَقُلْتُ النَّجَا فَقَدْ قَتَلَ اللَّهُ أَبَا رَافِعٍ فَانْتَبَيْتُ إِلَى الْإِنْدَى صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَحَدَّثَنِي فَقَالَ أَبَسُّطَ رِجْلَكَ فَبَسَمْتُ رِجْلِي فَمَسَحَ بِهَا وَكَذَمَا لَمْ أَشْتَكِهَا قَطُّ ،
حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَثْمَانَ قَدْ حَدَّثَنَا شُرَيْبُ بْنُ مَسْلَمَةَ قَدْ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُونُسَ عَنْ
أَبِيهِ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ قَدْ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى ابْنِ
رَافِعٍ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ عَتِيكَ وَعَبْدَ اللَّهِ بْنُ عُتْبَةَ فِي نَيْسٍ مَعَهُمْ فَانْطَلَقُوا حَتَّى دَنَوْا مِنَ الْحِصْنِ
فَقَالَ لَهُمُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَتِيكَ أَمْكُتُوا أَنْتُمْ حَتَّى أَنْطَلِقَ أَنَا فَأَنْظُرَ قَدْ فَتَلَقَفْتُ أَنْ أُدْخِلَ
الْحِصْنَ فَتَفَقَدُوا حِمَارًا لَهُمْ قَالَ فَخَرَجُوا بِقَبَسٍ يَطْلُبُونَهُ قَالَ فَخَشِيتُ أَنْ أُعْرِفَ قَالَ فَغَضَبْتُ
رَأْسِي وَجَلَسْتُ كَأَنِّي أَقْصِي حَاجَةً ثُمَّ ذَادَنِي صَاحِبُ الْبَابِ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَدْخُلَ فَلْيَدْخُلْ
قَبْلَ أَنْ أُغْلِقَهُ فَدْخَلْتُ ثُمَّ اخْتَبَيْتُ فِي مَرْبِطِ حِمَارٍ عِنْدَ بَابِ الْحِصْنِ فَتَعَشَّوْا عِنْدَ ابْنِ
رَافِعٍ وَتَحَدَّثُوا حَتَّى ذَعَبَ سَاعَةٌ مِنَ اللَّيْلِ ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى بِيوتِهِمْ فَلَمَّا عَدَّاتِ الْأَصْوَاتُ وَلَا
أَسْمَعُ حَرَكَתَ خَرَجْتُ قَالَ وَرَأَيْتُ صَاحِبَ الْبَابِ حَيْثُ وَضَعَ مِفْتَاحَ الْحِصْنِ فِي كُوَّةٍ فَأَخَذَتْهُ
فَفَتَحَتْ بِهِ بَابَ الْحِصْنِ قَدْ قُلْتُ إِنْ نَذَرْتُ الْقَوْمَ انْطَلَقْتُ عَلَى مَيْلٍ ثُمَّ عَمَدْتُ إِلَى آبَوَابِ
بِيوتِهِمْ فَغَلَقْتُهَا عَلَيْهِمْ مِنْ ضَاعِرٍ ثُمَّ صَعِدْتُ إِلَى ابْنِ رَافِعٍ فِي سُلَّمٍ فَإِذَا الْبَيْتُ مُظْلِمٌ قَدْ
طَفِئَ سِرَاجُهُ فَلَمْ أَدْرِ أَيْنَ الرَّجُلُ فَقُلْتُ يَا أَبَا رَافِعٍ نَالَ مَنْ هَذَا فَعَمِدْتُ نَحْوَ الصَّوْتِ فَأَضْرِبُهُ
وَصَاحَ فَلَمْ تُعْنِ شَيْئًا قَالَ ثُمَّ جِئْتُ كَأَنِّي أُعِينُهُ فَقُلْتُ مَا لَكَ يَا أَبَا رَافِعٍ وَغَيَّرْتُ صَوْتِي فَقَالَ
أَلَا أَتُحِبُّكَ لِأَمَّاكَ الْوَيْلُ دَخَلَ عَلَيَّ رَجُلٌ فَضَرَبَنِي بِالسَّيْفِ قَالَ فَعَمِدْتُ لَهُ أَيْضًا فَضَرَبْتُهُ أَخْرَجَنِي

فلم تُغن شيئا فصاح وقام امرأه قال فجئتُ وَغَيَّرْتُ صَوْنِي كَيْفِيَّةَ الْمُغِيثِ فَإِذَا هُوَ مُسْتَلْقٍ
 عَلَى ظَهْرِهِ فَأَضَعُ السَّيْفَ فِي بَطْنِهِ ثُمَّ أَنْكَفَيْتُ عَلَيْهِ حَتَّى سَمِعْتُ صَوْتِ الْعَظَمِ ثُمَّ خَرَجْتُ
 دَعِشًا حَتَّى أَتَيْتُ السَّلَامَ أُرِيدُ أَنْ أُنْزِلَ فَأَسْقُطَ مِنْهُ فَاخْلَعْتُ رِجْلِي فَعَصَمْتُهَا ثُمَّ أَتَيْتُ
 أَخِي أَجْلُ فَقُلْتُ انْطَلِقُوا فَبَشِّرُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنِّي لَا أَبْرَحُ حَتَّى أَسْمَعَ
 النَّمَاعِيَّةَ فَلَمَّا كَانَ فِي وَجْهِهِ الصُّبْحُ صَعِدَ النَّمَاعِيَّةُ فَقَالَ أَتَنِي أَبَا رَاشِعٍ قَالَ نَعَمْ ثُمَّ أَشْهَى مَا
 بِي قَلْبَةً فَدُرَكْتُ أَخِي قَبْلَ أَنْ يَأْتُوا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَشَّرْتُهُ ١٧ بَابُ غَزْوَةِ
 أُحُدٍ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى وَإِذْ عَدَوْتَ مِنْ أَهْلِكَ نُبِئَ الْمُؤْمِنِينَ مَقَاعِدُ لِلْقِتَالِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ
 وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَلَا تَنِينُوا وَلَا تَحْزَنُوا إِلَى قَوْلِهِ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ اللَّهُ وَعْدَهُ
 إِذْ فَخْشُونَهُمْ تَسْتَأْذِنُونَهُمْ قَتْلًا بِإِذْنِهِ إِلَى قَوْلِهِ وَاللَّهُ لَوْ فَضَّلَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَلَا
 تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْواتًا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ قَالَ أَخْبَرَنَا
 زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ حَبِيبَةَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ ابْنِ حَبِيبٍ عَنْ ابْنِ الْحَكِيمِ
 عَنْ عُبَيْدَةَ بْنِ عُمَرَ قَالَ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى قَتْلَى أُحُدٍ بَعْدَ ثَمَانِي سَنِينَ
 كَالْمَوْتِ لِلْأَحْيَاءِ وَالْأَمْواتِ ثُمَّ صَلَّعَ انْمِرَ فَقَالَ إِنِّي بَيْنَ أَيْدِيكُمْ فَرِحْتُ وَأَنَا شَيْبٌ عَلَيْكُمْ وَإِنْ
 مَوَّعِدَكُمْ لِحَوْضٍ وَإِنِّي لَأَنْظُرُ إِلَيْهِ مِنْ مَقَامِي هَذَا وَإِنِّي لَسْتُ أَخْشَى عَلَيْكُمْ أَنْ تُشْرِكُوا
 وَلَكِنْ أَخْشَى عَلَيْكُمْ الدُّنْيَا أَنْ تَتَنَاسَوْهَا قَالَ فَكَانَتْ آخِرَ نَظَرِهِ نَظَرَتُهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ١٨ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ اسْرَائِيلَ عَنْ ابْنِ اسْحَقَ عَنْ
 الْبَرَاءِ قَالَ لَقِينَا الْمُشْرِكِينَ يَوْمَئِذٍ وَأَجْلَسَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَيْشًا مِنَ الرِّمَاءِ وَأَمَرَ
 عَلَيْهِمُ عَبْدُ اللَّهِ وَقَالَ لَا تَبْرَحُوا وَإِنْ رَأَيْتُمُوهُمْ ظَهَرُوا عَلَيْنَا فَلَا تُعِينُونَا فَلَمَّا لَقِينَا حَرَبُوا
 حَتَّى رَأَيْتُ النِّسَاءَ يَشْتَدِدْنَ فِي الْجَبَلِ بَرَفَعْنَ عَنْ سَوَاقِبٍ قَدْ بَدَتْ خِلَافَهُنَّ فَأَخَذُوا
 يَقْبُلُونَ الْغَنِيمَةَ الْغَنِيمَةَ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ عَبْدُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ لَا تَبْرَحُوا فَأَبَوْا فَلَمَّا

ابوا صُرِفَ وجوهُهم فَنُصِيبَ سَبْعُونَ قَتِيلًا وَأَشْرَفَ أَبُو سَفِينٍ فَقَالَ أَفِي الْقَوْمِ مُحَمَّدٌ فَقَالَ لَا
 أَجِيبُوهُ قُلْ أَفِي الْقَوْمِ ابْنُ ابْنِ قُحَاظَةَ قَالَ لَا أَجِيبُوهُ فَقَالَ أَفِي الْقَوْمِ ابْنُ الْخَطَّابِ فَقَالَ إِنْ
 قُتِلَ قُتِلُوا فَلَوْ كَانُوا أَحْيَاءَ لَأَجَابُوا فَلَمْ يَلِكْ عُمَرُ نَفْسَهُ فَقَالَ كَذَبْتَ يَا عَدُوَّ اللَّهِ أَبْقَى
 اللَّهُ لَكَ مَا يُخْزِيكَ قَالَ أَبُو سَفِينٍ أَعْلَى عَبْدٌ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَجِيبُوهُ قُتِلُوا
 مَا نَقُولُ قَالَ قُولُوا اللَّهُ أَعْلَى وَأَجَلُّ قَالَ أَبُو سَفِينٍ لَنَا الْعُزَّى وَلَا عُزَّى لَكُمْ فَقَالَ النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَجِيبُوهُ قَالُوا مَا نَقُولُ قُلْ قُولُوا اللَّهُ مَوْلَانَا وَلَا مَوْتَى لَكُمْ قَالَ أَبُو سَفِينٍ
 يَوْمَ بَيْتِ بَدْرٍ وَالْحَرْبِ سَاجِدًا وَتَجِدُونَ مَثَلَهُ لَمْ أَمْرٌ بَيْنَا وَلَمْ تَسُوْنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قُلْ
 حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ عَمْرٍو عَنْ جَابِرٍ قَالَ اصْطَبَحَ الْخَمْرَ يَوْمَ أُحُدٍ نَسْتُ ثُمَّ قُتِلُوا شُهَدَاءَ
 حَدَّثَنَا عِمْدَانُ قُلْ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي رَعِيمٍ عَنْ أَبِيهِ أَبِي رَعِيمٍ
 أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ أَتَى بِطُعَامٍ وَكَانَ صَائِمًا فَقُلْتُ مُصْغَبُ بْنُ عُمَيْرٍ وَهُوَ خَيْرٌ مَتَى
 كُنْتُ فِي بُرْدَةٍ إِنْ غَطَّيْتُ رَأْسَهُ بَدَتْ رِجْلَاهُ وَإِنْ غَطَّيْتُ رِجْلَاهُ بَدَا رَأْسُهُ وَأَرَاهُ قَتَلَ وَقَتَلَ سَوْرَةً
 وَهُوَ خَيْرٌ مَتَى ثُمَّ بَسَطَ لَنَا مِنَ الدُّنْيَا مَا بَسَطَ أَوْ قَتَلَ أَعْيُنُنَا مِنَ الدُّنْيَا مَا أَعْيُنُنَا
 وَقَدْ خَشِينَا أَنْ تَكُونُ حَسَنَاتُنَا قَدْ حُجِّلَتْ لَنَا ثُمَّ جَعَلَ يَبْكِي حَتَّى تَرَكَ الطُّعَامَ حَدَّثَنِي
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قُلْ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ عَمْرٍو سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَبْتُغِي
 لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ أُحُدٍ أَرَأَيْتَ إِنْ قُتِلْتُ فَيُنَّ أَنَا قَالَ قُلْ فِي الْجَنَّةِ فَأُلْقَى
 نَمْرَاتٌ فِي يَدِهِ ثُمَّ قَتَلَ حَتَّى قُتِلَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا زُجَيْرٌ قَالَ حَدَّثَنَا
 الْأَعْمَشُ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ خُبَّابٍ قُلْ هَاجَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَبْتُغِي
 وَجْهَ اللَّهِ فَوَجِبَ أَجْرُنَا عَلَى اللَّهِ وَمَنَا مَنْ مَضَى أَوْ دَعَبَ لَمْ يَأْكُلْ مِنْ أَجْرِهِ شَيْئًا كَانَ مِنْهُ
 مُصْغَبُ بْنُ عُمَيْرٍ قَتَلَ يَوْمَ أُحُدٍ لَمْ يَتْرَكَ إِلَّا نَمْرَةً كُنَّا إِذَا غَطَّيْنَا بِهَا رَأْسَهُ خَرَجَتْ رِجْلَاهُ
 وَإِذَا غَطَّيْنَا بِهَا رِجْلَاهُ خَرَجَ رَأْسُهُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَطُّوا بِهَا رَأْسَهُ وَاجْعَلُوا

او قال اَلْقُوا عَلَى رِجْلَيْهِ مِنَ الْاِذْخِرِ وَمِنَّا مَنْ قَدِ ابْتَدَعَتْ لَهُ ثَمَرُتُهُ فَبَوَّ يَهْدِيْهَا، حَدَّثَنَا
 حَسَّانُ بْنُ حَسَّانٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ قَالَ حَدَّثَنَا مُجِيدٌ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ عَمَّهُ
 غَابَ عَنْ بَدْرٍ فَقَالَ غِبْتُ عَنْ أَوَّلِ قِتَالِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْتَنِي أَشْهَدَنِي اللَّهَ مَعَ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيَرَيْنَ اللَّهَ مَا أُجِدُّ فَلَقِيَ يَوْمَ أُحُدٍ فَبُذِمَ النَّاسُ فَقَالَ اللَّهُمَّ إِنِّي
 أَعْتَذِرُ إِلَيْكَ مِمَّا صَنَعَ هَؤُلَاءِ يَعْنِي الْمُسْلِمِينَ وَأَبْرَأُ إِلَيْكَ مِمَّا جَاءَ بِهِ الْمُشْرِكُونَ فَتَقَدَّمَ
 بِسَيْفِهِ فَلَقِيَ سَعْدَ بْنَ مُعَاذٍ فَقَالَ آيَنَ يَا سَعْدُ إِنِّي أُجِدُّ رِيحَ الْجَنَّةِ دُونَ أَحَدٍ فَصَلَّى
 فُقْتُلَ فَمَا عُرِفَ حَتَّى عَرَفَتْهُ اخْتَهُ بِشَامَةَ أَوْ بِيْمَانَةَ وَبِهِ بَصُغٌ وَثَمَانُونَ مِنْ طَعْنَةٍ وَخُزْبَةٍ
 وَرَمِيَّةٍ بِسَهْمٍ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا ابِرْهِيمُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ
 شَهَابٍ قَالَ اخْبَرَنِي خَارِجَةُ بْنُ زَيْدٍ بَنِ ثَابِتٍ أَنَّهُ سَمِعَ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ يَقُولُ فَقَدْتُ آيَةَ مِنَ
 الْأَحْزَابِ حِينَ نَسَخْنَا الْمُصْحَفَ كُنْتُ أَسْمَعُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ بِهَا
 فَاتَمَسَّنَا فَوَجَدْنَا مَعَ خُزَيْمَةَ بَنِ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيُّ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا
 اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَمُنُّ ظُنُّرُ فَأَلْكَفْنَاَهَا فِي سَوْرَتِهَا فِي الْمُصْحَفِ،
 حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْدِ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ يَزِيدَ
 جَدَّيَّ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ لَمَّا خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى أُحُدٍ رَجَعَ نَاسٌ
 مَعَهُ خَرَجَ مَعَهُ وَكَانَ أَحِبَّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَرْفَتَيْنِ فِرْقَةٌ تَقُولُ نَقَاتِلْهُمْ وَفِرْقَةٌ
 تَقُولُ لَا نَقَاتِلْهُمْ فَذُلَّتْ فَمَا لَدُمُ فِي الْأَمَّاظِيِّينَ فَتَنَّتَيْنِ وَاللَّهُ أَرْكَسَهُمَا كَسَبُوا وَقَالَ أَتَيْتَا
 صَبِيئَةَ تَنْفِي الدُّنُوبَ كَمَا تَنْفِي النَّارُ خَبِثَتِ الْفِتْنَةُ، ١٨ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّ هَمَّتْ
 طَائِفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلَا وَاللَّهُ وَلِيُّمَا الْآيَةُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ عَنْ
 عَمْرِو عَنْ جَابِرٍ قَالَ نَزَلَتْ فَبَيْنَا هَذِهِ الْآيَةُ إِذْ هَمَّتْ طَائِفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلَا بَنِي سَلَمَةَ
 وَبَنِي حَارِثَةَ وَمَا أَحَبَّ أَنِّيَا لَمْ يَنْزِلْ وَاللَّهُ يَقْبُولُ وَاللَّهُ وَلِيُّمَا حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا

سفين عن عمرو عن جابر قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هل نكحت يا جابر قلت نعم قل ما ذا بكرا أم ثيبا قلت لا بل ثيبا قال فهلا جارية تلاعبك قلت يا رسول الله إنني قتل يوم أحد وترك تسع بنات كن لي تسع اخوات فكرهت أن أجمع اليهن جارية خرقته مثلن ولكن امرأة تمشطهن وتقوم عليهن قل أصبت، حدثني أحمد ابن أبي سريج قال أخبرنا عبيد الله بن موسى قال حدثنا شيبان عن فراس عن الشعبي قال حدثني جابر بن عبد الله أن أباه استشهد يوم أحد وترك عليه ديناً وترك ست بنات فلما حصر جزار النخل قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثقلت قد علمت أن والدي قد استشهد يوم أحد وترك ديناً كثيراً وإنني أحب أن يبرك الغرماء فقال اذعب فبيدر كل تمر على ناحية ففعلت ثم دعونه فلما نظروا إليه كأنها أغروا لي تلك الساعة فلما رأى ما يصنعون اناف حول أعظمتها بيدراً قلت مبرات ثم جلس عليه ثم قل ادع لي إحداهن فما زال يكمل لهن حتى أدّى الله عن والدي أمانته وأنا أرضى أن يؤدى الله أمانته والدي ولا أرجع إلى اخواني بتمرة فسلم الله البيادر كلها وحتى أتى أنظر إلى البيدر الذي كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم كأنها لم تمقش تمرة واحدة، حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن جده عن سعد ابن أبي وقاص قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد ومعه رجلان يقاتلان عندهما ثياب بيض كشد القتال ما رأيتهما قبل ولا بعد، حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا مروان بن معاوية قال حدثنا حاشم بن حاشم السعدي قال سمعت سعيد ابن المسيب يقول سمعت سعد بن أبي وقاص يقول نزل لي النبي صلى الله عليه وسلم كنانته يوم أحد فقل آرم فذاك إلى وأمي، حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن يحيى بن سعيد قال سمعت سعيد بن المسيب يقول سمعت سعداً يقول جمع لي النبي صلى الله

عليه وسلم أبويّه يوم أُحُدٍ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا لُبَيْثٌ عَنْ جَحِيصٍ عَنْ ابْنِ الْمُسَيْبِ
أَنَّ قُلَّ قَالَ قُلَّ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ لَقَدْ جَمَعَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ أُحُدٍ
أَبُوَيْهَ كِلَاهُمَا يُرِيدُ حِينَ قَالَ فِدَاكَ أُمِّي وَهُوَ يُقَاتِلُ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا
بِسَعْرِ عَنْ سَعْدِ بْنِ شَدَّادٍ قَالَ سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ مَا سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَجْمَعُ أَبَوَيْهِ لِأَحَدٍ غَيْرِ سَعْدٍ، حَدَّثَنَا يَسْرَةُ بْنُ صَفْوَانَ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ عَنْ أَبِيهِ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ عَمَّنْ عَلِيٍّ قَالَ مَا سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَمَعَ أَبَوَيْهِ
لِأَحَدٍ إِلَّا لِسَعْدِ بْنِ مَالِكٍ فَإِنِّي سَمِعْتُهُ يَقُولُ يَوْمَ أُحُدٍ يَا سَعْدُ أَرَمَ فِدَاكَ أُمِّي وَأُمِّي، حَدَّثَنَا
مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ مَعْتَمِرٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ زَعَمَ أَبُو عَثْمَانَ أَنَّهُ لَمْ يَبْقَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ الَّذِي يُقَاتِلُ فِيمَقِنَ غَيْرَ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ وَسَعْدُ عَنْ
حَدِيثِهِمَا، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ قَالَ حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ قَالَ حَدَّثَنَا
حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يُونُسَ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ يَزِيدَ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ
الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ وَطَلْحَةَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ وَالثَّقَدَا وَسَعْدًا مَا سَمِعْتُ أَحَدًا مِنْهُمْ يَحْدِثُ
عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا أَنِّي سَمِعْتُ طَلْحَةَ يَحْدِثُ عَنْ يَوْمِ أُحُدٍ، حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ إِسْمَاعِيلَ عَنْ قَيْسٍ قَالَ رَأَيْتُ يَدَ طَلْحَةَ
شَلَاءَ وَلَقِيَ بِهَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ أُحُدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ
النَّوَّارِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ عَنْ أَنَسٍ قَالَ لَمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ انْهَزَمَ النَّاسُ عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو طَلْحَةَ بَيْنَ يَدَيْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُجَوِّبٌ عَلَيْهِ حَاجَفَةٌ
لَهُ وَكَانَ أَبُو طَلْحَةَ رَجُلًا رَامِيًا شَدِيدَ النَّزْعِ كَسَرَ يَوْمَهُدَ قَوْسَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا وَكَانَ الرَّجُلُ يَمُرُّ
مَعَهُ جَعْبَةٌ مِنْ النَّبْلِ فَيَقُولُ انْثَرَعَا لَانِي طَلْحَةَ قَالَ وَيُسْرِفُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَنْظُرُ إِلَى الْقَوْمِ فَيَقُولُ أَبُو طَلْحَةَ بِأَنِّي أَنْتَ وَأُمِّي لَا تُسْرِفُ بِحَبْلِكَ سَهْمٌ مِنْ سِهَامِ الْقَوْمِ تَحْرِي

دُونَ حَكْرِكَ وَلَقَدْ رَأَيْتُ عَائِشَةَ بِنْتَ أَبِي بَكْرٍ وَأُمَّ سُلَيْمٍ وَآلَهُمَا مُشْعِرَتَانِ أَرَى خَدَمَ سُوقِيهِمَا
 تَنْقُرَانِ الْقِرْبَ وَقَالَ غَيْرُهُ تَنْقُلَانِ الْقِرْبَ عَلَى مُتُونِهِمَا تُفْرِغَانِهِ فِي أَفْوَاهِ الْقَوْمِ ثُمَّ تَرْجِعَانِ
 فِي تَمَلَّائِنِيَا ثُمَّ تَجْبِثَانِ تُفْرِغَانِهِ فِي أَفْوَاهِ الْقَوْمِ وَلَقَدْ وَقَعَ السَّيْفُ مِنْ يَدِ أَبِي طَلْحَةَ إِمَّا مَرَّتَيْنِ
 وَإِمَّا ثَلَاثًا حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ
 أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ مَا كَانَ يَوْمٌ أَحَدُ هُزْمِ الْمُشْرِكِينَ فَصَرَحَ ابْلِيسُ أَيَّ عِبَادِ اللَّهِ أَخْرَاجُكُمْ
 ثُمَّ جَعَلَ أَوْلَاهُمْ فَاجْتَلَدَتْ فِي وَأَخْرَاجُكُمْ فَبَصُرَ حَذِيفَةُ فَإِذَا هُوَ بِأَبِيهِ الْيَمَانِ فَقَالَ أَيُّ عِبَادِ اللَّهِ
 أَتَى أُنَى قَالَتْ فَوَاللَّهِ مَا احْتَجَزُوا عَنْهُ حَتَّى قَتَلُوهُ فَقَالَ حَذِيفَةُ يَغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ قَالَ عُرْوَةُ فَوَاللَّهِ
 مَا زَالَتْ فِي حَذِيفَةَ بَقِيَّةُ خَيْرٍ حَتَّى لَحِقَ بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ١٩ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّ الَّذِينَ
 تَوَلَّوْا مِنْكُمْ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ الْآيَةَ حَدَّثَنَا عَبْدَانُ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو مَرْزُوقَةَ عَنْ عَثْمَانَ بْنِ
 مَوْعَبٍ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ حَجَّ الْمَبِيتَ فَرَأَى قَوْمًا جُلُوسًا فَقَالَ مَنْ هَؤُلَاءِ الْقَعُودُ قِيلَ هَؤُلَاءِ
 فُرَيْشٌ قَالَ مِنَ الشَّيْخِ قَالَ ابْنُ عُمَرَ فَإِنَّهُ فَقَالَ إِنِّي سَأَلْتُكَ عَنْ شَيْءٍ أَخْبَدْتَنِي قَالَ أَنْشُدْكَ
 بِحُرْمَةِ عَذَا الْمَبِيتِ أَنْتَعَلَمَ أَنَّ عَثْمَانَ فَرَّ يَوْمَ أُحُدٍ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَتَعَلَّمَهُ تَغْيِيبَ عَنْ بَدْرٍ
 فَلَمْ يَشْهَدْ عَا قُلْ نَعَمْ قُلْ فَتَعَلَّمُ أَنَّهُ تَخَافُ عَنْ بَيْعَةِ الرِّضْوَانِ فَلَمْ يَشْهَدْ عَا قُلْ نَعَمْ فَكَبَّرَ
 فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ تَعَلَّ لِحُكْمِكَ وَلِإِيَّتَيْنِ لَكَ عَمَّا سَأَلْتَنِي عَنْهُ لَمَّا فَرَّاهُ يَوْمَ أُحُدٍ فَاشْهَدُ أَنَّ
 اللَّهَ عَفَا عَنْهُ وَأَمَّا تَغْيِيبُهُ عَنْ بَدْرٍ فَإِنَّهُ كَانَ تَحْتَهُ بِنْتُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَتْ
 مَرِيضَةً فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ لَكَ أَجْرَ رَجُلٍ مِمَّنْ شَهِدَ بَدْرًا وَسَمِعَهُ وَأَمَّا
 تَغْيِيبُهُ عَنْ بَيْعَةِ الرِّضْوَانِ فَإِنَّهُ لَوْ كَانَ أَحَدًا أَعَزَّ بَيْنَ مَكَّةَ مِنْ عَثْمَانَ لَبَعَثَهُ مَكَانَهُ فَبَعَثَ
 عَثْمَانَ وَكَانَ بَيْعَةُ الرِّضْوَانِ بَعْدَ مَا ذَهَبَ عَثْمَانُ إِلَى مَكَّةَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 بِيَدِهِ الْيَمْنَى هَذِهِ يَدُ عَثْمَانَ فَضَرَبَ بِهَا عَلَى يَدِهِ فَقَالَ هَذِهِ لِعَثْمَانَ أَذْهَبَ بَيْنَا الْآنَ مَعَكُمْ
 ٢٠ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى إِنْ تُصْبِعُوا يَدَكُمْ عَلَى الْأَرْضِ فَلَوْ أَنَّ يَدَكُمْ تَصْبِعُونَ ٢٠

تَذْهَبُونَ أَصْعَدَ وَصَعِدَ فَوْقَ الْبَيْتِ حَدَّثَنِي عُمَرُو بْنُ خَالِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا زُجَيْرٌ قَالَ حَدَّثَنَا
 أَبُو اسْحَقٍ قَالَ سَمِعْتُ الْبِرَاءَ بْنَ عَازِبٍ قَالَ جَعَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الرَّجَالِ
 يَوْمَ أُحُدٍ عِمَدَ اللَّهِ بْنِ جُبَيْرٍ وَأَقْبَلُوا مِنْهُمْ يَمِينٍ فَبَدَأَ إِذْ يَدْعُوهُمُ الرَّسُولُ فِي أُخْرَاهُمْ ثُمَّ أَنْزَلَ
 عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِ الْغَمِّ أَمْنَةً نَوَاسًا إِلَى قَوْلِهِ بِذَاتِ الْأُصْدُورِ وَقَالَ لِي خَلِيفَةُ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ
 زُرَيْعٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ عَنْ أَبِي طَلْحَةَ قَالَ كُنْتُ فِيهِمْ تَغَشَّاهُ النَّعَاسُ
 يَوْمَ أُحُدٍ حَتَّى سَقَطَ سَيْفِي مِنْ يَدِي مَرَارًا يَسْقُطُ وَآخِذُهُ وَيَسْقُطُ وَآخِذُهُ ٢١ بَابُ
 قَوْلِهِ تَعَالَى لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبُهُمْ فَلَا تَعْلَمُونَ قُلْتُ تَمِيمٌ
 وَذَابَتْ عَنْ أَنَسٍ شَجَّةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ أُحُدٍ فَقُلْتُ كَيْفَ يُفْلِحُ قَوْمٌ شَجَّوْا
 نَبِيَّهُمْ فَغُزِلَتْ لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السُّلَمِيُّ قَالَ أَخْبَرَنَا
 عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي سَالِمٌ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ فِي الرُّكْعَةِ الْآخِرَةِ مِنَ الْفَجْرِ يَقُولُ اللَّهُمَّ الْعَنْ فُلَانًا
 وَفُلَانًا وَفُلَانًا بَعْدَ مَا يَقُولُ سَمِعَ اللَّهُ مَنَ تَحْمَدُهُ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ
 شَيْءٌ إِلَى قَوْلِهِ فُلَانُونَ وَعَنِ خُثَيْلَةَ بْنِ أَبِي سَفْيَانَ قَالَ سَمِعْتُ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ
 كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْعُو عَلَى صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ وَسُهَيْلِ بْنِ عُمَرَ وَالْحَارِثِ
 ابْنِ هِشَامٍ فَغُزِلَتْ لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ إِلَى قَوْلِهِ فَلَا تَعْلَمُونَ ٢٢ بَابُ ذِكْرِ أُمِّ
 سَلَيْطٍ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ بَكِيرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ وَقَالَ ثَعْلَبَةُ
 ابْنُ أَبِي مَالِكٍ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَسَمَ مُرُورًا بَيْنَ نِسَاءِ أَحْمَدَ الْمَدِينَةِ فَبَقِيَ مِنْهَا مَرْطُ
 جَيْتٍ فَقَالَ لَهُ بَعْضُ مَنْ عِنْدَهُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَعْطِ هَذَا بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ إِنَّكَ عِنْدَكَ بِرَبِّدٍ أَمْ كُنْتُمْ بِنْتَ عَلِيٍّ قَالَ عُمَرُ أُمُّ سَلَيْطٍ أَحَقُّ بِهِ وَأُمُّ سَلَيْطٍ مِنْ
 نِسَاءِ الْإِنصَارِ مِمَّنْ بَايَعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْتُ عُمَرُ فَتَقَبَّلَ كُنْتُ تَوَثَّرُ لَنَا انْقِرَابُ

يَوْمَ أُحُدٍ ، ٢٣ بَابُ قَتْلِ حِزَّةِ بْنِ عَبْدِ الْمُقْلَبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَدَّثَنِي أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ
 اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي حُجَّيْنُ بْنُ اِثْنَتَيْنِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ابْنِ سَلَمَةَ عَنْ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ عَنْ سُلَيْمِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ أُمَيَّةَ الصَّمَوِيِّ قَالَ
 خَرَجْتُ مَعَ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ الْخِيَارِ فَلَمَّا قَدِمْنَا حِصْنَ قَالَ لِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَدِيٍّ
 حُلْ نَكَ فِي وَحْشِي نَسْأَلُهُ عَنْ قَتْلِ حِزَّةٍ قُلْتُ نَعَمْ وَكَانَ وَحْشِي يَسْكُنُ حِصْنَ فَسَأَلْنَا عَنْهُ
 فَقِيلَ لَنَا هُوَ ذَاكَ فِي ضِلِّ قَصْرِ كَأَنَّهُ حَيْثُ قَتَلْنَا حِزَّةً حَتَّى وَفَّقْنَا عَلَيْهِ بِمَسِيرٍ فَسَأَلْنَا فَرَدَّ
 الْإِسْلَامَ قَالَ وَعُبَيْدُ اللَّهِ مُعْتَكِرٌ بِعَامَتِهِ مَا يَبْرِي وَحْشِي إِلَّا عَيْنِيهِ وَرَجُلِيهِ فَقَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ
 يَا وَحْشِي أَتَعْرِفُنِي قَالَ فَنَظَرُ إِلَيْهِ ثُمَّ قَالَ لَا وَاللَّهِ إِلَّا أَنِّي أَعْلَمُ أَنَّ عَدِيَّ بْنَ الْخِيَارِ تَزَوَّجَ
 أَمْرَأَةً يُقَالُ لَهَا أُمُّ قَتَالِ بِنْتُ ابْنِ اِنْعِيصِ فَوُلِدَتْ غُلَامًا بِحَمَّةٍ فَكَنْتُ أُسْتَرْجَعُ لَهُ فَحَمَلْتُ ذَلِكَ
 الْغُلَامَ مَعَ أُمِّهِ فَمَآوَلَتْهُمَا إِلَيَّ فَلَمَّا نَظَرْتُ إِلَى قَدَمَيْكَ قَالَ فَكَشَفَ عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ وَجْهِهِ ثُمَّ
 قَالَ إِلَّا تُخْبِرُنَا بِقَتْلِ حِزَّةٍ قَالَ نَعَمْ إِنَّ حِزَّةً قَتَلْتُ طُعَيْمَةَ بْنَ عَدِيٍّ بْنِ الْخِيَارِ بْنِ نَوْثَلٍ
 بِبَدْرٍ فَقَالَ لِي مُوَلَّى جُبَيْرِ بْنِ مُنْعِمٍ إِنْ قَتَلْتَ حِزَّةً بِعَمِّي فَذُنْتُ حُرٌّ قَالَ فَلَمَّا أَنْ خَرَجَ
 النَّاسُ عَمَّ عَيْنَيْنِ وَعَيْنَيْنِ جَبَلٍ أَحَدُ بَيْنِهِ وَبَيْنَهُ وَإِنْ خَرَجْتُ مَعَ النَّاسِ إِلَى الْقِتَالِ
 فَلَمَّا أَنْ اصْطَفَوْا الْقِتَالَ خَرَجَ سِبَاعٌ فَقَالَ عَدِلْ مِنْ مُبَارَزٍ قَالَ فَخَرَجَ إِلَيْهِ حِزَّةُ بْنُ عَبْدِ
 الْمُقْلَبِ فَقَالَ يَا سِبَاعُ يَا ابْنَ أُمِّ أُمَّارٍ مَقْتَلَةُ الْبُظُورِ أَتَحَادُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ قَالَ ثُمَّ شَدَّ عَلَيْهِ
 فَكَانَ كَأَنَّهُ الدَّاعِبُ قَالَ وَكَمَنْتُ لِحِمْرَةٍ تَحْتَ صَخْرَةٍ فَلَمَّا دَنَا مَتَى رَمَيْتُهُ حَرَبِي فَأَصْعَبَ
 فِي قَتْنِهِ حَتَّى خَرَجْتُ مِنْ بَيْنِ وَرُكْبَيْهِ قَالَ فَكَانَ ذَلِكَ الْعَهْدَ بِهِ فَلَمَّا رَجَعَ النَّاسُ رَجَعْتُ
 مَعَهُمْ فَأَفْهِمْتُ بِحَمَّةٍ حَتَّى نَشَأَ فِيهَا الْإِسْلَامُ ثُمَّ خَرَجْتُ إِلَى الضَّائِفِ فَأَرْسَلُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رُسُلًا وَفِيلٌ لِي أَنَّهُ لَا يَنْهِيهِ الرُّسُلُ قَالَ فَخَرَجْتُ مَعَهُ حَتَّى قَدِمْتُ عَلَى
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا رَأَى قَالَ أَنْتَ وَحْشِي قُلْتُ نَعَمْ قَالَ أَنْتَ قَتَلْتَ حِزَّةَ

فَلَمَّا قَدْ كَانَ مِنَ الْأَمْرِ مَا بَلَغَكَ قُلْتُ فَبَدَأْتُ تَسْتَنْبِيعُ أَنْ تُغَيِّبَ وَجْهَكَ عَنِّي قَالَتْ فَخَرَجْتُ
فَلَمَّا قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَرَجَ مُسَيَّلَةً الْكَدَّابُ قُلْتُ لِأَخْرِجَنِي إِلَى مُسَيَّلَةٍ
تَعَلَّى أَفْتَلُهُ فَكُلِّفِي بِهِ حِمْرَةً قَالَتْ فَخَرَجْتُ مَعَ النَّاسِ ثَمَّكَانَ مِنْ أَمْرِهِ مَا كَانَ قُلْتُ فَإِذَا رَجُلٌ
وَدُئِمَ فِي ثَلَاثَةِ جِدَارٍ كَأَنَّهُ جَمَلٌ أَوْزَقٌ ثَائِرُ الرَّاسِ قَالَتْ فَرَمَيْتُهُ بِحَرْبَتِي فَوَضَعْتُهَا بَيْنَ تَدْيِيهِ
حَتَّى خَرَجْتُ مِنْ بَيْنِ كَتِفَيْهِ قُلْتُ وَوَثَبَ إِلَيْهِ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَضَرَبَهُ بِالسَّيْفِ عَلَى هَامَتِهِ
قُلْتُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْقُصَّيْلِ فَأَخْبَرَنِي سَلِيمُ بْنُ يَسَارٍ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ فَقُلْتُ
جَارِيَةٌ عَلَى ضَرْبِ بَيْتٍ وَآمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ قَتَلَهُ الْعَبْدُ الْأَسْوَدُ ٢٤ بَابُ مَا أَصَابَ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْجَرَاحِ يَوْمَ أُحُدٍ حَدَّثَنِي اسْحَقُ بْنُ نَصْرٍ قَالَتْ حَدَّثَنَا عَبْدُ
الرَّزَاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ هَمَّامٍ سَمِعَ أَبَا حَرِيرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اشْتَدَّ غَضَبُ
اللَّهِ عَلَى قَوْمٍ فَعَلُوا بِنَبِيِّهِ بُشَيْرٍ إِلَى رِبَاعِيَّتِهِ اشْتَدَّ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى رَجُلٍ يَقْتُلُهُ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مَالِكٍ قَالَتْ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ سَعِيدٍ
الْأُمَوِيُّ قُلْتُ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ اشْتَدَّ
غَضَبُ اللَّهِ عَلَى مَنْ قَتَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ اشْتَدَّ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى
قَوْمٍ دَمَوْا وَجْهَ نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَتْ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ
عَنِ ابْنِ حَازِمٍ أَنَّهُ سَمِعَ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ وَهُوَ يُسْأَلُ عَنْ جُرْحِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَالَ أُمُّ وَاللَّهِ إِنِّي لَأَعْرِفُ مَنْ كَانَ يَغْسِلُ جُرْحَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَنْ كَانَ
يَسْكُبُ الْمَاءَ وَمَا دُوِبَ قُلْتُ كَانَتْ ظُطْمَةً بَنَتْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَغْسِلُهُ وَعَلَى
يَسْكُبُ الْمَاءَ بَلْجَنَ فَلَمَّا رَأَتْ ظُطْمَةً أَنَّ الْمَاءَ لَا يَزِيدُ الْبَدَنَ إِلَّا كَثْرَةً أَخَذَتْ قِطْعَةً مِنْ خَصِيرٍ
فَأَحْرَقَتْهَا فَأَلْصَقَتْهَا فَسَتَمَسَكَ الْبَدَنُ وَكُسِرَتْ رِبَاعِيَّتُهُ يَوْمَئِذٍ وَجُرْحُ وَجْهِهِ وَكُسِرَتْ الْبَيْضَةُ عَلَى
رَأْسِهِ حَدَّثَنِي عَمْرِو بْنُ عَلِيٍّ قُلْتُ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ قُلْتُ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ

دينار عن عكرمة عن ابن عباس قال اشتد غضب الله على من قتله نبي واشتد غضب الله على من دمه وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ٢٥ باب الذين استجابوا الله والرسول حدثني محمد قال حدثنا ابو معاوية عن هشام عن ابيه عن عائشة الذين استجابوا الله والرسول من بعد ما اصابهم القرح للذين احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم قالت لعروة يا ابن اختي كان ابواك منهم الزبير وابو بكر لما اصاب نبي الله صلى الله عليه وسلم ما اصاب يوم اُحد فانصرف عنه المشركون خاف ان يرجعوا فقال من يذهب في اثرهم فانتدب منهم سبعون رجلا قال كان فيهم ابو بكر والزبير ٢٦ باب من قُتل من المسلمين يوم اُحد منهم حمزة وانيमान وانس بن النضر ومضعب بن عمير حدثني عمرو ابن علي قال حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن قتادة قال ما نعلم حيا من احياء العرب اكثر شيئا اعر يوم القيمة من الانصار قال قتادة وحدثنا انس انه قتل منهم يوم اُحد سبعون ويوم بدر مائة سبعون على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ويوم اليمامة سبعون على عهد ابي بكر يوم مسيلمة الكذاب ٢٧ حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك ان جابر بن عبد الله اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين من قُتل اُحد في ثوب واحد ثم يقول ايهم اُكثر اخذا للقران فاذا اُشيو له الى اُحد قدمه في اللحد وقال انا شبيب على هؤلاء يوم القيمة وامر بدنئهم بدنائهم ولم يحصل عليهم ولم يغسلوا قال وقال ابو الوليد عن شعبة عن ابن المنكدر سمعت جابر بن عبد الله قال قُتل ابي جعلت ابكي واكشف الثوب عن وجهه فجعل احباب النبي صلى الله عليه وسلم ينهون النبي صلى الله عليه وسلم لم يته وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تبكيه او ما تبكيه ما زالت الملائكة تظله بأجنحتها حتى رُفع ٢٨ حدثني محمد بن العلاء قال

حدثنا أبو أسامة عن بُرَيْد بن عبد الله بن أبي بُرْدَةَ عن جَدِّه أبي بُرْدَةَ عن أبي موسى
 أَرَى عن النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ رَأَيْتُ فِي رُؤْيَايَ أَنِّي هَزَزْتُ سِيفًا فَانْقَطَعَ صَدْرُهُ فَإِذَا
 هُوَ مَا أُصِيبَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ أُحُدٍ ثُمَّ هَزَزْتُهُ أُخْرَى فَعَادَ أَحْسَنَ مَا كَانَ فَإِذَا هُوَ مَا جَاءَ
 اللَّهُ بِهِ مِنَ الْفَتْحِ واجتماع المؤمنين ورأيتُ فيها بَقْرًا وَاللَّهُ خَيْرٌ فَإِذَا نَحْنُ الْمُؤْمِنُونَ يَوْمَ أُحُدٍ،
 حدثنا أحمد بن يونس حدثنا زُعَيْبُ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنِ شَقِيقٍ عَنْ خَبَابٍ قَالَ
 سَاجِرُنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ نَمْتَعِي وَجْهَ اللَّهِ فَوَجِبَ أَجْرُنَا عَلَى اللَّهِ فَمَا
 مَن مَتَى أَوْ ذَهَبَ لَمْ يَأْكُلْ مِنْ أَجْرِهِ شَيْئًا كَانَ مِنْهُمْ مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ فُقِدَ يَوْمَ أُحُدٍ فَلَمْ
 يَتْرُكْ إِلَّا ذِمَّةً كُنَّا إِذَا غَطَيْنَا بِهَا رَأْسَهُ خَرَجَتْ رَجُلَاهُ وَإِذَا غُلِّيَ بِهَا رِجْلَاهُ خَرَجَ رَأْسُهُ
 فَقَالَ لَنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَطُّوا بِهَا رَأْسَهُ أَوْ قَالَ أَلْقُوا عَلَى رِجْلَيْهِ مِنَ الْإِذْخِرِ
 وَمَتَى مَن أَتَيْتُ لَهْ ثَمَرُهُ فَيَوْمَ يَهْدِيهِمَا ٢٧ بَابُ أَحَدٌ يُحِبُّنَا قَالَ عَبَّاسُ بْنُ سَهْلٍ عَنْ
 أَبِي سَعِيدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنِي نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ فُرَّةَ
 ابْنِ خَالِدٍ عَنِ قَتَادَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ هَذَا جَبَلٌ
 يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكُ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْمُظَلِّبِ عَنْ
 أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَلَعَ لَهُ أَحَدٌ فَقَالَ هَذَا جَبَلٌ يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ اللَّهُمَّ
 إِنَّ أَبِرْهَيْمَ حَرَّمَ مَكَّةَ وَأَتَى حَرَمَتُ مَا بَيْنَ لَابَتَيْنِهَا حَدَّثَنِي عَمْرِو بْنُ خَالِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا
 اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ أَبِي الْخَيْرِ عَنْ عُقَيْبَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 خَرَجَ يَوْمًا فَصَلَّى عَلَى أَحَدٍ صَلَاتَهُ عَلَى الْمَيِّتِ ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى الْمَنْبَرِ فَقَالَ إِنِّي فَرَطْتُ
 لَكُمْ وَأَنَا شَهِيدٌ عَلَيْكُمْ وَإِنِّي لَأَنْظُرُ إِلَى حَمَوْنِي الْآنَ وَإِنِّي أُعْطِيتُ مِفْتَاحَ خَزَائِنِ الْأَرْضِ
 أَوْ مِفْتَاحَ الْأَرْضِ وَإِنِّي وَأَنَا مَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ أَنْ تُشْرِكُوا بَعْدِي وَلَكِنْ أَخَافُ عَلَيْكُمْ أَنْ
 تَنَافَسُوا فِيهِمَا ٢٨ بَابُ غَزْوَةِ الرَّجِيعِ وَرِعْلٌ وَدُكْوَانٌ وَبَثْرٌ مَعُونَةٌ وَحَدِيثٌ عَصَلٌ وَالْقَارَةُ

وعصم بن ثابت وحُبَيْب واحبابه قال ابن اسحق حدثنا عاصم بن عُمَر أَنَّهُ بَعْدَ أُحُدٍ
 حَدَّثَنَا أَبُو هَرِيمٍ بْنُ مُوسَى قَالَ أَخْبَرَنَا عِشَامُ بْنُ يُونُسَ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَمْرِو
 ابْنِ أَبِي سَفْيَانَ الثَّقَفِيِّ عَنْ أَبِي عُرْبَةَ قَالَ بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَرِيَّةً عَيْنًا وَأَمَرَ
 عَلَيْهِمَ عَصَمَ بْنَ ثَابِتٍ وَهُوَ جَدُّ عَصَمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فَانْطَلَقُوا حَتَّى إِذَا كَانُوا بَيْنَ
 عُسْفَانَ وَمَكَّةَ ذُكِرُوا لِحَتَّى مِنْ هُدَيْلٍ يُقَالُ لَهُمْ بَنُو لُحْيَانَ فَتَبِعُوهُمْ بِقَرِيبٍ مِنْ مِائَةِ رَامٍ
 فَاتَّصَوْا آثَارَهُمْ حَتَّى أَتَوْا مَنَزِلًا نَزَلُوا فِيهِ فَوَجَدُوا فِيهِ نَمُوًى تَمَرٍ تَزُودُهُ مِنَ الْمَدِينَةِ فَقَالُوا هَذَا
 تَمَرٌ يَثْرِبُ فَتَبِعُوا آثَارَهُمْ حَتَّى لَحِقُواهُمْ فَلَمَّا انْتَهَى عَصَمُ وَاحِبَاهُ لَجَأُوا إِلَى قُدْفَدٍ وَجَاءَ الْقَوْمُ
 فَاحْضَرُوا بِهِمْ فَقَالُوا لَكُمْ الْعَيْدُ وَالْمِيثَاقُ إِنْ نَزَلْتُمْ إِلَيْنَا أَنْ لَا نَقْتُلَ مِنْكُمْ رَجُلًا فَقَالَ عَصَمُ
 أَمَا أَنَا فَلَا أَنْزِلُ فِي ذِمَّةٍ كَثِيرٍ اللَّهُمَّ أَخْبِرْ عَنَّا رَسُولَكَ فَتَقَاتِلُوا فَرَمَوْهُ حَتَّى قَتَلُوا عَصَمًا فِي
 سَبْعَةِ نَفَرٍ بِالْمَبَلِ وَبَقِيَ حُبَيْبٌ وَزَيْدٌ وَرَجُلٌ آخَرٌ فَأَعْطَوْهُمُ الْعَيْدَ وَالْمِيثَاقَ فَلَمَّا أَعْطَوْهُمُ الْعَيْدَ
 وَالْمِيثَاقَ نَزَلُوا إِلَيْهِمْ فَلَمَّا اسْتَمَكَنُوا مِنْهُمْ حَلَّوْا أَوْتَرَ قِسِيَّتَيْهِمْ فَرَبَطُوا بِهَا فَقَالَ الرَّجُلُ انْثَلُثْ
 الَّذِي مَعَهُمَا هَذَا أَوَّلُ الْغَدْرِ ذُلِّي أَنْ يَصْحَابُهُمْ فَجَرَّوهُ وَعَاجَوْهُ عَلَى أَنْ يَصْحَابَهُمْ فَلَمْ يَفْعَلْ
 فَتَقَاتَلُوا وَانْطَلَقُوا حُبَيْبٌ وَزَيْدٌ حَتَّى بَاعَوْهَا بِمَكَّةَ فَاشْتَرَى حُبَيْبًا بِمِائَةِ دِينَارٍ بَنُو الْخَارِثِ بَنُو عَامِرِ بْنِ
 نُؤْفَلٍ وَكَانَ حُبَيْبٌ حُو قَتَلَ الْخَارِثَ يَوْمَ بَدْرٍ فَكَثُرَ عِنْدَهُمْ أُسْبِرًا حَتَّى إِذَا أَجْمَعُوا قَتَلَهُ
 اسْتَعَارَ مُوسَى مِنْ بَعْضِ بَنَاتِ الْخَارِثِ لِيَسْتَحِدَّ بِهَا فَأَعْرَضَتْ قَالَتْ نَغْفَلْتُ عَنْ صَدِيقِي إِلَى
 فَدَارِجِ إِلَيْهِ حَتَّى أَتَاهُ فَوَضَعَهُ عَلَى فُخْذِهِ فَلَمَّا رَأَيْتُهُ فَرَعْتُ فُرْعَةً عَرَفْتُ ذَلِكَ مِنْهُ وَفِي يَدِهِ
 الْمَوْسَى فَقَالَ الْخُحْسِيُّ أَنْ أَقْتَلَهُ مَا كُنْتُ لِأَفْعَلَ ذَلِكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَكَانَتْ تَقُولُ مَا رَأَيْتُ
 أُسْبِرًا قَطُّ خَيْرًا مِنْ حُبَيْبٍ لَقَدْ رَأَيْتُهُ يَأْخُذُ مِنْ قِطْفِ عَنَبٍ وَمَا بِمَكَّةَ ثَمَرَةً وَإِنَّهُ نُمُونِي
 فِي الْحَدِيدِ وَمَا كَانَ إِلَّا رِزْقًا رَزَقَهُ اللَّهُ فَخَرَجُوا بِهِ مِنَ الْحَرَمِ لِيَقْتُلُوهُ فَقَالَ دَعُونِي أَصْلَى رُكْعَتَيْنِ ثُمَّ
 انْصَرَفَ إِلَيْهِمْ فَقَالَ لَوْلَا أَنْ تَرَوْا أَنْ مَا لِي جَزَعٌ مِنَ الْمَوْتِ لَبَدْتُ فَمَا كَانَ أَوَّلَ مَنْ سَنَّ الرُّكْعَتَيْنِ

عند القتل هو وقال اللهم أَحْصِهِمْ عَدَدًا ثُمَّ قُلْ

قَلَسْتُ أَبَايَ حِينَ أَقْتُلُ مُسْلِمًا عَلَى أَيِّ شَيْءٍ كَانَ لَهُ مَصْرَعِي

وذلك في ذاتِ الإلهِ وإنَّ يَشَاءُ يُبَارِكْ عَلَى أَوْصَالِ سِلْوٍ مَمْرَعٍ

ثم قام إليه عَقْبَةُ بْنُ الْحَارِثِ فَقَتَلَهُ وَبَعَثَ قُرَيْشٌ إِلَى عاصِمٍ لِيُؤْتَوْا بِشَيْءٍ مِنْ جَسَدِهِ يَعْرِفُونَهُ
وَكُنَ قَتْلُ عَظِيمَا مِنْ عَظَمَائِهِمْ يَوْمَ بَدْرٍ فَبَعَثَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مَثَلُ الْخُلَّةِ مِنَ الدَّبْرِ فَحَمَمَهُ
مِنْ رُسُلِهِمْ فَلَمْ يَقْدِرُوا مِنْهُ عَلَى شَيْءٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينُ
عَنْ عَمْرِو سَمْعٍ جَابِرًا يَقُولُ الَّذِي قَتَلَ خُبَيْبًا هُوَ أَبُو سَرَوَعَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ قُلْ حَدَّثَنَا
عَبْدُ الْوَارِثِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ عَنْ أَنَسٍ قَالَ بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
سَبْعِينَ رَجُلًا لِحَاجَةِ يُقَالُ لَهُمُ الْقُرَاءُ فَعَرَّضَ لَهُمْ خَيْبَانَ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ رِعْلًا وَذَكْوَانَ عِنْدَ
بَثْرِ يَقْدُلُ لَهَا بِمَرٍّ مَعُونَةٌ فَقَالَ الْقَوْمُ وَاللَّهِ مَا إِيَّاكُمْ أَرَدْنَا إِنَّمَا نَحْنُ مُجْتَازُونَ فِي حَاجَةِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَتَلُوهُمْ فَمَدَا انْتَمَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَهْرًا عَلَيْهِمْ فِي صَلَوةِ الْغَدَاةِ
وَذَلِكَ بِدَوِّ الْقَنُوتِ وَمَا كُنَّا نَقْنُتُ قُلَّ عَبْدُ الْعَزِيزِ وَسَأَلَ رَجُلٌ أَنَسًا عَنِ الْقَنُوتِ بَعْدَ
الرُّكُوعِ أَوْ عِنْدَ فَرَاغٍ مِنَ الْقِرَاءَةِ قَالَ لَا بَلَّ عِنْدَ فَرَاغٍ مِنَ الْقِرَاءَةِ، حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ قَالَ حَدَّثَنَا
حُشَامٌ قَالَ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَنَتِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَهْرًا بَعْدَ الرُّكُوعِ يَدْعُو
عَلَى أَحْيَاءَ مِنَ الْعَرَبِ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَادٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قُلْ حَدَّثَنَا
سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رِعْلًا وَذَكْوَانَ وَعُصَيْيَةَ وَبَنِي الْحَيَّانِ اسْتَمَدُوا رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى عَدُوٍّ فَأَمَدَّ بِسَبْعِينَ مِنَ الْأَنْصَارِ كُنَّا نُسَبِّحُهُمُ الْقُرَاءَ فِي زَمَانِهِمْ
كَأَنَّا يَحْتَضِبُونَ بِالْأَنْيَارِ وَيُصَلُّونَ بِاللَّيْلِ حَتَّى كَانُوا بِبَثْرِ مَعُونَةً قَتَلُوهُمْ وَغَدَرُوا بِهِمْ فَبَلَغَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَنَتِ شَهْرًا يَدْعُو فِي الصُّبْحِ عَلَى أَحْيَاءَ مِنَ الْعَرَبِ عَلَى رِعْلٍ
وَذَكْوَانَ وَعُصَيْيَةَ وَبَنِي الْحَيَّانِ قُلْ أَنَسٌ فَقَرَأْنَا فِيهِمْ قَرَأْنَا ثُمَّ إِنَّ ذَلِكَ رُفِعَ بَلَّغُوا عَمَّا دُومَنَا

أَنَا فِدَ نَقِينَا رَبَّنَا فَرَضَى عَنَّا وَأَرْضَانَا وَعَن قَتَادَةَ عَن أَنَسٍ حَدَّثَنِي أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَنَسَتْ شَهْرًا فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ يَدْعُو عَلَى أَحْيَاءَ مِنْ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ عَلَى رِجْلِ وَذِكْوَانٍ وَعُصِيَّةٍ وَبَنِي لُحْيَانَ زَادَ خَلِيفَةُ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَن قَتَادَةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ أَوْثَمَ السَّبْعِيِّ مِنَ الْإِنصَارِ قَتَلُوا بَيْشَرَ مَعُونَةَ قَرَأْنَا كِتَابًا نَحْوَهُ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا قِيَامٌ عَن إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي صَالِحَةَ قَالَ حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ خَالَهَ أَخَا لَأَمٍ سُلَيْمٍ فِي سَبْعِينَ رَاكِبًا وَكَانَ رَئِيسَ الْمُشْرِكِينَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ قَيْلٍ خَيْرٌ بَيْنَ ثَلَاثِ خَصَالٍ فَقَالَ يَكُونُ لَكَ أَهْلُ النَّسِيلِ وَلِي أَهْلُ الْمَدَرِ أَوْ أَكُونُ خَلِيفَتَهُ أَوْ أَغْزُوكَ بِأَهْلِ غَطَفَانَ بِالْفِ وَالْفِ غَطَفَانُ غَطَفَانُ فِي بَيْتِ أُمِّ فُلَانٍ فَقَالَ غَدَّةٌ كَغَدَّةِ الْبَكْرِ فِي بَيْتِ أَمْرَأَةٍ مِنْ آلِ بَنِي فُلَانٍ أَتَوْنِي بِفَرَسِي ثَلَاثَ عَلَى ظَهْرِ فَرَسِهِ فَنُطْلَقَ حَرَامٌ أَخُو أُمِّ سُلَيْمٍ وَعَوْرَجٌ وَرَجُلٌ مِنْ بَنِي فُلَانٍ قَالَ كُونَا قَرِيبًا حَتَّى آتِيَهُمْ فَإِنْ آمَنُونِي كُنْتُمْ وَإِنْ قَتَلُونِي أَتَيْتُمْ أَهْبَابَكُمْ فَقَالَ أَتَوْنِي أَتَبْلُغُ رِسَالَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَعَلَ يَحْدِثُهُمْ فَوَمَّسُوا إِلَى رَجُلٍ فَأَتَاهُ مِنْ خَلْفِهِ فَطَعَنَهُ قَالَ قِيَامٌ أَحْسَبُهُ حَتَّى أَنْفَذَهُ بِالرُّجْمِ قَالَ اللَّهُ أَكْبَرُ فُزْتُ وَرَبِّ الْكَعْبَةِ فَلَحَسَ الرَّجُلُ ثَقُلُوا كُنْتُمْ غَيْرَ الْأَعْرَجِ كَانَ فِي رَأْسِ جَبَلٍ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْنَا ثَمَرًا مِنْ الْمَفْسُوحِ أَنَا قَدْ نَقِينَا رَبَّنَا فَرَضَى عَنَّا وَأَرْضَانَا فَدَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ ثَلَاثِينَ صَبَاحًا عَلَى رَجُلٍ وَذِكْوَانٍ وَبَنِي لُحْيَانَ وَعُصِيَّةَ الذُّبَيْنِ عَصَا آلِهِ وَرَسُولَهُ حَدَّثَنَا حَبِيبَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ قَالَ أَخْبَرَنَا ثُمَامَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَسٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ مَا سَمِعْتُ حَرَامُ بْنُ مِلْحَانَ وَكَانَ خَالَهَ يَوْمَ بَشَرٍ مَعُونَةَ قَالَ بِالْأَدَمِ هَكَذَا فَتَصَدَّكَ عَلَى وَجْهِهِ وَرَأْسِهِ ثُمَّ قَالَ فُزْتُ وَرَبِّ الْكَعْبَةِ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنِ عَشَامٍ عَنِ عَائِشَةَ قَالَتْ اسْتَدْنَنَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبُو بَكْرٍ فِي الْخُرُوجِ حِينَ اشْتَدَّ

عليه الأذى فقال له أئمت فقال يا رسول الله أئنتم أن يؤذن لك فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إني لأرجو ذلك فانتظروا أبو بكر فأتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم ظهراً فناداه فقل أخرج أخرج من عندك فقل أبو بكر أتاهما فأتاهما فقال أشعرت أئمة قد أذن لي في الخروج فقال يا رسول الله انصحبته فقل النبي صلى الله عليه وسلم انصحبته قال يا رسول الله عندي ناقتان قد كنت أعددتهم للخروج فأعطى النبي صلى الله عليه وسلم أحداهما وفي الجذعة فركبا وانطلقا حتى أتيا الغار وهو بثور فتواريا فيه وكان عمر بن فبيزة غلاما لعبد الله بن الطقييل بن سخمرة أخى عثشة لأمتها وكانت لابي بكر منحة فكان يروح بها ويغزو عليهم ويصير فيمنح اليهما ثم يسرح فلا يقصن به أحد من البراءة فلما خرجا خرج معهما يعقبانته حتى قدم أمدينة فقتل عمر بن فبيزة يوم بئر معونة وعن ابي أسامة قال هشام بن عروة فأخبرني ابي قال لما قتل النبي ببئر معونة وأسر عمرو بن أمية الضمري قال له عمرو بن الطقييل من هذا وأشار الى فتيل فقل له عمرو بن أمية هذا عمرو بن فبيزة فقل له رأيته بعد ما قتل رفع الى السماء حتى أتى أنظر الى السماء بينه وبين الارض ثم وضع فألقى النبي صلى الله عليه وسلم خبره فنعاه فقال إن احبابكم قد أصيبوا وأتاهم قد سألوا ربهم فقلوا ربهم أخرج عنا اخواننا فما رضىنا عنك ورضيت عندنا خبرهم عنهم وأصيب يومئذ فيهم عروة بن أسماء بن امة فسمى عروة به ومخير بن عمرو مسمى به مخير، حدثني محمد قال حدثنا عبد الله قال أخبرني سليمان التيمي عن ابي مجاز عن أنس قال قمت انبى صلى الله عليه وسلم بعد الرجوع شبرا يدعو على رجل وذئبان ويقول عصية عصيت الله ورسوله، حدثني يحيى بن بكير عن حدثنا مالك عن يحيى بن عبد الله بن ابي سفيان عن أنس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي فقتلوا بيوم عوة سلتين صبحا يدعوه على وخبر ربيعة

عَصَتْ اللَّهَ وَرَسُولَهُ قَالَ أَنَسٌ ثَانِيًا نَزَلَ اللَّهُ تَعَالَى لِنَبِيِّهِ فِي الَّذِينَ قُتِلُوا بِمَكَّةَ مَعُونَةً فَرَأَاهُ قَرَأَهُ
 حَتَّى نُسَخَ بَعْدَ بَلَّغُوا قَوْمَنَا فَقَدْ بَقِينَا رَبَّنَا قَرَضِي عَنَّا وَرَضِينَا عَنْهُ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ
 إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيٌّ الْأَحْوَلُ قَالَ سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ عَنِ
 الْقَنُوتِ فِي الْإِسْلَامَةِ فَقَالَ نَعَمْ فَقُلْتُ كَانَ قَبْلَ الرُّكُوعِ أَوْ بَعْدَهُ قَالَ قَبْلَهُ قُلْتُ فَإِنْ فَلَانَا
 أَخْبَرَنِي عَنْكَ أَنَّكَ قُلْتَ بَعْدَهُ قُلْ كَذِبٌ إِنَّمَا قَنَتِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ الرُّكُوعِ
 شَهْرًا إِنَّهُ كَانَ بَعَثَ نَاسًا يَقَالُ لَهُمُ الْقُرْآنَ وَهُمْ سَابِعُونَ رَجُلًا إِلَى نَاسٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ بَيْنَهُمْ
 وَبَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَهْدٌ قَبْلَهُمْ فَظَهَرَ عَوَّلَاءُ الَّذِينَ كَانَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ رَسُولِ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَنَتِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ الرُّكُوعِ شَهْرًا
 يَدْعُو عَلَيْهِمْ ٢٩ بَابُ غَزْوَةِ الْخَنْدَقِ وَفِي الْأَحْزَابِ قُلْ مُوسَى بْنُ عَقِبَةَ كَانَتْ فِي شَوَالِ
 سَنَةِ أَرْبَعٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ قُلْ أَخْبَرَنِي
 نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَرَضَهُ يَوْمَ أُحُدٍ وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعِ عَشْرَةَ
 سَنَةً فَلَمْ يُجِزْهُ وَعَرَضَهُ يَوْمَ الْخَنْدَقِ وَهُوَ ابْنُ خَمْسِ عَشْرَةَ سَنَةً فَأَجَارَهُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قُلْ
 حَدَّثَنَا عُمِدُ الْعَزِيزِ عَنْ ابْنِ حَازِمٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ سَعْدٍ قُلْ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ فِي الْخَنْدَقِ وَهُمْ يَحْفَرُونَ وَنَحْنُ نَنْقُلُ التُّرَابَ عَلَى أَكْتَادِنَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ لَا عَيْشَ إِلَّا عَيْشُ الْآخِرَةِ فَاعْفُ رُفُوحَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
 مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو قُلْ حَدَّثَنَا أَبُو اسْحَقَ عَنْ حُمَيْدٍ قُلْ سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ
 خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْخَنْدَقِ فَإِذَا الْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ يَحْفَرُونَ فِي غَدَاةٍ
 بَارِدَةٍ فَلَمْ يَكُنْ عَبِيدٌ يَعْمَلُونَ ذَلِكَ لَمْ يَلْمُوا مَا يَلْمُونَ مِنَ النَّصَبِ وَالْجُوعِ قُلْ اللَّهُمَّ إِنَّ
 الْعَيْشَ عَيْشُ الْآخِرَةِ فَاعْفُ رُفُوحَ الْأَنْصَارِ وَالْمُهَاجِرَةِ فَقَالُوا مُجِيبِينَ لَهُ نَحْنُ الَّذِينَ بَايَعُوا مُحَمَّدًا
 عَلَى الْجَنَادِ مَا بَقِينَا أَبَدًا حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ

أَنَسَ قَالَ جَعَلَ الْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارَ يَحْفَرُونَ الْخَنْدَقَ حَوْلَ الْمَدِينَةِ وَيَتَقَالُونَ الشَّرَابَ عَلَى مُتَوَلِّدٍ وَهُوَ يَقُولُونَ نَحْنُ الَّذِينَ بَايَعُوا مُحَمَّدًا عَلَى الْإِسْلَامِ مَا بَقِينَا أَبَدًا قَالَ يَقُولُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يُجِيبُهُمُ اللَّهُ أَنَّهُ لَا خَيْرَ إِلَّا خَيْرُ الْآخِرَةِ فَبَارَكَ فِي الْأَنْصَارِ وَالْمُهَاجِرَةِ قَالَ يُؤْتُونَ مِثْلَ كَفَى مِنَ الشَّعِيرِ فَيُصْنَعُ لَهُمْ بِأَهَالَةِ سَمَخَةَ تُوضَعُ بَيْنَ يَدَيِ الْقَوْمِ وَالْقَوْمِ جِياعٌ وَبَشْعَةٌ فِي الْخَلْفِ وَلَهَا رِيحٌ مُنْتِنٌ حَدَّثَنَا خَلَادُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ أَبِي عَنِّي أَنَّهُ قَالَ أَنَبَيْتُ جَابِرًا فَقَالَ إِنَّا يَوْمَ الْخَنْدَقِ نَحْفَرُ فَعَرَضْتُ كُدَيْتَ شَدِيدَةً فَجَاءُوا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا هَذِهِ كُدَيْتٌ عَرَضْتُ فِي الْخَنْدَقِ فَقَالَ أَنَا نَارِلٌ ثُمَّ قَامَ وَبَنَدَهُ مَعْصُوبٌ كَجَرٍّ وَلَبِثْنَا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ لَا نَذُوقُ نَوَاقًا فَأَخَذَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمِعْوَلَ فَضَرَبَ فَعَادَ كَثِيرًا أَعْيَلَ أَوْ أَعْيَمَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَدْنُّ لِي إِلَى النَّبِيتِ فَقُلْتُ لَا مَرَأَى رَأَيْتُ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْئًا مَا فِي ذَلِكَ صَبْرٌ فَعِنْدَكَ سَاءٌ قُلْتُ عِنْدِي شَعِيرٌ وَعِنَانٌ فَذُكِرَتْ الْعِنَانُ وَذُكِرَتِ الشَّعِيرُ حَتَّى جَعَلْنَا اللَّحْمَ فِي الْبُرْمَةِ ثُمَّ جِئْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْحَجِينَ قَدْ انْكَسَرَ وَالْبُرْمَةُ بَيْنَ الْأُذُنَيْنِ قَدْ كَانَتْ إِنْ تَنَصَّبَتْ فَقَالَ سَعِيمٌ لِي ثَقُمُ أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَرَجُلٌ أَوْ رَجُلَانِ قَالَ كَمْ عَوْذُكَرْتُ لَكَ قَالَ كَثِيرٌ نَيْبٌ قُلْ لَهَا لَا تَنْزِعِ الْبُرْمَةَ وَلَا الْخَبَزَ مِنَ التَّنْمُورِ حَتَّى آتِي فَقُلْ قُومُوا فَنَقَامِ الْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارَ فَلَمَّا دَخَلَ عَلَى امْرَأَتِهِ قَالَ وَجَّكَ جَاءَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارَ وَمَنْ مَعَهُمْ قَالَتْ هَلْ سَأَلَكَ قُلْتُ نَعَمْ فَقَالَ ادْخُلُوا وَلَا تَصَاغُضُوا فَجَعَلَ يَكْسِرُ الْخَبْزَ وَجَعَلَ عَلَيْهِ اللَّحْمَ وَجَعَلَ الْبُرْمَةَ وَالتَّنْمُورَ إِذَا أَخَذَ مِنْهُ وَيُقَرِّبُ إِلَى أَكْبَاهِهِ ثُمَّ يَنْزِعُ فَلَمْ يَزَلْ يَكْسِرُ الْخَبْزَ وَيَعْرِفُ حَتَّى شَبِعُوا وَبَقِيَ بَقِيَّةٌ قَالَ كُلُّي هَذَا وَأَعِدِي فَإِنَّ النَّاسَ أَصَابَتْهُمْ مَجَاعَةٌ حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ قَالَ أَخْبَرَنَا حَنْظَلَةُ بْنُ أَبِي سَفْيَانَ قَالَ أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ مِينَاءَ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ لَمَّا حُفِرَ الْخَنْدَقُ

رَأَيْتُ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَمَصًا ذَكَرْتُ إِلَى امْرَأَةٍ فَقُلْتُ هَلْ عِنْدَكَ شَيْءٌ فَنَقَى
رَأَيْتُ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَمَصًا شَدِيدًا فَأُخْرِجْتُ إِلَى جِرَابٍ فِيهِ صَاعٌ مِنْ شَعِيرٍ
وَلَنَا بُيُوتٌ دَاجِنٌ فَذَكَرْتُهَا وَطَاحَنْتُ فَفَرَعْتُ إِلَى شِرَازِي وَقَطَعْتُهَا فِي بُرْمَتِهَا ثُمَّ وَثَيْتُ إِلَى
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ لَا تَقْضِ حَنْيَ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَنْ
مَعَهُ فَجِئْتُهُ فَسَارَرْتُهُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ذَكَّنَا بُيُوتَنَا لَنَا وَطَاحَنُ صَاعٌ مِنْ شَعِيرٍ كَانَ عِنْدِي
فَتَعَالَ أَذْنُكَ وَنَقَرٌ مَعَكَ فَصَاحَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أَهْلَ الْخُنْدُقِ إِنَّ جَابِرًا قَدْ
صَنَعَ سُورًا فَحَتَّى فَلَا بَكْمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَنْزِلُنَّ بُرْمَتَكُمْ وَلَا تُخَيِّرُنَّ
عَجِينَكُمْ حَتَّى أَجِيءَ فَجِئْتُ وَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْدُمُ النَّاسَ حَتَّى جِئْتُ
امْرَأَتِي فَقُلْتُ بِكَ وَبِكَ فَقُلْتُ قَدْ فَعَلْتُ الَّذِي قُلْتَ فَأُخْرِجْتُ عَجِينَنَا فَبَسَقَ فِيهِ وَبَارَكَ
ثُمَّ عَمِدَ إِلَى بُرْمَتِنَا فَبَسَقَ فِيهِ وَبَارَكَ ثُمَّ قَالَ ادْعُ خَدِيرَةً فَلَتَنَّا خَيْرٌ مَعِيَ وَاقْدَحِي مِنْ بُرْمَتِكُمْ
وَلَا تَنْزِلُوها وَوَجَّهْتُ أَنْفِي فَأُفْسِمُ بِاللَّهِ لَقَدْ أَكَلُوا حَتَّى تَرَكَوهُ وَانْحَرَفُوا وَإِنْ بُرْمَتُنَا لَتَغَطَّ كَمَا هِيَ
وَإِنْ عَجِينُنَا لَيُخَيِّرُ كَمَا عَوَى، حَدَّثَنِي عِثْمَنُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَدْ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ هِشَامِ
عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَدِيَّةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ جَاءَهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ وَمِنْ أَسْفَلِ مَنْكُمُ وَأَنَّ زَاغَتِ الْأَبْصَارُ
وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْخُنَاجِرَ فَالْتَمَسَتْ أَنْ تَنْقُصَ مِنْهَا شَيْءٌ فَحَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرْهِيمَ قَدْ حَدَّثَنَا
شُعْبَةُ عَنْ أَبِي اسْحَقَ عَنْ الْأَنْبِيَاءِ قَدْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْقُلُ الشُّرَابَ يَوْمَ
الْخُنْدُقِ حَتَّى آغَرَّ بَطْنُهُ أَوْ آغَبَّ بَطْنُهُ يَقُولُ

وَاللَّهِ لَوْلَا اللَّهُ مَا آخَذْتَنِي مَا
وَلَا تَنْصَدَقُنَا وَلَا صَلَّيْنَا
فَذَرَيْنِ سَكِينَةً عَلَيْنَا
وَوَثَيْتِ الْأَقْدَامَ إِنْ لَا عَيْنَا
إِنْ الْأَوَّلَى قَدْ بَغَوْا عَلَيْنَا
إِذَا أَرَادُوا شَيْئًا مِنْ أَيْمَانِنَا

وَرَفَعَ صَوْتَهُ أَهْبَانًا أَهْبَانًا، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ شُعْبَةَ قَالَ حَدَّثَنِي

حكاه عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نُصِرْتُ بالعباءة وأهلكمت
 عدُّ بالذَّبُورُ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ عَثْمَانَ حَدَّثَنَا شُرَيْحُ بْنُ مَسْلَمَةَ قَالَ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ
 ابْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ أَبِي اسْحَقَ قَالَ سَمِعْتُ أَنبِرَاءَ بْنَ عَزَبٍ يَحْدِثُ قَالَ مَا
 كَانَ يَوْمَ الْأَحْزَابِ وَخَدَّيْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأْيَتُهُ يَنْقُلُ مِنَ تُرَابِ الْخَنْدَقِ
 حَتَّى وَارَى عَيْنِي الْغُبَارَ جِلْدَةً بَقِيَتْهُ وَكَانَ كَثِيرَ الشَّعْرِ فَسَمِعْتُهُ يَرْتَجِزُ بِكَلِمَاتِ ابْنِ رَوَاحَةَ
 وَهُوَ يَنْقُلُ مِنَ التُّرَابِ وَيَقُولُ

الْحَمْدُ لَوْلَا أَنْتَ يَا مُعْتَدِيَةً وَلَا تَعَصِدْ قَنَا وَلَا ضَلِيلَةً
 دُفِرْنَ سَكِينَةً عَلَيْنَا وَتَبَّتِ الْأَعْدَامُ إِنْ لَا فَيْئًا
 إِنْ الْأَوَّلُ قَدْ رَعَبُوا عَلَيْنَا وَإِنْ أَرَادُوا فِتْنَةً أَبَيْنَا

قَالَ ثَمَرُ بْنُ يَزِيدَ صَوَّغَهُ بِخُرْعَاهُ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقَتَمِي
 عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ قَالَ أَوَّلُ يَوْمٍ شَدِيدَتُهُ
 يَوْمُ الْخَنْدَقِ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى قَالَ أَخْبَرَنَا عِشَامُ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ
 سَالِمٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ وَأَخْبَرَنِي ابْنُ ضَبْرٍ عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ خُنْدَسٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ
 دَخَلْتُ عَلَى حَفْصَةَ وَتَسَوَّيْتُهَا تَنْصِفُ قُلْتُ قَدْ كَانَ فِي أَمْرِ النَّاسِ مَا تَرَيْنَ فَلَمْ يُجْعَلْ لِي
 مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ فَقُلْتُ أَنَاخُفِي بَيْنَهُمَا فَتَنِي يَنْتَظِرُونَكَ وَأَخْشَى أَنْ يَكُونَ فِي احْتِبَاسِكَ عِنْدَ
 فُرْقَةٍ فَلَمْ تَدْعُهُ حَتَّى دَعَبَ فَلَمَّا تَفَرَّقَ النَّاسُ خَضِبَ مَعُودَةً قَالَ مَنْ كَانَ يَرِيدُ أَنْ يَتَدَمَّ
 فِي عَذَا الْأَمْرِ فَلْيُطْلِعْ لَنَا فَرَسَهُ فَلْيَتَحَنَّنْ أَحْسَنُ بِهِ مِنْهُ وَمَنْ أَبِيدَ قَالَ حَبِيبُ بْنُ مَسْلَمَةَ
 فَقَالَ أَجَبْتُهُ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ فَحَلَلْتُ حَبُوقِي وَعَمْتُ أَنْ أَقُولَ أَحَفَ بِهَذَا الْأَمْرِ مِنْكَ مَنْ دَتَنَكَ
 وَأَبَاكَ عَلَى الْإِسْلَامِ نَحْشِيْتُ أَنْ أَقُولَ كَمَّةٌ تَفَرِّقُ بَيْنَ الْجَمِيعِ وَتَسْتَكِلُ الدَّمَ وَجُمْلُ عَيْنِي غَيْرُ
 ذَلِكَ فَذَكَرْتُ مَا أَعَدَّ اللَّهُ فِي الْجَنَّةِ قَالَ حَبِيبُ بْنُ مَسْلَمَةَ قَالَ سَمِعْتُ قَالَ مُحَمَّدٌ عَنْ عَبْدِ

الرزاق وثم سألتها، حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفين عن أبي اسحق عن سليمان بن
صرد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم الأحزاب نغزوهم ولا يغزوننا، حدثني عبد
الله بن محمد قال حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا اسرائيل قال سمعت أبا اسحق
يقول سمعت سليمان بن صرد يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول حين أُجِئَ
الأحزابُ عنده الآن نغزوهم ولا يغزوننا نحن نسير إليهم، حدثني اسحق قال حدثنا روح قال
حدثنا عشاء عن محمد عن عبيدة عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال يوم
الخندي ملاً الله علينا يومئذ وقبورهم ناراً كما شغلونا عن صلاة الوسطى حتى غابت
الشمس، حدثنا المتي بن ابراهيم قال حدثنا عشاء عن يحيى عن أبي سلمة عن جابر
ابن عبد الله أن عمر بن الخطاب جاء يوم الخندق بعد ما غربت الشمس جعل ينسب
كفار قريش وقال يا رسول الله ما كدت أن أمتلي حتى كدت انشمس تغرب قال النبي صلى
الله عليه وسلم وأنا والله ما صليتُها فنزلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بضاحكاً فتوضأ
للمسلاة وتوضأنا لينا فضلى العتمر بعد ما غربت الشمس ثم صلى بعدد ما انغرب، حدثنا
محمد بن كثير قال أخبرنا سفين عن المنذر قال سمعت جابراً يقول قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوم الأحزاب من يأتينا بخبر انقوم فقل الزبير أنا ثم قال من يأتينا بخبر
انقوم فقل الزبير أنا ثم قال من يأتينا بخبر انقوم فقل الزبير أنا قال إن لكل نبي حوار
وحواري الزبير، حدثنا فضيلة قال حدثنا الليث عن سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن
أبي عبيدة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول لا اله الا الله وحده أعز جنده
ونصر عبده وغلب الأحزاب وحده فلا شيء بعده، حدثني محمد قال أخبرنا الفزاري
وعبد الله عن اسمعيل بن أبي خالد قال سمعت عبد الله بن أبي أوفى يقول دعا رسول الله صلى
الله عليه وسلم على الأحزاب فقل اللهم أنزل الكتاب سريع الحساب اعز الأحرار اللهم اعز

وَزَيَّنَهُمْ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ
سَالِمٍ وَنَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا قَفَلَ مِنَ الْغَزْوِ أَوْ
الْحَجِّ أَوْ الْحُرَّةِ يَبْدَأُ فِيكَتِيرِ ثَلَاثِ مَرَّاتٍ ثُمَّ يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ
وَلَهُ الْاِكْمَادُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ أَتَابُونَ تَائِبُونَ عَابِدُونَ سَاجِدُونَ لِرَبِّنَا حَامِدُونَ تَدَتِ
اللُّهُ وَعَدَهُ وَنَصَرَ عَبْدَهُ وَتَوَكَّلْ عَلَيْهِ وَتَوَكَّلْ عَلَيْهِ وَتَوَكَّلْ عَلَيْهِ ٣٠. بَابُ مَرْجِعِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مِنَ الْأَحْزَابِ وَمَا خَرَجَهُ إِلَى بَنِي قُرَيْظَةَ وَحَاصِرَتِهِ أَيَّامَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ
حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ لَمَّا رَجَعَ النَّبِيُّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْخَنْدَقِ وَوَضَعَ السِّلَاحَ وَاغْتَسَلَ أَنَّهُ جَبْرِثِيلُ عَمَّ فَقَدْ قَدْ وَضَعَتْ
السِّلَاحَ وَاللَّهُ مَا وَضَعْنَاهُ أَخْرَجَ النَّبِيَّ قَالَ فَبِئْسَ الْيَوْمَ قَالَ هَمَانُ وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى بَنِي قُرَيْظَةَ
فَخَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيْهِمْ، حَدَّثَنَا مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا جَوَيْرِ بْنِ حَازِمٍ عَنْ
جُبَيْرِ بْنِ حُلَالٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ كُنْتُ أَتَنَصَّرُ إِلَى الْغُبَارِ سَاعَةً فِي زُفَى بَنَى عُمُّ مَوْكِبِ
جَبْرِثِيلَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ حِينَ سَارَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى بَنِي قُرَيْظَةَ، حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ أَسْمَاءَ قَالَ حَدَّثَنَا جُبَيْرِ بْنِ أَسْمَاءَ عَنْ دَفْعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ
قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْأَحْزَابِ لَا يُصَلِّيَنَّ أَحَدٌ الْعَصْرَ إِلَّا فِي بَنَى قُرَيْظَةَ
فَذَكَرَ بَعْضُهُمُ الْعَصْرَ فِي الطَّرِيقِ فَقَالَ بَعْضُهُمْ لَا نُصَلِّي حَتَّى نَأْتِيَهَا وَقَالَ بَعْضُهُمْ بَلْ نَصَلِّي لَمْ
يُؤَدِّ مَتَى ذَلِكَ فَذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يُعَيِّفْ وَاحِدًا مِنْهُمْ، حَدَّثَنَا
ابْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ قَالَ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ حَرْجٍ وَحَدَّثَنَا خَلِيفَةُ بْنُ خَلِيفَةَ قَالَ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ
فَالِ سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي أَنَسٍ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَجْعَلُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَسَلَّمَ السَّخَالَاتِ حَتَّى افْتَتَحَ قُرَيْظَةَ وَالنَّصِيرَ وَإِنْ أَعْلَى أَمْرُونِي أَنْ آتِيَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَسَّكَ الَّذِي نَزَلُوا أَعْلَوْهُ أَوْ بَعْضَهُ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَدَّ أَعْلَاهُ

أَمْ أَيْمَنَ فَجَاءَتْ أُمُّ إِبْرَاهِيمَ فَجَعَلَتِ التَّوْبَ فِي عُنُقِي تَقُولُ كَلَّا وَالَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا عَمَلٌ لَا يُعْطِيكُمْ
 وَقَدْ أَعْطَانِيَا أَوْ كَمَا قَالَتْ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَيْكَ كَذَا وَتَقُولُ كَلَّا وَاللَّهِ
 حَتَّى أَعْطَانَا حَسِبْتُ أَنَّهُ قَالَ عَشْرَةَ امْتَالَهُ أَوْ كَمَا قَالَ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ
 حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَعْدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ
 الْخُدْرِيَّ يَقُولُ نَزَلَ أَعْلَى فُرَيْضَةَ عَلَى حُكْمِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ فَأَرْسَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 إِلَى سَعْدٍ فَأَتَى عَلَى سَهَابٍ فَلَمَّا دَنَا مِنَ الْمَسْجِدِ قَالَ لِلْأَنْصَارِ قُومُوا إِلَى سَيِّدِكُمْ أَوْ أَخِيرِكُمْ
 فَقَالَ عَوْلَاءُ نَزَلُوا عَلَى حُكْمِي فَقَالَ يُقْتَلُ مُقَاتِلُهُمْ وَتُسَبَّى ذُرَارِيُّهُمْ قَالَ قَضَيْتَ بِحُكْمِ اللَّهِ
 وَرَبِّمَا قَالَ بِحُكْمِ الْمَلِكِ، حَدَّثَنَا زَكْرِيَّا بْنُ يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُبَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا
 هِشَامُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ أُصِيبَ سَعْدٌ يَوْمَ الْخَنْدَقِ رَمَاهُ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ
 يَقُولُ لَهُ حَبَّانُ بْنُ الْعَرِيقَةِ رَمَاهُ فِي الْأَكْحَلِ فَضَرَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْمَةً فِي
 الْمَسْجِدِ لِيَعُودَهُ مِنْ قَرِيبٍ فَلَمَّا رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْخَنْدَقِ وَضَعَ
 السِّلَاحَ وَاغْتَسَلَ ثَوْبَهُ جَبْرِئِيلُ وَحُوَيْنُفُسُ رَأَسَهُ مِنَ الْغُبَارِ فَقَالَ قَدْ وَضَعْتَ السِّلَاحَ وَاللَّهِ
 مَا وَضَعْتَهُ أَخْرَجَ إِلَيْهِمْ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَيُّنَ تَأْشَارُ إِلَى بَنِي فُرَيْضَةَ ذَاتَ رَسُولٍ
 اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَنَزَلُوا عَلَى حُكْمِهِ فَرَدَّ الْحُكْمَ إِلَى سَعْدٍ قَالَ فَأَيُّ أَحْكُمْ فِيهِمْ أَنْ يُقْتَلَ
 الْمُقَاتِلَةُ وَأَنْ تُسَبَّى النِّسَاءُ وَالذَّرِيَّةُ وَأَنْ تُقَسَمَ أَمْوَالُهُمْ قَالَ هِشَامُ فَأَخْبَرَنِي ابْنُ عَمْرِو بْنِ عَائِشَةَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ سَعْدًا قَالَ إِنَّكَ تَعْلَمُ أَنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ أَحَبُّ إِلَيَّ أَنْ أُجَاعِدَهُمْ فَبِكَ مِنْ قَوْمٍ
 كَذَبُوا رَسُولَكَ وَأَخْرَجُوا إِلَيْكَ فَأَيُّ أَضُنُّ أَنَّكَ قَدْ وَضَعْتَ الْحَرْبَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ فَإِنْ كُنْ بَقِيَ
 مِنْ حَرْبٍ قُرَيْشٍ شَيْءٌ فَبِقِي لِي حَتَّى أُجَاعِدَهُمْ فَبِكَ وَإِنْ كُنْتُ قَدْ وَضَعْتُ الْحَرْبَ فَاجْرُرْ
 وَاجْعَلْ مَوْتَنِي فِيهَا فَانْفَجَرَتْ مِنْ لَمْتِهِ فَلَمْ يَسْرِعْهُمْ فِي الْمَسْجِدِ خَيْمَةً مِنْ بَنِي غِفَارٍ إِلَّا
 الدَّمُ يَسِيلُ إِلَيْهِمْ ثَقُلُوا يَا أَعْلَى الْخَيْمَةِ مَا هَذَا الَّذِي يَأْتِينَا مِنْ قِبَلِكُمْ فَإِذَا سَعْدٌ يَغْدُو

جُرْحُهُ دَمًا فَاتَ مِنْهَا رَجْمَهُ اللَّهُ ، حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مَنْهَالٍ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي
عَدِيُّ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِحَسَّانِ أَتَجِبُهُمْ أَوْ هَاجِبُهُمْ وَجَبْرِئِيلُ
مَعَكَ وَزَادَ ابْرَحِيمُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ قُرَيْظَةَ لِحَسَّانِ بْنِ ثَابِتٍ أَهْجُ الْمُشْرِكِينَ فَإِنْ جَبْرِئِيلُ
مَعَكَ ، ٣١ بَابُ غَزْوَةِ ذَاتِ الرِّقَاعِ وَفِي غَزْوَةِ مُحَارِبِ خَصْفَةَ مِنْ بَنِي ثَعْلَبَةَ مِنْ غُضَفَانَ
فَنَزَلَ تَخَلًّا وَفِي بَعْدِ خَيْبَرَ لَأَنَّ أَبَا مُوسَى جَاءَ بَعْدَ خَيْبَرَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَقَالَ لِي عَبْدُ
اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ الْقَتَّانُ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ
اللَّهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى بِالْحَبَابَةِ فِي الْخُوفِ فِي غَزْوَةِ السَّابِغَةِ غَزْوَةِ ذَاتِ الرِّقَاعِ
وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ صَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْخُوفَ بِذِي قَرْدٍ وَقَالَ بَكْرُ بْنُ سَوَادَةَ
حَدَّثَنِي زِيَادُ بْنُ نَافِعٍ عَنْ أَبِي مُوسَى أَنَّ جَابِرًا حَدَّثَنِي أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بِهِمْ يَوْمَ مُحَارِبِ وَقَعْلَبَةَ وَقَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ سَمِعْتُ وَحْمَبَ بْنَ كَيْسَانَ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرًا
خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى ذَاتِ الرِّقَاعِ مِنْ تَخَلٍّ فَلَقِيَ جَمْعًا مِنْ غُضَفَانَ
فَلَمْ يَكُنْ قَتْلٌ وَأَخَافَ النَّاسُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا فَصَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَكْعَتَيْنِ الْخُوفِ
وَقَالَ يَزِيدُ عَنْ سَلَمَةَ غَزَوْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ انْقِرَدَ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ
ابْنُ الْعَلَاءِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ
أَبِي مُوسَى قَالَ خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزَاةٍ وَحَنَ سِتَّةَ نَقَرٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ
نَعْتَقِبُهُ فَنَقَبَتْ أَفْدَانُنَا وَنَقَبَتْ قَدَمَانِي وَسَقَطَتْ أَضْغَرِي فَكُنَّا نُلْفَى عَلَى أَرْجُلِنَا الْخِرْقَ
فَسَرَّجَتْ غَزْوَةَ ذَاتِ الرِّقَاعِ نَمَا كُنَّا نَعْتَبِ مِنْ الْخِرْقِ عَلَى أَرْجُلِنَا وَحَدَّثَ أَبُو مُوسَى بِنْدًا
ثُمَّ كَرِهَ ذَلِكَ فَلَمَّا كُنْتُ أَصْنَعُ بَأْنَ أَلْكَرَ كُنْتُ كَرِهَ أَنْ يَكُونَ شَيْءٌ مِنْ عَمَلِهِ أَشْهَادُ ،
حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَرْكٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ رُوْمَانَ عَنْ صَالِحِ بْنِ خُوَاتٍ عَنْ شَيْبَةَ

مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ذات الرقاع صلوة الخوف أن طائفة ضقت معه وطائفة وجاه العدو فصلى بالنبي معه ركعة ثم ثبت قائما وأتموا لأنفسهم ثم انصرفوا فصلى وجاه العدو وجاءت الطائفة الأخرى فصلى بهم الركعة التي بقيت من صلاته ثم ثبت جالسا وأتموا لأنفسهم ثم سلم بهم قال مالك وذلك أحسن ما سمعت في صلوة الخوف وقال معاذ حدثنا هشام عن أبي الزبير عن جابر كُنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بنخل فذكر صلوة الخوف تابعه الليث عن هشام عن زيد بن أسلم أن أنقاسم بن محمد حدثه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة بني أُمارة، حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن أبيه عن محمد بن صالح بن خوات عن سَهل بن أبي حَتمة قال يقوم الإمام مستقبل القبلة وضوءة منيهم معه وضوءة من يسبل العدو وجوههم إلى العدو فيصلي بتدئين معه ركعة ثم يقومون فيركعون لأنفسهم ركعة ويسجدون سجدتين في مكانهم ثم يذهب هؤلاء إلى مقام أولئك فيسجدون أولئك فيركعون ثم يركعون ويسجدون سجدتين، حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن عبد الرحمن بن أنقاسم عن أبيه عن صالح بن خوات عن سهل بن أبي حَتمة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله، حدثنا محمد بن عبيد الله حدثني ابن أبي حازم عن يحيى سمع أنقاسم أخبرني صالح بن خوات عن سهل حديثه قوله، حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم أن ابن عمر قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فوطينا العدو فضدقنا لهم، حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا معمر عن الزهري عن سلم بن عبد الله بن عمر عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بإحدى الطائفتين والضوءة الأخرى مواجهة العدو ثم انصرفوا فقصوا في مقام أصحابهم أولئك فجاء أولئك فصلى بهم ركعة ثم سلم عليهم ثم قام هؤلاء فقصوا

ركعتهم وقام هؤلاء فقصوا ركعتهم، حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني سنان وأبو سلمة أن جابرا أخبر أنه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد ح وحديثنا اسمعيل قال حدثني أخى عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن سنان بن ابي سنان الدؤلي عن جابر بن عبد الله أخبره أنه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فلما فقل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقل من معه فأدركتهم القائلة في وادٍ كثير العِصاه فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم وتفرق الناس في العِصاه يستظلون بالشجر ونزل رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت شجرة فعلق بها سيفه قال جابر فبينما نومة ثم اذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعونا فجئناه فإذا عنده اعرابي جالس فقل رسول الله صلى الله عليه وسلم إن هذا اختط سيفي وأنا ذم فاستيقظت وهو في يده صلتنا فقال من يمنعك مني قلت الله فيها هو ذا جالس ثم لم يعقبه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال أبان حدثنا يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر قال كُنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذات الرقاع فإذا أتينا على شجرة ظليمة تَرَكَناها للنبي صلى الله عليه وسلم فجاء رجل من المشركين وسيف النبي صلى الله عليه وسلم معلق بالشجرة فاختصره فقل تخافني قال لا قال من يمنعك مني قال الله فتيده احباب النبي صلى الله عليه وسلم وأقيمت الصلاة فصلى بطائفة ركعتين ثم تأخروا وصلى بالطائفة الأخرى ركعتين وكان النبي صلى الله عليه وسلم اربع وللقوم ركعتان وقال مسدد عن ابي عوانة عن ابي بشر اسم الرجل غوث بن الحارث وقاتل بينا حباب خنفة وقال ابو الزبير عن جابر كُنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بتخيل فصلى الخوف وقال ابو حمزة صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة نجد صلوة الخوف واقما جاء ابو حمزة الى النبي صلى الله عليه وسلم أيام خيبر ٣٢ باب غزوة بني النضير

من خُزاعة وهي غزوة المُرَيْسِمِ قال ابن اسحق وذلك سنة سِتٍّ وقال موسى بن عُقبة
سنة اربع وقال النعمان بن راشد عن الزعري كان حديثُ الاثك في غزوة المُرَيْسِمِ حَدَّثَ
ثُثَيْبَةُ بن سعيد قال اخبرنا اسمعيل بن جعفر عن ربيعة بن ابى عبد الرحمن عن محمد
ابن يحيى بن حبان عن ابن نُخَيْرِيزٍ أَنَّهُ قَالَ دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ فَرَأَيْتُ أَبَا سَعِيدٍ اخْدَرَقَ
فَجَلَسْتُ إِلَيْهِ فَسَأَلْتُهُ عَنِ الْعَزْلِ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فِي غَزْوَةِ بَنِي الْمُصْطَلَفِ فَأَصَبْنَا سَبِيًّا مِنْ سَبَى الْعَرَبِ فَاشْتَرَيْنَا النِّسَاءَ وَاشْتَدَّ عَلَيْنَا الْعُزْبَةُ
وَاحْبَبْنَا الْعَزْلَ فَأَرَدْنَا أَنْ نَعَزَلَ وَثَلْنَا نَعَزْلَ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ أَظْهُرِنَا قَبْلَ أَنْ
نَسْأَلَ فَسَأَلْنَاهُ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ مَا عَلَيْكُمْ أَنْ لَا تَفْعَلُوا مَا مِنْ نَسَمَةٍ كَثَنَتْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ إِلَّا وَهِيَ
كَثِيْبَةٌ حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّعْرِيِّ عَنْ ابْنِ سَلَمَةَ
عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ غَزَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَزْوَةَ تَجْدٍ فَلَمَّا
أَدْرَكْتَهُ الْقَائِلَةُ وَهُوَ فِي وَادٍ كَثِيرِ الْعِصَاءِ فَتَوَلَّى تَحْتَ شَجَرَةٍ وَاسْتَظَلَّ بِهَا وَعَلَّقَ سَيْفَهُ وَتَوَشَّى
إِنْسَاسٌ فِي الشَّجَرِ يَسْتَعْظِلُونَ وَبَيْنَمَا نَحْنُ كَذَلِكَ إِذْ دَعَانَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَجِئْنَا فَإِذَا أَعْرَاقُ قَاعِدٍ بَيْنَ يَدَيْهِ فَقَالَ إِنَّ عَذَا أَتَانِي وَأَنَا نَائِمٌ فَاخْتَرْتُ سَيْفِي فَاسْتَيْقِضْتُ
وَعَوْتُ ثُمَّ عَلَى رَأْسِي فَخُتِرْتُ صَلَاتَنَا قَالَ مَنْ يَمْنَعُكَ مَتَى قُلْتُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَشَامَهُ ثُمَّ قَعَدَ
فَبَدَأَ هَذَا قَالَ وَلَمْ يُعَاقِبْهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٣٣ بَابُ غَزْوَةِ أَنْهَارٍ حَدَّثَنَا
آدَمٌ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذُؤَبٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَثْمَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُرَّاقَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزْوَةِ أُمَارٍ يَصِلُ عَلَى رَاحِلَتِهِ
مَتَوَجِّهًا قَبْلَ الْمَشْرِقِ مَتَضِعًا ٣٤ بَابُ حَدِيثِ الْإِثْكِ وَالْإِثْكِ بِمَنْزِلَةِ التَّجَسُّسِ وَالتَّجَسُّسِ
تَقُولُ ائْتِكُمْ وَأَتَكُّمِ فَمَنْ قَالَ أَتَكُّمِ يَقُولُ مَرْتَمِيمٌ عَنِ الْإِيمَانِ وَكَذَبِيمٌ كَمَا قَالَ يُونُسُ عَنْهُ
مَنْ أَثْكَ يُصْرَفُ عَنْهُ مَنْ صُرِفَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو رَعِيمٍ

سعد عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة
ابن وقاص وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عائشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم حين قال لها احملي الافك ما قالوا وكلهم حدثني طائفة من حديثها وبعضهم
كان اوعى لحديثها من بعض واثبت له اختصاصا وقد رعت عن كل رجل منهم الحديث
الذي حدثني عن عائشة رضيها وبعض حديثهم يصح بعضا وان كان بعضهم اوعى له
من بعض قالوا قالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد سفرا افرع بين
ازواجه فبينهن خرج سهمها خرج بها رسول الله صلى الله عليه وسلم معه قالت عائشة
تفرع بيننا في غزوة غزاهما فخرج فيها سهمي فخرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعد ما انزل الحجاب فكنيت اُمّ في هودج وانزل فيه نسرنا حتى اذا فرغ رسول الله صلى
الله عليه وسلم من غزوته تلك وقفل وذنونا من المدينة فانزلين آذن ليلة بالرحيل فقامت
حين آذنوا بنسرحيسل فشيئت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شأني اتفلمت الى رجلي
فامست صدري فاذا عقد لي من جزع اظفار قد انقطع فرجعت فالتهمت عقدي فحبسني
ابتغوة قالت واقبل الرحط الذين كانوا يرحلون لي فاحتلموا عودجى فحملوه على بعيري
الذي كنت اركب عليه ولم يحسبون اني فيه وكان النساء اذذاك خيفنا من يهيمان ولم
يعشهن اللحم انما ياكلن العلف من الدعام فلم يستنكر القوم خفة الهودج حين رفعوه
وحملوه وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمال فمساروا فوجدت عقدي بعد ما
استمر الجيش فجمت منازلهم وليس بها منهم داج ولا نجيب فتيهمت منزلي الذي كنت
به وكننت اني سيققدونني فيرجعون الى فيينا انا جالسة في منزلي غلبتني عيني فممت
وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني من وراء الجيش فاصبح عند منزلي فرأى
سواد انسان فعرفني حين راى ركن راى قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حين

عَرَفْنِي فَخَمَرْتُ وَجْهِي بِجِلْبَابِي وَوَالِدَ مَا تَكَلَّمْنَا بِكَلِمَةٍ وَلَا سَمِعْتُ مِنْهُ كَلِمَةً غَيْرَ اسْتِرْجَاعِهِ
وَقَوَى حَتَّى أَتَانِي رَاحِلَتُهُ فَوَطِئَ عَلَى يَدَعَا ثَقَمْتُ إِلَيْهَا فَزَكَيْتُهَا فَأَنْطَلَقَ يَقُودُ فِي الرَّاحِلَةِ
حَتَّى أَتَيْنَا لِلْجَيْشِ مُوَعِرِينَ فِي نَحْرِ الطَّيْمِيرَةِ وَمِنْ نُزُولٍ قَدِمْتُ فَمَلَكَ مِنْ عَمَلِكَ وَكَانَ الَّذِي تَوَلَّى
كَبِيرَ الْأَثَلِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُتَّى ابْنُ سَلُولٍ، قَالَ عُرْوَةُ أَخْبَرْتُ أَنَّكَ كُنَ يُشَاعُ وَيُتَخَدَّثُ بِهِ عِنْدَهُ
فَيُفَرِّقُهُ وَيَسْتَمِعُهُ وَيَسْتَوْشِيهِ وَقَالَ عُرْوَةُ أَيْضًا لَمْ يُسَمَّ مِنْ أَعْلَى الْأَثَلِ إِلَّا حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ
وَمِسْطَاحُ بْنُ أَثَاثَةَ وَحَمْنَةُ بِنْتُ نَخَّشٍ فِي نَاسٍ آخَرِينَ لَا عِلْمَ لِي بِهِمْ غَيْرَ أَنَّهُمْ عَصَبَةٌ كَمَا
قَالَ اللَّهُ وَإِنَّ كَبِيرَ ذَلِكَ يَقَالُ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُتَّى ابْنُ سَلُولٍ قَالَ عُرْوَةُ كَانَتْ عَائِشَةُ تُكْرِهُ
أَنْ يُسَبَّ عِنْدَهَا حَسَّانُ وَتَقُولُ إِنَّهُ الَّذِي قَالَ

فَإِنَّ أُتَّى وَوَالِدَهُ وَعِرْضِي لِعِرْضِ مُحَمَّدٍ مِنْكُمْ وَدَعَا

قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيًا فَقَدِمْنَا الْمَدِينَةَ فَاشْتَكَيْتُ حِينَ قَدِمْتُ شَيْئًا وَالنَّاسُ يُفِيضُونَ فِي قَوْلِ
أَحْبَابِ الْأَثَلِ وَأَنَا لَا أَشْعُرُ بِشَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ وَهُوَ يَرِيدُنِي فِي وَجْهِي إِلَى لَا أَعْرِفُ مِنْ رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّطْفَ الَّذِي كُنْتُ أَرَى مِنْهُ حِينَ اشْتَكَيْتُ أَنَّمَا يَدْخُلُ عَلَى
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيُسَلِّمُ ثُمَّ يَقُولُ كَيْفَ نَبِيكُمْ ثُمَّ يَنْصَرِفُ فَذَلِكَ يَرِيدُنِي وَلَا
أَشْعُرُ بِالْشَرِّ حَتَّى خَرَجْتُ حِينَ نَفَقَتِ نَخْرَجْتُ مَعِيَ أُمُّ مِسْطَاحٍ فَبَدَلَ الْمَسَاحِعَ وَكَانَ
مَتَبَرِّزَنَا وَكُنَّا لَا نَخْرُجُ إِلَّا لَيْلًا إِلَى لَيْلٍ وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ نَتَّخِذَ الْكُفَّ قَرِيبًا مِنْ بَيْوتِنَا
قَالَتْ وَأَمَرْنَا أَمْرَ الْعَرَبِ الْأَوَّلِ فِي الْبَرِّيَّةِ فَبَدَلَ الْغَائِطِ وَكُنَّا نَتَنَادَى بِاللُّكْفِ أَنْ نَتَّخِذَهَا عِنْدَ بَيْوتِنَا
قَالَتْ فَانْطَلَقْتُ أَنَا وَأُمُّ مِسْطَاحٍ وَهِيَ ابْنَةُ ابْنِ رُحْمٍ بْنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ وَأُمِّيَا بِنْتُ
صَخْرٍ بِنِ عَمْرِ خَالَةِ أَبِي بَكْرٍ وَابْنُهَا مِسْطَاحُ بْنُ أَثَاثَةَ بْنِ عُبَادِ بْنِ الْمُطَّلِبِ فَاقْبَلْتُ أَنَا وَأُمُّ
مِسْطَاحٍ فَبَدَلَ بَيْتِي حِينَ ثَرَعْنَا مِنْ شَانِنَا فَعَثَرْتُ أُمُّ مِسْطَاحٍ فِي مِرْطُيَا فَقُلْتُ تَعَسَ مِسْطَاحُ
فَقُلْتُ لَهَا بِئْسَ مَا فَعَلْتَ أَنْتُسَبِينَ رَجُلًا شَيْدَ بَدْرًا فَتَالَيْتُ أَيْ عَنَتَاهُ وَلَمْ تَسْمَعِي مَا قَالَ

قالت وقلت وما قال فأخبرتني بقول ابي ابيك قالت فرددت مرضها على مرضي فلما رجعت الى بيتي دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم ثم قال كيف تبيكم فقلت له اذن لي ان آتي اباي فقلت واريد ان استيقن الخبر من قبلهما قالت فاذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لأمي يا أمتاه ما ذا يتحدث الناس قالت يا بنية حوئي عليك فوالله لقل ما كانت امرأة قط وضيمته عند رجل يحبها لها ضرائر الا كثرن عليها قالت فقلت سبحان الله أولقد تحدثت الناس بهذا قالت فبكيت تلك الليلة حتى أصبحت لا يرقأ لي دمع ولا أكنحل بنوم ثم أصبحت أبكي قالت ودا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب وأسامة بن زيد حين استلبت الوحى يسأنيهما ويستشيرهما في فرائضهم فقلت فلما أسامة أشار علي رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذي يعلم من براءة اهل بيته فقلت فلما أسامة أحلك ولا نعلم الا خيرا وأما علي فقل يا رسول الله لم يضيف الله عليك وانفساء سواها كثير وسأل الجارية تصدك فقلت فدا رسول الله صلى الله عليه وسلم بربرة فقال اي بربرة قبل رأييت من بني يربيع فقلت له بربرة والذي بعثك بالحق ما رأييت عليها أمرا قط أغصه أكثر من أنها جارية حديثة السن تنم عن عجين اهلها فتأني انداجن فتأمله فقلت فقم رسول الله صلى الله عليه وسلم من يومه فاستعذر من عبد الله بن أبي وهو على المنبر فقال يا معشر المسلمين من يعذرني من رجل قد بلغني عنه أنه في اهل الله ما علمت على اهل الا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا وما يدخل على اهل الا متى فانت فقام سعد اخو بني عبد الأشيل فقال أنا يا رسول الله أعذر في كن من الأوس ضربت عنقه وان كن من اخوانه من اخرج أمرتنا ففعلنا أمرك فانت وفام رجل من الخرج وكذب أم حسان بنت عمه من ثخذه وهو سعد بن عبيدة وهو سيد الخرج فقلت فكان

قبل ذلك رجلاً صالحاً ولكن احتملته الحمية فقال لسعد كذبت لعمر الله لا تقتله ولا
 تقدر على قتله ولو كان من رعيك ما أحببت أن يقتل فقام أسيد بن حضير وهو ابن
 عم سعد فقال لسعد بن عباد كذبت لعمر الله لنقتله فأنك منافع تجادل عن المنافقين
 كنت تشار الحبان الأوس والخزرج حتى عموا أن يقتلوا ورسول الله صلى الله عليه وسلم
 قائم على المنبر فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يخلصهم حتى سكنوا وسكت قلت
 فبكيته يومئذ ذلك كله لا يرفأ لي دمع ولا أكتحل بنوم قلت وأصبح أبواي عندي
 وقد بكيت ليلتين ويوماً لا أكتحل بنوم ولا يرفأ لي دمع حتى أتني لأشحن أن البكاء
 فأتني كعدي فبينما أبواي جالسان عندي وأنا أبكي فاستأذنت على امرأة من الانصار
 فاذنت لها فجلست تبكي معي قلت فبينما نحن على ذلك دخل رسول الله صلى الله عليه
 وسلم علينا فسلم ثم جلس قالت ولم يجلس عندي منذ قيل ما قيل فبليها وقد لميت
 شهراً لا يوحى اليه في شأني بشيء قالت فنشيد رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
 جلس ثم قال أما بعد يا عائشة إنه بلغني عنك كذا وكذا فإن كنت برة فسيبرئك
 الله وإن كنت ألممت بذنب فاستغفري الله وتوب اليه فإن العبد إذا اعترف ثم تاب تاب
 الله عليه قلت فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته قلت دمي حتى ما
 أحس منه قطرة فقلت لأني أجب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قل قل فقال ألي
 والله ما أدري ما أقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لأمتي أجيبي رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فيما قل فقلت أمتي والله ما أدري ما أقول لرسول الله صلى الله
 عليه وسلم فقلت وأنا جارية حديث السن لا أقرأ من القرآن كثيراً أتني والله لقد علمت
 لقد سمعتم هذا الحديث حتى استقر في أنفسكم وصدقتكم به فأتني قلت لكم أتني برة
 لا تصدقوني ولئن اعترفت لكم بمر والله يعلم أتني منه برة لتصديقني فوالله لا

أَجِدُ لِي وَلَكُمْ مَثَلًا إِلَّا أَبَا يَوْسُفَ حِينَ قَدْ قَصَبَ جَمِيلٌ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ
 ثُمَّ تَحَوَّلَتْ فَاصْطَحَجَتْ عَلَى غُرَانِي وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَنِّي حِينَئِذٍ بَرِيَّةٌ وَأَنَّ اللَّهَ مَبْرَأٌ بِرَأْفَتِي وَلَنْ
 وَاللَّهُ مَا كُنْتُ أَشَقَّ أَنْ اللَّهَ يُنْزِلَ فِي شَانِي وَحَيًّا يُنْثَلِ نَشَانِي فِي نَفْسِي كَأَنِّ أَحَقَرُ مِنْ أَنْ
 يَتَكَلَّمَ اللَّهُ فِي بَمَرٍ وَلَكِنْ كُنْتُ أَرْجُو أَنْ يَرَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي انْمُومِ
 رُؤْيَا يَبْرَأَتِي اللَّهُ بِهَا فَوَاللَّهِ مَا رَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَجَلُّسَهُ وَلَا خَرَجَ أَحَدًا
 مِنْ أَعْدِ النَّبِيِّ حَتَّى أَنْزَلَ عَلَيْهِ فَأَخَذَهُ مَا كَانَ يَأْخُذُهُ مِنَ الْبُرْجَاءِ حَتَّى أَنَّهُ لِيَتَحَدَّرَ مِنْهُ
 مِنَ الْعَرَى مَثَلُ الْجَانِّ وَهُوَ فِي يَوْمِ شَاتٍ مِنْ ثِقَلِ الْقَوْلِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْهِ غَالَتْ غُسْرِي
 عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَصْحَكُ فَكَانَتْ أَوَّلَ كَلِمَةٍ تَخْلُمُ بِهَا أَنْ قُلُوبُ
 عَشَّةٍ أَمَّا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَقَدْ بَرَّأَكَ قَالَتْ ثَقُلَتْ أُمِّي لِي فَوَمَى إِلَيْهِ فَقُلْتُ وَاللَّهِ لَا أَتُومِ
 إِلَيْهِ فَنَذَى لَا أَجِدُ إِلَّا اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَالَتْ وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْآثِكِ
 عُصْبَةٍ مِنْكُمْ الْعَشْرَ الْآيَاتِ ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى عَذَابًا فِي بَرَأَتِي قُلُوبُ أَبِي بَكْرٍ وَكَأَنَّ يَنْفَقَ عَلَى
 مِسْحَاحِ بْنِ أَدْنَةَ لِقَرَابَتِهِ مِنْهُ وَتَقَرُّهُ وَاللَّهُ لَا أَتُفِقُ عَلَى مِسْحَاحٍ شَيْئًا أَبَدًا بَعْدَ الَّذِي قُلُ
 نَعِشْتُهُ مَا قُلُ فَانْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَا يَتَلَّ أُولُوا الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَاتَّسَعَتْ لِي غُورَةُ رَحِيمٍ
 قُلُ أَبُو بَكْرٍ بَلَى وَاللَّهِ إِنِّي لِلْأَجَبِّ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لِي فَرَجَعَ إِلَى مِسْحَاحٍ انْتَفَقَتْ لَكَ كَنْ
 يَنْفَقَ عَلَيْهِ وَقَالَ وَاللَّهُ لَا أَنْزِعِيَا مِنْهُ أَبَدًا قَالَتْ عَشَّةٌ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَامٍ سَأَلَ زَيْنَبَ بِمَنْتَ تَحْشُ عَنْ أَمْرِي ثَقُلَ نَزِيمِي مَاذَا عَلِمْتَ أَوْ رَأَيْتَ ثَقُلْتُ يِ
 رَسُولُ اللَّهِ أَتَى مَعْنَى وَبَصَرِي وَاللَّهُ مَا عَلِمْتُ إِلَّا خَيْرًا قَالَتْ عَشَّةٌ وَنَى اللَّهُ نُسَيْمِي
 مِنْ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَصَمَهَا اللَّهُ بِالْوَرَعِ قَالَتْ وَتَفَقَّتْ اخْتِيًا جَمَّةٌ حَارِبُ
 لَيْثًا فِيمَا كُنْتُ تَبِيْعِي عَمَلِكُ قُلُ ابْنُ شِهَابٍ فَيَذَا الَّذِي بَلَغَنِي مِنْ حَدِيثِ عَوَّلَاءِ الرُّقَيْطِ
 تَمَّ قُلُ عَرُوءَةٌ قَالَتْ عَشَّةٌ وَاللَّهُ إِنْ الرَّجُلَ الَّذِي غِيلَ لَهُ مَا غِيلَ يُقُولُ سَجَدَ اللَّهُ فَوَالَّذِي

نفسى بيده ما كشفت من كَنَفِ أَنْتَى قَطْ قَالَتْ ثُمَّ قُتِلَ بَعْدَ ذَلِكَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ أَمَّلَى عَلِيَّ هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ مِنْ حِفْظِهِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ قُتِلَ لِي الْوَلِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ أَبَاغَكَ أَنَّ عَلِيًّا كَانَ فِيهِمْ قَذْفَ عَائِشَةَ رَضِيهَا قُلْتُ لَا وَلَكِنْ قَدْ أَخْبَرَنِي رَجُلَانِ مِنْ قَوْمِكَ أَبُو سَلَامَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَأَبُو بَكْرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيهَا قَالَتْ لَهَا كَانَ عَلِيٌّ مُسَلِّمًا فِي شَانِهَا فَرَاغَوْهُ فَلَمْ يَرْجِعْ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ خُصَيْنٍ عَنْ ابْنِ وَائِلٍ قَالَ حَدَّثَنِي مَسْرُوقُ بْنُ الْأَجْدَعِ حَدَّثَنِي أُمُّ رُومَانَ وَهِيَ أُمُّ عَائِشَةَ رَضِيهَا قَالَتْ بَيْنَا أَنَا قَاعِدَةٌ أَنَا وَعَائِشَةُ رَضِيهَا إِذْ وَلَجَتْ امْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَتْ فَعَلَ اللَّهُ بِفُلَانٍ وَفَعَلَ فَقَالَتْ أُمُّ رُومَانَ وَمَا ذَاكَ قَالَتْ ابْنِي فِيهِمْ حَدَّثَ الْحَدِيثَ قَالَتْ وَمَا ذَاكَ قَالَ كَذَا وَكَذَا قُلْتُ عَائِشَةُ سَمِعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ نَعَمْ قَالَتْ وَأَبُو بَكْرٍ قُلْتُ نَعَمْ فَخَرَّتْ مَغْشِيًا عَلَيْهَا مَا أَفَاقَتْ إِلَّا وَعَلَيْهَا حُمَى بَنَائِصَ فطَرَحَتْ عَلَيْهَا ثِيَابَهَا فَعَطَّيْنَهَا فُجَاءَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا شَأْنُ هَذِهِ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخَذَتْهَا الْحُمَى بَنَائِصَ قُلْتُ فَلَعَلَّ فِي حَدِيثِ تُحَدِّثُ قَالَتْ نَعَمْ فَقَعَدَتْ عَائِشَةُ فَقَالَتْ وَاللَّهِ لَئِنْ خَلَقْتُ لَا تَصْدِفُونَنِي وَلَئِنْ قُلْتُ لَا تَعْدِرُونَنِي مَثَلِي وَمَثَلُكُمْ كَيْعَقُوبَ وَبَنِيهِ وَاللَّهِ الْمُسْتَعَانُ عَلَيَّ مَا تَصِفُونَ قُلْتُ فَانْصَرَفَ وَلَمْ يَقُلْ شَيْئًا نَزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ قَالَتُ بِحَمْدِ اللَّهِ لَا بِحَمْدِ أَحَدٍ وَلَا بِحَمْدِكُمْ، حَدَّثَنِي يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عُمَرَ عَنْ ابْنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيهَا كَانَتْ تَقْرَأُ إِذْ تَلْقَوْنَهُ بِالْإِسْنَتِكُمْ وَتَقُولُ الْوَلِيُّ الْكَذِبُ قَالَ ابْنُ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ وَكَانَتْ أَعْلَمُ مِنْ غَيْرِهَا بِذَلِكَ لِأَنَّهُ نَزَلَ فِيهَا، حَدَّثَنِي عَثْمَانُ بْنُ ابْنِ شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ هِشَامِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ ذَهَبْتُ أَسْبُ حَسَّانَ عِنْدَ عَائِشَةَ فَقَالَتْ لَا تُسَبِّهْ فَانْهَ كَانَ يُنَافِحُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَتْ عَائِشَةُ اسْتَغْنَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي هِجَابِهَا

المشركين قال كيف بنسبى قال لَأَسْلَتَكَ كَمَا تُسَلُّ الشَّعْرَةَ مِنَ الْعَجِينِ وقال محمد بن عُمَيْدَةَ حَدَّثَنَا عَثْمَنُ بْنُ قُرْقُدٍ قَالَ سَمِعْتُ هِشَامًا عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ حَسَنًا وَكَانَ مَعَهُ كَثْرٌ عَلَيْهَا، حَدَّثَنِي بَشَرُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سُلَيْمِ بْنِ عَنِ الصُّحْحَى عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ دَخَلْنَا عَلَى عَائِشَةَ وَعِنْدَهَا حَسَنُ بْنُ ثَابِتٍ يُنْشِدُهَا شِعْرًا يُشْتَبِ بِأَيِّبَاتٍ لَهُ قَالَ

حَسَنُ رَزَانُ مَا تُزْنُ بِرَبِيبَةٍ وَتُصْبِحُ غَرَّتِي مِنْ لُحُومِ الْغَوَائِلِ

فَقَالَتْ لَهُ عَائِشَةُ لَكَكَ لَمْ تَكُنْ كَذَلِكَ قَالَ مَسْرُوقٌ فَقُلْتُ لَهَا لِمَ تَأْذِنِينَ لَهُ أَنْ يَدْخُلَ عَلَيْكِ وَقَدْ قَالَ اللَّهُ وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ قَالَتْ وَأَيُّ عَذَابٍ أَشَدُّ مِنْ أَلْعَى فَقَالَتْ إِنَّهُ كَانَ يُدْأِجُ أَوْ يُهَاجِي عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ٣٥ بَابُ غَزْوَةِ عُمَرَةَ الْخُدَيْبِيَّةِ وَقَوْلُ اللَّهِ لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنْ أَنُومَيْنِ إِنْ يَمَازِيْعُونَكَ الْآيَةُ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا سُلَيْمِ بْنُ بِلَالٍ قَالَ حَدَّثَنِي صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ الْخُدَيْبِيَّةِ فَأَصَابَنَا مَطَرٌ ذَاتَ لَيْلَةٍ فَصَلَّى لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةَ الْتَّصْبِيحِ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا فَقَالَ أَتَدْرُونَ مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قُلْنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ فَقَالَ قَالَ اللَّهُ أَصْبَحَ مِنْ عِبَادِي مُؤْمِنٌ بِي وَكَثُرٌ بِي فَأَمَّا مَنْ قَالَ مُطِرْنَا بِرَحْمَةِ اللَّهِ وَبِرِزْقِ اللَّهِ وَبِقَضَلِ اللَّهِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ بِي كَافِرٌ بِالْكَوَاكِبِ وَأَمَّا مَنْ قَالَ مُطِرْنَا بِدُجَمٍ كَذَا وَكَذَا فَيَوْمَئِذٍ بِالْكَوَاكِبِ كَافِرٌ بِي، حَدَّثَنَا حُذَيْفَةُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا قِيَامٌ عَنْ قَتَادَةَ أَنَّ أَنَسًا أَخْبَرَهُ قَالَ اعْتَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْبَعَ عُمَرٍ كُلَّهِنَّ فِي ذِي الْقَعْدَةِ إِلَّا لَكَّةَ كَانَتْ مَعَ حِجَّتِهِ عُمَرَةً مِنَ الْخُدَيْبِيَّةِ فِي ذِي الْقَعْدَةِ وَعُمَرَةً مِنَ الْعَامِ الْمُقْبِلِ فِي ذِي الْقَعْدَةِ وَعُمَرَةً مِنَ الْجَعْرَانَةِ حَيْثُ قَسَمَ غَنَائِمَهُ حُنَيْنٍ فِي ذِي الْقَعْدَةِ وَعُمَرَةً مَعَ حِجَّتِهِ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ

المبارك عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ قَالَ انْطَلَقْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ الْخَيْبَةِ فَأَحْرَمَ أَحْبَابُهُ وَلَمْ أُحْرِمْ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ
 إِسْرَائِيلَ عَنْ أَبِي اسْحَقَ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ تَعُدُّونَ أَنْتُمْ الْفَتْحَ فَتَنَحَّ مَكَّةَ وَقَدْ كَانَ فَتَنَحَّ مَكَّةَ
 فَاتَّحَا وَحِينَ نَعُدُّ الْفَتْحَ بَيْعَةَ الرِّضْوَانِ يَوْمَ الْخَيْبَةِ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 أَرْبَعَ عَشْرَةَ مِائَةً وَالْخَيْبَةَ بَثْرٌ فَتَزَحَّوْا فَلَمْ تَتْرُكْ فِيهَا فِتْرَةً فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَتَاهَا فَجَلَسَ عَلَى شَفِيرِهَا ثُمَّ دَعَا بِإِنَاءٍ مِنْ مَاءٍ فَتَوَضَّأَ ثُمَّ مَضْمَضَ وَدَعَا ثُمَّ صَبَّهَ
 فَبَيْنَمَا تَتْرَكُنَّهَا غَيْرَ بِعِيدٍ ثُمَّ أَتَاهَا أَصْدَرْتَنَا مَا شِئْنَا نَحْنُ وَرَكْبُنَا، حَدَّثَنِي فَضْلُ بْنُ يَعْقُوبَ
 قَالَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَكْبَرَ بْنِ أَبِي عَلِيٍّ الْخَرَّازِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا زُعَيْرٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو
 اسْحَقَ قَالَ أَتَيْنَا الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ أَنَّهُمْ كَانُوا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْخَيْبَةِ
 أَلْفًا وَأَرْبَعًا مِائَةً أَوْ أَكْثَرَ فَتَزَلُّوا عَلَى بَثْرٍ فَتَزَحَّوْا فَأَتَاهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاتَّى
 الْبَثْرَ وَقَعَدَ عَلَى شَفِيرِهَا ثُمَّ قَالَ أَتَمُّونِي بِدَلْوٍ مِنْ مِائَةٍ فَنُتِيَ بِهِ فَبَسَفَ فِدَاءً ثُمَّ قَالَ دَعَوْهَا
 سَاعَةً فَأَرَوْا أَنْفُسَهُمْ وَرَكْبَهُمْ حَتَّى ارْتَحَلُوا، حَدَّثَنَا يَوْسُفُ بْنُ عِيسَى قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو
 فَضِيلٍ قَالَ حَدَّثَنَا حُصَيْنٌ عَنْ سَالِمٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ عَطَشَ النَّاسُ يَوْمَ الْخَيْبَةِ وَرَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ يَدَيْهِ رَكْوَةٌ فَتَوَضَّأَ مِنْهَا ثُمَّ أَقْبَلَ النَّاسُ نَحْوَهُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا تَكُمُ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ لَيْسَ عِنْدَنَا مَاءٌ نَتَوَضَّأُ وَلَا نَشْرَبُ إِلَّا مَا فِي
 رَكْوَتِكَ قَالَ فَوَضَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَهُ فِي الرِّكْوَةِ فَجَعَلَ الْمَاءُ يَفُورُ مِنْ بَيْنِ
 أَصَابِعِهِ كَمَا تَمُتُّ الْعَيُونُ قَالَ فَشَرِبْنَا وَتَوَضَّأْنَا فَقُلْتُ لَجَابِرٍ كَمْ كُنْتُمْ يَوْمَئِذٍ قَالَ لَوْ كُنَّا مِائَةً
 أَلْفَ لَفَانَا كُنَّا خَمْسَ عَشْرَةَ مِائَةً، حَدَّثَنِي انْصَلْتُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ
 عَنْ سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ قُلْتُ لِسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ بَلَّغْنِي أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ كَانَ يَقُولُ
 كَانُوا أَرْبَعَ عَشْرَةَ مِائَةً فَقَالَ لِي سَعِيدٌ حَدَّثَنِي جَابِرٌ كُنَّا خَمْسَ عَشْرَةَ مِائَةً الَّذِينَ يَابَعُوا

النبى صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية ، تابعه ابو داود قال حدثنا قرة عن قتادة تابعه محمد بن بشرار حدثنا ابو داود وحدثنا شعبة ، حدثنا علي قال حدثنا سفين قال حدثنا عمرو قال سمعت جابر بن عبد الله قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية انتم خير اهل الارض وكنا الفا واربع مائة ولو كنت اُبصر اليوم لأريتكم مكان الشجرة ، تابعه الأعمش سمع سالما سمع جابرا ألفا وأربع مائة وقال عبيد الله بن معاذ حدثنا ابي قال حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال حدثني عبد الله بن ابي أوفى كان اصحاب الشجرة الفا وثلاثمائة وكانت أسلم ثمن المهاجرين ، تابعه محمد بن بشرار حدثنا ابو داود قال حدثنا شعبة ، حدثني ابراهيم بن موسى قال اخبرنا عيسى عن اسمعيل عن فيس أنه سمع مرداسا الأسلمي يقول وكان من اصحاب الشجرة يُقبض الصالحون الأول فالاول وتبقى حافلة كحفلة التمر والشعير لا يعيب الله بهم شيئا ، حدثنا علي ابن عبد الله قال حدثنا سفين عن الزهري عن عروة عن مروان والمصور بن مخزومة قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية في يضع عشرة مائة من اصابه فلما كن بذي الحليفة قلد انهدى وأشعر وأحرم منها لا اُحصى كم سمعته من سفين حتى سمعته يقول لا اُحفظ من الزهري الاشعار والتقليد فلا أدري يعنى موضع الاشعار والتقليد والحديث كله ، حدثني الحسن بن خلف قال حدثنا اسحق بن يوسف عن ابي بشر ورفاء عن ابن ابي تجيج عن مجاهد قال حدثني عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رآه ومثله يسقط على وجهه فقال أنذيك هوامك قال نعم فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يحلق وهو بالحديبية لم يتبين لهم أنهم يحلّون بها ثم على سمع أن يدخلوا مكة فأنزل الله الفدية فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يصنع قرعا بين ستة مساكين او يهدي شاة او يصوم ثلاثة أيام ، حدثنا

اسماعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن زيد بن أسلم عن ابيه قال خرجت مع
عمر بن الخطاب الى الشؤق فلحقته عمر امرأة شابة فقالت يا أمير المؤمنين هل لك زوجي
وتترك صبيته صغارا والله ما ينضجون كراعا ولا لهم زرع ولا شرع وخشيت أن تأكلهم الضبع
وأنا بنت خفاف بن ابياء الغفاري وقد شهد ابي الحديبية مع النبي صلى الله عليه وسلم
فوقف معها عمر ولم يحس ثم قال مرحبا بنسب قريب ثم انصرف الى بعير ظهير كان
مربوطا في الدار فحمل عليه غرارتيين ملأهما ضعاما وجمال بينهما نفقة وثيابا ثم ناولها خطامه
ثم قال اقتاديه فلان يفتي حتى يأتيكم الله خبير فقال رجل يا أمير المؤمنين اكثرت لها
فقل عمر فكلتلك أمك والله اني لأرى أبا عذة وأخاها قد حاصر حصنا زمانا فانتحاه ثم
أصبحنا نستغنى شهمانهما فيه، حدثنا محمد بن رافع قال حدثنا شهاب بن سوار ابو
عمرو الغفاري قال حدثنا شعبة عن فتادة عن سعيد بن المسيب عن أبيه قال لقد رأيت
انشجرة ثم أتيتها بعد فلم اعرفها قال محمود ثم أنسيتها بعد، حدثنا محمود قال
حدثنا عبيد الله عن اسرائيل عن طارق بن عبد الرحمن قال انطلقت حاجا فمررت
بقوم يصلون قلت ما هذا المسجد قالوا هذه الشجرة حيث بايع رسول الله صلى الله
عليه وسلم بيعة الرضوان فأتيت سعيد بن المسيب فأخبرته فقال سعيد حدثني ابي أنه
كان فيمن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة قال فلما خرجنا من العام
المقبل نسيناها فلم نقدر عليها فقل سعيد ان احباب محمد صلى الله عليه وسلم لم يعلموها
وعلمتموها أنتم فأنتم أعلم، حدثنا موسى قال حدثنا ابو عوانة قال حدثنا طارق عن
سعيد بن المسيب عن ابيه أنه كان ممن بايع تحت الشجرة فرجعنا اليها العام المقبل
فجئنا عليها، حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن طارق ذكره عند سعيد بن
المسيب الشجرة فضحك فقال اخبرني ابي وكان شهيدا، حدثنا آدم بن ابي ايس قال

حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةٍ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ الشَّجَرَةِ
 قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَتَاهُ يَوْمٌ بِصَدَقَةٍ قَالَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِمْ فَأَتَاهُ ابْنُ
 بِصَدَقَتِهِ فَقَالَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى آلِ أَبِي أَوْفَى، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ أَخِيهِ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ عَمْرِو
 ابْنِ جَحِيٍّ عَنْ عَبْدِ بْنِ تَمِيمٍ قَالَ لَمَّا كَانَ يَوْمُ الْحَرَّةِ وَالنَّاسُ يَبَايِعُونَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْظَلَةَ
 فَقَالَ ابْنُ زَيْدٍ عَلَى مَا يَبَايِعُ ابْنُ حَنْظَلَةَ النَّاسُ قِيلَ لَهُ عَلَى الْمَوْتِ قَالَ لَا أَبَايِعُ عَلَى ذَلِكَ
 أَحَدًا بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ شَهِيدًا مَعَهُ الْحَدِيثُ، حَدَّثَنَا جَحِيٌّ بْنُ يَعْلَى
 الْمُحَارِبِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ حَدَّثَنَا أَيُّسُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ
 الشَّجَرَةِ قَالَ كُنَّا نَصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْجُمُعَةِ ثُمَّ نَتَصَرَّفُ وَلَيْسَ لِلْحَيِطَانِ
 نِزْلٌ يُسْتَنْظَلُ فِيهِ، حَدَّثَنَا قَتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا حِثَّامٌ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ
 قَالَ قُلْتُ لِسَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ عَلَى أَمْرٍ شَيْءٌ بَايَعْتُمْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ
 الْحَدِيثِ قُلْ عَلَى الْمَوْتِ، حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ أَشْكَبَابٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قُسَيْبٍ عَنْ
 أَنْعَلَاءِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ لَقِيتُ الْأَمِيرَ بْنَ عَارِبٍ فَقُلْتُ لَوْ أَنَّكَ رَأَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَايَعْتَهُ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَقَالَ يَا ابْنَ أَخِي إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا أَحَدَّثَنَا
 بَعْدَهُ، حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ سَالِحٍ قَالَ حَدَّثَنَا جَحِيٌّ بْنُ سَالِحٍ قَالَ حَدَّثَنَا مَعْبُودَةُ هُوَ ابْنُ سَلَامٍ
 عَنْ جَحِيٍّ عَنْ ابْنِ قَلَابَةَ أَنَّ ثَابِتَ بْنَ الصَّاحِكِ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ بَايَعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 تَحْتَ الشَّجَرَةِ، حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ حَدَّثَنَا عَثْمَانُ بْنُ عُمَرَ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ
 عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ فَخْرًا لَكَ فَخْرًا مِثْلًا قَالَ الْحَدِيثُ قَالَ أَحْبَابُهُ حَنِيفًا
 مَرِيئًا فَا لَمَّا نَزَلَ اللَّهُ تَعَالَى لِيَدْخُلَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
 قَالَ شُعْبَةُ فَقَدِمْتُ الْكُوفَةَ فَحَدَّثْتُ بِهَذَا كَلَامَهُ عَنْ قَتَادَةَ ثُمَّ رَجَعْتُ فَذَكَرْتُ لَهُ فَقَالَ أَمَّا
 إِنَّا فَخَرْنَا لَكَ فَعَنْ أَنَسِ وَأَمَّا هَنِيفًا مَرِيئًا فَعَنْ عِكْرَمَةَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ

حدثنا أبو عمر قال حدثنا إسرائيل عن نَجْرَةَ بن زاهر الأسلمي عن أبيه وكان ممن
 شهد الشجرة قال أتى لأوقد تحت القدر بلحوم الحمر أن نادى منادى رسول الله صلى الله
 عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهاكم عن لحوم الحمر وعن نَجْرَةَ عن رجل
 منكم من احطاب الشجرة اسمه أعبان بن أوس وكان اشتكى ركبته فكان إذا سجد جعل
 تحت ركبته وسادة، حدثني محمد بن بشار قال حدثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن
 يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار عن سويد بن النعمان وكان من احطاب الشجرة كان
 النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه أتوا بسويش فلاكوه تابعه معان عن شعبة، حدثني
 محمد بن حاتم بن بزيع قال حدثنا شاذان عن شعبة عن ابن جمره سألت عائدة بن
 عمرو وكان من احطاب النبي صلى الله عليه وسلم من احطاب الشجرة هل ينقص الوتر قال
 اذا اوترت من أوله فلا توتر من آخره، حدثني عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك
 عن زيد بن اسلم عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسير في بعض أسفاره
 وعمر بن الخطاب يسير معه ليلا فسأله عمر عن شيء فلم يجبه رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ثم سأله فلم يجبه ثم سأله فلم يجبه وقال عمر فكذلك أمك عمر نزلت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ثلاث مرات كل ذلك لا يجيبك قال عمر فحركت بعيري ثم تقدمت أمام
 المسلمين وخشيت أن ينزل في قرآن فما تشبعت ان سمعت صارخا يصرخ في قال فقلت
 لقد خشيت أن يكون قد نزل في قرآن وجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت
 عليه فقال لقد أنزلت على الليلة سورة لم يكن أحب الي مما طلعت عليه الشمس ثم قرأ
 إذا فتحنا لك فتحا مبينا، قال أبو عبد الله يستصرخني من الصراخ استصرخني استغاث
 في صرختي، حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان قال سمعت الزهري حين
 حدث هذا الحديث حفظت بعنه وثبتني معمر عن عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة

ومروان بن الحكم يزيد احدا على صاحبه فلا خرج النبي صلى الله عليه وسلم عام
الحديبية في بضع عشرة مائة من احباب النبي صلى الله عليه وسلم فلما اتى ذا الحليفة قلد
الهندى وأشعره وأحرم منها بعرة وبعت عينا له من خراطة وسار النبي صلى الله عليه وسلم
حتى كان بغدير الأشطاط أتاه عينه فقال إن قريشا قد جمعوا لك جموعا وقد جمعوا
لك الأحابيش ومن مقاتلوك وصادوك عن البيت ومانعوك فقال أشيروا أيها الناس على
أترون أن أميل الى عياليهم وذرائع هؤلاء الذين يريدون أن يصدونا عن البيت فإن يأتونا
كان الله عز وجل قد قطع عينا من المشركين وآلا تركناهم محروبين قال ابو بكر يا رسول
الله خرجت امدا لهذا البيت لا تريد قتل أحد ولا حرب أحد فتوجه له ثن صدنا
عنه قتلناه قال أمضوا على اسم الله ، حدثني اسحق قال اخبرني يعقوب قال حدثني
ابن اخي ابن شهاب عن عمه قال اخبرني عروة بن الزبير أنه سمع مروان بن الحكم
واليسور بن خزيمة يخبران خيرا من خبر رسول الله صلى الله عليه وسلم في عمرة الحديبية
فكان فيما اخبرني عروة عنهما أنه لما كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم سهيل بن عمرو
يوم الحديبية على فضية المدة وكان فيما اشترط سهيل بن عمرو أنه لا يأتيك منا أحد
وأن كان على دينك إلا رددته إلينا وخليت بيننا وبينه وأنى سهيل أن يقاضى رسول
الله صلى الله عليه وسلم إلا على ذمك فكره المؤمنون ذلك وأمعصوا فكلما فيه فلما اتى
سهيل أن يقاضى رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا على ذلك كاتبه رسول الله صلى الله
عليه وسلم فرد رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا جندل بن سهيل يومئذ الى ابيه سهيل
ابن عمرو ولم يأت رسول الله صلى الله عليه وسلم أحد من الرجال إلا رده في تلك المدة
وان كن مسلما وجاءت المؤمنت مباحرات وكانت أم كلثوم بنت عتبة بن ابي معيط
ممن خرج الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي عائش فجاء أهلها يسألون رسول الله

صلى الله عليه وسلم أن يرجعها إليهم حتى أنزل الله في المؤمنات ما أنزل، قال ابن شهاب
واخبرني عروة أن عائشة قالت إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتأخر من هاجر من
المؤمنات بهذه الآية يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا جَاءَكُمْ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ وَعَنِ عَمِّهِ قُلْ
بَلَّغْنَا حِينَ أَمَرَ اللَّهُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَرِدَ إِلَى الْمَشْرُكِينَ مَا أَنْفَقُوا عَلَى مَنْ
هَاجَرَ مِنْ أَزْوَاجِهِمْ وَبَلَّغْنَا أَنَّ أَبَا بَصِيرٍ فَذَكَرَهُ بِطَوْلِهِ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ
أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ حِينَ خَرَجَ مَعْتَمِرًا فِي الْفِتْنَةِ فَقُلْ إِنْ صُدِدْتُ عَنِ الْبَيْتِ صَنَعْنَا
كَمَا صَنَعْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَعَدَّ بِعُمْرَةٍ مِنْ أَجْلِ أَنْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ أَعَدَّ بِعُمْرَةٍ عَامَ الْخُدَيْبِيَّةِ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قُلْ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ
عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ أَعَدَّ وَقَالَ إِنْ حِيلَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ فَعَلْتُ كَمَا فَعَلَ النَّبِيُّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ حَانَتْ كُفَارُ قُرَيْشٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ وَقُلَا نَقَدْ كَانَ تَلَمَّ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسُوءَ
حَسَنَةً، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَسْمَاءَ قُلْ حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عُبَيْدَ اللَّهِ
ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ وَسَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَاهُ أَنَّهُمَا كَلَّمَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ، حَدَّثَنَا مُوسَى
ابْنُ إِسْمَاعِيلَ قُلْ حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ بَعْضَ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ لَهُ لَوْ أَتَمَمْتَ الْعَامَ
فَاتَى أَخَذَ أَنْ لَا تَصِلَ إِلَى الْبَيْتِ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَحَالَ
كُفَارُ قُرَيْشٍ دُونَ الْبَيْتِ فَتَوَخَّرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَدَايَاهُ وَخَلَفَ وَتَقَرَّرَ احْتِبَاطُهُ
أَشْهَدُكُمْ أَنِّي قَدْ أَوْجِبْتُ عُمْرَةً فَإِنْ خَلَى بَيْنِي وَبَيْنَ الْبَيْتِ صُفِّتُ وَإِنْ حِيلَ بَيْنِي
وَبَيْنَ الْبَيْتِ صَنَعْتُ كَمَا صَنَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَارَ سَاعَةً ثُمَّ قَالَ مَا أَرَى
شَأْنَهُمَا إِلَّا وَاحِدًا أَشْهَدُكُمْ أَنِّي قَدْ أَوْجِبْتُ حُجَّةً مَعَ عُمَرَى فُطَافَ طَوَافًا وَاحِدًا وَسَعْبًا
وَاحِدًا حَتَّى حَلَّ مِنْهُمَا جَمِيعًا، حَدَّثَنِي شُعْبَاعُ بْنُ السُّوَيْدِ سَمِعَ النَّضَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ قُلْ
حَدَّثَنَا صَخْرٌ عَنْ نَافِعٍ قَالَ إِنَّ النَّاسَ يَتَحَدَّثُونَ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ أَسْلَمَ قَبْلَ عُمَرَ وَنُبِيسَ كَذَلِكَ

وَلَمَّا عُمِرَ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَّةِ أُرْسِلَ عَبْدُ اللَّهِ إِلَى قَرَسٍ لَهُ عِنْدَ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ يُقَالُ بِهِ لِيُقَاتِلَ عَلَيْهِ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُبَايِعُ عِنْدَ الشَّجَرَةِ وَعُمَرُ لَا يَدْرِي بِذَلِكَ فَبَايَعَهُ عَبْدُ اللَّهِ ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى الْقَرَسِ فَجَاءَ بِهِ إِلَى عُمَرَ وَعُمَرُ يَسْتَلْثِمُ لِلْقِتَالِ فَأَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَبَايِعُ تَحْتَ الشَّجَرَةِ قَالَ فَانْطَلَفَ فذَهَبَ مَعَهُ حَتَّى بَايَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهِ لَمْ يَتَحَدَّثِ النَّاسُ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ أَسْلَمَ قَبْلَ عُمَرَ وَقَدْ عَشَّامُ بْنُ عَمَّارٍ حَدَّثَنَا أَبُو لَيْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعُجْرِيُّ قَالَ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّاسَ كَانُوا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَّةِ تَفَرَّقُوا فِي ظِلَالِ الشَّجَرِ فَإِذَا النَّاسُ مُتَحَدِّثُونَ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا عَبْدُ اللَّهِ أَنْظِرْ مَا شَأْنُ النَّاسِ قُلْ أَحَدُكُمْ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَجَدَهُمْ يَبَايِعُونَ فَبَايَعَ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى عُمَرَ فَخَرَجَ يُبَايِعُ، حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنٍ قَالَ حَدَّثَنَا بَعْلَى قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ ابْنِ أَبِي أَوْفَى كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ اعْتَمَرَ فَطَافَ فَطَافْنَا مَعَهُ وَصَلَّى فَصَلَّيْنَا مَعَهُ وَسَعَى بَيْنَ الْأَصْحَابِ وَالْمُرُوءَةِ فَكُنَّا نَسْتَرِهِ مِنْ أَعْدَلِ مَكَّةَ لَا يُصِيبُهُ أَحَدٌ بِشَيْءٍ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ سَمِعْتُ أَبَا حَصِينٍ قَالَ قَالَ أَبُو وَاقِلٍ لَمَّا قَدِمَ سَهْلُ بْنُ حَنْبَلٍ مِنْ صِقِينَ أَتَيْنَاهُ نَسْتَخْبِرُ فَقَالَ أَتَيْتُمَا الرَّأْيَ فَلَقَدْ رَأَيْتُنِي يَوْمَ ابْنِ جَنْدَلٍ وَلَوْ اسْتَبَايَعُ أَنْ أَرَدْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمْرًا لَرَدَدْتُ وَاللَّهِ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ وَمَا وَضَعْنَا أَسْيَافَنَا عَلَى عَوَانِقِنَا لِأَمْرٍ يُفْطِنُنَا إِلَّا اسْتَبَلْنَا بِنَا إِلَى أَمْرٍ نَعْرِفُهُ قَبْلَ هَذَا الْأَمْرِ مَا نُسَدَتْ مِنْهَا خُصْمًا إِلَّا انْفَجَرَ عَلَيْنَا خُصْمٌ مَا نَدْرِي كَيْفَ نُنَاقِي لَهُ، حَدَّثَنَا سَلِيمُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُجَاعِدٍ عَنْ ابْنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ قَالَ أَتَى عَلِيَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَمَنَ الْحُدَيْبِيَّةِ وَانْقَمَلَ يَتَنَاثَرُ عَلَى وَجْهِهِ قَالَ أَيُّوزِيكَ هَوَامُ رَأْسُكَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ فَاحْلَقْ وَصُمَّ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ

او أَطْعَمَ سِتَّةَ مَسَاكِينَ او انْصَبَّ نَسِيكَةً قال أَيُّوبُ لا أَدْرِي بَأَى عَذَا بَدَأُ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ
 ابْنُ هِشَامٍ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ عَنْ ابْنِ بَشَرَ عَنْ مُجَاعِدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
 ابْنِ لَبِيلٍ عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ قَالَ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحُدَيْبِيَّةِ وَنَحْنُ
 مُحْرِمُونَ وَقَدْ حَصَرَنَا الْمُشْرِكُونَ قَالَ وَكَانَتْ لِي وَفَرَّةٌ فَجَعَلْتُ الْهَوَامَّ تَسَافُطُ عَلَى وَجْهِي ثُمَّ
 بَلَغَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَتُؤَدِّيكِ هَوَامُّ رَأْسِكَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ وَأُنْزِلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ
 قَدْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِهِ آتَى مِنْ رَأْسِهِ فِقْدَانٌ مِنْ صَبَإٍ أَوْ صَدَقَةٌ أَوْ نُسُكٌ، ٣٦ بَابُ
 قِصَّةِ عُكْلٍ وَعُرَيْنَةَ حَدَّثَنِي عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ سَمَادٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ حَدَّثَنَا
 سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ أَنَّ أَنَسًا حَدَّثَهُمْ أَنَّ نَسَا مِنْ عُكْلٍ وَعُرَيْنَةَ قَدِمُوا الْمَدِينَةَ عَلَى النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَكَلَّمُوا بِالْإِسْلَامِ فَقَالُوا يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنَّا كُنَّا أَعْمَلُ صَرْحٍ وَلَمْ نَكُنْ أَعْمَلُ
 رَيْفٍ وَاسْتَوَحَّضُوا الْمَدِينَةَ فَأَمَرَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِذَرْدٍ وَرَاحٍ وَأَمَرَهُ أَنْ يَخْرُجُوا
 فِيهِ فَيَشْرَبُوا مِنْ أَلْبَانِهَا وَأَبْوَالِهَا فَانْطَلَقُوا حَتَّى إِذَا كَانُوا نَاحِيَةَ الْحَرَّةِ كَفَرُوا بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ
 وَقَتَلُوا رَاغِي النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاسْتَأْقَوْا الدَّوْنَ فَبَلَغَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَبَعَثَ انْطَلَبَ فِي آثَارِهِمْ فَأَمَرَ بِهِمْ ثَمَمَرًا أَعْيَنِيهِمْ وَقَطَعُوا أَيْدِيَهُمْ وَتَرَكُوا فِي نَاحِيَةِ الْحَرَّةِ حَتَّى
 مَاتُوا عَلَى حَالِهِمْ قَالَ قَتَادَةُ وَبَلَّغْنَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ ذَلِكَ يَحْتَضِرُ عَلَى
 الصَّدَقَةِ وَيَنْتَهِي عَنِ الْمُثَلَّةِ، ٣٧ بَابُ غَزْوَةِ ذِي قَرْذٍ وَفِي الْغَزْوَةِ الَّتِي أَغَارُوا عَلَى لِقَاحِ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ خَيْبَرَ بِثَلَاثِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَاتِمٌ
 عَنْ يَزِيدَ بْنِ ابْنِ عُبَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ سَلَمَةَ بْنَ الْأَكْوَعِ يَقُولُ خَرَجْتُ قَبْلَ أَنْ يُوَثَّنَ
 بِالْأُولَى وَكَانَتْ لِقَاحُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَرَعَى بِذِي قَرْذٍ قَالَ فَلَقِيَنِي غُلَامٌ نَعْبِدُ
 الرَّحْمَنَ بَنَ عَوْفٍ فَقَالَ أَخَذْتُ لِقَاحُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْتُ مَنْ أَخَذَهَا قَالَ
 غَطَفَانُ قَالَ فَصَرَخْتُ بِثَلَاثِ صَرَخَاتٍ يَا صَبَاحَاهُ قَالَ فَاسْمَعْتُ مَا بَيْنَ لَابَتَيْ الْمَدِينَةِ ثُمَّ انْدَثَعْتُ

على وجهي حتى أدركتهم وقد أخذوا يستقون من الماء فجعلت أرميهم بنبلي وكنيت راميا وأقول أنا ابن الأكوغ اليوم يوم الرثع وأرتجز حتى استنقذت اللقاح منهم واستلبت منهم ثلثين بردة قال وجاء النبي صلى الله عليه وسلم والناس ثقلت يا نبي الله قد تحييت النجوم الماء وم عيش فابعت اليهم الساعة فقال ابن الاكوع ملكت فأسجج قال ثم رجعنا ويردني رسول الله صلى الله عليه وسلم على ناقته حتى دخلنا المدينة وقال شعبة وأبان وحماد عن قتادة من عريضة وقال يحيى بن أبي كثير وأيوب عن أبي قلابة عن أنس قدم نفر من عكل، حدثني محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا حفص بن عمر أبو عمر الحوصي قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا أيوب وأحجاج الضواف قال حدثني أبو رجاء مولى أبي قلابة وكان معه بالشام أن عمر بن عبد العزيز استشار الناس يومئذ فقال ما تقولون في هذه القسامة فقالوا حق قضى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقضت بها الخلفاء قبلك قال وأبو قلابة خلف سريته فقل عنيسة بن سعيد ثابن حديث أنس في العريضة قل أبو قلابة آياي حدثه أنس بن مالك قال عبد العزيز بن صبيح عن أنس من عريضة وقال أبو قلابة عن أنس من عكل ذكر القصة، ٣٨ باب غزوة خيبر حدثنا عبد الله بن مسleme عن مالك عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار أن سويد بن النعمان أخبره أنه خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى إذا كنا بالصعباء وهي من أدنى خيبر صلى العصر ثم دعا بالازواد فلم يوت إلا بلسويق فامر به فشرب ذلك وأكلنا ثم قمنا إلى المغرب ففحص ومضمضنا ثم صلى ولم يتوضأ، حدثنا عبد الله بن مسleme قال حدثنا حماد بن اسمعيل عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم إلى خيبر فسيرنا ليلا فقل رجل من انقيم لعامر يا عمر الا تسمعنا من حنيفةك وكن عمر رجلا شاعرا فنزل جعدو بالنجوم يقول

اللَّهُ لَوْلَا أَنْتَ مَا اعْتَدَيْنَا وَلَا تَصَدَّقْنَا وَلَا صَلَّيْنَا
 وَاعْفُ فِدَاءَ لَكَ مَا اتَّقَيْنَا وَفَقَّيْتُ الْأَقْدَامَ إِنْ لَاقَيْنَا
 وَالْقَيْنَ سَكِينَةً عَلَيْنَا إِنَّمَا إِذَا صَبَحَ بَنَا أَتَيْنَا
 وَبِالصَّبِيحِ عَوَّيْنَا عَلَيْنَا

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ هَذَا السَّائِقُ قَالُوا عُمَرُ بْنُ الْاَكْوَعِ قَالَ يَرْجِعُ إِلَهُ
 قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ وَجِئْتُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ لَوْلَا أَمَّتْ عَتَمْنَا بِهِ ثَأْنَيْنَا خَبِيرٌ فَحَاضَرْنَا حَتَّى أَصَابَتْهُمَا
 مَخْصَصَةٌ شَدِيدَةٌ ثُمَّ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى فَتَخَبَّاهَا عَلَيْهِمْ فَلَمَّا أَمْسَى النَّاسُ مَسَاءَ الْيَوْمِ الَّذِي
 فَتَحَتْ عَلَيْهِمْ أَوْقَدُوا نِيرَانًا كَثِيرَةً فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا عَذَبَ النَّبِيرَانُ عَلَى
 أَيْ شَيْءٍ تُوقِدُونَ قَالُوا عَلَى لَحْمٍ قُلْ عَلَى أَيْ لَحْمٍ قَالُوا لَحْمُ حُمُرِ الْأَنْسِيَّةِ قَالَ النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْرَبَقُوهَا وَاسْكُرُوهَا فَقَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَوْتَبَرِّقُهَا وَنَغْسِلُهَا قُلْ
 أَوْ ذَاكَ فَلَمَّا تَصَافَى الْقَوْمُ كَانَ سَيْفُ عُمَرَ قَصِيرًا فَتَنَازَلَ بِهِ سَاقِ يَهُودِيٍّ لِيَضْرِبَهُ وَيَرْجِعُ ذُبَابُ
 سَيْفِهِ فَأَصَابَ عَيْنَ رُكْبَةٍ عُمَرَ فَاتَتْ مِنْهُ قُلْ فَلَمَّا تَقَفُوا قَالَ سَلِمَةُ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَوَّاهُ أَخَذَ بِيَدِي قَالَ مَا لَكَ قَلَمْتُ لَهُ فِذَاكَ إِنِّي وَأُمِّي زَعَمُوا أَنَّ عُمَرَ خَبَطَ
 عَمَلُهُ قُلْ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَذَبَ مَنْ قُلْهُ وَإِنْ لَهُ أَجْرَيْنِ وَجَمَعَ بَيْنَ أَصْبَعَيْهِ
 أَنَّهُ لِحَاكِمٌ مُجَاهِدٌ قُلْ عَرَبِيٌّ مَشَى بِهَا مِثْلُهُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا حَاتِمٌ نَشَأَ بِنَا،
 حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ حُجَيْدِ الطَّوِيلِ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَى خَبِيرَ لَيْمَلَا وَكَانَ إِذَا أَتَى قَوْمًا بَلِيلٌ لَهُ يَقْرِبُهُمْ حَتَّى يُصْبِحَ فَلَمَّا
 أَصْبَحَ خَرَجَتْ الْيَهُودُ بِسَاحِيَتِهِمْ وَمَكَاتِلَهُمْ فَلَمَّا رَأَوْهُ قَالُوا مُحَمَّدٌ وَاللَّهِ مُحَمَّدٌ وَلِذَلِكَ يُسَمَّى فَقَالَ
 الْغُبِّي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرِبْتُ خَبِيرُ إِنَّا إِذَا نَزَلْنَا بِسَاحَةِ قَوْمٍ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمَذْذَرِينَ،
 حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَيُورِينَ

عن انس بن مالك قال صبحنا خيبر بكرة فخرج اهلها بالماساجي فلما بصروا بالنبي صلى الله عليه وسلم قالوا محمد والله محمد والخميس فقال النبي صلى الله عليه وسلم الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين فاصبنا من لحوم الحمر فننادى منادى النبي صلى الله عليه وسلم ان الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر فانها رجس، حدثني عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا ايوب عن محمد عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه جاء فقال اكلت الحمر فسكت ثم اتى الثانية فقال اكلت الحمر فسكت ثم اتى الثالثة فقال ائنييت الحمر فامر مناديا فننادى في الناس ان الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر الاهلية فاكففت القدور وانها لتتقور باللحم، حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم الصبح قريبا من خيبر بغلس ثم قال الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين فخرجوا يسعون في انسكك فقتل النبي صلى الله عليه وسلم المقتلة وسبى الدرية وكان في السبى صفيّة فصارت الى دحية الكلبي ثم صارت الى النبي صلى الله عليه وسلم فجعل عتقها صداقها فقال عبد العزيز بن صهيب نذبت يا با محمد اأنت قلت لانس ما اصدقها فحرك ثابت راسه تصديقا له، حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب قال سمعت انس بن مالك يقول سبى النبي صلى الله عليه وسلم صفيّة فاعتقها وتزوجها قال ثابت لانس ما اصدقها قال اصدقها نفسها فعتقها، حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد الواحد عن عاصم عن ابي عثمان عن ابي موسى قال لما غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر او قال لما توجه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر اشرف الناس على واد فرفعوا اصواتهم بالتكبير الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله فقل رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعوا على انفسكم

انكم لا تدعون ائمت ولا غائباً انكم تدعون سميعاً قريباً وهو معكم وأنا خَلَفَ دَابَّةَ
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فَسَمِعَنِي وانا اقول لا حول ولا قُوَّةَ الا بالله فقال يا عبد
 الله بن قيس قلتُ لبيك يا رسول الله قال ألا أدُتِكَ على كلمة من كنز الجنة قلتُ بلى يا
 رسول الله فإني اتي وأُتَى قل لا حول ولا قُوَّةَ الا بالله، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ
 عَنْ ابْنِ حَازِمٍ عَنْ سَيْدِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ التَّقَى هُوَ
 وَالْمُشْرُكُونَ فَاقْتَتَلُوا فَلَمَّا مَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى عَسْكَرِهِ وَمَلَ الْآخَرُونَ إِلَى
 عَسْكَرِهِمْ وَفِي اصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ لَا يَدْعُ لَهُمْ شِمَاةً وَلَا فَازَةً إِلَّا
 اتَّبَعَهَا يَضْرِبُهَا بِسَيْفِهِ فَقَالَ مَا أَجْزَأُ مِنَّا الْيَوْمَ أَحَدٌ كَمَا أَجْزَأُ فَلَانٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَا إِنَّهُ مِنْ أَعْمَلِ النَّارِ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ أَنَا صَاحِبُهُ قَالَ فَخَرَجَ مَعَهُ كُلَّمَا
 وَقَفَ وَقَفَ مَعَهُ وَإِذَا أَسْرَعَ أَسْرَعَ مَعَهُ قَالَ فَجَرَحَ الرَّجُلُ جُرْحًا شَدِيدًا فَاسْتَعْجَلَ الْمَوْتُ
 فَوَضَعَ سَيْفَهُ بِالْأَرْضِ وَذُبَابُهُ بَيْنَ قَدْيَيْهِ ثُمَّ تَحَامَلَ عَلَى سَيْفِهِ فَخَتَمَ نَفْسَهُ فَخَرَجَ الرَّجُلُ إِلَى
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ قُلْ وَمَا ذَاكَ قَالَ الرَّجُلُ
 إِنِّي ذَكَرْتُ أَنِّي أَنَا مِنْ أَعْمَلِ النَّارِ فَأَعْظَمَ النَّاسُ ذَلِكَ فَخَلْتُ أَنَا لَكُمْ بِهِ فَخَرَجْتُ فِي ضَلْبِهِ
 ثُمَّ جُرِحَ جُرْحًا شَدِيدًا فَاسْتَعْجَلَ الْمَوْتُ فَوَضَعَ نَصْلَ سَيْفِهِ فِي الْأَرْضِ وَذُبَابُهُ بَيْنَ قَدْيَيْهِ ثُمَّ
 تَحَامَلَ عَلَيْهِ فَخَتَمَ نَفْسَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ ذَلِكَ إِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ
 عَمَلَ الْجَنَّةِ فَيَمُوتُ لِلنَّاسِ وَهُوَ مِنْ أَعْمَلِ النَّارِ وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ عَمَلَ النَّارِ فَيَمُوتُ لِلنَّاسِ
 وَهُوَ مِنْ أَعْمَلِ الْجَنَّةِ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ
 ابْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَا عُبَيْرَةَ قَالَ شَهِدْنَا خَيْبَرَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِرَجُلٍ
 مِمَّنْ مَعَهُ يَدْعَى الْإِسْلَامَ هَذَا مِنْ أَعْمَلِ النَّارِ فَلَمَّا حَصَرَ الْقِتَالُ قَاتَلَ الرَّجُلُ أَشَدَّ الْقِتَالِ
 حَتَّى كَثُرَتْ بِهِ الْجِرَاحَةُ فَكَادَ بَعْضُ النَّاسِ يَرْتَابُ فَوَجَدَ الرَّجُلُ أَمْرَ الْجِرَاحَةِ فَاعْوَى بِبَدْنِهِ إِلَى

كذا نته فاستخرج منها أسهما فنحمر بهما نفسه فاشتد رجل من المسلمين فقلوا يا رسول
 الله صدق الله حديثك انحر فلان فقتل نفسه فقال فم با فلان فأتى أن لا يدخل
 الجنة الا مؤمن إن الله يؤيد الدين بالرجل الفاجر تابعه معمر عن الزهري وقال شبيب
 عن يونس عن ابن شهاب اخبرني ابن المسيب وعبد الرحمن بن عبد الله بن كعب أن
 ابا هريرة قال شهدنا مع النبي صلى الله عليه وسلم خيبر وقال ابن المبارك عن يونس
 عن الزهري عن سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم تابعه صالح عن الزهري وقال الزبيدي
 اخبرني الزهري أن عبد الرحمن بن كعب اخبره أن عبيد الله بن كعب قال حدثني من
 شهد مع النبي صلى الله عليه وسلم خيبر وقال الزهري واخبرني عبيد الله بن عبد الله
 وسعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم، حدثنا المكي بن ابراهيم قال حدثنا يزيد بن
 ابي عبيد قال رأيت أثر ضربته في ساق سلمة فقلت يا با مسلم ما هذه الضربة قال هذه
 ضربة اصابته يوم خيبر فقال اناس اصاب سلمة فأتيت الى النبي صلى الله عليه وسلم
 فنفت فيه ثلث نفثات فما اشتكيتها حتى الساعة، حدثنا عبد الله بن مسلمة قال
 حدثنا ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل قال التقى النبي صلى الله عليه وسلم والمشركون
 في بعض مغاربه فاقبلوا فمال كل قوم الى عسكرهم وفي المسلمين رجل لا يدع من المشركين
 شذة ولا فاذة الا اتبعها بضربها بسيفه فقبل يا رسول الله ما أجزأ احد منا ما أجزأ
 فلان فقل إنه من اهل النار فقالوا أيننا من اهل الجنة إن كان هذا من اهل النار فقل
 رجل من القوم لا تبعته فاذا أسرع وأبطأ كنت معه حتى جرح فاستجل الموت فوضع
 نصاب سيفه بدارض وذبابه بين تذييه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فجاء الرجل الى النبي
 صلى الله عليه وسلم فقال أشهد أنك رسول الله فقال وما ذاك فاخبره فقال إن الرجل
 يعمل بعمل أهل الجنة فيما يبدو للناس وإنه من اهل النار ويعمل بعمل أهل النار فيما

يبدو للناس وإنه من أهل الجنة، حدثنا محمد بن سعيد الخراي قال حدثنا زيد بن
الربيع عن أبي عمران قال نظر أنس إلى الناس يوم الجمعة فرأى طيالة فقال كأنهم الساعة
يهيئون خيبر، حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا حاتم عن يزيد بن أبي عبيد
عن سلمة قال كان علي بن أبي طالب تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في خيبر وكان
رمدا فقال أنا أخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم فلاحق به فلما بنينا الليلة لله
فتحت قال لأعطين الراية غدا أو ليأخذن الراية غدا رجل يحبه الله ورسوله يفتح الله
عليه فمحن نرجوها فقبل هذا علي فأعطاه ففتح عليه، حدثنا قتيبة قال حدثنا يعقوب
ابن عبد الرحمن عن أبي حازم قال أخبرني سهل بن سعد أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال يوم خيبر لأعطين هذه الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله
وحب الله ورسوله قال فمات الناس يبدون أن يكون لي ليلتهم أيهم يعطاه فلما أصبح الناس غدوا
على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجون أن يعطاه فقال أين علي بن أبي طالب
فقل هو يا رسول الله يشتهي عيني قال فأرسلوا إليه فأتى به فبصق رسول الله صلى الله
عليه وسلم في عينيه ودعا له فبرأ حتى كأن لم يكن به وجع فأعطاه الراية فقال علي يا
رسول الله أتناهم حتى يكونوا مثلنا فقل أنفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم
إلى الإسلام وأخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه فوالله لأن يهدي الله بك رجلا
واحدا خير لك من أن يكون لك مائة النعم، حدثنا عبد الغفار بن داود قال حدثنا
يعقوب ج وحدثني أحمد قال حدثنا ابن وهب قال حدثني يعقوب بن عبد الرحمن
الزعرقي عن عمرو مولى العطار عن أنس بن مالك قال قدمنا خيبر فلما فتح الله عليه
الخصم ذكر له جمال صفيّة بنسب حبيبي أبي أخطب وقد قُتلت زوجها وكانت عروسا
فاصطفاهما النبي صلى الله عليه وسلم لنفسه فخرج بيها حتى بلغنا سدّ الصفيّاء خلّت نبي

بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صنع خَيْسًا فِي نِطْعٍ صَغِيرٍ ثُمَّ قَالَ آتِنِ مَنْ حَوْلَكَ
 فَكَانَتْ تِلْكَ وَلِيْمَتَهُ عَلَى صَفِيَّةَ ثُمَّ خَرَجْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يُجَوِّي لَهَا وَرَأَاهُ بَعْبَاءَ ثُمَّ جَلَسَ عِنْدَ بَعِيرِهِ فَيَضَعُ رُكْبَتَهُ وَتَضَعُ صَفِيَّةُ رِجْلَهَا عَلَى رُكْبَتِهِ
 حَتَّى تَرْكَبَ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي حَسْبٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ سُلَيْمٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الطَوِيلِ
 سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقَامَ عَلَى صَفِيَّةَ بَنِي خَيْثَمٍ بِطَرِيقِ
 خَيْبَرَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ حَتَّى أَعْرَسَ بِهَا وَكَانَتْ فِيهِمْ ضُجْبٌ عَلَيْهَا الْحُجَابُ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي
 مَرْيَمَ قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ ابْنِ كَثِيرٍ قَالَ أَخْبَرَنِي حُمَيْدٌ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسًا يَقُولُ
 أَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ خَيْبَرَ وَالْمَدِينَةِ ثَلَاثَ لَيَالٍ يَبْنِي عَلَيْهِ بِصَفِيَّةَ فَدَعَا
 الْمُسْلِمِينَ إِلَى وَلِيْمَتِهِ وَمَا كَانَ فِيهِمَا مِنْ خُبْرٍ وَلَا لَحْمٍ وَمَا كَانَ فِيهِمَا إِلَّا أَنْ أَمَرَ بِاللَّذْذِ
 فُمِسَّتْ فَأُلْقِيَ عَلَيْهَا التَّمْرُ وَالْأَقِطُ وَالشَّمْنُ فَقَالَ الْمُسْلِمُونَ إِحْدَى أَمَهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ وَإِنْ
 لَمْ يَحَاجِبْنَاهَا فَبَيَّ مِمَّا مَلَكَتْ يَمِينُهُ فَلَمَّا ارْتَحَلَ وَتَأَ لَهَا خَلْفَهُ وَمَدَّ الْحُجَابَ، حَدَّثَنَا أَبُو
 الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا وَحَّابٌ قَالَ حَدَّثَنَا
 شُعْبَةُ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عُرَيْسٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْقِلٍ قَالَ كُنَّا مُحَاصِرِي خَيْبَرَ فَرَمَى انْسَانٌ
 حِجَابَ فِيهِ شَحْمٌ فَنَزَلَتْ لَأَخُودَهُ فَالْتَفَتْتُ فَإِذَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَحْيَيْتُ،
 حَدَّثَنِي عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ ابْنِ أُسَامَةَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ وَسَالِمٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى يَوْمَ خَيْبَرَ عَنْ أَكْلِ الثُّومِ وَعَنِ الْحُمِّ الْأَعْلِيَّةِ
 نَهَى عَنْ أَكْلِ الثُّومِ هُوَ عَنْ نَافِعٍ وَحَدَّثَهُ وَلِحُمِّ الْأَعْلِيَّةِ عَنْ سَالِمٍ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ
 أَبِي قُرْعَةَ قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ وَالحسن ابْنَيْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ
 عَنْ أَبِيهِمَا عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي نَسَابٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ مُتْعَةِ
 النَّسَاءِ يَوْمَ خَيْبَرَ وَعَنِ أَكْلِ الْحُمِّ الْأَنْسِيَّةِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ

الله قال اخبرنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم نهى يوم خيبر عن لحوم الحمر الاحلية، حدثني اسحق بن نصر قال حدثنا محمد
 ابن عبيد قال حدثنا عبيد الله عن نافع وسالم عن ابن عمر نهى النبي صلى الله عليه
 وسلم عن اكل لحوم الحمر الاحلية، حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد
 عن عمرو عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم
 يوم خيبر عن لحوم الحمر الاحلية ورخص في الخيل، حدثنا سعيد بن سليمان قال حدثنا
 عباد عن الشيباني قال سمعت ابن ابي اوفى يقول أصابتنا مجاعة يوم خيبر فإن القدور
 لتغلي قال وبعضها نصجت فجاء منادي النبي صلى الله عليه وسلم لا تأكلوا من لحوم الحمر
 شيئاً وأعريقوها قال ابن ابي اوفى فحدثنا أنه إنما نهى عنها لأنها لم تخمس وقال بعضهم
 نهى عنها البتة لأنها كانت تأكل العذرة، حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة قال
 اخبرني عدى بن ثابت عن البراء وعبد الله ابن ابي اوفى أنهم كانوا مع النبي صلى الله
 عليه وسلم فأصابوا حمراً فطبخوها فنادى منادي النبي صلى الله عليه وسلم اكفوا القدور،
حدثني اسحق بن نصر قال حدثنا عبد الصمد قال حدثنا شعبة قال حدثنا عدى بن ثابت
 سمعت البراء وابن ابي اوفى يحدثان عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال يوم خيبر وقد
 نصبوا القدور اكفوا القدور، حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة عن عدى بن ثابت عن
 البراء قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم نحوة، حدثني ابراهيم بن موسى قال
 اخبرنا ابن ابي زائدة قال اخبرنا عاصم عن عامر عن البراء قال أمرنا النبي صلى الله عليه
 وسلم في غزوة خيبر أن نلقى الحمر الاحلية نيئة ونضيقها ثم لم يأمُرنا بأكله بعد، حدثني
 محمد بن ابي الحسين قال حدثنا عمر بن حفص قال حدثني ابي عاصم عن عامر
 عن ابن عباس قال لا أدري أنهي عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم من اجل أنه

كان حَمُولَةً النَّاسِ وَكَرِهَ أَنْ تَذْهَبَ حَمُولَتُهُمْ أَوْ حَرَمَهُ فِي يَوْمِ خَيْبَرَ لَحَمُ الْخُمُرِ الْأَعْلِيَّةِ،
 حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ اسْحَقَ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ قَالَ حَدَّثَنَا زَائِدَةُ عَنْ عُبَيْدِ
 اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ خَيْبَرَ
 لِلْفَرَسِ سَهْمَيْنِ وَلِلرَّجُلِ سَهْمًا قَالَ فَسَرَهُ نَافِعٌ فَقَالَ إِذَا كَانَ مَعَ الرَّجُلِ فَرَسٌ فَلَهُ ثَلَاثَةُ أَشْهُمٍ
 فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ فَرَسٌ فَلَهُ سَهْمٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يُونُسَ
 عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّ جُبَيْرَ بْنَ مُنْذِعِمَ أَخْبَرَهُ قَالَ مَشَيْتُ أَنَا وَعَثْمَانُ
 ابْنُ عَفَّانٍ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْنَا اعْطَيْتَ بَنِي الْمُطَّلِبِ مِنْ خُمْسِ خَيْبَرَ
 وَتَرَكْتَنَا وَحْنًا بِمَنْزِلَةٍ وَاحِدَةٍ مِنْكَ فَقَالَ أَمَّا بَنُو عَاشِمٍ وَبَنُو الْمُطَّلِبِ شَيْءٌ وَاحِدٌ فَقَالَ
 جُبَيْرٌ وَلَمْ يَقْسِمِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِبَنِي عَبْدِ شَمْسٍ وَبَنِي نُوْفَلٍ شَيْئًا، حَدَّثَنَا
 مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ حَدَّثَنَا بُرَيْدُ بْنُ عَبْدِ
 اللَّهِ عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ ابْنِ مُوسَى قَالَ بَلَّغْنَا مَخْرَجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحْنًا بِالْيَمَنِ
 فَخَرَجْنَا مُهَاجِرِينَ إِلَيْهِ أَهْلًا وَأَخْوَانًا لِي وَأَنَا أَصْغَرُهُمْ أَحَدًا أَبُو بَرْدَةَ وَالْآخَرُ أَبُو رُمَيْلٍ إِنَّمَا نَحْنُ
 بَصْعًا وَإِنَّمَا قَالَ فِي ثَلَاثَةِ وَخَمْسِينَ أَوْ اثْنَيْنِ وَخَمْسِينَ رَجُلًا مِنْ قَوْمِهِ فَتَرَكْنَا سَفِينَةً تَقُفُّنَا
 سَفِينَتُنَا إِلَى الْمَجَاشِقِ بِالْحَبَشَةِ فَوَافَقْنَا جَعْفَرَ بْنَ أَبِي طَالِبٍ فَأَتَيْنَا مَعَهُ حَتَّى قَدَمْنَا جَمِيعًا
 فَوَافَقْنَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ اقْتَتَحَ خَيْبَرَ وَكَانَ أَكْثَرُ النَّاسِ يَقُولُونَ لَنَا
 يَعْنِي لِأَعْمَلِ السَّفِينَةِ سَبَقْنَاكُمْ بِالْهَجْرَةِ وَدَخَلَتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ وَفِي مَعْنَى قَدَمْنَا مَعَنَا
 عَلَى حَفْصَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَائِرَةً وَقَدْ كَانَتْ حَاجِرَتْ إِلَى الْمَجَاشِقِ فِيمَنْ
 حَاجَرَ فَدَخَلَ عُمَرُ عَلَى حَفْصَةَ وَأَسْمَاءُ عِنْدَهَا فَقَالَ عُمَرُ حِينَ رَأَى أَسْمَاءَ مِنْ هَذِهِ قُلْتُ أَسْمَاءُ
 بِنْتُ عُمَيْسٍ قُلْ عُمَرُ الْأَحْمَشِيَّةُ هَذِهِ الْبَجَرِيَّةُ هَذِهِ قَالَتْ أَسْمَاءُ دَعَمَ قَالَ سَبَقْنَاكُمْ بِالْهَجْرَةِ
 فَتَحْنُ أَحَقُّ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْكُمْ فَغَضِبَتْ وَقَالَتْ كَلَّا وَاللَّهِ كُنْتُمْ مَعَ

رسول الله صلى الله عليه وسلم يُطْعِمُ جَائِعَكُمْ وَيَعْظُمُ جَاعَكُمْ وَكُنَّا فِي دَارِ أَوْفَى أَرْضِ الْبُعْدَاءِ
 الْبُعْثَاءِ بِالْحِمَشَةِ وَذَلِكَ فِي اللَّهِ وَفِي رَسُولِ اللَّهِ وَائِيَّمُ اللَّهُ لَا أَطْعَمُ طَعَامًا وَلَا أَشْرَبُ
 شَرَابًا حَتَّى أَذْكَرَ مَا قُلْتُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَحْنُ نُنَّا نُؤَدِّي وَخَافَ وَسَأَذْكَرُ
 ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَسْأَلُهُ وَاللَّهِ لَا أَكْذِبُ وَلَا أَزِيغُ وَلَا أَزِيدُ عَلَيْهِ ثَلَمًا جَاءَ
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَالْتَمَسَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنْ عُمِرَ قَالَ كَذَا وَكَذَا قَالَ نَا قُلْتُ لَهُ
 قُلْتُ قُلْتُ لَهُ كَذَا وَكَذَا قَالَ لَيْسَ بِأَخْبَقَ نِي مِنْكُمْ وَلَهُ وَلَا خَابَهُ شَجَرَةٌ وَاحِدَةٌ وَلَكُمْ
 أَنْتُمْ أَهْلُ السَّفِينَةِ عَجَبَتَانِ قَالَتْ فَلَقَدْ رَأَيْتُ أَبَا مُوسَى وَاحْتَابَ السَّفِينَةَ يَأْتُونَنِي أُرْسَالًا
 يَسْأَلُونَنِي عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ مِنْ الدُّنْيَا شَيْءٌ لَمْ يَكُنْ بِهِ أَثَرٌ وَلَا أَغْزُ وَلَا أَغْزُ فِي أَنْفُسِهِمْ مِمَّا قُلْتُ
 نَبِيَّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَبُو بُرْدَةَ قَالَتْ اسْمُهُ وَلَقَدْ رَأَيْتُ أَبَا مُوسَى وَآدَهُ
 لَيْسَتْ بَعِيدَ هَذَا الْحَدِيثِ مِنْهُ وَقَالَ أَبُو بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ أَتَى لَأَعْرِفَ أَصْوَاتَ رُفْقَةِ الْأَشْعَرِيِّينَ بِالْقُرْآنِ حِينَ يَدْخُلُونَ بِاللَّيْلِ وَأَعْرِفَ مَنَازِلَهُمْ مِنْ
 أَصْوَاتِهِمْ بِالْقُرْآنِ بِاللَّيْلِ وَإِنْ كُنْتُ نَوْمًا أَرَّ مَنَازِلَهُمْ حِينَ نَزَلُوا بِاللَّيْلِ وَمِنْهُمْ حَكِيمٌ إِذَا لَقِيَ
 الْحَيْلَ أَوْ قَالَ الْعَدُوَّ قَالَ لَيْمَ إِنْ أَكْذَبْتَنِي يَأْمُرُونَكُمْ أَنْ تُنْظَرُوا حَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
 سَمِعَ حَفْصَ بْنَ غِيَاثٍ قَالَ حَدَّثَنَا بُرَيْدٌ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ قَدِمْنَا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ أَنْ اخْتَلَجَ خَيْبَرَ فَقَسَمَ لَنَا وَلَمْ يَقْسِمْ لِأَحَدٍ لَمْ يَشْهَدْ الْفَتْحَ غَيْرَنَا
 حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا مَعُودَةُ بْنُ عَمْرِو قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو اسْحَقَ عَنْ
 مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ قَالَ حَدَّثَنِي ثُمُورٌ قَالَ حَدَّثَنِي سَلَمٌ مَوْلَى ابْنِ مُطِيعٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا عُبَيْدَةَ
 يَقُولُ اخْتَلَجْنَا خَيْبَرَ فَلَمْ نَعْنَمْ ذَعَبًا وَلَا فَضَّةً وَأَمَّا غَنَمُنَا الْبَقَرُ وَالْإِبِلُ وَالْغَنَمُ وَالْمَتَاعُ وَالْكَوَائِطُ
 ثُمَّ انْصَرَفْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى وَادِي الْقُرَى وَمَعَهُ عِبْدٌ لَهُ يُقَالُ لَهُ مِدْعَمٌ
 أَعْدَاهُ لَهُ أَحَدُ بَنِي الصَّبَابِ فَيَبِينُهَا هُوَ يَحْكُ رَحْلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا جَاءَ

سَهْمٌ عُرِّ حَتَّى أَصَابَ ذَلِكَ الْعَبْدَ وَقَالَ النَّاسُ حَنِيفًا لَهُ الشَّهَادَةُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَدَلِ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنْ الشَّمْلَةُ لِلَّهِ أَصَابَهَا يَوْمَ خَيْبَرَ مِنَ الْمَغَانِمِ لَمْ تُصِيبْهَا الْمَقَاسِمُ لَنَنْشَعِلَ عَلَيْهِ نَارًا فَجَاءَ رَجُلٌ حِينَ سَمِعَ ذَلِكَ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشِرَاكٍ أَوْ بِشِرَاكَيْنِ فَقَالَ عَذَا شَيْءٌ كُنْتُ أَصْبَتُهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شِرَاكٌ أَوْ شِرَاكَانِ مِنْ نَارٍ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَرِيَمَ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ أَخْبَرَنِي زَيْدٌ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ أَمَا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْلَا أَنْ أَتْرَكَ آخِرَ النَّاسِ قَبْلَنَا لَبِيسَ لَهُمْ شَيْءٌ مَا فَتَحْتُ عَلَى قَرِيبَةٍ إِلَّا قَسَمْتُهَا كَمَا قَسَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْبَرَ وَلَكِنِّي أَتْرَكْتُهَا خِزَانَةً لَهُمْ يَقْتَسِمُونَهَا حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُمَرَ قَالَ لَوْلَا آخِرُ الْمُسْلِمِينَ مَا فَتَحْتُ عَلَيْهِمْ قَرِيبَةً إِلَّا قَسَمْتُهَا كَمَا قَسَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْبَرَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينُ قَالَ سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ وَسَأَلَهُ اسْمَعِيلُ بْنُ أُمَيَّةَ قَالَ أَخْبَرَنِي عَنبَسَةُ بْنُ سَعِيدٍ أَنَّ أَبَا عُرَيْرَةَ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَهُ فَقَالَ لَهُ بَعْضُ بَنِي سَعِيدٍ بِنِ الْعَاصِ لَا تُعْطِهِ فَقَالَ أَبُو عُرَيْرَةَ هَذَا قَتِيلُ ابْنِ قَوْقِلٍ فَقَالَ وَاحْتَجَّاهُ نَوْبِي تَدَلِّي مِنْ قَدُومِ الضَّحَاةِ وَيُذَكِّرُ عَنِ الزُّبَيْدِيِّ عَنْ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي عَنبَسَةُ بْنُ سَعِيدٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا عُرَيْرَةَ يُخَيِّرُ سَعِيدَ بْنَ الْعَاصِ قَالَ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبَانَ عَلَى سَرِيَّةٍ مِنَ الْمَدِينَةِ فَبَلَ نَجْدٌ قَالَ أَبُو عُرَيْرَةَ فَقَدِمَ أَبَانُ وَاحْتَابَهُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْبَرَ بَعْدَ مَا افْتَحْنَاهَا وَإِنْ حُزِمَ خَيْلُهُمْ تَلَيْفٌ قَالَ أَبُو عُرَيْرَةَ فَلَمْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَا تَقْسِمُ لَهُمْ قَالَ أَبَانُ وَأَنْتَ بِهِذَا يَا وَبَرُّ تَحْتَرُّ مِنْ رَأْسِ ضَالٍ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أَبَانُ اجْلِسْ وَنَمْ يَقْسِمُ لَهُمْ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصُّلِّي السِّدْرُ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ اسْمَعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ حَبِيبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي جَدِّي أَنَّ أَبَانَ بْنَ سَعِيدٍ أَتَى إِلَى

النبي صلى الله عليه وسلم فسلم عليه فقل ابو هريرة يا رسول الله هذا قتل ابن قوئل فقال ابان لاني هريرة واعجبا لك وبير تدادا من قدوم ضان يئى على امرا اكرم الله بيدي ومنعه ان يهيننى بيده ، حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسلت الى ابى بكر تسأله ميراثها من رسول الله صلى الله عليه وسلم مما آتاه الله عليه بالمدينة وذلك وما بقى من خمس خيبر فقل ابو بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة انما يأكل آل محمد فى هذا المال وآلى والله لا أغير شيئا من صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن حالها ان كانت عليها فى عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا عملن فيها بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتى ابو بكر ان يدفع الى فاطمة منها شيئا فوجدت فاطمة على ابى بكر فى ذلك فهاجرتة فلم تكلمه حتى توفيت وعاشت بعد النبى صلى الله عليه وسلم ستة أشهر فلما توفيت دفنها زوجها على ليلا ولم يؤن بها ابا بكر وصلى عليها وكان نعلى من الناس وجه حياة فاطمة فلما توفيت استنكر على وجوه الناس فانتهمس مصالحة ابى بكر ومبايعته ولم يكن يبايع تلك الأشهر فأرسل الى ابى بكر ان آتينا ولا يأتينا احد معك كراعية ليحضر عمر فقال عمر لا والله لا تدخل عليهم وحدك فقال ابو بكر وما عسيبتهم ان يفعلوه فى والله لا تبتئهم فدخل عليهم ابو بكر فتشهد على فقل انا قد عرفنا فضلك وما اعطاك الله ولم ننقص عليك خيرا سقاه الله اليك وللتك استبددت علينا بالأمر وكما نرى لقرابتنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم نصيبا حتى فضت عينا ابى بكر فلما تلّم ابو بكر قل والذى نفسى بيده نقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب الى أن أصل من قرابتي وأما الذى شاجر بيني وبينكم من هذه الاموال فأتى لم آل فيها عن الخير ولم أترك أمرا رأيت رسول

الله صلى الله عليه وسلم يَصْنَعُهُ فِيهَا أَلَا صَنَعْتَهُ فَقَالَ عَلِيٌّ لَأَنِي بَكَرَ مَوْعِدُكَ الْعَشِيَّةَ لِلْبَيْعَةِ
فَلَمَّا صَلَّى أَبُو بَكْرٍ الظُّهْرَ رَفِيَ عَلَى الْمَنْبَرِ فَتَشَهَّدَ وَذَكَرَ شَأْنَ عَلِيٍّ وَتَخَلَّفَهُ عَنِ الْبَيْعَةِ وَعُدْرَةَ
بِالَّذِي اعْتَذَرَ إِلَيْهِ ثُمَّ اسْتَغْفَرَ وَتَشَهَّدَ عَلِيٌّ فَعَظَّمَ حَقَّ ابْنِ بَكْرٍ وَحَدَّثَ أَنَّهُ لَمْ يَجْهَلْهُ عَلَى
الَّذِي صَنَعَ نَفَاسَةً عَلَى ابْنِ بَكْرٍ وَلَا انْكَارٌ لِلَّذِي فَضَّلَهُ اللَّهُ بِهِ وَلَكِنَّا كُنَّا نَرَى لَنَا فِي هَذَا
الْأَمْرِ نَصِيبًا فَاسْتَبَيَّتْ عَلَيْنَا فَوَجَدْنَا فِي أَنْفُسِنَا فَسْرَ بِذَلِكَ الْمُسْلِمُونَ وَقَالُوا أَصَبَتْ وَكَانَ
الْمُسْلِمُونَ إِلَى عَلِيٍّ قَرِيبًا حِينَ رَاجَعَ الْأَمْرَ الْمَعْرُوفَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا
حَزْرَمِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي عُمَارَةُ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ لَمَّا فَتَحْتُ خَيْبَرَ
قُلْنَا الْآنَ نَشْبُعُ مِنَ التَّمَرِ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ قَالَ حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ حَبِيبٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ
الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عُمرٍ قَالَ مَا شَبِعْنَا حَتَّى فَتَحْنَا خَيْبَرَ
٣٩ بَابُ اسْتِعْمَالِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى أَهْلِ خَيْبَرَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي
مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ الْمُجِيدِ بْنِ سُوَيْلٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ وَابْنِ هُرَيْرَةَ
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَعْمَلَ رَجُلًا عَلَى خَيْبَرَ فَجَاءَ بِتَمَرٍ جَنِيبٍ فَقَالَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلُّ تَمَرٍ خَيْبَرٍ هَكَذَا قَالَ لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا لَنَأْخُذُ الصَّاعَ
مِنْ هَذَا بِأَصْصَاعَيْنِ وَأَصْصَاعَيْنِ بِالثَّلَاثَةِ فَقَالَ لَا تَفْعَلْ بَيْعُ الْجَمْعِ بِالْأَصْصَاعِ ثُمَّ ابْتِغَ بِالدِّرَاهِمِ جَنِيْبًا
وَقَالَ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ الْمُجِيدِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ وَابْنِ هُرَيْرَةَ حَدَّثَهُ أَنَّ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ أَخَاهُ بَنِي عَدِيٍّ مِنَ الْإِنصَارِ إِلَى خَيْبَرَ ثَمَرَةً عَلَيْهِ وَعَنْ
عَبْدِ الْمُجِيدِ عَنْ ابْنِ صَالِحِ السَّمَانِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ وَابْنِ سَعِيدٍ ٤٠ بَابُ مُعَامَلَةِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَهْلَ خَيْبَرَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَّةُ عَنْ نَافِعٍ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَعْطَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْبَرَ الْيَهُودَ أَنْ يَمْلُوعُوا وَيَزْرَعُوا
وَلِيهِمْ شَطْرُ مَا يَخْرُجُ مِنْهَا ٤١ بَابُ الشَّيْءِ الَّذِي سَمَّيْتُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْبَرَ

رواه عُرْوَةُ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ
 حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي سَعِيدٌ عَنْ ابْنِ عُرْبَةَ مَا فُتِحَتْ خَيْبَرُ أُعْدِيَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَقَّةٌ فِيهَا سَمٌّ ٤٢ بَابُ غَزْوَةِ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا
 جَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَسَامَةَ عَلَى قَوْمٍ فَطَعَنُوا فِي إِمَارَتِهِ فَقَالَ إِنْ تَطَعَنُوا فِي إِمَارَتِهِ فَقَدْ طَعَنْتُمْ فِي
 إِمَارَةِ أَبِيهِ مِنْ قَبْلِهِ وَأَيُّمُ اللَّهِ لَقَدْ كَانَ خَلِيفًا لِلْإِمَارَةِ وَإِنْ كَانَ مِنْ أَحَبِّ النَّاسِ إِلَيَّ وَإِنْ
 عَذَا لِمَنْ أَحَبَّ النَّاسُ إِلَيَّ بَعْدَهُ ٤٣ بَابُ عُمَرَةَ الْقَضَاءِ ذَكَرَهُ أَنَسٌ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ عَنْ الْبَرَاءِ قَالَ
 مَا اعْتَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ذِي الْقَعْدَةِ ثُمَّ أَعْمَلُ مَكَّةَ إِنْ يَدْعُوهُ يَدْخُلُ
 مَكَّةَ حَتَّى فَاضًا عَلَى أَنْ يُقِيمَ بِهَا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فَلَمَّا كَتَبَ الْكِتَابَ كَتَبُوا هَذَا مَا قَضَى
 عَلَيْهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ قَالُوا لَا نُقَرُّ لَكَ بِهَذَا لَوْ نَعْلَمُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ مَا مَنَعْنَاكَ شَيْئًا
 وَلَكِنْ أَنْتَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَنَا رَسُولُ اللَّهِ وَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ لِعَلَى بْنِ
 ابْنِ سَالِبٍ أَمَحُّ رَسُولُ اللَّهِ قَالَ لَا وَاللَّهِ لَا أَتَّخُوكَ أَبَدًا فَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ الْكِتَابَ وَلَيْسَ يُجَسِّنُ يَكْتُوبُ فَكَتَبَ هَذَا مَا قَضَى عَلَيْهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ لَا
 يَدْخُلُ مَكَّةَ السِّلَاحَ إِلَّا السِّيفَ فِي الْقِرَابِ وَأَنْ لَا يَخْرُجَ مِنْ أَعْلَى بِأَحَدٍ إِنْ أَرَادَ أَنْ
 يَتَّبِعَهُ وَأَنْ لَا يَمْنَعَ مِنْ أَحِبَّائِهِ أَحَدًا إِنْ أَرَادَ أَنْ يُقِيمَ بِهَا فَلَمَّا دَخَلَ وَمَضَى الْأَجَلُ
 أَتَوْا عَلِيًّا فَقَالُوا قُلْ لِمَ أَخْرَجَ عَنَّا فَقَدْ مَضَى الْأَجَلُ فَخَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ فَتَبِعَتْهُ ابْنَةُ حَمْرَةَ تُنَادِي يَا عَمُّ يَا عَمُّ فَتَنَادِيَهَا عَلَى فَأَخَذَ بِبِهَا وَقَتْلَ لِقَاضِمَةَ دُونَكَ
 بِنْتُ عَمِّكَ فَحَمَلْتُنِيَا فَاخْتَصَمَ فِينَا عَلِيٌّ وَزَيْدٌ وَجَعَفَرٌ قَالَ عَلِيٌّ أَنَا أَخَذْتُهَا وَبِنْتُ عَمِّكَ
 وَقَتْلَ جَعْفَرَ ابْنَةَ عَمِّكَ وَخَالَتُهَا تَحْتِي فَقَالَ زَيْدٌ بِنْتُ أَخِي فَقَضَى بِهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عليه وسلم فجالتها وقال لخالته بمنزلة الأم وقال لعلی أنت متی وأنا منك وقال لجعفر أشبهت
 خلقی وخلقی وقال لزيد أنت أخونا ومولانا قال علی ألا تنزوح بنمت مرة قال أنها
 بنت أخی من الرضاة، حدثني محمد هو ابن رافع قال حدثنا سريج قال حدثنا
 فليح ح قال وحدثني محمد بن الحسين بن ابراهيم قال حدثني ابي قال حدثنا فليح بن
 سليمان عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج مُعْتَمِرًا فحال كُفَّارٌ
 قريش بينه وبين البيت فمأخوذٌ هَدْيُهُ وحلف رأسه بالحديبية وقاضٍ على أن يعتَمِرَ العامَ
 المُقْبِلَ ولا يحمل سلاحا عليهم إلا سيوفًا ولا يقيم بها إلا ما أحبوا فاعتَمِرَ من العام المُقْبِلِ
 فدخلها كما كان صالحهم فلما أن أقام بها قلنا امرؤه أن يخرج فخرج، حدثنا عثمان بن
 ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد قال دخلت انا وعروة بن الزبير
 المسجد فإذا عبد الله بن عمر جالس إلى حجر عاتشة ثم قال كم اعتَمِرَ النبي صلى الله
 عليه وسلم قال أربعًا ثم سمعنا استئذان عاتشة قال عروة يا أم المؤمنين ألا تسمعين ما يقول
 أبو عبد الرحمن أن النبي صلى الله عليه وسلم اعتَمِرَ أربعَ عمرٍ فقالت ما اعتَمِرَ النبي
 صلى الله عليه وسلم عُمْرَةً إِلَّا وعو شاعده وما اعتَمِرَ في رَجَبٍ قط، حدثنا علي بن
 عبد الله قال حدثنا سفيان عن اسمعيل بن ابي خالد سمع ابن ابي أوفى يقول لما اعتَمِرَ
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ستّره من غلمان المشركين ومنهم أن يؤنّوا رسول الله صلى
 الله عليه وسلم، حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد هو ابن زيد عن أيوب عن
 سعيد بن جبير عن ابن عباس فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم واختابه فقال
 المشركون إنه يقدم عليكم وقد هتتمت حتى يثرب وأمر رسول الله صلى الله عليه
 وسلم أن يرملوا الأشواط الثلاثة وأن يمشوا ما بين الركبتين ولم يمنعه أن يأمر أن
 يرملوا الأشواط منها إلا الأبقاء عليهم، حدثنا محمد عن سفيان بن عيينة عن عمرو

عن عطاء عن ابن عباس قال أما سَعَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْبَيْتِ وَبَيْنَ الصُّفَا
وَالْمُرَّةِ لِيُرىَ الْمُشْرِكِينَ قُوَّتَهُ وَزَادَ ابْنُ سَلَمَةَ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ لَمَّا
قَدَّمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعَامِهِ الَّذِي اسْتَأْنَسَ قَدْلَ ارْمَلُوا لِيُرىَ الْمُشْرِكِينَ قُوَّتَهُمْ
وَالْمُشْرِكُونَ مِنْ قَبْلِ قُعَيْقَعَانَ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا وَحْيِبٌ قَالَ حَدَّثَنَا
أَيُّوبُ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ تَزَوَّجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَيْمُونَةَ وَهُوَ مُحْرِمٌ
وَبَنَى بِهَا وَهُوَ حَلَالٌ وَمَاتَتْ بِسَرِفٍ، زَادَ ابْنُ إِسْحَقَ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي تَجَّجٍ وَأَبَانُ بْنُ
صَالِحٍ عَنْ عَطَاءٍ وَمُجَاهِدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ تَزَوَّجَ النَّبِيُّ مَيْمُونَةَ فِي عَمْرَةِ الْقَصَاءِ، ٤٤ بَابُ
غَزْوَةِ مَوْتَةَ مِنْ أَرْضِ الشَّامِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ وَحْبٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي هِلَالٍ
قَالَ وَأَخْبَرَنِي نَافِعٌ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ وَقَفَ عَلَى جَعْفَرٍ يَوْمَئِذٍ وَهُوَ ذَاتَيْلٌ فَعَدَدْتُ بِهِ
خَمْسِينَ بَيْنَ لُغْنَةٍ وَصَرْبَةٍ لَيْسَ مِنْهَا شَيْءٌ فِي ذُبُرِهِ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا
مُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزْوَةِ مَوْتَةَ زَيْدَ بْنَ حَارِثَةَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ
قَتَلَ زَيْدٌ جَعْفَرًا وَإِنْ قُتِلَ جَعْفَرٌ نَعِمْتُ بِاللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ كُنْتُ فِيهِمْ فِي تِلْكَ
الْغَزْوَةِ فَانْتَمَسْنَا جَعْفَرَ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فَوَجَدْنَاهُ فِي الْقَتْلِ وَرَجَدْنَا مَا فِي جَسَدِهِ بِضْعًا
وَتِسْعِينَ مِنْ ضَعْفَةٍ وَرَمِيَّةٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ وَاقِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ
عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عِلَالٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَعَى زَيْدًا وَجَعْفَرًا وَابْنَ رَوَاحَةَ
لِلنَّاسِ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَهُمْ خَبْرُهُ فَقَالَ أَخَذَ الرَّايَةَ زَيْدٌ فَضَلَّيْتُ ثُمَّ أَخَذَ جَعْفَرٌ فَضَلَّيْتُ ثُمَّ أَخَذَ
ابْنُ رَوَاحَةَ فَضَلَّيْتُ وَعَيْنَا تَمْدُرُنِ حَتَّى أَخَذَ الرَّايَةَ سَيْفٌ مِنْ سَيُوفِ اللَّهِ حَتَّى فَتَحَ
اللَّهُ عَلَيْهِمْ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَقَّابِ قَالَ سَمِعْتُ جَعْفَرَ بْنَ سَعِيدٍ قَالَ
أَخْبَرْتَنِي عَمْرَةُ قَانَتْ سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقُولُ لَمَّا جَاءَ قَتْلُ ابْنِ رَوَاحَةَ وَابْنِ حَارِثَةَ وَجَعْفَرَ بْنِ

ابي طالب جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم يُعَرِّفُ فِيهِ الْحَزْنَ قَالَتْ عَائِشَةُ وَأَنَا أَطْلَعُ
 مِنْ صَائِرِ الْبَابِ تَعْنِي مِنْ شَقِّ الْبَابِ فَأَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ اى رَسُولُ اللَّهِ إِنْ نِسَاءَ جَعْفَرٍ قُلْتُ
 فَذَكَرَ بُكَاءَهُنَّ فَأَمَرَهُ أَنْ يَمْنَهُنَّ قَالَتْ فَذَهَبَ الرَّجُلُ ثُمَّ أَتَى فَقَالَ قَدْ نَهَيْتَيْنِ وَذَكَرَ أَنَّهُ لَمْ
 يُضَعِّمْنَهُ قَالَ فَأَمَرَ أَيْضًا فَذَهَبَ ثُمَّ أَتَى فَقَالَ وَاللَّهِ لَقَدْ عَلِمْنَا فَرَعَمْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَاحْشَتْ فِي أَفْوَاهِهِنَّ مِنَ التُّرَابِ قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيًا فَقُلْتُ أَعَزَّمُ اللَّهُ أَنْفَكَ
 فَوَاللَّهِ مَا أَنْتَ تَفْعَلُ وَمَا تَرَكْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْعَنَاءِ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ
 ابْنُ أَبِي بَكْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنْ عُمَرَ قَالَ كَانَ ابْنُ
 عُمَرَ إِذَا حَيَا ابْنَ جَعْفَرٍ قَالَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ دِي الْجَنَاحَيْنِ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ
 حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي قَيْسٍ عَنْ أَبِي حَازِمٍ قَالَ سَمِعْتُ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ يَقُولُ لَقَدْ
 انْقَضَتْ فِي يَدِي يَوْمَ مَوْتِهِ تِسْعَةُ أَسْيَافٍ ثَمَا بَقِيَ فِي يَدِي إِلَّا صَفِيحَةً يَمَانِيَّةً حَدَّثَنِي
 مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي حَازِمٍ قَالَ سَمِعْتُ خَالِدَ
 ابْنَ الْوَلِيدِ يَقُولُ لَقَدْ دُقَ فِي يَدِي يَوْمَ مَوْتِهِ تِسْعَةُ أَسْيَافٍ وَصَبْرْتُ فِي يَدِي صَفِيحَةً لِي
 يَمَانِيَّةً حَدَّثَنِي عُمَرَانُ بْنُ مَيْسَرَةَ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ عُمَرَ عَنْ
 أَنَسِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ أَعْجَمَ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ فَجَعَلْتُ أُخْتَهُ عَمْرَةَ تَبْنِي وَاحِدًا
 وَكَذَا وَكَذَا تُعَدُّ عَلَيْهِ فَقَالَ حِينَ أَتَى مَا قُلْتُ شَيْئًا إِلَّا قِيلَ لِي أَنْتَ كَذَاكَ
 حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبَّاسٌ عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ الشَّعْبِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ أَعْجَمَ
 عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بِهَذَا فَلَمَّا مَاتَ لَمْ تَبْكِ عَلَيْهِ ٤٥ بَابُ بَعَثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ إِلَى الْخُرُوفَاتِ مِنْ جُهَيْنَةَ حَدَّثَنِي عُمَرُو بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا
 هُشَيْمٌ قَالَ أَخْبَرَنَا حُصَيْنٌ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو ذُبَيْبٍ قَالَ سَمِعْتُ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ
 يَقُولُ بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْخُرُوفَةِ فَصَحَّحْنَا الْقَوْمَ فَيَوْمَئِذٍ فَلَحَقْتُ أَنَا

ورجل من الانصار رجلا منهم فلما غَشِينَاهُ قال لا اله الا الله شكف الانصاري وطعننه
 برمح حتى قتلته فلما قدمنا باغ النبي صلى الله عليه وسلم فقل يا أسامة أقتلته بعد
 ما قال لا اله الا الله قلت كان متعوذا فما زال يكررها حتى تمتيت ألى لم اكن أسلمت
 قبل ذلك اليوم، حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد قال
 سمعت سلمة بن الأكوع يقول غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وخرجت
 فيما يبعث من البعوث تسع غزوات مرة علينا ابو بكر ومرة علينا أسامة وقال عمر بن
 حفص حدثنا ابي عن يزيد بن ابي عبيد قال سمعت سلمة يقول غزوت مع النبي صلى
 الله عليه وسلم سبع غزوات وخرجت فيما يبعث من البعوث تسع غزوات علينا مرة ابو
 بكر ومرة أسامة، حدثنا ابو عاصم الضحاك بن مخلد قال اخبرنا يزيد بن ابي عبيد عن
 سلمة بن الأكوع قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وغزوت مع ابن
 حارثة فاستعاه علينا، حدثنا محمد بن عبيد الله قال حدثنا حماد بن مسعدة عن
 يزيد عن سلمة غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات فذكر خيبر والخيبيبة
 ويوم حنين ويوم انقرد وقال يزيد ونسيت بقيتين، ٤٩ باب غزوة الفتح وما بعث به حاطب
 ابن ابي بلتعنة الى اهل مكة ليحبرهم بغزو النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة بن
 سعيد قال حدثنا سفين عن عمرو بن دينار قال اخبرني الحسن بن محمد أنه سمع عبيد
 الله بن ابي رافع يقول سمعت عليا يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا والزبير
 والمقداد فقال انطلقوا حتى تأقوا روضة خاخ فان بها طعينة معيا كتاب فخذوا منها دل
 فانطلقنا نعداى بنما خيلنا حتى اتينا الروضة فاذا نحن بالطعينة فلما أخرجى الكتاب
 قالت ما معي كتاب فلما لتخرجني الكتاب او لنلقين الثياب قال فاخرجته من عقاصيها
 فأتينا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا فيه من حاطب بن ابي بلتعنة الى ناس من

المشركين بِمَكَّةَ يُخْبِرُهُمْ بِبَعْضِ أَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا حَاطِبُ مَا هَذَا
 قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَا تَجِدُ عَلَيَّ إِنِّي كُنْتُ أَمْرًا مُلَصَّقًا فِي قُرَيْشٍ يَقُولُ كُنْتُ حَلِيفًا وَلَمْ أَكُنْ
 مِنْ أَنْفُسِهَا وَكَانَ مِنْ مَعَكَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ مَنْ لَهُمْ قُرَابَاتٌ يَحْمُونَ أَعْلِيَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ فَأَحْبَبْتُ
 أَنْ فَاتَنِي ذَلِكَ مِنَ النَّسَبِ فِيهِمْ أَنْ أَتَّخِذَ عِنْدَهُمْ يَدًا يَحْمُونَ قُرَابَتِي وَلَمْ أَفْعَلْهُ ارْتِدَادًا
 عَنْ دِينِي وَلَا رِضًا بِالْكَفْرِ بَعْدَ الْإِسْلَامِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَا إِنَّهُ قَدْ صَدَّقَكُمْ
 فَقُلْ عُمَرُ يَا رَسُولَ اللَّهِ دَعْنِي أَضْرِبَ عُنُقَ هَذَا الْمُنَافِقِ فَقَالَ إِنَّهُ قَدْ شَهِدَ بِدْرًا وَمَا يُدْرِيكَ
 لَعَلَّ اللَّهَ أَتْلَعَ عَلَيَّ مِنْ شَهِيدٍ بِدْرًا فَقَالَ اْعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ فَقَدْ غَفِرْتُ لَكُمْ فَأَنْزَلَ اللَّهُ السُّورَةَ
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ تُلْقُونَ إِلَيْهِمُ بِالْمَوَدَّةِ إِلَى قَوْلِهِ
 فَقَدْ صَدَّقَ سَوَاءٌ أُنْسَبِيلٍ ، ٤٧ بَابُ غَزْوَةِ الْفَتْحِ فِي رَمَضَانَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ
 قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شَيْبَانَ قَالَ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 عُمَيْرٍ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَزَا غَزْوَةَ الْفَتْحِ فِي رَمَضَانَ
 قُلُوبًا وَسَمِعْتُ ابْنَ الْمُسَيَّبِ يَقُولُ مِثْلَ ذَلِكَ وَعَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَهُ أَنَّ ابْنَ
 عَبَّاسٍ قَالَ صَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى إِذَا بَلَغَ الْكَدِيدَ الْمَاءَ الَّذِي بَيْنَ قُدَيْدٍ
 وَعُسْفَانَ أَفْطَرَ فَلَمْ يَزَلْ مُقْبِرًا حَتَّى انْسَلَخَ الشَّيْءُ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ قَاتَانَ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ
 قَالَ أَخْبَرَنَا مَعَرٌ قَالَ أَخْبَرَنَا الزُّهْرِيُّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ
 النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ فِي رَمَضَانَ مِنَ الْمَدِينَةِ وَمَعَهُ عَشْرَةُ آلَافٍ وَذَلِكَ عَلَى
 رَأْسِ ثَمَنِ سَنِينَ وَنُصِفَ مِنْ مَقْدَمِهِ الدِّينَةَ فَسَارَ هَوَامًا مَعَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ إِلَى مَكَّةَ يَصُومُونَ
 وَيَصُومُونَ حَتَّى بَلَغَ الْكَدِيدَ وَهَوَامًا بَيْنَ عُسْفَانَ وَقُدَيْدٍ أَفْطَرَ وَافْطَرُوا قُلُوبًا الزُّهْرِيُّ وَاتَّيَمَّا
 يُؤْخَذُ مِنْ أَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْآخِرُ فَالْآخِرُ حَدَّثَنَا عِيَّاشُ بْنُ الْوَلِيدِ
 قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى قَالَ حَدَّثَنَا خُزَيْمَةُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ خَرَجَ النَّبِيُّ

صلى الله عليه وسلم في رمضان الى حُتَيْنِ والنَّاسُ مُخْتَلِفُونَ فَصَائِمٌ وَمُقْطِرٌ فَلَمَّا اسْتَوَى
 عَلَى رَاحِلَتِهِ دَعَا بِإِنَاءٍ مِنْ لَبَنٍ أَوْ مَاءٍ فَوَضَعَهُ عَلَى رَاحِلَتِهِ ثُمَّ نَظَرَ إِلَى النَّاسِ فَقَالَ
 الْمُقْطِرُونَ لِلصَّوْمِ أَفْطَرُوا أَوْ قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْرٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ
 عَبَّاسٍ خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَمَ الْفَتْحِ وَقَالَ تَمَادَ بَنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ
 عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ' حَدَّثَنَا عَلَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ
 حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ سَافَرَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رَمَضَانَ فَصَامَ حَتَّى بَلَغَ عُسْفَانَ ثُمَّ دَعَا بِإِنَاءٍ مِنْ مَاءٍ فَشَرِبَ نَبَارًا
 لِيُبْرِئَهُ النَّاسَ فَأَفْطَرَ حَتَّى قَدِمَ مَكَّةَ قَالَ وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقُولُ صَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي السَّفَرِ وَأَفْطَرَ ثِنِ شَاءَ صَامَ وَثِنِ شَاءَ أَفْطَرَ ' ٤٨ بَابُ آيِنُ رَكْزِ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الرَّايَةَ يَوْمَ الْفَتْحِ حَدَّثَنَا عُبيدُ بْنُ اسْمَعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ
 عَنْ عِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ نَحْنَا سَارَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَمَ انْفَتْحَ فَبَلَغَ ذَلِكَ قُرَيْشًا
 خَرَجَ أَبُو سَفِينٍ بْنُ حَرْبٍ وَحَكِيمُ بْنُ حِزَامٍ وَبُدَيْلُ بْنُ وَرْقَاءَ يَلْتَمِسُونَ الْخَبَرَ عَنْ رَسُولِ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَقَبَّلُوا يَسِيرُونَ حَتَّى اتَّوَا مَرَّ النَّظْهَرَانِ ثَانَا ٥ بَنِيْرَانِ كَثَبَا نَبْرَانُ
 عَرَفَتْ فَقَالَ أَبُو سَفِينٍ مَا عَذَهُ لَكَتَبَا نَبْرَانُ عَرَفَتْ فَقَالَ بُدَيْلُ بْنُ وَرْقَاءَ نَبْرَانُ بَنَى عَمْرُو فَقَالَ أَبُو
 سَفِينٍ عَمْرُو وَأَفْطَرَ مِنْ ذَلِكَ غَرَامٌ نَسٌ مِنْ حَرَسِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَرَكُوهُ فَخَذُوهُ
 فَاتَّوَا بَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَسْلَمَ أَبُو سَفِينٍ فَلَمَّا سَارَ قَالَ لِلْعَبَّاسِ أَحِبُّسْ أَبَا سَفِينٍ
 عِنْدَ خَطْمِ الْجَبَلِ حَتَّى يَنْظُرَ إِلَى الْمُسْلِمِينَ فَحَبَسَهُ الْعَبَّاسُ فَجَعَلَتْ الْقَبَائِلُ تَمَرُّ مَعَ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَمَرُّ كَتَيْبَةً كَتَيْبَةً عَلَى ابْنِ سَفِينٍ ثَمَرَتْ كَتَيْبَةً فَقَالَ يَا عَبَّاسُ مَنْ عَذَهُ
 قَالَ هَذِهِ غِفَارٌ قَالَ مَا لِي وَلِغِفَارٍ ثَمَرَتْ جُهَيْنَةُ قَالَ مَثَلُ ذَلِكَ ثَمَرَتْ سَعْدُ بْنُ مُدَلِّمٍ
 فَقَالَ مَثَلُ ذَلِكَ ثَمَرَتْ سُلَيْمٌ فَقَالَ مَثَلُ ذَلِكَ حَتَّى أَقْبَلْتُ كَتَيْبَةً لَمْ يُسَرِّ مَثَلُهَا قَالَ مَنْ

هذه قال عولاء الانصار عليهم سعد بن عبادة معه الراية فقال سعد بن عبادة يا با سفين
 اليوم يوم الملاحمة اليوم تستحل الكعبة فقال ابو سفين يا عباس حبذا يوم الدمار ثم
 جاءت كتيبة وه اقل الكنائب فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم واحبابه وراية النبي
 صلى الله عليه وسلم مع الزبير فلما مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بأبي سفين قال أمر
 تعلم ما قال سعد بن عبادة قال ما قال قبل كذا وكذا فقل كذب سعد ولكن هذا يوم
 يعظم الله فيه الكعبة ويوم نكسى فيه الكعبة قال وأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أن
 تركز رايته بالبحون وقال عروة فخيرني نافع بن جبير بن مطعم قال سمعت العباس يقول
 للزبير بن العوام يا با عبد الله ههنا أمرك رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تركز الراية
 قال وأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ خالد بن الوليد أن يدخل من أعلى
 مكة من كداء ودخل النبي صلى الله عليه وسلم من كذا فقتل من خيل خالد بن
 الوليد يومئذ رجلان خميش بن الاشعر وضرار بن جابر القفري، حدثنا ابو الوليد
 قال حدثنا شعبة عن معوية بن قرة سمعت عبد الله بن مغفل يقول رأيت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة على ناقته وهو يقرأ سورة الفتح يرجع وقال لولا أن
 يجتمع الناس حول لرجعت كما رجعت، حدثنا سليمان بن عبد الرحمن قال حدثنا سعدان
 ابن يحيى قال حدثني محمد بن ابي حنيفة عن الزعري عن علي بن حسين عن عمرو
 ابن عثمان عن أسامة بن زيد أنه قال زمن الفتح يا رسول الله أين تنزل غدا قال النبي
 صلى الله عليه وسلم وعمل ترك لنا عقيل من منزل ثم قال لا يبرئ الكافر المؤمن ولا يبرئ
 المؤمن الكافر قيل للزعري من ورت ابا طنب قال ورثه عقيل وضائب قال معمر عن الزعري
 أين تنزل غدا في حجة ولم يقل يونس حجة ولا زمن الفتح، حدثنا ابو ايمن قال
 اخبرنا شعيب قال اخبرنا ابو الورد عن عبد الرحمن عن ابي عريضة عن النبي صلى الله

عليه وسلم قال منزلنا إن شاء الله إذا فتح الله الخيف حيث تقاسموا على الكفر، حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابراهيم بن سعد قال حدثنا ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أراد حنيننا منزلنا غدا إن شاء الله بخيف بمى كنانة حيث تقاسموا على الكفر، حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا مالك عن ابن شهاب عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة يوم الفتح وعلى راسه المغفر فلما نزع جاء رجلا فقال ابن خطل متعلق بأستار الكعبة فقال اقتله قال مالك ولم يكن النبي صلى الله عليه وسلم فيما نرى والله أعلم يومئذ محرمًا، حدثنا صدقة بن الفضل قال حدثنا ابن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة يوم الفتح وحول البيت ستون وثلاثمائة نصب فجعل يصنعها بعون في يده ويقول جاء الحق وزهق الباطل جاء الحق وما يبدي الباطل وما يعيد، حدثني اسحق قال حدثنا عبد الصمد قال حدثني ابي قال حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم مكة أتى أن يدخل البيت وفيه الآنية فأمر بها فأخرجت وأخرج صورة ابراهيم واسماعيل في ايديهما من الأزلام فقل قاتلهم الله لقد علموا ما استقسمن بها فقل دخل البيت فكبر في نواحي البيت وخرج ولم يصل فيه، تابعه معمر عن أيوب قال وقبب حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم، ٤٩ باب دخول النبي صلى الله عليه وسلم من أعلى مكة وقال البيت حدثني يونس اخبرني نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أقبل يوم الفتح من أعلى مكة على راحلته مرفعا أسامة بن زيد ومعه بلال ومعه عثمان بن طلحة من الحجة حتى أتاه في المسجد فأمره أن يأتي بفتح البيت فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه أسامة بن زيد وبلال

وعثمان بن ضاحكة فمكث فيه نهارا طويلا ثم خرج فاستبقي الناس فكان عبد الله بن عمر
أول من دخل فوجد بلالا وراء الباب فمكثا فمكثا فمكثا فمكثا فمكثا فمكثا فمكثا فمكثا
فأشار الى المكان الذي صلى فيه قال عبد الله فانسيت أن أسأله كم صلى من سجدة
حدثنا الهيثم بن خارجة قال حدثنا حفص بن ميسرة عن هشام بن عروة عن أبيه
أن عائشة أخبرته أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح من كداء إلى أعلى
مكة، تابعه أبو أسامة ووثيب في كداء، حدثني عبيد بن اسمعيل قال حدثنا أبو
أسامة عن هشام عن أبيه دخل النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح من أعلى مكة من
كداء، هـ باب منزل النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفتح حدثنا أبو الوليد قال حدثنا
شعبة عن عمرو بن أبي ليلى قال ما أخبرنا أحد أنه رأى رسول الله صلى الله عليه
وسلم يصلي الضحى غير أم هانئ فإنها ذكرت أنه يوم الفتح اغتسل في بيته ثم صلى
ثمان ركعات قالت لم أراه صلى صلاة أخف منها غير أنه يتم الركوع والسجود،
اه باب حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن منصور عن
أبي الضحى عن مسروق عن عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في ركوعه
وسجوده سبحانك اللهم ربنا وحمدك اللهم اغفر لي، حدثنا أبو النعمان قال حدثنا أبو
عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان عمر يدخلني مع أشياخ
بدر فقل بعضهم لم تدخل هذا الفتي معنا ولنا أبناء مثله فقال أنه ممن قد علمتم
قال فدعائهم ذات يوم ودعائي معهم قال وما أربته دعائي يومئذ إلا ليبريتهم متى فقال ما
تقولون في إذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله أفواجا حتى
ختم السورة فقل بعضهم أمرنا أن نحمد الله ونستغفره إذا نصرنا وفتح علينا وقل بعضهم
لا ندري ولم يقل بعضهم شيئا فقال لي ابن عباس أكذاك تقول قلت لا قال فما تقول

قلتَ هو أَجَلُ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم أعلمه الله له إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ فَتَنَحَّ
 مَكَّةَ فِذَاكَ عَلَامَةٌ أَجْلِكَ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا قَالَ عُمَرُ مَا أَعْلَمُ مِنْهَا
 إِلَّا مَا تَعْلَمُ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ شَرْحِبِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ الْمُقْبَرِيِّ عَنْ ابْنِ شُرَيْحٍ
 الْعَدَوِيِّ أَنَّهُ قَالَ لَعَرَوْهُ بَنُ سَعِيدٍ وَهُوَ يَبْعَثُ الْبُعُوثَ إِلَى مَكَّةَ أَتَدْنُ لِي أَيْتَانِ الْأَمِيرِ أَحَدُكُمَا
 قَوْلًا قَامَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم الْغَدَ مِنْ يَوْمِ الْفَتْحِ سَمِعْتُهُ أُذْنَايَ رَوَّاعًا قَلْبِي
 وَأَبْصَرْتُهُ عَيْنَايَ حِينَ تَكَلَّمَ بِهِ إِنَّهُ تَحَمَّدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ إِنَّ مَكَّةَ حَرَّمَهَا اللَّهُ وَلَمْ
 يَجْزِمَهَا النَّاسُ وَلَا يَجَلُ لِمَرْئِي يَوْمَئِذٍ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ يَسْفِكَ بِهَا دَمًا وَلَا يَعْصِدَ بِهَا
 شَجَرًا فَإِنْ أَحَدٌ تَرَخَّصَ لِقِتَالِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فِيهَا فَقُولُوا لَهُ إِنَّ اللَّهَ أَذِنَ
 لِرَسُولِهِ وَلَمْ يَأْذِنْ لَكُمْ وَإِنَّمَا أَذِنَ لِي فِيهَا سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ وَقَدْ عُدْتُ حُرْمَتِهَا الْيَوْمَ كَحُرْمَتَيْهَا
 بِالْأَمْسِ وَلْيَبْلُغِ الشَّاهِدُ الْعَائِبُ ثَقِيلُ لَأَبْنِ شُرَيْحٍ مَا ذَا قُلْتُ لَكَ عُمَرُو قَالَ قُلْتُ أَنَا أَعْلَمُ
 بِذَلِكَ مِنْكَ يَا بَا شُرَيْحٍ إِنَّ الْكُرْمَ لَا يُعِيدُ عَصِيْبًا وَلَا فَارًا بِدَمٍ وَلَا فَارًا بِخَرْبَةٍ قَالَ أَبُو عَبْدِ
 اللَّهِ الْخُرَيْبِيُّ الْبَلَيْئَةُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ يَزِيدَ بْنِ ابْنِ حَبِيبٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ ابْنِ
 رَبَاحٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ عَامَ الْفَتْحِ وَهُوَ
 بِمَكَّةَ إِنَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ حَرَّمَ بَيْعَ الْخَمْرِ ٥١ بَابُ مَقَامِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم بِمَكَّةَ
 زَيْنُ الْفَتْحِ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينُ حَ حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينُ عَنْ
 جَعْفَرِ بْنِ ابْنِ إِسْحَاقَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ أَتَيْنَا مَعَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم عَشْرَةَ نَقْصُرَ
 الصَّلَاةِ حَدَّثَنَا عَبْدَانُ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا عَاصِمٌ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
 قَالَ أَقَامَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم بِمَكَّةَ تِسْعَةَ عَشَرَ يَوْمًا يَصَلِّي رَكْعَتَيْنِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ
 ابْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو شَهَابٍ عَنْ عَاصِمٍ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ أَتَيْنَا مَعَ
 النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فِي سَفَرٍ تِسْعَ عَشْرَةَ نَقْصُرَ الصَّلَاةِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَخَنَ نَقْصُرَ

ما بيننا وبين تسع عشرة فاذا زِدْنَا أَتَمَمْنَا ۳ باب وقال الليث حدثني يونس عن ابن
 شهاب قال اخبرني عبد الله بن ثعلبة بن ضَعْبَرٍ وكان النبی صلی الله علیه وسلم قد
 مسح وجهه عَمَ الْفَتْحِ حَدَّثَنِي اِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى قَالَ اخبرنا هشام عن مَعْمَرٍ عن الزُّهْرِيِّ
 عن سُوَيْبِ بْنِ جَمِيلَةَ قَالَ اخبرنا ونحن مع ابن المسيب قال وزعم ابو جهمانة أَنَّهُ أدرك
 النبی صلی الله علیه وسلم وخرج معه عَمَ الْفَتْحِ، حَدَّثَنَا سَلِيمُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا
 حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ ابْنِ قِلَابَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَلَمَةَ قَالَ لِي أَبُو قِلَابَةَ الَّا تَلْقَاهُ فَتَسْأَلْهُ
 قَالَ فَلَقِيْتُهُ فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ كُنَّا بِمَاءِ مَمَرٍ النَّاسِ وَكَانَ يَمْرُؤُا بِنَا الرُّكْبَانُ فَنَسْأَلُهُمْ مَا لِلنَّاسِ مَا
 لِلنَّاسِ مَا هَذَا الرَّجُلُ فَيَقُولُونَ يَزْعُمُ أَنَّ اللَّهَ أَرْسَلَهُ وَأَوْحَى إِلَيْهِ أَوْحَى اللَّهُ كَذَا وَكُنْتُ أَحْقُظُ
 ذَاكَ الْكَلَامَ فَكَاثِمًا يُقْرَأُ فِي صَدْرِي وَكَانَتْ الْعَرَبُ تَلُومُ بِإِسْلَامِهِمُ الْفَتْحَ فَيَقُولُونَ أَتُرْكُوهُ وَقَوْمَهُ
 فَإِنَّهُ إِنْ ظَهَرَ عَلَيْهِمْ فَهِيَ نَبِيٌّ صَادِقٌ فَلَمَّا كُنْتُ وَتَعْتُهُ أَهْلُ الْفَتْحِ بَادِرُ كُلِّ قَوْمٍ بِإِسْلَامِهِمْ
 وَبَدَرُ أُنَى قَوْمِي بِإِسْلَامِهِمْ فَلَمَّا قَدِمْتُ قَالَ جِئْتُكُمْ وَاللَّهِ مِنْ عِنْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 حَقًّا فَقَالَ صَلُّوا صَلَوَةً كَذَا فِي حِينَ كَذَا وَصَلُّوا صَلَوَةً كَذَا فِي حِينَ كَذَا فَذَا حَضَرَتْ
 الصَّلَوَةُ فَلْيُؤَيِّنْ أَحَدُكُمْ وَلْيُؤَمِّمْكُمْ أَكْثَرُكُمْ قَرَأْنَا فَنظَرُوا فَلَمْ يَكُنْ أَحَدٌ أَكْثَرَ قَرَأْنَا مَتَى لِمَا
 كُنْتُ أَتَلَقَّى مِنَ الرُّكْبَانِ فَتَقَدَّمُونِي بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَأَنَا ابْنُ سِتٍّ أَوْ سَبْعِ سَنِينَ وَكَانَتْ عَلَيَّ
 بُرْدَةٌ كُنْتُ إِذَا سَجَدْتُ تَقَلَّصْتُ عَنِّي فَقَالَتْ امْرَأَةٌ مِنَ الْحَيِّ أَلَّا تُغْتَلُونَ عَنَّا أَسْتَ قَرَأَكُمْ
 فَاشْتَرَوْا فَغَطُّوا لِي قُبْحًا فَمَا فَرَحْتُ بِشَيْءٍ فَسَرَحِي بِذَلِكَ الْقَمِيصِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
 مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ اخبرني عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ
 عَنْهَا كَانَتْ عُنْتَبَةَ بِنْتُ أَبِي وَقَّاصٍ عِنْدَ أَخِيهِ سَعْدٍ أَنَّ يَقْبِضَ ابْنُ وَلِيِّمَةَ زَمْعَةَ وَقَالَ
 عُنْتَبَةُ إِنَّهُ أَبَى فَلَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَّةَ فِي الْفَتْحِ أَخَذَ سَعْدُ بْنُ أَبِي

وقاص ابن وليدة زمعة فأتى به إلى النبي صلى الله عليه وسلم وأقبل معه عبد بن زمعة فقال سعد بن أبي وقاص هذا ابن أخي عبد إلى أنه ابنه فقال عبد بن زمعة يا رسول الله هذا أخي عبد بن زمعة ولد على فراشه فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى ابن وليدة زمعة فإذا أشبهه الناس بعنبة بن أبي وقاص فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك عو أخوك يا عبد بن زمعة من أجل أنه ولد على فراشه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجبي منه يا سودة لما رأى من شبه عنبة بن أبي وقاص قال ابن شهاب قالت عائشة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر قال ابن شهاب كان أبو هريرة يصيح بذلك، حدثنا محمد بن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير أن امرأة سرقَت في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة الفتح ففرغ قومها إلى أسامة بن زيد بن حارثة يستشفعون له قال عروة فلما كلمه أسامة فيها تلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أنكلمي في حد من حدود الله قال أسامة استغفري لي يا رسول الله فلما كان العشي قام رسول الله صلى الله عليه وسلم خشيما فأتى على الله بما هو أعلم ثم قال أما بعد قال فإنا أعلمك الناس بتلكم أتيتم كانوا إذا سرق فيهم الشريف تركوه وإذا سرق فيهم الضعيف أقاموا عليه للآفة والذي نفس محمد بيده لو أن فاطمة بنت محمد سرقَت لقطعت يدها ثم أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بتلك المرأة فقطعت يدها فحسنت توبتها بعد ذلك وتزوجت قالت عائشة وكانت تأتي بعد ذلك فأرفع حاجتها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا زهير قال حدثنا عاصم عن أبي عثمان قال حدثني مجاشع قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم بأخي بعد الفتح فقلت يا رسول الله جئت بك بأخي لتبأيعه على الهجرة قال ذهب أهل الهجرة بما فيها فقلت على أي شيء تبأيعه قال أبأيعه على

الاسلام والايان والجهاد فلقبت ابا مَعْبُد بعد وكان اكبرهما فسألته فقال صدق مجاشع،
 حدثنا محمد بن ابي بكر قال حدثنا فضيل بن سليمان قال حدثنا عاصم عن ابي عثمان
 النهدي عن مجاشع بن مسعود قال انطلقت باي مَعْبُد الى النبي صلى الله عليه وسلم
 ليُبايعه على الهجرة قال مضت الهجرة لأهلها أبايعه على الاسلام والجهاد فلقبت ابا مَعْبُد
 فسألته قال فقال صدق مجاشع وقال خالد عن ابي عثمان عن مجاشع أنه جاء بأخيه
 مجاهد، حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن ابي بشر عن
 مجاهد قلت لابن عمر أريد أن أعاجر الى الشام قال لا هجرة ولكن جهاد فانطلق
 فاعرض نفسه فأن وجدته شيئا وآلا رجعت وقد انصهر اخبرنا شعبة قال اخبرنا ابو
 بشر سمعت مجاهدا قلت لابن عمر لا هجرة اليوم او بعد رسول الله صلى الله عليه
 وسلم مثله، حدثنا اسحق بن يزيد قال حدثنا يحيى بن حمزة قال حدثني ابو عمرو
 الاوزاعي عن عبدة بن ابي ثبابة عن مجاهد بن جبر المكي أن ابن عمر كان يقول لا
 هجرة بعد الفتح، حدثنا اسحق بن يزيد قال حدثنا يحيى بن حمزة حدثني الاوزاعي
 عن عطاء بن ابي رباح قال زرت عائشة مع عبيد بن عمير فسألها عن الهجرة فقالت
 لا هجرة اليوم كان المؤمن يفر أحدهم بدينه الى الله والى رسوله مخافة أن يقتل عليه
 فأما اليوم فقد أظهر الله الاسلام فالمؤمن يعبد ربه حيث شاء ولكن جهاد ونية، حدثنا
 اسحق قال حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج قال اخبرني حسن بن مسلم عن مجاهد
 أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام يوم الفتح فقال إن الله حرم مكة يوم خلق
 السموات والارض فبى حرام بحرام الله الى يوم القيمة لم تحل لأحد قبلي ولا تحل لأحد
 بعدي ولم تحل لي قط الا ساعة من الدحر لا ينقر صيدعا ولا يعصد شوكتها ولا يختل
 خلاعا ولا تحل لقطتها الا لمنشد فقال العباس بن عبد المطلب ألا الاخير يا رسول الله

فَالَّهِ لَا بُدَّ مِنْهُ لِلْقِيَمِ وَالْبَيُوتِ فَسَكَتَ ثُمَّ قَالَ أَلَا الْإِذْخَرُ فَإِنَّهُ خَلَّالٌ وَعَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ
 قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْكَرِيمِ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ يَتَذَلُّ هَذَا أَوْ نَحْوِ هَذَا رَوَاهُ أَبُو هُرَيْرَةَ
 عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٥٤ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذَا أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ
 إِلَى قَوْلِهِ غُفُورٌ رَحِيمٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ قَالَ
 أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ رَأَيْتُ بَيْدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى ضَرْبَةً ضَرْبَتُهَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ يَوْمَ حُنَيْنٍ قُلْتُ شَهِدْتُ حُنَيْنًا قَالَ قَبْلَ ذَلِكَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ أَخْبَرَنَا
 سَفِينُ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ وَجَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ يَا بَا عُمَارَةَ أَتَوَلَّيْتَ يَوْمَ حُنَيْنٍ قَالَ
 أَمَّا أَنَا فَأَشْهَدُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ لَمْ يُؤَلَّ وَلَكِنْ عَجَّلَ سَرْعَانِ الْقَوْمَ فَرَشَقْتَهُمْ
 حِوَارِئُ وَأَبُو سَفِينِ بْنِ الْخَارِثِ أَخَذَ بِرَأْسِ بَغْلَتِهِ الْبَيْضَاءِ يَقُولُ

أَنَا النَّبِيُّ لَا كَذِبَ أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ

حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ قَبِيلَ الْبَرَاءِ وَأَنَا أَسْمَعُ أَوَّلَيْتُمْ مَعَ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ حُنَيْنٍ فَقَالَ أَمَّا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَا كَانُوا رُمَاءً فَقَالَ
 أَنَا النَّبِيُّ لَا كَذِبَ أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ سَمِعَ الْبَرَاءَ
 وَسَأَلَهُ رَجُلٌ مِنْ قَيْسِ أَثَرِ الرَّفْرِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ حُنَيْنٍ فَقَالَ تَكُنْ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَفِرْ كَانَتْ حِوَارِئُ رُمَاءً وَأَنَا لَمَّا تَمَلْنَا عَلَيْهِمْ انْكَشَفُوا فَأَكْبَبْنَا عَلَى
 الْعَنَائِمِ فَاسْتَقْبَلْنَا بِالسَّهَامِ وَنَقَدَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى بَغْلَتِهِ الْبَيْضَاءِ وَإِنْ
 أَبَا سَفِينِ بْنِ الْخَارِثِ أَخَذَ بِرِمَامِهَا وَعُو يَقُولُ

أَنَا النَّبِيُّ لَا كَذِبَ أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ

قَالَ اسْرَأْتِمِلْ وَزَعِيرٌ نَزَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى بَغْلَتِهِ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَقِيلٍ

قال حدثني الليث قال حدثني عُقَيْلٌ عن ابن شهاب حَ وَحدثني اسحق قال حدثنا
 يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابن أخى ابن شهاب قال محمد بن شهاب وزعم عروة بن
 الزبير أَنَّ مروان والمِسُور بن مَحْرَمَةَ اخبراهُ أَنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قام حين
 جاءه وَقَدْ حَازَنَ مُسْلِمِينَ فَسَأَلُوهُ أَنْ يَرِدَ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ وَسَبَّيَهُمْ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَجِيءٌ مَنْ تَرَوْنِ وَأَحَبُّ لِلْحَدِيثِ الَّتِي أَصْدَقُهُ فَاخْتَارُوا أَحَدَى الطَّائِفَتَيْنِ أَمَّا
 الْمَالُ وَأَمَّا السَّبْيُ وَقَدْ كُنْتُ اسْتَأْذَيْتُ بِكُمْ وَكَانَ انْتِظَرُكُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 بِضَعِ عَشْرَةَ لَيْلَةً حِينَ قَفَلَ مِنَ الطَّائِفِ فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 غَيْرُ رَأَى إِلَيْهِمْ إِلَّا أَحَدَى الطَّائِفَتَيْنِ قَالُوا فَإِنَّا نَخْتَارُ سَبْيَنَا فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فِي الْمُسْلِمِينَ فَأَتَنِي عَلَى اللَّهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ثُمَّ قَالَ أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ إِخْوَانَكُمْ قَدْ جَاءُونَا
 تَائِبِينَ وَأَنَّى قَدْ رَأَيْتُ أَنْ أُرَدَّ إِلَيْهِمْ سَبْيُهُمْ فَمَنْ أَحَبَّ مِنْكُمْ أَنْ يُطِيبَ ذَلِكَ فَلْيَفْعَلْ
 وَمَنْ أَحَبَّ مِنْكُمْ أَنْ يَكُونَ عَلَى حَقِّهِ حَتَّى نُعْطِيَهُ آيَةً مِنْ أَوَّلِ مَا يُقْبَى اللَّهُ عَلَيْنَا فَلْيَفْعَلْ
 فَقَالَ النَّاسُ قَدْ طَيَّبْنَا ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّا لَا نَدْرِي
 مَنْ أَذِنَ مِنْكُمْ فِي ذَلِكَ مِمَّنْ لَمْ يَأْذِنْ فَارْجِعُوا حَتَّى يَرْفَعَ إِلَيْنَا عُرْقَاؤُكُمْ أَمْزَكُمْ فَارْجِعِ النَّاسُ
 فَكَلَّمَهُمْ عُرْقَاؤُهُمْ ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرُوهُ أَنَّهُمْ قَدْ طَيَّبُوا وَأَذْنُوا
 هَذَا الَّذِي بَلَّغْنَا عَنْ سَبْيِ هَوَازِنَ حَدَّثَنَا أَبُو النَعْمَنِ قَالَ حَدَّثَنَا جَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ
 أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عُمَرَ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ حَ وَحدثني محمد بن مقاتل قال أخبرنا عبد
 الله قال أخبرنا مَعْرٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ لَمَّا قَفَلْنَا مِنْ حُنَيْنٍ سَأَلَ عُمَرَ
 النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ نَذْرٍ كَانَ نَذَرَهُ فِي الْجَاعِلِيَةِ اعْتِكَافًا ذَمَرَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِوَدْعِهِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ جَمَادُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ وَرَوَاهُ جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ
 وَجَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا

عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمر بن كثير بن أنس عن
عن أبي محمد مولى أبي قتادة عن أبي قتادة قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
عام حنين فلما التقينا كانت للمسلمين جولة فرأيت رجلا من المشركين قد علا رجلا
من المسلمين فضربته من ورائه على حبل علقه بسيف فقطعت الدرع وأقبل على فصرخت
صوتاً وجدت مني ریح الموت ثم أدركه الموت فأرسلني فلاحقت عمر بن الخطاب فقلت ما
بالناس قال أمر الله ثم رجعوا فجلس النبي صلى الله عليه وسلم فقال من قتل قتيلاً له
عليه بيعة فله سلبه فقلت من يشهد لي ثم جلست فقال النبي صلى الله عليه وسلم مثله
فقلت من يشهد لي ثم جلست قال ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم مثله فقلت فقال
ما لك يا أبا قتادة فأخبرته فقال رجل صدق وسلبه عندي فأرضه منه فقال أبو بكر لأخا
الله إذا لا يعبد إلى أسد من أسد الله يقاتل عن الله ورسوله فيعطيك سلبه فقل النبي
صلى الله عليه وسلم صدق فأعطاه فأعطانيه فابتعت به مائة في بني سلمة وأنه لأول مال
تأكله في الإسلام وقد الليث حدثني يحيى بن سعيد عن عمر بن كثير بن أنس عن
أبي محمد مولى أبي قتادة أن أبا قتادة قال لما كان يوم حنين نظرت إلى رجل من المسلمين
يقاتل رجلاً من المشركين وآخر من المشركين يختله فاسرعت إلى الذي يختله فرفع يده
ليصيرني فأضرب يده فقطعتها ثم اخذني فصرخت صمّاً شديداً حتى تخوفت ثم برك
فخجل ودفعته ثم قتلته وانهزم المسلمون وانهزمت معهم فإذا بعمر بن الخطاب في
الناس فقلت له ما شأن الناس قال أمر الله ثم تراجع الناس إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقل رسول الله صلى الله عليه وسلم من أقام بيعة على قتيل قتله فله سلبه
فقلت لأتشمس بيعة على قتيل فلم أر أحداً يشهد لي فجلست ثم بدا لي فذكرت أمره
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل من جلسائه سلاح هذا القتيل الذي يذكر

عندي فأرضه منه فقال أبو بكر كَلَّا لَا يُعْطَاهُ أَضْيَعُ مِنْ قَوْشٍ وَيَدْعُ أَسَدًا مِنْ أَسَدِ اللَّهِ
يُقَاتِلُ عَنْ اللَّهِ وَرَسُولِهِ قَالَ فَنَقَامُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَادَّاهُ إِلَى فَاشْتَرَيْتُ مِنْهُ خِرَافًا
فَكَانَ أَوَّلَ مَا تَقَلَّتْهُ فِي الْإِسْلَامِ ٥٥ بَابُ غَزْوَةِ أُوطَاسٍ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَ
حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ لَمَّا فَسَّرَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ حُفَيْنَ بَعَثَ أَبَا عَمْرٍَ عَلَى جَيْشٍ إِلَى أُوطَاسٍ فَلَقِيَ دُرَيْدَ
ابْنَ النُّعْمَةِ فَنَقَلَ دُرَيْدَ وَقَتَلَ اللَّهُ أَحْبَابَهُ قَالَ أَبُو مُوسَى وَبَعَثَنِي مَعَ أَبِي عَمْرٍَ فَرُمِيَ أَبُو عَمْرٍَ فِي
رُكْبَتِهِ رَمَاهُ جُشَمَى بِسَهْمٍ فَذُكِبَتْهُ فِي رُكْبَتِهِ فَانْتَبَيْتُ إِلَيْهِ فَقُلْتُ يَا عَمْرٍَ مَنْ رَمَاكَ فَأَشَارَ إِلَى
أَبِي مُوسَى فَقَالَ ذَاكَ قَاتِلِي الَّذِي رَمَانِي فَقَصَدْتُ لَهُ فَلَمَّحَتْهُ فَلَمَّا رَأْنِي وَتَى فَاتَّبَعْتُهُ وَجَعَلْتُ
أَقُولُ لَهُ أَلَا تَسْتَحْيِي أَلَّا تَتَّخِذَ فَكَيْفَ فَاحْتَلَفْنَا صِرَافَتَيْنِ بِالسَّيْفِ فَنَقَلْتُهُ ثُمَّ قُلْتُ لَأَبِي عَمْرٍَ
قَتَلَ اللَّهُ صَاحِبَكَ قَالَ فَانْزِعْ هَذَا السَّيْفَ فَنَزَعْتُهُ فَنَزَعُوا مِنْهُ الْمَاءَ قَالَ يَا بَنَ أَخِي أَقْبِرِي
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْإِسْلَامَ وَقُلْ لَهُ اسْتَغْفِرْ لِي وَاسْتَخْلَفْنِي أَبُو عَمْرٍَ عَلَى النَّاسِ
فَكَثُرَ يَسِيرُوا ثُمَّ مَاتَ فَجَعَلْتُ فِدَايَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَيْتِهِ عَلَى سَرِيرٍ
مُرْمَلٍ وَعَلَيْهِ فُرَاشٌ قَدْ أَثَرُ رَمْلُ السَّرِيرِ بِظُهُرِهِ وَجَنْبَيْهِ فَأَخْبَرْتُهُ أَخْبَرْنَا وَخَبَّرَ أَبِي عَمْرٍَ وَقَالَ
قُلْ لَهُ اسْتَغْفِرْ لِي غَدَاً بِمَاءٍ فَنَوَضَّأُ ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ إِلَيْهِمْ اغْفِرْ لِعَبِيدِ أَبِي عَمْرٍَ وَرَأَيْتُ بَيَاضَ
إِبْنَيْهِ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فَوْقَ كَثِيرٍ مِنْ خَلْقِكَ مِنَ النَّاسِ فَقُلْتُ وَلِي نَسْتَغْفِرُ
لِي فَقَالَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِعَبِيدِ اللَّهِ بَنِي فَيْسَ ذَنْبِهِ وَأَدْخِلْهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ مُدْخَلًا كَرِيمًا ذَلِ أَبُو بَرْدَةَ
أَحَدًا لَأَبِي عَمْرٍَ وَالْآخَرَى لَأَبِي مُوسَى ٥٦ بَابُ غَزْوَةِ الطَّائِفِ فِي شَوَالِ سَنَةِ ثَمَانٍ قَالَ
مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ سَمِعَ سَفِينَ حَدَّثَنَا عِشَامُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ
أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أُمِّهَا أُمِّ سَلَمَةَ قَالَ دَخَلَ عَلَيَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعِنْدِي مُخْتَمَتٌ
فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ لِعَبِيدِ اللَّهِ بَنِي أُمِّيَّةَ يَا عَبْدَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ إِنْ فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْكَ الطَّائِفَ غَدَاً

فعليك بابنة غيلان فأتينا تقييد بأربع وتدبير بثمان وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخلن هؤلاء عليكن وقال ابن عبينة وقال ابن جريج الماخنت هيئت ، حدثنا محمود قال حدثنا أبو أسامة عن هشام بهذا وزاد وهو محاصر الطائف يومئذ ، حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين عن عمرو عن أبي العباس الشاعر الأعشى عن عبد الله بن عمرو قال لما حاصر رسول الله صلى الله عليه وسلم الطائف فلم ينل منهم شيئا قال أنا فائلون إن شاء الله فتقل عليهم وقالوا نذهب ولا نقاتله وقال مرة نقفل فقال أعدوا على القتال فعدوا فأصابهم جراح فقال أنا فائلون غدا إن شاء الله فأنجبهم فصحك النبي صلى الله عليه وسلم وقال سفين مرة فتبسم قال قال الحميدى حدثنا سفين الخبر كنه ، حدثني محمد بن بشر قال حدثنا غندر قال شعبة عن عاصم سمعت أبا عثمان قال سمعت سعدا وهو أول من رمى بسهم في سبيل الله وأبا بكره وكان تسور حصن الطائف في أناس فجاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالا سمعنا النبي صلى الله عليه وسلم يقول من ادعى إلى غير أبيه وهو يعلم فالجنته عليه حرام ، وقال هشام أخبرنا معمر عن عاصم عن أبي العالية أو أبي عثمان النهدي سمعت سعدا وأبا بكره قال عاصم قلت لقد شيد عندك رجلان حسبك فيما قل أجل أما أحدهما فأول من رمى بسهم في سبيل الله وأما الآخر فنزل إلى النبي صلى الله عليه وسلم ثالث ثلثة وعشرين من الطائف ، حدثني محمد بن العلاء قال حدثنا أبو أسامة عن يزيد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم وهو نازل بالجعرانة بين مكة ومدينة ومعه بلال فأتى النبي صلى الله عليه وسلم أعراي فقال ألا تنجز لي ما وعدتني فقال لا أبشر فقال قد أكثرت علي من أبشر فأقبل علي أبي موسى وبلال كهيئة الغصبان فقال رد البشري فائلا انتما فلا قبلنا ثم دعا بقدح فيه ماء فغسل يديه ووجهه فيه ومج فيه

ثم قال اشربا منه واشربا على وجوعكما وحوركما وابشرا فأخذوا القَدَحَ ففعلوا فنادت أم
 سلمة من وراء الستور أن أفضيلا لأكما ففضلا لها منه طائفة، حدثنا يعقوب بن ابراهيم
 قال حدثنا اسمعيل قال حدثنا ابن جريج قال اخبرني عطية أن صفوان بن يعلى بن
 أمية اخبره أن يعلى كان يقول ليمتنى أرى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ينزل عليه
 قال فبينما النبي صلى الله عليه وسلم بالجعرانة وعليه ثوب قد أخذ به معه فيه ناس من
 أصحابه ان جاءه أعرابي عليه جبة متضمخ بجيب فقال يا رسول الله كيف ترى في رجل
 أحرم بعمره في جبة بعد ما تضمخ بطيب فأشار عمر الى يعلى بيده أن تعال فجاء يعلى
 فأدخل رأسه فاذا النبي صلى الله عليه وسلم محمر الوجه يعط كذلك ساعة ثم سرى عنه
 فقال أين الذي يسألني عن العمة أنفا فالتمس الرجل فأتي به فقال أما الطيب الذي
 بك فأغسله ثلاث مرات وأما للجبة فأنزعها ثم اصنع في عمرتك كما تصنع في حجابك، حدثنا
 موسى بن اسمعيل قال حدثنا وعيب قال حدثنا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم
 عن عبد الله بن زيد بن عاصم قال لما أفاء الله على رسوله يوم حنين قسم في انناس في
 المؤلفة فالوئيم ولم يعط الانصار شيئا فكانهم وجدوا أن لم يصيبهم ما اصاب الناس او كأنهم
 وجدوا أن لم يصيبهم ما اصاب انناس فخطبهم فقال يا معشر الانصار ان أجيدكم ضللا
 فهداكم الله بي وكنتم متفرقين فأنفكم الله بي وعالمة وكنتم عالمة فأنفكم الله بي كلما قال
 شيئا قالوا الله ورسوله آمن قال ما يمنعكم أن تجيئوا رسول الله كلما قال شيئا قالوا الله
 ورسوله آمن قال لو شئتم قلتم جئتمنا كذا وكذا أنترضون أن يذهب الناس بالشاة والبعير
 وتذهبون بالنبي الى رحاكم لولا الهجرة لكنك امرأ من الانصار ولو سلك الناس واديا
 او شعبا لسلكك وادى الانصار وشعبها الانصار شعار واناس دنار انكم ستلقون بعدى أثره
 فاصبروا حتى تلقوني على الحوض، حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام قال

أخبرنا مَعْمَرُ عن الزهري قال حدثني أَنَسُ بن مالك قال قال ناسٌ من الأنصار حين أَتاهُ
 اللهُ على رسوله ما أَتاهُ من أموالِ هوازن فطَلَفَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم يُعْطِي رجالا
 المائة من الإبل فقالوا يَغْفِرُ اللهُ لِرَسُولِ اللهِ يُعْطِي قَرِيشًا وَيَتْرُكُنَا وسيوفُنَا تَقَطُرُ من دَسائِمِهم
 قال أَنَسُ فَحَدَّثَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم بِمَقَالَتِهِمْ فَأَرْسَلَ إِلَى الْأَنْصَارِ فَجَمَعَهُمْ فِي
 قُبَّةٍ مِنْ أَدَمٍ وَلَمْ يَدْعُ مَعَهُمْ غَيْرَهُمْ فَلَمَّا اجْتَمَعُوا قَامَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ مَا
 حَدِيثٌ بَلَغَنِي عَنْكُمْ فَقَالَ فَقِيَاهُ الْأَنْصَارِ أَمَّا رُؤَسَاؤُنَا يَا رَسُولَ اللهِ فَلَمْ يَقُولُوا شَيْئًا وَأَمَّا نَاسٌ
 مِنَّا حَدِيثُهُ أَسْمَانُهُمْ فَقَالُوا يَغْفِرُ اللهُ لِرَسُولِ اللهِ يُعْطِي قَرِيشًا وَيَتْرُكُنَا وسيوفُنَا تَقَطُرُ من
 دَسائِمِهم فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم فَأَتَى أُعْطِيَ رجالا حَدِيثِي عَهْدٍ بِكُفْرٍ أَتَلَفَهُمْ أَمَّا
 تَرْضَوْنَ أَنْ يَذْهَبَ النَّاسُ بِالْأَمْوَالِ وَتَذْهَبُونَ بِالنَّبِيِّ إِلَى رِحَالِكُمْ فَوَاللهُ لَمَا تَنْقَلِبُونَ بِهِ خَيْرٌ
 مِمَّا يَنْقَلِبُونَ بِهِ قَالُوا يَا رَسُولَ اللهِ قَدْ رَضِينَا فَقَالَ لَهُمُ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم سَتَجِدُونَ
 أَثَرَهُ شَدِيدَةً فَاصْبِرُوا حَتَّى تَلْقَوْا اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَأَتَى عَلَى الْحَوْضِ قَالَ أَنَسٌ فَلَمْ يَصْبِرُوا حَدَّثَنَا
 سُلَيْمَنُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ ابْنِ التَّيَّاحِ عَنْ أَنَسٍ قَالَ لَمَّا كَانَ يَوْمُ تَنْجِ مَتَّةَ
 قَسَمَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم غَنَائِمَهم فِي قَرِيشٍ فَغَضِبَتِ الْأَنْصَارُ قَالَ النَّبِيُّ صلى الله
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَّا تَرْضَوْنَ أَنْ يَذْهَبَ النَّاسُ بِأَدْنِيَا وَتَذْهَبُونَ بِرَسُولِ اللهِ قَالُوا بَلَى قَالَ لَوْ
 سَلَكَ النَّاسُ وَادِيًا أَوْ شِعْبًا لَسَلَكْتُ وَادِي الْأَنْصَارِ أَوْ شِعْبَهُمْ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ
 قَالَ حَدَّثَنَا أَزْعَرُ عَنْ ابْنِ عَمْرٍو قَالَ أَفْبَانَا عِشَامُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ عَنْ أَنَسٍ لَمَّا كُنْ
 يَوْمَ حُنَيْنٍ انْتَقَى هَوَازِنُ مَعَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم عَشْرَةُ آلَافٍ وَانْتَلَقَاءً فَأَذْبَرُوا دَالِ
 يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ قَالُوا لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللهِ وَسَعْدَيْكَ لَبَّيْكَ نَحْنُ بَيْنَ يَدَيْكَ فَنَزَلَ النَّبِيُّ
 صلى الله عليه وسلم فَقَالَ أَنَا عَبْدُ اللهِ وَرَسُولُهُ فَانْهَزُوا الْمُشْرِكِينَ فَأَعْطَى الطَّلَاقَ وَالْمُهَاجِرِينَ
 وَلَمْ يُعْطِ الْأَنْصَارَ شَيْئًا فَقَالُوا فِدَعْنَاهُمْ فَأَدْخَلَهُمْ فِي قُبَّةٍ فَقَالَ أَمَّا تَرْضَوْنَ أَنْ يَذْهَبَ النَّاسُ

بالشاة والمعبور وتذخبون برسول الله صلى الله عليه وسلم لو سلك الناس وادياً وسلكت
الانصار شعباً لاخبرت شعب الانصار، حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال
حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس قال جمع النبي صلى الله عليه وسلم ناساً من
الانصار فقال ان قريشاً حديث عهد بجاهلية ومصيبة واتى اردت ان أجبرتم وأنا أفهم أما
ترضون ان يرجع الناس بالدنيا وترجعون برسول الله الى بيوتكم قالوا بلى قال لو سلك
الناس وادياً وسلكت الانصار شعباً لسلكت وادى الانصار او شعب الانصار، حدثنا قبيصة
قال حدثنا سفيان عن الأعمش عن ابي واثل عن عبد الله قال لما قسم النبي صلى الله
عليه وسلم قسمة حنين قال رجل من الانصار ما اراد بها وجه الله فأنبت النبي صلى الله
عليه وسلم فأخبرته فتغير وجهه ثم قال رحمه الله على موسى لقد أودى بأكثر من هذا
فصبر، حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن منصور عن ابي واثل عن عبد الله
قال لما كان يوم حنين أقر النبي صلى الله عليه وسلم ناساً أعطى الاقرع مائة من الابل
وأعطى عبيدة مثل ذلك وأعطى ناساً فقل رجل ما أريد بيده انقسم وجه الله فقلت
لأخبرن النبي صلى الله عليه وسلم فقال رحمه الله موسى قد أودى بأكثر من هذا فصبر،
حدثني محمد بن بشار قال حدثنا معاذ بن معاذ قال حدثنا ابي عون عن هشام
ابن زيد بن انس عن أنس بن مالك قال لما كان يوم حنين أقبلت حوازين وعطفن
وغيرهم بنعمتهم وذرائعهم ومع النبي صلى الله عليه وسلم عشرة آلاف ومن الضلحاء فأدبروا
عنه حتى بقي وحده فنادى يومئذ نداءً لم يخلط بينهما التفت عن يمينه فقال يا
معشر الانصار قالوا لبيك يا رسول الله أبشرك نحن معك ثم التفت عن يساره فقال يا
معشر الانصار قالوا لبيك يا رسول الله أبشرك نحن معك وعو على بعلغة يمساه فنزل فقال
أنا عبد الله ورسوله فأنتم امشركون وأصاب يومئذ غنائم كثيرة فقسم في المهاجرين

وَالْطَّلَاءَ وَلَمْ يُعْطِ الْأَنْصَارُ شَيْئاً فَقَالَتِ الْأَنْصَارُ إِذَا كَانَتْ شَدِيدَةً فَذَكَرْنِ نُدْعَى وَيُعْتَلَى
الْغَنِيمَةَ غَيْرُنَا فَبَلَغَهُ ذَلِكَ فَجَمَعَهُمْ فِي قُبَّةٍ فَقَالَ يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ مَا حَدِيثٌ بَلَغَنِي عَنْكُمْ
فَسَكَتُوا فَقَالَ يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ أَلَا تَرْضَوْنَ أَنْ يَذْهَبَ النَّاسُ بِالدُّنْيَا وَتَذْهَبُونَ بِرَسُولِ
اللَّهِ تَخْزُونَهُ إِلَى بَيْوتِكُمْ قَالُوا بَلَى قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ سَلَكَ النَّاسُ وَادِياً وَسَلَكَتِ
الْأَنْصَارُ شِعْباً لَأَخَذْتُ شِعْبَ الْأَنْصَارِ وَقَالَ هِشَامُ قُلْتُ يَا بَا هِزْرَةَ وَأَنْتَ شَاعِدٌ ذَلِكَ قَالَ
وَأَبْنُ أَغْيَبٍ عَنْهُ ٥٧ بَابُ السَّرِيَّةِ إِلَى قَيْسِ بْنِ حِجْدٍ حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَنِ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَادٌ
قَالَ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَرِيَّةً فَقِيلَ
نَجِدُ نَكَدَةً فَبَيْنَا فَبَلَغَتْ سُبْحَانَنَا ائْتَمَى عَشْرَ بَعِيرَاتٍ وَثَقَلْنَا بَعِيرَاتٍ بَعِيرَاتٍ فَرَجَعْتُ بِثَلَاثَةِ عَشْرَةِ
بَعِيرَاتٍ ٥٨ بَابُ بَعَثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ إِلَى بَنِي جَدِيَّةِ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْرُوحٌ وَحَدَّثَنِي نَعِيمٌ قَالَ حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّعْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ إِلَى بَنِي جَدِيَّةِ فِدْعَاءٌ إِلَى الْإِسْلَامِ فَلَمْ يَجْسِنُوا أَنْ يَقُولُوا أَسَلَمْنَا
فَجَعَلُوا يَقُولُونَ صَبَانًا صَبَانًا فَجَعَلَ خَالِدٌ يَقْتُلُ وَيَأْسِرُ وَدَفَعَ إِلَى كُلِّ رَجُلٍ مِنْهُمْ أَسِيرَةً حَتَّى
إِذَا كَانَ يَوْمٌ أَمَرَ خَالِدٌ أَنْ يَقْتُلَ كُلَّ رَجُلٍ مِنْهُمْ أَسِيرَةً فَقُلْتُ وَاللَّهِ لَا أَقْتُلُ أَسِيرَةً وَلَا يَقْتُلُ
رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِي أَسِيرَةً حَتَّى قَدِمْنَا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرْنَاهُ فَرَفَعَ يَدَيْهِ
وَقَالَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَبْرَأُ إِلَيْكَ مِمَّا صَنَعَ خَالِدٌ مَرَّتَيْنِ ٥٩ بَابُ سَرِيَّةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُدَافَةَ
السَّيَمِيِّ وَعَلَقْمَةَ بْنِ مُجَزَّزٍ الْمُدَلِّجِيِّ وَيُقَالُ أَنَّهَا سَرِيَّةُ الْأَنْصَارِ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا
عَبْدُ الْوَاحِدِ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنِي سَعْدُ بْنُ عُبَيْدَةَ عَنْ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
عَنْ عَنَى قَالَ بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَرِيَّةً وَاسْتَعْمَلَ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ وَأَمَرَهُ أَنْ
يُطْبِعُوهُ فَعَضَبَ قَالَ لَيْسَ أَمْرُكُمْ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُضَيَّعُوا قَالُوا بَلَى قَالَ

فَاجْمَعُوا حَتَابًا فَجَمَعُوا فَقَالَ أَوْقِدُوا نَارًا فَأَوْقِدُوا فَقَالَ ادْخُلُوا فَبَقُوا وَجَعَلَ بَعْضُهُمْ يُحْسِنُ
بَعْضًا وَيَقُولُونَ فَرَرْنَا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ النَّارِ فَمَا زَالُوا حَتَّى خَمَدَتِ النَّارُ
فَسَكَنَ غَضَبُهُ فَبَلَغَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَوْ دَخَلُوهَا مَا خَرَجُوا مِنْهَا إِلَى
يَوْمِ الْقِيَمَةِ الطَّاعَةُ فِي الْمَعْرُوفِ ٦٠ بَابُ بَعَثَ ابْنُ مُوسَى وَمُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ إِلَى الْيَمَنِ قَبْلَ
حُجَّةِ الْوُدَاعِ حَدَّثَنَا مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ عَنْ ابْنِ بُرْدَةَ قَالَ
بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبَا مُوسَى وَمُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ إِلَى الْيَمَنِ قُلْ وَبَعَثَ كُلُّ
وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى مَخْلَافٍ قُلْ وَالْيَمَنِ مَخْلَافَانِ ثُمَّ قَالَ يَسِيرُوا وَلَا تُعَسِّرُوا وَبَشِّرُوا وَلَا تُنْفِرُوا
فَانْطَلَقَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا إِلَى عَمَلِهِ قَالَ وَكَانَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا إِذَا سَارَ فِي أَرْضِهِ كَانَ قَرِيبًا مِنْ
صَاحِبِهِ أَحَدٌ أَخَذَتْ بِهِ عَيْنًا فَسَلَّمَ عَلَيْهِ فَسَارَ مُعَاذٌ فِي أَرْضِهِ قَرِيبًا مِنْ صَاحِبِهِ ابْنُ مُوسَى
فَجَاءَ يَسِيرٌ عَلَى بَغَاتِهِ حَتَّى انْتَهَى إِلَيْهِ إِذَا هُوَ جَالِسٌ وَقَدْ اجْتَمَعَ إِلَيْهِ النَّاسُ وَإِذَا رَجُلٌ
عِنْدَهُ قَدْ جُمِعَتْ يَدَاهُ إِلَى عُنُقِهِ فَقُلْ لَهُ مُعَاذُ يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنُ قَيْسٍ أَيُّمَ عَذَا قُلْ هَذَا
رَجُلٌ كَفَرَ بَعْدَ إِسْلَامِهِ قُلْ لَا أَنْزِلُ حَتَّى يُقْتَلَ قَالَ أَمَا جِئَ بِهِ لَدُنْكَ فَانْزِلْ قَالَ مَا
أَنْزِلُ حَتَّى يُقْتَلَ فَأَمَرَ بِهِ فُقْتِلَ ثُمَّ نَزَلَ فَقَالَ يَا عَبْدَ اللَّهِ كَيْفَ تَقْرَأُ الْقُرْآنَ قَالَ أَتَقَوُّهُ
تَقَوُّةً قَالَ فَكَيْفَ تَقْرَأُ أَنْتَ يَا مُعَاذُ قَالَ أَنَامُ أَوَّلَ اللَّيْلِ فَأَذْهَبُ وَقَدْ قَضَيْتُ جُزْءًا مِنْ
النُّومِ فَأَوْرَأُ مَا كَتَبَ اللَّهُ لِي فَاحْتَسِبْتُ نَوْمَتِي كَمَا احْتَسِبْتُ قَوْمَتِي حَدَّثَنَا اسْحَقُ قَالَ
حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ ابْنِ بُرْدَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ أَنَّ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَهُ إِلَى الْيَمَنِ فَسَأَلَهُ عَنْ أَشْرَبَةِ تَصْنَعُ بِهِمَا فَقَالَ مَا هِيَ قَالَ
الْبَيْتَعُ وَالْمَرْزُ فَقَالَتْ لَأَنِّي بُرْدَةٌ مَا الْبَيْتَعُ قَالَ نَيْبُ الْعَسَلِ وَالْمَرْزُ نَيْبُ الشَّعِيرِ فَقَالَ كَرُّ مُسْكِرٍ
حَرَامٌ رَوَاهُ جَرِيرٌ وَعَبْدُ السَّوَادِ عَنْ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ ابْنِ بُرْدَةَ حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ قَالَ حَدَّثَنَا
شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ ابْنِ بُرْدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَدَّه

ابا موسى ومُعَاذًا إِلَى الْيَمِينِ فَقَالَ يَسِّرُوا وَلَا تُعَسِّرُوا وَبَشِّرُوا وَلَا تُنْفِرُوا وَتَطَاوَعًا فَقَالَ أَبُو مُوسَى
 يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنْ أَرْضَنَا بَيْنَا شَرَابًا مِنَ الشَّعِيرِ الْمُنَزَّرِ وَشَرَابًا مِنَ الْعَسَلِ الْبَيْتَعِ فَقَالَ كُلُّ مُسْكِرٍ
 حَرَامٌ فَانْطَلَقَا فَقَالَ مُعَاذٌ لِأَبِي مُوسَى كَيْفَ تَقْرَأُ الْقُرْآنَ قَالَ قَائِمًا وَقَائِدًا وَعَلَى رَاحِلَتِي
 وَأَتَقَوُّنَهُ تَقَوُّنًا قَالَ أَمَا أَنَا فَأَقُومُ وَأَنَا مَاضٍ فَاحْتَسِبُ نَوْمَتِي كَمَا أَحْتَسِبُ قَوْمَتِي وَضَرْبُ مُسْتَطَاظًا
 فَجَعَلَا يَنْتَازِرَانِ فَزَارَ مُعَاذٌ أَبَا مُوسَى فَذَا رَجُلٌ مُؤَدَّبٌ فَقَالَ مَا عَذَا فَقَالَ أَبُو مُوسَى يَهُودِيٌّ
 أَسْلَمَ ثُمَّ ارْتَدَّ فَقَالَ مُعَاذٌ لِأَخِي يَسِّرْ عُنُقَهُ تَابِعَهُ الْعَقْدِيُّ وَوَحَّشَ عَنْ شُعْبَةَ وَقَتْلَ وَكَيْعٍ
 وَانْتَضَرَ وَابُو دَاوُدَ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ حَدَّثَنِي عَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ عَزْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا
 قَيْسُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ سَمِعْتُ طَارِقَ بْنَ شَهَابٍ يَقُولُ حَدَّثَنِي أَبُو مُوسَى قَالَ بَعَثَنِي رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى أَرْضِ قَوْمِي فَجِئْتُ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُنْبِئٌ
 بِالْأَبْطَاحِ فَقَالَ أَكْجَبْتُ يَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسٍ قُلْتُ نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ كَيْفَ دُلْتُ قَالَ
 قُلْتُ لَتَبِيكَ إِعْلَالٌ كَأَنَّكَ قُلْتُ فُهَلْ سَقَّتْ مَعَكَ هَدْيًا دُلْتُ لَمْ أَسْقِ قَالَ فَطُفُّ بِالْبَيْتِ
 وَأَسْعَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ثُمَّ حَلَّ فَفَعَلْتُ حَتَّى مَشِطْتُ لِي امْرَأَةً مِنْ نِسَاءِ بَنِي قَيْسٍ وَمَكْتَنًا
 بِذَلِكَ حَتَّى اسْتَحْلَفَ عُمَرُ حَدَّثَنِي حَبِيبُ بْنُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ زَكْرِيَّا بْنِ اسْحَقَ
 عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَبِيحٍ عَنْ أَبِي مَعْبُدٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ حِينَ بَعَثَهُ إِلَى الْيَمِينِ أَتَاكَ سَتَانِ قَوْمًا أَعْمَلُ كِتَابًا
 فَاذْ جِئْتَهُمْ فَادْعُهُمْ إِلَى أَنْ يَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ فَإِنْ لَمْ أَضَاعُوا
 لَكَ بِذَلِكَ فَأَخْبِرْ أَنَّ اللَّهَ قَدْ قَرَضَ عَلَيْهِمْ خَمْسَ صَلَوَاتٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ فَإِنْ لَمْ أَضَاعُوا
 لَكَ بِذَلِكَ فَأَخْبِرْ أَنَّ اللَّهَ قَدْ قَرَضَ عَلَيْهِمْ صَدَقَةً تُؤْخَذُ مِنْ أَعْنِيَاءِهِمْ فَتُرَدُّ عَلَى نَفَرَاتِهِمْ
 فَإِنْ لَمْ أَضَاعُوا لَكَ بِذَلِكَ فَيَاكَ وَكَرَائِمَ أُمَّهَاتِهِمْ وَاتَّقِ دَعْوَةَ الْمُظْلُومِ فَإِنَّهُ لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ

الله حجاب، حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن حبيب بن ابي ثابت عن
 سعيد بن جبير عن عمرو بن ميمون أن معاذا لما قدم اليمن صلى بهم الصبح فقرأ
 وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ لَقَدْ قَرَأْتُ عَيْنُ أُمِّ إِبْرَاهِيمَ زَادَ مُعَاذُ عَنْ شُعْبَةَ
 عَنْ حَبِيبٍ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ مُعَاذًا إِلَى الْيَمَنِ
 فقرأ معاذا في صلاة الصبح سورة النساء فلما قل وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا قَالَ رَجُلٌ
 خَافَهُ قَرَأْتُ عَيْنُ أُمِّ إِبْرَاهِيمَ ، ١١ بَابُ بَعَثَ عَلَى بَنِي أَبِي طَالِبٍ وَخَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ إِلَى
 الْيَمَنِ قَبْلَ حِجَّةِ الْوَدَاعِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَثْمَانَ قَالَ حَدَّثَنَا شُرَيْحُ بْنُ مَسْلَمَةَ قَالَ حَدَّثَنَا
 إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُونُسَ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرِو بْنِ إِسْحَاقَ قَالَ
 سَمِعْتُ الْبَرَاءَ قَالَ بَعَثْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ إِلَى الْيَمَنِ ثُمَّ
 بَعَثَ عَلِيًّا بَعْدَ ذَلِكَ مَكَانَهُ فَقَالَ مَرُّ أَحْبَابِ خَالِدٍ مِنْ شَاءَ مِنْهُمْ أَنْ يُعَقِّبَ مَعَكَ فَلْيُعَقِّبْ
 وَمَنْ شَاءَ فَلْيُقَبِّلْ فَكَانَتْ فِيهِمْ عَقِبَ مَعَهُ قَالَ فَنَعِمْتُ أَوَاتِي نَوَاتٍ عَدَدَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
 ابْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سُوَيْدٍ عَنْ مُنَاجِفٍ عَنْ عَبْدِ
 اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلِيًّا إِلَى خَالِدٍ لِيَقْبِضَ
 الْخُمْسَ وَكَانَتْ أَتْبَغُصَ عَلَيْهِ وَقَدْ اغْتَسَلَ فَقُلْتُ لَخَالِدٍ أَلَا تَرَى إِلَى هَذَا فَلَمَّا قَدِمْنَا عَلَى
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذُكِرْتُ لَهُ ذَلِكَ فَقَالَ يَا بُرَيْدَةُ أَتْبَغِصَ عَلَيْهِ فَقُلْتُ نَعَمْ قَالَ
 لَا تُبْغِصْهُ فَإِنَّ لَهُ فِي الْخُمْسِ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ عَنْ
 عُمَارَةَ بْنِ انْقَعَادٍ عَنْ شُبْرَةَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي نَعْمٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ
 الْخُدْرِيَّ يَقُولُ بَعَثَ عَلِيٌّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْيَمَنِ بِذَقِيبَةٍ فِي أُذُنِهِ
 مَفْرُوطٌ لَمْ يُحْصَلْ مِنْ نُسْرَانِيَا قَالَ فَتَقَسَّمَا بَيْنَ أَرْبَعَةٍ نَقَرٍ بَيْنَ عُمَيْمَةَ بْنِ بَدْرٍ وَأَنْتَرَعِ بْنِ
 حَابِسٍ وَزَيْدِ الْخَيْلِ الرَّابِعِ أَمَّا عَلَقَمَةُ وَأَمَّا عُمَرُ بْنُ الْحَقِيقِ فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ أَحْبَابِهِ كُنَّا نَحْنُ

أَحَقَّ بِهَذَا مِنْ عَوْلَاءَ قَالَ فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَلَا تَمُنُونَنِي
وَأَنَا أَمِينٌ مَنْ فِي السَّمَاءِ يَتَّبِعُنِي حَبَرُ السَّمَاءِ صَبَاحًا وَمَسَاءً قَالَ فَتَقَامُ رَجُلٌ غَائِرُ
الْعَيْنَيْنِ مُشْرِفُ الْوَجْنَتَيْنِ نَاشِزُ الْجَبْهَةِ كَثَّ اللَّحْيَةِ مَحْلُوقُ الرَّاسِ مُشَمِّرُ الْأِزَارِ فَقَالَ يَا رَسُولَ
اللَّهِ أَتَنِي اللَّهُ قَالَ وَيَلَيْكَ أَوْلَسْتُ أَحَقَّ أَعْلَى الْأَرْضِ أَنْ يَتَّقِيَ اللَّهُ قَالَ ثُمَّ وَتَى الرَّجُلُ قَدِ
خَالَدَ بْنِ الْوَلِيدِ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَا أَضْرِبُ عَنْقَهُ قَدِ لَا لَعْنَهُ أَنْ يَكُونَ يَصِلَنِي فَقَالَ خَالِدٌ
وَكُمُ مَنْ مُصَلٍّ يَقُولُ بِلِسَانِهِ مَا لَيْسَ فِي قَلْبِهِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَى
لَهُ أَوْمَرٌ أَنْ أُتَقَبَّ عَنْ قُلُوبِ النَّاسِ وَلَا أُشَقَّ بِطَوْنِهِمْ قَالَ ثُمَّ نَظَرَ إِلَيْهِ وَصَوَّ مُقْبٍ وَقَالَ
أَنَّهُ يَخْرِجُ مِنْ صُغْتَيَّ هَذَا قَوْمٌ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ رَطْبًا لَا يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ يَبْرُقُونَ مِنَ
الدِّينِ كَمَا يَبْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ وَأَضَنَّهُ قَدِ لَيْثُنٌ أَدْرَكْتُهُمْ لَأَقْتُلَنَّهُمْ فَنُتِلَ ثَمُودُ حَدَّثَنَا
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي رَيْمٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ عَطَاءٌ قَالَ جَابِرٌ أَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلِيًّا
أَنْ يُقِيمَ عَلَى إِحْرَامِهِ زَادَ مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ جَابِرٌ فَقَدِمَ عَلَى بَنِي أَبِي
ضَالِبٍ بِسَعَايَتِهِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَ أَغْلَلْتَ يَا عَلِيُّ قَالَ بِمَا أَغْلَى بِهِ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَأُحْدِ وَأَمَكْتُ حَرَامًا كَمَا أَنْتَ قَالَ وَأَعْدَى لَهُ عَلَى هَدْيًا حَدَّثَنَا
مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا بِشَرُّ بْنُ الْفَضْلِ عَنْ حَبِيبِ الطَّوِيلِ قَالَ حَدَّثَنَا بَكْرٌ أَنَّهُ ذَكَرَ لَابَنَ عُمَرَ
أَنْ أَنَسًا حَدَّثَهُمْ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَهْلَ بَعْرَةَ وَحَجَّةً فَقَالَ أَهْلَ النَّبِيُّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحَجِّ وَأَغْلَلْنَا بِهِ فَلَمَّا قَدِمْنَا مَكَّةَ قَدِ مَنَ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدْيٌ فَلْيَبْجَعَلِيَا
عَمْرَةً وَكَانَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَدْيٌ فَقَدِمَ عَلَيْنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي ذَالِبٍ مِنْ
النِّمَنِ حَاجًّا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَغْلَلْتَ فَإِنْ مَعَنَا أَغْلَلْتَ قَالَ أَغْلَلْتُ بِمَا أَهْلَ
بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَأَمْسِكْ فَإِنْ مَعَنَا هَدْيًا ٩٣ بَابُ غَزْوَةِ ذِي الْخَلَصَةِ
حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدٌ قَدِ حَدَّثَنَا بِيَانٌ عَنْ قَيْسٍ عَنْ جَرِيرٍ قَالَ كُنْ بَيْتٌ فِي

لِجَاهِلِيَّةٍ يُقَالُ لَهُ ذُو الْخَلَصَةِ وَالْكَعْبَةُ الْيَمَانِيَّةُ وَالْكَعْبَةُ الشَّامِيَّةُ فَقَالَ لِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَا تُرِجِحُنِي مِنْ ذِي الْخَلَصَةِ ثَفَفْتُ فِي مِائَةِ وَخَمْسِينَ رَاكِبًا فَكَسَرْنَاهُ وَقَتَلْنَا مَنْ وَجَدْنَا عِنْدَهُ فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرْتُهُ فِدَعًا لَنَا وَلَا أَهَمَّ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا قَيْسٌ قَالَ قَالَ لِي جَرِيرٌ قَالَ لِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَا تُرِجِحُنِي مِنْ ذِي الْخَلَصَةِ وَكَانَ بَيْنَنَا فِي خَتْمٍ يُسَمَّى كَعْبَةَ الْيَمَانِيَّةِ فَاذْهَبْتُ فِي خَمْسِينَ وَمِائَةِ فَارِسٍ مِنْ أَهَمَّ وَكَانُوا اخْتَابَ خَيْلٌ وَكُنْتُ لَا أَذْبُتُ عَلَى الْخَيْلِ فَضَرَبَ عَلَيَّ صَدْرِي حَتَّى رَأَيْتُ أَثَرَ أَصَابِعِهِ فِي صَدْرِي وَقَالَ اللَّهُمَّ ثَبِّتْهُ وَاجْعَلْهُ هَادِيًا مَهْدِيًا فَاذْهَبْتُ إِلَيْهَا فَكَسَرَهَا وَحَرَّقَهَا ثُمَّ بَعَثَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَسُولُ جَرِيرٍ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا جِئْتُكَ حَتَّى تَرَكْتُهَا كُنْتُهَا جَمَلٌ أَجْرَبُ قَالَ فَبَارَكَ فِي خَيْلِ أَهَمَّ وَرَجَالِهَا خَمْسَ مَرَّاتٍ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مَوْسَى قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنْ قَيْسٍ عَنْ جَرِيرٍ قَالَ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَا تُرِجِحُنِي مِنْ ذِي الْخَلَصَةِ فَقُلْتُ بَلَى فَاذْهَبْتُ فِي خَمْسِينَ وَمِائَةِ فَارِسٍ مِنْ أَهَمَّ وَكَانُوا اخْتَابَ خَيْلٌ وَكُنْتُ لَا أَذْبُتُ عَلَى الْخَيْلِ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَضَرَبَ يَدَهُ عَلَيَّ صَدْرِي حَتَّى رَأَيْتُ أَثَرَ يَدِهِ فِي صَدْرِي وَقَالَ اللَّهُمَّ ثَبِّتْهُ وَاجْعَلْهُ هَادِيًا مَهْدِيًا قُلْ مَا وَقَعْتُ عَنْ فَرَسٍ بَعْدَ ذَلِكَ وَكَانَ ذُو الْخَلَصَةِ بَيْنَنَا بِالْيَمَنِ خَتْمٌ وَجَمِيلَةٌ فِيهِ نُصُبٌ تَعْبُدُ يُقَالُ لَهُ الْكَعْبَةُ قُلْ فَأَتَانَا فَحَرَّقَهَا بِالنَّارِ وَكَسَرَهَا قُلْ وَمَا قَدِمَ جَرِيرُ الْيَمَنِ كَانَ بِهَا رَجُلٌ يَسْتَقْسِمُ بِالْإِزَامِ ثَقِيلٍ لَهُ إِنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُنَا ثَمَانٍ فَدَرَّ عَلَيْكَ ضَرْبُ عُنُقِهِ قَالَ فَبَيْنَمَا عَمُو يُضْرِبُ بِنِهَا أَوْ وَدَفَّ عَلَيْهِ جَرِيرٌ فَقُلْ نَتَكْسِرُ نَبِيًّا وَلَنَتَشِيدَنَّ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَوْ لَأَضْرِبَنَّ عُنُقَكَ قُلْ فَكَسَرَهَا وَشَهِدَ ثُمَّ بَعَثَ جَرِيرٌ رَجُلًا مِنْ أَهَمَّ يُكْنَى أَبُو أَرْضَةَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِبَشِيرَةٍ بِذَلِكَ فَلَمَّا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَالَّذِي

بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا جِئْتُ حَتَّى تَرْكُنْهَا كُنْهَا جَمَلٌ أَجْرُبُ قَالَ فَبَرَكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى
 خَيْلِ الْأَمْسِ وَرَجَالِهَا خَمْسَ مَوَاتٍ ٢٣ بَابُ غَزْوَةِ ذَاتِ السَّلَاسِلِ وَبِى غَزْوَةُ تَحْمٍ وَجُذَامَ
 قَالَهُ اسْمَعِيلُ بْنُ ابْنِ خَالِدٍ وَقَالَ ابْنُ اسْمَعِيلَ عَنْ يَزِيدَ عَنْ عُرْوَةَ بِنِى بِلَادٍ بَلَى وَعُدْرَةَ
 وَبَنَى الْقَبَيْنَ حَدَّثَنَا اسْمَعِيلُ قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ خَالِدِ بْنِ الْحَدَّاءِ عَنْ ابْنِ عَثْمَانَ أَنَّ رَسُولَ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ عُمَرُ بْنُ الْعَبَّاسِ عَلَى جَيْشِ ذَاتِ السَّلَاسِلِ قَالَ فَاتَّبَعْتُهُ
 فَقُلْتُ أَيْ إِنَّمَا أَحْسَبُ إِلَيْكَ قَالَ عَائِشَةُ قُلْتُ مِنَ الرِّجَالِ قَالَ أَبُوهُمَا قُلْتُ ثُمَّ مَنْ قُلْتُ
 عُمَرُ فَقَدْ رَجَلًا فَسَكَتُ مَخَافَةً أَنْ يَجْعَلَ بِي آخِرُ ٢٤ بَابُ ذِعَابِ جَرِيرٍ إِلَى الْيَمَنِ
 حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ابْنِ شَيْبَةَ الْعَبَّاسِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أُدْرِيسٍ عَنْ اسْمَعِيلَ بْنِ ابْنِ
 خَالِدٍ عَنْ قَيْسٍ عَنْ جَرِيرٍ قَالَ كُنْتُ بِالْيَمَنِ فَلَقِيْتُ رَجُلَيْنِ مِنْ أَعْمَلِ الْيَمَنِ ذَا كَلَاخٍ وَذَا
 عَمْرٍو فَجَعَلْتُ أُحَدِّثُهُمْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهُ ذُو عَمْرٍو نَبِّئْنَا كَانَ الَّذِي
 تَذَكَّرَ مِنْ أَمْرِ صَاحِبِكَ لَقَدْ تَمَرَّ عَلَى أَجَلِهِ مِنْذُ ثَلَاثٍ وَأَقْبَلَا مَعِيَ حَتَّى إِذَا كُنَّا فِي بَعْضِ
 الضَّرِيفِ رَفَعَ لَنَا رُكْبًا مِنْ قَبْلِ الْمَدِينَةِ فَسَأَلْنَاهُ فَقَالُوا قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ وَاسْتُخْلِفَ أَبُو بَكْرٍ وَالْمَنْسُ صَاحِبُونَ فَقَالَ أَخْبِرْ صَاحِبَكُمْ أَنَا قَدْ جِئْنَا وَلَعَلَّنَا سَنَعُونَ
 إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَرَجَعَا إِلَى الْيَمَنِ فَأَخْبِرْتُ أَبَا بَكْرٍ بِحَدِيثِهِمْ قَالَ أَفَلَا جِئْتُمْ بِهِمْ فَلَمَّا كَانَ
 بَعْدُ قَالَ لِي ذُو عَمْرٍو يَا جَرِيرُ إِنْ بِكَ عَلَيَّ كَرَامَةٌ وَإِنِّي مُخْبِرُكَ خَبَرَا إِنَّكُمْ مَعَشَرَ الْعَرَبِ
 لَنْ تَرَانَا خَيْرَ مَا كُنْتُمْ إِذَا هَلَكَ أَمِيرٌ تَأْتُرُ فِي آخِرٍ فَإِذَا كُنْتُ بِالنَّسِيفِ كُنُوا مُلُوكًا
 يَعْصِمُونَ غَضَبَ الْمُلُوكِ وَيَرْضَوْنَ رِضَاءَ الْمُلُوكِ ٢٥ بَابُ غَزْوَةِ سَيْفِ الْجَرِّ وَمِ يَنْتَلِقُونَ
 عِيرًا لِقُرَيْشٍ وَأَمِيرُ أَبُو عُبَيْدَةَ ابْنُ الْجَرَّاحِ حَدَّثَنَا اسْمَعِيلُ قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ وَعْبِ
 ابْنِ كَيْسَانَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ قَالَ لَمَّا بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَنَا
 قَبْلَ السَّاحِلِ وَأَمَرَ عَلَيْهِمْ أَبَا عُبَيْدَةَ ابْنَ الْجَرَّاحِ وَمِ ثَلَاثَ مِائَةٍ فَخَرَجْنَا فَكُنَّا بِبَعْضِ الضَّرِيفِ

تَسْعُ حَدَّثَنِي سُلَيْمُ بْنُ دَاوُدَ أَبُو الرَّبِيعِ قَالَ حَدَّثَنَا قُلَيْبٌ عَنِ الزُّعْرِيِّ عَنْ هُبَيْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ بَعَثَهُ فِي الْحَجَّةِ اللَّهُ أَمَرَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهَا قَبْلَ حَجَّةِ الْوُدَاعِ يَوْمَ النُّحُرِ فِي رَهْطٍ يُؤْتُونَ فِي النَّاسِ أَنْ لَا يَحْجَّ بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكٌ وَلَا يَطُوفَنَّ بِالْبَيْتِ عُرْيَانٌ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ قَالَ حَدَّثَنَا اسْرَاطِيلُ عَنْ ابْنِ اسْحَقٍ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ آخِرُ سُورَةٍ نَزَلَتْ كَامِلَةً بَرَاءَةُ وَآخِرُ آيَةٍ نَزَلَتْ خَاتَمَةُ سُورَةِ النِّسَاءِ يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ ٩٧ بَابُ وَقَدْ بَنَى تَمِيمٌ حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ قُلْ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ ابْنِ صَدْحَةَ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمَازِنِيِّ عَنْ عَمْرِانَ بْنِ حُصَيْنٍ قُلْ أَنَّى نَفَرْنَا مِنْ بَنِي تَمِيمٍ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ اقْبَلُوا الْبُشْرَى يَا بَنِي تَمِيمٍ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ بَشَرْتَنَا فَأَعِدْنَا فَرُؤِيَ ذَلِكَ فِي وَجْهِهِ فَجَاءَ نَفَرٌ مِنَ الْيَمَنِ فَقُلْ اقْبَلُوا الْبُشْرَى اذْ لَمْ يَقْبَلُهَا بَنُو تَمِيمٍ قَالُوا قَدْ قَبِلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ٩٨ بَابُ غَزْوَةِ عَيْيِنَّةٍ قَالَ ابْنُ اسْحَقٍ غَزْوَةُ عَيْيِنَّةٍ بَنِي حِصْنٍ بَنِي حُدَيْفَةَ بَنِي بَدْرٍ بَنِي الْعَنْمَرِ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ بَعَثَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْيَمِيمَ فَأَغَارَ وَأَصَابَ مِنْهُمْ نَاسًا وَسَبَى مِنْهُمْ نِسَاءً حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ عَنْ ابْنِ زُرْعَةَ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ لَا أَرَأَى أَحَبُّ بَنِي تَمِيمٍ بَعْدَ ثَلَاثٍ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُهَا فِيهِمْ ثُمَّ أَشَدُّ أُمَّتِي عَلَى الدِّجَالِ وَكَانَتْ فِيهِمْ سَبِيَّةٌ عِنْدَ عَائِشَةَ فَقَالَ أَعْتَقِيهَا فَإِنِّي مِنْ وَلَدِ اسْمَاعِيلَ وَجَاءَتْ صَدَقَاتُهُمْ فَقَالَ هَذِهِ صَدَقَاتُ قَوْمٍ أَوْ قَوْمِي حَدَّثَنَا أَبُو رَعِيمٍ عَنْ مُوسَى قَالَ أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَهُ عَنْ ابْنِ ابْنِ ابْنِ مَلِيكَةَ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ قَدِمَ رَكْبٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ أَمَرَ الْقَعْقَاعُ بْنُ مَعْبُدٍ بِنَ زُرَّارَةَ قَالَ عُمَرُ بَلَى أَمَرَ الْأَقْرَعُ بْنُ حَابِسٍ قَالَ أَبُو بَكْرٍ قُلْ مَا أَرَدْتُ إِلَّا خِلَافِي قَالَ عُمَرُ مَا أَرَدْتُ خِلَافَكَ فَتَمَارِيا حَتَّى ارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُهُمَا فَنَزَلَ فِي ذَلِكَ يَأْ

أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُفَدِّمُوا حَتَّىٰ أَنْقَضْتُ، ٦٩ بَابُ وَفَدَّ عَبْدُ الْقَيْسِ حَدَّثَنِي اسْحَقُ
 قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرِو الْعَقَدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا قُرَّةٌ عَنْ ابْنِ جُمَرَةَ فَلَمْتُ لابْنَ عَبَّاسٍ أَنَّ لِي جَرَّةً
 بِعَنَى جَارِيَةٍ تَنْتَبِذُ لِي نَبِيذًا فَأَشْرَبْتُهُ حُلُومًا فِي جَرٍّ إِنْ أَكْثَرْتُ مِنْهُ فَجَالَسْتُ الْقَوْمَ فَأَصْلَحْتُ
 الْجُلُوسَ خَشِيتُ أَنْ أَفْتَضَحَ فَقُلْتُ قَدِمَ وَفَدَّ عَبْدُ الْقَيْسِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَقَالَ مَرْحَبًا بِالْقَوْمِ غَيْرِ خَزَايَا وَلَا نَدَامَى ثَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ الْمُشْرِكِينَ
 وَمُضَرٌ وَإِنَّا لَا نَصِلُ إِلَيْكَ إِلَّا فِي أَشْيُرِ الْحَرَمِ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ الْأَمْرِ إِنْ عَلِمْنَا بِهِ دَخَلْنَا
 الْجَمْعَةَ وَنَدَعُو بِهِ مَنْ وَرَاءَنَا قُلْ آمُرُكُمْ بِأَرْبَعٍ وَأَنْتِهَاكُمْ عَنْ أَرْبَعِ الْإِيْمَانِ بِاللَّهِ عَدْلٌ تَدْرُونَ مَا
 الْإِيْمَانُ بِاللَّهِ شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَإِقَامُ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ وَصَوْمُ رَمَضَانَ وَأَنْ تُعْطُوا
 مِنَ الْمَغَانِمِ الْخُمْسَ وَأَنْتِهَاكُمْ عَنْ أَرْبَعٍ مَا أَنْتَبِذُ فِي الدُّبَاءِ وَالنَّقِيرِ وَالْحَنْتَمِ وَالْمَرْفَتِ، حَدَّثَنَا
 سُلَيْمَنُ بْنُ خَرِّبٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ ابْنِ جُمَرَةَ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ
 قَدِمَ وَفَدَّ عَبْدُ الْقَيْسِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا عَذَا لِحَتَّى
 مِنْ رِبِيعَةٍ وَقَدْ حَالَتْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ نَقَارُ مُضَرٍ فَلَسْنَا نَخْلُصُ إِلَيْكَ إِلَّا فِي شَيْءٍ حَرَامٍ فَرْنَا
 بِأَشْيَاءَ نَخُذُّ بِهَا وَنَدَعُو الْيَمِينَا مَنْ وَرَاءَنَا قُلْ آمُرُكُمْ بِأَرْبَعٍ وَأَنْتِهَاكُمْ عَنْ أَرْبَعِ الْإِيْمَانِ بِاللَّهِ
 شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَعَقْدُ وَاحِدَةٍ وَإِقَامُ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ وَأَنْ تُؤَدُّوا خُمْسَ
 مَا غَنِمْتُمْ وَأَنْتِهَاكُمْ عَنْ الدُّبَاءِ وَالنَّقِيرِ وَالْحَنْتَمِ وَالْمَرْفَتِ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ حَدَّثَنَا
 ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ بَكْرِ بْنِ مُضَرٍّ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَارِثِ عَنْ بُكَيْرٍ أَنَّ كُرَيْبًا
 مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ حَدَّثَهُ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ أَزْهَرَ وَامِسْوَورَ بْنِ مَخْرَمَةَ أُرْسِلُوا
 إِلَى عَثْمَةَ فَقَالُوا افْرَأْ عَلَيْهَا السَّلَامَ مِمَّا جَمِيعًا وَسَلِّهَا عَنْ الرِّكَعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ فَإِنَّا أَخْبَرْنَا
 أَنَّكَ تُصَلِّيَاهُمَا وَقَدْ بَلَّغْنَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَا عَنْهُمَا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَكَانَتْ
 أَضْرِبٌ مَعَ عُمَرَ اثْنَانِ عَنْهُمَا قُلْ كُرَيْبٌ فَدَخَلْتُ عَلَيْهَا وَبَلَّغْتُهَا مَا أُرْسِلُونِي فَقُلْتُ سَلِّ أَمْ

سَلَمَةُ فَأَخْبَرْتَنِي فَوَدُّونِي إِلَى أُمِّ سَلَمَةَ بِمَثَلِ مَا أُرْسِلُونِي إِلَى عَدِشَةَ فَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْهَى عَنْهُمَا وَأَنَّهُ صَلَّى الْعَصْرَ ثُمَّ دَخَلَ عَلَيَّ وَعَمَدِي نِسْوَةً مِنْ بَنِي حَرَامٍ مِنَ الْأَنْصَارِ فَصَلَّاهُمَا فَأَرْسَلْتُ إِلَيْهِ الْخَادِمَ فَقُلْتُ قُومِي إِلَى جَنْبِهِ فَقُولِي تَقُولُ أُمُّ سَلَمَةَ يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفَرَأَيْتَ كَيْفَ تَنْهَى عَنْ هَاتَيْنِ الرُّكْعَتَيْنِ ثَارَكَ تَصَلِّيَهُمَا فَإِنْ أَشَارَ بِيَدِهِ فَاسْتَدْرَجَنِي فَفَعَلْتُ لِلجَارِيَةِ فَأَشَارَ بِيَدِهِ فَاسْتَدْرَجَتْ عِنْدَهُ فَلَمَّا انْصَرَفَ قُلْتُ يَا بِنْتَ ابْنِ أُمَيَّةٍ سَأَلْتِ عَنِ الرُّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ وَأَنَّهُ أَتَانِي أَنَسُ بْنُ عَبْدِ الْقَيْسِ بِالسَّلَامِ مِنْ قَوْمِهِمْ فَشَغَلُونِي عَنِ الرُّكْعَتَيْنِ اللَّتَيْنِ بَعْدَ الظُّهْرِ فَيُفِيمَا هَاتَيْنِ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجُعْفَى قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُمَرَ عَبْدُ الْمَلِكِ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي رَافِعٍ هُوَ ابْنُ ضَهْمَانَ عَنْ ابْنِ جُمَرَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ أَوَّلُ جُمُعَةٍ جُمِعَتْ بَعْدَ جُمُعَةٍ جُمِعَتْ فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَسْجِدِ عَبْدِ الْقَيْسِ بَجَوَانَا مِنَ الْبَحْرَيْنِ، v. بَابٌ وَقَدْ بَنَى حَنِيفَةَ وَحَدِيثُ ثُمَامَةَ بْنِ أُذُلٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَسُوفٍ قَالَ حَدَّثَنَا الْإِبْرَاهِيمُ قَالَ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ ابْنِ سَعِيدٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا عُبَيْدَةَ قَالَ بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْلًا فَبَدَلَ تَجَدُّ فَبَجَّاعَتْ بِرَجُلٍ مِنْ بَنِي حَنِيفَةَ يُقَالُ لَهُ ثُمَامَةُ بْنُ أُذُلٍ فَرَبِطُوهُ بِسَارِيَةٍ مِنْ سُورِي الْمَسْجِدِ فَخَرَجَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا عِنْدَكَ يَا ثُمَامَةُ فَقَالَ عِنْدِي خَيْرٌ يَا مُحَمَّدُ إِنْ تَقْتُلَنِي تَقْتُلْ ذَا دِمٍّ وَإِنْ تَنْعِمَ تَنْعِمَ عَلَى شَاكِرٍ وَإِنْ كُنْتَ تُرِيدُ الْإِثْلَ تَسَلِّ مِنْهُ مَا شِئْتَ فَمُتْ حَتَّى كَانَ الْعَدُوُّ ثُمَّ قَالَ لَهُ مَا عِنْدَكَ يَا ثُمَامَةُ قَالَ مَا عَلِمْتُ لَكَ إِنْ تَنْعِمَ تَنْعِمَ عَلَى شَاكِرٍ فَتَرَكَهُ حَتَّى كَانَ بَعْدَ الْعَدُوِّ فَقَالَ مَا عِنْدَكَ يَا ثُمَامَةُ قَالَ عِنْدِي مَا قَامْتُ لَكَ قَالَ أَطْلِقُوا ثُمَامَةَ فَانْطَلَقَ إِلَى تَحْلِ قَرِيبٍ مِنَ الْمَسْجِدِ فَاعْتَسَلَ ثُمَّ دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَقَالَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ يَا مُحَمَّدُ وَاللَّهِ مَا كُنْتُ عَلَى الْأَرْضِ وَجْهًا أَبْغَضَ إِلَيَّ مِنْ وَجْهِكَ فَقَدْ أَصْبَحَ وَجْهَكَ أَحَبَّ الْوُجُوهِ إِلَيَّ وَاللَّهِ مَا كُنْتُ مِنْ دِينٍ أَبْغَضَ

إِلَى مَنْ دِينُكَ فَاصْبِرْ دِينُكَ أَحَبُّ الدِّينِ إِلَى وَالِدٍ مَا كَانَ مِنْ بَلَدٍ أَبْغَضَ إِلَيَّ مِنْ بَلَدِكَ
فَاصْبِرْ بَلَدُكَ أَحَبُّ الْبِلَادِ إِلَيَّ وَإِنْ خِيلَكَ اخْذُنِي وَأَنَا أُرِيدُ الْعُمْرَةَ فَمَاذَا تَرَى فَبَشَّرَهُ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَمَرَهُ أَنْ يَعْتَمِرَ فَلَمَّا قَدِمَ مَكَّةَ قَالَ لَهُ قَائِلٌ صَبَوْتُ قَالَ لَا وَلَكِنْ
أَسْلَمْتُ مَعَ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا وَاللَّهِ لَا تَأْتِيَكُمْ مِنَ الْإِيمَانَةِ حَبَّةٌ حَنْظَلَةٌ
حَتَّى يَأْذَنَ فِيهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ابْنِ حُسَيْنٍ قَالَ حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَدِمَ مُسَيْلِمَةُ
الْكَلْبَابُ عَلَى عَبْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَعَلَ يَقُولُ إِنْ جَعَلْتُ لِي مُحَمَّدٌ الْأَمْرَ مِنْ
بَعْدِهِ تَبِعْتُهُ وَقَدِمْتُهَا فِي بَشَرٍ كَثِيرٍ مِنْ قَوْمِهِ فَأَقْبَلَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَهُ
ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ بْنُ شَمَّاسٍ وَفِي يَدَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قِطْعَةً جَرِيدٍ حَتَّى وَفَفَ
عَلَى مُسَيْلِمَةَ فِي أَحْبَابِهِ فَقَالَ لَوْ سَأَلْتَنِي هَذِهِ الْقِطْعَةَ مَا أُعْطَيْتُكَهَا وَلَكِنْ تَعَدَّوْا أَمْرَ اللَّهِ فِيكُمْ
وَلَنْ أَدْبِرَتْ لِيَعْقِرَنَّكَ اللَّهُ وَإِنِّي لَأُرَاكَ الَّذِي أُرِيتُ فِيهِ مَا رَأَيْتُ وَهَذَا نَابِتٌ يُجِيبُكَ عَنِّي
فَرَأَيْتُ عَنْهُ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَسَأَلْتُ عَنْ قَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّكَ أَرَى
الَّذِي أُرِيتُ مَا رَأَيْتُ فَأَخْبَرَنِي أَبُو عَرِيرة أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَيْنَ أُنْ
ذَتُمْ رَأَيْتُ فِي يَسَدِي سَوَارَيْنِ مِنْ دَعَبٍ فَتَجَنَّبْنِي شَانَهُمَا فَوَجَّحَنِي إِلَى فِي الْمَنَامِ أَنْ أَنْفُخَهُمَا
فَنَفْخَتُهُمَا فَنَارٌ فَأَوَلَّتُهُمَا كَذَابَيْنِ يَخْرُجَانِ بَعْدِي أَحَدُهُمَا الْعَنَسِيُّ وَالْآخَرُ مُسَيْلِمَةُ، حَدَّثَنَا
اسْحَقُ بْنُ نَصْرِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ قَتَادَةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا عَرِيرة يَقُولُ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ فَأُتِيتُ بِخَرَاتِنِ الْأَرْضِ فَوَضَعَ فِي كَفِّي سِوَارَانِ
مِنْ دَعَبٍ فَكَبُرَا عَلَيَّ فَوَجَّحَنِي إِلَى أَنْ أَنْفُخَهُمَا فَنَفْخَتُهُمَا فَنَدَعَبَا فَأَوَلَّتُهُمَا الْكَذَابَيْنِ الَّذِينَ
أَنَا بَيْنَهُمَا صَاحِبُ صَنْعَةٍ وَصَاحِبُ الْإِيمَانَةِ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي حَتْمَةَ قَالَ سَمِعْتُ مَيْمُونَةَ
ابْنَ مَيْمُونٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا رَجَاءَ الْعُصَارِدِيَّ يَقُولُ كُنَّا نَعْبُدُ شَجَرَ فَذَا وَجَدْنَا حَجْرًا مَوْ

أَخِيرَ مِنْهُ النَّبِيُّ فَأَخَذْنَا الْآخَرَ فَإِذَا لَمْ نَجِدْ حَجْرًا جَمَعْنَا جُثُوًّا مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ جِئْنَا بِالشَّاةِ فَحَلَبْنَا عَلَيْهِ ثُمَّ دُفِنَا بِهِ فَإِذَا دَخَلَ شَيْءٌ رَجَبٍ فَلَمَّا مُنِصِلُ الْأَسَنَةِ فَلَا نَسَدَ رُحًا فِيهِ حَدِيدَةٌ وَلَا سَهْمًا فِيهِ حَدِيدَةٌ إِلَّا نَزَعْنَاهُ فَالْقَيْنَاهُ شَيْءَ رَجَبٍ وَسَمِعْتُ أَبَا رَجَاءٍ يَقُولُ كُنْتُ يَوْمَ بُعِثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غُلَامًا ارْتَعَى الْإِبِلَ عَلَى أَعْلَى فَلَمَّا سَمِعْنَا بِخُرُوجِهِ فَرَرْنَا إِلَى النَّارِ إِلَى مُسَيْلَمَةَ الْكَذَّابِ، ٧١ بَابُ قِصَّةِ الْأَسْوَدِ الْعَنْسِيِّ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَرَمِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ عُبَيْدَةَ بْنِ نَشِيطٍ وَكَانَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ اسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ بَلَّغْنَا أَنَّ مُسَيْلَمَةَ الْكَذَّابَ قَدِمَ الْمَدِينَةَ فَنَزَلَ فِي دَارِ بَنَاتِ الْحَارِثِ وَكَانَ تَحْتَهُ ابْنَةُ الْحَارِثِ بْنِ كُرَيْبٍ وَفِي أُمِّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو فَتَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَهُ ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ ابْنُ شِمَاسٍ وَحُوِّ الَّذِي يُقَالُ لَهُ خَطِيبُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِي يَدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَضْيِيبٌ فَوَقَفَ عَلَيْهِ فَحَلَّمَهُ فَقَالَ لَهُ مُسَيْلَمَةُ إِنَّ شَيْئًا خَلَيْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الْأَمْرِ ثُمَّ جَعَلَتْهُ لَنَا بِعْدَكَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ سَأَلْتَنِي عَنْ هَذَا التَّضْيِيبِ مَا أَعْطَيْتُكَه وَإِنِّي لَأَرَاكَ الَّذِي أُرِيتُ فِيهِ مَا رَأَيْتُ وَهَذَا ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ وَسَيُجِيبُكَ عَنْهُ فَأَنْصَرَفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ رُؤْيَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا ذَكَرْنَا فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ ذُكِرَ لِي أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ بَيَّنَّا أَنَا نَأْتِمُّ أُرِيتُ أَنَّهُ وَضَعَ فِي يَدَيَّ سَوَارَانَ مِنْ ذَعَبٍ فَقَضَعْتُهُمَا وَكَرِهْتُهُمَا فَأَنْزَلَنِي فَتَفَحَّخْتُهُمَا فَطَارَ قَوْلُهُمَا كَدَّائِيْنِ يَخْرُجَانِ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ أَحَدُهُمَا الْعَنْسِيُّ الَّذِي قَتَلَهُ فَيُرَوِّزُ بِالْيَمَنِ وَالْآخَرُ مُسَيْلَمَةُ الْكَذَّابِ، ٧٢ بَابُ قِصَّةِ أَعْلَى تَجْرَانَ حَدَّثَنِي عَبَّاسُ بْنُ الْكَسِيِّنِ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ عَنْ اسْرَاطِيلَ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ عَنْ صَائَةَ بْنِ زَيْدٍ عَنْ حُدَيْفَةَ قَالَ جَاءَ السَّيِّدُ وَالْعَاقِبُ صَاحِبَا تَجْرَانَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى

الله عليه وسلم يُريدان أن يُلاعِنَاهُ فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِمَ صَاحِبِهِ لَا تَفْعَلُ فَوَاللَّهِ لَئِنْ كَانَ نَبِيًّا
فَلَا عَمَلًا لَا نَقْلُجُ نَحْنُ وَلَا عَقِبُنَا مِنْ بَعْدِنَا قَالَا إِنَّا نُعْطِيكَ مَا سَأَلْتَنَا وَابْعَثْ مَعَنَا رَجُلًا
أَمِينًا وَلَا تَبْعَثْ مَعَنَا إِلَّا أَمِينًا فَقَالَ لِابَّعَثْتَنِي مَعَكُمْ رَجُلًا أَمِينًا حَقَّ أَمِينٍ حَقَّ أَمِينٍ
فَاسْتَشَرَفَ لَهَا أَحْسَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ قُمْ يَا بَا عُبَيْدَةَ ابْنُ الْجَرَّاحِ فَلَمَّا
قَامَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا أَمِينٌ هَذِهِ الْأُمَّةُ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ
قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا اسْحَقَ عَنْ صِلَةَ بْنِ زُفَرٍ
عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ جَاءَ أَهْلُ نَجْرَانَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا ابْعَثْ مَعَنَا رَجُلًا
أَمِينًا فَقَالَ لِابَّعَثْتَنِي إِلَيْكُمْ رَجُلًا أَمِينًا حَقَّ أَمِينٍ فَاسْتَشَرَفَ لَهَا النَّاسُ فَبَعَثَ أَبَا عُبَيْدَةَ
ابْنَ الْجَرَّاحِ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ خَالِدٍ عَنْ ابْنِ قِلَابَةَ عَنْ أَنَسٍ عَنْ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِكُلِّ أُمَّةٍ أَمِينٌ وَأَمِينُ هَذِهِ الْأُمَّةِ أَبُو عُبَيْدَةَ ابْنُ الْجَرَّاحِ ،

٧٣ باب قصة عُثْمَانَ وَالْجَحْرِينِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ سَمِعَ ابْنَ
الْمُنْكَدِرِ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ قَدْ جَاءَ مَالُ
الْجَحْرِينِ لَقَدْ أُعْطِيتُكَ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا ثَلَاثًا فَلَمْ يَقْدَمْ مَالُ الْجَحْرِينِ حَتَّى قُبِضَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا قَدِمَ عَلَى ابْنِ بَكْرٍ أَمَرَ مُنَادِيًا فَنَادَى مَنْ كَانَ لَهُ عِنْدَ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَيْنِ أَوْ عِدَّةٍ فَلْيَأْتِنِي قَالَ جَابِرٌ فَجِئْتُ أَبَا بَكْرٍ فَأَخْبَرْتُهُ أَنَّ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَوْ جَاءَ مَالُ الْجَحْرِينِ أُعْطِيتُكَ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا ثَلَاثًا قَالَ
فَأُعْطِنِي قَالَ جَابِرٌ فَلَقِيتُ أَبَا بَكْرٍ بَعْدَ ذَلِكَ فَسَأَلْتُهُ فَلَمْ يُعْطِنِي ثُمَّ أَتَيْتُهُ فَلَمْ يُعْطِنِي ثُمَّ
أَتَيْتُهُ الثَّلَاثَةَ فَلَمْ يُعْطِنِي فَقُلْتُ لَهُ قَدْ أَتَيْتُكَ فَلِمَ تُعْطِنِي ثُمَّ أَتَيْتُكَ فَلَمْ تُعْطِنِي ثُمَّ
أَتَيْتُكَ فَلَمْ تُعْطِنِي وَإِنَّمَا أَنْ تُعْطِنِي وَإِنَّمَا أَنْ تَبْخُلَ عَنِّي فَقَالَ أَفَلَنْتَ تَبْخُلَ عَنِّي وَأَيُّ
دَاءٍ أَذْوَقُ مِنَ الْبُخْلِ قَالِيَا ثَلَاثًا مَا مَنَعُكَ مِنْ مَرَّةٍ إِلَّا أَنَا أُرِيدُ أَنْ أُعْطِيكَ وَعَنْ عَمْرٍو عَنْ

محمد بن علي قال سمعت جابر بن عبد الله يقول جئته فقال لي ابو بكر عذما فعددتها فوجدتها خمس مائة فقل خذ مثلها مرتين ، ٧٤ باب فديم الأشعريين واعل اليمن وقال ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم منى وأنا منهم حدثنا عبد الله بن محمد واسحق بن نصر قالا حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا ابن ابي زائدة عن ابيه عن ابي اسحق عن الاسود بن يزيد عن ابي موسى قال قدمت أنا وأخي من اليمن فكننا حينما ما ذرى ابن مسعود وأمه إلا من أعل البيت من كثرة دخولهم ونزولهم له ، حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عبد السلام عن أيوب عن ابي قلابة عن زعيم قال لما قدم ابو موسى أكرم هذا الحى من جرم وأنا لجلوس عنده وهو يتعدى دجاجا وفي القوم رجل جالس فدعاه الى الغداء فقال اتي رأيته يأكل شيئا فقدرته قل فلم تأني رأيته النبي صلى الله عليه وسلم يأكله فقال اتي حلفت أن لا آكله فقل فلم أخبرك عن يمينك أنا أنبيد انبيى صلى الله عليه وسلم وناف من الأشعريين فاستحملناه فأتى أن يحملنا فاستحملناه فحلف أن لا يحملنا ثم لم يلبث النبي صلى الله عليه وسلم أن أتى بنهب ابل فامر لنا بحمس ذرد فلما قبضنا عما قلنا تغفلنا انبيى صلى الله عليه وسلم يمينه لا نفلح بعد ما أبدا ثأنيته فقلت يا رسول الله انك حلفت أن لا تحملنا وقد حملتنا قال أجل ولكن لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيرا منها ألا أتيت الذي هو خير منها ، حدثني عمرو بن علي قال حدثنا ابو عاصم قال حدثنا سفيان قال حدثنا ابو صخره جامع بن شداد قال حدثنا صفوان بن محرز المازني قال حدثنا عمران بن حصين قال جاءني بنو تميم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقل أبشروا يا بنى تميم قالوا أما أن بشرتنا فاعطينا ثمغير وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء ناس من اهل اليمن فقل اقبلوا البشري أن لم يقبلنا بنو تميم قالوا قد قبلنا يا رسول الله ، حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي قال حدثنا وحب

ابن جرير قال حدثنا شعبة عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن ابي
مسعود أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الايمان ههنا فأشار بيده الى اليمين والشفة
وعظ انقلوب في القنادين عند اصول اذنا بل حيث يطلع قرننا انشيطان ربيعة
ومصير، حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمان عن
ذكوان عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتاكم اهل اليمين ثم ارقق افئدة
والبن قلوبا الايمان يمان والحكمة يمانية والفحور والخيلاء في احباب الابل والسكينة والوقار في
اهل النعم وقال غندر عن شعبة عن سليمان سمعت ذكوان عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم، حدثنا اسمعيل قال حدثنا اخي عن سليمان عن ثور بن زيد
عن ابي الغيث عن ابي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الايمان يمان والفتنة ههنا
وههنا يطلع قرن الشيطان، حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال اخبرنا ابو الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتاكم اهل اليمين اضعف
قلوبا وارقق افئدة الفقه يمان والحكمة يمانية، حدثنا عبدان عن ابي ترة عن الأعمش
عن ابراهيم عن علقمة قال كنا جلوسا مع ابن مسعود فجاء خباب فقال يا ابا عبد الرحمن
أبستطيع هؤلاء الشباب أن يقرؤا كما تقرؤ قال أما أنك إن شئت أمرت بعضهم فيقرأ
عليك قال أجل قال أقرأ يا علقمة فقال زيد بن حدير اخو زيد بن حدير أنامر علقمة
أن يقرأ وليس بأقرئنا قال أما أنك إن شئت أخبرتك بما قال النبي صلى الله عليه وسلم
في نومك وقومه فقرأت خمسين آية من سورة مريم فقال عبد الله كيف ترى قال قد
أحسن قال عبد الله ما أقرأ شيئا ألا وهو يقرؤه ثم التفت الى خباب وعليه خاتم من
دعبل فقال لم يأن لهذا الخاتم أن يلقي قال أما أنك لن تراه على بعد اليوم فألقاه رواه
غندر عن شعبة، ٧٥ باب قصة دوس والتقييل بن عمرو الدوسي حدثنا ابو نعيم قال

حدثنا سفيان عن ابن ذكوان عن عبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة قال جاء الثَّقِيفُ
ابن عمرو الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان دوسا قد حُلِكَتْ عَصَتْ وَأَبَتْ فادعُ الله عليهم فقال
اللهم اعد دوسا وأت بهم ، حدثني محمد بن العلاء قال حدثنا ابو أسامة قال حدثنا اسمعيل عن
قيس عن ابي هريرة قال لما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم قلت في الطريق

يا لبيست من ضولها وعنائها على أنها من دارة الكفر نجت

وَأَبَتْ لي غلام في الطريق فلما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم فبايعته فبينما أنا
عنده ان ضلع الغلام فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا أبا هريرة هذا غلامك فقال هو
لوجه الله فأعتقه ، ٧٦ باب وفد طيء وحديث عدي بن حاتم حدثنا موسى بن
اسماعيل قال حدثنا ابو عوانة قال حدثنا عبد الملك عن عمرو بن حريث عن عدي
ابن حاتم قال أتينا عمر في وفد فجعل يدعو رجلا رجلا يستبينهم فقلت أما تعرفني يا
امير المؤمنين قال بلى أسلمت ان كفرنا وأقبلت ان أدبرنا ووفيت ان عذرنا وعرفت ان
أنكروا فقال عدي فلا أبالي اذا ، ٧٧ باب حجة الوداع حدثنا اسمعيل بن عبد الله
قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضيها قالت خرجنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فأهملنا بعرة قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من كان معه عدي فليهدل بالحق مع العروة ثم لا يحدل حتى يحل منهما
جميعا فقدمت معه مكة وأنا حائض ولم أطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة
فشكوت ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أنقضى رأسك وامتنشيتي وأحلى
بالحق ودعي العرة ففعلت فلما قضينا الحج أرسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم مع
عبد الرحمن بن ابي بكر الى التثعيم فاعتمرنا فقال هذه مكان عمرتك قالت فذات الذين
أهملوا بالعرة بالبيت وبين الصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا طوافا آخر بعد أن رجعوا من

مَنْى وَأَمَّا الَّذِينَ جَمَعُوا لِحَجِّ وَالْعُبْرَةِ فَاتَمَّا ضَافُوا ضَافًا وَاحِدًا، حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ حَدَّثَنِي عَلَاءٌ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ إِذَا ضَافَ بِالْبَيْتِ فَقَدْ حَلَّ ثَقُلْتُ مِنْ أَتَيْنَ قَالَ عُذَا ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ مِنْ قَوْلِ اللَّهِ سَجَّاهُ ثُمَّ مَحَلُّهَا إِلَى النَّبِيِّاتِ الْعَنِيَّتِ وَمِنْ أَمْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْبَابَهُ أَنْ يَجْلُوا فِي حَجَّةِ الْوُدَّاعِ قُلْتُ أَنَا كُنْ ذَلِكَ بَعْدَ الْمَعْرِفِ قَالَ كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَرَاهُ قَبِيلُ وَبَعْدُ، حَدَّثَنِي بِشْرِ بْنُ قَالَ حَدَّثَنَا النَّضَرُ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَيْسٍ قَالَ سَمِعْتُ ضَارِقَ بْنَ شَيْبَانَ عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ قَدِمْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْبَيْتِ أَحْمَاءَ فَقَالَ احْتَجَبْتُ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ كَيْفَ أَهْلَيْتُ قُلْتُ لَبَّيْكَ بِإِحْلَالِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ طُفَّ بِالْبَيْتِ وَبِالنَّصْفِ وَالْمَرْوَةِ ثُمَّ حَلَّ ثَقُلْتُ بِالْبَيْتِ وَبِالنَّصْفِ وَالْمَرْوَةِ وَأَتَيْتُ أَمْرًا مِنْ قَيْسٍ فَقُلْتُ رَأْسِي، حَدَّثَنِي أَبِرْجِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ قَالَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِبِيَّاسٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُوسَى ابْنُ عُقَيْبَةَ عَنْ نَافِعِ بْنِ أَبِي عُمَرَ أَخْبَرَهُ أَنَّ حَفْصَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ أَزْوَاجَهُ أَنْ يَجْلُسْنَ عَمَّ حَجَّةِ الْوُدَّاعِ ثَقُلْتُ حَفْصَةَ ثَمَّ يَنْعَكَ فَقَدْ تَبَدُّتْ رَأْسِي وَقَدِمْتُ عَمْدِي فَاثْبُتْ أَحَدٌ حَتَّى أَكْرَمَ مَدِينِي، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَيْمَانُ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبُ بْنُ الرَّحَرِيِّ قَالَ وَقَدْ أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ شَيْبَانَ عَنْ سَلِيمِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ أَمْرًا مِنْ خَتَمِ اسْتَفْتَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَجَّةِ الْوُدَّاعِ وَالْفَضْلِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَدِيفُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَفَتَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَّ فَرِيضَةَ اللَّهِ عَلَى عَبْدِهِ أَدْرَكْتُ ابْنِي شَيْخًا كَبِيرًا لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَسْتَوِيَ عَلَى الرَّاحِلَةِ فَيُحِلَّ يَقْضَى أَنْ أُحْجَّ عَنْهُ قَالَ نَعَمْ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سُرَيْجٍ ابْنُ النَّعْمَنِ حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سَلِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا نَافِعُ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ أَقْبَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَمَّ الْفَتْحِ وَهُوَ مُرَدِّفٌ أَسْمَاءَ عَلَى الْقَصْوَاءِ وَمَعَهُ بِلَالُ بْنُ رَاحِلَةَ

حتى أُنْزِلَ عِنْدَ الْبَيْتِ ثُمَّ قَالَ لِعِثْمَانَ ائْتِنَا بِالْفَتْحِ فَجَاءَهُ بِالْفَتْحِ فَفَتَحَ لَهُ الْبَابَ فَدَخَلَ
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَسَامَةُ وَبِلَالٌ وَعِثْمَانُ ثُمَّ أَغْلَقُوا عَلَيْهِمُ الْبَابَ فَكَثُرَ نَهَارًا طَوِيلًا
 ثُمَّ خَرَجَ فَبَتَدَرُ الْإِنْسَانِ الدُّخُولَ فَسَبَقْتُهُمْ فَوَجَدْتُ بِلَالًا قَدَّمَا وَرَاءَ الْبَابِ فَقُلْتُ لَهُ أَيْنَ
 صَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ صَلَّى بَيْنَ يَمِينِ الْعَبُودِيِّينَ الْمُقَدَّمِينَ وَكَانَ الْبَيْتُ عَلَى
 سِتَّةِ أَعْمَدَةٍ شَطْرَيْنِ صَلَّى بَيْنَ الْعَبُودِيِّينَ مِنَ الشَّأْرِ الْمُقَدَّمِ وَجَعَلَ بَابَ الْبَيْتِ خَلْفَ ظَهْرِهِ
 وَاسْتَقْبَلَ بَوَجهَهُ الَّذِي يَسْتَقْبِلُكَ حِينَ تَلْجُ الْبَيْتَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجِدَارِ قَالَ وَنَسِيتُ أَنْ أَسْأَلَهُ
 كَمْ صَلَّى وَعِنْدَ الْمَكَانِ الَّذِي صَلَّى فِيهِ مَرَّةً حَرَامَةً، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ
 عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَتْهُمَا أَنَّ صَفِيَّةَ بِنْتَ حُصَيْنٍ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 حَاضَتْ فِي حُجَّةِ الْوُدَاعِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَابِسْتُنَا نِي فَقُلْتُ إِنِّي قَدْ أَذْنَنْتُ
 يَا رَسُولَ اللَّهِ وَطَافْتُ بِالْبَيْتِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلْتَنْقَرِي، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
 سُلَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ قَالَ حَدَّثَنِي عُمَرُو بْنُ مُحَمَّدٍ أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ عَنْ ابْنِ عُمَرَ
 قَالَ كُنَّا نَتَحَدَّثُ بِحُجَّةِ الْوُدَاعِ وَالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ أَظْهُرِنَا فَلَا نَدْرِي بِ
 حُجَّةِ الْوُدَاعِ فَحَمِدَ اللَّهُ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ ذَكَرَ الْمَسْجِدَ الْمَدِينِيَّ فَذُكِرَ فِي ذِكْرِهِ وَقَالَ مَا
 بَعَثَ اللَّهُ مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا أَنْذَرَهُ أُمَّتُهُ أَنْذَرَهُ نُوحٌ وَالتَّيِّبُونَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَنَّهُ أَخْرَجَ فِيكُمْ مَا
 خَفِيَ عَلَيْكُمْ مِنْ شَأْنِهِ فَلَيْسَ يَخْفَى عَلَيْكُمْ إِنْ رَبَّكُمْ نَبِيٌّ عَلَى مَا يَخْفَى عَلَيْكُمْ ثَانِدًا إِنْ
 رَبَّكُمْ لَيْسَ بِأَعْوَرٍ وَأَنَّهُ أَعْوَرُ انْعَيْنِ الْيَمْنَى كَأَنَّ عَيْنَهُ عَيْنَةً لَهَا فَيْتَةٌ أَلَا إِنْ اللَّهَ حَرَّمَ
 عَلَيْكُمْ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا فِي بِلَادِكُمْ هَذَا فِي شَهْرِكُمْ هَذَا أَلَا عَلَّ
 بَلَّغْتُ قَالُوا نَعَمْ قَالَ اللَّهُ اشْهَدُوا ثَلَاثًا وَيَلَّكُمُ أَوْ وَجَّحَكُمْ أَنْظَرُوا لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كَقَرَا
 يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَبَ بَعْضٍ، حَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ خَالِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا زُحَيْرٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو اسْحَى

قال حدثني زيد بن أرقم أن النبي صلى الله عليه وسلم غزا تسع عشرة غزوة وأنه
 حج بعد ما حاجر حجة واحدة لم يحج بعدها حجة الوداع قال أبو اسحق ومكة أخرى،
 حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن علي بن مديك عن أبي زرعة بن عمرو بن
 جرير عن جرير أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في حجة الوداع لجرير استنصت الناس
 فقال لا ترجعوا بعدى كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض، حدثنا محمد بن المثنى قال
 حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا أيوب عن محمد عن ابن أبي بكرة عن أبي بكرة عن
 النبي صلى الله عليه وسلم قال الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والأرض
 السنة اثنا عشر شهرا منها أربعة حرم ثلاث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب
 مضى انتهى بين جمادى وشعبان أي شهر هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا
 أنه سيستبه بغير اسمه قال أليس ذا الحجة قلنا بلى قال أي بلد هذا قلنا الله ورسوله
 أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيستبه بغير اسمه قال أليس البلدة قلنا بلى قال فأي يوم
 هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيستبه بغير اسمه قال أليس يوم
 النحر قلنا بلى قال فإن دماءكم وأموالكم قال محمد وأحسبه قال وأعراضكم عليكم حرام
 كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شرككم هذا وسنلقون ربكم فيسألهم عن أفعالهم
 ألا فلا ترجعوا بعدى ضللا يضرب بعضكم رقاب بعض ألا ليبلغ الغائب فلعن
 بعض من يبلغه أن يكون أوعى له من بعض من سمعه فكان محمد إذا ذكره يقول صدق
 النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال ألا هل بلغت مرتين، حدثنا محمد بن يوسف قال
 حدثنا سفيان الثوري عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب أن ناسا من اليهود
 قالوا لو نزلت هذه الآية فيما لا نخدنا ذلك اليوم عيدا فقال عمر أي آية فقالوا اليوم
 اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً فقال عمر إني لأعلم

وأناس من أصحابه وقصّر بعضهم، حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا مالك عن ابن شهاب
 ج وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال حدثني عبيد الله بن عبد الله أن
 ابن عباس أخبره أنه أقبل يسيّر على حمار ورسول الله صلى الله عليه وسلم قدّم يميني في
 حجة الوداع يصلي بالناس فسمار الحمار بين يدي بعض الصفّ ثم نزل عنه فصّف مع الناس،
 حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن هشام قال حدثني أبي قال سئل أسامة وأنا سعد
 عن سيّ رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجه فقال العنق فاذا وجد فجوة نص، حدثنا
 عبد الله بن مسleme عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عدي بن ثابت عن عبد الله
 ابن يزيد الخطمي أن أبا أيوب أخبره أنه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في
 حجة الوداع المغرب والعشاء جميعاً، ٧٨ باب غزوة تبوك وفي غزوة العسرة حدثنا محمد
 ابن العلاء قال حدثنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله بن أبي بردة عن أبي بردة عن
 أبي موسى قال أرسلني أخائي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أسأله للملأان ليم أن
 معه في جيش العسرة وفي غزوة تبوك فقلت يا نبي الله إن أخائي أرسلوني اليك لتحملهم
 فقال والله لا أمهلكم على شيء ووافقتهم وهو غضبان ولا أشعر ورجعت حزينا من منع النبي
 صلى الله عليه وسلم ومن تخذلة أن يكون النبي صلى الله عليه وسلم وجد في نفسه على
 فرجعت إلى أخائي فاخبرتهم الذي قال النبي صلى الله عليه وسلم فلم ألبث إلا سويعة
 أن سمعت بلالا ينادي أين عبد الله بن قيس فأجبتهم فقال أجيب رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يدعوك فلما أتيتهم قال خذ هاتين القرينتين وهاتين القرينتين لستة أبعة
 ابتاعين حينئذ من سعد فانتلقت بيني إلى أخايك فقل أن الله أو قال إن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يحملكم على هؤلاء فاركبوا فانتلقت اليهم بهن فقلت إن النبي
 صلى الله عليه وسلم يحملكم على هؤلاء ولكن والله لا أدعكم حتى يفتلق مني بعضكم

إلى مَنْ سَمِعَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَنْظُمُوا أُنْقَى حَدَّثَكُمْ شَيْئًا لَمْ يَقُلْهُ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا لِي وَاللَّهِ إِنَّكَ عِنْدَنَا مُصَدِّقٌ وَلِنَفْعَلَنَّ مَا أَحْبَبْتَ
فَانْطَلَقَ أَبُو مُوسَى بِمَقَرِّ مَنْبِمْ حَتَّى أَتَوْا الَّذِينَ سَمِعُوا قَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مَنْعَهُ إِيَّاهُ ثُمَّ اعْصَاهُمْ بَعْدُ فَحَدَّثُوهُمْ بِمِثْلِ مَا حَدَّثْنَاهُمْ بِهِ أَبُو مُوسَى، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ
حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ شُعْبَةَ عَنْ الْحَكَمِ عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ إِلَى تَبُوكَ وَاسْتَخْلَفَ عَلِيًّا فَقَالَ اتَّخَلَفَنِي فِي الصَّبِيحَانِ وَالنِّسَاءِ قَالَ أَلَا
تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى أَلَا أَنَّهُ لَيْسَ نَبِيٌّ بَعْدِي وَقَالَ أَبُو دَاوُدَ
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ قَالَ سَمِعْتُ مُصْعَبًا، حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ سَمِعْتُ عَطَاءَ يُخْبِرُ قَالَ أَخْبَرَنِي صَفْوَانُ بْنُ يَعْلَى
ابْنُ أُمَيَّةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ غَزَوْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعُسْرَةَ قَالَ كَانَ يَعْلَى يَقُولُ
تِلْكَ الْغَزْوَةُ أَوْثَقُ أَعْمَالِي عِنْدِي قَالَ عَطَاءُ فَقَالَ صَفْوَانُ قَالَ يَعْلَى فَكُلَّانِ لِي أَجِيرٌ فَقَاتَلَ
إِنْسَانًا فَعَصَّ أَحَدُهُمَا يَدَ الْآخَرِ قَالَ عَطَاءُ فَلَقَدْ أَخْبَرَنِي صَفْوَانُ أَنَّهُمَا عَصَّ الْآخَرَ فَنَسِيئَتُهُ
قَالَ فَانْتَرَجَ أَمْعُوضُ يَدِهِ فِي الْعَاصِ فَانْتَرَجَ أَحَدِي ثَنِيئَتِيهِ فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَسَلَّمَ فَأَعْدَرَ ثَنِيئَتَهُ قَالَ عَطَاءُ وَحَسْبُهُ أَنَّهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفَيَدَّعُ يَدَهُ
فِي فَيْكٍ تَقْضِيهَا كُنْتُمْ فِي فِي فَخَلٍ يَقْضِيهَا، ٧٩ بَابُ حَدِيثِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ وَقَوْلِ اللَّهِ
تَعَالَى وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خَلَفُوا حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ
ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْوَلِيدِ قَالَ
وَكُنْتُ قَدْ كُنْتُ كَعْبُ مِنْ بَنِيهِ حِينَ عَمِيَ قَالَ سَمِعْتُ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ يَحْدِثُ حِينَ تَخَلَّفَ
عَنْ قِصَّةِ تَبُوكَ قَالَ كَعْبُ لَمْ أَتَّخَلَفْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزْوَةٍ غَزَاها إِلَّا فِي
غَزْوَةِ تَبُوكَ غَيْرَ أَنِّي كُنْتُ تَخَلَّفْتُ فِي غَزْوَةِ بَدْرٍ وَلَمْ يُعَاتَبْ أَحَدٌ تَخَلَّفَ عَنْهَا إِنَّمَا خَرَجَ

رسول الله صلى الله عليه وسلم يُريدُ غَيْرَ مُرَيْشٍ حَتَّى جَمَعَ اللَّهُ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ عَدُوِّهِمْ عَلَى
 غَيْرِ مِيعَادٍ وَلَقَدْ شَهِدْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ الْعَقَبَةِ حِينَ تَوَاقَعْنَا
 عَلَى الْإِسْلَامِ وَمَا أُحِبُّ أَنْ لِي بِنِهَا مَشْيِدَ بَدْرٍ وَإِنْ كَانَتْ بَدْرٌ أَذْكَرُ فِي النَّاسِ مِنْهَا كَانَ مِنْ
 خَبَرِي أَتَى لَمْ أَكُنْ قَطُّ أَقْوَى وَلَا أَيْسَرَ حِينَ تَخَلَّفْتُ عَنْهُ فِي تِلْكَ الْغَزَاةِ وَاللَّهُ سَاجِدٌ لِمَنْ اجْتَمَعَتْ
 عِنْدِي قَبْلَهُ رَاحِلَتَانِ قَطُّ حَتَّى جَمَعْتُهُمَا فِي تِلْكَ الْغَزَاةِ وَلَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُرِيدُ غَزَاةً إِلَّا وَرَى بِغَيْرِهَا حَتَّى كَانَتْ تِلْكَ الْغَزَاةُ غَزَاةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَرِّ شَدِيدٍ وَاسْتَقْبَلَ سَفَرًا بَعِيدًا وَمَقَارًا وَعَدُوًّا كَثِيرًا فَجَلَّى لِلْمُسْلِمِينَ
 أَمْرَهُ نَبِيًّا قَبِلُوا أُعْتَبَتْ غَزَاةُ فَخَبَرْتُمْ بِوَجْهِهِ الْإِنْدَى يُرِيدُ وَالْمُسْلِمُونَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَثِيرٌ لَا يَجْمَعُهُمْ كِتَابٌ حَافِظُ يَرِيدُ الدِّيَّانَ قَالَ كَعْبٌ مَا رَجُلٌ يُرِيدُ أَنْ
 يَتَغَيَّبَ إِلَّا ضَنَّ أَنَّهُ سَيُخَفَّى لَهُ مَا لَمْ يَنْزِلْ فِيهِ وَحَسَى اللَّهِ وَغَزَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ تِلْكَ الْغَزَاةَ حِينَ نَابَتْ أَسْهُارُ وَأَضْلَالُ وَتَجَهَّزَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْمُسْلِمُونَ مَعَهُ
 فَصَفَّقْتُ أَعْدُو نَبِيٍّ أَتَجَبَّرُ مَعَهُمْ فَأَرْجِعُ وَلَمْ أَقْصُ شَيْئًا فَأَقُولُ فِي نَفْسِي أَنَا قَاتِلٌ عَلَيْهِ فَلَمْ
 يَزَلْ يَتَمَدَّى بِي حَتَّى اسْتَدَّ بِنَاسٍ لِحْدٌ فَصَبَّحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْمُسْلِمُونَ
 مَعَهُ وَلَمْ أَقْصُ مِنْ جَنَازِي شَيْئًا فَقُلْتُ أَتَجَبَّرُ بَعْدَهُ بِيَوْمٍ أَوْ يَوْمَيْنِ ثُمَّ أَلْحَقْتُهُمْ فَقَدَوْتُ
 بَعْدَ أَنْ فَصَلُوا لِأَتَجَبَّرُ فَرَجَعْتُ وَلَمْ أَقْصُ شَيْئًا ثُمَّ غَدَوْتُ ثُمَّ رَجَعْتُ وَلَمْ أَقْصُ شَيْئًا فَلَمْ
 يَزَلْ بِي حَتَّى اسْرِعُوا وَتَفَارَطَ الْغَزَاةُ وَهَمْتُ أَنْ أَرْحَلَ فَأُدْرِكَهُمْ وَلَيْتَنِي فَعَلْتُ فَلَمْ يَقْدَرْ لِي
 ذَلِكَ فَكُنْتُ إِذَا خَرَجْتُ فِي النَّاسِ بَعْدَ خُرُوجِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَطُفْتُ
 فِيهِمْ أَحْزَنْتَنِي أَتَى لَا أَرَى إِلَّا رَجُلًا مَغْمُوصًا عَلَيْهِ الْتِفَاقُ أَوْ رَجُلًا مَقْنَعًا عَذْرَ اللَّهِ مِنْ
 الصُّعْفَاءِ وَلَمْ يَذْكُرْنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى بَلَغَ تَبُوكَ فَقَالَ وَهْوَ جَالِسٌ
 فِي الْقَوْمِ بِنُبُوكَ مَا فَعَلَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سُلَيْمَةَ يَا رَسُولَ اللَّهِ حَبْسَهُ

بِرَّاهُ وَنَظَرَهُ فِي عِطْفِهِ فَقَالَ مُعَاذُ بَنِي جَبَلٍ بِمَسِّ مَا قُلْتَ وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ
 إِلَّا خَيْرًا فَسَكَتَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قِيلَ كَعْبُ بْنُ سَالِكٍ فَلَمَّا بَلَغَنِي أَنَّهُ تَوَجَّهَ
 فَلَا حَصْرَ لِي قَبِي وَصَفِيقُ أَتَذَكَّرُ الْكَذِبَ وَأَقُولُ بِمَا ذَا أَخْرَجُ مِنْ سَخَطِهِ غَدًا وَاسْتَعْنَتْ
 عَلَيَّ ذَلِكَ بِكَلِّ ذِي رَأْيٍ مِنْ أَعْلَى فَلَمَّا قِيلَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَظَلَّ
 ذِمًّا زَالَحَ عَنِّي انْبِازِلُ وَعَرَفْتُ أَنِّي لَنْ أَخْرَجَ مِنْهُ أَبَدًا بِشَيْءٍ فِيهِ كَذِبٌ فَأَجْمَعْتُ صِدْقَهُ
 وَأَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدَمًا وَكَانَ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ بَدَأُ بِاسْتِسْجَادٍ فَيُرْكَعُ
 فِيهِ رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ جَلَسَ لِلنَّاسِ فَلَمَّا فَعَلَ ذَلِكَ جَاءَهُ الْمُخَلَّفُونَ نَظِيفُوا يَعْتَذِرُونَ إِلَيْهِ وَيَحْلِفُونَ
 لَهُ وَكَانُوا بِضَعَةِ وَثَمَنِينَ رَجُلًا تُقْبَلُ مِنْهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَانِيَتَهُمْ وَبِاعْتِمَادِهِمْ
 وَاسْتِغْفَارِهِمْ وَوَكَلُ سِرَائِرِهِمْ إِلَى اللَّهِ فَجِئْتُهُ فَلَمَّا سَلَّمْتُ عَلَيْهِ تَبَسَّمَ تَبَسُّمَ الْمُغْضَبِ ثُمَّ قَالَ
 تَعَالَيَ فَجِئْتُ أَمْشِي حَتَّى جَلَسْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ فَقَالَ لِي مَا خَلَفَكَ أَلَمْ تَكُنْ قَدِ ابْتِغَيْتَ
 طَيْرَكَ فَقُلْتُ بَلَى إِنِّي وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ جَلَسْتُ عِنْدَ غَيْرِكَ مِنْ أَهْلِ الدُّنْيَا لَرَأَيْتُ
 أَنْ سَأَخْرُجَ مِنْ سَخَطِهِ بَعْدُ وَلَقَدْ أُعْصِيْتُ جَدًّا وَلَكِنِّي وَاللَّهِ لَقَدْ عَلِمْتُ لَنْ حَدَّثْتُكَ
 الْيَوْمَ حَدِيثَ كَذِبٍ تَرْضَى بِهِ عَنِّي لَيُوشِكَنَّ اللَّهُ أَنْ يُسَخِّطَكَ عَلَيَّ وَلَنْ حَدَّثْتُكَ
 حَدِيثَ صِدْقٍ تَجِدُ عَلَيَّ فِيهِ إِنِّي لَأَرْجُو فِيهِ عَقْوَ اللَّهِ لَا وَاللَّهِ مَا كَانَ لِي مِنْ عُدُوِّ وَاللَّهِ
 مَا كُنْتُ قَطُّ أَقْوَى وَلَا أَيْسَرَ مِنِّي حِينَ تَخَافْتُ عَنْكَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 أَمَّا هَذَا فَقَدْ صَدَّقَ فَقُمْ حَتَّى يَقْضِيَ اللَّهُ فِيكَ وَدَرَجَاتٍ مِنْ بَنِي سَامَةَ فَاتَّبَعُونِي فَقَالُوا لِي وَاللَّهِ
 مَا عَلِمْنَاكَ كُنْتَ أَذْنَبْتَ ذَنْبًا قَبْلَ هَذَا وَلَقَدْ عَجَزْتَ أَنْ لَا تَكُونَ اعْتَذَرْتَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَا اعْتَذَرَ إِلَيْهِ الْمُخَلَّفُونَ قَدْ كَانَ كَانِيكَ ذَنْبَكَ اسْتَغْفَارَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَكَ فَوَاللَّهِ مَا زَالُوا يَتُوبُونِي حَتَّى أَرَدْتُ أَنْ أَرْجِعَ فَأَكْتَبَ نَفْسِي
 ثُمَّ قُلْتُ لَهُمْ هَلْ نَفَى هَذَا مَعِيَ أَحَدٌ قَالُوا نَعَمْ رَجُلَانِ قَالَا مِثْلُ مَا قُلْتَ ثَقِيلَ نِيَمًا

مثل ما سبيل لك فقلت من جاء قالوا مُرارَةُ بن الربيع النخري وهلال بن أمية الواقفي
 فذكروا لي رجلين صالحين قد شيدا بدار فيهما أسوة فصيت حين ذكروا لي ونبي
 رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمين عن كلامنا أيهما الثلاثة من بين من تَخلف عنه
 فاجتنبنا الناس فغيروا لنا حتى تنكرت في نفسي الأرض في التي أعرف فليستنا على
 ذلك خمسين ليلة فلما صاحباي فاستكانا وفعدا في بيوتيهما يكبان وأما أنا فكنت أشب
 القوم وأجكد وكنت أخرج فأشهد الصلوة مع المسلمين واصوف في الأسواق ولا يلحقني
 أحد وآتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فأستأمر عليه وهو في مجلسه بعد الصلوة فأقول في
 نفسي هل حرك شفتيه برّد السلام على أم لا ثم أصلي فربما منه فأسارقه النظر فإذا
 أثقلت على صلوتي أبطل إلى إذا التفت نحوه أعرض عني حتى إذا ضل على ذلك من جفوة
 الناس مشيت حتى تسورت جدار حائط إلى قنطرة وهو ابن عمي وأحب الناس إلى
 فسلمت عليه فوالله ما ردت على السلام فقلت يا با فنادة أنشدك بالله هل تعلمني أحب
 أم ورسوله فسكت فعدت له فنشدته فسكت فعدت له فنشدته فقال الله ورسوله أعلم
 ففحمت عيناي وتوليت حتى تسورت الجدار قال فبينما أنا أمشي بسوق المدينة إذا نبطي
 من أنباء أهل الشام ممن قدم بالنعيم يبيعهم بالمدينة يقول من يدل على كعب بن
 مالك فنفق الناس يشيرون له حتى إذا جاءني دفع إلى كتابا من ملك عسان إذا فيه
 أما بعد فإني قد بلغني أن صاحبك قد جفاك ولم يجعلك الله بدار هوان ولا متبعة
 فالحق بنا نواسك فقلت لما قرأتها وهذا أيضا من البلاء فقيمت بنا انتور فساجرته
 بها حتى إذا مضت أربعون ليلة من الحسين إذا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يأتيني فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرُك أن تعتزل امرأتك فقلت أصليا أم
 ما ذا أفعل قل لا بل اعتزلتها ولا تقربها وأرسل إلى صاحبي مثل ذلك فقلت لا مرأى

أَتَحْفِي بِأَعْيُنِكَ فَتَكُونُ عِنْدَهُ حَتَّى يَقْتَضِيَ اللَّهُ فِي عَمَلِ الْأَمْرِ قَدْ تَعَبْتُ فَجَاءَتْ امْرَأَةٌ حَلَالٌ
ابْنُ أُمِّيَّةَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَقَبَّلَتْ بِرَسُولِ اللَّهِ إِنَّ حَلَالَ بْنَ أُمِّيَّةَ شَيْخٌ
صَانِعٌ لَيْسَ لَهُ خَادِمٌ فَفِيهِ تَذَرُهُ أَنْ أَخَذَهُ قَدْ لَا وَلَكِنْ لَا يَقْرُبُكَ قَالَتْ إِنَّهُ وَاللَّهِ مَا بِهِ
حَرَكَتٌ إِلَى تَعْنِي وَاللَّهِ مَا زَالَ يَبْكِي مُنْذُ كَانَ مِنْ أَمْرِهِ مَا كَانَ إِلَى يَوْمِهِ عَمَلًا ثَقُلَ لِي بَعْضُ
أَعْلَى نَوَاسِطِ اسْتَدْنَتْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي امْرَأَتِكَ كَمَا أَذِنَ لَامْرَأَةٍ حَلَالٌ ابْنِ
أُمِّيَّةَ أَنْ تَخْدُمَهُ ثَقُلَتْ وَاللَّهِ لَا أَسْتَدْنِيْ غَيْرَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا يُدْرِيْنِي
مَا يَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا اسْتَدْنَتْهُ فِيهَا وَأَنَا رَجُلٌ شَابٌّ فَلَمِثْتُ بَعْدَ
ذَلِكَ عَشْرَ لَيَالٍ حَتَّى كَمَلْتُ لَنَا خَمْسُونَ لَيْلَةً مِنْ حِينَ نَفَيْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَسَلَّمَ عَنْ كَلَامِنَا فَلَمَّا صَلَّيْتُ صَلَاةَ الْفَجْرِ صُبْحَ خَمْسِينَ لَيْلَةً وَأَنَا عَلَى ظَهْرِ بَيْتٍ مِنْ
بُيُوتِنَا فَبَيْنَمَا أَنَا جَالِسٌ عَلَى الْحُلِيِّ لَكَ ذَكَرَ اللَّهُ قَدْ صَاقَتْ عَلَى نَفْسِي وَصَدَّتْ عَلَى الْأَرْضِ
بِهَا رَحْبَتٌ سَمِعْتُ صَوْتَ صَارِخٍ أَوْفَى عَلَى جَبَلٍ سَلَعَ بِأَعْلَى صَوْتِهِ بِكَعْبِ بْنِ مَنَاكِ أَبْشَرُ
قَالَ تَخَوَّرْتُ سَاجِدًا وَعَرَفْتُ أَنْ قَدْ جَاءَ فَرَجٌ وَأَذِنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِتَوْبَةِ
اللَّهِ عَلَيْنَا حِينَ صَلَّى صَلَاةَ الْفَجْرِ فَذَهَبَ النَّاسُ يُبَشِّرُونَنَا وَذَهَبَ قَبِيلُ صَاحِبَيْ مَبَشِّرُونَ
وَرَكَّضَ رَجُلٌ إِلَى فَرَسٍ وَسَعَى سَعًى مِنْ أَسْلَمَ فَوَفَّى عَلَى الْجَبَلِ وَكَانَ انْصَوْتُ أَسْرَعَ مِنْ انْفَرَسَ
فَلَمَّا جَاءَنِي الْبَشَرُ سَمِعْتُ صَوْتَهُ يُبَشِّرُنِي نَزَعْتُ لَهُ ثَوْبِي فَكَسَوْتُهُ إِيَّاهُ بِبُشْرَاهُ وَاللَّهِ مَا
أَمْلِكُ غَيْرَهَا يَوْمَئِذٍ وَاسْتَعَرْتُ تَوْبَتَيْنِ فَلَبِسْتُهُمَا وَانْصَلَفْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَيَنْقَلِبُنِي النَّاسُ فَرَجًا يُبَشِّرُونَنِي بِالتَّوْبَةِ يَقُولُونَ لَتَهْنِكَ تَوْبَةُ اللَّهِ عَلَيْكَ قَدْ كَعَبٌ حَتَّى
دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ إِذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَالِسٌ حَوْلَهُ النَّاسُ ثَقُمَ إِلَى صَلَاحِهِ
ابْنُ عُبَيْدٍ اللَّهُ يُبْزِلُ حَتَّى صَافَحَنِي وَحَمَّائِي وَاللَّهِ مَا قَامَ إِلَيَّ رَجُلٌ مِنْ امْتِجَاعِيْنَ غَيْرُهُ
وَلَا أَنَسَاها لَصَاحَتِهِ قَدْ كَعَبٌ فَلَمَّا سَلِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ رَسُولُ

الله صلى الله عليه وسلم وهو يبرق وجهه من انواره أبشروا خير يوم مَرَّ عليكم منذ ولدنكم
 أمك قل قلت أَمِنْ عِنْدَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَمْ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ قَالَ لَا بَلْ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَلَكِنْ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَنَارَ وَجْهُهُ حَتَّى كَانَتْ قِطْعَةُ قَمَرٍ وَكُنَّا نَعْرِفُ ذَلِكَ مِنْهُ
 فَلَمَّا جَلَسْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ مِنْ تَوْبَتِي أَنْ أَتَخَلَّعَ مِنْ مَالِي صَدَقَةً إِلَى
 اللَّهِ وَإِلَى رَسُولِهِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمْسِكْ عَلَيْكَ بَعْضَ مَالِكَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ
 قُلْتُ فَاتَى أَمْسِكُ سَهْمِي الَّذِي خَيْرٌ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ أَتَمَّا تَجْنِي بِالصِدْقِ وَإِنْ مِنْ
 تَوْبَتِي أَنْ لَا أُحَدِّثَ إِلَّا صِدْقًا مَا بَقِيَتْ فَوَاللَّهِ مَا أَعْلَمُ أَحَدًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ أَبْلَاةَ اللَّهِ فِي
 صِدْقِ الْحَدِيثِ مَدُّ ذِكْرِكَ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْسَنَ مِمَّا أَبْلَأَنِي وَمَا
 تَعَدَّدْتُ مَدُّ ذِكْرِكَ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى يَوْمِي هَذَا كَذِبًا وَإِنِّي لَأَرْجُو
 أَنْ يَحْفَظَنِي اللَّهُ فِيهِمَا بَقِيَّتُ وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَقَدْ تَابَ
 اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُنَاجِبِينَ وَالْأَنْصَارِ إِلَى قَوْلِهِ وَكُونُوا مَعَ أَصْدَاقِيْنَ فَوَاللَّهِ مَا أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيَّ
 مِنْ نِعْمَةٍ قَدْ بَعْدَ أَنْ عَدَانِي لِلْإِسْلَامِ أَعْظَمَ فِي نَفْسِي مِنْ صِدْقِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ أَنْ لَا أَكُونَ كَذِبُهُ فَأَعْلَمَكَ كَمَا هَلَكَ الَّذِينَ كَذَبُوا فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ نَلَّيْنِ كَذَبُوا حِينَ أَنْزَلَ
 الْوَحْيَ شَرَّ مَا قَالَ لِأَحَدٍ فَقَالَ اللَّهُ سَخِطُونَ بِآيَاتِهِ تَلَمَّ إِذَا أَنْقَلَبْتُمْ إِلَيْهِمْ إِلَى قَوْلِهِ فَبَرَّ
 اللَّهُ لَا يَرْضَى عَنِ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ قَالَ كَعْبٌ تَخَلَّفْنَا أَيُّهَا الثَّلَاثَةُ عَنْ أَمْرِ أَوْلَئِكَ الَّذِينَ
 قَبَّلَ مِنْهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ خَلَفُوا لَهُ فَبَايَعْتُمْ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمْ وَأَرْجَأَ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمْرَنَا حَتَّى قَضَى اللَّهُ فِيهِ فَبِذَلِكَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَعَلَى الثَّلَاثَةِ
 أَنْبِيَاءٍ خَلَفُوا وَلَيْسَ الَّذِي ذَكَرَ اللَّهُ مِمَّنْ خَلَفْنَا عَنِ الْغَزْوِ وَأَمَّا عَوْنُ خَلِيفَةِ إِيَّانَا وَارْجَاؤُهُ
 أَمْرًا عَنْ مَنْ خَلَفَ لَهُ وَاعْتَذَرَ إِلَيْهِ فَقَبِلَ مِنْهُ ٨٠ بَابُ نَزُولِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 إِلَى حَجْرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجُعْفِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ

الزُّمَرِيُّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ لَمَّا مَرَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحَجَّارِ قَالَ لَا تَدْخُلُوا
 مَسَاكِينَ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ أَنْ يُصِيبَكُمْ مَا أَصَابَهُمْ إِلَّا أَنْ تَكُونُوا بَاكِينَ ثُمَّ قَتَعَ رَأْسَهُ
 وَأَسْرَعَ الشَّيْرَ حَتَّى أَجَازَ الْوَادِيَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
 ابْنِ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَحْبَابِ الْحَجَّارِ لَا تَدْخُلُوا
 عَلَى عَوَلَاءِ الْمُعَذِّبِينَ إِلَّا أَنْ تَكُونُوا بَاكِينَ أَنْ يُصِيبَكُمْ مِثْلُ مَا أَصَابَهُمْ، ٨١ بَابٌ حَدَّثَنَا
 يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ عَنْ اللَّيْثِ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي رَهَيْمٍ عَنْ نَافِعِ
 ابْنِ جُمَيْرٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الْمَغِيرَةِ عَنْ أَبِيهِ مَغِيرَةَ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ ذَهَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ لِبَعْضِ حَاجَاتِهِ ثَقُمْتُ أَكْسَبَ عَلَيْهِ أَمَاءٌ لَا أَعْلَمُهُ إِلَّا قَالَ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ فُغَسِّلَ وَجْهَهُ
 وَذَعَبَ يَغْسِلُ ذِرَاعَيْهِ فَصَاقَ عَلَيْهِ كُمَ الْجَبَّةِ فَأَخْرَجْتُهُمَا مِنْ تَحْتِ جُبَّتِهِ فُغَسِّلُهُمَا ثُمَّ مَسَحَ
 عَلَى خَفَّيْهِ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا سُلَيْمُ بْنُ عَمْرٍو عَنْ يَحْيَى عَنْ عَبَّاسِ
 ابْنِ سَمِيْلٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي حُمَيْدٍ قَالَ أَفْبَلْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ غَزْوَةِ
 تَبُوكَ حَتَّى إِذَا أَشْرَفْنَا عَلَى الْمَدِينَةِ قَالَ هَذِهِ ضَابِئَةٌ وَعِذَا أَحَدٌ جَبَلٌ يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ،
 حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ الطَّوِيلُ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجَعَ مِنْ غَزْوَةِ تَبُوكَ فَخَرْنَا مِنَ الْمَدِينَةِ فَقَالَ إِنَّ بِالْمَدِينَةِ أَقْوَامًا
 مَا سَرَّكُمْ مَسِيرًا وَلَا قَطْعَتُمْ وَاذِيَا إِلَّا كَانُوا مَعَكُمْ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَ بِالْمَدِينَةِ قَالَ وَفَّ
 بِالْمَدِينَةِ حَبَسَهُمُ الْعُدْرُ، ٨٢ بَابُ كِتَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى كِسْرَى وَبَيْضَرِ
 حَدَّثَنَا اسْحَقُ قَالَ أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ أَبِي رَهَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ عَنَّا عَنْ ابْنِ شَيْبَانَ
 قَالَ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ بِكِتَابِهِ إِلَى كِسْرَى مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُذَافَةَ السَّيْمِيِّ وَأَمَرَهُ أَنْ يَدْفَعَهُ
 إِلَى عَظِيمِ الْبَحْرَيْنِ فَدَفَعَهُ عَظِيمُ الْبَحْرَيْنِ إِلَى كِسْرَى فَأَمَّا قَرَأَ مَوْفَقَهُ فَحَسِبْتُ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ

قال فداء عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يُزَوَّجُوا ثُمَّ مِمَّنْ ، حَدَّثَنَا عِثْمَنُ بْنُ
 أَبِي يَسْمَعٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَوْفٌ عَنْ الْحُسَيْنِ عَنْ ابْنِ بَكْرَةَ قَالَ لَقَدْ نَفَعَنِي اللَّهُ بِحِلْمَةٍ سَمِعْتُهَا مِنْ
 رَسُولِ اللَّهِ أَيَّامَ الْجَمَلِ بَعْدَ مَا كِدْتُ أَنْ أَتَلَحَّفَ بِأَصْحَابِ الْجَمَلِ فَأُفَانِدِلَ مَعِيهِمْ قَالَ لَمَّا بَلَغَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ أَحَدَ فَارِسٍ قَدْ مَلَكَوا عَلَيْهِمْ بَنَاتٍ كَسَرَى قَالَ لَنْ يُفْلِحَ
 قَوْمٌ وَلَوْ أَمَرَتْ أَمْرًا ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ يَقُولُ
 سَمِعْتُ اسْتِثْبَاتَ بْنِ يَزِيدٍ يَقُولُ أَذْكَرُ أَتَى خَرَجْتُ مَعَ الْعُلَمَاءِ إِلَى ثَنِيَّةِ الْوُدَاعِ فَتَلَقَى رَسُولَ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ سَفِينٌ مَرَّةً مَعَ انْصِبِيانِ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ
 حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ الزُّهْرِيَّ عَنِ السَّائِبِ أَذْكَرُ أَتَى خَرَجْتُ مَعَ انْصِبِيانِ فَتَلَقَى النَّبِيَّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى ثَنِيَّةِ الْوُدَاعِ مَقْدَمَهُ مِنْ غَزْوَةِ تَبُوكَ ، ٨٣ بَابُ مَرَضِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَوَفَاتِهِ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى إِنَّكَ مَيِّتٌ وَأَنْتُمْ قَائِلُونَ حَدَّثَنَا جَحِيصُ بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ
 حَدَّثَنَا النُّبَيْتُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شَيْبَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ
 أُمِّ الْقَتَادِ بِنْتِ خَارِثٍ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ فِي الْمَغْرِبِ بِأَمْرِ سَلَاتٍ
 عُرُوٍّ ثُمَّ مَا صَلَّيْنَا لَهَا بَعْدَهَا حَتَّى قُبِضَ اللَّهُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُرْوَةَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ
 عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ جَمِيرِ بْنِ عَبْدِ عَمْرٍاءَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ يُذِنِّي ابْنَ
 عَبَّاسٍ فَقَالَ لِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ إِنَّ لَنَا أَبَدًا مِثْلَهُ فَقَالَ إِنَّهُ مِنْ حَيْثُ تَعْلَمُ فَسَلِ
 عُمَرُ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنِ الْآيَةِ إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ فَقَالَ أَجَلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْلَمَهُ إِلَيْهِ فَقَالَ مَا أَعْلَمُ مِنْهَا إِلَّا مَا تَعْلَمُ فَقَالَ يُونُسُ عَنْ الزُّهْرِيَّ قَالَ عُرْوَةُ
 قَالَتْ عَشْرَةَ كُنَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ يَا عَائِشَةُ مَا
 أَرَأَيْكَ أَجِدُ أَمَّ الضُّعَامِ الَّذِي أَكَلْتُ خَيْمِيرَ فَيْذَا أَوَانُ وَجَدْتُ انْقِطَاعَ أَبْيَرَى مِنْ ذَلِكَ النَّسَمِ ،
 حَدَّثَنَا جَحِيصٌ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنْ ابْنِ شَيْبَانَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ أَنَّ

عائشة أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا اشتكى نفث على نفسه بالمعوذات ومسح عنه بيده فلما اشتكى وجعه الذي توفي فيه نفث أنفث عنه بالمعوذات التي كان ينفث وأمسح بيده النبي صلى الله عليه وسلم عنه، حدثنا قتيبة قال حدثنا ابن عيينة عن سليمان الاحول عن سعيد بن جببر قال قال ابن عباس يوم الخميس وما يوم الخميس اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه فقل ائتوني أكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده أبدا فتنزعوا ولا ينبغي عند ذي تنازع فقالوا ما شأنه أعجز استفيهم فذهبوا يرددون عنه فقل دعوني فالذي أنا فيه خير مما تدعونني إليه وأوصاه بشلات قل أخرجوا المشركين من جزيرة العرب وأجيزوا الوثد بنحو ما كنت أجيزهم وسكت عن الثالثة أو قال فحسبنا، حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال لما حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي البيت رجال فقال النبي صلى الله عليه وسلم علموا أكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده فقال بعضهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد غلبه الوجع وعندكم القرآن حسبنا كتاب الله فاختلف أهل البيت واختصموا فمنهم من يقول يردوا يكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده ومنهم من يقول غير ذلك فلما أكثروا اللغو والاختلاف قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا قال عبيد الله فكان ابن عباس يقول أن الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين أن يكتب لهم ذلك الكتاب لاختلافهم ونحلهم، حدثنا يسرة بن صفوان بن جميل اللخمي قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن أبيه عن عروة عن عائشة قالت دعا النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة في شكواه الذي قبض فيه فسارها بشيء فبكيت ثم دعاها فسارها فصاحت فسالناها عن ذلك فقالت سارني النبي صلى الله عليه وسلم أنه يقبض في وجعه الذي توفي فيه فبكيت ثم

سأرتي فأخبرني أني أول أهل بيته يتبعه فضحك، حدثني محمد بن بشار قال حدثنا
 عُذَرُ قال حدثنا شعبة عن سعد عن عروة عن عائشة قالت كنت أسمع أنه لا يموت
 نبي حتى يخبر بين الدنيا والآخرة فسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في مرضه
 الذي مات فيه وأخذته بحمة يقول مع النبيين أُنعم الله عليهم الآية فظننت أنه خير
حدثنا مسام قال حدثنا شعبة عن سعد عن عروة عن عائشة رضىها قلت لما مرض
 رسول الله صلى الله عليه وسلم مرضه الذي مات فيه جعل يقول في الرثيف الأعلى، حدثنا
 أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة رضىها
 قالت كن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو صحيح يقول أنه لم يقبض نبي قط حتى
 يرى مقعده من الجنة ثم يحيا أو يخير فلما اشتد وحضره النقض ورأسه على فخذ عائشة
 غشي عليه فلما أفاق شاخت بصره نحو سقف البيت ثم قال اللهم في الرثيف الأعلى
 فقلت إن لا يختارنا فعرفت أنه حديثه الذي كان حدثنا وهو صحيح، حدثني محمد
 قال حدثت عقان عن صخر بن جوبة عن عبد الرحمن بن أبي بكر عن النبي صلى الله
 عليه وسلم وأنا مُسْنِدُهُ إلى صدرى ومع عبد الرحمن سواك رَضِبَ يَسْتَنُّ به فَبَدَّه رسولُ
 الله صلى الله عليه وسلم بصره فأخذت السواك فقصمته ونفضته وطيبتته ثم دفعته إلى النبي
 صلى الله عليه وسلم فاستن به فما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم استن استمنانا قط
 أحسن منه فما عدا أن فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع يده أو أصبعه ثم قال
 في الرثيف الأعلى ثلاث ثم قضى وكانت تقول مات بين حافتي وذائفتي، حدثنا معلى
 ابن أسد قال حدثنا عبد العزيز بن مخنف قال حدثنا هشام بن عروة عن عباد بن عبد
 الله بن الزبير أن عائشة أخبرته أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصغعت
 إليه قبل أن يموت وهو مُسْنِدٌ إلى ظهره يقول اللهم اغفر لي وارحمي وألحني بالرفيق،

حَدَّثَنَا الصَّلْتُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ جَلَالِ الرِّزْقِ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ
 قَالَتْ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَرَضِهِ الَّذِي لَمْ يَقُمْ مِنْهُ لَعَنَ اللَّهُ الْيَهُودَ اتَّخَذُوا
 قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ قَالَتْ عَائِشَةُ لَوْلَا ذَلِكَ لَأُبْرِزَ قَبْرُهُ خُشِيَ أَنْ يَتَّخَذَ مَسْجِدًا ،
 حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ الْيَافِعِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
 ابْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ مَاتَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِنَّهُ لَيَبِينُ حَافَتِي
 وَذَاقَتِي فَلَا أَكْرَهُ شِدَّةَ الْمَوْتِ لِأَحَدٍ أَبَدًا بَعْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ
 ابْنِ عُفَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ عَنْ ابْنِ شَيْبَانَ قَالَ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ
 ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ مَا تَقْعَلُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ وَاشْتَدَّ بِهِ وَجَعُهُ اسْتَأْذَنَ أَزْوَاجَهُ أَنْ يَمْرُضَ فِي بَيْتِي فَأَذِنَ لَهُ فَخَرَجَ وَعَوَيْنَ رَجُلَيْنِ
 تَحْتَ رِجْلَيْهِ فِي الْأَرْضِ بَيْنَ عَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَبَيْنَ رَجُلٍ آخَرَ قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ فَأَخْبَرْتُ
 عَبْدَ اللَّهِ الَّذِي قَالَتْ عَائِشَةُ فَقَالَ لِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ عَمَلٌ تَدْرِي مِنَ الرَّجُلِ الْآخَرِ
 الَّذِي لَمْ تُسَمِّ عَائِشَةُ قَالَ قُلْتُ لَا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ هُوَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي صَالِبٍ فَكَانَتْ عَائِشَةُ
 تَحْدِثُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا دَخَلَ بَيْتِي وَاشْتَدَّ بِهِ وَجَعُهُ قَالَ عَرِيقُوا
 عَلِيًّا مِنْ سَبْعِ قَرَبٍ لَمْ تُحْلَلْ أَوْ كَيْتُهُنَّ لَعَلِّي أَعْيِدَ إِلَى الْإِنْسَانِ فَاجْلَسْنَاهُ فِي مَحْضَبٍ لِحَقِصَةِ
 زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَكِفَقْنَا نَضَبَ عَلَيْهِ مِنْ ذَلِكَ الْقَرَبِ حَتَّى طَفِقَ يُشِيرُ
 إِلَيْنَا بِيَدِهِ أَنْ قَدْ فَعَلْتُمَنْ قَالَتْ ثُمَّ خَرَجَ إِلَى النَّاسِ فَصَلَّى بِهِمْ وَخَتَمَ بِهِمْ وَأَخْبَرْنَا عُبَيْدُ
 اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ أَنَّ عَائِشَةَ وَابْنَ عَبَّاسٍ قَالَا لَمَّا نَزَلَ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ طَفِقَ يَطْرُوحُ خَمِيصَةً لَهُ عَلَى وَجْهِهِ فَإِذَا اغْتَمَّ كَشَفَهَا عَنْ وَجْهِهِ فَقَالَ وَعَوَى كَذَلِكَ
 لَعَنَهُ اللَّهُ عَلَى الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ بِحَدِّ مَا صَنَعُوا أَخْبَرَنِي
 عُبَيْدُ اللَّهِ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ لَقَدْ رَاجَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ذَلِكَ وَمَا

سلمنى على كثرة مراجعته الا أنه لم يقع في قلبى أن يحب الناس بعده رجلاً قام مقامه
 أبداً ولا كنت أرى أنه لن يقوم أحد مقامه الا تشاءم الناس به فرددت أن يعدل ذلك
 رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابي بكر رواه ابن عمر وابو موسى وابن عباس عن
 النبى صلى الله عليه وسلم، حدثنى اسحق قال اخبرنا بشر بن شعيب بن ابي حمزة
 حدثنى ابي عن الزهرى اخبرنى عبد الله بن كعب بن مالك الانصارى وكان كعب بن
 مالك أحد الثلاثة الذين تيب عليهم أن ابن عباس اخبره أن على بن ابي طالب خرج
 من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجعه الذى توفى منه فقل الناس يا با حسن
 ديب اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم فقل أصبح محمد الله بارئاً فأخذ بيده عباس
 ابن عبد المطلب فقل لى أنت والله بعد ثلث عبد العصى وأبى والله لأرى رسول الله صلى
 الله عليه وسلم سوف يتوفى من وجعه عذا أذى لأعرف وجوه بنى عبد المطلب عند
 الموت ادع بى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنسسته فيمن هذا الأمر إن كان فينا
 عينا ذلك وإن كان في غيرنا علمناه فأوصى بنا فقال على أنا والله لئن سألتنا رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فنعلمها لا يعطيناها أنس بعده وأبى والله لا أسأله رسول الله
 صلى الله عليه وسلم، حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنى الليث قال حدثنى عقيل
 عن ابن شبيب قال حدثنى أنس بن مالك أن المسلمين بينهم في صلوة الفجر من يوم
 الاثنين وابو بكر يصلى بهم لم يفحجوا الا ورسول الله صلى الله عليه وسلم قد كشف
 سترة جرة عكشة فمطر اليهم ولم صفوف في الصلوة ثم تبسم يضحك فنكس ابو بكر على
 عقبيه ليحصل التحف وثن أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد أن يخرج الى الصلوة
 فقل أنس و المسامون أن يقتتنوا في صلاتهم فخرجوا برسول الله صلى الله عليه وسلم
 فصار اليه بيد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن اتوا صلاتكم ثم دخل الحجرة وأرخى

السَّخْرَى، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ بْنِ مَيْمُونٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ بَرْوَنَسٍ عَنْ عُمَرَ
ابْنِ سَعِيدٍ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ أَنَّ أَبَا عَمْرٍو ذَكَوَانَ مَوْلَى عَائِشَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَائِشَةَ
كَانَتْ تَقُولُ إِنَّ مِنْ نِعَمِ اللَّهِ عَلَيَّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَوَقَّعَ فِي بَيْتِي وَفِي
يَوْمِي وَبَيْنَ سَخْرَى وَتَحْرَى وَأَنَّ اللَّهَ جَمَعَ بَيْنَ رِيقِي وَرَيْقِهِ عِنْدَ مَوْتِهِ وَدَخَلَ عَلَيَّ عَبْدُ الرَّحْمَنِ
وَبَيْدَةُ سَوَاكَ وَأَنَا مُسْنِدَةٌ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَأَيْتُهُ يَنْظُرُ إِلَيْهِ وَعَرَفْتُ أَنَّهُ يُحِبُّ
السَّوَاكَ فَغُلَّتْ أَخَذَهُ لَكَ فَأُشَارَ بِرَأْسِهِ أَنْ نَعَمْ فَتَنَاوَلْتُهُ فَاسْتَدَيْتُ عَلَيْهِ وَتَلَمَّتُ أَلْيَتَهُ لَكَ فَأُشَارَ
بِرَأْسِهِ أَنْ نَعَمْ فَلَمَتْنَتْهُ فَأَمَرَهُ وَبَيْنَ يَدَيْهِ رَكْوَةً أَوْ عَلْبَةً يَشْكُكُ عَمْرُ فِيهَا مَاءً فَجَعَلَ يُدْخِلُ
يَدَيْهِ فِي الْمَاءِ فَيَمْسَحُ بِهِمَا وَجْهَهُ يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ إِنَّ لِلْمَوْتِ سَكْرَاتٍ ثُمَّ نَحْسِبُ يَدَهُ
فَجَعَلَ يَقُولُ فِي الرَّفِيقِ الْأَعْلَى حَتَّى قُبِضَ وَمَالَتْ يَدُهُ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنَا سُلَيْمٌ
ابْنُ بِلَالٍ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي عَائِشَةَ أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ عَلَيْهِ
وَسَلَامٌ كَانَ يُسْأَلُ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ يَقُولُ أَيْنَ أَنَا غَدَا أَيْنَ أَنَا غَدَا يَرِيدُ يَوْمَ
عَائِشَةَ فَذُنَّ لَهُ أَزْوَاجُهُ يَكُونُ حَيْثُ شَاءَ فَكَانَ فِي بَيْتِ عَائِشَةَ حَتَّى مَاتَ فِيهَا قَدِمَتْ
عَائِشَةَ فَمَاتَ فِي الْيَوْمِ الَّذِي كَانَ يَدُورُ عَلَيَّ فِيهِ فِي بَيْتِي فَقُبِضَهُ اللَّهُ وَإِنَّ رَأْسَهُ لَبَيْنَ تَحْرَى
وَسَخْرَى وَخَلَطَ رَيْقَهُ رِيقِي فَغُلَّتْ دَخَلَ عَلَيَّ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ وَمَعَهُ سَوَاكُ يَسْتَتِنُ
بِهِ فَتَنَظَّرَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَغُلَّتْ لَهُ أَعْيُنِي هَذَا السَّوَاكُ يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ
فَأَعْبَانِيهِ فَقَضَيْتُهُ ثُمَّ مَضَعْتُهُ فَأَعْطَيْتُهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَتَنَ بِهِ وَهُوَ مُسْتَسْنِدٌ
إِلَى صَدْرِي، حَدَّثَنَا سُلَيْمٌ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا جَدُّ ابْنُ زَيْدٍ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ عَنْ ابْنِ أَبِي
مُلَيْكَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ تَوَقَّعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَيْتِي وَفِي يَوْمِي وَبَيْنَ
سَخْرَى وَتَحْرَى وَكَانَتْ أَحَدَانَا تُعَوِّدُهُ بَدْعَاءَ إِذَا مَرَضَ فَذَعَبْتُ أُعَوِّدُهُ فَرَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ
وَقَالَ فِي الرَّفِيقِ الْأَعْلَى فِي الرَّفِيقِ الْأَعْلَى وَمَرَّ عَبْدُ الرَّحْمَنِ وَفِي يَدِهِ جَرِيدَةٌ رَضَمْتُهَا فَتَنَظَّرَ إِلَيْهِ

النبي صلى الله عليه وسلم فظننت أن له بها حاجة فاختذتها فضعفت رأسها ونفضتها
فدفعها اليه فاستن بها كأحسن ما كان مستننا ثم فاولنيها فسقطت يده أو سقطت من
يده فجمع الله بين ريقى وريقه في آخر يوم من الدنيا وأول يوم من الآخرة، حدثنا
يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني أبو سلمة أن
عائشة أخبرته أن أبا بكر أقبل على فرس من مسكنه بالسُّنَج حتى نزل فدخل المسجد
فلم يكلم الناس حتى دخل على عائشة فبقيتم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مغشى
بثوب حمرة فكشف عن وجهه ثم أكتب عليه فقيله وبكى ثم قال بأبي وأمي أنت والله لا
يجمع الله عليك موتتين أما الموتة التي كتبت عليك فقد مُتَّها وحدثني أبو سلمة عن
ابن عباس أن أبا بكر خرج وعمر بن الخطاب يكلم الناس فقال اجلس يا عمر فأبى عمر
أن يجلس فأقبل الناس إليه وتركوا عمر فقال أبو بكر أما بعد فمن كان منكم يعبد محمداً
فإن محمداً قد مات ومن كان منكم يعبد الله فإن الله حي لا يموت قال الله وما محمد
إلا رسول قد خلت من قبله الأنسِلُ إلى قوله الشاكرين وقال والله لكان الناس لم يعلموا
أن الله أنزل هذه الآية حتى تلاها أبو بكر فتلقاها منه الناس كُدُّم فما أسمع بشراً من
الناس ألا يتلوها فأخبرني ابن المسيب أن عمر قال ما سموا إلا أن سمعت أبا بكر تلاها
فَعَقَرْتُ حتى ما تُقَلَّى رجلاى وحتى أعويت إلى الأرض حين سمعته تلاها علمت أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قد مات، حدثني عبد الله بن أبي شيبه قال حدثني يحيى
ابن سعيد عن سفين عن موسى بن أبي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
عن عائشة وابن عباس أن أبا بكر قبِل النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما مات، حدثنا
علي قال حدثنا يحيى وزاد فقالت عائشة رضيها لِدَنَاهُ في مرضه فجعل يُشير إلينا أن
لا تَلْدُونِي فقلنا كراعية المريض للدواء فلما أفانى قال ألم أنْهَكم أن تَلْدُونِي فقلنا كراعية

المريض للدواء فقال لا يبقى احد في البيت الا لدنا وأنا أنظر الا انعباس فإنه لم يشهدكم رواه ابن ابى الزناد عن هشام عن ابيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم، حدثني عبد الله بن محمد قال اخبرنا أزهر قال اخبرنا ابن عون عن ابراهيم عن الاسود قال ذكر عند عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم أوصى الى علي فقال من قاله لقد رأيت انبيى صلى الله عليه وسلم واتى لمُسندته الى صدرى ندعا بالطست فأخنت فأتنا فإشعرت فكيف أوصى الى علي، حدثنا ابو نعيم قال حدثنا مالك بن مغول عن طلحة سألت عبد الله بن ابى أوفى أوصى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا نقلت كيف كتب على الناس الوصية أو أمروا بها فقد أوصى بكتاب الله، حدثنا قتيبة قال حدثنا ابو الأحوص عن ابى اسحق عن عمرو بن الحارث قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم دينارا ولا درهما ولا عبدا ولا أمة الا بعلته البيضاء لك كان يركبها وسلاحه وأرضا جعلها لابن السبيل صدقة، حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد عن ثابت عن انس قال لما نقل النبي صلى الله عليه وسلم جعل يتغشاه فقالت فاطمة وا كرت اباه فقال لها ليس على ابيك كرت بعد اليوم فلما مات قالت يا ابتاه أجاب ربا دعا يا ابتاه من جنة الفردوس مأواه يا ابتاه الى جبرئيل نفعاه فلما دُفن قالت فاطمة يا انس اضابت أنفُسكم أن تحثوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم التراب، ٨٤ باب آخر ما تكلم النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا بشر بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال يونس قال الزهري فاخبرني سعيد بن المسيب في رجال من اهل العلم أن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول وهو صحيح أنه لم يقبض نبي حتى يرى مقعده من الجنة ثم يجير فلما نزل به ورأسه على فخذي غشي عليه ثم ألقى فأشخص بصره الى سقف البيت ثم قال اللهم الرئيف الأعلى ثقلت إذن لا يختارنا وعرفت أنه الحديث الذي كان يحدثنا وهو صحيح

قالت فكانت آخِرَ كلمةٍ تكلمَ بها النبيُّ الشريفُ الأعلى ، ٨٥ بَابُ وفاة النبي صلى الله عليه وسلم حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ جَحِيصٍ عَنْ ابْنِ سَلَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ وَابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَبِثَ بِمَكَّةَ عَشْرَ سِنِينَ يَنْزِلُ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ بِالْمَدِينَةِ عَشْرًا ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تُوُفِّيَ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ قَالَ ابْنُ شَهَابٍ وَاخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ مِثْلَهُ ، ٨٦ بَابُ حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ تُوُفِّيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَدِرْعُهُ مَرْعُونَةً عِنْدَ يَهُودَى بَنِي ثَلَاثِينَ ، ٨٧ بَابُ بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ فِي مَرَضِهِ الَّذِي تُوُفِّيَ فِيهِ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنِ الْقُضَيْلِ بْنِ سَلِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُوسَى ابْنُ عُقْبَةَ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ اسْتَعِجَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُسَامَةَ فَقَالُوا فِيهِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ بَلَغَنِي أَنَّكُمْ قُتِمَ فِي أُسَامَةَ وَأَنَّهُ أَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ بَعَثًا وَأَمَرَ عَلَيْهِمُ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ فَطَعَنَ النَّاسُ فِي إِمَارَتِهِ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنْ تَطَعْنُوا فِي إِمَارَتِهِ فَقَدْ كُنْتُمْ تَطَعْنُونِ فِي إِمَارَةِ أَبِيهِ مِنْ قَبْلُ وَإِيَّاهُ إِنْ كَانَ خَلِيفًا لِلْإِمَارَةِ وَإِنْ كَانَ لَمْ يَنْ أَحَبَّ النَّاسُ إِلَيَّ وَإِنْ هَذَا لَمْ يَنْ أَحَبَّ النَّاسُ إِلَيَّ بَعْدَ ، ٨٨ بَابُ حَدَّثَنَا أَصْبَغٌ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ الْحَارِثِ عَنْ ابْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ ابْنِ الْخُبَيْرِ عَنِ الصَّنَائِحِيِّ أَنَّهُ قَالَ لَهُ مَتَى صَاحَرَتْ قَالَ خَرَجْنَا مِنَ الْيَمَنِ مِيَاجِرِينَ فَقَدِمْنَا الْجُحْفَةَ فَاقْبَلَنَا رَاكِبٌ فَقُلْتُ لَهُ الْخُبَيْرُ فَقَالَ دَفْنَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْذُ خَمْسٍ قُلْتُ هَلْ سَمِعْتَ فِي لَيْلَةِ الْقَدَرِ شَيْئًا قَالَ نَعَمْ أَخْبَرَنِي بِلَالٌ مَوْلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ فِي السَّمْعِ فِي الْعَشْرِ الْآخِرِ ، ٨٩ بَابُ

كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن رجاء قال حدثنا اسرائيل عن
ابن اسحق قال سألت زيد بن أرقم كم غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
سبع عشرة قلت كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم قال تسع عشرة، حدثنا عبد الله
ابن رجاء قال حدثنا اسرائيل عن ابن اسحق قال حدثنا البراء قال غزوت مع النبي
صلى الله عليه وسلم خمس عشرة، حدثني احمد بن الحسن قال حدثنا احمد بن محمد
ابن حنبل بن هلال قال حدثنا معتمر بن سليمان عن كئيمس عن ابن بريدة عن ابيه
قال غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ست عشرة غزوة،

بسم الله الرحمن الرحيم

٢٥ كتاب تفسير القرآن

سورة فاتحة الكتاب ١

الرحمن الرحيم اسمان من الرحمة الرحيم والراحم بمعنى واحد كالعليم والعام،
١ باب ما جاء في فاتحة الكتاب وسميت أم الكتاب لأنه يبدأ بكتابتها في المصحف
ويبدأ بقراءتها في الصلوة والدين الجزاء في الخير والشر كما تدين تدان وقد مجعده
بالدين بالحساب مدينين محاسبين حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثني
خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابن سعيد بن ابي معلق قال كنت أصلي في
المسجد فدعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم أجبه فقلت يا رسول الله أتني كنت
أصلي قال ألم يقل الله تعالى استجبوا لله ولرسوله إذا دعاكم ثم قال لأعلمنك سورة في

اعظم السور في القرآن قبل أن تخرج من المسجد ثم اخذ بيدي فلما اراد أن يخرج قلت له ألم تقل لأعلمتك سورة في اعظم سورة في القرآن قل الحمد لله رب العالمين في السبع المتاني والقرآن العظيم أوتيته ٢ باب غير المغضوب عليهم ولا الصالحين حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن سمى عن ابي صالح عن ابي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الإمام غير المغضوب عليهم ولا الصالحين فقولوا آمين فمن وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه،

سورة البقرة ٢

بسم الله الرحمن الرحيم

١ باب قول الله عز وجل وعلم آدم الأسماء كلها حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا هشام قال حدثنا قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم ج وندل في خليفة حدثنا يزيد بن زريع قال اخبرنا سعيد عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ويجمع المؤمنون يوم القيمة فيقولون لو استشفعنا الى ربنا فيأتون آدم عليه السلام فيقولون أنت أبو الناس خلقك الله بيده وأسجد لك ملائكته وعلمك أسماء كل شيء فشفع لنا عند ربك حتى يرجنا من مكاننا هذا فيقول لست هناكم ويذكر ذنبه فيستحيي أتوا نوحا فإنه أول رسول بعثه الله تعالى الى أهل الارض فيأتونه فيقول لست هناكم ويذكر سؤاذه ربه ما ليس له به علم فيستحيي فيقول أتوا خليل الرحمن فيأتونه فيقول لست هناكم أتوا موسى عبدا كلمه الله وأعطاه التوراة فيأتونه فيقول لست هناكم ويذكر قتل النفس بغير نفس فيستحيي من ربه فيقول أتوا عيسى عبدا الله ورسوله وكلمة الله وروحه فيقول لست هناكم أتوا محمدا صلى الله عليه وسلم عبدا غفر

الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فيأتوني فأنطلق حتى أستأنن على ربي فاذا رأيته ربي
وَفَعَلْتُ لَهُ سَاجِدًا فَيَدْعُنِي مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ يَقُولُ ارْفَعْ رَأْسَكَ وَسَلِّ تَعَطُّ وَقُلْ يَسْمَعُ وَاشْفَعُ
تُشْفَعُ فَأَرْفَعُ رَأْسِي فَأَتَمُّهُ بِتَحْمِيدٍ يَعْلَمُنِيهِ ثُمَّ أَشْفَعُ فَيَجِدُّ لِي حَدًّا فَأُدْخِلُهُ الْجَنَّةَ ثُمَّ أَعُودُ
إِلَيْهِ فَاذَا رَأَيْتُ رَبِّي مِثْلَهُ ثُمَّ أَشْفَعُ فَيَجِدُّ لِي حَدًّا فَأُدْخِلُهُ الْجَنَّةَ ثُمَّ أَعُودُ الثَّلَاثَةَ ثُمَّ الرَّابِعَةَ
فَقُولُ مَا بَقِيَ فِي النَّارِ إِلَّا مَنْ حَبَسَهُ الْقُرْآنُ وَوَجِبَ عَلَيْهِمُ الدُّلُوعُ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ إِلَّا مَنْ
حَبَسَهُ الْقُرْآنُ يَعْنِي قَوْلَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ خَالِدِينَ فِيهَا ٢ بَابٌ قَدْ مُجَاعِدٌ إِلَى شَيْطَانِيهِمْ
أَخْبَابِهِمْ مِنَ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُشْرِكِينَ نُحِيطُ بِأَنفَاقِهِمْ اللَّهُ جَامِعُهُمْ عَلَى الْكَاشِعِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ
حَقًّا قَالَ مُجَاعِدٌ بِقُوَّةٍ يَعْمَلُ بِمَا فِيهِ وَقَالَ أَبُو الْعَالِيَةِ مَرَّسٌ شَكٌّ صِبْغَةٌ دِيسٌ وَمَا خَلَفَهَا
عِبْرَةٌ لِمَنْ بَقِيَ لَا شَيْئَةَ فِيهَا لَا بَيَاضَ وَقَدْ غَيَّرَ يَسُومُونَكُمْ يَوْمَ دُؤُنَكُمْ، الْوَلَايَةُ مَفْتُوحَةٌ مُصَدَّرٌ
الْوَلَاءُ وَهُوَ الرَّبُوبِيَّةُ وَإِذَا كَسَرْتَ السَّوَادَ فَهِيَ الْإِمَارَةُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لِلْبُيُوتِ اللَّهُ تَوَكَّلْ فَمَّا قَوْمٌ
وَقَالَ قَتَادَةُ غِبَاءُوا انْقَلَبُوا يَسْتَفْتَحُونَ يَسْتَفْتَحُونَ شَرُّوا بَاعُوا رَاعِمًا مِنَ الرُّعُونَةِ إِذَا ارَادُوا
أَنْ يَحْكُمُوا إِنْسَانًا قَلَبُوا رَاعِمًا لَا تَجْزَى لَا تُغْنِي ابْتَلَى اخْتَبَرَ خُطُوعَاتٍ مِنَ الْخَطُوعِ وَالْمَعْنَى
آثَارُهُ ٣ بَابٌ قَوْلُهُ تَعَالَى وَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ شَيْبَةَ
حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ ابْنِ وَائِلٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ شَرْحَبِيلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ سَأَلْتُ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّ الذَّنْبِ أَعْظَمُ عِنْدَ اللَّهِ قَالَ أَنْ تَجْعَلَ لِلَّهِ نَدًّا وَهُوَ خَلَقَكَ
قُلْتُ إِنْ ذَلِكَ لِعَظِيمٍ قُلْتُ ثُمَّ أَيُّ قَالَ أَنْ تَقْتُلَ وَلَدَكَ مَخَافَةً أَنْ يَطْعَمَ مَعَكَ قُلْتُ
ثُمَّ أَيُّ قَالَ أَنْ تَزَانِيَ حَلِيلَةَ جَارِكَ ٤ بَابٌ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى وَظَلَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْغَمَامَ وَقَالَ
مُجَاهِدٌ الْمَنْ صَمْعَةٌ وَالسَّأْوَى الطَّيْرُ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا سُهَيْبٌ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ
عُمَيْرٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْكَمَاةُ
مِنَ الْمَنْ وَمَا عَا شِفَاءٌ لِلْعَيْنِ ٥ بَابٌ قَوْلُهُ تَعَالَى وَأَنْ قُلْنَا ادْخُلُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ رَغَدًا وَاسِعًا

كَثِيرًا حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ قِيَمِ
ابْنِ مُتَيْبٍ أَيْ عُرْبَرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ قِيلَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ ادْخُلُوا الْبَابَ
سَاجِدًا وَقُولُوا حِطَّةٌ فَدْخَلُوا يَزْحَفُونَ عَلَى أَسْتِجَابِهِمْ وَبَدَلُوا وَقَالُوا حِطَّةٌ حِمَّةٌ فِي شَعْرَةٍ،
٦ بَابٌ قَوْلُهُ تَعَالَى مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِجِبْرِيلَ وَقَالَ عِكْرَمَةُ جَبَرٌ وَمِيكَ وَسَرَفٌ عَبْدٌ أَيْلُ اللَّهِ حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ بَكْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا جُمَيْدٌ عَنْ أَنَسٍ قَدْ سَمِعَ
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ يَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ فِي أَرْضٍ يَخْتَرِفُ ثُلَاثِي النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنِّي سَأَلْتُكَ عَنْ ثَلَاثٍ لَا يَعْلَمُهُنَّ إِلَّا نَبِيٌّ مَا أَوَّلُ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ
وَمَا أَوَّلُ ضِعَامٍ أَعْمَلُ الْجَنَّةُ وَمَا يَنْزِعُ الْوَلَدَ إِلَى أَبِيهِ أَوْ إِلَى أُمِّهِ قَدْ أَخْبَرَنِي بِهِنَّ جِبْرِيلُ أَنفَا
قَدْ جِبْرِيلُ قَدْ نَعَمْ قَدْ ذَاكَ عَدُوُّ الْيَهُودِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ فَقَرَأَ عِنْدَهُ الْآيَةَ مَنْ كَانَ عَدُوًّا
لِجِبْرِيلَ فَادَّعَى عَلَى قَلْبِكَ بِإِذْنِ اللَّهِ أَمَّا أَوَّلُ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ فَمَارٌ تَحْشُرُ النَّاسَ مِنْ أَمَشْرِقٍ
إِلَى الْمَغْرِبِ وَأَمَّا أَوَّلُ ضِعَامٍ يَأْكُلُهُ أَعْمَلُ الْجَنَّةِ فَيُزَادُ كَيْدُ حَوْتٍ وَإِذَا سَبَقَ مَاءُ الرَّجُلِ مَاءَ
الْمَرْأَةِ نَزَعَ الْوَلَدَ وَإِذَا سَبَقَ مَاءُ الْمَرْأَةِ نَزَعَتْ قَالَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ
اللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ الْيَهُودَ قَوْمٌ بُهِتَ وَإِنَّهُمْ إِنْ يَعْلَمُوا بِإِسْلَامِي قَبْلَ أَنْ تَسْأَلَهُمْ يَبْهَتُونِي
فَجَعَلْتُ الْيَهُودَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْ رَجُلٍ عَبْدٌ اللَّهِ فَيَكُم قَالُوا خَيْرُنَا وَابْنُ
خَيْرِنَا وَسَيِّدُنَا قَالَ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَسْلَمَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ فَقَالُوا أَعَدَّ اللَّهُ مِنْ ذَلِكَ
فَخَرَجَ عَبْدُ اللَّهِ فَقَالَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ فَقَالُوا شَرُّنَا
وَابْنُ شَرِّنَا فَتَنَقَّصُوهُ قَالَ فَيَذَا الَّذِي كُنْتُ أَخَافُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، ٧ بَابٌ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ
وَجَلَّ مَا تَمَسَّخَ مِنْ آيَةٍ أَوْ نَفْسٍ ذَاتِ خَيْرٍ مِمَّا حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ
حَبِيبٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَدْ عَمَرَ أَقْرَانَا أَيْ وَأَفْضَلَانَا عَلَى وَاتِّ تَدَخُّعٍ مِنْ
قَوْلِ أَيْ وَذَلِكَ أَنَّ أَبِي يَقُولُ لَا أَدْعُ شَيْئًا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ

قال الله تعالى ما تَسْخِجُ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا ، ٨ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَقَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ قَالَ حَدَّثَنَا نَافِعُ ابْنُ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى كَذَّبَنِي ابْنُ آدَمَ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ ذَلِكَ وَشَتَمَنِي وَلَمْ يَكُنْ لَهُ ذَلِكَ فَأَمَّا تَكْذِيبُهُ آيَاتِي فَزَعَمَ أَنِّي لَا أَقْدِرُ أَنْ أُعِيدَهُ كَمَا كَانَ وَأَمَّا شَتْمُهُ آيَاتِي فَقَوْلُهُ لِي وَنَدَّ فَسُبْحَانِي أَنْ أُتَّخَذَ صَاحِبَةً أَوْ وَلَدًا ،

٩ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَاتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى ثَابِتَةً يَثُوبُونَ يَرْجِعُونَ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ هَمِيدٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَانْقَضَتْ لَلَّهِ تَعَالَى فِي ثَلَاثٍ أَوْ وَافَقَنِي رَقِيٌّ فِي ثَلَاثٍ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ اتَّخَذْتَ مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى وَفُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ يَدْخُلُ عَلَيْكَ الْبَرُّ وَالْفَجْرُ فَلَوْ أَمَرْتَ أُمَّيَاتِ الْمُؤْمِنِينَ بِأَنْحَابِ دُنُو اللَّهِ تَعَالَى آيَةً الْحِجَابِ قُلْتُ وَبَلَغَنِي مَعَاتِمَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَعْصِ نِسَائِهِ فَدَخَلْتُ عَلَيْهِمْ قُلْتُ إِنْ انْتَهَيْتُنَّ أَوْ كُيِّبَلْتُنَّ اللَّهُ رَسُولَهُ خَيْرًا مِنْكُمْ حَتَّى أَتَيْتُ إِحْدَى نِسَائِهِ قُلْتُ يَا عُمَرُ أَمَّا فِي رَسُولِ اللَّهِ مَا يَعْظُ نِسَاءَهُ حَتَّى تَعْظِيْنِ أَنْتَ فَانْزِلِ اللَّهُ تَعَالَى عَسَى رَبُّهُ أَنْ تَلْقَيْنِ الْآيَةَ وَقَالَ ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنِي هَمِيدٌ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، ١٠ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَإِنْ يَرْفَعِ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ الْقَوَاعِدَ اسْمُهُ

وَاحِدَتُهَا قَاعِدَةٌ وَالْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ وَاحِدَتُهَا قَاعِدَةٌ حَدَّثَنَا إسماعيلُ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَائِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنَ أَبِي بَكْرٍ أَخْبَرَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَنَرُ تَرَى أَنَّ قَوْمَكَ بَنَوْا الْكَلْبَةَ وَافْتَصَرُوا عَنْ فَوَاعِدِ إِبْرَاهِيمَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَا تَرُدُّهَا عَلَى فَوَاعِدِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ لَسَوْلا حَدَّثَانُ قَوْمِيكَ بِالْقُرْ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ لَشُنْ كَانَتْ عَائِشَةُ سَمِعَتْ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أَرَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَرَكَ

اسْتِلَامَ الرُّكْنَيْنِ الَّتَيْنِ يَلْبِيَانِ الْحَجَرَ إِلَّا أَنْ الْبَيْتَ كَرِهُتُمْ عَلَى قَوَاعِدِ إِبْرَاهِيمَ ، ١١ بَاب
قول الله عز وجل قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ
عمر أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ كَانَ
أَهْلُ الْكِتَابِ يَقْرَأُونَ التَّوْرَةَ بِالْعِبْرَانِيَّةِ وَيُقَسِّرُونَهَا بِالْعَرَبِيَّةِ لِأَعْلَى الْإِسْلَامِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَصَدِّقُوا أَهْلَ الْكِتَابِ وَلَا تُكَذِّبُوهُ وَقُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ الْآيَةُ ، ١٢ بَاب قَوْلُهُ
تَعَالَى سَيَقُولُ السُّفَهَاءُ مِنَ النَّاسِ مَا وَلَّاهُمْ عَنْ قِبَلَتِهِمْ الْآيَةُ حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ سَمِعَ زُهَيْرًا عَنْ
أَبِي اسْحَقٍ عَنِ الْبَرَاءِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ سِتَّةَ عَشَرَ
شَهْرًا أَوْ سَبْعَةَ عَشَرَ شَهْرًا وَكَانَ يُعْجِبُهُ أَنْ تَكُونَ قِبَلَتُهُ قِبَلَ الْبَيْتِ وَأَنَّهُ صَلَّى أَوْ صَلَّاهَا
صَلَاةَ الْعَصْرِ وَصَلَّى مَعَهُ قَوْمٌ فَخَرَجَ رَجُلٌ مِمَّنْ كَانَ صَلَّى مَعَهُ قَوْمٌ عَلَى أَعْلَى الْمَسْجِدِ وَمِنْ
رَأْيِهِمْ قَدْ أَشْهَدَ بِاللَّهِ لَقَدْ صَاحَبْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قِبَلَ مَكَّةَ فَنَادَوْا كَمَا هُمْ قِبَلَ الْبَيْتِ
وَكَانَ الَّذِي مَاتَ عَلَى الْقِبْلَةِ قَبْلَ أَنْ تَحُولَ قِبَلَ الْبَيْتِ رَجُلًا قَتَلُوا لَهُ نَذِيرًا فَقَوْلُ فَيَسْمَعُ ثَأْنُ اللَّهِ تَعَالَى
وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضَيِّعَ إِيْمَانَكُمْ ، ١٣ بَاب قَوْلُهُ تَعَالَى وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا الْآيَةُ
حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ رَاشِدٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ وَأَبُو أُسَامَةَ وَاللَّفْظُ لَجَرِيرٍ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ
وَقَالَ أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يُدْعَى نُوْحٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَقُولُ لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ يَا رَبِّ فَيَقُولُ هَلْ بَلَغْتَ فَيَقُولُ نَعَمْ
فَيُقَالُ لِأُمَّتِهِ هَلْ بَلَغَكُمْ فَيَقُولُونَ مَا أَتَانَا مِنْ نَذِيرٍ فَيَقُولُ مَنْ يَشْهَدُ لَكَ فَيَقُولُ مُحَمَّدٌ وَأُمَّتُهُ
فَتَشْهَدُونَ أَنَّهُ قَدْ بَلَغَ وَيَكُونُ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ
أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَالْوَسْطُ الْعَدْلُ ، ١٤ بَاب قَوْلُهُ تَعَالَى وَمَا جَعَلْنَا
الْقِبْلَةَ لِلَّهِ كُنْتُمْ عَلَيْهَا إِلَّا لِمُعَلَّمٍ مَنْ يَتَّبِعُ الرَّسُولَ الْآيَةُ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ
عَنْ سَفِينٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمرَ بَيْنَمَا النَّاسُ يُصَلُّونَ الصُّبْحَ فِي مَسْجِدٍ

قُبَاءَ إِذْ جَاءَ جَاءَ فَقَالَ قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُرْآنًا أَنْ يَسْتَقْبِلَ
 الْكُفَّةَ فَاسْتَقْبِلُوهَا فَتَوَجَّهُوا إِلَى الْكُفَّةِ ، ١٥ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي
 السَّمَاءِ الْآيَةَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَنَسٍ قَالَ تَرَى يَبْقَى
 مِمَّنْ صَلَّى الْقِبْلَتَيْنِ غَيْرِي ، ١٦ بَابُ وَلَيْسَ أَتَيْتَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ الْآيَةَ حَدَّثَنَا
 خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ قَالَ حَدَّثَنَا سُلَيْمٌ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ
 بَيْنَمَا النَّاسُ فِي الصُّبْحِ بِقُبَاءَ جَاءَهُمْ رَجُلٌ فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَنْزَلَ
 عَلَيْهِ اللَّيْلَةَ قُرْآنًا وَأَمَرَ أَنْ يَسْتَقْبِلَ الْكُفَّةَ أَلَّا فَاسْتَقْبِلُوهَا وَكَانَ وَجْهُ النَّاسِ إِلَى الشَّامِ فَاسْتَدَارُوا
 بِوُجُوهِهِمْ إِلَى الْكُفَّةِ ، ١٧ بَابُ الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ الْآيَةَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
 قُرَّةٍ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ بَيْنَمَا النَّاسُ بِقُبَاءَ فِي صَلَاةِ
 الصُّبْحِ إِذْ جَاءَهُمْ آتٍ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّيْلَةَ قُرْآنًا وَقَدْ أَمَرَ
 أَنْ يَسْتَقْبِلَ الْكُفَّةَ فَاسْتَقْبِلُوهَا وَكَانَتْ وَجُوهُهُمْ إِلَى الشَّامِ فَاسْتَدَارُوا إِلَى الْكُفَّةِ ، ١٨ بَابُ
 وَلَكِنْ وَجْهًا هُوَ مَوْلَاهُ الْآيَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ سُفْيَانَ قَالَ حَدَّثَنِي
 أَبُو اسْحَقَ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ قَالَ صَلَّيْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَحَوُّبِيَّتِ الْمَقْدِسِ سِتَّةَ عَشَرَ
 شَهْرًا ثُمَّ صُرْنَا نَحْوَ الْقِبْلَةِ ، ١٩ بَابُ قَوْلِهِ وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ
 الْحَرَامِ الْآيَةَ شَطْرَهُ تِلْقَاءَهُ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ
 مُسْلِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ بَيْنَمَا النَّاسُ فِي الصُّبْحِ بِقُبَاءَ
 إِذْ جَاءَهُمْ رَجُلٌ فَقَالَ أَنْزَلَ اللَّيْلَةَ قُرْآنًا فَأَمَرَ أَنْ يَسْتَقْبِلَ الْكُفَّةَ فَاسْتَقْبِلُوهَا فَاسْتَدَارُوا كَهَيْئَتِهِمْ
 فَتَوَجَّهُوا إِلَى الْكُفَّةِ وَكَانَ وَجُوهُ النَّاسِ إِلَى الشَّامِ ، ٢٠ بَابُ قَوْلِهِ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ
 لَيْثًا يَكُونُ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ بَيْنَمَا النَّاسُ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ بِقُبَاءَ إِذْ جَاءَهُمْ آتٍ فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ

الله صلى الله عليه وسلم قد أنزل عليه الليلة وقد أمر أن يستقبل الكعبة فاستقبلوها
 وكان وجوههم إلى الشام فاستداروا إلى القبلة، ٢١ باب قوله إن الصفا والمروة من شعائر
 الله الآية شعائر علامات واحدها شعيرة وقال ابن عباس الصفوان الحجر ويقال الحجار الملس
 الله لا تنبت شيئا الواحد صفوانة بمعنى الصفا والصفاء للاجماع حدثنا عبد الله بن يوسف
 أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه أنه قال قلت لعائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
 وأنا يومئذ حديث السن أرايت قول الله تبارك وتعالى إن الصفا والمروة من شعائر
 الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يتصوف بهما فما أرى على أحد شيئا
 ألا يتلوف بهما فقالت عائشة كلا لو كانت كما تقول كانت فلا جناح عليه أن لا يتلوف
 بهما إنما أنزلت هذه الآية في الأنصار كانوا يهلون مناة وكانت مناة حذو قديد وكانوا
 يخرجون أن ينافروا بين الصفا والمروة فلما جاء الإسلام سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عن ذلك فأنزل الله إن الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا
 جناح عليه أن يتصوف بهما حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن عاصم بن سليمان
 سألت أنس بن مالك عن الصفا والمروة فقال كُنَّا نرى أنهما من أمر الجعلية فلما كان
 الإسلام أمسكنا عنهما فأنزل الله إن الصفا والمروة إلى قوله أن يتلوف بهما، ٢٢ باب
 قوله ومن الناس من يتخذ من دون الله أندادا يعني أضدادا واحدا نبتا حدثنا
 عبدان عن أبي حمزة عن الأعشى عن شقيق عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
 كلمة وفلنت أخرى قال النبي صلى الله عليه وسلم من مات وهو يدعو من دون الله ندا
 دخل النار وفلنت أنا من مات وهو لا يدعو ندا دخل الجنة، ٢٣ باب قوله يا أيها
 الذين آمنوا كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد إلى قوله عذاب
 أليم عفى ترك حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو قال سمعت مجاعدا

قال سمعتُ ابنَ عباسٍ يقولُ كان في بني إسرائيلَ القصاصُ ولم يكن فيهم اُديَّةٌ فقلَّ الله لهذه الأُمَّةُ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلِ الْحَرُّ بِالْحَرِّ وَالْعَبْدُ بِالْعَبْدِ وَالْأَنْثَى بِالْأُنْثَى فَمَنْ عُفِيَ لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ فَالْعَقْوُ أَنْ يُقْبَلَ الدِّيَّةُ فِي الْعَمْدِ وَاتَّبَاعُ بِالْمَعْرُوفِ وَإِدَاءُ اثِمِهِ إِحْسَانٌ يَتَّبِعُ بِالْمَعْرُوفِ وَيُؤَدِّي بِإِحْسَانٍ ذَلِكَ تَخْفِيفٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَرَحْمَةٌ مِمَّا كُتِبَ عَلَى مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ فَمَنْ اعْتَدَى بِكُمْ مِنْكُمْ فَقَاتِلْ بَعْدَ ذَلِكَ قَاتِلْ بَعْدَ قَاتِلِ الدِّيَّةِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ أَنَّ أَنَسًا حَدَّثَهُمْ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كِتَابُ اللَّهِ الْقِصَاصُ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ بَكْرِ السَّهْمِيَّ قَالَ حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ الرَّبِيعَ عَمَّتَهُ كَسَرَتْ ثَنِيَّةَ جَارِيَةٍ فَطَلَبُوا إِلَيْهَا الْعَقْوُ فَبَوَّأُوا فَعَرَضُوا الْأَرْضَ فَبَوَّأُوا فَأَتَوْا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبَوْا إِلَّا الْقِصَاصَ فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْقِصَاصِ فَقَالَ أَنَسُ بْنُ النَّضْرِ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْكَسَرُ ثَنِيَّةَ الرَّبِيعِ لَا وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَا تُكْسِرُ ثَنِيَّتَيْهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أَنَسُ كِتَابُ اللَّهِ الْقِصَاصُ فَرَضَنِي الْقَوْمُ فَعَفَوْا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ مَنْ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لَأَبْرَأَ ۚ ۲۴ بَابُ قَوْلِهِ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ كَانَ عَشُورَاءُ يُصُومُهُ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ فَلَمَّا نَزَلَ رَمَضَانُ قَالَ مَنْ شَاءَ صَامَهُ وَمَنْ شَاءَ لَمْ يَصُومْ ۚ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ عَشُورَاءُ يُصَامُ قَبْلَ رَمَضَانَ فَلَمَّا نَزَلَ رَمَضَانُ قَالَ مَنْ شَاءَ صَامَ وَمَنْ شَاءَ أَفْطَرَ ۚ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ مَنصُورٍ عَنْ أَبِيهِمْ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ دَخَلَ عَلَيْهِ الْأَشْعَثُ وَعَوَّيْنَعُ فَقَالَ أَيُّومَ عَشُورَاءَ فَقَالَ كَانَ يُصَامُ قَبْلَ أَنْ يُنْزَلَ رَمَضَانُ فَلَمَّا نَزَلَ رَمَضَانُ تَرَكَ فَأَذِنَ فَعُكِلَ ۚ حَدَّثَنِي

محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى قال حدثنا هشام قال أخبرني أبي عن عائشة قلت
كان يومُ عاشوراءَ تصومه قُرَيْشٌ في الجاهلية وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصومه فلما
قدم المدينة صامه وأمر بصيامه فلما نزل رمضان كان رمضان الغريضة وتُرك عاشوراء فكان
من شاء صامه ومن شاء لم يصمه ٢٥ باب قوله أَيَّامًا مَعْدُودَاتٍ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا
أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ فَمَنْ تَدَوَّعَ
خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ وقال عطاءٌ يَقْضَى مِنَ الْمَرَضِ
كُلُّهُ كَمَا قَالَ اللَّهُ وَقَالَ الْحَسَنُ وَابِرَعِيمٍ وَمَجَاعِدٌ فِي الْمَرَضِ وَالْحَامِلُ إِذَا خَافَتْ عَلَى أَنْفُسِهَا
أَوْ وَلَدَيْهَا تَفْطِرَانِ ثُمَّ تَقْضِيَانِ وَأَمَّا الشَّيْخُ الْكَبِيرُ إِذَا لَمْ يُطِيقِ الصِّيَامَ فَقَدْ أَصْعَمَ النَّاسُ
بعد ما كَبُرَ عِلْمًا أَوْ عَمَلًا كُلُّ يَوْمٍ مِسْكِينًا خُبْرًا أَوْ لَحْمًا وَأَنْصَرَفَ قِرَاءَةُ الْعَامَّةِ يُطِيقُونَهُ وَهُوَ
الْفَرَسُ وَحَدَّثَنِي اسحق قال أخبرنا رَوْحٌ قال حدثنا زكرياء بن اسحق قال حدثنا عمرو
ابن دينار عن عطية أنه سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقْرَأُ وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ
قال ابن عباس لَيْسَتْ بِمَنْسُوخَةٍ عَنِ الشَّيْخِ الْكَبِيرِ وَالرَّأَةِ الْكَبِيرَةِ لَا يَسْتَطِيعَانِ أَنْ يَصُومَا
يَتَّبِعُهُمَا مَكَانٌ ثُمَّ يَوْمٌ مِسْكِينًا ٢٦ باب قوله فَمَنْ شَرِهَ مِنْكُمْ أَنْشَرَهُ فَلْيَصْمِهِ حَدَّثَنَا
عَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى قَالَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ
أَنَّهُ قَرَأَ فِدْيَةَ طَعَامِ مَسَاكِينٍ قَالَ هِيَ مَنْسُوخَةٌ حَدَّثَنَا قَتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ مُصَرِّ
عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ يَزِيدَ بْنِ مَوْلَى سَلَمَةَ عَنْ سَلَمَةَ
قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامِ مِسْكِينٍ كَانَ مِنْ أَرَادَ أَنْ يَفْطِرَ وَيَقْتَدِيَ
حَتَّى نَزَلَتْ آيَةُ اللَّهِ بَعْدَهَا فَنَسَخَتْهَا قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مَاتَ بُكَيْرٌ قَبْلَ يَزِيدَ ٢٧ باب
قَوْلِهِ أَجَلٌ لَكُمْ نَبَلَةٌ أَنْصِيَامٍ أَرْقُفْتُ إِلَى نِسَائِكُمْ عَنْ لِبَاسٍ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ لِيَنْ عِلْمِ اللَّهِ
أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَخْتَانُونَ أَنْفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنْكُمْ فَالآنَ بَاشِرُوا عَنْ وَأَبْتَغُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ

لَكُمْ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ اسْرَائِيلَ عَنْ ابْنِ اسْحَقَ عَنِ الْبَرَاءِ ح وَحَدَّثَنِي ابْنُ
عَثْمَنِ قَالَ حَدَّثَنَا شُرَيْحُ بْنُ مَسْلَمَةَ قَالَ حَدَّثَنِي اِبْرَاهِيمُ بْنُ يَوْسُفَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ
اسْحَقَ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ يَقُولُ مَا نَزَلَ صَوْمُ رَمَضَانَ كَانُوا لَا يَقْرُبُونَ النِّسَاءَ رَمَضَانَ كَأَنَّهُ وَكَانَ
رِجَالٌ يَخُونُونَ أَنْفُسَهُمْ فَانْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى إِنَّكُمْ كُنْتُمْ تَخْتَنُونَ أَنْفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا
عَنْكُمْ الْآيَةُ ٢٨ بَابُ قَوْلِهِ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ
الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ثُمَّ أَتُوا الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ وَلَا تُبَاشِرُوهُنَّ وَأَنْتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسَاجِدِ
إِلَى قَوْلِهِ يَتَّقُونَ الْعَاكِفُ الْمُقِيمُ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ اسْمَعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ
حُصَيْنٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ عَدِيِّ قَالَ أَخَذَ عَدِيٌّ عِقْلًا أبيضَ وَعِقْلًا أَسْوَدَ حَتَّى كَانَ بَعْضُ
الْثَّقِيلِ نَظَرَ فَلَمْ يَسْتَبِينَا فَلَمَّا أَصْبَحَ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ جَعَلْتُ تَحْتَ وَسَادَتِي قَالَ إِنْ وَسَادَكَ
إِذَا تَعْرِضُ أَنْ كَانَ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ وَالْأَسْوَدُ تَحْتَ وَسَادَتِكَ حَدَّثَنَا قَتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ
قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مُطَرِّفٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَازِمٍ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ
لِخَيْطِ الْأَبْيَضِ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ أَمَّا الْخَيْطَانِ قَالَ إِنَّكَ تَعْرِضُ الْفَقْرَ إِنْ أَبْصَرْتَ الْخَيْطَيْنِ
ثُمَّ قُلْ لَا بَلَّ لِي سَوَاءُ اللَّيْلِ وَبِبَاضِ النَّهَارِ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي هُرَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَسَمَانَ
مُحَمَّدُ بْنُ مُطَرِّفٍ حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ وَأَنْزَلَتْ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى
يَتَبَيَّنَ لَكُمْ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ وَلَمْ يُنْزَلْ مِنَ الْفَجْرِ وَكَانَ رِجَالٌ إِذَا ارَادُوا
الصَّوْمَ رَبَطُوا أَحَدَهُمْ فِي رِجْلَيْهِ الْخَيْطَ الْأَبْيَضَ وَالْخَيْطَ الْأَسْوَدَ وَلَا يَزَالُ بِأَكْلٍ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُ
رَبَّتُهُمَا فَانْزَلَ اللَّهُ بَعْدَهُ مِنَ الْفَجْرِ فَعَلِمُوا أَنَّمَا يَعْنِي اللَّيْلُ مِنَ النَّهَارِ ٢٩ بَابُ قَوْلِهِ وَلَيْسَ
الْبَرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا وَلَكِنَّ الْبَرَّ مَنْ اتَّقَى وَأَتَى الْبُيُوتَ مِنْ أَوْبَانِهَا وَأَتَقُوا اللَّهَ
تَعَلَّمَكُمْ تَفْلِحُونَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ اسْرَائِيلَ عَنْ ابْنِ اسْحَقَ عَنِ الْبَرَاءِ
قَالَ كَانُوا إِذَا أَحْرَمُوا فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَتَوْا الْبَيْتَ مِنْ ظُهُورِهِ فَانْزَلَ اللَّهُ وَلَيْسَ الْبَرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ

مِنْ ظُهُورِهَا وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ اتَّقَى وَآتَى الْيَتَامَى مِنْ أَبْوَابِهَا ، ٣٠ بَابٌ وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا
 تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ لِلَّهِ فَإِنْ آنْتَهُوا فَلَا عُدْوَانَ عَلَيَّ الظَّالِمِينَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ
 بَشَّارٍ قَدْ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَقَّابِ قَالَ حَدَّثَنَا عُبيدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ هَذَا رَجُلَانِ
 فِي فِتْنَةٍ ابْنُ الزُّبَيْرِ فَقَالَا إِنَّ النَّاسَ ضَلُّوا وَأَنْتَ ابْنُ عُمَرَ وَمُصَاحِبُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ فَمَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَخْرُجَ فَقَالَ يَمْنَعُنِي أَنَّ اللَّهَ حَرَّمَ دَمَ أَخِي فَلَا أَلَمَ يَقُولَ اللَّهُ وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا
 تَكُونَ فِتْنَةٌ فَقَالَ فَاتْلُمَا حَتَّى لَا تَكُنْ فِتْنَةً وَكَانَ الدِّينُ لِلَّهِ وَأَنْتُمْ تُرِيدُونَ أَنْ تَقَاتِلُوا حَتَّى
 تَكُونَ فِتْنَةً وَيَكُونَ الدِّينُ لغيرِ اللَّهِ وَزَادَ عَثْمَانُ بْنُ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ أَخْبَرَنِي فُلَانٌ
 وَحَيْوَةُ بْنُ شَرِيحٍ عَنْ بَكْرِ بْنِ عَمْرٍو الْمُعَاوِيَةَ أَنَّ بُكَيْرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَهُ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ
 رَجُلًا أَتَى ابْنَ عُمَرَ فَقَالَ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَا تَهْلِكُ عَلَيَّ أَنْ تَحْجِيَ عَامًا وَتَعْتَمِرَ عَامًا وَتَتَشَرَّكَ
 لِلْجِهَادِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَدْ عَلِمْتَ مَا رَغِبَ اللَّهُ فِيهِ قَدْ قَالَ يَا ابْنَ أَخِي بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ
 إِيْمَانٍ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالصَّلَاةِ الْخَمْسِ وَصِيَامِ رَمَضَانَ وَأَدَاءِ الزَّكَاةِ وَحَجِّ الْمَبِيتِ قَدْ قَالَ يَا أَبَا عَبْدِ
 الرَّحْمَنِ أَلَا تَسْمَعُ مَا ذَكَرَ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ وَأَنْ صَائِقَتَانِ مِنَ أُمُومَيْنِ أَفْتَتَلُوا فَصَابَحُوا بَيْنَهُمَا
 إِلَى أَمْرِ اللَّهِ فَاتْلُوهُ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ قَالَ فَعَلْنَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ
 الْإِسْلَامُ قَلِيلًا فَكَانَ الرَّجُلُ يُقَاتِلُ فِي دِينِهِ أَمَا قَتَلُوهُ وَأَمَا يُعَذِّبُوهُ حَتَّى كَثُرَ الْإِسْلَامُ فَلَمْ
 تَكُنْ فِتْنَةً فَمَا قَوْلُكَ فِي عَلِيٍّ وَعُثْمَانُ قَالَ أَمَا عَثْمَانُ فَكَانَ اللَّهُ عَفَا عَنْهُ وَأَمَا أَنْتُمْ فَكَرَحْتُمْ
 أَنْ تَعْفُوا عَنْهُ وَأَمَا عَلِيٌّ فَابْنُ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَخَتَنَهُ وَأَشْرَ بِيَدِهِ فَقَالَ
 هَذَا بَيِّنَةٌ حَيْثُ تَرَوْنَ ، ٣١ بَابٌ قَوْلُهُ وَأَنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى
 التَّهْلُكَةِ وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ التَّهْلُكَةُ وَالْهَلَاكُ وَاحِدٌ حَدَّثَنَا اسْحَقُ قَدْ
 أَخْبَرَنَا النَّضَرُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سُلَيْمَانَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ عَنْ حُذَيْفَةَ وَأَنْفَقُوا فِي
 سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ قَالَ فَرُسْتُ فِي الْمَفْقَدَةِ ، ٣٢ بَابٌ قَوْلُهُ مَنْ كُنْ

مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِنْ رَأْسِهِ حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 الْأَصْبَغَانِيِّ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَعْقِلٍ قَالَ وَعَدْتُ إِلَى دَعْبِ بْنِ خُجْرَةَ فِي عَذَا أَمْسَجِدَ
 يَعْنِي مَسْجِدَ انْكُوفَةَ فَسَأَلْتُهُ عَنْ شِدْيَةِ مَنْ صِيَامٍ فَقَالَ حَمَلْتُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ وَأَنْقَمْتُ يَتَنَاثِرُ عَلَى وَجْهِهِ فَقَالَ مَا كُنْتُ أَرَى أَنْ لَجَيْتَ وَدَ بَلَغَ بِكَ هَذَا مَا تُجِدُ
 شِدَّةً فَلَمْتُ لَا قَالَ صُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ أَوْ اتَّعِمْ سِتَّةَ مَسَاكِينَ لِكُلِّ مَسْكِينٍ نَصْفَ صَاعٍ مِنْ نَعِيمٍ
 وَاحْلِسْ رَأْسَكَ فَغَزِزْتُ فِي خِصَامَةٍ وَبِئْسَ لَكُمْ عَاهَةٌ ٣٣ بَابُ قَوْلِهِ ثُمَّ تَمَتَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى
 الْحَجِّ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عُمَرَ بْنِ حُسَيْنٍ قَالَ أُنْزِلَتْ آيَةُ الْمُتَمَتِّعِ
 فِي تَدْبِ اللَّهِ فَفَعَلْتُمَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَنْزِلْ قُرْآنٌ يَحْرِمُهُ وَلَمْ يَهْجُ
 عَفِيءٌ حَمِيٌّ مَاتَ قَالَ رَجُلٌ بِرَأْيِهِ مَا شَاءَ ٣٤ بَابُ تَمَسَّ عَلَيَّكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَمَتَّعُوا فَصَلَّاءُ
 مِنْ رَبِّكُمْ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو عُبَيْدَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنْتُ
 عِنْدَ وَجْنَةٍ وَذُو الْجُحَارِ أَشْوَاقَ الْجَاعِلِيَّةِ فَتَمَتَّعُوا أَنْ يَتَجَرَّوْا فِي الْمَوَاسِمِ فَفَرَسْتُ تَمَسَّ عَلَيَّكُمْ
 جُنَاحٌ أَنْ تَمَتَّعُوا فَصَلَّاءُ مِنْ رَبِّكُمْ فِي مَوَاسِمِ الْحَجِّ ٣٥ بَابُ تَمَتَّعُوا مِنْ حَيْثُ أَقْصَى
 النَّاسُ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَازِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا عِيسَى عَنْ أَبِيهِ
 عَنْ عَقْبَةَ كُنْتُ قَرَيْشٍ وَمِنْ دَانَ دِينَهَا يَقْفُونَ بِالْمَرْدِ لِقَةٍ وَكَانُوا يُسَمُّونَ الْخُمْسَ وَكَانَ سَدْرُ
 الْعَرَبِ يَقْفُونَ بِعَرَفَاتٍ فَلَمَّا جَاءَ الْإِسْلَامُ أَمَرَ اللَّهُ نَبِيَّهُ أَنْ يَأْتِيَ عَرَفَاتٍ ثُمَّ يَقِفَ بِهَا ثُمَّ يُفَيْتِسَ
 مِنْهُ فَبَذَلَ قَوْلَهُ تَعَالَى ثُمَّ أَفَيْتِسُوا مِنْ حَيْثُ أَقْصَى النَّاسُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَدْرٍ قَالَ
 حَدَّثَنَا فَضِيلُ بْنُ سُلَيْمٍ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عَقْبَةَ قَالَ أَخْبَرَنِي كُرَيْبٌ عَنْ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ
 قَالَ يَصُوفُ الرَّجُلُ بِالْبَيْتِ مَا كَانَ حَلَالًا حَتَّى يُبْطِلَ بِالْحَجِّ فَإِذَا رَدَّ إِلَى عَرَفَةَ ثُمَّ تَمَسَّ نَدَى
 هَدْيِهِ مِنَ الْإِبِلِ أَوْ الْبَقَرِ أَوْ الْغَنَمِ مَا تَيْسَّرَ لَهُ مِنْ ذَلِكَ أَوْ شَاءَ غَيْرَ أَنْ مَنْ لَمْ يَتَيْسَّرْ
 لَهُ فَعَلِيهِ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَذَلِكَ قَبْلَ يَوْمِ عَرَفَةَ فَإِنْ كَانَ آخِرَ يَوْمٍ مِنَ الْأَيَّامِ الثَّلَاثَةِ يَوْمَ عَرَفَةَ

فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ فَرِيضًا حَتَّى يَقِفَ بِعَرَفَاتٍ مِنْ صَلَوةِ الْعَصْرِ إِلَى أَنْ يَكُونَ الْقَضَاءُ
يُذَكِّرُوا مَنْ عَرَفَاتٍ إِذَا أَفْضَلُوا مِنْهَا حَتَّى يَبْلُغُوا جَمْعًا أَيْ يَجْتَمِعُونَ بِهِ فَرِيضًا كَرُوا
إِلَهُ كَثِيرًا أَوْ أَكْثَرُوا التَّكْبِيرَ وَاتَّهَابِلَ قَبْلَ أَنْ تَصْجَحُوا فَرِيضًا النَّاسُ يَتَوَدَّعُونَ
وَقَالَ اللَّهُ فَرِيضًا مِنْ حَيْثُ أَفْضَلَ النَّاسِ وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ حَتَّى تَرَوْا
الْحِجْرَةَ ٣٦ بَابٌ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا
عَذَابَ النَّارِ حَدَّثَنَا أَبُو مُعْمَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ أَنَسٍ قَالَ
كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ الْيَوْمَ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً
وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ٣٧ بَابٌ قَوْلُهُ وَخَوَّاتُ الدُّنْيَا وَخَوَّاتُ الْآخِرَةِ حَدَّثَنَا
قَبِيصَةُ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ عَدِثَةِ تَرْغَمَةَ قَالَ أَبْعَثُ
الرِّجَالَ إِلَى اللَّهِ الْإِلَهُ الْخَصِيمُ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنَا سَفِينٌ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ ابْنِ أَبِي
مُلَيْكَةَ عَنْ عَدِثَةِ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٣٨ بَابٌ أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُدْخَلُوا
الْجَنَّةَ وَنَمَا يُدْخِلُكُمْ مِثْلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ مَسْتَكِيمًا الْبُيُوتَ وَالْمَسَاكِينَ إِلَى قَرِيبٍ حَدَّثَنَا
أَبِرَحِيمِ بْنُ مُوسَى قَالَ أَخْبَرَنَا هِشَامٌ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي مُلَيْكَةَ يَقُولُ قَالَ
ابْنُ عَبَّاسٍ حَتَّى إِذَا اسْتَيْسَسَ الرُّسُلُ وَضَعُوا أَنفُسَهُمْ كَذَبُوا خَفِيفَةً دَعَبَ بِهَا هُنَالِكَ وَنَلَا
حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ مَتَى نَصُرُ اللَّهَ إِلَّا أَنْ نَصُرَ اللَّهَ قَرِيبٌ فَلَقِيتُ عِدَّةً
ابْنَ الزُّبَيْرِ فَذَكَرْتُ لَهُ ذَلِكَ فَقَالَ قُلْتُ عَدِثَةُ مَعَدُ اللَّهُ وَاللَّهِ مَا وَعَدَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ مِنْ شَيْءٍ
فَنَزَلَ إِلَّا عَلِمَ أَنَّهُ كَذِبٌ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ وَلَنْ يَزَالَ الْبُلَاءُ بِالرُّسُلِ حَتَّى خَافُوا أَنْ يَكُونَ مِنْ
مَعِيهِ يُدْخِلُكُمْ أَتَى شَيْئُهُمْ وَقَدِمُوا أَذْيَمُ قَدْ دَخَلُوا مُتَقَلِّدَةً ٣٩ بَابٌ نَسُواكُمْ حَتَّى نَلِمَ
فَاتُّوا حَرَّتْكُمْ أَتَى شَيْئُهُمْ وَقَدِمُوا لِأَنفُسِكُمْ الْآيَةُ حَدَّثَنَا اسْمَعِيلُ بْنُ أَخْبَرَنَا النَّضَرُ بْنُ سَمْعِيلَ
قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ عَوْنٍ عَنْ نَافِعٍ قَالَ كَانَ ابْنُ عُمَرَ إِذَا قَرَأَ الْقُرْآنَ لَا يَنْتَهِي حَتَّى يَقْرَأَ مِنْهُ

فَخَذْتُ عَلَيْهِ يَوْمَ فُتُورًا سُورَةَ الْبَقَرَةِ حَتَّى افْتَنِي إِلَى مَكَانٍ قُلْ تَسْدَى فِيهِمَا أَنْزِلْتُ
 قُلْتُ لَا قُلْ أَنْزِلْتُ فِي كَذَا وَكَذَا ثُمَّ مَضَى وَعَنْ عَبْدِ الصَّمَدِ حَدَّثَنِي ابْنُ حَدَّثَنِي أَيُّوبُ
 عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ فَذُوقُوا حَرَّتَكُمْ أَتَى شَيْئَكُمْ قَالَ يَأْتِيهَا فِي رَأَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ
 سَعِيدٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ
 عَنْ ابْنِ أُمِّ كَدْرٍ سَمِعْتُ جَابِرًا قَالَ كَانَتْ الْيَهُودُ تَقُولُ إِذَا جَامَعَهَا مِنْ وَرَائِهَا جَاءَ
 الْوَيْدُ أَحْوَلُ فَغَزَلَتْ نِسَاءَهُمْ حَرَّتْ لَكُمْ فَاتُوا حَرَّتَكُمْ أَتَى شَيْئَكُمْ ۴۰ بَابٌ وَإِذَا صَلَّيْتُمْ
 الْنِّسَاءَ فَبَلِّغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا تَعْصُلُوهُنَّ أَنْ يَمْكُنْنَ أَزْوَاجَهُنَّ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ
 قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرِو الْعَقَدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ رَاشِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ قَالَ حَدَّثَنِي
 مَعْقِلُ بْنُ يَسَارٍ قَالَ كَانَتْ لِي أُخْتُ تُكْتَبُ إِلَى وَقَالَ ابْرَجِيمُ عَنْ يُونُسَ عَنْ الْحَسَنِ حَدَّثَنِي
 مَعْقِلُ بْنُ يَسَارٍ حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ قَالَ حَدَّثَنَا يُونُسُ عَنْ الْحَسَنِ
 أَنَّ أُخْتَ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ تَمَقَّيَا زَوْجَهَا فَتَرَكَهَا حَتَّى انْقَضَتْ عِدَّتُهَا فَخَضِبَتْ ذُنِّي مَعْقِلٍ
 فَغَزَلَتْ فَلَا تَعْصُلُوهُنَّ أَنْ يَمْكُنْنَ أَزْوَاجَهُنَّ ۴۱ بَابٌ وَالَّذِينَ يَتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ
 أَزْوَاجًا يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُوَ إِلَى مَا تَعْمَلُونَ حَمِيرٌ يَعْفُونَ يَبْنِي حَدَّثَنِي أُمِّيَّةُ بْنُ
 بِسْنَمٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنْ حَبِيبٍ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ قُلْتُ
 لِعُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ وَالَّذِينَ يَتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا قُلْ قَدْ نَسَخْتُهَا الْآيَةُ الْآخَرَى
 فَلَمْ تَكْتُبْهَا أَوْ تَدْعُهَا قُلْ يَا ابْنَ أَخِي لَا أُغَيِّرُ شَيْئًا مِنْهُ مِنْ مَكَانِهِ حَدَّثَنَا اسْحَقُ قَالَ
 حَدَّثَنَا رَوْحٌ قَالَ حَدَّثَنَا شَيْبَلٌ عَنْ ابْنِ أَبِي تَجَّجٍ عَنْ مَجَاهِدٍ وَالَّذِينَ يَتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ
 أَزْوَاجًا قُلْ كَانَتْ عَذَّةُ الْأَعْدَةِ تَعْتَدُ عِنْدَ أَعْمَلِ زَوْجِهَا وَاجِبٌ نَزَّلَ اللَّهُ وَالَّذِينَ يَتَوَفَّوْنَ
 مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةٌ لِزَوَاجِهِمْ مَتَاءٌ إِلَى الْكُفُولِ غَيْرِ اخْرَاجِ فَإِنْ خَرَجْنَ فَلَا جُنَاحَ
 عَلَيْكُمْ فِي مَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ مِنْ مَعْرُوفٍ قَالَ جَعَلَ اللَّهُ لَهَا تَمَامَ السَّنَةِ سَبْعَةَ أَشْهُرٍ

وعن ابن عباس رضي الله عنهما أن شاءت سكنت في وصيتها وإن شاءت خرجت وهو قول الله تعالى
 غير إخراج قرآن خرجت فلا جناح عليكم ذنبتكم كما في واجب عليها زعم ذلك عن
 ما جاء عند قول عطاء بن أبي عبيد نساخت هذه الآية عدتها عند أهلها فتعدت حيث
 شاءت وهو قول الله تعالى غير إخراج قول عطاء إن شاءت اعتدت عند أهلها وسكنت في
 وصيتها وإن شاءت خرجت يقول الله فلا جناح عليكم فيما يعلن قول عطاء ثم جاء
 الميراث فمسخ السكينة حيث شاءت ولا سكتي لينا، وعن محمد بن يوسف قال
 حدثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد بهذا وعن ابن أبي نجيح عن عطاء عن ابن
 عباس قال نساخت هذه الآية عدتها في أهلها فتعدت حيث شاءت يقول الله عز وجل غير
 إخراج هو حدثني جبر بن قال حدثنا عبد الله بن المبارك قال أخبرنا عبد الله بن
 عون عن محمد بن سيرين قال جلست إلى مجلس فيه عظم من الأنصار وفيهم عبد الرحمن
 ابن أبي نجيح فذكرت حديث عبد الله بن عتبة في شأن سبيعة بنت الحارث فقال عبد
 الرحمن ولكن عهد كن لا يقول ذلك فقلت إني أجزئي أن كذبت على رجل في جانب
 الكوفة ورفع صوته قال ثم خرجت فلقيت مالك بن عمر أو مالك بن عوف فقلت كيف
 دن قول ابن مسعود في أمي زوجها وهي حامل فقال قال ابن مسعود أتجعلون
 عليهن التعليم ولا تجعلن لهن الرخصة لنزلت سورة النساء القصص بعد انطوى وقال أيوب
 عن محمد بن أبي عتيبة مالك بن عمر ٤٢ باب حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى
 حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا يزيد قال أخبرنا هشام عن محمد عن عبيدة
 عن علي بن فضال قال قال النبي صلى الله عليه وسلم حج وحدثني عبد الرحمن بن فضال حدثنا يحيى
 ابن سعيد قال حدثنا هشام قال حدثنا محمد عن عبيدة عن علي بن أبي النعدي قال قال
 عليه وسلم كل يوم أمتي خمسون عن صلوة الوسطى حتى غابت الشمس ما أله وبور

وَنُيُوتُنَّ وَأُخَوَاتُهُنَّ شَعْرًا جَدِيًّا نَارًا ، ٤٣ بَابٌ وَقُومُوا لِلَّهِ فَانِثِينَ مُضِيعِينَ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ عَنْ
 حَدَّثَنَا جَحْيَى عَنْ إسماعيل بن أبي خالد عن الحارث بن شبيل عن أبي عمرو الشيباني عن
 زيد بن أرقم قال قلنا نتكلم في الصلوة يكتم أحدنا أخاه في حاجته حتى نزلت هذه
 الآية حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى وَقُومُوا لِلَّهِ فَانِثِينَ فَأَمَرْنَا بِالسُّكُوتِ ، ٤٤ بَابُ
 قول الله عز وجل فَإِنْ خِفْتُمْ فِرْجَالَ أَوْ رُكْبَانًا فَإِذَا أَمِنتُمْ فَاذْكُرُوا اللَّهَ كَمَا عَلَّمَكُمْ مَا تَعْلَمُونَ
 تَذَكُّرُوا تَعْلَمُونَ ، رجلاً قِيَامًا راجلاً قائماً وقال ابن جبير كَرَسِيَّةٌ عَلَيْهِ يُقَالُ بِسُنَّةٍ زِيَادَةٌ
 وَتَصْلًا أَثَرِ غُ أَثَرِغَ وَلَا يَسُودُهُ يُثْقَلُ أَثَرُ أَثْقَلَنِي وَالْأَيْدِ الْقُوَّةُ ثَبُتَتْ دَعَبَتْ تُجَنِّدُ لَا
 أَفِيَسُ ثَبُتَتْ عَرُوشَهَا أَبْنِيَّتُهَا السِّنَّةُ النُّعَاسُ نُنْشِرُهَا نُخْرِجُهَا أَصَارَ رِيحٍ عَصَفَ ثَبُتَ مِنْ
 الارض إلى السماء كَعَمُودٍ فَيَدُ نَرُ ، وقال ابن عباس صَلَّادًا ثَبُتَ عَلَيْهِ شَيْءٌ ، وقال عكرمة
 وأبُو نَضْرَةَ شَدِيدُ الشَّلَى وَهَذَا مَثَلُ عَمَلِ الْمُؤْمِنِ يَتَسَنَّهُ تَتَغَيَّرُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
 يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ زُفْعَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ كَانَ إِذَا سُئِلَ عَنْ سَلَاةِ الْخَوْفِ
 قَالَ يَتَقَدَّمُ الْإِمَامُ وَتُفَقِّعُ مِنَ النَّاسِ فَيُصَلِّي بَيْنَ الْإِمَامِ رُكْعَةً وَتَكُونُ تَفَقُّعُهُمْ بَيْنَهُمْ
 وَبَيْنَ الْعَدُوِّ لَمْ يُصَلُّوا فَإِذَا صَلَّوْا الَّذِينَ مَعَهُ رُكْعَةً اسْتَأْخَرُوا مَكَانَ الَّذِينَ لَمْ يُصَلُّوا وَلَا
 يُسَلِّمُونَ وَبَتَقَدَّمَ الَّذِينَ لَمْ يُصَلُّوا فَيُصَلُّونَ مَعَهُ رُكْعَةً ثُمَّ يَنْصَرِفُ الْإِمَامُ وَقَدْ صَلَّى رُكْعَتَيْنِ
 فَيَقُومُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الطَّائِفَتَيْنِ فَيُصَلُّونَ لِأَنفُسِهِمْ رُكْعَةً بَعْدَ أَنْ يَنْصَرِفَ الْإِمَامُ فَيَكُونُ
 كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الطَّائِفَتَيْنِ قَدْ صَلَّى رُكْعَتَيْنِ فَإِنْ كَانَ خَوْفٌ عَوَّاشٌ مِنْ ذَلِكَ صَلَّوْا رَجُلًا
 قِيَامًا عَلَى أَقْدَامِهِمْ أَوْ رُكْبَانًا مُسْتَقْبِلِي الْقِبْلَةِ أَوْ غَيْرَ مُسْتَقْبِلِيهَا قَالَ مَالِكٌ قَالَ نَافِعٌ لَا
 أَرَى عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ ذَكَرَ ذَلِكَ إِلَّا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ٤٥ بَابُ
 وَالَّذِينَ يَتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةً لِأَزْوَاجِهِمْ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْأَسْوَدِ
 قَالَ حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ الْأَسْوَدِ وَبَزْدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَا حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ الشَّيْبَانِ عَنْ ابْنِ أَبِي

مَلِيكَةَ قُلْ قُلْ ابْنُ الزُّبَيْرِ قُلْتُ لَعَنَ هَذِهِ الْآيَةُ لَكَ فِي الْبَقَرَةِ وَالْمَدِينِ بِمَقُوتُونَ مِنْكُمْ
وَيَسْأَلُونَ أَزْوَاجًا إِلَى قَوْلِهِ غَيْرَ أَخْرَاجَ قَدْ نَسَخْنَاهَا الْأُخْرَى فَلَمْ تَكْتُبْنَاهَا قُلْ نَدْعُبُ يَا ابْنَ أَخِي
لَا غَيْرَ شَيْءًا مِنْهُ مِنْ مَكَانِهِ قَالَ جُهْدٌ أَوْ تَحَوُّ هَذَا ٤٦ بَابٌ وَإِنْ قَالَ ابْرَحِيمُ رَبِّ أَرْنِي نَيْفَ
نُحْيِيهِ الْمَوْتَى فَصَرَحْنَا فَتَعْنَنَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ
ابْنِ شِهَابٍ عَنْ ابْنِ سَلَمَةَ وَسَعِيدٍ عَنْ ابْنِ عُرْبَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
نَحْنُ أَحَقُّ بِالْإِنْفَاقِ مِنْ إِبْرَاهِيمَ إِذْ قَالَ رَبِّ أَرْنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَى قَالَ أَوْمِرُ تُؤْتِيهِمْ قُلْ بَلَى
وَكُنْ بِنَيْطَمِثٍ قُلُوبِي ٤٧ بَابٌ أَيُّوَدُ أَحَدُكُمْ أَنْ تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ إِلَى عَوْلِهِ يَنْفَقُونَ حَدَّثَنَا
ابْرَحِيمُ قَالَ حَدَّثَنَا عِشَامُ عَنْ أَبِيهِ جُرَيْجٍ قَالَ ابْنُ مَوْسَى سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْوَلِيدِ قَالَ قَالَ
مَلِيكَةَ حَدَّثَنَا عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ قَالَ عُمَرُ يَوْمًا لِأَخِي ابْنِ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ قَالَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فِيمَ تَرَوْنَ هَذِهِ الْآيَةَ فَرَأَيْتُمْ أَيُّوَدُ أَحَدُكُمْ أَنْ تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ قَالُوا اللَّهُ أَعْلَمُ فَغَضِبَ عُمَرُ
فَقَالَ قُونُوا نَعْلَمُ أَوْ لَا نَعْلَمُ فَقُلْ ابْنُ عَبَّاسٍ فِي نَفْسِي مِنْهَا شَيْءٌ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قُلْ عُمَرُ يَا
ابْنَ أَخِي قُلْ وَلَا تَحْقِرْ نَفْسَكَ قُلْ ابْنُ عَبَّاسٍ ضَرَبْتُ مَثَلًا يَفْعَلُ قُلْ عُمَرُ أَيْ عَمَلُ قُلْ
ابْنُ عَبَّاسٍ يَفْعَلُ قُلْ عُمَرُ نَرَجُلٌ غَنِيٌّ يَفْعَلُ بِضَاعَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَرُبَّمَا بَعَثَ اللَّهُ لَهُ الشَّيْطَانَ
فَعَمِلَ بِمَعْصِيَةٍ حَتَّى أَفْرَقَ أَعْمَانَهُ فَصَرَحْنَا فَتَعْنَنَ ٤٨ بَابٌ لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِلْحَافَهُ
يَقَالُ الْإِلْحَافُ عَلَى وَاتَّحَ عَلَى وَأَحْفَانِي بِالْمُسْتَلَةِ فَجَحَفَكُمْ بِجَحْفِكُمْ حَدَّثَنَا ابْنُ مَرْيَمَ قُلْ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قُلْ حَدَّثَنِي شَرِيكُ بْنُ ابْنِ نُمَيْرٍ أَنَّ عَطَاءَ بْنَ يَسَارٍ وَعُمَرَ بْنَ الْوَلِيدِ
ابْنِ ابْنِ عُمَرَ الْأَنْصَارِيَّ قَالَا سَمِعْنَا أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قُلْ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَبِيَّ
الْمُسْكِينِ الَّذِي تَرَدَّدَتِ الشُّمُورُ وَالتَّمَرَاتُ وَلَا اللَّقْمَةُ وَلَا الْقُفْمَتَانِ أَمَّا الْمُسْكِينُ الَّذِي يَتَعَفَّفُ
وَأَتَرَأَوْا إِنْ شِئْتُمْ يَعْنِي قَوْلَهُ لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِلْحَافَهُ ٤٩ بَابٌ وَأَحْلَ اللَّهُ أَبْيَعَ وَحَرَّمَ
الْبُرْءُ أَمْسَ الْجُنُونِ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ بْنُ غِيَاثٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ قُلْ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ

قال حدثنا مسلم عن مسروق عن عائشة قالت لما نزلت الآيات من آخر سورة البقرة في الربوا
 قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى النَّاسِ ثُمَّ حَرَّمَ التَّجَارَةَ فِي الْحُمْرِ، ٥. بَابٌ يَمَحُفُ اللَّهُ
 الرَّبُّوَا يُدْعِيهِ حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سَلِيمِ
 الْأَعْمَشِ سَمِعْتُ أَبَا الصَّخْخِي يُحَدِّثُ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ لَمَّا أُنْزِلَتْ الْآيَاتُ
 الْآخِرُ مِنْ سُورَةِ الْبَقَرَةِ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَلَاوَعُوا فِي الْمَسْجِدِ فَحَرَّمَ
 التَّجَارَةَ فِي الْحُمْرِ، ١٥. بَابٌ يُذَنُّوا بِحَرْبٍ فَأَعْلَمُوا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ
 قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي الصَّخْخِي عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ لَمَّا أُنْزِلَتْ
 الْآيَاتُ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ قَرَأَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَسْجِدِ وَحَرَّمَ التَّجَارَةَ فِي
 الْحُمْرِ، ١٢. بَابٌ وَإِنْ كُنْ دُوْ عُسْرَةٍ فَتَنْزِيْلُهُ إِلَى مَيْسَرَةٍ وَأَنْ تَصَدَّقُوا خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ
 تَعْلَمُونَ وَفِي لَمَّا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ عَنْ سَفِينٍ عَنْ مَنْصُورٍ وَالْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي الصَّخْخِي عَنْ
 مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ لَمَّا أُنْزِلَتْ الْآيَاتُ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَرَأَ عَلَيْنَا ثُمَّ حَرَّمَ التَّجَارَةَ فِي الْحُمْرِ، ١٣. بَابٌ وَأَتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى
 اللَّهِ حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ عُلَيْمٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
 قَالَ آخِرُ آيَةٍ نَزَلَتْ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آيَةُ الرَّبُّوَا، ١٤. بَابٌ وَإِنْ تَبَدَّلُوا مَا
 فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخْشَوْنَ أَنْفُسَكُمْ بِهِ أَوْ تُخْشَوْنَ أَنْفُسَكُمْ بِهِ أَوْ تُخْشَوْنَ الْآيَةَ وَيَعْفِرُ مَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
 قَدِيرٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا الْمُثَنَّبِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مَسْكِينٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ خَالِدِ بْنِ الْحَدَّاءِ
 عَنْ مَرْوَانَ الْأَصْفَرِ عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَوَى ابْنُ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ
 إِنَّهَا قَدْ نُسِخَتْ وَإِنْ تَبَدَّلُوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخْشَوْنَ الْآيَةَ، ١٥. بَابٌ آمَنَ أَرْسُولُ بِمَا
 أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ الْآيَةُ وَفِي ابْنِ عَبَّاسٍ إِذَا عَذَّبْنَا وَيُقَالُ غُفْرَانُكَ مَغْفِرَتُكَ فَغَفِرَ لَنَا حَدَّثَنَا
 اسْحَقُ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ أَخْبَرَنَا رَوْحٌ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ خَالِدِ بْنِ الْحَدَّاءِ عَنْ مَرْوَانَ الْأَصْفَرِ عَنْ رَجُلٍ

من اتخبط رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أَحْسِبُهُ ابْنَ عُمَرَ أَنْ تُبَدِّلُوا فِي أَنْفُسِكُمْ
أَوْ خُفُوهُ جَسَدِكُمْ فَلَنْ تَسْتَخْتِنَا الْآيَةُ الْكَافِرَةُ بَعْدَ هَذَا،

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سورة آل عمران ٣

نُفَاةً وَتَقِيَّةً وَاحِدَةً، صِرَ بَرِّدٌ، شَفَّ حُقْرَةً مَثَلُ شَفَا الرِّكْبَةِ وَحُو حَرْفُهَا، تَبَوَّى تَمَخَّجٌ
مَعْسَكْرًا، الْمُسَوِّمُ الْإِنْدَى لَدَى سَيْمٍ، بِعَلَامَةٍ أَوْ بِصُوفَةٍ أَوْ بِمَا كُنْ، رَيْثُونَ الْجَمِيعُ وَالْوَاحِدُ رَيْثٌ،
خُسُونِيْمٌ تَسْتَأْصِلُونِيْمٌ، قَتَلًا عَزًّا وَاحِدًا غَايَ. سَتَكْتُبُ سَنَحَقُظْ، نَزَلًا قَوَابًا وَجَوَزٌ مَثَلُ
مِنْ عِنْدِ اللَّهِ كَقَوْلِكَ أَنْزَلْنَاهُ وَقَدْ مَجْعَدٌ وَالْخَيْلُ الْمُسَوَّمَةُ الْمُتَيَّمَةُ الْحَسَانُ، قَدْ ابْنُ جَمِيرٍ
بِخُصُورًا لَا يَتَى الْإِنْسَاءُ، وَقَالَ عِكْرَمَةُ مِنْ فَوْرِيْمٍ مِنْ غَضَبِيْمٍ يَوْمَ بَدْرٍ وَقَالَ مَجَاهِدٌ أَخْرَجَ
عَنِ الْمَلِكَةِ أَخْرَجَ مَيْتَةً وَخَرَجَ مَمْنَةً حَتَّى الْإِبْدَرُ أَوَّلُ الْعَجْرِ وَالْعَشِي مَيْلُ الشَّمْسِ إِلَى
الْغَرْبِ، أَبَّ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ، وَقَدْ مَجْعَدٌ لِحَالٍ وَالْكَرَامُ وَأَخَرُ مُتَشَابِهَاتٍ
يُصَلِّتُ بَعْضُهُ بَعْضًا، صَقُوهُ تَعَالَى وَمَا يُصَلِّ بِهٍ إِلَّا الْفَسِقِينَ وَصَقُوهُ جَلَّ ذِكْرُهُ وَيَجْعَلُ
الْجَحْسَ عَلَى الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ وَنَقُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا زَادَهُمْ خُدَى زَيْغٌ شَكٌّ ابْتِغَاءُ الْغِنَى
الْمُسْتَبِيحَاتُ وَالْإِسْحَاقُونَ يَعْلَمُونَ آمَنَّا بِهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ قَدْ حَدَّثَنَا
يَزِيدُ بْنُ أَبِي جَعْفَرٍ الْمُشْتَرَى عَنْ ابْنِ أَبِي مَلِيكَةَ عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَثْمَةَ قَالَتْ
تَلَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَهُ الْآيَةَ عُو الْإِنْدَى أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ
مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ ذَمُّ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ
مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْغِنَى وَابْتِغَاءَ تَرْبِيَةٍ إِلَى قَوْلِهِ أُولَئِكَ أَلْتَبَّ قَالَتْ قَدْ حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ إِذَا رَأَيْتَ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ فَلْيُكِّفْ الَّذِينَ سَمِعُوا اللَّهَ فَحَدِّثُوا،

٢ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَإِنِّي أُعِيدُهَا بِيَدِكَ وَذَرِيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قُلْ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَخْبَرَنَا مُعَمَّرٌ عَنْ الزُّعْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ ابْنِ حَرِيرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْ مَا مِنْ مَوْلُودٍ يُوَدَّ إِلَّا وَالشَّيْطَانُ يَمْسُهُ حِينَ يُوَلَّدُ فَيَسْتَبِيلُ صَارِحًا مِنْ مَسِّ الشَّيْطَانِ إِيَّاهُ إِلَّا مَرْيَمَ وَابْنَهَا قُلْ يَقُولُ أَبُو حَرِيرَةَ وَاقْرَأُوا إِنْ شِئْتُمْ وَإِنِّي أُعِيدُهَا بِيَدِكَ وَذَرِيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ٣ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَيْدِ اللَّهِ وَآيَاتِنَا ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَئِكَ لَا خَلَاقَ لَهُمْ لَا خَيْرَ أَنِيَمَ مَوْلَاهُ مُوجِعٌ مِنَ الْأَلَمِ وَهُوَ فِي مَوْضِعٍ مُقَعَدٍ حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مِثَالٍ قُلْ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ ابْنِ وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ قُلْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ خَلْفِ يَمِينِ صَبْرٍ لَيَقْنَعُ بِهَا مَا لَ أَمْرِي مُسْلِمٍ نَقَى اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضَبَانُ فَأَقُولُ اللَّهُ تَصْدِيقُ ذَلِكَ إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَيْدِ اللَّهِ وَآيَاتِنَا ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَئِكَ لَا خَلَاقَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ قَالَ فَدَخَلَ الْأَشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ وَقَالَ مَا جَدَدْتُكُمْ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ قُلْنَا كَذَا وَكَذَا قُلْ فِي أَنْزَلْتُ كَأَنْتَ لِي بِمَثَرٍ فِي أَرْضِ ابْنِ عَمٍّ لِي قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتِمُّنَكَ أَوْ يَمِينُهُ قُلْتُ إِذَا يَحْلَفُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينِ صَبْرٍ يَقْنَعُ بِهَا مَا لَ أَمْرِي مُسْلِمٍ وَهُوَ فِيهَا فَاجِرٌ نَقَى اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضَبَانُ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَوَّابٍ ابْنُ حَاشِمٍ سَمِعَ عُثَيْبًا قَالَ أَخْبَرَنَا النُّعْمَانُ بْنُ حَوْشَبٍ عَنْ ابِرْهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ابْنِ أَوْفَى أَنَّ رَجُلًا أَقَامَ سِلْعَةً فِي السُّوقِ فَحَلَفَ بِهَا فَقَدْ أُعْبِئِي بَيْنَا مَا لَمْ يُعْنَهُ لِيُوقِعَ فِيهَا رَجُلًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَذَرَلْتُ إِنْ آتَيْنِي يَشْتَرُونَ بِعَيْدِ اللَّهِ وَآيَاتِنَا ثَمَنًا قَلِيلًا إِلَى آخِرِ الْآيَةِ حَدَّثَنِي نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ قُلْ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ ابْنِ ابْنِ مُلَيْكَةَ أَنَّ امْرَأَتَيْنِ كُنْتَا تَخْرُزَانِ فِي بَيْتٍ أَوْ فِي الْحِجْرَةِ فَخَرَجَتْ أَحَدَاتٍ وَقَدْ أُتِفِفَ بِأَشْفَا فِي كَفِّهَا فَدَعَمَتْ عَلَى الْأُخْرَى فَرَفَعَ ابْنُ ابْنِ عَبَّاسٍ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لَوْ يُعْطَى النَّاسُ بَدَعُوا لَدَعِبَ دَمَاءُ قَوْمٍ
وَأَمْوَالُهُمْ ذَكَرُوا بِاللَّهِ وَأَقْرَأُوا عَلَيْهِمْ إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَيْدِ اللَّهِ فَذَكَرُوا فَاَعْتَرَفْتُمْ ثَقُلَ
ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم اليهمين على المدي عليه ٤ باب قوله تعالى قُلْ يَا أَهْلَ
الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ سَوَاءٌ قَصِدٍ حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ
ابن موسى عن هشام بن مَعْمَرٍ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ
قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عُبيد الله بن عبد الله بن عُثَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنِي
ابن عباس قال حَدَّثَنِي أَبُو سَفِينٍ مِنْ فِيهِ إِلَى قِيٍّ قَالَ انْطَلَقْتُ فِي الْمَدَةِ لَمْ أَكُنْتُ بَيْنِي
وَبَيْنَ نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَبَيْنَا أَنَا بِالشَّامِ إِذْ جَاءَ بَكْتَبٌ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى هِرَقْلَ قَالَ وَكَانَ دِحْيَةُ الْكَلْبِيِّ جَاءَ بِهِ فَدَفَعَهُ إِلَى عَظِيمٍ بَصْرِيٍّ فَدَفَعَهُ عَظِيمٌ
بَصْرِيٍّ إِلَى هِرَقْلَ قَالَ فَقَالَ هِرَقْلُ هَلْ هَاعَنَا أَحَدٌ مِنْ قَوْمِ هَذَا الرَّجُلِ الَّذِي يَزْعُمُ أَنَّهُ
نَبِيٌّ فَقَالُوا نَعَمْ قَالَ فَدُعِيتُ فِي نَفَرٍ مِنْ قُرَيْشٍ فَدَخَلْنَا عَلَى هِرَقْلَ فَاجْلَسْنَا بَيْنَ يَدَيْهِ
فَقَالَ أَيُّكُمْ أَقْرَبُ نَسَبًا مِنْ هَذَا الرَّجُلِ الَّذِي يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ فَقَالَ أَبُو سَفِينٍ فَقُلْتُ أَنَا
فَجَلَسُونِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَجَلَسُوا أَهْلِي خَلْفِي ثُمَّ دَعَا بِتَرْجُمَانِهِ فَقَالَ قُلْ لَهُمْ أَنِّي سَأَلْتُ
عَنْ هَذَا الرَّجُلِ الَّذِي يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ فَإِنْ كَذَبَنِي فَكَذِّبُوهُ قَالَ أَبُو سَفِينٍ وَأَيْمُّنُ اللَّهُ
لَوْلا أَنْ يُؤْتَرَ عَلَى الْكَذِبِ لَكَذَبْتُ ثُمَّ قَالَ لَتَرْجُمَانَهُ سَلِّهِ كَيْفَ حَسَبُهُ فَيَكُمُ قَالَ فَلَمْتُ عَوْ
فَيْنَا نُوَ حَسَبٌ قَالَ فَيَلُّ كُنْ مِنْ آبَائِهِ مَلِكٌ قَالَ فَلَمْتُ لَا قَالَ فَيَلُّ كُنْتُمْ تَتَّقِمُونَهُ بِالْكَذِبِ
فَيَلُّ أَنْ يَقُولَ مَا قُلْتُ لَا قُلْ أَتَيْتُمُوهُ أَشْرَافُ النَّاسِ أَمْ ضَعَفَاؤُهُ قَالَ فَلَمْتُ بَلَّ ضَعَفَاؤُهُ
قَالَ يَرِيدُونَ أَوْ يَنْقُصُونَ قَالَ فَلَمْتُ لَا بَلَّ يَرِيدُونَ قَالَ هَلْ يَرْتَدُّ أَحَدٌ مِنْهُمْ عَنْ دِينِهِ
بَعْدَ أَنْ يَدْخُلَ فِيهِ سَخِطَةٌ لَهُ قَالَ فَلَمْتُ لَا قَالَ فَيَلُّ قَاتَلْتُمُوهُ قَالَ فَلَمْتُ نَعَمْ قَالَ فَكَيْفَ
كُنْ قَاتَلْتُمْ إِيَّاهُ قَالَ فَلَمْتُ تَكُونُ الْحَرْبُ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ سَاجِدًا يُصِيبُ مِنَّا وَنُصِيبُ مِنْهُ قَالَ

فَيْدُ يَعْدِرُ قُلْ قُلْتُ لَا وَحَسْنُ مِنْهُ فِي عَذَّةِ الْمَدَّةِ لَا نَدْرِي مَا تُوصُو صَانَعٌ فِيهَا قَالَ وَإِنَّهُ مَا
 أَمْكَنَنِي مِنْ كَلِمَةٍ أُدْخِلُ فِيهَا شَيْئًا غَيْرَ عَذَّةِ قُلْ فَيْدُ قَالَ عَذَا الْقَوْلُ أَحَدٌ قَبْلَهُ قُلْتُ لَا
 ثُمَّ قَالَ لَتَرْجُمَانَهُ قُلْ لَهُ إِنِّي سَأَلْتُكَ عَنْ حَسْبِهِ فِيمَكُمُ فَرَعَمْتُ أَنَّهُ فِيمَكُمُ ذُو حَسَبٍ وَكَذَلِكَ
 الرُّسُلُ تُبْعَثُ فِي أَحْسَابٍ قَوْمِيهَا وَسَأَلْتُكَ هَلْ كَانَ فِي آبَائِهِ مُلْكٌ فَرَعَمْتُ أَنْ لَا فَقُلْتُ لَوْ
 كَانَ مِنْ آبَائِهِ مُلْكٌ وَلَمْ تُرْجَلْ يَتَلَبَّ مُلْكُ آبَائِهِ وَسَأَلْتُكَ عَنْ أَتْبَاعِهِ أَصْعَفَاءُ أَمْ أَشْرَافُ
 فَقُلْتُ بَلْ صَعَفَاءُ وَمِثْلُ أَتْبَاعِ الرُّسُلِ وَسَأَلْتُكَ هَلْ كُنْتُمْ تَتَّبِعُونَهُ بِالْكَذِبِ قَبْلَ أَنْ يَقُولَ مَا
 قُلْ فَرَعَمْتُ أَنْ لَا فَعَرَفْتُ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لِيَدْعِ الْكَذِبَ عَلَى النَّاسِ ثُمَّ يَدْعُبُ فَيَتَذَبُّ عَلَى
 اللَّهِ وَسَأَلْتُكَ هَلْ يَرْتَدُّ أَحَدٌ مِنْهُمْ عَنْ دِينِهِ بَعْدَ أَنْ يَدْخُلَ فِيهِ سَخِطَةُ لَهُ فَرَعَمْتُ أَنْ
 لَا وَكَذَلِكَ الْإِيمَانُ إِذَا خَاطَبَتْ بِشَاشَةِ الْقُلُوبِ وَسَأَلْتُكَ هَلْ يَزِيدُونَ أَمْ يَنْقُصُونَ فَرَعَمْتُ
 أَنَّهُمْ يَزِيدُونَ وَكَذَلِكَ الْإِيمَانُ حَتَّى يَتِمَّ وَسَأَلْتُكَ هَلْ قَاتَلْتُمُوهُ فَرَعَمْتُ أَنَّهُمْ قَاتَلْتُمُوهُ
 فَتَكُونُ لِلْحَرْبِ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ سَاجِدًا يَنَالُ مِنْكُمْ وَتَنَالُونَ مِنْهُ وَكَذَلِكَ الرُّسُلُ تُبْعَثُ ثُمَّ تَكُونُ
 لَهَا الْعَاقِبَةُ وَسَأَلْتُكَ هَلْ يَعْدِرُ فَرَعَمْتُ أَنَّهُ لَا يَعْدِرُ وَكَذَلِكَ الرُّسُلُ لَا تَعْدِرُ وَسَأَلْتُكَ
 هَلْ قَالَ أَحَدٌ عَذَا الْقَوْلِ قَبْلَهُ فَرَعَمْتُ أَنْ لَا فَقُلْتُ لَوْ كَانَ قَالَ هَذَا الْقَوْلُ أَحَدٌ قَبْلَهُ
 قُلْتُ رَجُلٌ أَيْتَمَّ بِقَوْلِ قَيْسٍ قَبْلَهُ قَالَ ثُمَّ قَالَ بِمَا يَأْمُرُكُمْ قَالَ قُلْتُ يَأْمُرُنَا بِالنَّصْلَةِ
 وَالتَّوَكُّؤِ وَالْعَفَافِ قَالَ إِنْ يَكُ مَا تَقُولُ فِيهِ حَقًّا فَاتِّبِعْ نَبِيَّ وَقَدْ كُنْتُ أَعْلَمُ أَنَّهُ
 خَارِجٌ وَلَمْ أَكُنْ أَضُنُّ مِنْكُمْ وَلَوْ أَنِّي أَعْلَمُ أَنِّي أَخْلَصُ إِلَيْهِ لَأَحْبَبْتُ نِقَاطَهُ وَلَوْ كُنْتُ عِنْدَهُ
 لَعَسَلْتُ عَنْ قَدَمَيْهِ وَلَيَبْلُغَنَّ مُلْكُهُ مَا تَحْتَ قَدَمَيَّ قَالَ ثُمَّ دَعَا بِكِتَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَرَأَهُ فَإِذَا فِيهِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ إِلَى هِرَقْلَ عَظِيمِ
 الرُّومِ سَلَامٌ عَلَى مَنْ اتَّبَعَ الْهُدَى أَمَّا بَعْدُ فَيَأْتِي أَدْعَايَةَ الْإِسْلَامِ أَسْلِمَ تَسْلَمَ وَأَسْلَمَ
 يُوْتِكَ اللَّهُ أَجْرَكَ مَرَّتَيْنِ فَإِنْ تَوَلَّيْتَ فَإِنْ عَلَيْكَ أَنْتُمْ الْأَرِيسِيِّينَ وَيَا أَعْمَلُ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى

كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ إِلَى قَوْلِهِ اشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ، فلما فرغ من قراءة الكتاب ارتفعت السموات عنده وكثر اللغط وأمر بنما فأخرجنا قال فقلت لأصحابي حين أخرجنا لقد أمر أمر ابن أبي كبشة أنه ليخافه ملك بغير الأصغر فما زلت مؤثرا بأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه سيظهر حتى أدخل الله على الإسلام قال انزهرى فدعا عوفل عظماء الروم فجاءهم في دار له فقال يا معشر الروم عملكم في الفلاح والرشد آخر الأبد وأن يثبت لكم ملككم قل فاحصوا حيصة حمر انوحش إلى الأبواب فوجدوا قد غلفت فقال علي بهم فدعا بهم فقال إني إنما اختبرت شدتكم على دينكم فقد رأيتم منكم الذي احببت فسجدوا له ورضوا عنه ٥ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى لَنْ تَنَالُوا الْبَيْرَ حَتَّى تَنْفِقُوا إِلَى بِهِ عَلَيْهِ حَدَّثَنَا اسمعيل قال حدثني مالك عن اسحق بن عمار قال بنى إلى طليحة أنه سمع أنس بن مالك يقول كان أبو طليحة أكثر انصارتي بالمدينة نَحْلًا وكان أحب أمواله إليه بيحاء وكانت مستقبلًا للمسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب فلما أنزلت لَنْ تَنَالُوا الْبَيْرَ حَتَّى تَنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ قَامَ أَبُو طليحة فقال يا رسول الله إني والله يقول لَنْ تَنَالُوا الْبَيْرَ حَتَّى تَنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ وَإِنْ أَحَبَّ أَمْوَالِي إِلَى بَيْحَاءٍ وَإِنِّي صَدَقْتُ لَهِ أَرْجُو بَيْعًا وَذَخَرًا عِنْدَ اللَّهِ فَضَعْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ حَيْثُ أَرَاكَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم بَيْعُ ذَلِكَ مَالٌ رَائِحٌ ذَلِكَ مَالٌ رَائِحٌ وَقَدْ سَمِعْتُ مَا قُلْتَ وَإِنِّي أَرَى أَنْ تَجْعَلَهَا فِي الْأَفْرَينِ قَالَ أَبُو طليحة مَا أَفْعَلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَفَسَحْنَا أَبُو طليحة في أَفَارِهِ وَفِي بَنِي عَمِّهِ قَالَ عُمَرُ بْنُ الْوَلَدِ بْنُ يُونُسَ وَرَزَقَ بَنِي عُمَادَةَ ذَلِكَ مَالٌ رَائِحٌ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ مَالٌ رَائِحٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا ابْنُ عَنْ ثَمَامَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ فَجَعَلْنَا لِحَسَنٍ وَإِنِّي وَأَنَا أَقْرَبُ إِلَيْهِ وَلَمْ يَجْعَلْ لِي مِنْهَا شَيْئًا ٦ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى قُلْ تَنَالُوا بِالْتَّوْبَةِ قُلُوبًا إِنْ كُنْتُمْ

صَادِقِينَ حَدَّثَنِي اِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ قَالَ حَدَّثَنَا اَبُو صَمْرَةَ قَالَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ الْيَهُودَ جَاءُوا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِرَجُلٍ مِنْهُمْ وَامْرَأَةٍ
قَدْ زَنَيَا فَقَالَ لَهُمْ كَيْفَ تَفْعَلُونَ بِمَنْ زَنَا مِنْكُمْ قَالُوا نُحْكِمُهُمَا وَنَضْرِبُهُمَا فَقَالَ أَلَا تَجِدُونَ
فِي التَّوْرَةِ الرَّجْمَ فَقَالُوا لَا نَجِدُ فِيهَا شَيْئًا فَقَالَ لَهُمْ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ كَذَبْتُمْ فَأْتُوا
بِاتِّوَاقٍ فَأَتَوْهُمَا أَنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ فَوَضَعَ مِدرَأُسَهُمَا الَّذِي يَدْرُسُهَا مِنْهُمْ كَفَّهُ عَلَى آيَةِ
الرَّجْمِ فَكُفَّ يَقْرَأُ مَا دُونِ يَدِهِ وَمَا وَرَاءَهَا وَلَا يَقْرَأُ آيَةَ الرَّجْمِ فَنَزَعَ يَدَهُ عَنْ آيَةِ الرَّجْمِ
فَقَالَ مَا هَذِهِ فَلَمَّا رَأَوْا ذَلِكَ قَالُوا هِيَ آيَةُ الرَّجْمِ فَأَمَرَ بِهِمَا فَرَجَمَا قَرِيبًا مِنْ حَيْثُ
مَوْضِعُ الْإِنَائِثِ عِنْدَ الْمَسْجِدِ فَأَرَأَيْتُ صَاحِبَهَا يَجْنِي عَلَيْهَا يَقِيهَا الْحِجَارَةَ ٧ بَابُ كُنْتُمْ
خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسُفَ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ مَيْسَرَةَ عَنْ أَبِي حَازِمٍ
عَنْ أَبِي عَرِيرةٍ كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ قَالَ خَيْرُ النَّاسِ لِلنَّاسِ يَأْتُونَ بِهِمْ فِي السَّلَاسِلِ
فِي أَعْنَاقِهِمْ حَتَّى يَدْخُلُوا فِي الْإِسْلَامِ ٨ بَابُ إِذْ حَمَتِ صُلَيْفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلَا حَدَّثَنَا
عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ قَالَ عُمَرُو وَسَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ فِينَا
نَزَلَتْ إِذْ حَمَتِ صُلَيْفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلَا وَاللَّهُ وَلِيُّهُمَا قَالَ تَحْنِ الصُّلَيْفَتَانِ بَدُو حَارَّةٌ
وَبَدُو سَامَةٌ وَمَا نُحِبُّ وَقَالَ سُفْيَانُ مَرَّةً وَمَا يَسْرُنِي أَنَّهَا لَمْ تَنْزِلْ لِقَوْلِ اللَّهِ وَاللَّهُ وَلِيُّهُمَا
٩ بَابُ لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ الْآيَةُ حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ مُوسَى قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ
أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي سَالِمٌ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ فِي الرُّكْعَةِ الْآخِرَةِ مِنَ الْفَجْرِ يَقُولُ االلَّهُمَّ االْعَنْ فُلَانًا وَفُلَانًا
وَفُلَانًا بَعْدَ مَا يَقُولُ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ أَمَرَ رَبَّنَا وَكَأَنَّ كَلِمَتَهُ تَنْزِيلُ اللَّهِ لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ
شَيْءٌ إِلَى قَوْلِهِ فَأَنَّهُمْ ضَالِمُونَ رَوَاهُ اسْتَحْقُ بْنُ رَاشِدٍ عَنْ الزُّهْرِيِّ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ
قَالَ حَدَّثَنَا اِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ شَهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَابْنِ سَلَمَةَ

ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَدْعُو عَلَى أَحَدٍ أَوْ يَدْعُو لِأَحَدٍ قَمَتَ بَعْدَ التَّكْوِيحِ ثَرْبِمَا قَالَ إِذَا قُلَّ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ اللَّهُمَّ أَذْنِجِ الْوَلِيدِ بْنِ الْوَلِيدِ وَسَلْمَةَ بْنَ عِشَامٍ وَعِيَّاشَ بْنَ أَبِي رَبِيعَةَ اللَّهُمَّ أَشَدُّ وَصَاتِكَ عَلَى مُصْرٍ وَاجْعَلْهَا سِنِينَ كَسَى يُوسُفَ يَجْهَرُ بِذَلِكَ وَكَانَ يَقُولُ فِي بَعْضِ صَلَوَاتِهِ فِي صَلَاةِ الْفَاجِرِ اللَّهُمَّ ائْتِنَّا فَلَائِنَا وَفَلَائِنَا لِأَحْيَاءِ مِنَ الْعَرَبِ حَتَّى أَنْزَلَ اللَّهُ لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ الْآيَةُ ١٠ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَالرَّسُولُ يَدْعُوكُمْ فِي أَخْرَاكُمْ فِي آخِرِكُمْ وَهُوَ تَانِيثُ آخِرِكُمْ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ إِحْدَى الْحُسَيْنَيْنِ فَتَحَا أَوْ شِهَادَةً حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو اسْحَقَ قَالَ سَمِعْتُ الْبِرَاءَ بْنَ عَازِبٍ قَالَ جَعَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الرَّجَالَةِ يَوْمَ أُحُدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جُبَيْرٍ وَأَقْبَلُوا مُنْهَرِمِينَ فَذَلِكَ إِذْ يَدْعُوهُمُ الرَّسُولُ فِي أَخْرَاعِهِمْ وَلَمْ يَبْقَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَيْرُ اثْنَتَيْ عَشَرَ رَجُلًا ١١ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى أَمَنَةً نَعَّاسًا حَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ أَبِيهِمْ بَنِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَبُو يَعْقُوبَ الْبَغَوِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مَسْقُطٍ وَحَنَ فِي مَصَافِنَا يَوْمَ أُحُدٍ قَالَ فَجَعَلَ سَيْفِي يَسْقُطُ مِنْ يَدِي وَأَخُذُهُ وَيَسْقُطُ وَأَخُذُهُ ١٢ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا مِنْهُمْ وَاتَّقُوا أَجْرٌ عَظِيمٌ الْقَرْحُ اسْتَجَابُوا أَجَابُوا يَسْتَجِيبُ يُجِيبُ ١٣ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ الْآيَةَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ أَنَّهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ عَنْ أَبِي خَصِينٍ عَنْ أَبِي الصَّخْحِيِّ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ قَالَهَا أَبُو رَعِيمٍ حِينَ أُفْقِيَ فِي النَّارِ وَقَالَهَا مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ قُلُوا إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْرَاطِيلُ عَنْ أَبِي خَصِينٍ عَنْ أَبِي الصَّخْحِيِّ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ

قال كان آخر قول ابراهيم حين أُلقي في النار حَسْبِيَ اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ ١٤ بَاب قوله تعالى وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ الْآيَةَ سَيُضَوِّقُونَ كَقَوْلِكَ صَوْنُهُ بِضَوِّي حَدَّثَنَا عبد الله بن منير سمع ابا النضر قال حدثنا عبد الرحمن عوا بن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابي صالح عن ابي هريرة قل قل رسول الله صلى الله عليه وسلم مَنْ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا فَلَمْ يُؤَدِّ زَكَوَتَهُ مُثِّلْ لَهُ مَالُهُ شُجَاعًا أَفْرَعُ لَهُ زَيْبَتَانِ يُطَوِّقُهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ يَأْخُذُ بِلِجَمَتَيْهِ يَعْنِي بِشِدْقَيْهِ يَقُولُ أَنَا مَالِكُ أَنَا كُنُزُكَ ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ ١٥ بَاب قوله تعالى وَلَتَسْمَعَنَّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا أَذًى كَثِيرًا حَدَّثَنَا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير أن أسامة بن زيد اخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على جمار على قطيفة فدكية وأردف أسامة بن زيد وراءه يعود سعد بن عباد في بني الحارث بن الخزرج قبل وقعة بدر قال حتى مر بمجلس فيه عبد الله بن أبي ابن سلول وذلك قبل ان يسلم عبد الله بن أبي فاذا في المجلس أخلاط من المسلمين والمشركين عتبة الأوثان واليهود والمسلمين وفي المجلس عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس غجاجة الدابة خمر عبد الله بن أبي أنقذ يردائه ثم قال لا تغبروا علينا فسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم ثم وقف فنزل فدعاهم الى الله وقوا عليهم القرآن فقال عبد الله بن أبي ابن سلول أيها المرء انه لا أحسن مما تقول إن كان حقا فلا تؤنينا به في مجلسنا أرجع الى رحلك فمن جاءك فاقصص عليه فقال عبد الله بن رواحة بلى يا رسول الله فاعشنا به في مجالسنا فاننا نحب ذلك فاستتب المسلمون والمشركون واليهود حتى كادوا يتشاورون فلم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يخصمهم حتى سكنوا ثم ركب النبي صلى الله عليه وسلم دابته فصار حتى دخل على سعد بن

عُبَادَةَ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا سَعْدُ ائِمَّ تَسْمَعُ مَا قَالَ أَبُو حُبَابٍ يُرِيدُ عَبْدُ
 اللَّهِ بْنُ أُتَى قَالَ كَذَا وَكَذَا قَالَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَعَفَّ عَنْهُ وَاصْفَحْ ثَوَاتِي
 أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ لَقَدْ جَاءَ اللَّهُ بِالْحَقِّ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ لَقَدْ اصْطَلَحَ أَهْلُ هَذِهِ النُّجْبَةِ
 عَلَى أَنْ يَتَوَجَّهَ فَيُعْتَبِئُونَهُ بِالْعِصَابَةِ فَلَمَّا اتَى اللَّهَ ذَلِكَ بِالْحَقِّ الَّذِي أَعْنَدَكَ اللَّهُ شَرِيفٌ بِذَلِكَ
 فَذَلِكَ فَعَلَّ بِهِ مَا رَأَيْتَ فَعَفَا عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَأَخْبَابُهُ يَغْفِرُونَ عَنِ الْمُشْرِكِينَ وَأَعْلَى الْكِتَابِ كَمَا أَمَرَهُ اللَّهُ وَيَصْبِرُونَ عَلَى الْأَذَى قَالَ
 اللَّهُ وَلَتَسْمَعَنَّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا أَذًى كَثِيرًا الْآيَةُ وَقَالَ
 اللَّهُ وَكَثِيرٌ مِّنْ أَعْلَى الْكِتَابِ لَوْ يَرَوْكُمْ مِّنْ بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كَقَارِئًا حَسَدًا مِّنْ عِنْدِ أَنْفُسِهِمْ
 إِلَى آخِرِ الْآيَةِ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَأَوَّلُ فِي أَنْعَقُوا مَا أَمَرَهُ اللَّهُ بِهِ حَتَّى أَتَى
 اللَّهُ فَيَهَيِّئَ فَلَمَّا غَزَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَدْرًا فَقَتَلَ اللَّهُ بِهِ صِنَادِيكَ قَرِيشَ
 قَالَ ابْنُ أُتَى ابْنُ سُلَولٍ وَمَنْ مَعَهُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَعَبْدَةُ الْأَوْثَانِ عِنْدَا أَمَرَ فِدَا تَوَجَّهَ شَبَابُهُمْ
 إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْإِسْلَامِ فَاسْلَمُوا ١٦ بَابُ لَا تَحْسِبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ
 بِمَا آتَوْا حَدِيثًا سَعِيدُ بْنُ مَرْثُومٍ قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ
 عَنْ عِظَاءَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْمُنَافِقِينَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْغَزَا تَخَلَّفُوا عَنْهُ وَفَرَحُوا
 بِفَقْدِهِمْ خِلَافَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 اعْتَذَرُوا إِلَيْهِ وَحَلَفُوا وَأَخْبَتُوا أَنْ يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا فَزَيَّنَتْ لَهُ تَحْسِبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُوا
 الْآيَةَ حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ ابْنِ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنَا عَنْ ابْنِ ابْنِ
 مَالِكَةَ أَنَّ عَائِشَةَ بِنْتُ وَهَبٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ مَرْثُومًا قَالَ لِمَوَالِيهِ أَدْعَبُ يَا رَافِعُ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فَقُلْ
 نَمْنُ مِنْ دُونِ أَمْرِى فَرِحَ بِهِ أُوْتَى وَأَحَبَّ أَنْ يُحْمَدَ بِمَا لَمْ يَفْعَلْ مُعَذِّبًا لِّلْمُعَذِّبِينَ أَجْمَعُونَ

فقال ابن عباس وما لكم ولهذا إنما دعا النبي صلى الله عليه وسلم يهود فسألهم عن شيء فكنتموه آياه وأخبروه بغيره فأروه أن قد استحمدوا إليه بما أخبروه عنه فيما سألهم وفرحوا بما أوتوا من كتبناهم ثم قرأ ابن عباس وإذا أخذ الله ميتات الذين أوتوا الكتاب كذلك حتى قوله يفرحون بما أوتوا ويحبون أن يحمدوا بما لم يفعلوا تابعه عبد الرزاق عن ابن جريج حدثنا ابن مقاتل قال أخبرنا الحجاج عن ابن جريج قال أخبرني ابن أبي مليكة عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف أنه أخبره أن مروان بهذا ١٧ باب قوله تعالى إن في خلق السموات والأرض الآية حدثنا سعيد بن أبي مرزيم قال أخبرنا محمد بن جعفر قال أخبرني شريك بن عبد الله بن أبي نمر عن كريب عن ابن عباس قال بيت عند خالتي ميمونة فتحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم مع أهله ساعة ثم رقد فلما كان ثلث الليل الآخر قعد فظفر إلى السماء فقال إن في خلق السموات والأرض واختلاف الليل والنهار لآيات لأولي الأبصار ثم دم فتوضأ واستن فصلى إحدى عشرة ركعة ثم أدن بلاء فصلى ركعتين ثم خرج فصلى الصبح ١٨ باب قوله تعالى أن الذين يدكروا الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السموات والأرض حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن مالك بن أنس عن خزيمة بن سليمان عن كريب عن ابن عباس قال بيت عند خالتي ميمونة فقلت لأنظرن إلى صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فظفرحت لرسول الله صلى الله عليه وسلم وسادة فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم في طولها فجعل يسبح التوم عن وجهه ثم قرأ الآيات العشر الاخر من آل عمران حتى ختم ثم أتى شئنا معا فآخذة فتوضأ ثم دم يصلي فقامت فصنعت مثل ما صنع ثم جئت فقامت إلى جنبه فوضع يده على رأسي ثم أخذ بأذني فجعل يقنلها ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم أوتر

ثم أوتر ثم اضطجع حتى جاءه الموتون فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلّى
انصبّح .

سورة النساء ٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال ابن عباس يَسْتَنْدِفُ يَسْتَكْبِرُ قَوَامًا قَوَامُكُمْ من معاشكم لِهَيْئَةٍ سَمِيحًا يَعْنِي الرَّجَمَ
لِلتَّيْبِ وَالْجَلْدَ لِلْبَكْرِ وقال غيره مَتْنِي وَثَلَاثَ وَرُبَاعَ يَعْنِي اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثَ وَأَرْبَعَ وَلَا تُجَاوِزُ الْعَرَبَ
رُبَاعَ، ١ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَى حَدَّثَنَا اِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى
قَالَ أَخْبَرَنَا هِشَامٌ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ
رَجُلًا كَانَتْ لَهُ يَتِيمَةٌ فَكَاحَهَا وَكَانَ لَهَا عَدُوٌّ وَكَانَتْ يَمْسِكُهَا عَلَيْهِ وَنَمَّ يَكُنُّ لَهَا مِنْ نَفْسِهِ
شَيْءٌ فَمَزَلَتْ فِيهِ وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَى أَحْسِبُهُ قَالَ كَانَتْ شَرِيكَتَهُ فِي ذَلِكَ
أَعَدَّتْ فِي مَالِهِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا اِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ صَالِحِ
ابْنِ كَيْسَانَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ عَنِ قَوْلِ اللَّهِ
تَعَالَى وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَى فَقَالَتْ يَا ابْنَ أَخْتِي هَذِهِ ائْتِمِمَةٌ تَكُونُ فِي كَبَرٍ
وَلَيْسَ تَشْرُكُهُ فِي مَالِهِ وَيُعْجِبُهُ مَالُهَا وَجَمَالُهَا نَسِيْدٌ وَلَيْسَ أَنْ يَتَزَوَّجَهَا بغيرِ أَنْ
يُقْسِطَ فِي صَدَاقِهَا فَيُعْطِيَهَا مِثْلَ مَا يُعْطِيَانِ غَيْرُهُ فَمَيِّتُوا عَنْ أَنْ يَمْكُحُوْهُنَّ إِلَّا أَنْ يُقْسِطُوا
لَهُنَّ وَيَبْلُغُوا لَهُنَّ أَعْلَى سُنَّتِهِنَّ فِي الصَّدَاقِ فَأَمَرُوا أَنْ يَمْكُحُوا مَا ضَافَ لَهُنَّ مِنَ النِّسَاءِ
سِوَاكِ قَدْ عُرُوْهُ قَالَتْ عَائِشَةُ وَإِنَّ النَّاسَ اسْتَفْتَوْا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ
هَذِهِ الْآيَةِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ قَالَتْ عَائِشَةُ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى فِي آيَةٍ أُخْرَى
وَتَرَعَّبُونَ أَنْ تَنْكِحُوْهُنَّ رَغَبَةً أَحَدُكُمْ عَنِ يَتِيمَتِهِ حِينَ تَكُونُ قَلِيلَةً ائْمَلْ وَجَمَالَ دَنَسَتْ

فَنُفِهُوا أَنْ يَمْكُكُوا مِنْ رَغِبُوا فِي مَالِهِ وَجَمَالِهِ مِنْ يَتَامَى الْمَسَاءِ إِلَّا بِالْقِسْطِ مِنْ أَجْلِ
 رَغَبَتِهِمْ عَنِ إِذَا صَنَ قَلِيلَاتِ الْمَالِ وَالْجَمَالِ ، ٢ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ
 بِالْمَعْرُوفِ فَإِذَا دَفَعْتُمْ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ فَأَشْهِدُوا عَلَيْهِمْ الْآيَةُ بَيِّنَةٌ مِمَّا دَرَأَ إِعْتَدْنَا أَعَدَدْنَا أَفْعَلْنَا
 مِنَ الْعَتَادِ حَدَّثَنِي اسْحَقُ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا حُشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ
 عَائِشَةَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَمَنْ كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ أَنِّي دَرَلْتُ
 فِي مَالِ الْيَتِيمِ إِذَا كَانَ فَقِيرًا أَنَّهُ يَأْكُلُ مِنْهُ مَكَانَ قِيَامِهِ عَلَيْهِ بِمَعْرُوفٍ ، ٣ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى
 وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ أُولُو الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينُ الْآيَةُ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَمَدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا
 عُمَيْدُ اللَّهِ الْأَشْجَعِيُّ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ عِزَّةَ عَنْ أَبِي عُبَيْسٍ وَإِذَا حَضَرَ
 الْقِسْمَةَ أُولُو الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينُ قَالَ هُوَ مُحْكَمٌ وَلَيْسَتْ بِمَسْخُوحَةٍ تَابِعَهُ سَعِيدٌ عَنْ
 أَبِي عُبَيْسٍ ، ٤ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى يُؤْصِيكُمُ اللَّهُ أَنَّهُ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا حُشَامٌ
 أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنَا قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ مُكْدَرٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ حَدَّثَنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ فِي بَيْتِي سَلَمَةُ مَاشِيَيْنِ فَوَجَدَنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا أَعْقِلُ فَنَدَى
 بِمَاءٍ فَمَتَّوَصًا مِنْهُ ثُمَّ رَشَ عَلَيَّ فَأَنْفَقْتُ فَقُلْتُ مَا تَأْمُرُنِي أَنْ أَصْنَعَ فِي مَالِي يَا رَسُولَ اللَّهِ فَنَزَلَتْ
 يُؤْصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمُ الْآيَةُ ، ٥ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَلَمْ يَصِفْ مَا تَرَكَ أَزْوَاجُكُمْ حَدَّثَنَا
 مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ عَنْ وَرْقَاءَ عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ عَطَاءَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَانَ الْمَالُ
 لِلْوَلَدِ وَكَانَتْ الْوَصِيَّةُ لِلْوَالِدَيْنِ فَنَسَخَ اللَّهُ مِنْ ذَلِكَ مَا أَحَبَّ فُجِعِلَ لِلدَّخْرِ مِثْلَ حَظِّ الْأُنثَيَيْنِ
 وَجُعِلَ لِلْأَبَوَيْنِ نِزْلٌ وَاحِدٌ مِنْهُمَا انْسُدَّسَ وَالثَّلَاثُ وَجُعِلَ لِلْمَرْأَةِ الثُّمَنُ وَالرُّبْعُ وَلِلزَّوْجِ انْشَطَرَ
 وَالرُّبْعُ ، ٦ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرِثُوا الْمَسَاءَ كَرَاهًا الْآيَةُ وَيُذَكَّرُ عَنْ
 أَبِي عُبَيْسٍ لَا تَعَصُّ السُّوْهَرُ لَا تَقْفِرُ وَحَسَّ حُبُونًا إِذْ مَا تَعُولُوا تَمِيلُوا بِحُلَّةٍ انْبَحَلَةَ الْهَيَّوُ
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِقَاتٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَصْبَاهُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا الشَّيْبَانِيُّ عَنْ عِزَّةَ

عن ابن عباس قال انشأني وذكره ابو الحسن الشوائبي ولا اظنه ذكره الا عن ابن عباس يا ايها الذين آمنوا لا تجعل لكم أن تترثوا النساء كرها ولا تعضلوهن لتدنوهن ببعض مما آتيتهموهن قال كانوا اذا مات الرجل كان أولياؤه أحق بأمراته إن شاء بعضهم تروجهما وإن شاءوا زوجوها وإن شاءوا لم يزوجوها فيهم أحق بها من أهلها فترثت هذه الآية في ذلك، **باب قوله تعالى وَلْيَلَّجَعْلَنَا مَوَالِي مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ** الآية موالى وأرثيائه ورثة عاقدت هو مولى اليمين وهو الخليف والمولى أيضا ابن العم والمولى المنعم المعتق والمولى المعتق والمولى المليك والمولى مولى في ابدين حدثنا انصرفت بن محمد قال حدثنا ابو أسامة عن ادريس عن طلحة بن مطرف عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ولى جعلنا مولى قال ورثة والذين عاقدت أيمانكم كان المهاجرون لما قدموا المدينة يرث المهاجر الأنصاري دون ذوي رحمه للأخوة الله أخا النبي صلى الله عليه وسلم بينهم فلما نزلت ولى جعلنا مولى نسخت ثم قال والذين عاقدت أيمانكم من الأنصار والرفادة والنضيجة وقد ذهب الميراث ويوصى له سمع ابو أسامة ادريس وسمع ادريس طلحة، **باب قوله تعالى إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَلِ ذَرَّةٍ يَعْنِي ذَرَّةٌ** حدثني محمد بن عبد العزيز قال حدثنا ابو عمر حفص بن ميسرة عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري أن أناسا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله عمل نرى يوم القيمة فقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة ضوءا ليس فيها سحب قالوا لا قال وهل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر ضوءا ليس فيه سحب قالوا لا قال النبي صلى الله عليه وسلم ما تضارون في رؤية الله عز وجل يوم القيمة الا كما تضارون في رؤية احدهما اذا كان يوم القيمة اذن موقن تتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى من كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب الا يتساقضون في النار حتى اذا لم

يَبْقَى الْآءُ مَنْ كَانَ يَعْبُدُ اللَّهَ بَرًّا أَوْ فَاجِرًا وَغَيْرَاتِ الْعَمَلِ الْكِتَابُ يُدْعَى الْيَهُودُ فَيَقَالُ لَهُمْ
 مِنْ كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ قَالُوا كُنَّا نَعْبُدُ عَزِيرَ بْنِ إِلَهٍ فَيَقَالُ لَهُمْ كَذَبْتُمْ مَا اتَّخَذَ اللَّهُ مِنْ صَاحِبَةٍ
 وَلَا وَلَدٍ فَمَا ذَا تَسْبُغُونَ فَقَالُوا عَطِشْنَا رَبَّنَا فَاسْقِنَا فَيُشَارُ أَلَّا تَرِدُونَ فَيُحْشَرُونَ إِلَى النَّارِ
 كَانَهَا سَرَابٌ حَتَامٌ بَعْضُهَا بَعْضًا فَيَتَسَاقُطُونَ فِي النَّارِ فَيُدْعَى الْغَنَاقَةُ فَيَقَالُ لَهُمْ مِنْ كُنْتُمْ
 تَعْبُدُونَ قَالُوا كُنَّا نَعْبُدُ الْمَسِيحَ بْنَ اللَّهِ فَيَقَالُ لَهُمْ كَذَبْتُمْ مَا اتَّخَذَ اللَّهُ مِنْ صَاحِبَةٍ وَلَا وَلَدٍ
 فَيَقَالُ لَهُمْ مَا ذَا تَبْغُونَ فَكَذَلِكَ مَثَلُ الْأَوَّلِ حَتَّى إِذَا لَمْ يَبْقَ الْآءُ مَنْ كَانَ يَعْبُدُ اللَّهَ مِنْ
 بَرٍّ أَوْ فَاجِرٍ أَنْتُمْ رَبُّ الْعَالَمِينَ فِي أَدْنَى صُورَةٍ مِنَ اللَّهِ رَأَوْهُ فِيهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ فَيَقَالُ مَا ذَا تَنْتَظِرُونَ
 تَتَّبِعُ كُرْ أُمَّةٌ مَا كَانَتْ تَعْبُدُ قَالُوا فَارْقِنَا النَّاسَ فِي الدُّنْيَا عَلَى أَتَقَرُّ مِنْ كُنَّا أَيْهِمْ وَمِم
 لُصَاحِبِهِمْ وَكُنْ نَنْتَظِرُ رَبَّنَا الَّذِي كُنَّا نَعْبُدُ فَيَقُولُ أَنَا رَبُّكُمْ فَيَقُولُونَ لَا نُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا
 مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا ٩ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى
 هَؤُلَاءِ شَهِيدًا الْمُخْتَلَفُ وَالْمُخْتَلَفُ وَاحِدٌ نَصَبُ نُسُوبِهِ حَتَّى تَعُودَ كَقَدِّحِهِمْ نَمَسَ الْكُتُبِ
 فَحَاهُ، جَهَنَّمَ سَعِيرًا وَثَوْدًا حَدَّثَنَا صَدَقَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي يَحْيَى عَنْ سُفْيَانَ عَنْ سَلِيمٍ عَنْ
 أَبِيهِمْ عَنْ عُبَيْدَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ يَحْيَى بَعْضُ الْحَدِيثِ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَرْثَدَةَ قَالَ قَالَ
 لِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْرَأُ عَلَى قَلْبِكَ أَقْرَأُ عَلَيْكَ أَنْزَلَ قَالَ فَنِي أَحَبُّ أَنْ
 أَسْمَعَهُ مِنْ غَيْرِي فَقَرَأْتُ عَلَيْهِ سُورَةَ النَّسَاءِ حَتَّى بَلَغْتُ فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ
 بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا قَالَ أَمْسِكْ فَإِذَا عَيْنَاهُ تَدْرِي ١٠ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى
 وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَوْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ فَعَبْدًا وَجْهَ الْأَرْضِ وَمَنْ
 جَابِرٌ كَانَتْ أَنْصَاغِيَّتُكَ لَكَ يَخَافُونَ إِلَهُهَا فِي جَبِينَةٍ وَاحِدَةٍ وَفِي أَسْلَمٍ وَاحِدَةٍ وَفِي تَرَحُّمٍ
 وَاحِدَةٍ كَيْفَ أَنْزَلَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ وَقَالَ عُمَرُ الْجَبَّتُ السَّاحِرُ وَالشَّاعِرُ الشَّيْطَانُ وَقَالَ
 عُمَرُ الْجَبَّتُ بِلِسَانِ الْبَشَرَةِ شَيْطَانُ وَالطَّاعُونَ الْكَافِرِينَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ أَخْبَرَنَا عُمَرُ

عن عثام عن ابيہ عن عائشة قالت علمت فلانة لاسماء فبعث النبي صلى الله عليه وسلم في طلبها رجلا فحضرت الصلوة وليسوا على وضوء ولم يجدوا ماء فسلوا ولم على غير وضوء فأنزل الله يعني آية التيمم ، ١١ باب قوله تعالى أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم نوى الأمر حدثنا صدقة بن أنفصل قال أخبرنا حجاج بن محمد عن ابن جريج عن يعلى بن مسلم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أنيعة الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم قل نزلت في عبد الله بن حذافة بن قيس بن عدي إذ بعثه النبي صلى الله عليه وسلم في سرية ، ١٢ باب فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا محمد بن جعفر قال أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة قال خاتم الزبير رجلا من الأنصار في شريح من الحرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم اسق يا زبير ثم أرسل الماء إلى جارك فقال الأنصاري يا رسول الله إن كان ابن عتيك فتقون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اسق يا زبير ثم أحس الماء حتى يرجع إلى الجدر ثم أرسل الماء إلى جارك واستوى النبي صلى الله عليه وسلم للزبير حقه في شريح الحكم حين أحفظه الأنصاري كان أشمار عليهما بأمر لهما فيه سعة قال الزبير فما أحسب هذه الآيات إلا نزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ، ١٣ باب قوله تعالى فأنتك مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين الآية حدثنا محمد بن عبد الله بن خويش قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن عروة عن عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من نبي يمرض إلا خير بين الدنيا والآخرة وكان في شكواه الذي قبض فيه أخذته حجة شديدة فسمعه يقول مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين فعلمت أنه خير ، ١٤ باب قوله تعالى وما لكم لا تفاتلون في سبيل الله إلى الظلم أعليما حدثني عبد الله

ابن محمد قال حدثنا سفيان عن عبيد الله قال سمعت ابن عباس قال كنت أنا وأمي
 مِنَ الْمُسْتَضَعِّينَ حَدَّثَنَا سُلَيْمٌ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا جَدُّ ابْنِ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ ابْنِ
 أَبِي مُايَكَةَ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ تَلَا إِلَّا الْمُسْتَضَعِّينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَأَنُودَانِ قَالَ كُنْتُ أَنَا
 وَأُمِّي مِمَّنْ عَذَرَ اللَّهُ، وَيُذَكِّرُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ خَصِرْتُ صَاقَتْ تَلَوُوا أَسْتَتَلِمُ بِالْشَّيْءِ،
 وَنَالَ غَيْرُهُ أَمْرًا مِمَّنْ الْمُهَاجِرُ رَاغَمْتُ مُهَاجِرْتُ قَوْمِي، مَوْتُونَا مَوْتَنَا وَقَتَهُ عَلَيْهِمْ، ١٥ بَابُ
 قَوْلِهِ تَعَالَى فَمَا لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ فِتْنَةً وَاللَّهُ أَرَكَّهُمْ قُلَ ابْنِ عَبَّاسٍ بِدَلَمُ فِتْنَةُ جَمَاعَةٍ
 حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا عُذْرُ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَا حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَدِيِّ
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ فَمَا لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ فِتْنَةً رَجَعَ نَاسٌ مِنَ
 أَكْثَابِ النَّبِيِّ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَحَدٍ وَكَانَ النَّاسُ فِيهِمْ فِرْقَتَيْنِ فَرِيقٌ يَقُولُ أَقْتُلْهُمْ وَفَرِيقٌ
 يَقُولُ لَا تَمُرُّنَّ فَمَا لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ فِتْنَةً وَقَالَ إِنَّهَا تَلِيْمَةُ تَنْفِي الْأَخْبَثَ كَمَا تَنْفِي
 النَّارُ خَبَثَ الْفِضَّةِ أَذَاعُوا بِهِ أَفْشَوْهُ يَسْتَنْبِطُونَهُ يَسْتَخْرِجُونَهُ حَسِيبٌ كَثِيفٌ إِلَّا أَنَّهُ يَعْنِي
 الْمَوَاتِ حَجْرًا أَوْ مَدْرًا وَمَا أَشْبَهَهُ مَرِيدًا مُتَمَرِّدًا فَلْيَبْتَكُنْ بَنَكِهِ قَضَعَهُ فَيْلًا وَقَوْلًا وَاحِدًا ضُبِعَ
 خَتَمٌ، ١٦ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي
 إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا مُغِيرَةُ بْنُ النُّعْمَنِ قَالَ سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ قَالَ
 أَنَّهُ اخْتَلَفَ فِيهَا أَهْلُ الْكُوْفَةِ فَحَلَّتْ فِيهَا إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فَسَأَلَتْهُ عَنْهَا فَقَالَ نَزَلَتْ هَذِهِ
 الْآيَةُ وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ فِي آخِرِهِ نَزَلَ وَمَا نَسَخَهَا شَيْءٌ، ١٧ بَابُ
 قَوْلِهِ تَعَالَى وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْفَقَى إِلَيْكُمْ السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا السَّلَامُ انْسَلَمَ وَالسَّلَامُ وَاحِدٌ
 حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَلَا
 تَقُولُوا لِمَنْ أَلْفَقَى إِلَيْكُمْ السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا قُلَ ابْنِ عَبَّاسٍ كَانَ رَجُلٌ فِي غَنِيمَةٍ لَهُ
 فَلَحِقَهُ الْمُسْلِمُونَ فَقَالَ انْسَلَمُ عَلَيْكُمْ فَتَقَلَّوْهُ وَأَخَذُوا غَنِيمَتَهُ فَانْزَلَ اللَّهُ فِي ذَلِكَ إِلَى قَوْلِهِ

عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا تِلْكَ الْغَنِيمَةُ قَالَ قَرَأَ ابْنُ عَبَّاسٍ السَّلَامَ ، ١٨ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى لَا
يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَدَّثَنَا إسماعيل بن عبد
الله قال حدثني إبراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال حدثني
سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ السَّاعِدِيُّ أَنَّهُ رَأَى مِرْوَانَ بْنَ الْحَكَمِ فِي الْمَسْجِدِ فَأَقْبَلَتْ حَتَّى جَلَسْتُ إِلَى
جَنْبِهِ فَأَخْبَرَنَا أَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَلَى عَلَيْهِ لَا
يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَجَاءَهُ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ وَهُوَ يُبَلِّغُنَا
عَلَى قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَاللَّهِ لَوْ اسْتَطِيعَ لِلْجَاهِدِ لَجَاهَدْتُ وَلَكِنْ أَعْمَى فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ
وَوَحَّيَهُ عَلَى فُحْدَى فَنَقَلْتُ عَلَى حَتَّى خِفْتُ أَنْ تُرَضَّ فُحْدَى ثُمَّ سُرِّي عِنْدَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ غَيْرَ
أُولَى الصَّرِيرِ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمرٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ لَمَّا
نَزِلَتْ لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ دَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَيْدًا فَكَتَبْنَا
فَجَاءَهُ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ فَشَكَى ضَرَرَةَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ غَيْرَ أُولَى الصَّرِيرِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسُفَ
عَنِ اسْرَائِيلَ عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ رَضِيَ قَالَ لَمَّا نَزِلَتْ لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ
الْمُؤْمِنِينَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَدْعُوا فَلَانَا فَجَاءَهُ وَمَعَهُ الدَّوَاةُ وَاللَّوْجُ أَوْ الْكَتِفُ
فَقَالَ اكْتُبْ لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَخَلَفَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ابْنَ أُمِّ مَكْتُومٍ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَا ضَرِيرٌ فَنَزِلَتْ مَكَانَهَا لَا يَسْتَوِي
الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرَ أُولَى الصَّرِيرِ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ
مُوسَى قَالَ أَخْبَرَنَا عِشَامُ بْنُ ابْنِ جُرَيْجٍ أَخْبَرَهُ ح وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ
الرَّزَاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْكَرِيمِ أَنَّ مِقْسَمًا مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ أَخْبَرَهُ
أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ عَنْ بَدْرٍ وَالْأَخْبَارِجُونَ إِلَى بَدْرٍ
١٩ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّ الَّذِينَ تَوَقَّعُوا الْمَلَائِكَةَ ظَالِمِينَ أَنْفُسِهِمْ قَالُوا فِئَمًا نُنْتَمِمْ قَالُوا كُنَّا

مُسْتَضْعِفِينَ فِي الْأَرْضِ قَالُوا أَلَمْ تَكُنْ أَرْضَ اللَّهِ وَاسِعَةً فَتُهَاجِرُوا فِيهَا الْآيَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ
 اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقَرِّيُّ قَالَ حَدَّثَنَا حَيُّوَةُ وَغَيْهٌ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَبُو
 الْأَسْوَدِ قَالَ دُبُعٌ عَلَى أَحَدِ الْمَدِينَةِ بَعَثَتْ فَاسْتَبْتَمَتْ فِيهِ فَلَقِيتُ عَدْرَةَ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ
 فَأَخْبَرْتُهُ فَمَنْعَنِي عَنْ ذَلِكَ أَشَدَّ النَّهْيِ ثُمَّ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ أَنَّ نَاسًا مِنْ الْمُسْلِمِينَ كَانُوا
 مَعَ الْمُشْرِكِينَ يُهَيِّجُونَ سُوءَ الْمُشْرِكِينَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِبَيْتِ السَّيِّمِ
 فَيَهْرَمِي بِهِ فَيُصِيبُ أَحَدَهُمْ فَيَقْتُلُهُ أَوْ يُضْرِبُ فَيَقْتُلُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ إِنَّ الَّذِينَ تَوَاتَّأُ الْمَلَائِكَةُ
 ضَالِيهِ أَنْفُسِهِمُ الْآيَةُ رَوَاهُ اللَّيْثُ عَنْ ابْنِ الْأَسْوَدِ ، ٢٠ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى إِلَّا الْمُسْتَضْعِفِينَ مِنْ
 الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ لَا يَسْتَزِيلُكُمْ حِيلُهُمْ وَلَا يَهْتَدُونَ سَبِيلًا حَدَّثَنَا أَبُو الْمُعَمَّرِ قُلُ
 حَدَّثَنَا حَمَادُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ إِلَّا الْمُسْتَضْعِفِينَ قَالَ كَانَتْ
 أُمِّي مِمَّنْ عَذَرَ اللَّهُ ، ٢١ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى فَأُولَئِكَ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَعْفُوَ عَنْهُمْ وَكَانَ اللَّهُ عَفُوًّا
 غَفُورًا حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ يَحْيَى عَنْ ابْنِ سَلَمَةَ عَنْ ابْنِ حُرَيْرَةَ قُلُ
 بَيْنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّيُ الْعِشَاءَ إِذْ قَالَ سَمِعَ اللَّهُ مِنْ سِدِّهِ ثُمَّ قَالَ قَبْلَ أَنْ يَسْجُدَ
 اللَّيْمُ بَنِي عِيَّاشَ بْنِ ابْنِ رَبِيعَةَ اللَّيْمُ بَنِي سَلَمَةَ بْنِ هِشَامٍ اللَّيْمُ بَنِي أَنْوَلِيدَ بْنِ الْأَنْوَلِيدِ اللَّيْمُ
 بَنِي الْمُسْتَضْعِفِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اللَّيْمُ أَشَدُّ وَطَأْتُكَ عَلَى مُضَرٍ اللَّيْمُ أَجْعَلُهَا سِنِينَ كَسَنِي يُوسُفُ ،
 ٢٢ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ كَانَ بِكُمْ أَذًى مِنْ مَطَرٍ أَوْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَنْ تَضَعُوا
 أَسْلِحَكُمْ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ أَبُو الْحَسَنِ قَالَ أَخْبَرَنَا حُجَّاجٌ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قُلُ أَخْبَرَنِي
 يَعْلَى عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ إِنْ كَانَ بِكُمْ أَذًى مِنْ مَطَرٍ أَوْ كُنْتُمْ مَرْضَى قُلُ
 عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ كَانَ جَرِيحًا ، ٢٣ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ قُلُ اللَّهُ يُعْزِيكُمْ
 فِيهِنَّ وَمَا يُنْزِلُ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ فِي يَتَذَكَّرُ فِي النِّسَاءِ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ اسْمَعِيلَ قُلُ حَدَّثَنَا
 أَبُو أُسَامَةَ قُلُ هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ أَخْبَرَنِي عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ وَبَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ قُلُ اللَّهُ

يُفْتِنِكُمْ فِيهِنَّ إِلَى قَوْلِهِ وَتَرْغَبُونَ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ قَالَتْ هُوَ الرَّجُلُ تَكُونُ عِنْدَهُ ابْنَتِيمة صَو
وَلَيْسَ بِهَا وَوَارِثُهَا فَشَرِكْتَهُ فِي مَالِهِ حَتَّى فِي الْعَدَى فَيَرْغَبُ أَنْ يَنْكِحَهَا وَيَكْرَهُ أَنْ يَزُوجَهَا رَجُلًا
فَيَشْرِكُهُ فِي مَالِهِ بِمَا شَرِكْتَهُ فَيَعْضُلُهَا فَتَزَلَّتْ هَذِهِ الْآيَةُ وَإِنْ أَمْرًا خَائِتٌ مِنْ بَعْلِيَا نُشُوزًا
أَوْ اعْرَاضًا وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ شَقَاؤُ تَفَاسَدَ ٢٤ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَأَحْضَرَتِ الْأَنْفُسَ الشَّحَ
عَوَاهُ فِي الشَّيْءِ جَحْرُصٌ عَلَيْهِ كَالْعَلَقَةِ لَا فِي آيَةٍ وَلَا ذَاتُ زَوْجٍ نُشُوزًا بَعْضًا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
ابْنُ مُقَاتِلٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا عِشَامُ بْنُ عَمْرٍو عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَدِثَةٍ وَإِنْ أَمْرًا
خَائِتٌ مِنْ بَعْلِيَا نُشُوزًا أَوْ اعْرَاضًا قَالَتْ الرَّجُلُ يَكُونُ عِنْدَهُ الْمَرْأَةُ لَيْسَ بِمُسْتَكْثَرٍ مِنْهَا
يُرِيدُ أَنْ يَفَارِقَهَا فَتَقُولُ أَجْعَلْكَ مِنْ شَأْنِي فِي حِلٍّ فَتَزَلَّتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي ذَلِكَ ٢٥ بَابُ
قَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَسْفَلُ النَّارِ فَقَعَا سَرَبًا حَدَّثَنَا عُمَرُ
ابْنُ حَفْصٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ قُلٍ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ عَنْ الْأَسْوَدِ قَالَ كُنَّا
فِي حَلَقَةٍ عَبْدُ اللَّهِ فَجَاءَ حُدَيْفَةُ حَتَّى قَامَ عَلَيْنَا فَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ لَقَدْ أُنْزِلَ التَّفَاقُّ عَلَى قَوْمٍ
خَيْرٌ مِنْكُمْ قَالَ الْأَسْوَدُ سُبْحَانَ اللَّهِ إِنْ اللَّهَ يَقُولُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ
فَتَبَسَّمَ عَبْدُ اللَّهِ وَجَلَسَ حُدَيْفَةُ فِي نَاحِيَةِ الْمَسْجِدِ فَقَامَ عَبْدُ اللَّهِ فَتَفَرَّقَ أَصْحَابُهُ فَرَمَانِي
بِأَحْصَا فَأَتَيْتُهُ فَقُلْتُ حُدَيْفَةُ عَجِبْتُ مِنْ حِكْمِهِ وَقَدْ عَرَفَ مَا قُلْتُ لَقَدْ أُنْزِلَ التَّفَاقُّ عَلَى
قَوْمٍ كَانُوا خَيْرًا مِنْكُمْ ثُمَّ تَابُوا فَتَابَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ ٢٦ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ إِلَى
قَوْلِهِ وَيُونُسَ وَهَارُونَ وَسَلِيمِينَ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُوَيْدٍ قَالَ حَدَّثَنِي
الْأَعْمَشُ عَنْ ابْنِ وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ
أَنْ يَقُولَ أَنَا خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَنَانٍ قَالَ حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ قَالَ
حَدَّثَنَا هِلَالٌ عَنْ عَطَاءَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ
قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى فَقَدْ كَذَبَ ٢٧ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ

يُعْتَبِكُمْ فِي الْكَلَالَةِ إِنْ أَمَرُوا بِكَ لَيْسَ لَهُ وَدٌّ وَلَهُ أُخْتُ فَلَهَا نِصْفُ مَا تَرَكَ وَخَوَّ بِرِثَهَا إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهَا وَدٌّ وَالْكَلَالَةُ مَنْ لَمْ يَرِثْهُ أَبٌ أَوْ ابْنٌ وَهُوَ مَصْدَرٌ مِنْ تَكَلَّلَ الْمَسْبُ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمٌ بْنُ خَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ أَخِيْرَ سُورَةِ نَزَلَتْ بِرَاءَةٌ وَآخِرُ آيَةٍ نَزَلَتْ يَسْتَفْتُونَكَ ،

سورة المائدة ٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١ بَابُ حُرْمِ وَاحِدٍ مَا حَرَّمَ فِيهِمَا نَقَضِهِمْ بِنَقْضِهِمُ اللَّهُ كَتَبَ اللَّهُ جَعَلَ اللَّهُ تَبَوُّءَ تَحْمِلَ وَقَالَ غَيْرُهُ الْأَعْرَاءُ انْتَسَلِينَ دَائِرَةَ ذَوْنَهُ أَجُورَهُنَّ مُهَوَّرَةً قَالَ سُفْيَانُ مَا فِي الْقُرْآنِ آيَةٌ أَشَدُّ عَلَى مَنْ تَسْتَمُّ عَلَى شَيْءٍ حَتَّى تُقِيمُوا التَّوْرِيَّةَ وَالْإِنْجِيلَ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ مَخْمُصَةً مَجَاعَةٍ مَنْ أَحْيَاكَ يَعْنِي مَنْ حَرَّمَ قَتْلَهَا إِلَّا بِحَقِّ أُخِيٍّ النَّاسُ مِنْهُ جَمِيعًا شِرْعَةً وَمِنْجَاةً سَبِيلًا وَسُنَّةً الْيَتِيمِ الْأَمِينِ الْقُرْآنُ آمِينَ عَلَى كُلِّ كِتَابٍ قَبْلَهُ ، ٢ بَابُ قَوْلِهِ نَعَالَى عَزَّ وَجَلَّ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ قَيْسٍ عَنْ نَارِقِ بْنِ شِهَابٍ قَالَتْ الْيَهُودُ يُعْمَرُ أَنْكُمْ تَقْرَوْنَ آيَةَ نُو نَزَلَتْ فِيمَا لَا تَخْذُلُهَا عِيْدًا فَقَالَ عُمَرُ ابْنُ الْكَعْبِ حَيْثُ أُنْزِلَتْ وَإِنْ أُنْزِلَتْ وَإِنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَيْثُ أُنْزِلَتْ يَوْمَ عَرَفَةَ وَأَنَا وَاللَّهُ بِعَرَفَةَ قَالَ سُفْيَانُ وَأَشْكُ كَانَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ أَمْ لَا الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ ، ٣ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا تَيَمَّمُوا فَعَمِدُوا آمِينَ عَامِدِينَ أَمَمْتُ وَتَيَمَّمْتُ وَاحِدٌ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ تَسْتَمُّ وَتَمَسَّوْحٌ وَاللَّاتِي دَخَلْتُمْ بَيْتَ الْإِفْصَاءِ انْتِكَاحُ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَدِثَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ

الله صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره حتى اذا كنا بالبيداء او بذات الجبش انقطع
عقد لي فأتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم على التماسه واقام الناس معه وليسوا على
ماء وليس معهم ماء فأتى الناس الى ابي بكر الصديق فقالوا ألا ترى ما صنعت عائشة
اذا أتت برسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء فجاء ابي
بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع رأسه على فخذي قد نام فقال حبست رسول
الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء قالت عائشة فعاتبني
ابي بكر وقد ما شاء الله أن يقول وجعل يضعني بيده في خاضرتي ولا يمنعني من التحرك
إلا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذي فقام رسول الله صلى الله عليه
وسلم حين أصبح على غير ماء فأنزل الله آية التيمم فتيمموا فقال أسيد بن حصير ما
في بآول بركتكم يا آل ابي بكر فبعثت البعير الذي كنت عليه فاذا انعقد تحتك ، حدثنا
يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال اخبرني عمرو أن عبد الرحمن بن القاسم
حدثه عن ابيه عن عائشة سقطت قلادة لي بالبيداء ونحن داخلون المدينة فاذاخ النبي
صلى الله عليه وسلم ونزل فتنى رأسه في تجري راقدًا أثبل ابي بكر فلكرني لكثرة شديدة
وقال حبست الناس في قلادة فبقي الموت مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد
أوجعتني ثم إن النبي صلى الله عليه وسلم استيقظ وقد حشرت انصبج فنبس الماء فلم
يوجد فنزلت يا أيها الذين آمنوا اذا قمتم الى الصلوة الاية فقال أسيد بن حصير لقد
بارك الله للناس فيكم يا آل ابي بكر ما أنتم إلا بركة لهم ، ٤ باب قوله تعالى فاذعجب
أنت وربك فقالتا أنا غافلون حدثنا ابو نعيم قال حدثنا اسرايل عن مخرق
عن ناري بن شهاب سمعت ابن مسعود قال شهدت من المقداد ح وحدثني مدان بن
عمر قال حدثنا أنس قال حدثنا الأشجعي عن سفيان عن مخرق عن ناري عن عبد

الله قال قال المقداد يوم بدر يا رسول الله انما لا نقول لك كما قالت بنو اسرائيل لموسى
 اذ عُبَّ اَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَانِلَا اِنَّا عَاثُنَا قَاعِدُونَ وَلَنْ اَمُصَّ وَحَنَ مَعَكَ فَكَانَتْ سِرِّي عَنْ رَسُولِ
 الله صلى الله عليه وسلم ورواه وكيع عن سفيان عن مخرق عن طارق ان المقداد قال
 ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم ، هـ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى اِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ
 وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا أَنْ يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا إِلَى قَوْلِهِ أَوْ يُنْفَوْا مِنَ الْأَرْضِ ، الْحَارِبَةُ لِلَّهِ
 الْكُفْرُ بِهِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا
 ابْنُ عَوْنٍ قَالَ حَدَّثَنِي سَلْمُنُ بْنُ أَبِي رَجَاءٍ مَوْلَى ابْنِ قِلَابَةَ عَنْ ابْنِ قِلَابَةَ أَنَّهُ كَانَ جَالِسًا خَلْفَ
 عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ فَذَكَرُوا وَذَكَرُوا فَقَالُوا وَقَالُوا قَدْ أَتَتْ بَيْنَهُمَا لُحُفَاءٌ فَانْتَفَتَتْ إِلَى
 ابْنِ قِلَابَةَ وَهُوَ خَلْفَ ظَهْرِهِ فَقُلْ مَا تَقُولُ يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ أَوْ قَالَ مَا تَقُولُ يَا ابْنَ قِلَابَةَ
 قُلْتُ مَا عَلِمْتُ نَفْسًا حَلَّتْ فِتْنَتُهَا فِي الْإِسْلَامِ إِلَّا رَجُلٌ زَنَى بَعْدَ إِحْصَانٍ أَوْ قَتَلَ نَفْسًا بَغِيرِ
 نَفْسٍ أَوْ حَارَبَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَالَ عُمَيْسَةُ حَدَّثَنَا أَنَسٌ بِكَذْيٍ وَكَذْيٍ قُلْتُ أَيُّي حَدَّثَ
 أَنَسٌ قَالَ قَدِمَ قَوْمٌ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَلَّمُوهُ فَقَالُوا قَدْ اسْتَوْخَمْنَا هَذِهِ
 الْأَرْضَ فَقَالَ هَذِهِ نَعَمْ لَنَا تَخْرُجُ فَأَخْرَجُوا فِيهَا فَاشْرَبُوا مِنْ أُبْهَانِهَا وَأَبْوَالِهَا فَخَرَجُوا فِيهَا
 فَشَرَبُوا مِنْ أُبْهَانِهَا وَأَلْبَانِهَا فَاسْتَصْحَكُوا وَمَالُوا عَلَى الرَّأْيِ فَقَتَلُوهُ وَأَطْرَدُوا الْمَعَمَّ ثَا يُسْتَبَطَأُ
 مِنْ عَوْلَاءٍ قَتَلُوا أَنْفُسَ وَحَارَبُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَخَوَّنُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ
 سُبْحَانَ اللَّهِ فَقُلْتُ تَتَّبِعُنِي قَالَ حَدَّثَنَا بِهَذَا أَنَسٌ قَالَ وَقَالَ يَا أَهْلَ كَذْيٍ أَنْتُمْ لَنْ تَرَالُوا
 بِأَخْيَرٍ مَا أُبْقِيَ عِذَا فِيكُمْ أَوْ مِثْلَ هَذَا ، ٤ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَالْأَجْرُ قِصَاصٌ حَدَّثَنِي
 مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ قَالَ أَخْبَرَنَا أَنْصَارِيُّ عَنْ مُمَيِّدٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ كَسَرَتِ الرَّبِيعُ وَفِي عَمَةِ أَنَسٍ
 ابْنِ مَالِكٍ ثَنِيَّةٌ جَارِيَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَطَلَبَ الْقَوْمُ الْقِصَاصَ فَأَتَوْا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَأَمَرَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْقِصَاصِ فَقَالَ أَنَسٌ بْنُ النَّضْرِ عَمُّ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ لَا وَاللَّهِ

لَا يُكْسَرُ تَنْبِيْهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أَنَسُ كِتَابُ اللَّهِ الْقِصَاصُ
 فَحُصِيَ الْقَوْمُ وَقِيلُوا الْأَرَشُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ لَوَ أَتَمَّ
 عَلَى اللَّهِ لَأَبْرَهُ، ٧ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
 ابْنُ يُوْسُفَ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ مَنْ
 حَدَّثَكَ أَنَّ مُحَمَّدًا كَتَمَ شَيْئًا مِمَّا أُنْزِلَ عَلَيْهِ فَقَدْ كَذَبَ وَهُوَ وَاللَّهِ يَقُولُ يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ
 بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْآيَةُ، ٨ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى لَا يُؤْخِذْكُمْ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ
 حَدَّثَنَا عَلَى بْنُ سَلَمَةَ قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ سَعْيَرَ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ
 أَنْزِلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ لَا يُؤْخِذْكُمْ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ فِي قَوْلِ الرَّجُلِ لَا وَاللَّهِ وَبَلَى وَاللَّهِ حَدَّثَنَا
 أَحْمَدُ بْنُ ابْنِ رَجَاءٍ قَالَ حَدَّثَنَا الثَّوْرِيُّ عَنْ هِشَامٍ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ عَنَّا عَنْ أَبِيهِ أَنَّ أَبَا
 كُرَيْبٍ كَانَ لَا يَحْتَنُ فِي يَمِينٍ حَتَّى أَنْزَلَ اللَّهُ كَفَّارَةَ الْيَمِينِ قَالَ أَبُو بَكْرٍ لَا أَرَى يَمِينًا أَرَى غَيْرَهَا
 خَيْرًا مِنْهَا إِلَّا قَبِلْتُ رُخْصَةَ اللَّهِ وَفَعَلْتُ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ، ٩ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى يَا أَيُّهَا
 الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُخَرِّمُوا طَيِّبَاتِ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدُ
 عَنْ إِسْمَاعِيلَ عَنْ قَيْسٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنَّا نَغْزُو مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَيْسَ
 مَعَنَا نِسَاءٌ فَقُلْنَا أَلَا تَخْتَصِمِي فَنَبَايَا عَنْ ذَلِكَ وَرَخَّصَ لَنَا بَعْدَ ذَلِكَ أَنْ نَتَزَوَّجَ الْمَرْأَةَ بِالشُّؤْبِ
 ثُمَّ قَرَأَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُخَرِّمُوا طَيِّبَاتِ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ، ١٠ بَابُ قَوْلِهِ إِنَّمَا أَنْخَرُمُ
 وَالْمَيْسَرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ رَجَسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ الْأَزْلَامُ الْقِدَاحُ
 يَقْتَسِمُونَ بِهَا فِي الْأُمُورِ النَّصَبُ أَنْصَابٌ يَدَّخُونَ عَلَيْهَا وَقَالَ غَيْرُهُ أَنْزَلَ الْقِدَاحُ لَا رِيْشَ
 لَهُ وَهُوَ وَاحِدُ الْأَزْلَامِ وَالْإِسْتِقْسَامُ أَنْ يُجْبِلَ الْقِدَاحُ فَإِنْ نَهَتْهُ فَأَنْتَهَى وَإِنْ أَمَرَتْهُ فَعَلَ
 تَأْمَرُهُ وَقَدْ أَعْلَمُوا الْقِدَاحُ أَعْلَامًا بِضَرْبٍ يَسْتَنْقِصُونَ بِهَا وَفَعَلْتُ مِنْهُ قَسَمْتُ وَالْقُسُومُ
 الْمَصْدَرُ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ

عمر بن عبد العزيز قال حدثني نافع عن ابن عمر قال نزل تحريم الخمر وإن بالمدينة
يومئذ لخمسة أشربة ما فيها شراب العنب، حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابن
عليه قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب قال قال أنس بن مالك ما كان لنا خمر غير
فصبيخكم هذا الذي تسمونه الفصبيخ فأتى لقدّم أسقى أبا طلحة وثلاثة وثلاثين
رجل فقال وقد بلغكم الخبر فقالوا وما ذاك قال حرمت الخمر قالوا أعزبت هذه القلال يا
أنس قال فما سألوا عنينا ولا راجعوا بعد خبر الرجل، حدثنا صدقة بن الفضل قال
أخبرنا ابن عيينة عن عمرو عن جابر قال صبح أناس غداة أحد الخمر فقتلوا من يومئذ
جميعا شيدا وذلك قبل تحريمها، حدثنا اسحق بن ابراهيم الخنطلي أخبرنا عيسى وابن
إبريس عن أبي حيان عن الشعبي عن ابن عمر قال سمعت عمر علي منبر النبي صلى
الله عليه وسلم يقول أما بعد أيها الناس انه نزل تحريم الخمر وهي من خمسة من العنب
والتمر والعسل والخنثى والشعير والخمر ما خامر العقل، ١١ باب قوله تعالى ليس على
الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا الى قوله والله يحب المتكسبين حدثنا
أبو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا ثابت عن أنس أن الخمر التي أعزبت
الفصبيخ وزادني محمد عن أبي النعمان قال صفت سبقي القوم في منزل الى صلحة فنزل
تحريم الخمر فأمر مناديا فنادى فقال أبو طلحة أخرج فأنظر ما هذا الصوت قال فخرجت
فقلت هذا مناد ينادي ألا إن الخمر قد حرمت فقال لي ادعب فأعزبت قال فخرجت في
سبكت المدينة قال وكنت خمر يومئذ الفصبيخ فقال بعض القوم قتل قوم وهي في بطونهم
قال فنزل الله ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا، ١٢ باب
قوله تعالى لا تَسْمَلُوا عَنْ أَشْيَاءٍ أَنْ تُبَدَّلَ لَكُمْ تَسْوَأُهُمُ حدثنا منذر بن الزبير بن عبد
الرحمن الجاهلي قال حدثنا أبي قال حدثنا شعبة عن موسى بن أنس عن أنس قال

خَذِبْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُذِمَةً مَا سَمِعْتُ مِثْلَهَا قَطُّ قُلْ لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ
لَصَحَحْتُمْ قَلِيلًا وَتَبَكَّيْتُمْ كَثِيرًا قُلْ فَعَلَيْ أَكْثَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجُوعِهِمْ
نَهْمُ خَنِينَ فَقَالَ رَجُلٌ مَنِ أَيْ قَالَ فُلَانٌ فَمَزَلْتُ هَذِهِ الْآيَةَ لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءٍ إِنْ تَبَدَّدَ
لَكُمْ تَسْأَلُكُمْ رَوَاهُ النَّصْرُ دُرُوجُ بْنُ عُبَادَةَ عَنْ شُعْبَةَ حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ سَيِّدٍ قُلْ حَدَّثَنَا
أَبُو النَّصْرِ قُلْ حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَجْوَيْرِيَّةِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قُلْ كُنْ قَوْمٌ
يَسْأَلُونَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتِزْأَةً فَيَقُولُ الرَّجُلُ مَنِ أَيْ وَيَقُولُ الرَّجُلُ تَصَدُّ
ذَاتُهُ أَيْنَ ذَنبِي فَأَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِمْ هَذِهِ الْآيَةَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءٍ إِنْ
تَبَدَّدَ لَكُمْ تَسْأَلُكُمْ حَتَّى تَفْرَغَ مِنَ الْآيَةِ لَيْلًا ١٣ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ حَجِيرَةٍ
وَلَا سَدِيقَةٍ وَلَا وَصِيلَةٍ وَلَا حَامٍ وَإِنْ قَالَ اللَّهُ وَإِنْ عَاوَنَ صَلَاةُ الْمُسْلِمِينَ أَمَلْنَاهَا
مَقْعُونَةً كَعِيشَةٍ رَاضِيَةٍ وَتَصْلِيْقَةٍ بَاطِنَةٍ وَامْعَنِي مِيسَدَ بَيْنَا صَاحِبَيْهَا مِنْ خَيْرٍ يَقُلْ مَا دَنَى
يَمِينِي وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ مَتَوَفَيْكَ مِيسَدَكَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قُلْ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ
سَعْدٍ عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قُلْ الْحَجِيرَةُ أَلَّا يُمْنَعُ
دَرْعًا لِلطَّوَاغِيتِ فَلَا يَحَاطُّهَا أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ وَالسَّائِبَةُ أَلَّا كَانُوا يُسَيِّبُونَهَا لِأَنَّهُمْ لَا يَحْمَلُ
عَلَيْهَا شَيْءٌ فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَيْتُ عَمْرُوَ بْنَ عَمْرِو بْنِ لُحَاظٍ
يَجْرُ قُضْبَةً فِي النَّارِ كَانَ أَوَّلَ مَنْ سَيَّبَ السَّوَابَّ وَالْوَصِيلَةَ الذَّقَّةُ الْمَكْرُ تَبَكَّرَ فِي أَوَّلِ شَاحِ
الْإِبِلِ ثُمَّ تَنَتَّى بَعْدُ بَأْتَنِي وَكَانُوا يُسَيِّبُونَهَا لِلطَّوَاغِيتِمْ إِنْ وَصَلَتْ أَحَدًا جَا بِالْأُخْرَى نَبِيسَ
بَيْنَهُمَا ذَكَرَ وَالْحَامِي فَحُلَّ الْإِبِلُ يَضْرِبُ الْمُضْرَبَ الْمَعْدُونَةَ فَإِذَا وَصَلَتْ ضِرَابَهُ وَدَعَا لِلطَّوَاغِيتِ
وَأَعْقَوْهُ مِنَ الْحَمَلِ ثَلَاثَ يَوْمٍ يُحْمَلُ عَلَيْهِ شَيْءٌ وَسَمُّهُ الْحَامِي قَالَ لِي أَبُو الْيَمَنِ أَخْبَرَنِي شُعَيْبُ
عَنِ الزُّهْرِيِّ سَمِعْتُ سَعِيدًا قَالَ يُخْبِرُهُ بِهَذَا قُلْ وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَحَوَّرَ رَوَاهُ ابْنُ أَبِي الْهَدَدِ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ

صلى الله عليه وسلم، حدثنا محمد بن ابي يعقوب ابو عبد الله الكرمانى قال حدثنا حسان
ابن ابراهيم قال حدثنا يونس عن الزهرى عن عروة أن عائشة رضيها قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم رأيت جنتهم يأخذهم بعضها بعضا ورأيت عمروا يجر قصبة وهو أول من
سبب السوائب ١٤ باب قوله تعالى وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَا دُمْتُ فِيهِمْ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي
كُنْتُ أَنتَ الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ حدثنا ابو الوليد قال حدثنا
شعبة قال اخبرنا المغيرة بن النعمان قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس قال
حُذِرَ رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا أيها الناس إنكم محشورون الى الله
حُفَّةً عُرَاءٌ غُرْلًا ثم قال كما بدأنا أول خلق نعيده وعدا علينا إنا كنا فاعلين الى آخر
الآية ثم قال ألا وإن أول للخالق يكسى يوم القيمة ابراهيم ألا وأنه يجاء برجال من أمتي
فيؤخذ بهم ذات الشمال فأقول يا رب أصحلي فيقول إني لا تدري ما أخذوا بعدك
فأقول كما قال النعمان الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت انت
الرقيب عليهم فيقول إن هؤلاء هم يزاولوا مرتدين على أعقابهم مد غارقتهم ، ١٥ باب قوله
تعالى إِنْ تَعَدَّيْتُمْ ذُنُوبَكُمْ وَأَنْ تَغْفِرَ لَهُمْ فَاِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ حدثنا محمد بن
كثير قال حدثنا سفيان قال اخبرنا المغيرة بن النعمان قال حدثني سعيد بن جبير عن ابن
عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنكم محشورون وإن ناسا يؤخذ بهم ذات الشمال
فأقول كما قال النعمان الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم الى قوله الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ .

سورة الانعام ٦

بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابن عباس فَمَنْ تَعَدَّيْتُمْ مَعَدَّيْنِمْ ، مَعْرُوسَاتٍ مَا يُعْرِشُ مِنَ الْكُفْرِ وَغَيْرِ ذَلِكَ ، حَمُونَةٌ مَا

يُحْمَلُ عَلَيْهِمْ وَالْبَسْنَا لَشَيْبِنَا، يَنْوَنَ يَتْبَاعِدُونَ، تَبَسَّلْ تَقْضَحْ، اُبْسُلُوا فُضِحُوا بِاسْلُوا
 اَيْدِيهِمَ الْبَسَطُ الْتَضَرُّبُ اسْتَكْتَرْتُمْ مِنَ الْاَنْسِ اضْلَلْتُمْ كَثِيرًا ذَرًا مِنَ الْاَكْرَثِ جَعَلُوا لَهُ مِنْ
 تَمَرَاتِهِمْ وَمَالِهِمْ نَصِيْبًا وَلِلشَّيْثَانِ وَالْاَوْثَانِ نَصِيْبًا اَكِنَّةً وَاَحِدَهَا كَنَانٌ، اَمَّا اسْتَمَلْتُ يَعْنِي
 خَلَّ يَشْتَمِلُ اَلَا عَلَى ذَكَرٍ اَوْ اُنْثَى فَلَمْ تُحْرِمُونَ بَعْضًا وَتَحِلُّونَ بَعْضًا مَسْقُوحًا مَهْرَاقًا
 صَدَقَ اَعْرَضَ اُبْلِسُوا اُوَيْسُوا وَاُبْسُلُوا اُسْلِمُوا سَرَمَدًا دَائِمًا اسْتَهْوَتْهُ اَضَلَّتْهُ تَمَتَّرُونَ
 يَشْتَكُونَ، وَقَرَّ صَمٌّ وَاَمَّا الْوَقْرُ فَانَّهُ الْحِمْلُ، اَسَانِيْرُ وَاَحِدُهَا اُسْطُورَةٌ وَاِسْطُورَةٌ وَحِي الْمُنْزَهَاتُ
 الْبَيْسَةُ مِنَ الْبَاسِ وَيَكُونُ مِنَ الْبُوسِ، جَبْرَةٌ مُعَايِنَةٌ السُّورُ جَمَاعَةٌ صُورَةٌ كَقَوْلِهِ سُورَةٌ
 وَسُورٌ مَلَكُوتٌ مَلَكٌ مِثْلُ رَقَبَتٍ خَيْرٌ مِنْ رَحْمَتٍ وَتَقُولُ تَرْحَبُ خَيْرٌ مِنْ اَنْ تَرْحَمَ جَنٌّ
 اُضْلَمَ يَقْدِرُ عَلَى اللَّهِ حُسْبَانُهُ اَي حِسَابُهُ وَيُقَالُ حُسْبَانًا مَرَامِي وَرُجُومٌ لِلشَّيَاطِينِ مُسْتَقَرٌّ
 فِي الْاَنْصَابِ وَمُسْتَوْدَعٌ فِي الرَّحِمِ انْقَنُوا الْعِدَّتِ وَالْاَتْنِ قِمَمُونَ وَالْجَمَاعَةُ اَيْضًا فَنَوَانٌ مِثْلُ
 صِنُو وَصِنَوَانٌ، ١ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا اِلَّا هُوَ حَدَّثَنَا عَبْدُ
 الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا اِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
 عَنْ اَبِيهِ اَنْ رَسُوْلَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ خَمْسٌ اِنْ اَللَّهُ عِنْدَهُ عِلْمُ
 السَّاعَةِ وَيُنْزِلُ الْغَيْبَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْاَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَا ذَا تَكْسِبُ غَدًا وَمَا تَدْرِي
 نَفْسٌ بِمَا يَأْتِي اَرْضَ تَمُوتُ اِنْ اَللَّهُ عَلِيمٌ خَبِيرٌ، ٢ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَى اَنْ
 يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِنْ فَوْقِكُمْ اَلَا يَلْبِسُكُمْ يَخْلِصُكُمْ مِنَ الْاَلْتِبَاسِ يَأْمِسُوا يَخْلِطُوا شَيْعًا
 فِرَقًا حَدَّثَنَا اَبُو النُّعْمَنِ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ لَمَّا
 نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَى اَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِنْ فَوْقِكُمْ قَالَ رَسُوْلُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَعُوْنَ بِوَجْهِكَ قَالَ اَوْ مِنْ تَحْتِ اَرْجُلِكُمْ قَالَ اَعُوْنَ بِوَجْهِكَ اَوْ يَلْبِسُكُمْ شَيْعًا
 وَيُذِيقُ بَعْضَكُمْ بِاسٍ بَعْضُ قَالَ رَسُوْلُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَذَابُ اَخَوْنٍ اَوْ عَذَابُ اَيْسَرٍ،

٣ باب قوله تعالى وَرَّ يَلْمِيسُوا اِيْمَانَهُمْ بِظُلْمٍ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ
 اَبِي عَدَى عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سُلَيْمٍ عَنْ اِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ لَمَّا فُزِلَتْ وَرَّ
 يَلْمِيسُوا اِيْمَانَهُمْ بِظُلْمٍ قُلْ اَخْبَاهُ وَاَيْتُهَا لَمْ يَنْظُرْ فُزِلَتْ اِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ ٤ باب
 قوله تعالى وَيُونُسَ وَلُوطًا وَلِئَا فَضَّلْنَا عَلَى الْعَالَمِينَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا
 ابْنُ مَهْدِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ ابْنِ اَبِي الْعَلَاءِ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ عَمْرِو بْنِ نَبِيٍّ
 يَعْنِي ابْنَ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا يَنْبَغِي لِعَبْدٍ أَنْ يَقُولَ أَنَا خَيْرٌ مِنْ
 يُونُسَ بْنِ مَتَّى حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ ابْنِ أَبِياسٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنَا سَعْدُ بْنُ اِبْرَاهِيمَ
 قَالَ سَمِعْتُ مُبَيِّدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ عَنْ ابْنِ عَرَبَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَالَ مَا يَنْبَغِي لِعَبْدٍ أَنْ يَقُولَ أَنَا خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى ٥ باب قوله تعالى أُولَئِكَ
 الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِئْسَ الْاُفْقَادُ حَدَّثَنِي اِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى قَالَ أَخْبَرَنَا هِشَامُ أَنَّ ابْنَ
 جُرَيْجٍ أَخْبَرَهُ قَالَ أَخْبَرَنِي سُلَيْمٌ الْأَحْزَلِيُّ أَنَّ مُجَاهِدًا أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَأَلَ ابْنَ عَبَّاسٍ أَيْ
 صَدَّكَ سَاجِدَةً فَقَالَ نَعَمْ ثُمَّ تَلَا وَوَعَيْنَا إِلَى قَوْلِهِ فَبِئْسَ الْاُفْقَادُ ثُمَّ قَالَ هُوَ مِنْهُمْ زَادَ بَزِيدُ
 ابْنُ هُرَيْرٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ وَسَهْلُ بْنُ يُوسُفَ عَنِ الْعَوَّامِ عَنْ مُجَاهِدٍ قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ
 فَقَالَ نَبِيِّكُمْ مِنْ أَمْرٍ أَنْ يَقْتَدِيَ بِهِمْ ٢ باب قوله تعالى عَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا ثَلَاثَ
 نِصْفٍ وَنِصْفٍ اَنْبَقَرُوا وَنَعْنَمُ حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ شُكُومَهُمَا الْآيَةَ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ كُلُّ نِصْفٍ ظُفْرُ اَلْبَعِيرِ وَانْعَامَةٌ
 وَالْحَمَآئِ اَلْبَعِيرُ وَقَالَ غَيْرُهُ هَادُوا صَارُوا يَهُودًا وَأَمَّا قَوْلُهُ هَدَيْنَا نَبْنَا هَادًا ثَلَاثَ حَدَّثَنَا عَمْرُو
 ابْنُ خَالِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ بَزِيدِ بْنِ ابْنِ حَبِيبٍ قَالَ عَطَاءٌ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ
 اللَّهِ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَاتِلِ اللَّهُ الْيَهُودَ لَمَّا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ شُكُومَهُمَا
 جَمَلُوهُ ثُمَّ بَاعُوهُ فَكَلِمَتُهُ وَقَالَ أَبُو عَصَمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدُ حَدَّثَنَا بَزِيدٌ كَتَبَ إِلَى عَطَاءٍ
 سَمِعْتُ جَابِرًا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ ٧ باب قوله تعالى وَلَا تَقْرَبُوا

الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عُمَرَ عَنْ
 ابْنِ وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ لَا أَحَدٌ أَغْيَرُ مِنَ اللَّهِ وَلِذَلِكَ حَرَّمَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا
 وَمَا بَطَنَ وَلَا شَيْءٌ أَحَبُّ إِلَيْهِ أَنْ يَدُخَّ مِنَ اللَّهِ وَلِذَلِكَ مَدَحَ نَفْسَهُ قَالَتْ سَمِعْتَهُ مِنْ عَبْدِ
 اللَّهِ قَالَ نَعَمْ قُلْتُ وَرَفَعَهُ قَالَ نَعَمْ ٨ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَكَيْدٌ حَفِيظٌ وَحَفِيظٌ بِهِ قَبْلًا جَمْعُ
 قَبِيلٍ وَالْمَعْنَى أَنَّهُ ضَرْبٌ لِلْعَذَابِ كُلِّ ضَرْبٍ مِنْهَا قَبِيلٌ زُخْرَفٌ كُلُّ شَيْءٍ حَسَنَتُهُ وَرَشِيَّتُهُ
 وَهُوَ بَاطِلٌ فَيُورِ زُخْرَفٌ وَحَرَّتْ حَاجِرٌ حَرَامٌ وَكُلُّ مَمْنُوعٍ فَهُوَ حَاجِرٌ مَحْجُورٌ وَالْحَاجِرُ كُلُّ بَدَأٍ
 بَنِيَّتُهُ وَيُقَالُ لِلْأَنْثَى مِنَ الْخَيْلِ حَجْرٌ وَيُقَالُ لِلْعَقْلِ حَجْرٌ وَجِبَاً وَأَمَّا الْحَاجِرُ فَمَوْضِعٌ ثَمُودَ وَمِنْ
 حَجَرَتْ عَلَيْهِ مِنَ الْأَرْضِ فَهُوَ حَجْرٌ وَمِنْهُ سُمِّيَ خَطِيمُ الْبَيْتِ حَاجِرًا كَأَنَّهُ مُشْتَقٌّ مِنْ تَحْطِمُ
 مِثْلُ قَتِيلٍ مِنَ مَقْتُولٍ وَأَمَّا حَجْرُ الْيَمَامَةِ فَهُوَ مَنْزِلٌ ٩ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى عَلَّمَ شَاهِدَاءَكُمْ
 لَعْنَةُ أَهْلِ أَجْزَارٍ عَلَّمَ لِلْوَاحِدِ وَالْأَتْنَيْنِ وَالْجَمْعِ وَكَيْدٌ حَفِيظٌ وَحَفِيظٌ بِهِ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ
 إسماعيلَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ قَالَ حَدَّثَنَا عُمَارَةُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو
 عُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ
 مَغْرِبِهَا فَإِذَا رَأَى النَّاسُ آمَنَ مِنْ عَلَيْهَا فَبِذَلِكَ حِينَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ
 قَبْلُ حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ عَمَامٍ عَنْ ابْنِ عُرَيْرَةَ قَالَ
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا فَإِذَا طَلَعَتْ
 وَرَأَى النَّاسُ آمَنُوا أَجْمَعُونَ وَبِذَلِكَ حِينَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا ثُمَّ تَرَأَى الْآيَةَ ١٠

سورة الاعراف ٧

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَرِيشَا الْمَالِ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُتَعَدِّينَ فِي الدُّعَاءِ وَغَيْرِهِ عَفَوْا كَثَرُوا وَكَثُرَتْ

أَمْوَالُهُمُ انْفِتَاحُ الْقَاضِي انْفَتَحَ بَيْنَنَا أَقْصَ بَيْنَنَا نَتَقْنَا رَفَعْنَا إِنَّمَا جَسَتْ أَنْفَجِرَتْ مُتَبَرِّ
 خُسْرَانُ آسَا أَحْزَنُ يَأْيُسُ يَحْزَنُ وَقَدْ غَيْرُهُ مَا مَنَعَكَ أَنْ لَا تَسْجُدَ يَقُولُ مَا مَنَعَكَ أَنْ
 تَسْجُدَ يَخْصِفَانِ أَخَذَا لَخِصَافٍ مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ يُولَقَانِ أَمُورَقَ يَخْصِفَانِ أَمُورَقَ بَعْضُهُ إِلَى
 بَعْضٍ سَوَّاهُمَا كُنَايَةً عَنْ فَرْجِيهِمَا وَمَتَاعٌ إِلَى حِينٍ هُوَ هَاعَمَّا إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ وَالْحِينُ عِنْدَ
 الْعَرَبِ مِنْ سَاعَةٍ إِلَى مَا لَا يُحْصَى عِنْدَهَا الرِّيشُ وَالرِّيشُ وَاحِدٌ وَهُوَ مَا ظَهَرَ مِنَ اللِّبَاسِ
 قَبِيلُهُ جِيلُهُ الَّذِي هُوَ مِنْهُمْ إِذَا رَكُوا اجْتَمَعُوا وَمَشَانُ الْإِنْسَانِ وَالذَّابَّةُ ثَلَاثًا يُسَمَّى
 سُمُومًا وَاحِدًا سَمٌ وَفِي عَيْنَيْهَا وَمَسَاكِرَاهُ وَفِيهِ وَأُذُنُهُ وَذُبُرُهُ وَاحِلِيلُهُ
 غَوَاشٍ مَا غُشُوا بِهِ نُشْرًا مُتَفَرِّقَةً نَكِدًا قَلِيلًا يَغْمَوُ يَعِيشُوا حَقِيقٌ حَقٌّ اسْتَرْعَبُوا
 مِنَ الرَّهْبَةِ تَلَقَّفَ تَلَقَّمَ طَائِرُهُمْ حَظَّهُمْ طَوْنَانٌ مِنَ السَّيْبِيلِ وَيُقَالُ لِلْمَوْتِ الْكَثِيرِ انْتَوْنَانُ
 انْقَمَلَ الْكَمَانُ يُشْبِهُ صِغَارَ الْحَلَمِ عُرُوشٌ وَعَرِيشٌ بِنَاءٌ سَقَطَ كُلُّ مَنْ نَدِمَ فَقَدْ سَقَطَ
 فِي يَدِهِ الْأَسْبَاطُ قَبَائِلُ بَنِي إِسْرَآئِيلَ يَعُدُّونَ يَتَعَدَّونَ لَهُ يُجَاوِزُونَ تَعَدَّى تَجَاوَزَ شَرَعًا
 شَوَارِعَ بَمِيسٍ شَدِيدٍ أَخْلَدَ فَعَدَ وَتَقَاعَسَ سَنَسْتَدْرِجُهُمْ نَتِيهِمْ مِنْ مَأْتَمِيمٍ كَقَوْلِهِ تَعَالَى
 فَاتَّاعُمُ اللَّهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبُوا مِنْ جَنَّةٍ مِنْ جُنُونَ أَيْانَ مَرْسَعًا مَتْنَى خُرُوجِهَا
 تَمَرَّتْ بِهِ اسْتَمَرَّ بِهَا الْحَمْلُ ذَاتَمَّةٍ يَمَزَعُكَ يَسْتَحَقِّقُكَ تَيَقَّفَ مِلْمٌ بِهِ لَمْ وَيَقُلْ طَائِفٌ
 وَهُوَ وَاحِدٌ يَمِدُّونَهُمْ يُزَيِّنُونَ وَخِيَقَةً خَوْفًا وَخُفْيَةً مِنَ الْأَخْفَاءِ وَالْأَصْلُ وَاحِدًا أَصِيلٌ
 وَهُوَ مَا بَيْنَ الْعَصْرِ إِلَى الْمَغْرَبِ كَقَوْلِكَ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ١ بَابُ دَوْنِهِ عَزْرٌ وَجَدَلٌ إِنَّمَا حَرَّمَ
 رَبِّي الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ حَدَّثَنَا سَلِيمُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو
 ابْنِ مُرَّةٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قُلْتُ أَنْتَ سَمِعْتَ عَذَا مِنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ نَعَمْ
 وَرَفَعَهُ قَالَ لَا أَحَدٌ أَغْيَرُ مِنَ اللَّهِ فَلِذَلِكَ حَرَّمَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَلَا أَحَدٌ
 أَحَبُّ إِلَيْهِ الْمَدْحَةُ مِنَ اللَّهِ فَلِذَلِكَ مَدَحَ نَفْسَهُ ٢ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَلَمَّا جَاءَ مُوسَى

لِمِيقَاتِنَا وَتَلَمَّهٖ رَبُّهُ قَالَ رَبِّ ارْنِيْ اَنْظُرْ اِلَيْكَ قُلْ لَنْ تَرَانِيْ وَلٰكِنْ اَنْظُرْ اِلَى اَنْجَبِلْ فَاِنْ
اَسْتَقَرَّ مَكَدُهُ فَسَوْفَ تَرَانِيْ فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًا وَخَرَّ مُوسَى ضَعِيفًا فَلَمَّا اُفَاتَ
قَالَ سُبْحٰنَكَ تُبْتُ اِلَيْكَ وَاَنَا اَوَّلُ الْمُؤْمِنِيْنَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ ارْنِيْ اَعْطِنِيْ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
ابْنُ يُوْسُفَ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو بْنِ جَحْبِيٍّ الْمَازِنِيِّ عَنْ اَبِيهِ عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ
قَالَ جَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ اِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ لَطَمَ وَجْهَهُ وَقَالَ يَا مُحَمَّدُ اِنْ
رَجُلًا مِنْ اَحْبَابِكَ مِنَ الْاَنْصَارِ لَطَمَ فِي وَجْهِى قَالَ اَدْعُوهُ فَدَعَوْهُ قُلْ لِمَ لَطَمْتَ وَجْهَكَ قَالَ
يَا رَسُولَ اللّٰهِ اِنِّى مَرَرْتُ بِالْيَهُودِيَّ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ وَالَّذِى اصْطَفٰى مُوسٰى عَلَى اَنْبِشَرٍ فَقُلْتُ
وَعَلٰى مُحَمَّدٍ فَاَخَذْتَنِىْ غَضَبَةً فَاَلَطَمْتُهُ قُلْ لَا تُخَيِّرُونِىْ مِنْ بَيْنِ الْاَنْبِيَاۗءِ فَاِنَّ النَّاسَ يَتَمَعَّقُونَ
يَوْمَ الْقِيٰمَةِ فَاَلُونِ اَوَّلَ مَنْ يُفِيْقُ فَاِذَا اَنَا بِمُوسٰى اَخِذًا بِقِيٰمَتِهِ مِنْ قَوَائِمِ الْعَرْشِ فَلَا اَدْرِى
اُفَاتَ قَبْلِيْ اَمْ جُزِئَ بِضَعْفَةِ الظُّوْرِ الْمُنِّ وَالْمُسْلَوٰى حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ
عَبْدِ الْمَلِكِ عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
اَتَكْمَلُ مِنَ الْمَنْ وَمَاوَحَا شِقَاقَ اللَّعِيْنِ ۝ ٣۝ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالٰى قُلْ يَا اَيُّهَا النَّاسُ اِنِّىْ رَسُوْلُ
اللّٰهِ اِنِّيْكُمْ جَمِيعًا اَلَّذِى لَهٗ مُلْكُ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ لَا اِلٰهَ اِلَّا عَوْدُ حَيِّى وَيُحْيِى وَيَمِيتُ فَتَمْنُوْا بِاللّٰهِ
وَرَسُوْلِهِ اَلنَّبِىِّ الْاُمِّىِّ الَّذِى يُؤْمِنُ بِاللّٰهِ وَكَلِمَاتِهِ وَاَتَّبِعُوْهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُوْنَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ
قُلْ حَدَّثَنَا سُلَيْمَنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَمُوسٰى بْنُ هُرَيْرٍ قُلَا حَدَّثَنَا اَبُوْلَيْدٍ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ الْعَلَاءِ بْنُ زَيْدٍ قُلْ حَدَّثَنِىْ بُسَيْرُ بْنُ عُبَيْدٍ اللّٰهُ قُلْ حَدَّثَنِىْ اَبُو
اَدْرِيسَ الْخَوْلَانِيُّ قَالَ سَمِعْتُ اَبَا الدَّرْدَاءَ يَقُوْلُ كَانْتُ بَيْنَ ابْنِ بَكْرٍ وَعُمَرَ مُخَاوَرَةً فَاغْضَبَ اَبُو
بَكْرٍ عُمَرَ فَانْقَضَتْ عَنْهُ عُمَرُ مُغْضَبًا فَاتَّبَعَهُ اَبُو بَكْرٍ يَسْأَلُهُ اَنْ يَسْتَغْفِرَ لَهُ فَلَمْ يَفْعَلْ حَتّٰى
اُغْلِقَ بَابَهُ فِي وَجْهِهِ فَاُجِبِلْ اَبُو بَكْرٍ اِلَى رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ اَبُو الدَّرْدَاءَ وَنَحْنُ
عِنْدَهُ فَقَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَمَّا صَاحِبُكُمْ فَاِنَّا نَقْدُ غَاسِرٍ قُلْ وَنَدِمَ عُمَرُ عَلَى

ما كان منه فأقبل حتى سلم وجلس إلى النبي صلى الله عليه وسلم وقص على رسول الله صلى الله عليه وسلم الخبر قال أبو الدرداء وعصم رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعل أبو بكر يقول والله يا رسول الله لأننا كُذِّبَ أَهْلُكُمْ فَقُلْ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم خَلَّ أَنْتُمْ تَارِكُوا لِي صَدِيقِي قُلْ أَنْتُمْ تَارِكُوا لِي صَاحِبِي إِنِّي قُلْتُ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا أَتَذْكُرُ لَوْ أَنَّ مَلَكَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ فَقَلَنَ كَذَبْتُمْ وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ صَدَقْتَ ٤ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَفُوتُوا حَقَّ حَدِيثًا اسْحَقْ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ عَنْ يَتِيمِ ابْنِ مَتْنِهِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَبَلَغَ نَبِيُّ إِسْرَائِيلَ أَذْخُلُوا النَّبَّ سَاجِدًا وَفُوتُوا حَقَّ تَغْفِرْ لَكُمْ خَنَائِكُمْ فَبَدَلُوا بِمَدْخُلِهِمْ بِزُخْفُونَ عَلَى أَسْتَبْعِهِمْ وَقَالُوا حَقَّ فِي شَعْرَةٍ ٥ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى خُذِ الْعَقْوَ وَأْمُرْ بِالنُّعْرِفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ النُّعْرِفُ الْمَعْرُوفُ حَدَّثَنَا أَبُو انبِيَّاسٍ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَةَ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ قَدِمَ عُيَيْنَةُ بْنُ حِصْنٍ بْنُ خُذَيْفَةَ فَذَلَّ عَلَى ابْنِ أَخِيهِ الْخَزَّ بَنٍ قَيْسٍ وَكَانَ مِنَ الْمُتَغَرِّ الَّذِينَ يُدْنِيهِمْ عُمَرُ وَكَانَ الْقُرَاءَةُ أَكْثَبَ مَا جَلَسَ عُمَرُ وَمَشَاوَرَتُهُ ذُفُولًا كُنُوا أَوْ شُبَّانًا فَقَالَ عُيَيْنَةُ لَابْنِ أَخِيهِ يَا ابْنَ أَخِي نَكُ وَجْهَ عِنْدَ هَذَا الْأَمِيرِ فَسْتَنْزِلَ لِي عَلَيْهِ قَالَ سَأَسْتَنْزِلُ لَكَ عَلَيْهِ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَاسْتَنْزِلَ انْحَرْ نِعْيَيْنَةَ فَإِنَّ لَكَ عُمَرُ فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ قُلْتُ يَا ابْنَ أَخِي الْخَطَّابُ فَمَوَالِيهِ مَا تُعْطِيهِمُ الْخَزْرَجَ وَلَا تُحْكُمُ بَيْنَنَا بِالْعَدْلِ فَعَصَبَ عُمَرُ حَتَّى هَمَّ أَنْ يُوقِعَ بِهِ ثَقْلًا لَهُ الْخَزْرَجُ يَأْ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدْ لَبَّيْهِ خُذِ الْعَقْوَ وَأْمُرْ بِالنُّعْرِفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ وَإِنْ خُذَا مِنَ الْجَاهِلِينَ وَانْتَهَى مَا جَاوَزَهَا عُمَرُ حِينَ تَبْلَعُ عَلَيْهِمْ وَكَانَ وَقَفْنَا عِنْدَ كِتَابِ اللَّهِ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ حَبِيبٍ قَالَ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ خُذِ الْعَقْوَ وَأْمُرْ بِالنُّعْرِفِ قَالَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَّا فِي أَهْلِ الْإِنْسِ وَقَالَ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ بَرَّادٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَمَةَ قَالَ

حدثنا هشام أَخْبَرَنِي عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ أَمَرَ اللَّهُ نَبِيَّهُ أَنْ يَأْخُذَ الْعَقُو
مِنْ أَخْلَاقِ النَّاسِ أَوْ كَمَا قَالَ،

سورة الانفال ٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ فَتَقْوُوا اللَّهَ وَأَصْلِحُوا ذَاتَ
بَيْنِكُمْ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ الْأَنْفَالُ الْمَغَانِمُ قَالَ قَتَادَةُ رَجُلُكُمْ لِحَرْبٍ يُقَالُ نَفْلَةٌ عَشِيَّةٌ حَدَّثَنِي
مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ قُلْ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمٍ قَالَ أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ قُلْ أَخْبَرَنَا أَبُو
بَشِيرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قُلْتُ لَابْنِ عَبَّاسٍ سُورَةُ الْأَنْفَالِ قَالَ نَزَلَتْ فِي بَدْرِ انْشَوْكَةَ
لِحَدِّ مُرَدِّثَيْنِ فُوجًا بَعْدَ فُوجٍ رَدْنِي وَارْدَنِي أَيْ جَاءَ بَعْدِي لَوْثُواوَا بِأَشْرُوا وَجَرَبُوا
وَنَبَسَ هَذَا مِنْ ذَوَاتِ الْقَوْمِ فَيَرْكُضُهُ يَجْمَعُهُ شَرٌّ فَرَّقَ وَإِنْ جَنَحُوا نَلَبَسُوا وَاسْتَلَمَ
وَاسْتَلَمَ وَاحِدٌ يُتَخَذُ يَغْلِبُ وَقَدْ مَجَاعَدُ مَكَّةَ ادْخَالَ أَصَابِعِهِمْ فِي أَثْوَانِهِمْ وَتَضَمُّدِيَّةٌ
الضَّغِيرُ لِيُثْبِتُونَكَ لِيُخَبِّسُوكَ إِنْ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ اتَّصَمَ الْبُكْمُ الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ قُلْ
عَمَّ نَقَرٌ مِنْ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ قُلْ حَدَّثَنَا وَرْقَةُ عَنْ ابْنِ
أَبِي جَبْرٍ عَنْ مَجَاجِدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ إِنْ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ اتَّصَمَ الْبُكْمُ الَّذِينَ لَا
يَعْقِلُونَ قُلْ عَمَّ نَقَرٌ مِنْ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ ٢ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْجُدُوا
لِلَّهِ وَرَسُولِهِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَوْتِ وَحَلِيهِ وَأَنَّهُ أَيْدِي
خَشَرُونَ اسْجُدُوا أَسْجُدُوا لِمَا يُحْيِيكُمْ يُصَلِّحُكُمْ حَدَّثَنِي اسْحَبُ قَالَ أَخْبَرَنَا رُوَيْحٌ قُلْ
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ خُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ سَمِعْتُ حَقَّصَ بْنَ عَصَمٍ يَحْكِي عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ
ابْنِ الْمُعَلَّى قَالَ كُنْتُ أَصَلِّيَ ثُمَّ نَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَدَنِي فَلَمْ أَتَّهِ حَتَّى

صَلَّيْتُ ثُمَّ أَتَيْتُهُ فَقَالَ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَأْتِنِي أَلَمْ يَقُلِ اللَّهُ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا
لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ ثُمَّ قَالَ لَأَعْلَمَنَّكَ أَكْثَرُ سُورَةٍ فِي الْقُرْآنِ قَبْلَ أَنْ أُخْرِجَ فَدَعَبَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيُخْرِجَ فَذَكَرْتُ لَهُ وَقَالَ مُعَاذٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ خُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ
الرَّحْمَنِ سَمِعَ حَقَصًا سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَمَا وَقَلَ
هُ أَتَاكَمُ اللَّهُ رَبِّ الْعَالَمِينَ السَّبْعُ الْمَثَانِي ، ٣ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَإِذْ قَالُوا آلَتْنَاهُمْ إِنْ كُنْ
هَذَا حَقًّا فَهَذَا مِنْ عِنْدِكَ فَامْطِرْ عَلَيْنَا حِجَابًا مِنَ السَّمَاءِ أَوْ آتِنَا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ قَالَ ابْنُ
عَبِينَةَ مَا سَمَى اللَّهُ مَطَرًا فِي الْقُرْآنِ إِلَّا عَذَابًا وَتُسَمِّيهِ الْعَرَبُ الْغَيْثَ وَهُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى يُنْزِلُ
الْغَيْثَ مِنْ بَعْدِ مَا قَضَوْا حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الْكَامِلِ حُوَ ابْنُ كِرْدَسَدٍ صَاحِبُ الزِّيَادِيِّ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ
أَبُو جَهْلٍ أَلَتْنَاهُمْ إِنْ كَانَ هَذَا حَقًّا فَمَطَرٌ عَلَيْنَا حِجَابًا مِنَ السَّمَاءِ أَوْ آتِنَا
بِعَذَابٍ أَلِيمٍ فَفَرَلْتُ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ
وَمَا يُبَيِّنُ أَنْ لَا يُعَذِّبَهُمُ اللَّهُ وَهُمْ يَصُدُّونَ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ الْآيَةُ ، ٤ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى
وَمَا ذُنُوبُهُمْ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
الْمُنْصَرِّ قَالَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الْكَامِلِ
صَاحِبِ الزِّيَادِيِّ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ قَالَ أَبُو جَهْلٍ أَلَتْنَاهُمْ إِنْ كَانَ هَذَا حَقًّا فَهَذَا حَقًّا مِنْ
عِنْدِكَ فَامْطِرْ عَلَيْنَا حِجَابًا مِنَ السَّمَاءِ أَوْ آتِنَا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ فَفَرَلْتُ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ
وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ وَمَا يُبَيِّنُ أَنْ لَا يُعَذِّبَهُمُ اللَّهُ وَهُمْ يَصُدُّونَ
عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ الْآيَةُ ، ٥ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَفَاتِلُومٌ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةً حَدَّثَنَا الْحَسَنُ
ابْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَحْيَى قَالَ أَخْبَرَنَا حَيُّوَةُ عَنْ بَكْرِ بْنِ عَمْرٍو وَعَنْ
بُكَيْرٍ عَنْ زُفْعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَجُلًا جَاءَهُ فَقَالَ يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ أَلَا تَسْمَعُ مَا ذَكَرَ اللَّهُ

في كتابه **وَإِنْ سَأَلْتَهُمَا مَنْ أَمُومِيْنٌ أَقَاتَلُوا إِلَى آخِرِ الْآيَةِ** فما يمنعك أَنْ لَا تُقَاتِلَ كما
 ذكر الله في كتابه فقال يا ابن أخى أغتر بيذه الآية وَلَا أَقَاتِلُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَغْتَرَّ
 بيذه الآية **لَئِنْ يَقُولَ اللَّهُ تَعَالَى وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِمًا مُتَعَمِدًا إِلَى آخِرِهِمَا** قال فان الله يقول
وَمَا تُلَوْعُمُ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةً قال ابن عمر قد فعلنا على عهد رسول الله صلى الله عليه
 وسلم إذ كان الإسلام قليلا فكان الرجل يقتل في دينه إما يقتلوه وإما يؤثقوه حتى كثر
 الإسلام فلم تكن فتنة فلما رأى أنه لا يؤثقه فيما يريد قال لما قولك في علي وعثمان
 قال ابن عمر ما قولك في علي وعثمان أم عثمان فكان الله قد عفا عنه فذكرتم أن تغفوا
 عنه وأما علي فابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وحتمه وأشار بيده وعذا بيته أو
 بيته حيث ترون، **حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ** قال حدثنا زهير قال حدثنا بيان أن وثبة
 حدثت قال حدثني سعيد بن جبير قال خرج علينا أو أئينا ابن عمر فقال رجل كيف
 ترى في قتال الفتن فقال رجل تدرى ما الفتنه كان محمد صلى الله عليه وسلم يقتل
 المشركين وكان الدخول عليهم فتنة وليس كقتلكم على الملك، **بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى يَا**
أَيُّهَا النَّبِيُّ حَرِّصِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عِشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتِينَ وَإِنْ
 يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ يَغْلِبُوا أَلْفًا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِئِنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ **حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ**
اللَّهِ قال حدثنا سفيان عن عمرو عن ابن عباس لما نزلت إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عِشْرُونَ صَابِرُونَ
 يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ فكتب عليهم أن لا يقر واحد من عشرة فقال سفيان غير مرة أن لا يقر عشرون
 من مائتين ثم نزلت الآن خفف الله عنكم الآية فكتب أن لا يقر مائة من مائتين زاد
 سفيان مرة نزلت حَرِّصِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عِشْرُونَ صَابِرُونَ قال سفيان وقال
 ابن شبرمة وأرى الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر مثل هذا، **بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى الْآنَ خَفَّفَ اللَّهُ**
عَنْكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا الآية الى قوله **وَأَنَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ** **حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ**

السُّلَمِيُّ قَالَ اخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ قَالَ اخْبَرَنَا جَرِيرٌ بْنُ حَازِمٍ قَالَ اخْبَرَنِي الزُّبَيْرُ بْنُ خَرِيتٍ عَنْ صَدْرَةِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ اَنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عَشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ شَقَّ ذَلِكَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ حِينَ فُرضَ عَلَيْهِمْ اَلَّا يَفِرَّ وَاحِدٌ مِنْ عَشْرَةٍ فَجَاءَ التَّخْفِيفُ فَقَالَ اَللَّآنَ خَفَّفَ اَللَّهُ عَنْكُمْ وَعَلِمَ اَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا فَاِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا قَالَ فَلَمَّا خَفَّفَ اَللَّهُ عَنْهُمْ مِنَ الْعِدَّةِ نَقَصَ مِنَ الصَّبْرِ بِقَدْرِ مَا خَفَّفَ عَنْهُمْ ۝

سورة براءة ٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَبِيعَظَةً لِّ شَيْءٍ اَدْخَلْتَهُ فِي شَيْءٍ الشَّقَقَةُ السَّقَرُ الْخَبَالُ الْقَسَاكُ وَالْخَبَالُ الْمَوْتُ وَلَا تَفْتِنَنِي لَا تَوَدَّحِي كَرَفًا وَكَرْفًا وَاحِدًا مَدْخَلًا يَدْخُلُونَ فِيهِ يَجْمَعُونَ يُسْرِعُونَ وَالْمَوْتَفَيَّاتِ اِنتَفَكْتَ اِنْقَلَبْتَ بَيْنَا اَلْأَرْضِ اَحْوَى الْقَسَاةِ فِي عَوَةِ عَدْنٍ خُلِدِ عَدْنْتُ بَرِّصَ اِىْ اُثْمَتُ وَمِنْهُ مَعْدِنٌ وَيُقَالُ فِي مَعْدِنٍ صِدْقٍ فِي مَنِيَّتِ صِدْقٍ اَحْوَالُ الْخَائِفِ الَّذِي خَلَقْنِي فَفَعَدَ بَعْدِي وَمِنْهُ يَخْلُفُهُ فِي الْغَابِرِينَ وَيَجُوزُ اَنْ يَكُونَ الْقِسَاءُ مِنَ الْخَالِفَةِ وَاِنْ كَانَ جَمَعَ الذَّكُورِ فَانَّهُ لَمْ يُوجَدْ عَلَى تَقْدِيرِ جَمْعِهِ اِلَّا حَرْفَيْنِ فَارِسٌ وَفَوَارِسٌ وَهَالِكٌ وَهَوَالِكٌ اَلْخَيْرَاتُ وَاحِدُهَا خَيْرَةٌ وَفِي الْفَوَاضِلِ مُرْجُونَ مُؤَخَّرُونَ اَلشَّقَا شَفِيرٌ وَهُوَ حَدٌّ وَجُرْفٌ مِ جُرْفٍ مِنَ اَلنُّسْيُولِ وَالْأَوْدِيَةِ عَارٍ عَائِرٌ لَأَوَاهُ شَقَقًا وَفَرَقًا وَقَالَ اَلشَّاعِرُ

اِذَا مَا قُمْتُ اَرْحَلِيَا بِلِيلٍ تَأَوَّاهُ اَعْتَةُ الرَّجُلِ الْخَزِينِ

اَبَّ مَوْنُهُ نَعْلِي بَرَاءَةً مِنَ اَللَّهِ وَرَسُولِهِ اِلَى اَتَدِيَيْنَ عَاثَدْتُمْ مِنَ اَلْمُشْرِكِينَ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ اَنْ اَنْ يَصْدَقَ تَضَرُّعًا بَيْنَا وَتُزَكِّيَنِي بَيْنَا وَتَحُوْ هَذَا كَثِيرٌ وَالزَّكَاةُ اِنطَاعَةٌ وَالْاِخْلَاصُ وَلَا يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ لَا يَشْتَبِدُونَ اَنْ لَا اَتَهُ اِلَّا اَللَّهُ يُصَالِحُونَ يُشْبِعُونَ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَيْلِدِ قَدْ حَدَّثَنَا

شُعْبَةُ عَنْ ابْنِ اسْحَقَ قَالَ سَمِعْتُ اَبِرَاءَ يَقُولُ آخِرُ آيَةِ نَزَلَتْ يَسْتَقْنُوْلَكَ قُلِ اللّٰهُ يُفْنِيْهُمْ
 فِي الْكَلَالَةِ وَآخِرُ سُورَةِ نَزَلَتْ بِرَاءَةٌ ٢ بَابُ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ فَسِيْجُوا فِي الْاَرْضِ اَرْبَعَةَ اَشْهُرٍ
 وَعَلَمُوا اَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِيْ اللّٰهِ وَاَنَّ اللّٰهَ مُخَوِّضُ الْكَافِرِيْنَ سَيِّدُوا سَبِيْرًا حَدَّثَنَا سَعِيْدُ بْنُ
 عَفِيْرٍ قَالَ حَدَّثَنِي الْبَيْتُ قَالَ حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ وَاخْبَرَنِيْ جُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
 اَنَّ اَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ بَعَثَنِيْ اَبُو بَكْرٍ فِيْ تِلْكَ الْحِجَّةِ فِيْ مُوَدَّتَيْنِ بَعَثَهُمْ يَوْمَ النَّحْرِ يُؤَدُّنَ بَيْنِيْ
 اَنْ لَا يَحْتَجَّ بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكٌ وَلَا يَطُوْفَ بِالْبَيْتِ عَرِيَانٌ قَالَ جُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ثُمَّ ارْدَفَ
 رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْلَى بْنُ اَبِيْ طَالِبٍ وَاَمَرَهُ اَنْ يُؤَدِّيَ بِرَاءَةً قَالَ اَبُو هُرَيْرَةَ
 فَذَنُّ مَعْنَا عَلِيٌّ يَوْمَ النَّحْرِ فِيْ اَعْمَلٍ مِّنِّيْ بِرَاءَةً وَاَنْ لَا يَحْتَجَّ بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكٌ وَلَا يَطُوْفَ
 بِالْبَيْتِ عَرِيَانٌ ٣ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالٰى وَاَذَانٌ مِّنَ اللّٰهِ وَرَسُوْلُهُ اِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَكِّ
 الْاَكْبَرِ اَنَّ اللّٰهَ بَرِيٌّ مِّنَ الْمُشْرِكِيْنَ وَرَسُوْلُهُ قَدْ تَبَيَّنَ فَيُوْخِيْكُمْ اَنْ تَوْبِيْتُمْ فَاَعْلَمُوا اَنَّكُمْ
 غَيْرُ مُعْجِزِيْ اللّٰهِ وَبَشِّرِ الَّذِيْنَ كَفَرُوْا بِعَذَابٍ اَلِيْمٍ اَذْنَهُمْ اَعْلَمَهُمْ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ
 يُوْسُفَ قَالَ حَدَّثَنَا الْبَيْتُ حَدَّثَنِيْ عُقَيْلٌ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ فَاخْبَرَنِيْ جُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
 اَنَّ اَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ بَعَثَنِيْ اَبُو بَكْرٍ فِيْ تِلْكَ الْحِجَّةِ فِيْ الْمُوَدَّتَيْنِ بَعَثَهُمْ يَوْمَ النَّحْرِ يُؤَدُّنَ
 بَيْنِيْ اَنْ لَا يَحْتَجَّ بَعْدَ اَنْعَامِ مُشْرِكٌ وَلَا يَطُوْفَ بِالْبَيْتِ عَرِيَانٌ قَالَ جُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ثُمَّ ارْدَفَ اَنْبِيْ
 صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيَّ بِنِ ابْنِ طَالِبٍ فَاَمَرَهُ اَنْ يُؤَدِّيَ بِرَاءَةً قَالَ اَبُو هُرَيْرَةَ فَذَنُّ مَعْنَا
 عَلِيٌّ فِيْ اَعْمَلٍ مِّنِّيْ يَوْمَ النَّحْرِ بِرَاءَةً وَاَنْ لَا يَحْتَجَّ بَعْدَ اَنْعَامِ مُشْرِكٌ وَلَا يَطُوْفَ بِالْبَيْتِ
 عَرِيَانٌ ٤ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالٰى اِلَّا الَّذِيْنَ عَاهَدْتُمْ مِّنَ الْمُشْرِكِيْنَ حَدَّثَنَا اسْحَقُ قَالَ حَدَّثَنَا
 يِعْقُوْبُ بْنُ اِبْرَاهِيْمَ قَالَ حَدَّثَنَا اَبُو عَمْرٍو عَنْ ابْنِ شِهَابٍ اَنَّ جُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ اخْبَرَهُ
 اَنَّ اَبَا هُرَيْرَةَ اخْبَرَهُ اَنَّ اَبَا بَكْرٍ بَعَثَهُ فِيْ الْحِجَّةِ تِلْكَ اَمْرَةَ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلِيْهَا
 فَبَلَ حِجَّةَ الْوَدَاعِ فِيْ رَهْطٍ يُؤَدُّنَ فِيْ النَّاسِ اِلَّا يَحْتَجُّ بَعْدَ اَنْعَامِ مُشْرِكٌ وَلَا يَطُوْفَ بِالْبَيْتِ

عُرْيَانٌ فَكُلَن مُبِيدٌ يَقُولُ يَوْمَ انْتَحَزِرُ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَثَرُ مِنْ أَجْلِ حَدِيثِ ابْنِ هُرَيْرَةَ ، ٥ بَابُ
قَوْلِهِ تَعَالَى فَقَاتِلُوا أُمَّةَ الْكَفْرِ إِنْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا
إِسْمَاعِيلُ بْنُ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ وَهْبٍ قَالَ كُنَّا عِنْدَ حُدَيْفَةَ فَقَالَ مَا بَقِيَ مِنْ أَصْحَابِ هَذِهِ
الْآيَةِ إِلَّا ثَلَاثَةٌ وَلَا مِنْ الْمُنَافِقِينَ إِلَّا أَرْبَعَةٌ فَقَالَ أَعْرَأَيْتُمْ إِنْكُمْ أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ تُخْبِرُونَا فَلَا تَدْرِي
فَمَا بَالُ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ يَبْقُرُونَ بُيُوتَنَا وَيَسْرِفُونَ أَعْلَافَنَا قَالَ أُولَئِكَ الْفَسَاقُ أَجَلُ لَمْ يَبْقَ
مِنْهُمْ إِلَّا أَرْبَعَةٌ أَحَدُهُمْ شَيْخٌ كَبِيرٌ لَوْ شَرِبَ الْمَاءَ الْمُبَارَكَ لَمَّا وَجَدَ بَرْدَهُ ، ٦ بَابُ قَوْلِهِ
تَعَالَى وَالَّذِينَ يَكْنُزُونَ أَمْوَالَهُمْ بِالْقِسْطِ وَلَا يُنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٍ حَدَّثَنَا
الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّنَادِ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجَ حَدَّثَهُ
أَنَّهُ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَكُونُ كَنْزُ
أَحَدِكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ شُجَاعًا أَفْرَعًا ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ حُصَيْنٍ
عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ قَالَ مَرَرْتُ عَلَى ابْنِ دَرٍّ بِالرَّبِيعَةِ فَقُلْتُ مَا أَنْزَلَكَ بِهَذِهِ الْأَرْضِ قَالَ كُنَّا
بِلِشَامٍ فَقَرَأْتُ وَالَّذِينَ يَكْنُزُونَ أَمْوَالَهُمْ بِالْقِسْطِ وَلَا يُنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُم بِعَذَابٍ
أَلِيمٍ قَالَ مُعَاوِيَةُ مَا هَذِهِ فِينَا مَا هَذِهِ إِلَّا فِي أَهْلِ الْكِتَابِ قَالَ قُلْتُ أَتَيْنَا لَفِينَا وَفِينَا ، ٧ بَابُ قَوْلِهِ
عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ يُحْكَمُ عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ فُتُكْوَى بِهَا جِبَاهُهُمْ وَجُنُوبُهُمْ وَظُهُورُهُمْ عَذَابًا
كَثِيرًا لَأَنْفُسِكُمْ فَذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَكْنُزُونَ وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ شُعَيْبٍ عَنْ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا ابْنُ عَنِ
يُونُسَ عَنْ ابْنِ شَيْبَانَ عَنْ خَالِدِ بْنِ أَسْلَمَ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ فَقَالَ عَذَا قَبْلَ
أَنْ تُنْزَلَ الزُّكُوفُ فَلَمَّا أَنْزَلَتْ جَعَلَهَا اللَّهُ نُسْرًا لِلْأَمْوَالِ ، ٨ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّ عَذَابَ
النَّارِ عِنْدَ اللَّهِ أَثَمًا عَشْرَ شَعِيرَاتٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حَرَمٌ
الْأَقِيمُ هُوَ النَّفْسُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ
عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ ابْنِ أَبِي بَكْرَةَ عَنْ ابْنِ أَبِي بَكْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ الزَّهْمَانَ قَدْ

استندار كَيْيْتِهِ يَوْمَ خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ السَّنَةُ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ
ثَلَاثَةُ مُتَوَالِيَاتٍ ذُو الْقَعْدَةِ وَذُو الْحِجَّةِ وَالْحَرَمُ وَرَجَبُ مُضَرَ الَّذِي بَيْنَ جُمَادَى وَشَعْبَانَ ،
٩ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى ثَانِي أَثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ معنا نَصَرْنَا الشَّكِيمَةَ فَعِيلَةٌ مِنَ الشُّكُونِ
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَبَانُ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَامٌ قَالَ حَدَّثَنَا ثَابِتٌ قَالَ
حَدَّثَنَا أَنَسٌ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ قَالَ كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْغَارِ فَرَأَيْتُ
آثَارَ الْمُشْرِكِينَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ أَنَّ أَحَدًا رَفَعَ قَدَمَهُ رَأَى مَا صَنَعْتَ بِأَثْنَيْنِ اللَّهُ
ثَانِيهِمَا ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ ابْنِ أَبِي
مُلَيْكَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ حِينَ وَقَعَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ ابْنِ الزُّبَيْرِ قُلْتُ أَبُوهُ الزُّبَيْرُ وَأُمُّهُ أَسْمَاءُ
وَخَالَتُهُ عَشَّةُ وَجَدُّهُ أَبُو بَكْرٍ وَجَدَّتُهُ صَفِيَّةُ فَقُلْتُ لِسَفِينِ اسْنَادِهِ فَقَالَ حَدَّثَنَا فَشَغَلَهُ
إِنْسَانٌ وَلَمْ يَقُلْ ابْنُ جُرَيْجٍ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ
قَالَ حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ وَكَانَ بَيْنَهُمَا شَيْءٌ فَعَدَوْتُ عَلَى ابْنِ
عَبَّاسٍ فَقُلْتُ أَتُرِيدُ أَنْ تُقَاتِلَ ابْنَ الزُّبَيْرِ فَحَجَلَ حَرَمُ اللَّهِ فَقُلْ مَعَاذَ اللَّهِ إِنْ اللَّهَ كَتَبَ ابْنُ الزُّبَيْرِ
وَبَنِي أُمِّيَّةَ مُجْلِينَ وَأَتَى وَاللَّهِ لَا أَحِلُّهُ أَبَدًا قُلْ قَالَ النَّاسُ بَايَعَ لَابْنَ الزُّبَيْرِ فَقُلْتُ وَأَيَّ
بَيْتِذَا الْأَمْرِ عَنْهُ أَمَّا أَبُوهُ فُحَارَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُرِيدُ الزُّبَيْرَ أَمَّا جَدُّهُ فَصَاحِبُ
الْغَارِ يُرِيدُ أَبَا بَكْرٍ وَأُمُّهُ فَذَاتُ الْمَطْلَقِ يُرِيدُ أَسْمَاءَ وَأَمَّا خَالَتُهُ ثُمَّ الْمُؤْمِنِينَ يُرِيدُ عَشَّةَ
وَأَمَّا عَمَّتُهُ فَزَوْجُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُرِيدُ خَدِيجَةَ وَأَمَّا عَمَّةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَجَدَّتُهُ يُرِيدُ صَفِيَّةَ ثُمَّ عَقِيفٌ فِي الْإِسْلَامِ قَارِئُ الْقُرْآنِ وَاللَّهُ إِنْ وَصَلُونِي وَصَلُونِي مِنْ
قَرِيبٍ وَإِنْ رَوَّوْنِي رَوَّوْنِي أَكْفَاءَ كَرَامٍ فَآثَرُ التَّوَقُّفَاتِ وَالْأَسَامَاتِ وَالْحَمِيدَاتِ يُرِيدُ أَبَدًا مِنْ
بَنِي أَسَدٍ بَنِي تَوَيْتَ وَبَنِي أَسَامَةَ وَبَنِي حَمِيدٍ أَسَدٌ ابْنُ أَبِي الْعَاصِ يَزِيدُ يَشِيءُ الْقُدَمِيَّةُ
يَعْنِي عَبْدَ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ وَأَنَّهُ لَوِي ذَنَبُهُ يَعْنِي ابْنَ الزُّبَيْرِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَبِيبٍ

ابن ميمون قال حدثنا عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد قال أخبرني ابن أبي مليكة
دخلنا على ابن عباس فقال ألا تعجبون لابن الزبير قال في أمره هذا فقلت لأحسب
نفسى له ما حاسبتُها لأبى بكر ولا لعمر ونهما كنا أولى بكل خير منه وقلت ابن عمته النبی
صلى الله عليه وسلم وابن الزبير وابن ابى بكر وابن اخى خديجة وابن أخيت عائشة
فإذا هو يتعلّى عمتى ولا يريد ذلك فقلت ما كنت أطش أنى أعرض هذا من نفسى
فيمدعه وما أراه يريد خيرا وإن كان لا بد أن يرينى بنو عمى أحب إلى من أن يرينى
غيرهم ، ١٠ باب قوله عز وجل والمولفة قلوبهم قال مجاهد يتنافهون بالعصية حدثنا محمد
ابن كثير قال أخبرنا سفيان عن أبيه عن ابن أبي نعيم عن ابن سعيد قال بعث إلى النبی
صلى الله عليه وسلم بشيء فقسمه بين أربعة وقال اتألفهم فقال رجل ما عدلت فقل
يخرج من ضئضى هذا قوم يرفزون من النديين ، ١١ باب قوله تعالى أنذین یلمزون
المشوقین من المؤمنین یلمزون یعیبون وجههم لسانهم حدثنى بشر بن خالد أبو
محمد قال أخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن ابن وائل عن ابن مسعود
قال لما أمرنا بالصدقة كنا نتحمل فجاء أبو عقيل بنصف صاع وجاء إنسان بأكثر منه
فقل المنافقون إن الله نغنى عن صدقة هذا وما فعل هذا الآخر إلا رياء فنزلت أنذین
یلمزون المشوقین من المؤمنین فی انصدقات وأنذین لا یجدون إلا جهنم الآیة ، حدثنى
استحق بن ابراهيم قال قلت لأسامة أحدثكم زائدة عن سليمان عن شقيق عن ابن
مسعود الأنصاري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتمر بالصدقة فيجتال أحدنا
حتى يأتى بهمت وإن لأحدنا اليوم مائة ألف كذا يعرض بنفسه ، ١٢ باب قوله تعالى
استغفر لهم أو لا تستغفر لهم إن تستغفر لهم سبعين مرة حدثنا عبيد بن اسمعيل عن
ابن أسامة عن عبيد الله عن نفع عن ابن عمر قال لما توفى عهد الله بن أبي جده ابنه

عبد الله بن عبد الله الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله أن يعطيه قميصه فيكف عنه فيه أباه فأعطاه ثم سأله أن يصلي عليه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي عليه فقام عمر فأخذ بثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله تصلني عليه وقد نهك ربك أن تصلني عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما خيرني الله فقل استغفر لكم أو لا تستغفر لكم إن تستغفر لهم سبعين مرة وسأزيده على السبعين قال أنه منافق قل فصلني عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنزل الله ولا تصل على أحد منهم مات أبدا ولا تقم على قبره، حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل وقال غيره حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن عمر بن الخطاب أنه قال لما مات عبد الله بن أبي بن سلول دعي له رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي عليه فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وثبت إليه فقلت يا رسول الله أتصلي على ابن أبي وقد قتل يوم كذا وكذا قال أعيدت عليه قوله فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال آخر عتي يا عمر فلما اكثرت عليه قل إني خيرت فاخترت لو أعلم إني إن زدت على السبعين يغفر له لزدت عليها قال فصلني عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم انصرف فلم يكف ألا يسيرا حتى نزلت الآيتان من براءة ولا تصل على أحد منهم مات أبدا إلى قوله ولم يأسفون قال فجئت بعد من جرأت على رسول الله صلى الله عليه وسلم والله ورسوله أعلم، ١٣ باب قوله تعالى ولا تصل على أحد منهم مات أبدا ولا تقم على قبره حدثني إبراهيم بن المنذر قال حدثنا أنس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أنه قال لما توفي عبد الله بن أبي جاء ابنه عبد الله بن عبد الله الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعطاه قميصه وأمره أن يكفنه فيه ثم قام يصلي عليه فأخذ عمر بن الخطاب بثوبه فقال تصلني عليه وهو منافق وقد نهك الله أن تستغفر

لَيْمَ قَالَ أَمَّا خَيْرَنِي اللَّهُ أَوْ أَخَيْرَنِي فَقَالَ اسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ فَقَالَ سَارِبُدُهُ عَلَى سَبْعِينَ فَصَلَّى عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصَلَّيْنَا مَعَهُ ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَا تَصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَى قَبْرِهِ إِنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَمَاتُوا وَهُمْ فَاسِقُونَ ١٤ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى سَيَجْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ إِذَا أَنْقَلَبْتُمْ إِلَيْهِمْ لِنَعْرِضُوا عَنْهُمْ فَأَعْرِضُوا عَنْهُمْ إِنَّهُمْ رَجَسٌ وَمَا أَوَّاهٌ جَنَّتُمْ جَزَاءَ بِمَا كُنْتُمْ يَكْسِبُونَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَرْزَةَ قَالَ سَمِعْتُ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ سَمِعْتُ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ حِينَ تَخْلَفُ عَنْ تَبُوكَ وَاللَّهِ مَا أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيَّ مِنْ نِعْمَةٍ بَعْدَ أَنْ قَدَّامِي أَعْظَمُ مِنْ صِدْقِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ لَا أَكُونَ كَذِبْتُهُ فَهَلَكْتُ كَمَا هَلَكَ الَّذِينَ كَذَبُوا حِينَ أَنْزَلَ الْوَحْيُ سَيَجْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ إِذَا أَنْقَلَبْتُمْ إِلَيْهِمْ إِلَى الْفَاسِقِينَ ١٥ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى يَجْلِفُونَ لَكُمْ نِعْرَضُوا عَنْهُمْ فَإِنْ تَرْضَوْا عَنْهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَرْضَى عَنِ الْفَاسِقِينَ وَآخِرُونَ اعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا وَآخَرَ سَيِّئًا عَسَى اللَّهُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنْ اللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي رَافِعٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو رَجَاءَ قَالَ حَدَّثَنَا سَمُرَةُ بْنُ جُنْدَبٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَنَا أَتَانِي اللَّيْلَةُ آتِيَانِ فَأَبْتَعَتَانِي فَأَنْتَهَيْتَانِي إِلَى مَدِينَةِ مَمْنُونَةٍ بَلَمِ نَدَبَ وَلَمِ نَدَبَ فَتَلَقَانَا رَجُلًا شَطْرًا مِنْ خَلْقِهِمْ كَأَحْسَنِ مَا أَنْتَ رَأَى وَشَطْرًا كَأَقْبَحِ مَا أَنْتَ رَأَى فَلَا لَهُمْ أَنْ يَهْبُوا فَتَقَعُوا فِي ذَلِكَ الْقَهْرِ فَوَقَعُوا فِيهِ ثُمَّ رَجَعُوا إِلَيْنَا فَدَنَاهُ ذَلِكَ الشُّؤْءَ عَنْهُمْ فَصَارُوا فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ فَلَا لِي هَذِهِ جَنَّةٌ عَدْنٌ وَهَذَاكَ مَنَزَلُكَ فَلَا أَمَّا الْقَوْمُ الَّذِينَ كَانُوا شَطْرًا مِنْهُمْ حَسَنٌ وَشَطْرٌ مِنْهُمْ قَبِيحٌ فَانْتَبَهَوْا خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا وَآخَرَ سَيِّئًا تَجَاوَزَ اللَّهُ عَنْهُمْ ١٦ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ

قال اخبرنا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابيه قال لما حضرت ابا طالب الوفاة دخل عليه النبي صلى الله عليه وسلم وعنده ابو جهل وعبد الله بن ابي أمية فقال النبي صلى الله عليه وسلم ائني عم قل لا اله الا الله اُحاجُّ لك بها عند الله فقال ابو جهل وعبد الله بن ابي أمية يا ابا طالب اترغب عن ملّة عبد المطلب فقال النبي صلى الله عليه وسلم لآستغفرنّ لك ما لم أنة عنك فنزلت ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين ولو كانوا أولي قربى من بعد ما تبين أنهم أصحاب الجحيم،

١٧ باب قوله تعالى لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والأنصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة من بعد ما كاد يزيغ قلوب فريض منهم ثم تاب عليهم انه بهم رؤوف رحيم حدثنا احمد بن صالح قال حدثني ابن وهب قال اخبرني يونس بن ح قال احمد وحدثنا عتبة قال حدثنا يونس بن ابن شهاب قال اخبرني عبد الرحمن بن كعب قال اخبرني عبد الله بن كعب وكان قائد كعب بن بنيه حين عمي قال سمعت كعب بن مالك في حديثه وعلى الثلاثة الذين خلفوا قال في آخر حديثه ان من توبتي ان اخلع من مالي صدقة الى الله ورسوله فقال النبي صلى الله عليه وسلم أمسك بعض مالك فهو خير لك،

١٨ باب قوله تعالى وعلى الثلاثة الذين خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت وضاقت عليهم أنفسهم وظنوا أن لا ملجأ من الله الا اليه ثم تاب عليهم ليتوبوا ان الله هو التواب الرحيم حدثني محمد قال حدثنا احمد بن ابي شعيب قال حدثنا موسى بن أعين قال حدثنا اسحق بن راشد ان الزهري حدثنا قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك عن ابيه قال سمعت ابي كعب بن مالك وهو أحد الثلاثة الذين تيب عليهم انه لم يتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها قط غير غزوتين غزوة العسرة وغزوة بدر قال فاجمعت صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم

فُكِّىَ وَكَانَ قَدْ مَا يَقْدَمُ مِنْ سَقَرٍ سَائِرِهِ أَلَّا فُكِّىَ وَكَانَ يَبْدَأُ بِالْمَسْجِدِ فَيَرْكَعُ رَكْعَتَيْنِ
وَنَهَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ كَلَامِي وَكَلَامِ صَاحِبِي وَلَمْ يَنْهَ عَنْ كَلَامِ أَحَدٍ مِنَ
الْمُتَخَلِّفِينَ غَيْرِنَا فَاجْتَنَبَ النَّاسُ كَلَامَنَا فَلَبِثْتُ كَذَلِكَ حَتَّى ضَلَّ عَلَى الْأَمْرِ وَمَا مِنْ شَيْءٍ
أَقَمَّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَمُوتَ فَلَا يَصِلُنِي عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ يَمُوتَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَوْنُ مِنَ النَّاسِ بِتِلْكَ الْمَنْزِلَةِ فَلَا يَكْتُمُنِي أَحَدٌ مِنْهُمْ وَلَا يَصِلُنِي عَلَى ذَلِكَ
اللَّهُ تَعَالَى تَوْبَتَنَا عَلَى نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ بَقِيَ انْتَلْتُ الْآخِرَ مِنَ اللَّيْلِ وَرَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ أُمِّ سَلَمَةَ وَكَانَتْ أُمُّ سَلَمَةَ مُحْسِنَةً فِي شَأْنِي مَعْنِيَةً فِي أَمْرِي
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أُمُّ سَلَمَةَ تَيْبِ عَلَى تَعَبِ فَاثَتِ أَفَلَا أُرْسِلُ أَنِّيهِ
فَأُبَشِّرُهُ قَالَ إِذَا جَدَّكُمْ أَنْتُمْ فَيَمْنَعُونَكُمْ الْقَوْمَ سَائِرَ النَّبِيلَةِ حَتَّى إِذَا صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةَ الْفَاجِرِ آذَنَ بِتَوْبَةِ اللَّهِ عَلَيْهِ وَكَانَ إِذَا اسْتَبَشَّرَ اسْتَنْسَارَ وَجْهَهُ حَتَّى
كَانَ قَدْعَةً مِنَ الْقَمَرِ وَكُنَّا أَهْلًا اثْنَلَاثَةَ أَهْلِينَ خَلَفُوا خَلَفْنَا عَنِ الْأَمْرِ الْأَنْدَى فَبَدَلَ مِنْ
هَؤُلَاءِ الَّذِينَ اعْتَذَرُوا حِينَ أَنْزَلَ اللَّهُ لَنَا الْقَوِيَّةَ فَلَمَّا ذُكِرَ الَّذِينَ كَذَبُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مِنَ الْمُتَخَلِّفِينَ وَاعْتَذَرُوا بِالْمَبَاضِلِ ذُكِرُوا بِشَرِّ مَا ذُكِرَ بِهِ أَحَدٌ قَالَ اللَّهُ يَعْتَذِرُونَ
أَنْبِيَكُمْ إِذَا رَجَعْتُمْ إِلَيْهِمْ قُلْ لَا تَعْتَذِرُوا لَنْ نُسْوِيَنَّ لَكُمْ قَدْ قَبَّلْنَا إِلَهُ مِنْ أَخْبَارِكُمْ
وَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ الْآيَةَ ١٩ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ
وَكُونُوا مَعَ الْضَاحِكِينَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شَيْبَانَ
عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ وَكَانَ قَائِدَ
كَعْبٍ بْنُ مَالِكٍ قَدْ سَمِعْتُ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ يَحْكِي حِينَ تَخَلَّفَ عَنْ قِصَّةِ نَبُوكَ فَوَاللَّهِ
مَا أَعْلَمُ أَحَدًا أَبْلَاهُ اللَّهُ فِي صِدْقِ الْحَدِيثِ أَحْسَنَ مِمَّا أَبْلَانِي مَا تَعَدْتُ مِنْهُ ذَكَرْتُ
ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى يَوْمِي عَذَا كَذِبًا وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ نَقْدَ

تَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ إِلَى قَوْلِهِ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ ، ٢٠ بَاب قَوْلِهِ
تَعَالَى لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ
رَحِيمٌ مِنَ الرَّائِدَةِ حَدَّثَنَا أَبُو أَيْمَانَ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّعُرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ
الْشَّيْبَانِيِّ أَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيَّ كَانَ مِمَّنْ يَكْتُبُ الْوَحْيَ قَالَ أَرْسَلَ إِلَيَّ أَبُو بَكْرٍ مَقْتَلًا
أَعْلَى الْيَمَامَةِ وَعِنْدَهُ عُمَرُ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ إِنْ عُمَرُ أَذْنَى فَقُلْ إِنَّ الْقَتْلَ قَدْ اسْتَحَرَّ يَوْمَ الْيَمَامَةِ
بِالْمَنَاسِ وَإِنِّي أَخْشَى أَنْ يَسْتَحَرَّ الْقَتْلُ بِالْقُرَّاءِ فِي الْمَوَاضِ فَيُدْعَبَ كَثِيرٌ مِنَ الْقُرَّانِ إِلَّا أَنْ
تُجْمَعُوهُ وَإِنِّي لَأَرَى أَنْ تُجْمَعَ الْقُرَّانُ قَالَ أَبُو بَكْرٍ قُلْتُ لِعُمَرَ كَيْفَ أَفْعَلُ شَيْئًا لَمْ يَفْعَلْهُ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ عُمَرُ عُو وَاللَّهِ خَيْرٌ فَلَمْ يَزَلْ عُمَرُ يُرَاجِعُنِي فِيهِ حَتَّى
شَرَحَ اللَّهُ لِي ذَلِكَ صَدْرِي وَرَأَيْتُ الَّذِي رَأَى عُمَرُ قَالَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ وَعُمَرُ عِنْدَهُ جَالِسٌ
لَا يَنْتَكِلُ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ إِنَّكَ لَرَجُلٌ شَابٌّ عَقْلٌ وَلَا تَنْتَهِكُ كُنْتُ تَكْتُبُ الْوَحْيَ لِرَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَتَّبِعُ الْقُرَّانَ فَاجْمَعُهُ فَوَاللَّهِ لَوْ كَلَّفَنِي نَقْلَ جَبَلٍ مِنَ الْجِبَالِ مَا كَانَ
أَقْفَلَ عَلَيَّ مِمَّا أَمَرَنِي بِهِ مِنْ جَمْعِ الْقُرَّانِ قُلْتُ كَيْفَ تَفْعَلَانِ شَيْئًا لَمْ يَفْعَلْهُ النَّبِيُّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ عُو وَاللَّهِ خَيْرٌ فَلَمْ أَزَلْ أُرَاجِعُهُ حَتَّى شَرَحَ اللَّهُ صَدْرِي لِلَّذِي
شَرَحَ اللَّهُ لَهُ صَدْرِي إِلَى بَكْرٍ وَعُمَرُ فَقُمْتُ فَتَتَّبَعْتُ الْقُرَّانَ أَجْمَعُهُ مِنَ الرِّقَاعِ وَالْأَكْتَفِ وَالْعُسْبِ
وَصُدُورِ الرِّجَالِ حَتَّى وَجَدْتُ مِنْ سُورَةِ التَّوْبَةِ آيَتَيْنِ مَعَ خُزَيْمَةَ الْأَنْصَارِيِّ لَمْ أَجِدْهُمَا مَعَ
أَحَدٍ غَيْرِهِ فَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ إِلَى آخِرِهَا
وَكُنْتُ انْصَحُفُ اللَّهُ جُمُعَ فِيهَا الْقُرَّانَ عِنْدَ أَبِي بَكْرٍ حَتَّى تَوَفَّاهُ اللَّهُ ثُمَّ عِنْدَ عُمَرَ حَتَّى
تَوَفَّاهُ اللَّهُ ثُمَّ عِنْدَ حَقِصَةَ بْنِ عَبْدِ عُمَرَ ، تَابَعَهُ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَالثَّيْبُ عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ
شَيْبَانَ وَمَالِ الثَّيْبِ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدٍ عَنْ ابْنِ شَيْبَانَ وَقَالَ مَعَ ابْنِ خُزَيْمَةَ
الْأَنْصَارِيِّ وَقَالَ مُوسَى عَنْ أَبِيهِمْ حَدَّثَنَا ابْنُ شَيْبَانَ مَعَ ابْنِ خُزَيْمَةَ وَتَابَعَهُ يَعْقُوبُ بْنُ

ابراهيم عن أبيه وقال ابو ثابت حدثنا ابراهيم وقال مع خزيمة او ابى خزيمة فان تولوا فقد
خسبى الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم،

سورة يونس ١٠

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال ابن عباس فأخذه لوط به تبات الأرض فنبت بانياء من كل ثور وقالوا اتخذ الله ولدا
سبحانه هو الغيبي، وقال زيد بن أسلم أن لئيم قدم صدق محمدا صلى الله عليه وسلم
وقال مجاهد خير يقال تلك آيات يعنى هذه أعلام القرآن ومثله حتى اذا كنتم في
الفلك وجريين بينهم المعنى بكم دعوتهم دعاءم أحيط بهم دذوا من الهلكة أحاطت به
خبيته فاتبعتهم واتبعهم واحد عدوا من العدوان وقال مجاهد يجعل الله للناس الشر
استجائهم بأخير قول الإنسان لو كده وماله اذا غضب اللهم لا تبسرك فيه والعنة تقصى
البيم أجلكم لأهلك من دعى عليه فلامته أحسنوا الحسنى مثلها حسنى وزيادة مغفرة
ورضوان وقال غيره المنظر الى وجهه الكبرياء الملك باب قونه تعالى وجاوزنا بمنى
اسرائيل البحر الى قوله وأنا من المسلمين فتجيبك نلقيك على تجوة من الأرض وهو النشر
المرتفع حدثنى محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن ابى بشر
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قدم النبى صلى الله عليه وسلم المدينة واليهود
تصوم يوم عاشوراء فقالوا هذا يوم ظهر فيه موسى على فرعون فقل النبى صلى الله عليه
وسلم لأصحابه انتم احق بموسى منهم فصوموا،

سورة هود ١١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وقال ابو ميسرة الآواه الرحيم بالحسنة وقال ابن عباس بآدى الرأى ما ظنير لفا وقال
 مجاهد الجوى جبل بالجزيرة وقال الحسن انك لانت التحليم الرشيد يستنزون به
 وقال ابن عباس اقلبي امسكى قال ابن عباس عصب شديد لا جرم بلى وثار التنور
 نبع الماء وقال عكرمة وجه الأرض ١ باب قوله تعالى ألا انتم يئنون صدورم ليستخفوا
 منه ألا حين يستغشون ثيابهم يعلم ما يسرون وما يعلمون أنه عليهم بدات الصدور
 وقال غيره وحاى نزل بحيق ينزل يوس فقول من ياست وقال مجاهد تبتئس تحزن
 يئنون صدورم شك وامترأ فى الحق ليستخفوا منه من الله ان استطاعوا حدثنا الحسن
 ابن محمد بن صباح قال حدثنا حجاج قال قال ابن جريج اخبرنى محمد بن عباد بن
 جعفر أنه سمع ابن عباس يقرأ ألا انهم يئنون صدورهم قد سلته عنها فقال أناس كانوا
 يستحيون أن يتخلوا فيفضوا الى السماء وأن يجامعوا نساءهم فيفضوا الى السماء فمزل
 ذلك فيهم، حدثنى ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام عن ابن جريج قال واخبرنى
 محمد بن عباد بن جعفر ان ابن عباس قرأ ألا انهم تئنون صدورهم قلت يا با العباس
 ما تئنون صدورهم قال كان الرجل يجامع امرأته فيستحيى او يتحلى فيستحيى فنزلت
 ألا انهم تئنون صدورهم، حدثنا الحميدى قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو قال قرأ
 ابن عباس ألا انهم يئنون صدورهم ليستخفوا منه ألا حين يستغشون ثيابهم وقال غيره
 عن ابن عباس يستغشون يغطون رؤسهم سىء بهم ساء منه بقومه وضاق بهم بأضيائه
 يقطع من الليل بسواد وقال مجاهد أنيب أرجع، ٢ باب قوله تعالى وكان عرشه على

أَلَمَاءُ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ ابْنِ
عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ اللَّهُ أَنْفِقْ أَنْفِقْ عَلَيْكَ وَقَالَ يَدُ اللَّهِ مَلَأَى لَا
تَغِيْبُهَا نَفَقَةٌ سَحَابٌ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَقَالَ أَرَأَيْتُمْ مَا أَنْفَقَ مِنْذُ خَلَقَ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ ثَلَاثَةٌ لَمْ
يَغِيْضْ مَا فِي يَدِهِ وَلَكِنْ عَرَّشَهُ عَلَى الْمَاءِ وَبِيَمِينِهِ الْمِيزَانُ يَخْفِضُ وَيَرْفَعُ إِعْتَرَاكَ أَفْتَعَلْتَ مِنْ
عَرْوَتِهِ أَيْ أَصْبَتَهُ وَمِنْهُ يَعْرُوهُ وَاعْتَرَانِي أَخَذْتُ بِنَاصِيَتَيْهَا أَيْ فِي مُلْكِهِ وَسُلْطَانِهِ عَيْنِي
وَعَنُونِي وَعَانِدٌ وَاحِدٌ هُوَ تَأْكِيْدُ الْخَجِيرِ اسْتَغْنَى عَنْكُمْ جَعَلَكُمْ عَمَارًا أَعْمَرْتَهُ الدَّارَ فَهِيَ عَمْرَى
جَعَلْتَهَا لَهُ فَكِرْتُمْ وَأَنْكَرْتُمْ وَاسْتَنْكَرْتُمْ وَاحِدٌ مَيِّدٌ مَجِيْدٌ كَأَنَّهُ فَعِيلٌ مِنْ مَاجِدٍ مَحْمُودٍ مِنْ
مَيِّدٍ سَاجِدٍ اسْتَدِيدُ الْكَبِيرِ سَاجِدٌ وَسَاجِدٌ وَاللَّامُ وَالنُّونُ اخْتَانٌ وَقَالَ تَعِيْمُ بْنُ مُقْبِلٍ
وَرَجُلَةٌ يَضْرِبُونَ الْبَيْضَ ضَاحِيَةً ضَرْبًا تَوَاصَى بِهِ الْأَبْطَالُ سَاجِدًا

٣ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَالْيَ مَدِينٍ أَخَصَّامُ شُعَيْبًا إِلَى أَهْلِ مَدِينٍ لِأَنَّ مَدِينٍ بَدَأَ وَمِثْلُهُ وَسَلِ
الْقَرْيَةَ سَلِ الْعِيرَ يَعْنِي أَهْلَ الْقَرْيَةِ وَالْعِيرُ وَرَاءُكُمْ ضَرْبٌ يَقُولُ مَنْ يَلْتَفِتُوا إِلَيْهِ وَيَقُولُ إِذَا لَمْ يَقْصِرِ
الرَّجُلُ حَاجَتَهُ ظَهَرَتْ بِحَاجَتِي وَجَعَلْتَنِي ضَرْبًا وَالظَّهْرُ عَامِنَا أَنْ تَأْخُذَ مَعَكَ ذَابَةً أَوْ
وَعَاءً تَسْتَضِيءُ بِهِ أَرَادْنَا سَقَاطُنَا أَجْرَامِي هُوَ مَصْدَرٌ مِنْ أَجْرَمْتُ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ جَرَمْتُ الْفُلُكُ
وَالْفُلُكُ وَاحِدٌ وَفِي السَّفِينَةِ وَالسَّفِينُ مَجْرَاحُهَا مَسِيرُهَا وَمَرْسَعُهَا مَوْقِفُهَا وَهُوَ مَصْدَرُ أَجْرَيْتُ
وَأَرْسَيْتُ حَبَسْتُ وَيَقْرَأُ مَرْسِيئَهَا مِنْ رَسَتْ فِي وَجَرَاها مِنْ جَرَتْ فِي وَجَرِيئَهَا وَمَرْسِيئَهَا مِنْ
فَعَلَ بِهَا أَرْسِيَّاتٌ ثَابِتَاتٌ ٤ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَيَقُولُ الْأَشْهَادُ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى
رَبِّهِمْ أَلَا نَعْنَى اللَّهُ عَلَى الْمُتَكَلِّمِينَ وَاحِدُ الْأَشْهَادِ شَاعِدٌ مِثْلُ صَاحِبٍ وَأَفْخَابٌ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ
قَالَ حَدَّثَنَا بَرْيَدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ وَعِشَامٌ قَالَا حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ صَقْوَانَ بْنِ
مُحَرِّزٍ قَالَ بَيْنَمَا ابْنُ عُمَرَ يَتَضَوَّفُ إِذْ عَرَّضَ رَجُلٌ فَقَالَ يَا بَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ أَوْ قَالَ يَا ابْنَ
عُمَرَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَجْجَوِي فَقَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

يَقُولُ يُدْنِي أَمْسٌ مِنْ رَبِّهِ وَقَالَ عِشَامُ يَدْنُو الْمُؤْمِنُ حَتَّى يَصْصَعَ عَلَيْهِ كَنَفَهُ فَيُقَرِّره بِذُنُوبِهِ
تَعْرِفُ ذَنْبَ كَذَا يَقُولُ أَعْرِفْ يَقُولُ رَبِّ أَعْرِفْ مَرَّتَيْنِ فَيَقُولُ سَتَرْتَنِي فِي الدُّنْيَا وَأَغْفِرْهَا لَكَ
الْيَوْمَ ثُمَّ تَدْنُو حَقِيقَةُ حَسَنَاتِهِ وَأَمَّا الْآخَرُونَ أَوْ الْكُفَّارُ فَيُنَادَى عَلَى رُؤُوسِ الْأَشْيَادِ هَؤُلَاءِ
الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى رَبِّهِمْ وَقَالَ شَيْبَانُ عَنْ قَتَادَةَ حَدَّثَنَا صَفْوَانُ ه بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى
وَكَذَلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَا أَخَذَ الْقَرْيَ وَفِي ضَامَةٍ إِنْ أَخَذَهُ إِلِيمٌ شَدِيدٌ الرَّبُّدُ الْمَرْفُودُ الْعَوْنُ
الْمُعِينُ رَفَدْتُهُ أَعْنَتَهُ تَرَكْتُمَا تَمِيلُوا فَلَوْلَا كَانَ فِتْلًا كَانَ أَتَرَفُوا أَعْلَكُوا وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ
زَيْفَرٌ وَشَيْبَةُ شَدِيدٌ وَصَوْتُ ضَعِيفٌ حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو مُعُوبَةَ قَالَ
حَدَّثَنَا بُرَيْدُ بْنُ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ إِنْ آتَاكَ لَيْلِي لِلظَّالِمِ حَتَّى إِذَا أَخَذَهُ ثُمَّ يَقْلِبُهُ قَالَ ثُمَّ قَرَأْ وَكَذَلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَا
أَخَذَ الْقَرْيَ وَفِي ضَامَةٍ إِنْ أَخَذَهُ إِلِيمٌ شَدِيدٌ ه بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي
النَّيَّارِ وَزُفَا مِنَ اللَّيْلِ إِنْ الْحَسَنَاتِ يُدْهِبُنَ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرِي لِلذَّاكِرِينَ وَزُفَا سَاعَاتٍ
بَعْدَ سَاعَاتٍ وَمِنْهُ سُمِّيَتْ الْمُرْدَلِفَةُ الرَّفْلُفُ مَمْرُوزَةٌ بَعْدَ مَمْرُوزَةٍ وَأَمَّا زُفَا فَيُقَالُ فَصَدَرَ
مِنْ الْقَرْيَ ارْدَنُوا اجْتَمَعُوا ارْزُقْنَا جَمَعْنَا حَدَّثَنَا مَسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ
قَالَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ عَنْ أَبِي عُمَرَ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ رَجُلًا أَصَابَ مِنْ امْرَأَةٍ قُبْلَةً
فَاتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ فَأُذِلَّتْ عَلَيْهِ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّيَّارِ
وَزُفَا مِنَ اللَّيْلِ إِنْ الْحَسَنَاتِ يُدْهِبُنَ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرِي لِلذَّاكِرِينَ قَالَ الرَّجُلُ أَلِي
عِذْهُ قَالَ لِمَنْ عَمِلَ بِهَا مِنْ أُمَّتِي،

سورة يوسف ١٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال فضيل عن حصين عن مجاهد منكنا الأترج قال فضيل الأترج بالحبشة منكنا وقال
ابن عيينة عن رجل عن مجاهد منكنا كل شيء قطع بالسكين وقال قتادة نذو علم علم
بما علم وقال ابن جبير ضواعة منكنا الفارسي الذي يلتقي لكرهه كذت تشرب به الأعجم
وقال ابن عباس ثقفون نجفون وقال غيره غيبة كل شيء غيب عنك شيئا فهو غيابة
والجُبُّ الركية لله لم تطو بموي لنا بمصدي أشده قبل أن يأخذ في النقصان يقال بلغ
أشده وبلغوا أشدهم وقال بعضهم واحدا شدا والمنكا ما اتدأت عليه لشراب أو لحديث
أو لبطعام وأبطل الذي قال الأترج وليس في كلام العرب الأترج فلما احتج عليهم بأنه
المنكا من نمارق قروا إلى نشر منه فقالوا إنما هو المنكا ساكنة التاء وإنما المنكا تعرف
البحر ومن ذلك قيل فيها منكنا وابن المنكا فان كان ثم أترج فإنه بعد المنكا شغفيا
يقول إلى شغفها وهو غلاف قلميها وأما شغفيا فمن المشعوف أصب أميل أضغات أحلام
ما لا تأويل له والضغث ملائمة من حشيش وما أشبهه ومنه وخذ بيدك ضغثا من
قوله أضغات أحلام واحدهما ضغث نبيير من الميرة ونزاد كمل بغير ما يحمل بغير آوى
إليه ضم إليه السقاية مكيا لا تقو لا تزال حرصا حرصا يديبك انهم تحسسوا تحبوا
مؤجاة قليلة غاشية من عذاب الله عمة مجللة باب قوله تعالى ويثمن فجنه عليك
وعلى آل يعقوب كما أتمها على أبويك من قبل إبراهيم وإسحاق حدثنا عبد الله بن محمد
قال حدثنا عبد الصمد عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن أبيه عن عبد الله
ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انكريم بن انكريم بن انكريم يوسف

ابن يعقوب بن اسحق بن ابراهيم ، ٢ باب قوله تعالى لَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ آيَاتٍ لِّلسَّائِلِينَ حَدَّثَنِي محمد قال اخبرنا عبدة عن عبيد الله عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هُرَيْرَةَ قال سَأَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْ النَّاسِ أَكْرَمُ قَالَ أَكْرَمُهُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَنْفَقَ قَالُوا لَيْسَ عَنْ هَذَا نَسَأُكَ قَالَ فَأَكْرَمُ النَّاسِ يُوسُفَ نَبِيَّ اللَّهِ ابْنِ نَبِيِّ اللَّهِ بْنِ نَبِيِّ اللَّهِ خَلِيلِ اللَّهِ قَالُوا لَيْسَ عَنْ هَذَا نَسَأُكَ قَالَ فَعَنْ مَعَادِنِ الْعَرَبِ تَسْأَلُونَنِي قَالُوا نَعَمْ قَالَ فَخَبَارُكُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ خَيْرُكُمْ فِي الْإِسْلَامِ إِذَا فَقَّهُوا تَابَعَهُ أَبُو أُسَامَةَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، ٣ باب قوله تعالى قُلْ بَدَلْ سَوَأْتُ لَكُمْ أَنْفُسَكُمْ سَوَأْتُ زَيْنْتُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي رَجِيمٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ح قَالَ وَحَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الثَّمِيمِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ الْأَيْلِيُّ قُلْ سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ سَمِعْتُ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ وَسَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ وَعَلْقَمَةَ بْنَ وَقَّاصٍ وَعُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ قَالَ لَهَا أَتَمَلُ الْأَفْكَ مَا قَالُوا فَبَرَّأَهَا اللَّهُ كَرَّمَ حَدَّثَنِي ضَائِقَةُ مِنْ الْحَدِيثِ قُلِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ كُنْتَ بَرِيَّةً فَسَيِّبْ رُكُوكَ اللَّهِ وَإِنْ كُنْتَ أُمَّمَتْ بَدَّيْ فَاسْتَغْفِرِي اللَّهَ وَتُوبِي إِلَيْهِ قُلْتُ إِنِّي وَاللَّهِ لَا أَجِدُ مَثَلًا إِلَّا أَبَا يُوسُفَ فَصَبْرٌ جَمِيلٌ وَاللَّهِ أَلْمَسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ وَأَنْزَلَ اللَّهُ إِنْ أَنْذَرْتَنِي جَاءُوا بِالْأَفْكَ الْعَشَرَ الْآيَاتِ ، حَدَّثَنَا مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ خُصَيْنٍ عَنْ ابْنِ وَائِلٍ قَالَ حَدَّثَنِي مَسْرُوقُ ابْنِ الْأَجْدَعِ قَالَ حَدَّثَنِي أُمُّ رومانَ وَفِي أُمِّ عَائِشَةَ قَالَتْ بَيْنَمَا أَنَا وَعَائِشَةُ أَخَذَتْهَا لِحْمَى فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعَلَّ فِي حَدِيثٍ تُحَدِّثُ قَالَتْ نَعَمْ وَقَعَدَتْ عَائِشَةُ قَالَتْ مَتَلَى وَمَتَلَكُمْ تَبِعُوقَ وَبَنِيهِ بَلْ سَوَأْتُ لَكُمْ أَنْفُسَكُمْ أَمْرًا فَصَبْرٌ جَمِيلٌ وَاللَّهِ أَلْمَسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ ، ٤ باب قوله تعالى وَرَأَيْتُهُ إِلَهًا هُوَ فِي بَيْتِهَا عَنْ نَفْسِهِ وَغَلَقَتِ الْأَبْوَابَ وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ قُلْ عِزْمَةٌ هَيْتَ لَكَ بِالْخَوَارِثَةِ قَلَمٌ وَفَلِ ابْنِ جُمَيْرٍ تَعَانَتْ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ

ابن سعيد قال حدثنا بشر بن عمر قال حدثنا شعبه عن سليمان عن ابي وائل عن عبد
الله بن مسعود حين لك انما نقرأها كما علمنا ما مَنَوَاهُ مُقَامُهُ وَأَنْفِيَا وَجَدَا أَنْفَوَا أَبَاءَهُمْ
الْقَيْنَا وعن ابن مسعود بَلْ عَجِبْتَ وَيَسْأَلُونَ حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ قُلْ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ الْأَعْمَشِ
عَنْ مُسْلَمٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ ذَرِيَّةَ مَا أَبْتَلَوْا عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بِالْإِسْلَامِ قَالَ اللَّهُمَّ اكْفِنِيهِمْ بِسَبْعٍ كَسَبَعَ يَوْسُفَ فَأَصَابَتْهُمْ سَنَةٌ حَصَّتْ كُلُّ شَيْءٍ حَتَّى أَكَلُوا
الْعِظَامَ حَتَّى جَعَلَ الرَّجُلُ يَنْزُرُ إِلَى السَّمَاءِ فَيَرَى بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا مِثْلَ الدُّخَانِ قَالَ اللَّهُ فَارْتَقِبْ
يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ قَالَ اللَّهُ إِنَّا كَاشِفُو الْعَذَابِ قَلِيلًا أَنْتُمْ عَادُونَ أَفِيئْتُمْ عَنْهُمْ
الْعَذَابَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَقَدْ مَضَى الدُّخَانُ وَمَضَتْ الْبَشَرَةُ هـ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى فَلَمَّا جَاءَهُ
الرَّسُولُ قَالَ أَرْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَأَسْأَلْهُ مَا بَلَ الْنِسْوَةِ الْبَاتِي قَتَلْنَ أَيُّدِيَهُنَّ إِنَّ رَبِّي بِبَيْدِهِنَّ
عَلِيمٌ قَالَ مَا خَصَبُكِ أَنْ رَأَوْتُنِي يُوسُفَ عَنْ نَفْسِهِ قُلْنَ حَاشَا لِلَّهِ وَحَاشَا تَزْوِجُهُ
وَأَسْتَفْتِيهِ حَصَّحَصَّ وَضَحَّ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ بِنِ تَلِيدٍ قُلْ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْقَاسِمِ عَنْ
بَكْرِ بْنِ مَضَرَ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَارِثِ عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ ابْنِ شَيْبَانَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ
أُمِّ سَيْبٍ وَابْنِ سَامَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ قَالَ قُلْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَرْحَمُ اللَّهُ لَوْ أَنَّ لِقَدْ كَانَ يَأْوِي إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ وَلَوْ لَبِثْتُ فِي السَّجْنِ مَا نَبِثَ يُوسُفُ
لَأَجَبْتُ الدَّاعِيَ وَخَسَّ أَحَقُّ مِنْ إِبْرَاهِيمَ إِذْ قَالَ لَهُ أَوْنَمَ تَوْنٍ قَالَ بَلَى وَلَكِنْ لِيُضْمَمَنَّ قَلْبِي
٦ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى حَتَّى إِذَا اسْتَيْسَسَ الرُّسُلُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قُلْ حَدَّثَنَا
إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ
عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ لَمَّا قِيلَ لَهَا قُلْ اللَّهُ تَعَالَى حَتَّى إِذَا اسْتَيْسَسَ الرُّسُلُ قُلْ قُلْتُ أَكْذَبُوا أَمْ
كُذِّبُوا قَالَتْ عَائِشَةُ كُذِّبُوا قُلْتُ فَقَدْ اسْتَبَقُوا أَنْ يَوْمَهُمْ كَذِبُومٌ فَأَعُو بِالْظُّنِّ قَالَتْ أَجِدُ
نَجْرِي لَقَدْ اسْتَبَقُوا بِذَلِكَ فَقُلْتُ لَهَا وَضَعُوا أَنَّهُمْ كُذِّبُوا قَالَتْ مَعَانَ اللَّهِ نَمْ تَكُنْ الرُّسُلُ

تَنْتُنْ ذَلِكَ بِرَبِّهَا قُلْتُ مَا هَذِهِ الْآيَةُ قَالَتْ ۖ أَتَتَّبَعُ الرَّسُلَ الَّذِينَ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ وَصَدَّقُوا
فُضِّلَ عَلَيْهِمُ الْبَلَاءُ وَاسْتَأْخَرُ عَنْهُمْ الْغُرُ حَتَّى إِذَا اسْتَيْسَسَ الرُّسُلُ مِنْهُمْ كَذَبُوا مِنْ قَوْمِهِمْ
وَضَنَّتِ الرُّسُلُ أَنْ أَتْبَاعَهُمْ فَدَكَّ بَوْمَ كَذَبُوا جَاءَهُمْ نَصْرُ اللَّهِ عِنْدَ ذَلِكَ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ
أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ فَقُلْتُ لَعَلَّهَا كَذَبُوا مُخَفَّفَةً قَالَتْ مَعَاذَ اللَّهِ نَحْوَهُ ۖ

سورة الرعد ١٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ كَبَّاسِطٌ كَفَّيْهِ مَثَلُ الْمُشْرِكِ الَّذِي عَبْدَ مَعَ اللَّهِ آتِيَا غَيْرَهُ كَمَثَلِ الْعَطَّاشِ
الَّذِي يَنْظُرُ إِلَى ذُلِّ خِيَالِهِ فِي الْمَاءِ مِنْ بَعِيدٍ وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يَتَنَاوَلَهُ وَلَا يَقْدِرُ وَقَالَ غَيْرُهُ
سَخَّرَ ذَلِكَ مُتَجَاوِرَاتٍ مُتَدَانِيَاتٍ الْمُتَلَاتِ وَاحِدَةً مَثَلَةً وَفِي الْأَشْبَاهِ وَالْأَمْثَلِ وَقَالَ إِلَّا
مِثْلَ أَيَّامِ الَّذِينَ خَلَوْا بِمِقْدَارٍ بِقَدَرٍ مُعَقَّبَاتٍ مَلَائِكَةٌ حَفِظَةٌ تَعْقِبُ الْأُولَى مِنْهَا الْأُخْرَى
وَمِنْهُ قِيلَ انْعَقِبُ يَقَالُ عَقِبْتُ فِي أَثَرِهِ الْمَحَالُ الْعُقُوبَةُ كَبَّاسِطٌ كَفَّيْهِ لِيَقْبِضَ عَلَى الْمَاءِ
رَابِعًا مِنْ رَبِّهَا يَرِيهَا أَوْ مَتَاعٍ زَيْدٌ امْتَنَاعٌ مَا تَمْتَنَعَتْ بِهِ جُفَاءً أَجْفَاتُ الْقَدَرِ إِذَا غَلَّتْ
فَعَلَامَةُ الرَّبِّ ثُمَّ يَسْكُنُ فَيَدْعُوهُ الرَّبُّ بِمَا مَنَعَهُ فَنَدَّكَ يَجِيزُ لِحَقٍّ مِنَ الْمَانِضِ الْمَيَادُ
الْفِرَاشِ يَدْرُونَ يَدْعُونَ دَرَأَهُ دَفَعْتُهُ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ أَيْ يَقُونُونَ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ وَإِلَيْهِ مَتَابُ
تَوْبَتِي أَفَلَمْ يَيْبَسْ لَمْ يَتَبَيَّنْ قَارِعَةً دَاعِيَةً فَأَمَلَيْتُ أَصْلَحْتُ مِنَ الْمَلِي وَالْمَلَاوَةِ وَمِنْهُ مَثَلُهَا
وَيُقَالُ لِلْوَاسِعِ الطَّوِيلِ مِنَ الْأَرْضِ مَلَأَ مِنَ الْأَرْضِ أَشْفَ أَشَدَّ مِنَ الْمَشَقَّةِ مُعَقَّبٌ مُعَقَّرٌ
وَقَالَ مُجَاعِدٌ مُتَجَاوِرَاتٍ طَلَبِيهَا وَخَبِثَتِهَا انْتَبَاحُ صُنُوفَانِ الْمَخْلُوعَاتِ أَوْ أَكْثَرُ فِي أَصْلِ
وَاحِدٍ وَغَيْرُ صُنُوفَانِ وَحَدَّثَنَا بِمَاءٍ وَاحِدٍ كَصَالِحِ بَنِي آدَمَ وَخَبِثَتِمْ أَبَوْمَ وَاحِدٌ انْتَبَاحُ
الْتِقَالِ الَّذِي فِيهِ الْمَاءُ كَبَّاسِطٌ كَفَّيْهِ يَدْعُو الْمَاءَ بِلِسَانِهِ وَيُشِيرُ إِلَيْهِ بِيَدِهِ فَلَا يَأْتِيهِ أَبَدًا سَالَتْ

أَوْدِيَّةً يَقْدِرُهَا تَمَلًّا بَطْنٌ وَإِدِ زَبْدًا رَابِيًا زَبَدٌ انْسِيْلَ حَبِيبُ الْحَدِيدِ وَالْحَلِيتُ ١ بَابُ قَوْلِهِ
تَعَالَى اللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنْثَىٰ وَمَا تَغِيصُ الْأَرْحَامُ غِيصٌ نَقِصَ حَدَّثَنِي أَبُو رَحِيمٍ بْنُ
الْمُنْذِرِ قَالَ حَدَّثَنَا مَعْنٌ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَفَاتِيحُ الْغَيْبِ خَمْسٌ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا اللَّهُ لَا يَعْلَمُ مَا
فِي عَدِي إِلَّا اللَّهُ وَلَا يَعْلَمُ مَا تَغِيصُ الْأَرْحَامُ إِلَّا اللَّهُ وَلَا يَعْلَمُ مَتَى يَأْتِي الْمُنْزَلُ أَحَدًا إِلَّا اللَّهُ
وَلَا تَدْرِي نَفْسٌ بَاتَى أَرْضٌ تَمُوتُ وَلَا يَعْلَمُ مَتَى تَقُومُ السَّاعَةُ إِلَّا اللَّهُ.

سورة ابراهيم ١٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ هَادِي دَاعِي وَقَالَ مُجَاهِدٌ صَدِيدٌ قَبِيحٌ وَدَمٌ، وَقَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ أَدُّوْا
نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ أَيَّدَى اللَّهُ عِندَكُمْ وَآيَمَهُ، وَقَالَ مُجَاهِدٌ مِنْ كَرِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ رَغَبْتُمْ إِلَيْهِ فِيهِ
يَبْغُونَهَا عِوَجًا يَلْتَمِسُونَ لَهَا عِوَجًا وَإِنْ تَذَنُّرَكُمْ أَعْلَمَكُمْ آذَنُكُمْ رَدُّوا أَيْدِيَهُمْ فِي أَثْوَاغِهِمْ
هَذَا مَثَلٌ كَقَوْلِهِمْ عَمَّا أَمَرُوا بِهِ مَقَامِي حَيْثُ يُقِيمُهُ اللَّهُ بَيْنَ يَدَيْهِ مِنْ وَرَائِهِ قَدَامَهُ ثُمَّ
تَبَعًا وَاحِدُهُ تَابِعٌ مَثَلٌ غَيْبٌ وَغَائِبٌ يَصْرِخُكُمْ اسْتَصْرَخْنِي اسْتَعَاذَنِي يَسْتَصْرِخُهُ مَنْ
انْصَرَاخٌ وَلَا خِلَالَ مَصْدَرُ خَالَتُهُ خِلَالًا وَبِحُجُوزٍ أَيْضًا جَمْعُ خُلَّةٍ وَخِلَالٍ اجْتَمَعَتْ اسْتَوْصِلَتْ
١ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى كَشَشَجَرَةٍ نَبِيَّةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ تُؤْتِي أُكْلَهَا دُرٌّ حِينَ
حَدَّثَنِي عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ أَبِي أُسَامَةَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ
كُنْتُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَخْبِرُونِي بِشَجَرَةٍ تُشْمِيهِ أَوْ كُزْجَلٍ مُسْلَمٍ لَا
يَنْحَاتُ وَرَدُّهَا وَلَا وَلَا وَلَا تُؤْتِي أُكْلَهَا كُلَّ حِينٍ قَالَ ابْنُ عُمَرَ فَوَقَعَ فِي نَفْسِي أَنَّهَا الْفَخْلَةُ
وَرَأَيْتُ أَبَا بَدْرٍ وَعُمَرَ يَنْتَكِلَانِ فَكَرَحَتُ أَنْ أَتَكَلَّمَ فَلَمَّا نِمَ يَقُولُوا شَيْئًا قَدْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى

الله عليه وسلم في النخله فلما قمنا قلدت لعمر يا أبتاه والله لقد وقع في نفسي أنها
 النخله فقال ما منعك أن تكلم قال فرأكم تذلّمون فكرحت أن اتكلم أو أقول شيئا
 فل عمر لأن تكون قلتي أحب الي من كذا وكذا ٢ باب قوله تعالى يثبت الله
 الذين آمنوا بالقول الثابت حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة قال اخبرني علقمة بن
 مرثد قال سمعت سعد بن عبيدة عن البراء بن عازب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال المسلم اذا سئل في القبر يشهد أن لا اله الا الله وأن محمدا رسول الله فذلك قوله يثبت
 الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة ٣ باب قوله تعالى ألم تر إلى
 الذين بدلوا نعمة الله كفرا ألم تعلم كقولهم ألم تر إلى الذين خرجوا
 من ديارهم وهم أزواج فقولوا لهؤلاء هؤلاء على بن عبد الله فلما حدثنا سفيان
 عن عمرو عن عطاء سمع ابن عباس يقول ألم تر إلى الذين بدلوا نعمة الله كفرا قال
 كفار أهل مكة ٤

سورة الحجر ١٥

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد صراط على مستقيم الحق يرجع إلى الله وعليه طريقه وقال ابن عباس نمر
 لعيشك قوم منكرون أنكروا لوط وقال غيره كتاب معلوم أجل لوما نأيننا قالا نأيننا شيع أمم
 والوليد أيضا شيع وقال ابن عباس يهرعون مسرعين للمترجمين للناظرين قال سكرت غشيت
 برؤجا منازل للشمس والقمر نواقح ملائح ملفحة حماء جماعة حماء وعو الذين المنتعير
 والمسنون المصبوب توجل تخف ذابر آخر ليلام مبيد الامم ثم ما أتممت واعتديت به
 ١ باب قوله تعالى إلا من استترق استمع فأتبعه شهاب مبين حدثنا علي بن عبد الله

قال حدثنا سفين عن عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الله الأمر في السماء ضربت الملائكة بأجنحتها خضعانا لقوله كأنه سلسلة على صفوان قال علي ومال غيره صفوان ينفذ ذلك فاذا فزع عن قلوبهم قالوا ما ذا قال ربكم قلوا الذي قال الحق وهو العلي الكبير فيسمعها مسترقو السمع ومسترقو السمع هكذا واحد فوق آخر ووصف سفين بيده وفزع بين أصابع يده اليمنى نصبها بعضها فوق بعض وربما أدرك الشباب المستمع قبل أن يرمى بها الى صاحبه فحرقه وربما لم يذكره حتى يرمى بها الى الذي يليه الى الذي هو أسفل منه حتى يلقوها الى الارض وربما قل سفين حتى تنتهي الى الارض فتلقى على فم الساحر فيكذب معها مائة كذبة فيصدقن فيقولون لم يخبرنا يوم كذا وكذا يكون كذا وكذا فوجدناه حقا للكلمة التي سمعت من السماء حدثنا علي ابن عبد الله قال حدثنا سفين قال حدثنا عمرو عن عكرمة قل ابو هريرة اذا قضى الله الأمر وزاد والكاهن وحدثنا سفين فقال قل عمرو سمعت عكرمة قال حدثنا ابو هريرة قال اذا قضى الله الأمر وقال علي فم الساحر قلت لسفين انت سمعت عمرو قال سمعت عكرمة قال سمعت ابا هريرة قل نعم قلت نسفين ان انسانا روى عنك عن عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة ويرفعه أنه قرأ فزع قال سفين هكذا قرأ عمرو فلا أدري سمعه هكذا أم لا قل سفين وفي فزعنا ٢ باب قوله تعالى ولقد كذب أصحاب الحجر المرسلين حدثنا ابراهيم بن المنذر قل حدثنا معن قل حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لأصحاب الحجر لا تدخلوا على حواء انقوم الا أن تكونوا باكين فان لم تكونوا باكين فلا تدخلوا عليهم أن يصيبكم مثل ما أصابهم ٣ باب قوله تعالى ولقد آتيناك سمعاً من أمثلي والقرآن العظيم حدثنا محمد بن بشار قل حدثنا غندر قل حدثنا شعبه عن خبيب بن عبد

الرحمن عن حفص بن غصم عن ابي سعيد بن المعلق قال مرّ بي النبي صلى الله عليه وسلم وأنا أصلي فدخلني غم حتى صليت ثم أتيت فقال ما منعك أن تأتي فقلت كنت أصلي فقال ألم يقل الله يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ ثُمَّ قَالَ أَلَا أَعْلَمُكُمْ أَنَّ سُورَةَ الْقُرْآنِ قَبْلُ أَنْ أَخْرُجَ مِنَ الْمَسْجِدِ فَذَهَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيَخْرُجَ فَذَكَرْتُهُ فَقَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ هـ السبع المثاني والقرآن العظيم الذي أوتيته، حدثنا آدم قال حدثنا ابن أبي ذئب قال حدثنا سعيد المقبري عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أم القرآن هـ السبع المثاني والقرآن العظيم، ٤ باب قوله تعالى الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ الْمُقْتَسِمِينَ الَّذِينَ خَلَعُوا وَمِنْهُ لَا أُحْسِمُ أَيُّ أُحْسِمُ وَيَقْرَأُ لَأُفْسِمَ وَقَامَهُمَا حَلَفَ لَهَا وَلَمْ يَحْلِفَا لَهُ وَقَالَ مُجَاهِدٌ تَقَامَهُمَا تَخَافُوا حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو بَشِيرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ قَالَ هُمْ أَكْثَرُ الْكِتَابِ جَزَوْهُ أَجْزَاءً فَأَمَنُوا بِبَعْضِهِ وَكَفَرُوا بِبَعْضِهِ حَدَّثَنِي عُبيد الله بن موسى عن الأعمش عن أبي ظبيان عن ابن عباس كما أنزلنا على المقتسمين قال آمَنُوا ببعض وكَفَرُوا ببعض اليهود والنصارى، ٥ باب قوله تعالى وَأَعْبُدُوا رَبَّكَ حَتَّى يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ قَالَ سَالِمُ الْيَقِينُ الْمَوْتُ،

سورة النحل ١٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

رُوحُ الْقُدُسِ جِبْرِيلُ نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ فِي صَبِيحٍ يُقَالُ أَمْرٌ صَبِيحٌ وَصَبِيحٌ مِثْلُ عَيْنٍ وَعَيْنٌ وَلَيِّنٌ وَلَيِّنٌ وَمَيِّتٌ وَمَيِّتٌ، وقال ابن عباس في تَقْلِبِهِمْ اخْتِلَافِهِمْ وَقَالَ مُجَاهِدٌ تَمَيِّدٌ تَكْفًا، مُفْرِطُونَ مَنْسِيُونَ وَقَالَ غَيْرُهُ إِذَا قُرِئَتِ الْقُرْآنُ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ هَذَا مُقَدِّمٌ وَمُؤَخَّرٌ وَذَلِكَ

أَنَّ الاستعانةَ قبل القراءةَ معناها الاعتصامُ بالله فَصَدُ السَّبِيلِ البَيَانُ ، اَلدِّفِءُ مَا اسْتَدْنَّتْ
 تُرْجَحُونَ بِالْعَشِيِّ وَتُسْرَحُونَ بِالْعَدَاةِ يَشْتَقِيْ يَعْنِي الْمَشَقَّةَ عَلَى تَخَوُّفٍ تَمَقُّصٍ ، الْأَنْعَامِ لَعِبَرَةٍ
 وَفِي تَوَثُّتٍ وَتَذَكُّرٍ وَكَذَلِكَ الْمَعْمُ الْأَنْعَامُ جَمَاعَةُ الْمَعْمِ سَرَابِيلُ تُقْصِ ، تَقْيِيكُمْ الْحَرَّ وَأَمَّا سَرَابِيلُ
 تَقْيِيكُمْ بِأَسْكُمْ فَانْهِيَ الدُّرُوعُ دَخَلًا بَيْنَكُمْ كُلُّ شَيْءٍ لَمْ يَصِحَّ فَهُوَ دَخَلٌ ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ
 حَفْدَةٌ مِنْ وَبَدِ الرَّجُلِ السَّكْرُ مَا حُرِّمَ مِنْ قَهْرَتِهَا وَالرِّزْقُ الْحَسَنُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ عَنْ
 صَدَقَةٍ أَنْكَرْنَا فِي حَرْفَةٍ كَانَتْ إِذَا أَبْرَمَتْ غَزَبَتْهَا نَقَضَتْهُ وَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ الْأُمَّةُ مُعَلِّمُ
 الْخَيْرِ وَالْقَانِتُ الْمَطِيْعُ ، ١ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَمِنْكُمْ مَنْ يُرِيدُ إِلَى آرْذَلِ الْعَمْرِ حَدَّثَنَا مُوسَى
 ابْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا هَرُونَ بْنُ مُوسَى أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَعْوَرُ عَنْ شُعَيْبٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ
 مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَدْعُو أَصْحَابَهُ مِنَ الْبُخْلِ وَالْكَسَلِ وَآرْذَلِ
 الْعَمْرِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ وَغَفَنَةِ الدَّجَالِ وَغَفَنَةِ الْمَاحِيَا وَالْمَهْمَاتِ ،

سورة بنى إسرائيل ١٧

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١ بَابُ حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ ابْنِ اسْحَقَ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ
 يَزِيدَ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ قَالَ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ وَالْكَثِيفِ وَمَرِيَمَ أَنْهَنَ مِنَ الْغِنَاءِ الْأَوَّلِ
 وَحَنٍّ مِنْ تِلَادِي قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ تَسِيْدُغُصُونَ يَتَوَزُونَ فَقَالَ غَيْرُهُ فَعَصَتْ سِنَّكَ أَيْ تَحَرَّكَتْ ،
 ٢ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَقَضَيْنَا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَخْبَرْنَاكُمْ أَنَّهُمْ سَيُفْسِدُونَ وَالْقَضَاءُ عَلَى وَجُودِ
 وَقَضَى رَبُّكَ أَمْرًا رَبُّكَ وَمِنْهُ الْحُكْمُ أَنْ رَبُّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ وَمِنْهُ الْخُلْفُ فَقَضَاهُ سَمِعَ سَمَوَاتٍ ،
 فَبَيَّرُوا مِنْ يَنْفَرٍ مَعَهُ ، وَبَيَّتَرُوا يُلْتَمَرُوا مَا عَلِمُوا خَصِيْرًا خَصِيْرًا فَحَصْرًا تَحَقَّفَ وَجِبَ مَيَّسُورًا
 لَبَيْنَا حَقًّا إِيَّاهُمْ ، وَحُوَ اسْمٌ مِنْ خَضَمْتُ وَالْحَقُّ مَفْتُوحٌ مَصْدَرُهُ مِنَ الْأَمْرِ خَضَمْتُ بِمَعْنَى أَخْضَطُّ

لَنْ تَخْرِقَ لَنْ تَقْتَعَ وَإِنْ نَجَّوْى مصدر من ناجيت فَوَصَّيْهِمَ بِهَا وَالْمَعْنَى يَتَنَاجَوْنَ
رُفْدًا حُطَامًا، وَاسْتَفْزَزَ اسْتَخَفَّ خَبَلَكَ الْفَرْسَانُ، وَالرَّجُلُ الرَّجَالَةُ وَاحِدًا رَاجِدٌ مِثْلُ
صَاحِبٍ وَخَبَبٍ وَتَاجِرٍ وَتَجَرٍّ، حَاصِبًا الرِّيحُ الْعَاصِفُ وَالْحَاصِبُ أَيْضًا مَا تَرْمِي بِهِ الرِّيحُ وَمِنْهُ
حَصَبُ جَهَنَّمَ يُرْمَى بِهِ فِي جَهَنَّمَ هُوَ حَصْبُهَا وَيُقَالُ حَصَبَ فِي الْأَرْضِ ذَعَبٌ وَالْحَصَبُ
مُشْتَقٌّ مِنَ الْحَصْبَاءِ الْحَجَارَةُ، تَارَةً مَرَّةً وَجَمَاعَتُهُ تَبِيرَةٌ وَتَارَاتٍ لِأَحْتَنِكَنَّ لَأَسْتَأْصِلْتَهُمْ يَقُولُ احْتَنَكَ
فَلَانَ مَا عِنْدَ فَلَانٍ مِنْ عِلْمٍ اسْتَفْصَاهُ ضَائِرَةٌ حَصَدٌ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ كُلُّ سُلْطَانٍ فِي الْإِنْفِرَانِ
فِيهِ حُجَّةٌ وَلِيٍّ مِنَ الدَّلِّ لَمْ يُخَالِفْ أَحَدًا، ٣ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْحُودِ
الْأَكْرَامِ حَدَّثَنَا عَبْدَانُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا يُونُسُ ح وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ
حَدَّثَنَا عُمَيْسَةُ قَالَ حَدَّثَنَا يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ ابْنُ الْمُسَيَّبِ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ أُسْرِىَ بِهِ بِأَيْلِيَاءَ بِقَدَحَيْنِ مِنْ خَمْرٍ وَبَيْنَ فَنَطَرِ الْبَيْنِمَا تَأْخُذُ
الْبَيْنَ قَالَ جِبْرِئِيلُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَاكَ لِلْفَهْرَةِ لَوْ أَخَذْتَ الْخَمْرَ عَمَوْتَ أُمَّتَكَ، حَدَّثَنَا
أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ وَقْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَبُو سَلَمَةَ
سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَمَّا كَذَّبَنِي قُرَيْشٌ
قُمْتُ فِي الْحَجَرِ فَجَلَى اللَّهُ لِي بَيْتُ الْمَقْدِسِ غَطَفْتُ أُخْيِرُكُمْ عَنْ آيَانِهِ وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَيْهِ زِدْ
يَعْقُوبُ بْنُ أَبِي هَرِيمٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَخِي ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَمِّهِ لَمَّا كَذَّبَنِي قُرَيْشٌ حِينَ أُسْرِىَ
لِي إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ تَحَوَّهَ قَصْفًا رِيحٌ تَقْصِفُ كُلَّ شَيْءٍ، ٤ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَلَقَدْ كَرَّمْنَا
بَنِي آدَمَ كَرَّمْنَا وَأَكْرَمْنَا وَاحِدٌ ضِعْفُ الْحَيَوَةِ وَضِعْفُ الْمَمَاتِ خِلَافُكَ وَخَلَقَكَ سَوَاءً وَنَأَى
تَبَاعَدَ، شَاكِلَتِهِ نَاحِيَتُهُ وَنَى مِنْ شِكْلِهِ، صَرَفْنَا وَجَّهْنَا، فِيمَلَا مُعَايِنَةً وَمُقَابَلَةً وَقِيلَ الْقَابِلَةُ
لَا تَهَا مِقَابِلَتُهَا وَتَقْبَلُ وَلَدَعَا خَشْيَةَ الْإِنْفَاقِ أَنْفَقَ الرَّجُلُ أَمْلَقَ وَنَفَقَ الشَّيْءُ ذَعَبٌ، فَتَوَرَّأَ
مُقْتَرًا، لِلَّذَانِ مُجْتَمِعَ الْأَحْيَاءِ وَالْوَحِيدِ ذَقْنٌ وَقَالَ مَجَاعِدُ مَوْفُورًا وَافْتَرَا تَبِيْعًا ذَائِرًا وَقَالَ

ابن عباس نصيراً حَبَّتْ طَفِيفٌ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَا تُبَدِّرْ لَا تُنْفِقْ فِي الْبَاطِلِ ابْتِغَاءَ رَحْمَةِ
 رِزْقٍ مَثْبُورًا مَلْعُونًا، لَا تَقْفُ لَا تَقْلُ تُجَاسُوا تَيَمَّمُوا يُزْجِي الْغُلَّكَ يُجْرِي الْغُلَّكَ يَجْرُونَ
 لِلأَذْقَانِ لِلْجَوَاهِرِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ أَخْبَرَنَا مَنْصُورٌ عَنْ ابْنِ وَائِلٍ عَنْ
 عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنَّا نَقُولُ لِلْحَكَمِيِّ إِذَا كَثُرُوا فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَمَرَ بَنُو فُلَانٍ، حَدَّثَنَا الْحَمِيدِيُّ
 قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ وَقَالَ أَمَرَ، هـ بَابُ فَوَلَهُ تَعَالَى ذَرِيَّةً مَنْ مَلْنَا مَعَ نُوحٍ أَنَّهُ كَانَ عَبْدًا
 شَكُورًا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا أَبُو حَيَّانٍ التَّمِيمِيُّ عَنْ ابْنِ زُرْعَةَ
 ابْنِ عَمْرٍو بْنِ جَرِيرٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ أَتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَلَدًا فَرَفَعَ إِلَيْهِ
 الدَّرَجُ وَكَذَبَتْ نَجْبَتُهُ فَهَسَّ مِنْهَا نَهْسَةً ثُمَّ قَالَ أَنَا سَيِّدُ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَهَلْ تَدْرُونَ
 مِمَّ ذُنُوبُكُمْ يَجْمَعُ اللَّهُ النَّاسَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ يُسَمِعُهُمُ الدَّاعِيَ وَيَنْفِذُهُمُ الْبَصَرَ
 وَتَدْنُوا الشَّمْسُ فَيَبْلُغُ النَّاسَ مِنَ الْغَمِّ وَالْكَرْبِ مَا لَا يَطْلِقُونَ وَلَا يَحْتَمِلُونَ فَيَقُولُ النَّاسُ
 أَلَا تَرَوْنَ مَا قَدْ بَلَغَكُمْ أَلَا تَنْظُرُونَ مَنْ يَشْفَعُ لَكُمْ إِلَى رَبِّكُمْ فَيَقُولُ بَعْضُ النَّاسِ لِبَعْضٍ
 عَلَيْكُمْ بِأَدَمَ فَيَأْتُونَ آدَمَ فَيَقُولُونَ لَهُ أَأَنْتَ أَبُو الْبَشَرِ خَلَقَكَ اللَّهُ بِيَدِهِ وَنَفَخَ فِيكَ مِنْ
 رُوحِهِ وَأَمَرَ الْمَلَائِكَةَ فَسَجَدُوا لَكَ أَشْفَعُ لَنَا إِلَى رَبِّكَ أَلَا تَرَى إِلَى مَا نَحْنُ فِيهِ أَلَا تَرَى إِلَى
 مَا قَدْ بَلَغَنَا فَيَقُولُ آدَمُ إِنَّ رَبِّي قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ وَنَحْنُ يَغْضَبُ
 بَعْدَهُ مِثْلَهُ أَنَّهُ نَهَانِي عَنِ الشَّجَرَةِ فَعَصَيْتُهُ نَفْسِي نَفْسِي أَذْعَبُوا إِلَى غَيْرِي أَذْعَبُوا
 إِلَى نُوحٍ فَيَأْتُونَ نُوحًا فَيَقُولُونَ يَا نُوحُ إِنَّكَ أَنْتَ أَوَّلُ الرُّسُلِ إِلَى أَهْلِ الْأَرْضِ وَقَدْ سَمَّاكَ
 اللَّهُ عَبْدًا شَدِيدًا أَشْفَعُ لَنَا إِلَى رَبِّكَ أَلَا تَرَى إِلَى مَا نَحْنُ فِيهِ فَيَقُولُ إِنَّ رَبِّي قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ
 غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ وَنَحْنُ يَغْضَبُ بَعْدَهُ مِثْلَهُ وَأَنَّهُ قَدْ كَانَتْ لِي دَعْوَةٌ دَعَوْتُهَا عَلَى
 قَوْمِي نَفْسِي نَفْسِي أَذْعَبُوا إِلَى غَيْرِي أَذْعَبُوا إِلَى إِبْرَاهِيمَ فَيَأْتُونَ إِبْرَاهِيمَ فَيَقُولُونَ
 يَا إِبْرَاهِيمُ أَنْتَ نَبِيُّ اللَّهِ وَخَالِيهِ مِنَ أَهْلِ الْأَرْضِ أَشْفَعُ لَنَا إِلَى رَبِّكَ أَلَا تَرَى إِلَى مَا نَحْنُ

فيه فيقول لَمْ اِنْ رَّبِّىْ قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ
وَإِنِّىْ قَدْ كُنْتُ كَذِبْتُ ثَلَاثَ كَذِبَاتٍ فَذَكَرَ عَنْ اَبُو حَتِيَّانٍ فِي الْحَدِيثِ نَفْسِىْ نَفْسِىْ نَفْسِىْ
اذْعَبُوا اِلَى غَيْرِىْ اَذْعَبُوا اِلَى مُوسَى فَيَأْتُونَ مُوسَى فَيَقُولُونَ يَا مُوسَى اَنْتَ رَسُولُ اللّٰهِ
فَصَلِّكَ اللّٰهُ بِرِسَالَتِهِ وَبِكَلَامِهِ عَلَى النَّاسِ اَشْفَعُ لَنَا اِلَى رَبِّكَ اَلَا تَرَى اِلَى مَا نَحْنُ فِيهِ فَيَقُولُ
اِنْ رَّبِّىْ قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ وَإِنِّىْ قَدْ
قَتَلْتُ نَفْسًا لَمْ اُوْمَرْ بِقَتْلِهَا نَفْسِىْ نَفْسِىْ نَفْسِىْ اذْعَبُوا اِلَى غَيْرِىْ اَذْعَبُوا اِلَى عِيسَى
فَيَأْتُونَ عِيسَى فَيَقُولُونَ يَا عِيسَى اَنْتَ رَسُولُ اللّٰهِ وَكَلِمَتُهُ اَنْقَاضًا اِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ
وَكَلِمَتِ النَّاسِ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا اَشْفَعُ لَنَا اِلَى رَبِّكَ اَلَا تَرَى اِلَى مَا نَحْنُ فِيهِ فَيَقُولُ عِيسَى اِنْ
رَّبِّىْ قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ وَلَمْ يَذْكُرْ ذَنْبًا
نَفْسِىْ نَفْسِىْ اذْعَبُوا اِلَى غَيْرِىْ اذْعَبُوا اِلَى مُحَمَّدٍ فَيَأْتُونَ مُحَمَّدًا فَيَقُولُونَ يَا مُحَمَّدُ
اَنْتَ رَسُولُ اللّٰهِ وَخَاتَمُ الْأَنْبِيَاءِ وَقَدْ غَفَرَ اللّٰهُ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ اَشْفَعُ لَنَا
اِلَى رَبِّكَ اَلَا تَرَى اِلَى مَا نَحْنُ فِيهِ فَانْطَلَفَ قَاتِي تَحْتَ الْعَرْشِ فَوُفِّعَ سَاجِدًا لِرَبِّىْ ثُمَّ يَفْتَحُ
اللّٰهُ عَلَيَّ مِنْ تَحَامُدِهِ وَحُسْنِ الثَّنَاءِ عَلَيْهِ شَيْئًا لَمْ يَفْتَحْهُ عَلَى أَحَدٍ قَبْلِىْ ثُمَّ يَقَالُ يَا مُحَمَّدُ
ارْفَعْ رَأْسَكَ سَدِّ تَعَطُّهُ وَاشْفَعْ تُشَفِّعُ فَارْفَعْ رَأْسِىْ فَاقُولْ أُمِّىْ يَا رَبِّ أُمِّىْ يَا رَبِّ أُمِّىْ يَا رَبِّ
فَيَقَالُ يَا مُحَمَّدُ ادْخُلْ مِنْ أُمَّتِكَ مَنْ لَا حِمْسَابَ عَلَيْهِمْ مِنَ الْبَابِ الْأَيْمَنِ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ
وَمَنْ شُرَكَاءُ النَّاسِ فِيمَا سِوَى ذَلِكَ مِنَ الْأَبْوَابِ ثُمَّ قَالَ وَالَّذِىْ نَفْسِىْ بِيَدِهِ اِنْ مَا
بَيْنَ الْمَصْرَاعَيْنِ مِنْ مَصَارِيعِ الْجَنَّةِ كَمَا بَيْنَ مَكَّةَ وَبَيْتِىْ أَوْ كَمَا بَيْنَ مَكَّةَ وَبُصْرَى،
٦ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَأَتَيْنَا دَاوُدَ زَبُورًا حَدَّثَنِىْ اسَاحِقُ بْنُ نَصْرِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ
عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِىِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خُفِّفَ عَلَى دَاوُدَ
الْقِرَاءَةُ فَكَانَ يَأْمُرُ بِدَابَّتِهِ لِيُتَسَرَّحَ فَكَانَ يَقْرَأُ قَبْلَ أَنْ يَقْرَأَ يَعْنِى الْقُرْآنَ ٧ بَابُ قَوْلِهِ

تعالى قُلِ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ مِنْ دُونِهِ فَلَا يَمْلِكُونَ كَشْفَ الضُّرِّ عَنْكُمْ وَلَا تَحْوِيلًا حَدَّثَنِي
 عمرو بن علي حدثنا يحيى قال حدثنا سفين حدثني سليمان عن ابراهيم عن ابي معمر
 عن عبد الله بن ربهمة انوسيلة قال كان ناس من الانس يعبدون ناسا من الجن فاسلم
 الجن وتمسك هؤلاء بدينهم زاد الاشجعي عن سفين عن الاعمش قيل ادعوا الذين
 زعمتهم ٨ باب قوله تعالى اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة الاية حدثنا
 بشر بن خالد اخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن ابراهيم عن ابي معمر
 عن عبد الله بن ربهمة انوسيلة قال كان ناس من
 الجن يعبدون فاسلموا ٩ باب قوله تعالى وما جعلنا الرويا الا فتنة للناس
 حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين عن عمرو عن عكرمة عن ابن عباس وما
 جعلنا الرويا الا فتنة للناس قال في روبا عين اريها رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ليلة اسرى به والشجرة ملعونة شجرة الزقوم ١٠ باب قوله تعالى ان قرآن الفجر
 كان مشهودا قال مجاهد صلوة الفجر حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد
 الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة وابن المسيب عن ابي هريرة عن النبي
 صلى الله عليه وسلم قال فضل صلوة الجيع على صلوة الواحد خمس وعشرون درجة ويجمع
 ملائكة الليل وملائكة النهار في صلوة الصباح يقول ابو هريرة اقرءوا ان شئتم وقرآن الفجر
 ان قرآن الفجر كان مشهودا ١١ باب قوله تعالى عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا
 حدثنا اسمعيل بن ابان قال حدثنا ابو الاحوص عن آدم بن علي قال سمعت ابن عمر يقول
 ان الناس يصيرون يوم القيمة جثي كل امة تتبع نبيا يقولون يا فلان اشفع حتى تنتهي
 الشفاعة الى النبي صلى الله عليه وسلم فذلك يوم يبعثه الله المقام اخمود رواه مرة بن
 عبد الله عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم ١٢ حدثنا علي ابن عياش قال حدثنا

شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَزْزَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمَكْدِيرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ النِّدَاءَ اَللّٰهُمَّ رَبِّ هَذِهِ الدَّعْوَةُ اَلنَّامَةُ وَالصَّلَاةُ اَلْقَائِمَةُ اَتَى مُحَمَّدًا اَلْوَسِيلَةَ وَاَلْفَضِيلَةَ وَابْعَثَهُ مَقَامًا الَّذِى وَعَدْتَهُ حَلَّتْ لَهُ شَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَمَةِ،

١٢ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَفُلٌ جَاءَ اَلْحَقُّ وَرَقَى اَلْبَاطِلُ الْاَيَةُ يَرَقَى يَمْلِكُ حَدَّثَنَا اَلْحَمِيدُ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ مَجَاعِدٍ عَنْ ابْنِ مَرْزُوقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ دَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَّةَ وَحَوْلَ الْبَيْتِ سِتُونَ وَثَلَاثُمِائَةَ نَصَبٍ فَجَعَلَ يَطْعُمُهَا بِعُودٍ فِي يَدِهِ وَيَقُولُ جَاءَ اَلْحَقُّ وَرَقَى اَلْبَاطِلُ اِنَّ اَلْبَاطِلَ كَانَ زُهُوقًا، ١٣ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ اَلرُّوحِ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ اَلْحَفْصِ عَنْ ابْنِ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي حَدَّثَنَا اَلْأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنِي اِبْرَاهِيمُ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ بَيْنَمَا اَنَا مَعَ اَلْغُبَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَرِّثٍ وَعَمُو مَتَكَّى عَلَى عَسِيبٍ اَذْ مَرَّ الْيَهُودُ فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ سَأَلُوهُ عَنِ الرُّوحِ فَقَالَ مَا رَأَيْتُكُمْ اِلَيْهِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَا يَسْتَقْبَلُكُمْ بِشَيْءٍ تَكْذِبُونَهُ فَقَالُوا سَأَلُوهُ فَسَأَلُوهُ عَنِ الرُّوحِ فَأَمْسَكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِمْ شَيْئًا فَعَلِمْتُ أَنَّهُ يُوْحَى اِلَيْهِ فَقُمْتُ مَقَامِي فَلَمَّا نَزَلَ اَلْمُوْحَى قَالَ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيتُمْ مِنْ اَلْعِلْمِ اِلَّا قَلِيلًا، ١٤ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ اِبْرَاهِيمَ قَالَ اخْبَرَنَا اَبُو بَشِيرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا قَالَ نَزَلَتْ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُخْتَفٍ مَكَّةَ كَانِ اِذَا صَلَّى بِأَعْيَابِهِ رَفَعَ صَوْتَهُ بِالْقُرْآنِ فَاِذَا سَمِعَ اَلْمُشْرِكُونَ سَبُّوا الْقُرْآنَ وَمَنْ أَنْزَلَهُ وَمَنْ جَاءَ بِهِ فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَنَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ أَيْ بِقِرَاءَتِكَ فَيَسْمَعُ اَلْمُشْرِكُونَ فَيَسُبُّوا الْقُرْآنَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا عَنْ أَهْلَابِكَ فَلَا تُسْمِعُهُمْ وَابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا، حَدَّثَنَا ضَلَفُ بْنُ غَنَامٍ قَالَ حَدَّثَنَا

زائدة عن حشام عن ابيه عن عائشة ولا تجهز بصلاتك ولا تخافن بها قالت انزل
ذلك في الدعاء،

سورة الكهف ١٨

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد تقرضهم تتركهم وكان له ثمر ذهب وفضة وقال غيره جماعة انهم باع
مهلك، اسفا ندما، الكهف الفتح في الجبل، والرقيم الكتاب مرقوم مكتوب من الرقم، ربطنا
على قلوبهم اللهمنا صبرا لولا ان ربطنا على قلبها سقطنا اغراسا، الوصيد الفناء جمعه
وصائد وصيد ويقال الوصيد الباب مؤصدة مطبقة آمد الباب واوصد، بعثنا احبينا
ازكى اكثر ويقال احل ويقال اكثر ريعا قال ابن عباس اكلها ثمرها ولم تظلم له تنقص،
وقال سعيد عن ابن عباس الرقيم اللوح من رصاص كتب عليهم اسماء نوحه خزائنه
نصرب الله على آذانهم فناموا وقال غيره وألت تمثل تناجو قل مجاهد مؤثلا محزرا لا
يستطيعون سمعا لا يعقلون، ١ باب قوله تعالى وكان الانسان اكثر شئ جدلا حدثنا
على بن عبد الله قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد قال حدثنا ابي عن صالح عن
ابن اشباب قال اخبرني علي بن حسين بن علي اخبره عن علي بن ابي راس
الله صلى الله عليه وسلم طرقة وفاضمة قال الا تصليان رجما بالغيب لم يستبين فرضا ندما
سرادقيا مثل السرداق والحجرة تلك تضيف بالفساطيط يحاوره من الحاورة لكنا هو الله ربي
اي نكن انا هو الله ربي ثم حذف الالف وادغم احدى النونين في الاخرى زلنا لا يثبت
فيه قدم هنالك، الولاية مصدر الولي عقيب عقيب وعقبى واحد وفي الآخرة قبل
وقبلا وقبلا استينافا ليذحوا ليذيلوا الذخض الزلف، ٢ باب قوله تعالى وان قال

مُوسَى لِقَدَّه لَا أُبْرِجُ حَتَّى أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْصِيَ حُقُبًا زَمَانًا وَجَمْعُهُ أَحْقَابٌ
 حَدَّثَنَا الْهَمِيدِيُّ قُلْ حَدَّثَنَا سَفِينٌ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ قُلْ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ قُلْ
 قُلْتُ لَابْنِ عَبَّاسٍ إِنَّ ذَوْا الْبِكَايَ يَزْعُمُونَ أَنَّ مُوسَى صَاحِبَ الْخَضِرِ لَيْسَ عَمَّا مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ
 فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ نَذِبَ عَدُوُّ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَنِّي بَنِي كَعْبٍ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ مُوسَى قَامَ خَطِيبًا فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ فَمَسَّ أَيْ النَّاسِ أَعْلَمَ فَقَالَ أَنَا فَتَعَبَ
 اللَّهُ عَلَيْهِ أَنْ لَمْ يَرَقِ الْعِلْمُ إِلَيْهِ فَوَحَى اللَّهُ إِلَيْهِ أَنْ لِي عَبْدًا يَجْمَعُ الْبَحْرَيْنِ عَمَّا أَعْلَمَ
 مِنْكَ قَالَ مُوسَى يَا رَبِّ فَكَيْفَ لِي بِهِ قَالَ تَأْخُذْ مَعَكَ حُوتًا فَتَجْعَلُهُ فِي مِكَتَلٍ فَحَبِثْ مَا
 فَقَدْتَ الْحُوتَ فَيَوْثَمَ فَتَأْخُذْ حُوتًا فَتَجْعَلُهُ فِي مِكَتَلٍ ثُمَّ انْطَلِقْ وَانْطَلِقْ مَعَهُ بِقَتَاهُ يُوشَعُ بْنُ
 نُونٍ حَتَّى إِذَا اتَيْتُمَا الصَّخْرَةَ وَضَعَا رُؤُسَهُمَا فِيهَا وَاضْطَرَبَ الْحُوتُ فِي الْمِكَتَلِ فَخَرَجَ مِنْهُ
 فَسَقَطَ فِي الْبَحْرِ فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا وَأَمْسَكَ اللَّهُ عَنِ الْحُوتِ جَرِيَةَ الْمَاءِ فَصَارَ عَلَيْهِ
 مِثْلُ الطَّائِفِ فَلَمَّا اسْتَبَقَطَ نَسِيَ صَاحِبَهُ أَنْ يُخْبِرَهُ بِالْحُوتِ فَانْطَلَقَا بَقِيَّةَ يَوْمِهِمَا وَلَيْلَتَهُمَا
 حَتَّى إِذَا كَانَ مِنَ الْغَدِ قَالَ مُوسَى لِقَتَاهُ إِنِّي غَدَاؤُنَا نَقْدُ ثَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا عَذَا نَصَبًا قُلْ
 وَهُمْ يَجْعِدُ مُوسَى انْتَهَبَ حَتَّى جَاوَزَ الْمَكَانَ الَّذِي أَمَرَ اللَّهُ بِهِ فَقَالَ لَهُ قَتَاهُ أَرَأَيْتَ أَذْ لَوْ بَيْنَا
 إِلَى الصَّخْرَةِ فُلِّيْ نَسِيتُ الْحُوتَ وَمَا أَنْسَانِيهِ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْبَرَهُ وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ
 عَجَبًا قَالَ فَكَانَ لِلْحُوتِ سَرَبًا وَمُوسَى وَفَقَدَهُ عَجَبًا فَقَالَ مُوسَى ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِي فَارْتَدَّا
 عَلَى آثَارِهِمَا قَصَصًا قُلْ رَجَعَا يَقْضِيَانِ آثَارَهُمَا حَتَّى انْتَبَهِيَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِذَا رَجُلٌ مُسْتَجَبِي
 ثَوْبًا فَمَسَّمْ عَلَيْهِ مُوسَى فَقُلْ الْخَضِرُ وَأَنَّى بَارِئُكَ السَّلَامُ قَالَ أَنَا مُوسَى قَالَ مُوسَى بَنِي
 إِسْرَائِيلَ قَالَ نَعَمْ أَتَيْتُكَ لِنُعَلِّمَنِي مِمَّا عَلَّمْتَ رُشْدًا قُلْ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَضِيْعَ مَعِيَ صَبْرًا يَا
 مُوسَى إِنِّي عَلَى عِلْمٍ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ عَلَّمَنِيهِ لَا تَعْلَمُهُ أَنْتَ وَأَنْتَ عَلَى عِلْمٍ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ عَلَّمَكَ
 اللَّهُ لَا أَعْلَمُهُ فَقَالَ مُوسَى سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا وَلَا أَعْصِي نَكَ أَمْرًا فَقَالَ لَهُ الْخَضِرُ

فان اتبعته فلا تسألني عن شيء حتى أحدث لك منه ذكرا فانطلقا يمشيان على ساحل
البحر ثرت سفينة فكلموهم أن يحملوهم فعرفوا الخضر فحملوه بغير نول فلما ربا في السفينة
لم يفتجء الا والخضر قد قلع نوحا من ألواح السفينة بالقدوم فقال له موسى قوم حملونا
بغير نول عمدت الى سفينتينهم فخرقتهما لتغرق أهلها لقد جئت شيئا امرأ قال ألم أقل
أنك لن تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترعفني من أمري حسرا قل
وفل رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنت الأولي من موسى نسيتنا قال وجاء عصقور فوقع
على سرف السفينة فمقر في البحر نقره فقل له الخضر ما علمي وعلمك من علم الله الا مثل
ما نقص هذا العصقور من هذا انبحر تم خرجنا من السفينة فبينما هما يمشيان على
ساحل البحر ان ابحر الخضر غلاما يلعب مع الغلمان فأخذ الخضر رأسه بيده فاقتلعه بيده
فقتله فقال له موسى اقتلت نفسا زاكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال ألم أقل
لك أنك لن تستطيع معي صبرا قال وهذا أشد من الأولى قال ان سأنتك عن شيء بعدها
فلا تصاحبني قد بلغت من لدنني عذرا فانطلقا حتى اذا أتيا اهل قرية استصعبا أهلها
فأبوا أن يصحبوهم فوجدا فيها جدارا يريد أن ينقض قال ماثل فقام الخضر فأقامه بيده
فقل موسى قوم أضيئنا فلم يطعنونا ولم يصيبفونا لو شئت لاتخذت عليه أجرا قل هذا
فراق بيني وبينك الى قوله ذلك تأويل ما لم تستدع عليه صبرا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ودنا أن موسى كان صبرا حتى يقش الله علينا من خيرها قال سعيد
ابن جبير فكان ابن عباس يقرأ وكان أباهم ملك يأخذ كل سفينة صالحة غصبا وكان يقرأ
وأما الغلام فكان كافرا وكان ابواه مؤمنين ٣ باب قوله تعالى فلما بلغا مجمع بينهما
نسبيا حوثيما فآخذ سبيله في البحر سرا مذهبا يسرب يسلك ومنه وسار بالنيار حدثنا
أبراهيم بن موسى اخبرنا عثمان بن يوسف أن ابن جريج أخبره قال اخبرني يعلى بن

مُسْلِمٌ وَعَمْرُو بْنُ دِينَارٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ يَزِيدُ أَحَدُهُمَا عَلَى صَاحِبِهِ وَغَيْرُهُمَا قَدْ سَمِعْتُهُ
يُحَدِّثُهُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ قَالَ إِنَّا لَعِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي بَيْتِهِ إِذْ قَالَ سَلُونِي ثَلَاثَ أَيْ
أَبَا عَبَّاسٍ جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ بِالْكُوفَةِ رَجُلٌ قَانَصٌ يُقَالُ لَهُ نَوْفٌ يَزْعُمُ أَنَّهُ لَيْسَ بِمُوسَى بْنِ
إِسْرَآئِيلَ أَمَّا عَمْرُو فَقَالَ لِي قَالَ كَذَبَ عَدُوُّ اللَّهِ وَأَمَّا يَعْلَى فَقَالَ لِي قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ حَدَّثَنِي
أُتِيَ بَنُ كَعْبٍ قَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُوسَى رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ
ذَكَرَ النَّاسَ يَوْمًا حَتَّى إِذَا فَاضَتْ الْعُيُونُ وَرَقَّتْ الْقُلُوبُ وَتَى ذَكَرَكَ رَجُلٌ فَقَالَ أَيْ رَسُولَ
اللَّهِ حَلَّ فِي الْأَرْضِ أَحَدٌ أَعْلَمُ مِنْكَ قَالَ لَا فَغَتَبَ عَلَيْهِ أَنْ لَمْ يَرِدَّ الْعِلْمُ إِلَى اللَّهِ قِيلَ بَلَى
قَالَ أَيْ رَبِّ وَأَيُّنَ قَالَ يَجْمَعُ الْبَحْرَيْنِ قَالَ أَيْ رَبِّ اجْعَلْ لِي عِلْمًا أَعْلَمُ ذَلِكَ بِهِ فَقَالَ لِي
عَمْرُو حَيْثُ يُفَارِقُكَ الْحَوْتُ وَقَالَ لِي يَعْلَى قَالَ خذْ نُونًا مَيْتًا حَيْثُ يُنْفَخُ فِيهِ الرُّوحُ تَأْخُذْ
حَوْتَ فَجْعَلْهُ فِي مَكْتَلٍ فَقَالَ نَفْتَاهُ لَا أَكَلْفُكَ إِلَّا أَنْ تَخْبِرَنِي بِحَيْثُ يُفَارِقُكَ الْحَوْتُ قَالَ مَا
كَلَفْتَ كَبِيرًا فَذَلِكَ قَوْلُهُ جَلَّ ذِكْرُهُ وَإِنْ قَدْ مُوسَى لِقَتَاهُ يُوشَعَ بْنِ نُونٍ نَبِيَّتٌ عَنْ سَعِيدِ
قَالَ فَبَيْنَمَا هُوَ فِي ضَلَى صَخْرَةٍ فِي مَكَانٍ ثَرِيٍّ أَنْ تَضَرَّبَ الْحَوْتُ وَمُوسَى نَائِمٌ فَقَالَ نَفْتَاهُ لَا
أَوْقِظْهُ حَتَّى إِذَا اسْتَيْقَظَ نَسِيَ أَنْ يُخْبِرَهُ وَتَضَرَّبَ الْحَوْتُ حَتَّى دَخَلَ الْبَحْرَ فَتَمَسَكَ اللَّهُ
عَنْهُ جَرِيَّةَ الْبَحْرِ حَتَّى كُنَّ أَثَرُهُ فِي الْبَحْرِ قَالَ لِي عَمْرُو هَكَذَا كَانَ أَثَرُهُ فِي الْبَحْرِ وَخَلَفَ بَيْنَ
أَيْبَانِيهِمُ وَاللَّيْلِ تَلْبَانِيهِمَا نَقْدٌ بَقِيْنَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا قَالَ لَقَدْ قَطَعَ اللَّهُ عِنْدَ النَّصَبِ
لَيْسَتْ هَذِهِ عَنْ سَعِيدٍ أَخْبَرَهُ فَرَجَعَا فَوَجَدَا خَضِرًا قَالَ لِي عُثْمَانُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ عَنْ
يُحْفِيسَةَ خَضِرَاءَ عَلَى كَيْدِ الْبَحْرِ قَالَ سَعِيدُ بْنُ جَبْرِ مُسْتَجَبِي بِشَوْبِهِ قَدْ جَعَلَ ضَرْفَهُ تَحْتَ
رِجْلَيْهِ وَضَرْفَهُ تَحْتَ رَأْسِهِ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ مُوسَى فَكَشَفَ عَنْ وَجْهِهِ وَقَالَ هَلْ بَارِئِي مِنْ سَلَامٍ
مَنْ أَنْتَ قَالَ أَنَا مُوسَى قَالَ مُوسَى بْنُ إِسْرَآئِيلَ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَمَا شَأْنُكَ قَالَ جِئْتُ
لِنُعَلِّمَنِي مِمَّا عَلِمْتَ رَشْدًا قَالَ أَمَّا يَكْفِيكَ أَنْ التَّوْرَةَ بِيَدَيْكَ وَأَنْ الْوَحْيَ بِأُتَيْكَ يَا مُوسَى

إِنَّ لِي عِلْمًا لَا يَنْبَغِي لَكَ أَنْ تَعْلَمَهُ وَإِنَّ لَكَ عِلْمًا لَا يَنْبَغِي لِي أَنْ أَعْلَمَهُ فَأَخَذَ ذَاتُ
 يَمِينِهِ مِنَ الْبَحْرِ وَقَالَ وَاللَّهِ مَا عَلِمِي وَمَا عَلِمَكَ فِي حَنْبِ عِلْمِ اللَّهِ إِلَّا دَمَا أَخَذَ هَذَا الْمُنْذِرُ
 بِمَنْقَارِهِ مِنَ الْبَحْرِ حَتَّى إِذَا رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ وَجَدَا مُعَابِرَ صِغَارٍ تَحْمِلُ أَثْلَ هَذَا السَّاحِلِ
 إِلَى أَثْلِ هَذَا السَّاحِلِ الْآخَرِ عَرَفُوهُ فَقَالُوا عَبْدُ اللَّهِ الصَّالِحُ قَالَ فَلَمَّا نَسَعِيدَ خَصِرَ قَالَ نَعَمْ
 لَا تَحْمِلْهُ بِأَجْرِ فَخْرٍ قِيَا وَوَدَّ فِيهَا وَتَدَا قُلْ مُوسَى أَخْرِقْتُمَا لِنُفُوسِ أَهْلَيْهَا لَقَدْ جِئْتُمْ شَيْئًا
 أَمْرًا قُلْ مَا جِئْتُكُمْ بِشَيْءٍ مِمَّنْ كُنْتُمْ تَتَّبِعُونَ قُلْ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ قُلْ نَسِيتُ وَمَنْ يُنْسِي شَيْئًا
 فَمَنْ يَذَكِّرْهُ فَإِنَّهُ يَذَكِّرْهُ قُلْ لَا تَأْخُذْ بِلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَلا تُدْرِكُنِي مِنَ الْأَمْرِ عُسْرًا
 لَقِيَا غُلَامًا فَقَتَلَهُ قَالَ يُعَلِّى قَالَ سَعِيدٌ وَجَدَ غُلَامًا يَلْعَبُونَ تَأْخُذُ غُلَامًا صَغِيرًا ضَرِيفًا
 فَأَضْحَجَهُ ثُمَّ ذَكَرَهُ بِالْكَافِ قَالَ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ قُلْ نَسِيتُ وَمَنْ يُنْسِي شَيْئًا
 فَمَنْ يَذَكِّرْهُ فَإِنَّهُ يَذَكِّرْهُ قُلْ لَا تَأْخُذْ بِلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَلا تُدْرِكُنِي مِنَ الْأَمْرِ عُسْرًا
 لَقِيَا غُلَامًا فَقَتَلَهُ قَالَ يُعَلِّى قَالَ سَعِيدٌ وَجَدَ غُلَامًا يَلْعَبُونَ تَأْخُذُ غُلَامًا
 صَغِيرًا ضَرِيفًا فَأَضْحَجَهُ ثُمَّ ذَكَرَهُ بِالْكَافِ قَالَ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ قُلْ نَسِيتُ
 وَمَنْ يُنْسِي شَيْئًا فَمَنْ يَذَكِّرْهُ فَإِنَّهُ يَذَكِّرْهُ قُلْ لَا تَأْخُذْ بِلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
 وَلا تُدْرِكُنِي مِنَ الْأَمْرِ عُسْرًا لَقِيَا غُلَامًا فَقَتَلَهُ قَالَ يُعَلِّى قَالَ سَعِيدٌ
 وَجَدَ غُلَامًا يَلْعَبُونَ تَأْخُذُ غُلَامًا صَغِيرًا ضَرِيفًا فَأَضْحَجَهُ ثُمَّ ذَكَرَهُ
 بِالْكَافِ قَالَ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ قُلْ نَسِيتُ وَمَنْ يُنْسِي شَيْئًا فَمَنْ يَذَكِّرْهُ
 فَإِنَّهُ يَذَكِّرْهُ قُلْ لَا تَأْخُذْ بِلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَلا تُدْرِكُنِي مِنَ الْأَمْرِ
 عُسْرًا لَقِيَا غُلَامًا فَقَتَلَهُ قَالَ يُعَلِّى قَالَ سَعِيدٌ وَجَدَ غُلَامًا يَلْعَبُونَ
 تَأْخُذُ غُلَامًا صَغِيرًا ضَرِيفًا فَأَضْحَجَهُ ثُمَّ ذَكَرَهُ بِالْكَافِ قَالَ أَفَلَا
 تَتَذَكَّرُونَ قُلْ نَسِيتُ وَمَنْ يُنْسِي شَيْئًا فَمَنْ يَذَكِّرْهُ فَإِنَّهُ يَذَكِّرْهُ قُلْ
 لَا تَأْخُذْ بِلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَلا تُدْرِكُنِي مِنَ الْأَمْرِ عُسْرًا

عملاً حوثاً ول ذلك ما لنا نبغى فرتداً على آثارتنا قصصاً امراً ونكراً داعيةً ينقص
 ينقص لما تنقص البسَن لتخذت واتخذت واحد، رُما من الرحم وفي اشد مبالغة من
 الرحمة ويؤمن انه من الرحيم ونُدعى مئة أم رحيم اى الرحمة تنزل بعها حدثنا قتيبة
 ابن سعيد قال حدثنى سفين بن عيينة عن عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير قال
 قلت لابن عباس ان نونا النبى يزعم ان موسى بنى اسرائيل ليس موسى الخضر فقال
 كذب عدو الله حدثنا ابي بن كعب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قام موسى
 خضيباً في بنى اسرائيل ثقيل نه أى الناس أعلم قال أنا فعتب الله عليه ان لم يرد العلم
 اليه وأوحى اليه بلى عبد من عبادى يجمع البحرين هو أعلم منك قال اى رب لىب
 التسمييل اليه قال تخذ حوثاً في مكمل فحيث ما تقدمت الخوت فتبعه قال فخرج موسى
 ومعه ثنائه يوشع بن نون ومعهما الخوت حتى انتهيا الى الصخرة فنبولا عندهما قال فوضع
 موسى رأسه فنام قال سفين روى حديث غير عمرو قال وفى أصل الصخرة عين يقال نه
 الحيو لا يصيب من مائهما شئ الا حبيى فأصاب الخوت من ماء تلك العين قال فحرك
 وانسل من المكمل فدخل البحر فلما استيقظ موسى قال لفتاه آتينا غداً الى الصخرة
 يجد انصب حتى جاوز ما أمر به قال نه فتاه يوشع بن نون أرايت ان آتينا الى الصخرة
 فاني نسيبت الخوت الاية قال فرجعا يقصمان فى آثرنا فوجدنا فى البحر كالطاف ممر خوت
 فكان لفتاه عجباً وللاخوت سراً قال فلما انتهيا الى الصخرة اذا هما برجل مستحجى بثوب
 فسلم عليه موسى قال وأنى بأرضك السلام من اذنت فقل انا موسى قال موسى بنى
 اسرائيل قال نعم قال هل أتبعك على أن تعلمنى عما علمت رتداً قال نه الخضر يا موسى
 انك على علم من علم الله علمك الله لا أعلمه وأنا على علم من علم الله علمنيه الله لا
 تعلمه قال بلى أتبعك قال فان اتبعتنى فلا تسألننى عن شئ حتى أحدث لك منه ذكراً

فانطلقا يمشيان على الساحل فَرَتْ بِنَا سَفِينَةً فَعَرَفَ الْخَضِرُ فَحَمَلُوهُ فِي سَفِينَتَيْهِمْ بِغَيْرِ نَذْرٍ
يقول بغير أجر فَرَكِبَا السَّفِينَةَ وَوَقَعَ عُصْفُورٌ عَلَى حَرْفِ السَّفِينَةِ فَعَمَسَ مِنْقَارُهُ فِي الْبَحْرِ
فَقَالَ الْخَضِرُ مُوسَى مَا عَلِمَكَ وَعِلْمِي وَعِلْمُ الْخَلَائِقِ فِي عِلْمِ اللَّهِ إِلَّا مَقْدَارٌ مَا عَمَسَ عِندَ
الْعُصْفُورِ مِنْقَارُهُ قَالَ فَلَمْ يَفْجَأْ مُوسَى إِذْ عَمَدَ الْخَضِرُ إِلَى قُدُومِ فَخَرَقَ السَّفِينَةَ فَقَالَ لَهُ
مُوسَى قَوْمٌ سَمَلُونَا بِغَيْرِ نَذْرٍ عَمَدْتَ إِلَى سَفِينَتِهِمْ فَخَرَقْتَهَا لِنُغْرِقَ أَهْلَهَا لَقَدْ جِئْتَ الْآيَةَ
فَانْطَلَقَا إِذَا قَوْمًا بِغِلَامٍ يَلْعَبُ مَعَ الْغُلَامِ فَأَخَذَ الْخَضِرُ رَأْسَهُ بِيَدِهِ فَفَقَعَهُ فَقَالَ لَهُ مُوسَى
أَفَتَمَلْتَ نَفْسًا زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نُكْرًا قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ
مَعِيَ صَبْرًا إِلَى قَوْلِهِ فَذَبُّوا أَنْ يُضَيِّفُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقُصَ فَقَالَ بِيَدِهِ
هَكَذَا فَذَمَّهُ فَقَالَ لَهُ مُوسَى أَنَا دَخَلْنَا عِمْدَةَ الْقَرْيَةِ فَلَمْ يُضَيِّفُونَا وَلَمْ يُنْعِمُوا نُو شَيْئًا
لَا تَخَذَتْ عَلَيْهِ أَجْرًا قُلْ هَذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ سَأُنَبِّئُكَ بِتَأْوِيلِ مَا لَمْ تَسْتَطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَدِدْنَا أَنْ مُوسَى صَبَرَ حَتَّى يُقْتَلَ عَلَيْنَا مِنْ أَمْرِهِمَا
قَالَ وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقْرَأُ وَكَانَ أَمَامَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كَرَّ سَفِينَةٍ صَالِحَةٍ غَضَبًا وَأَمَّا الْغُلَامُ فَكَانَ
كَافِرًا ٥ بَب قَوْلُهُ تَعَالَى قُلْ قُلْ تَنْفِيذُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ شُعْبَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُصْعَبٍ قُلْ سَأُنَبِّئُكَ
قُلْ قُلْ تَنْفِيذُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا ٥ الْحَزْرِيَّةُ قَالَ لَا ٥ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى أَمَّا الْيَهُودُ فَكَذَّبُوا
مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَمَّا النَّصَارَى فَكَفَرُوا بِالْحَيَّةِ وَقَالُوا لَا نَعْلَمُ فِيهَا وَلَا شَرَابَ
وَالْحَزْرِيَّةُ الَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَكَانَ سَعْدٌ يُسَمِّيهِمُ الْفَاسِقِينَ ٥

٦ بَب قَوْلُهُ تَعَالَى أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ وَفَقَائِهِمْ فَحَمَلْتُ أَعْمَالِيُمُ الْآيَةِ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ أَخْبَرَنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ
حَدَّثَنِي أَبُو الزُّنَادُ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْ إِنَّهُ

لَيَأْتِيَ الرَّجُلَ الْعَظِيمُ السَّمِينُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ لَا يَزِنُ عِنْدَ اللَّهِ جَنَاحُ بَعُوضَةٍ وَقَالَ اقْرَءُوا تَلَا
نُفِيمٌ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَزَنًا وَعَسَىٰ بَكِيرٍ بَنٍ الْغِيْرَةِ بَيْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ ابْنِ
الزُّنَادِ مِثْلَهُ ٥٠

سورة مريم ١٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كَتَبَ عَصَىٰ قُلُوبِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَسْمَعَ يَوْمَ وَأَبْصَرَ اللَّهُ يَقُولُهُ وَهُوَ الْيَوْمَ لَا يَسْمَعُونَ وَلَا يَبْصُرُونَ
فِي ضَلَالٍ مَبِينٍ يَعْنِي قَوْلُهُ أَسْمَعَ يَوْمَ وَأَبْصَرَ الْكُفَّارُ يَوْمَئِذٍ أَسْمَعَ شَيْءٍ وَأَبْصَرَهُ لَأَرْجَمَنَّكَ
لَأَشْتَمَنَّكَ وَرَبَّكَ مَنظُرًا وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ تَوَزَّيْتُ أَرْبَا تَرْجَمْتُمْ إِلَى الْمَعَادِ إِزْجَاجًا وَقَالَ بِجَإِءِ
إِذَا عِوَجًا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَرَدًا عِطَاشًا أَتَدْنًا مَالًا إِذَا قَوْلًا عَظِيمًا رَكْرَكًا صَوْتًا غَيًّا خُسْرَانًا
بُكْيَا جَمَاعَةً بَاكٍ صُلْبًا صُلْبًا يَصْلَىٰ نَدِيًّا وَالنَّادَىٰ وَاحِدٌ مَجْلَسًا ١ أَبَاقُ قَوْلُهُ تَعَالَىٰ وَأَنْذِرْتُمْ يَوْمَ
الْأَحْسَرَةِ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ بَنُ غِيَاثٍ حَدَّثَنَا ابْنُ قَالٍ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قُلُ حَدَّثَنَا أَبُو
صَالِحٍ عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَبْقَىٰ بِالْمَوْتِ كَهَيْئَةِ
كَبْشٍ أَمْلَحَ فَيُنَادِي مُنَادِيًّا يَا أَعْمَلُ الْجَنَّةِ فَيَسْتَرْثَبُونَ وَيَنْظُرُونَ فَيَقُولُ عَمَلُ تَعْرِفُونَ عَمَلًا
فَيَقُولُونَ نَعَمْ عَمَلًا امُوتَ وَنَحْنُ قَدْ رَأَيْنَاهُ يَنْدَادِي يَا أَعْمَلُ النَّارِ فَيَسْتَرْثَبُونَ وَيَنْظُرُونَ فَيَقُولُ
عَمَلُ تَعْرِفُونَ هَذَا فَيَقُولُونَ نَعَمْ هَذَا الْمَوْتُ وَكُلُّهُمْ قَدْ رَأَيْنَاهُ فَيُذَبِّحُ ثُمَّ يَقُولُ يَا أَعْمَلُ الْجَنَّةِ
خَلُودٌ فَلَا مَوْتَ وَيَا أَعْمَلُ النَّارِ خَلُودٌ فَلَا مَوْتَ ثُمَّ قَرَأَ وَأَنْذِرْتُمْ يَوْمَ الْأَحْسَرَةِ إِنَّ قُضِيَ الْأَمْرُ
وَلَمْ يَفِ غَفْلَةٍ وَهَوْلَاءُ فِي غَفْلَةٍ أَعْمَلُ الدُّنْيَا وَمَنْ لَا يُؤْمِنُونَ ٢ أَبَاقُ قَوْلُهُ تَعَالَىٰ وَمَا نَنْتَقِرُ
إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ قُلُ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ قُلُ قُلُ سَمِعْتُ ابْنِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ
جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لُجْبَرْتِيلُ مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَوْرِدَنَا أَكْثَرَ

مِمَّا تَزَوَّرْنَا فَأَمْزَلَتْ وَمَا تَنْتَزِلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ ثُمَّ مَا بَيْنَ أَيْدِينَا وَمَا خَلْفَكَ ٣ بَاب فَوَهِ
 أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ لَأُوتِيَنَّ مَالًا وَوَلَدًا حَدَّثَنَا الْحَمِيدِي قَالَ حَدَّثَنَا سَفِين
 عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي الصَّخْحِيِّ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ سَمِعْتُ خُبَابًا قَالَ جِئْتُ الْعَبَّاسَ بْنَ وَائِلٍ
 أَسْتَشْفِي أَتَقَاضَاهُ حَقًّا لِي عِنْدَهُ فَقَالَ لَا أُعْطِيكَ حَتَّى تَكْفُرَ بِمُحَمَّدٍ فَقُلْتُ لَا حَتَّى تَمُوتَ
 ثُمَّ تُبْعَثَ قَالَ وَأَنْتَى مَيِّتٌ ثُمَّ مَبْعُوثٌ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ إِنْ لِي مِنْكَ مَالٌ وَوَلَدٌ ذُفِّعَ بِكَ
 فَزِنْتُ هَذِهِ الْآيَةَ أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ لَأُوتِيَنَّ مَالًا وَوَلَدًا رَوَاهُ الشَّوْعَبِيُّ وَشُعْبَةُ
 وَحَفْصُ وَابُو مُعَاوِيَةَ وَكَعْبٌ عَنِ الْأَعْمَشِ ٤ بَاب فَوَهِ تَعَالَى أَطْلَعَ الْغَيْبَ أَمْ أَخَذَ عِنْدَ
 الرَّحْمَنِ عِنْدَ الْآيَةِ قَالَ مَوْثِقًا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ أَخْبَرَنَا سَفِينٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ
 أَبِي الصَّخْحِيِّ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ خُبَابٍ قَالَ كُنْتُ فِيمَا بِمَكَّةَ فَعَمِلْتُ لِلْعَبَّاسِ بْنِ وَائِلٍ أَسْتَشْفِي
 سَيْفًا فَجِئْتُ أَتَقَاضَاهُ فَقَالَ لَا أُعْطِيكَ حَتَّى تَكْفُرَ بِمُحَمَّدٍ قُلْتُ لَا أَكْفُرُ بِمُحَمَّدٍ حَتَّى يُبَيِّنَكَ
 اللَّهُ ثُمَّ يُحْيِيكَ قَالَ إِذَا أَمْسَنِي اللَّهُ ثُمَّ بَعَثَنِي وَلِي مَالٌ وَوَلَدٌ فَأَنْزَلَ اللَّهُ أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ
 بِآيَاتِنَا وَقَالَ لَأُوتِيَنَّ مَالًا وَوَلَدًا أَطْلَعَ الْغَيْبَ أَمْ أَخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عِنْدَ قَوْلِ مَوْثِقٍ وَنَسِمٍ
 يَقُولُ الْأَشْجَبِيُّ عَنْ سَفِينٍ سَيْفًا وَلَا مَوْثِقًا ٥ بَاب فَوَهِ تَعَالَى كَلَّا سَتَكُنُّبَ مَا يَقُولُ
 وَتُدَّ لَكَ مِنَ الْعَذَابِ مَثَلًا حَدَّثَنَا بَشَرُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ
 سُلَيْمَانَ سَمِعْتُ أَبَا الصَّخْحِيِّ يُحَدِّثُ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ خُبَابٍ قَالَ كُنْتُ فِيمَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ
 وَكُنْتُ لِي دِينَارٌ عَلَى الْعَبَّاسِ بْنِ وَائِلٍ فَتَنَاهُ يَتَقَاضَاهُ فَقُلْتُ لَا أُعْطِيكَ حَتَّى تَكْفُرَ بِمُحَمَّدٍ
 فَقُلْتُ وَاللَّهِ لَا أَكْفُرُ حَتَّى يُبَيِّنَكَ اللَّهُ ثُمَّ يَبْعَثُ قَالَ فَذَرْنِي حَتَّى أَمُوتَ ثُمَّ أُبْعَثَ ثُمَّ سَوِّفُ
 أَوْتَى مَالًا وَوَلَدًا فَذُفِّعَ بِكَ هَذِهِ الْآيَةُ أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ لَأُوتِيَنَّ مَالًا
 وَوَلَدًا ٦ بَاب فَوَهِ تَعَالَى وَنَرِيكَ مَا يَقُولُ وَيَتَّبِعُنَا قَوْلًا وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ الْجَبَلُ عَدَا تَدَامَ
 حَدَّثَنَا أَحْمَدُ حَدَّثَنَا وَضِيعٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي الصَّخْحِيِّ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ خُبَابٍ قَالَ

كُنْتُ رَجُلًا قَيِّمًا وَكَانَ لِي عَلَى الْعَالَمِينَ نَصِيحَةٌ فَأَتَيْنَاهُ أَنْقَاضًا فَقَالَ لِي ۖ أَقْضِيكَ
حَتَّى تَكْفُرَ بِمُحَمَّدٍ قَالَ قُلْتُ لَنْ أَكْفُرَ بِهِ حَتَّى تَمُوتَ ثُمَّ تَبَعْتُ قَالَ وَاتَى لِمُبْعُوثٍ مِنْ
بَعْدِ امُوتَ فَمَسُوفٍ أَقْضِيكَ إِذَا رَجَعْتُ إِلَى صِلٍ وَوَلَدٍ فَنَزَلَتْ أَفْرَاقَاتُ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ
لَا وَتَيْنٍ مَلَا وَوَلَدًا أَطْلَعَ الْأَعْيَبَ أَمْ آتَاكَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَيْدًا كَلَّا سَنَكْتُبُ مَا يَقُولُ وَنُفِذُ
لَهُ مِنَ الْعَذَابِ مَا دَنَا وَنُفِذُهُ مَا يَقُولُ وَيَأْتِينَا فَرْدًا.

سورة طه ٢٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وقيل عكرمة وانصحاك بالنبطية لانه يا رجل يقال كل ما لم يصدق بحرف او فيه تممة
او فائاة فيهي عقدة اري ظهري فيسكتكم ديناكم المثل تاليت الامل يقول بدينكم
يقول خذ المثل خذ الامل ثم اتوا صفا يقال هل اتيت النصف اليوم يعني المصلي
اندى يصلي فيه فاجس اضر خونا فاذهبت الواو من خيفة لكسرة الخاء في جودج
المتخل اى على جودج خضبك بانك ميسس مصدر ميسس ميسسا لمنسقه ندرينه
قد يعالوه الماء والصفصف المستوى من الارض وقيل مصدر من زينة انقوم الى اندى
استعاروا من آل فرعون ففقدناها فانقيناها القى صنع فنى لا يقولونه اخلنا الرب لا
يرجع اليهم قولا انجل عمسا جس الاقدام حشرتنى اعمى عن تجنى وكننت بصيرا
في الدنيا وقال ابن عبيدة املتهم اعدتهم وقال ابن عباس قصما لا يظلم فيقصم من
حسناته عوجا واديا امنا رابية سيرتها حالتي الاولى المتقى صمك انشقا عوى
شقي المقدس المبارك لوى اسم الولدى ملكنا بامرنا سوى مصنف بينيم ييسا
بابيسا على قدر موعيد لا تنيا تصعفا باب قوله تعالى واصمعتك نفسك حدما

الْقَلْبُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ قَالَ حَدَّثَنِي مَيْمُونُ بْنُ مَيْمُونٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ
 عَنْ ابْنِ حُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ انْتَقَى آدَمُ وَمُوسَى قَالَ مُوسَى لِآدَمَ
 أَنْتَ الَّذِي أَشَقَيْتَ النَّاسَ وَأَخْرَجْتَهُمْ مِنَ الْجَنَّةِ قَالَ لَهُ آدَمُ أَنْتَ مُوسَى الَّذِي اصْطَفَاكَ
 اللَّهُ بِرِسَالَتِهِ وَاصْطَفَاكَ لِنَفْسِهِ وَأَنْزَلَ عَلَيْكَ التَّوْرَةَ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَوُجِدَتْهَا كَتَبَ عَلَى قَبْلِ
 أَنْ يَخْلُقَنِي قَالَ نَعَمْ فَحَجَّ آدَمُ مُوسَى، الْيَوْمَ النَّحْرُ، ٢ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَلَقَدْ أَوْحَيْنَا إِلَى
 مُوسَى أَنْ أَسْرِ بِعَبِيدِي فَاصْرِبْ لَيْلٌ تَرِيقًا فَنُحِىَ النَّحْرُ يَبَسُّهَا إِلَى قَوْلِهِ وَمَا عَدَى
 حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ أَبِي رَجِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا رَوْحٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بَشَرٍ عَنْ
 سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ نَمَا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ وَالْيَهُودُ
 تَصُومُ عَشُورَاءَ فَسَاءَلَهُمْ فَقَالُوا هَذَا الْيَوْمُ الَّذِي ظَهَرَ فِيهِ مُوسَى عَلَى فِرْعَوْنَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْنُ أَوْلَى بِمُوسَى مِنْهُمْ فَتُؤْمَرُونَ، ٣ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى فَلَا يُخْرِجَنَّكَ مِنَ
 الْجَنَّةِ فَتَنْشَقِيَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ النَّجَّارِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ
 ابْنِ كَثِيرٍ عَنْ ابْنِ سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ ابْنِ حُرَيْرَةَ عَنْ ابْنِ أَبِي حَتْمَةَ عَنْ ابْنِ أَبِي حَتْمَةَ
 قَالَ حَدَّثَنَا مُوسَى آدَمُ فَقَالَ لَهُ أَنْتَ الَّذِي أَخْرَجْتَ النَّاسَ مِنَ الْجَنَّةِ بِإِذْنِكَ وَأَشَقَيْتَهُمْ قَالَ
 قَالَ آدَمُ يَا مُوسَى أَنْتَ الَّذِي اصْطَفَاكَ اللَّهُ بِرِسَالَتِهِ وَبِكَلَامِهِ أَتَلُمُنِي عَلَى أَمْرٍ كَتَبَهُ اللَّهُ
 عَلَيَّ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَنِي أَوْ قَدَرَهُ عَلَيَّ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَنِي قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَحَجَّ آدَمُ مُوسَى،

سورة الانبياء ٢١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١ بَابُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا عُثْمَرُ بْنُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ ابْنِ اسْحَقَ قَالَ

سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ يَزِيدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قُلِ بْنِ إِسْرَائِيلَ وَالْكَافُ وَمَرْيَمَ وَطَهَ وَالْأَنْبِيَاءَ مِنْ
 مِنَ الْبَعَثَاتِ الْأُولَى وَهُنَّ مِنْ تِلَادِي وَقَالَ قَتَادَةُ جُذَاءً قَضَعَيْنِ وَقَالَ الْحَسَنُ فِي ذَلِكَ مَثَلُ
 فَلَكُنَّ أَمْعَزَلُ يَسْتَحْجُونَ يَدُورُونَ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ نَفَسَتْ رَعَتْ يُصَحَّبُونَ يَمْنَعُونَ أَمْنَكُمْ
 أَمَّةً وَاحِدَةً، قَالَ دِينَكَمُ دِينَ وَاحِدٍ وَقَالَ عِكْرِمَةُ حَصَبُ حَطَبُ بِالْحَمِشَةِ وَقَالَ غَيْرُهُ أَحْسُوا
 تَوَعَّوْهُ مِنْ أَحْسَسْتُ خَامِدِينَ هَامِدِينَ حَصِيدٌ مُسْتَأْصَلٌ يَقَعُ عَلَى الْوَاحِدِ وَالْأَثْنَيْنِ
 وَالْجَمْعِ لَا يَسْتَحْشِرُونَ لَا يَعْيُونَ وَمِنْهُ حَسِيرٌ وَخَسِرْتُ بِعَيْرِي عَمِيقٌ بَعِيدٌ نَكَسُوا رَدُّوا
 صُنْعَةً لِمُبَوسٍ الدَّرْعِ تَقْطَعُوا أَمْرَهُمْ اخْتَلَفُوا الْحَسِيسُ وَالْحَسُّ وَالْجَرَسُ وَالْهَمْسُ وَاحِدٌ وَهُوَ مِنَ
 الصَّوْتِ الْخَفِيِّ، أَذْنَاكَ أَعْلَمُنَاكَ أَذْنُكُمْ إِذَا أَعْلَمْتَهُ فَأَنْتَ وَهُوَ عَلَى سُوءٍ لَمْ تَعْدِرْ وَقُلِ
 بِجَاهِدٍ لَعَلَّكُمْ تُسْأَلُونَ تَفْقَهُونَ ارْتَضَى رَضَى التَّمَاثِيلُ الْأَصْنَامُ السَّاجِدُ الصَّحِيفَةُ، ٢ بَابُ
 قَوْلِهِ تَعَالَى كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ حَدَّثْنَا سَلِيمٌ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْمُغِيرَةِ
 ابْنِ النَّعْمَنِ شَيْخٍ مِنَ الذَّخَّعِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ خُطِبَ النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّكُمْ تَحْشُرُونَ إِلَى اللَّهِ عُرَاءَ غُرْلًا كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نَعْبِدُهُ
 وَعَدَا عَلَيْنَا إِنَّا كُنَّا فَاعِلِينَ ثُمَّ إِنَّ أَوَّلَ مَنْ يُكْسَى يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِبْرَاهِيمُ أَلَا أَنَّهُ يُجَاءُ بِرِجَالٍ
 مِنْ أُمَّتِي فَيُؤْخَذُ بِهِمْ ذَاتُ الشَّمَالِ فَاذْكُرُوا يَا رَبِّ أَحْصَانِي فَيُقَالُ لَا تَدْرِي مَا أَحْدَثُوا بِعَدَاكَ
 فَاذْكُرُوا كَمَا قُلِ الْعَبْدُ الصَّالِحُ وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَا دُمْتُ فِيهِمْ إِلَى قَوْلِهِ شَهِيدٌ فَيُقَالُ إِنَّ
 هَؤُلَاءِ لَمْ يَزَالُوا مُرْتَدِّينَ عَلَى أَعْقَابِهِمْ مِنْذُ فَارَقْتَهُمْ،

سورة الحج ٢٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وقال ابن عيينة المخبئين المطمئنين وقال ابن عباس إذا تمتنى ألقى الشيطان في أمنيته

اذا حدث أنقى الشيطان في حديثه غيَّبَ الله ما يُلْقِي الشيطانُ وَحَكَمَ الله آيَتَهُ وَيَقَالُ
أَمْنِيَّتُهُ فَرَأَتْهُ إِلَّا أَمَانِي يَقْرُونَ وَلَا يَكْتُمُونَ وقال مجاهد مَشِيدٌ بِالْقَعَةِ وقال غيره يَسْتُونَ
يَقْرُونَ من السَّطْوَةِ وَيَقَالُ يَسْتُونَ يَمْنُونَ وَهَدُوا إِلَى الطَّيِّبِ مِنَ الْقَوْلِ أَلِيمُوا إِلَى الْقُرْآنِ
وَهَدُوا إِلَى صِرَاطِ الْحَمِيدِ الْإِسْلَامِ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ بِسَبَبِ إِلَى السَّمَاءِ حَبْلٌ إِلَى سَقْفِ الْبَيْتِ
تَدْعُلُ تَشْغُلُ ، ١ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَى حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ قَالَ حَدَّثَنَا
ابْنُ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَمَةِ يَا آدَمُ يَقُولُ لِمَ يَكُنْ رَبَّنَا وَسَعْدَيْكَ فَيُنَادِي بِصَوْتٍ
إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكَ أَنْ تَخْرُجَ مِنْ ذَرِيَّتِكَ بَعَثْنَا إِلَى النَّارِ قَالَ يَا رَبِّ وَمَا بَعَثَ النَّارَ قَالَ مِنْ كُلِّ
أَلْفٍ أَرَاهُ قَالَ تِسْعَ مِائَةٍ وَتِسْعَةً وَتِسْعِينَ فَحِينَئِذٍ تَضَعُ الْحَامِلُ جَمْلَهَا وَيَشِيبُ الْوَبِيدُ وَتَرَى
النَّاسَ سُكَارَى وَمَا مِنْ سُكَارَى وَلَكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَى النَّاسِ حَتَّى تَغْيِرَتْ
وَجُوهُهُمْ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ يَاجُوجَ وَمَاجُوجَ تِسْعَ مِائَةٍ وَتِسْعَةً وَتِسْعِينَ
وَمِنْكُمْ وَاحِدٌ ثُمَّ أَقْتَمَ فِي النَّاسِ كَالشَّعْرَةِ الْبُيُوتَ فِي جَنْبِ الثَّوْرِ الْابْيَضِ أَوْ كَالشَّعْرَةِ الْبَيْضَاءِ
فِي جَنْبِ الثَّوْرِ الْأَسْوَدِ وَأَنَّى لَأَرْجُو أَنْ تَكُونُوا رُبْعَ أَعْمَلِ الْجَنَّةِ فَكَبَّرْنَا ثُمَّ قَالَ ثَلَاثَ أَعْمَلِ
الْجَنَّةِ فَكَبَّرْنَا ثُمَّ قَالَ شَطْرَ أَعْمَلِ الْجَنَّةِ فَكَبَّرْنَا قَالَ أَبُو أُسَامَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ تَرَى النَّاسَ
سُكَارَى وَمَا مِنْ سُكَارَى قَالَ مِنْ كُلِّ أَلْفٍ تِسْعَ مِائَةٍ وَتِسْعَةً وَتِسْعِينَ وَقَالَ جَرِيرٌ وَعِيسَى
ابْنُ يُونُسَ وَابْنُ مُعَاوِنَةَ سَكَّرَى وَمَا مِنْ سَكَّرَى ، ٢ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَمِنْ النَّاسِ مَنْ يَعْبُدُ
اللَّهَ عَلَى حَرْفٍ فَإِنْ أَصَابَهُ خَيْرٌ ائْتَمَّ بِهِ وَإِنْ أَصَابَتْهُ فَتَنَةٌ ائْتَمَّ بِهَا وَجَنِّهِ خَسِرَ الدُّنْيَا
وَالْآخِرَةَ إِلَى قَوْلِهِ ذَلِكَ حَسْرَةُ الْأَصْلَالِ الْأَبْعِيدِ أَتَرَفَعْنَاهُ وَسَعْنَاهُ حَدَّثَنَا ابْرَاهِيمُ بْنُ الْحَارِثِ قَالَ
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ ابْنِ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اسْرَائِيلُ عَنْ ابْنِ حَصِينٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ
ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ وَمِنْ النَّاسِ مَنْ يَعْبُدُ اللَّهَ عَلَى حَرْفٍ قَالَ كَانَ الرَّجُلُ يَقْدُمُ الْمَدِينَةَ فَإِنْ

وَلَدَتْ أَمْرَأَتُهُ غُلَامًا وَوُضِعَتْ خِيَلُهُ قَالَ عَذَا دِينِ صَالِحٍ وَإِنْ لَمْ تَلِدْ أَمْرَأَتَهُ وَلَمْ تُنْتَجِ خِيَلُهُ
 قَالَ عَذَا دِينِ سَوَاءٍ ٣ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى عِذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ حَدَّثَنَا حَجَّاجُ
 ابْنُ مَنْهَالٍ قَالَ حَدَّثَنَا حُشَيْمٌ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو عَاشِمٍ عَنْ ابْنِ مَجَازٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ عَنْ
 ابْنِ دَرَّانٍ أَنَّهُ كَانَ يُقْسَمُ فِيهَا أَنَّ عِذَةَ الْآيَةِ هَذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ نَزَلَتْ فِي تَوْرَةٍ
 وَصَاحِبِيَّهِ وَعُتْبَةَ وَصَاحِبِيَّهِ يَوْمَ بَرَزُوا فِي يَوْمٍ بِمَدْرٍ رَوَاهُ سَفِينٌ عَنْ ابْنِ عَاشِمٍ عَنْ ابْنِ مَجَازٍ
 قَوْلُهُ حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مَنْهَالٍ قَالَ حَدَّثَنَا مَعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ دَرَّانٍ حَدَّثَنَا
 أَبُو مَجَازٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ ابْنِ زَالِبٍ قَالَ أَنَا أَوَّلُ مَنْ تَحَثَّوْا بَيْنَ يَدَيِ
 الرَّبِّ لِنَخْصُمَهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ قَالَ قَيْسٌ وَفِيهِمْ نَزَلَتْ هَذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ قَالَ
 أَبُو الْأَذْيَنِ بَارَزُوا يَوْمَ بَرَزُوا عَلَى تَوْرَةٍ وَعُبَيْدَةَ وَشَيْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ وَعُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ وَالْوَلِيدُ بْنُ عُتْبَةَ .

سورة المؤمنین ٢٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ سَمِعَ حُرَاقَفَ سَمِعَ سَمَوَاتٍ لَنَا سَابِقُونَ سَبَقَتْ لَهُمُ السَّعَادَةُ فَلَوْ يُنْمِ
 وَجَلَّتْ خَائِفِينَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ خَيْرَاتٌ بَعِيدٌ وَبَعِيدٌ وَقَدْ مَجَاعِدُ فَاسْتَلِ الْعَبَادِ بَيْنَ الْمَلَائِكَةِ
 لَنَّا كِبُونَ لَعَادِلُونَ كَلْبُونَ عَابِسُونَ وَقَالَ غَيْرُهُ مِنْ سُلَالَةِ الْوَلَدِ وَالنَّفْثَةِ السُّلَالَةُ وَالْجَنَّةِ
 وَالْجَنُونَ وَاحِدٌ وَالْغُثَاءُ النَّوْدُ وَمَا ارْتَفَعَ عَنِ الْمَاءِ وَمَا لَا يُنْتَفَعُ بِهِ .

سورة النور ٢٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مِنْ خَلَالِهِ مَنْ بَيْنَ أَضْعَافِ السَّحَابِ سَنَا بَرَفَهُ الصَّبِيَّاءُ مُدْعَيْنِ يَقُولُ الْمُسْتَحْدَى مُدْعِنِ

أَشْتَدُّنَا وَشَتَّى وَشَتَّى وَاحِدٌ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ سُورَةُ أَنْزَلْنَاهَا بَيِّنَاتٍ وَقَالَ غَيْرُهُ سُمِّيَ
الْقُرْآنُ لِحُمَاةِ النُّسُورِ وَسُمِّيَتْ السُّورَةُ لِأَنَّهَا مَقْطُوعَةٌ مِنَ الْأُخْرَى فَلَمَّا فُرِنَ بَعْضُهُمَا إِلَى
بَعْضٍ سُمِّيَ قُرْآنًا وَقَالَ سَعِيدُ بْنُ عَبَّاسٍ الثُّمَالِيُّ الْمَشْكُوكَةُ الْكَوَّةُ بِلِسَانِ الْكَبْشِيَّةِ وَقَوْلُهُ إِنَّ عَابِدَنَا
جَمْعُهُ وَقُرْآنُهُ تَأْلِيْفٌ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ فَإِذَا قُرْآنُهُ قَاتِبُ قُرْآنِهِ فَإِذَا جَمَعْنَاهُ وَالْقَنَاءُ قَاتِبُ قُرْآنِهِ
أَيُّ مَا جُمِعَ فِيهِ فَاعْمَلْ بِمَا أَمَرَكَ اللَّهُ وَأَنْتَ عَمَّا نَهَاكَ اللَّهُ وَيُقَالُ لَيْسَ لَشَعْرَةٍ قُرْآنٌ أَيْ
تَأْلِيْفٌ وَسُمِّيَ الْفَرْقَانُ لِأَنَّهُ يَفْرِقُ بَيْنَ الْخَلْقِ وَالْبَاطِلِ وَيَقُولُ لِلْمَرْأَةِ مَا قَرَأْتَ بِسَلَا قَطُّ أَيْ لَمْ
تَجْمَعْ فِي بَعْضِهِمَا وَنَدَا وَيَقُولُ قَرَضْنَاهَا أَنْزَلْنَاهَا فِيهَا ثَرَاتُصٌ مُخْتَلَفَةٌ وَمَنْ قَرَأَ قَرَضْنَاهَا يَقُولُ
قَرَضْنَا عَلَيْكُمْ وَعَلَى مَنْ بَعْدَكُمْ وَقَالَ مَجَاعِدٌ وَالْثِقَلُ الَّذِينَ لَمْ يَطْبُرُوا أَيْ لَمْ يَدْرُوا نِمَّا
بِهِمْ مِنَ التَّغْيَرِ ١ بَابُ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ شُهَدَاءُ
الْأَيَّةُ حَدَّثَنَا اسْحَقُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي
الزُّهْرِيُّ عَنْ سَيْلِ بْنِ سَعْدٍ أَنَّ عُوبَيْرًا أَقْبَى عَصَمَ بْنَ عَدِيٍّ وَلَاحِظَ سَيْدَ بَنِي عَجْلَانَ فَقَالَ
كَيْفَ تَقُولُونَ فِي رَجُلٍ وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا أَيْقَنَاهُ فَتَقَتَّلُونَهُ أَمْ كَيْفَ يَصْنَعُ سَلُّ لِي رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ فَأَقْبَى عَصَمَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
فَذَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَسَائِلَ فَمَسَّاهُ عُوبَيْرٌ فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ كَرِهَ الْمَسَائِلَ وَعَابَهَا فَلَ عُوبَيْرٌ وَاللَّهِ لَا أَنْتَبِئِي حَتَّى أَسْأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ فَجَاءَهُ عُوبَيْرٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ رَجُلٌ وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا أَيْقَنَاهُ فَتَقَتَّلُونَهُ
أَمْ كَيْفَ يَصْنَعُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِدَاكَ اللَّهُ أَنْزَلَ اللَّهُ الْقُرْآنَ فِيكَ وَفِي صَاحِبَتِكَ
فَعَمَّرَحْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْمَلَأَعَنَةِ بِمَا سَمَّى اللَّهُ فِي كِتَابِهِ فَلَاعَنَاهُ ثُمَّ قَالَ
يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ حَبَسْتُمَا فَقَدْ ظَلَمْتُمَا وَتَلَقَّيْتُ فَكَانَتْ سُنَّةٌ لِمَنْ كَانَ بَعْدَنَا الْمُتَلَاعِنِينَ
ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْظِرُوا فَإِنْ جَاءَتْ بِهِ أَسْحَمُ أَدْعَى الْعَيْنَيْنِ عَظِيمَ

الْأَيْتَيْنِ خَدَلْتِ السَّاقَيْنِ فَلَا أَحْسِبُ عَوِيْرًا إِلَّا قَدْ صَدَقَ عَلَيْهَا وَإِنْ جِئْتَ بِهِ أَحْمِيْرُ
 كَانَهُ وَخَرَّةً فَلَا أَحْسِبُ عَوِيْرًا إِلَّا قَدْ كَذَبَ عَلَيْهَا فَجِئْتَ بِهِ عَلَى النَّمْعَتِ الَّتِي نَعَمْتَ بِهِ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ تَصْدِيقِ عَوِيْرٍ فَكَانَ بَعْدَ يُنْسَبُ إِلَى أُمِّهِ ٢ بَابُ
 قَوْلِهِ تَعَالَى وَالْخَامِسَةُ أَنَّ لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَنُ بْنُ دَاوُدَ
 أَبُو الرَّبِيعِ قَالَ حَدَّثَنَا ثُلُجْجٌ عَنْ الزُّعْرِيِّ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ أَنَّ رَجُلًا أَقْبَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ رَجُلًا رَأَى مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا أَيْقَنَهُ ثُمَّ قَتَلُوهُ أَمْ كَيْفَ
 يَفْعَلُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِمَا مَا ذَكَرَ فِي الْقُرْآنِ مِنَ التَّلَاعُنِ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ قَدْ قُضِيَ فِيكَ وَفِي امْرَأَتِكَ قَالَ فَتَلَاعُنَا وَأَنَا شَاعِدٌ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ ففَارَقْتُمَا فَكَدَنْتَ سُنَّتَهُ أَنْ يُفَرَّقَ بَيْنَ التَّلَاعِنِ وَكَانَتْ حَامِلًا فَانْكَرَ حَمْلُهَا وَكَانَ
 ابْنُهَا يُدْعَى إِلَيْهَا ثُمَّ جَرَتْ السُّنَّةُ فِي الْمِيرَاثِ أَنْ يَرِثَهَا وَتَرَتْ مِنْهُ مَا فَرَضَ اللَّهُ لَهَا
 ٣ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَيَذَرُ عَنْهَا الْعَذَابَ أَنْ تَشْهَدَ أَرْبَعُ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ أَنَّهُ لَيْسَ بِالْكَافِرِينَ
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدَى عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانٍ قَالَ حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ
 عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ هِلَالَ بْنَ أُمَيَّةٍ قَذَفَ امْرَأَتَهُ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشَرِيكِ
 ابْنِ سَحْمَاءَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْبَيِّنَةُ أَوْ حَدٌّ فِي ظَهْرِكَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
 إِذَا رَأَى أَحَدُنَا عَلَى امْرَأَتِهِ رَجُلًا يَنْطَلِقُ يَلْتَمِسُ الْبَيِّنَةَ فَجَعَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَقُولُ الْبَيِّنَةُ وَالْأَحَدُ فِي ظَهْرِكَ فَقَالَ هِلَالٌ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ إِلَى أَصْدَائِكَ فَلْيُنْزِلْنِ اللَّهُ مَا
 يَبَيِّرُ ظَهْرِي مِنَ الْحَدِّ فَنَزَلَ جِبْرِئِيلُ وَأَنْزَلَ عَلَيْهِ وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ فَقَرَأَ حَتَّى بَلَغَ
 إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ فَانصَرَفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا فَجَاءَ هِلَالٌ فَشَهِدَ
 وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنْ اللَّهُ يَعْلَمُ أَنَّ أَحَدَكُمَا كَاذِبٌ فَهَلْ مِنْكُمَا ثَائِبٌ ثُمَّ
 قَامَتِ فَشَهِدَتْ فَمَا كَانَتْ عِنْدَ لَحْمَسَةٍ وَفَفَوْعًا وَقَالُوا أَتَيْهَا مُوجِبَةٌ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَتَلَكَّاتُ

وفدعت حتى ضمت أليها ترجع ثم قالت لا أفتوح قومي سدر اليوم فمضت فقل النبي
صلى الله عليه وسلم أبصروها فإن جاءت به أكلحل الغيبتين سابع الأليتين حدثني السافين
فيو لشريك بن سحماء فجاءت به كذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم رولا م مضى
من كذب الله نكس لي ونيا شن، ٤ باب قوله تعالى وَاللَّحَامِ سَةُ أَنَّ غَضَبَ اللَّهِ عَلَيْهَا
إِنْ كَانَ مِنَ الْمُصَادِقِينَ حَدَّثَنَا مُقَدِّمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَحِي قَالَ حَدَّثَنَا عَمِّي الْقَاسِمُ بْنُ
جَحِي عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ وَفَدٍ سَمِعَ مِنْهُ عَنْ ذَوْعِ بْنِ أَبِي عَمْرٍ أَن رَجُلًا رَمَى امْرَأَتَهُ
فَنُتْقَى مِنْ وَدَعٍ فِي زَمَنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَمْلَأُ عِنْدَهُ كَمَا قَالَ اللَّهُ ثُمَّ قَضَى بِالْوَلَدِ لِلْمَرْأَةِ وَفَرَّقَ بَيْنَ الْمُتَلَاعِنِينَ، ٥ باب قوله
تَعَالَى إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِثْمِ عُصْبَةٌ مِمَّنْ لَا تَحْسَبُوهُ شَرًّا لَكُمْ بَلْ هُوَ خَيْرٌ لَكُمْ لِكُلِّ امْرِئٍ
مِنْهُمْ مَا أَكْتَسَبَ مِنَ الْإِثْمِ وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ أَذْكَ كَذَابٍ حَدَّثَنَا
أَبُو نَعِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينُ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَثْشَةَ وَانْذَى تَوَلَّى كِبْرَهُ
فَأُثِمَتْ عِنْدَ اللَّهِ بِنِ الْبَنِي سَالُودٍ، ٦ باب قوله تعالى وَرَوْلَا أَنْ سَمِعْتُمُوهُ فَلْتَمَنَّ مَا يَكُونُ
لَهُمْ أَنْ تَتَكَلَّمُوا بِهَذَا سَجْدَتِكَ هَذَا بَيْنَ عَظِيمٍ رَوْلَا جَاءُوا عَلَيْهِ بِأَرْبَعَةِ شَهَادَاتٍ فَلَمْ يَرَوْا
بِشَهَادَاتِهِ شَوْكًا عِنْدَ اللَّهِ ثُمَّ انْكَذَبُوا حَدَّثَنَا جَحِي بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا الْيَاسَ عَنْ يُونُسَ
عَنْ ابْنِ شَيْبَانَ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ وَسَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَعَلْقَمَةُ بْنُ وَقَّاصٍ وَعُبَيْدُ
اللَّهُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَقْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ عَنْ حَدِيثِ عَثْشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
حِينَ قَالَ نَبِيَا أَعْلَى الْإِثْمِ مَا قَالُوا فَبَرَأَهُمَا اللَّهُ مَا قَالُوا وَكُنَّا حَدَّثَنِي نَشْفَعُ مِنْ حَدِيثِ
وَبَعْضُ حَدِيثِهِمْ بَصَلَتْ بَعْضًا وَإِنْ كَانَ بَعْضُهُمْ أَوْعَى لَهُ مِنْ بَعْضِ الْآخَرِ حَدَّثَنِي عُرْوَةُ
عَنْ عَثْشَةَ أَنَّ عَثْشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَنَسَّتَ نَانَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ أَفْرَجَ بَيْنَ أَزْوَاجِهِ فَيَتَيْنَ خُرُجَ سَمْعِهَا خُرُجَ بَيْتِهَا رَسُولِ اللَّهِ

صلى الله عليه وسلم معه قالت عائشة فأفرج بيننا في غزوة غزاعا فخرج سَهْمِي فخرجت مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعد ما نزل الحجاب فإذا أُهْمِل في هودجى وأنزل فيه فسِرْنَا حتى
إذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك ودنونا من المدينة فأنزلنا
ليلةً بالرحيل فقمْتُ حين آذَنُوا بالرحيل فمشيتُ حتى جاوزتُ الجيشَ ثلماً قصيبتُ شأني
أقبلتُ إلى رَحْلى فإذا عقْدٌ لي من جَزَعٍ ضفار قد انقطع فالتصمتُ عقْدِي وحسبني ابتغواهُ
وأقبل الرُّحَطُ الذين كانوا يرحلون لي فاحتملوا هودجى فرحلوه على بعيرى الذى كنتُ
ركبتُ وهم يحسبون أني فيه وكان النساءُ اذْكَ خِفَافاً لم يُثْقِلْهُنَّ الاحمُ انما تاكل العُلَقَةَ
من الطعام ثم يستنكر القومُ خِفَّةَ الهودجِ حين رغوهُ وكنتُ جاريةً حديثة السن فبعثوا
الجبل وساروا فوجدتُ عقْدِي بعد ما استمرَّ الجيشُ فجمتُ منازلهم وليس بيا داع ولا
مجيء فأممتُ منزلى الذى كنتُ به وضمنتُ أنهم سيفقدونى فيرجعون إلى فبينما انا
جالسة في منزلى غلبتْنى عينى فذمتُ وكان صفوان بن المعقل السلمي ثم الذكوانى من
وراء الجيش فاذلج فأصبح عند منزلى فرأى سوادَ انسانٍ نائم فأتانى فعرفنى حين رأتى وكان
يرانى قبل الحجاب فاستيقضتُ باسترجاعه حين عرفنى فخرمتُ وجهى بجلبانى والله ما كلمنى
كلمة ولا سمعتُ منه كلمة غير استرجاعه حتى أُنْاخَ راحلته فوضئى على يديها فركبتهما
فانطلقا يقولون فى الراحلة حتى اتينا الجيـش بعد ما نزلوا مَوغِرين فى بحر الظهيرة
فهلكَ مَنْ علكَ وكان الذى تولى الاثكَّ عبدُ الله بن أُتَى بن سَلُول فقدمنا المدينة
فاشتكى حين قدمتُ شهراً والناسُ يُقيضون فى قول أصحاب الاثك لا أشعر بشيء من
ذلك وهو يريبنى في وجئى أنى لا اعرف من رسول الله صلى الله عليه وسلم اللطاف الذى
كنتُ أرى منه حين اشتكى انما يدخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فيسلم ثم
يقول كيف تبيكم ثم ينصرف ثذاك الذى يريبنى ولا أشعر بالشَّـرِّ حتى خرجتُ بعد ما

نَقِيتُ فُحْرَجَتْ مَعِيَ أُمُّ مِسْطَاحٍ قَبْلَ الْمَنَاصِعِ وَهُوَ مَتَبَرِّزُنَا وَكُنَّا لَا تَخْرُجُ إِلَّا تَبِيلًا إِلَى لَيْلٍ
وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ نَتَّخِذَ الْكُنْفَ قَرِيبًا مِنْ بَيْوتِنَا وَأَمَرْنَا أَمْرَ الْعَرَبِ الْأَوَّلُ فِي التَّبَرُّزِ قَبْلَ الْغَائِطِ
فَكُنَّا نَتَدَايَ بِالْكُنْفِ أَنْ نَتَّخِذَهَا عِنْدَ بَيْوتِنَا فَانْطَلَقْتُ أَنَا وَأُمُّ مِسْطَاحٍ وَهِيَ ابْنَةُ أَبِي رُبَاحٍ
ابْنِ عَبْدِ مَنَافٍ وَأُمُّهَا بِنْتُ صَاحِرِ بْنِ عَامِرٍ خَالَتُهُ إِلَى بَكْرِ الصَّدِيقِ وَابْنُهَا مِسْطَاحُ بْنُ
أُدْنَةَ ذُفْلِتُ أَنَا وَأُمُّ مِسْطَاحٍ قَبْلَ بَيْتِي قَدْ فَرَعْنَا مِنْ شَاغِرِنَا فَعَثَرْتُ أُمُّ مِسْطَاحٍ فِي مِرْثَمِهَا
فَقَالَتْ تَعِيسَ مِسْطَاحٍ فَقُلْتُ لَهَا بِئْسَ مَا فُلتِ اتَّسِمِيَيْنِ رَجُلًا شَهِدَ بَدْرًا قَالَتْ أَيْ عَنَتَاهُ
أَوَّلَمَ تَسْمَعِي مَا قَالَ قَالَتْ قُلْتُ وَمَا قَالَ قَالَتْ فَاخْبِرْتَنِي بِقَوْلِ أَعْلٍ الْإِنْكَ غَارِدْتُ مَرَضًا
عَلَى مَرَضِي فَلَمَّا رَجَعْتُ إِلَى بَيْتِي وَدَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَعْنِي سَلَمٌ
ثُمَّ قَالَ كَيْفَ تَبِكُمُ فَقُلْتُ أَتَأْتِنِ لِي أَنْ آتِيَ أَبُوعَيَّ قَالَتْ وَأَنَا حِينَئِذٍ أُرِيدُ أَنْ أَسْتَبْقِيَنَّ
الْخَبَرُ مِنْ فَبَلِيهَا قَالَتْ فَذِنِ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجِئْتُ أَبُوعَيَّ فَقُلْتُ لِأُمِّي يَا
أُمَّتَاهُ مَا يَخْذُلُ النَّاسَ قَالَتْ يَا بُنَيَّةُ حَوْنِي عَلَيْكِ فَوَاللهِ لَقَدْ مَا كَانَتْ امْرَأَةً فَطًى وَصِيْمَةً
عِنْدَ رَجُلٍ يُحِبُّهَا وَلَهَا ضَرَائِرُ إِلَّا كَثُرْنَ عَلَيْهَا قَالَتْ فَقُلْتُ سَجَّحَانِ اللَّهُ وَلَقَدْ تَخَدَّثَ
الْمَنَاسُ بِيْذَا قَالَتْ فَبِكَيْتُ تِلْكَ اللَّيْلَةَ حَتَّى أَصْبَحْتُ لَا بَرَّةَ لِي دَمْعٌ وَلَا أَكْثَلُ بِغُومٍ حَتَّى
أَصْبَحْتُ أَبِي فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ وَأُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ
حِينَ اسْتَلْبِثَ الْوَحْيُ يَسْتَأْمِرُهَا فِي فَوَاقِ أَعْمَالِهِ قَالَتْ فَأَمَّا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ فَأَشَارَ عَلَى رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالَّذِي يَعْلَمُ مِنْ بَرَاءَةِ أَعْمَالِهِ وَبِالَّذِي يَعْلَمُ لَهُمْ فِي نَفْسِهِ مِنَ الْوَدِّ
فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَمْلِكُ وَمَا نَعْلَمُ إِلَّا خَيْرًا وَأَمَّا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ لِمَ
يُصَيِّفُ اللَّهُ عَلَيْكَ وَالنِّسَاءُ سَوَاعِمًا كَثِيرًا وَإِنْ تَسْمَلُ لِلْجَارِيَةِ تَصْدُفُكَ قَالَتْ فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَرِيَّةً فَقَالَ أَيْ بَرِيَّةً عَمَلِ رَأْيِي مِنْ نِسَاءِ يَرْيَبُكِ قُلْتُ بَرِيَّةً لَا وَالَّذِي
بَعَثَكَ بِالْحَقِّ إِنْ رَأَيْتُ عَلَيْهِ أَمْرًا أَغْمِصُهُ عَلَيْهِ أَكْثَرَ مِنْ أَنْيَا جَارِيَةٍ حَدِيثَةُ الْبَسَقِ تَنَامُ

عن عَجَبِينَ أَعْلَمِيَا فَتَأْتِي الدَّاجِنُ فَنَأْكُلُهُ فَنَقَامُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَعْذَرَ يَوْمَئِذٍ
 مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُتَيٍّ بْنِ سَلُولٍ قَالَتْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَوَى عَلَى الْمُنْبِرِ
 يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ مَنْ يَعْذِرُنِي مِنْ رَجُلٍ قَدْ بَلَغَنِي أَذَاهُ فِي أَهْلِ بَيْتِي فَوَالِدَ مَا عَلِمْتُ
 عَلَى أَهْلِ إِلَّا خَيْرًا وَلَقَدْ ذَكَرُوا رَجُلًا مَا عَلِمْتُ عَلَيْهِ إِلَّا خَيْرًا وَمَا كَانَ يَدْخُلُ عَلَى أَهْلِ
 إِلَّا مَعِيَ فَقَامَ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ الْأَنْصَارِيُّ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا أَعْمَدُكَ مِنْهُ إِنْ كَانَ مِنَ
 الْأَوْسِ ضَرِبْتُ عُنُقَهُ وَإِنْ كَانَ مِنْ إِخْوَانِنَا مِنَ الْخَزْرَجِ أَمَرْتُنَا فَفَعَلْنَا أَمْرَكَ قَالَتْ فَقَامَ
 سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ وَعَوَى سَيِّدُ الْخَزْرَجِ وَكَانَ قَبْلَ ذَلِكَ رَجُلًا صَدُوحًا وَلَكِنْ احْتَمَلْتُهُ لِحِمِيَّةٍ فَقَالَ
 لِسَعْدٍ كَذَبْتَ لَعَمْرُ اللَّهِ لَا تَقْتُلُهُ وَلَا تَقْدِرُ عَلَى قَتْلِهِ فَقَامَ أُسَيْدُ بْنُ حُصَيْنٍ وَعَوَى ابْنُ عَمٍّ
 سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ فَقَالَ لِسَعْدٍ كَذَبْتَ لَعَمْرُ اللَّهِ لَتَقْتُلَنَّهُ فَإِنَّكَ مُنَافِقٌ تَجَادُلُ عَنِ
 الْمُنَافِقِينَ فَتَنَازَرُ الْحَيَّانُ الْأَوْسُ وَالْخَزْرَجُ حَتَّى قَامُوا أَنْ يَقْتَتِلُوا وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَامَ عَلَى الْمُنْبِرِ فَلَمْ يَزَلْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْفِضُهُمْ حَتَّى سَكَتُوا وَسَكَتَ
 قَالَتْ فَكُثِمْتُ يَوْمَئِذٍ ذَلِكَ لَا يَرَفَأُ لِي دَمْعٌ وَلَا أَكْتَحِلُ بِدُومٍ قَالَتْ فَاصْبِرْ أَبَوَايَ عِنْدِي
 وَقَدْ كُنْتُ لَيْلَتَيْنِ وَيَوْمًا لَا أَكْتَحِلُ بِدُومٍ وَلَا يَرَفَأُ لِي دَمْعٌ يَظُنَّانِ أَنَّ الْبُكَاءَ فَالْتَفَّ كِبِدِي
 قَالَتْ فَبَيْنَمَا لَمَّا جَالَسَانِ عِنْدِي وَأَنَا أَبْكِي فَاسْتَأْذَنْتُ عَلَى امْرَأَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ فَدَخَلَتْ لَهَا
 فَجَلَسْتُ تَبْكِي مَعِيَ قَالَتْ فَبَيْنَمَا نَحْنُ عَلَى ذَلِكَ دَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَثَمَ جَلَسَ قَالَتْ وَنُمُ يَجْلِسُ عِنْدِي مِنْذُ فَيَسِلُ مَا فَيَسِلُ قَبْلِيَا وَعَدَ نُبِيتُ شَيْئًا
 لَا يُؤَخَّرِي إِلَيْهِ فِي شَأْنِي قَالَتْ فَتَشْهَدُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ جَلَسَ ثُمَّ قَالَ
 أَمَّا بَعْدُ يَا عَائِشَةُ فَإِنَّهُ قَدْ بَلَغَنِي عَنْكَ كَذَا وَكَذَا فَإِنْ كُنْتَ بِرَبِيَّةٍ فَسَمِعْتِ أَنَّكَ اللَّهُ وَإِنْ
 كُنْتَ أَلَمَمْتَ بِدَنْبٍ فَاسْتَغْفِرِي اللَّهَ وَتَوَلَّى إِلَيْهِ فَإِنَّ الْعَبْدَ إِذَا اعْتَرَفَ بِذَنْبِهِ ثُمَّ تَوَلَّى إِلَى
 اللَّهِ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ قَالَتْ فَلَمَّا قَضَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَقَالَتَهُ قَلَصَ دَمْعِي حَتَّى مَا

احتر منه غيرةً فقلت لأبي أجيب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما دل والله ما أدري ما أقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لأمتي أجيبني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت ما أدري ما أقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم قالت فقلت وأنا جارية حديثه السن لا أفرا كثيراً من القرآن أتى والله لقد علمت لقد سمعتم هذا الحديث حتى استقر في أنفسكم وصدقتم به فلمن قلت لكم اتى ببيعة والله يعلم اتى ببيعة لا تصدقوني بذلك ولئن اعترضت لكم بأمر والله يعلم أتى منه ببيعة لتصدقنني الله يعلم أتى ما اجد لكم مثلاً الا قول ابي يوسف قال فسمي جيسل والله المستعان على ما تصفون فالت ثم تحولت فاضطجعت على فراشي قالت وأنا حينئذ أعلم أتى ببيعة وأن والله يبرئني ببرأتى ولكن والله ما كنت أضن أن الله منزل في شأني وحياً يتلى ولشأني في نفسي كان أحقر من أن يتكلم الله في أمر يتلى ولكن كنت أرجو أن يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم رؤي يبرئني الله بها قالت فوالله ما رام رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا خرج احد من أهل البيت حتى أنزل عليه فأخذه ما كان تأخذه من البرء حتى انه يبتدر منه مثل الجن من العز وعو في يوم شات من ثقل انقول الذي ينزل عليه قلت فاما سري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم سري عنه وهو يصححك فكانت أول كلمة تكلم بها يا عائشة أما الله عز وجل فقد برك فقلت أمتي قومي اليه قالت فقلت والله لا أوم اليه ولا أجد الا الله عز وجل وأنزل الله ان الذين جاءوا بلائك عصابة منك لا تحسبوه ان عشر الايت كلها فلما أنزل الله هذا في برأتى قال ابو بكر الصديق رضي عنه وكان يثق على مسند بن اذنة لقرايته منه وفقهه والله لا أنفق على مسند شياً أبداً بعد الذي دل بعائشة ما قال فأنزل الله ولا يأتل أولوا انفصل منكم والسعة أن يؤنوا أولي القرن والمساكين والمهاجرين في سبيل الله وليعفوا وليصدقوا الا يجون

أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ قال ابو بكر بلى والله انى احب ان يغفر الله لى فارجع الى مسندك المنقحة لانه كان ينفق عليه وقال والله لا انزعها منه ابدا قالت عائشة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستعمل زينب ابنة جحش عن امرى فقال يا زينب ما ذا علمت او رأيت فقالت يا رسول الله اتسمى سمى وبصرى ما علمت الا خيرا قالت ولى الله كاذب تسمينى من ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم فعصمتها الله بانورع وطفقت اختيا بئنه فحارب لهما فهلكت فيمن علك من احباب الافك ٧ باب قوله تعالى ولولا فضل الله عليكم ورحمته في الدنيا والآخرة لتمسكنم فيما اتصنتم فيه عذاب عظيم وقال مجاهد تلقونه يرويه بعض تقيضون تقولون حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سليمان عن حميد بن عمار عن ابي وائل عن مسروق عن أم رومان ام عائشة انها قالت لما رُميت عائشة خرت مغشيا عليها ٨ باب قوله تعالى ان تلقونه بآنسيتكم وتقولون يا فواحكم مما ليس لكم به علم وتحسبونه عينا وغو عند الله عظيم حدثنا ابو عريم بن موسى قال حدثنا عظام ان ابن جريج اخبرنا قال ابن ابي مليكة سمعت عائشة تقرا ان تلقونه بآنسيتكم ولولا ان سمعتموه قلتم ما يكون هذا أن نتكلم بهذا سبحانه هذا بئتان عظيم حدثنا محمد بن اثنى قال حدثنا يحيى عن عمر بن سعيد بن ابي حنيفة قال حدثني ابن ابي مليكة قال استاذن ابن عباس قيل موتها على عائشة وفي مغلوبة قالت أخشى أن يثنى على فقيل ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن وجوه المسلمين دلت أئذذوا له فقال كيف تجدينك قالت خيرا ان اتقيمت قال فأنيت خيرا ان شاء الله زوجة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ينكح بكرا غيرك ونزل عذرك من السماء ودخل ابن الزبير خلأه فقالت دخل ابن عباس فأثنتى على ووددت أنى كنت نسيما منسيما حدثنا محمد ابن اثنى قال حدثنا عبد الوهاب بن عبد الحميد قال حدثنا ابن عون عن القاسم ان ابن

عباس رضى الله عنه استأذن على عائشة نحوه ولم يذكر نسباً مسمى، ٩ باب قوله تعالى يَعْظُمُ اللَّهُ أَنْ تَعُودُوا لِيُثْلَكِ أَبَدًا إِنَّ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنِ ابْنِ الْأَصْحَى عَنِ مَسْرُوقٍ عَنِ عَائِشَةَ قَالَتْ جَاءَ حَسَّانُ ابْنُ ثَابِتٍ يَسْتَأْذِنُ عَلَيْهَا قُلْتُ إِنِّي أَذْنِبُ لِيَهْدَا قَالَتْ أَوْلَيْتُ قَدْ أَصَابَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ قُلْتُ سَفِينٌ تَعْنِي ذُعَابَ بَصْرَةَ فَقَالَ

حَصَانُ رَزَّانٍ مَا تُزَنُّ بِرَبِيبَةٍ وَتُصْبِحُ غُرَّتِي مِنْ لُحُومِ الْغَوَافِلِ

قَالَتْ لَكِنْ أَنْتَ، ١٠ باب قوله تعالى وَيَبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا ابْنُ ابْنِ عَدَى أَنبَأَنَا شُعْبَةُ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنِ ابْنِ الْأَصْحَى عَنِ مَسْرُوقٍ قَالَ دَخَلَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ عَلَى عَائِشَةَ فَشَبَّهَ وَقَالَ

حَصَانُ رَزَّانٍ مَا تُزَنُّ بِرَبِيبَةٍ وَتُصْبِحُ غُرَّتِي مِنْ لُحُومِ الْغَوَافِلِ

قَالَتْ لَسْتُ كَذَلِكَ قُلْتُ تَدْعِينِ مَثَلِ عَذَا يَدْخُلُ عَلَيْكَ وَقَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ وَالَّذِي تَوَلَّى كِبَرَهُ مِنْهُمْ فَقَالَتْ وَأَيُّ عَذَابٍ أَشَدُّ مِنَ الْعَمَى وَقُلْتُ وَقَدْ كَانَ يَرُدُّ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ١١ باب قوله تعالى إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ آمَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فِي آسَافِهِمْ وَالْآخِرَةِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ اللَّهَ رَوْفٌ رَحِيمٌ وَلَا يَأْتِلُ أُولُوا الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ أَنْ يُؤْتُوا أُولَى الْقُرْبَى وَالْمَسَاكِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلْيَعْفُوا وَلْيَصْفَحُوا أَلَا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ وَقَالَ أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ مَا ذَكَرَ مِنْ شَأْنِي أَنْذَى ذَكَرَ وَمَا عَلِمْتُ بِهِ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي خُطْبَةٍ فَتَشَيَّدَ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَتَى عَلَيْهِ مَا عَوَّاهُ ثُمَّ قَالَ أَمَّا بَعْدُ أَشِيرُوا عَلَى فِي أَنْاسٍ أَنْبَوْا أَعْلَى وَابْغُوا اللَّهَ مَا عَلِمْتُ عَلَى أَعْلَى مِنْ سُوءٍ وَابْغُوا بَيْنَ وَاللَّهُ مَا عَلِمْتُ عَلَيْهِ مِنْ سُوءٍ ثُمَّ

ولا يَدْخُلُ بَيْنِي قَطُّ إِلَّا وَأَنَا حَاضِرٌ وَلَا غَيْبٌ فِي سَقَرٍ إِلَّا غِصَابٌ مَعِيَ فَنَقَامُ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ
فَقُلْتُ أَتَذُنُّ لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْ نَضْرِبَ أَعْنَاقَهُمْ وَقَامَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي الْخُزْجِ وَكَذَبْتُ أُمَّ حَسَّانَ
ابْنَ ثَابِتٍ مِنْ رَهْطِ ذَلِكَ الرَّجُلِ فَقُلْتُ كَذَبْتُ أَمَّا وَاللَّهِ لَوْ كَانُوا مِنَ الْأَوْسِ مَا أَحْبَبْتِ
أَنْ تَضْرِبَ أَعْنَاقَهُمْ حَتَّى كَادَ أَنْ يَكُونَ بَيْنَ الْأَوْسِ وَالْخُزْجِ شَرٌّ فِي الْمَسْجِدِ وَمَا عَلِمْتُ غُلَامًا
كَانَ مَسَاءَ ذَلِكَ الْيَوْمِ خَرَجْتُ لِبَعْضِ حَاجَتِي وَمَعِيَ أُمُّ مَسْطُوحٍ فَعَشَرْتُ وَقَالَتْ تَعَسَّ
مَسْطُوحٌ فَقُلْتُ أَيْ أُمِّ تَسْتَبِينَ ابْنِكَ ثَمَّ عَشَرْتُ الثَّانِيَةَ فَقَالَتْ تَعَسَّ مَسْطُوحٌ فَانْتَهَرْتُهَا فَقَالَتْ
وَاللَّهِ مَا أُسِّبُهُ إِلَّا فِيكَ فَقُلْتُ فِي أَيْ شَأْنٍ قُلْتَ فَبَقَرْتُ لِي الْحَدِيثَ فَقُلْتُ وَقَدْ كَانَ عَذَا
قُلْتُ نَعَمْ وَاللَّهِ فَرَجَعْتُ إِلَى بَيْتِي كَانَ الَّذِي خَرَجْتُ لَهُ لَا أَجِدُ مِنْهُ قَلِيلًا وَلَا كَثِيرًا
وَوَعَيْتُ فَقُلْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْسَلْنِي إِلَى بَيْتِ أُمِّ تَارَسَلٍ مَعِيَ الْغُلَامُ
فَدَخَلْتُ الْإِدَارَ فَوَجَدْتُ أُمَّ رُومَانَ فِي السَّقْلِ وَأَبَا بَكْرٍ فَوَقَّعْتُ الْبَيْتَ يَقْرَأُ فَقَالَتْ أُمِّي مَا جَاءَ
بِكَ يَا بَنِيَّةُ فَأَخْبَرْتُهَا وَذَكَرْتُ لَهَا الْحَدِيثَ وَإِذَا هُوَ لَمْ يَبْلُغْ مِنْهَا مَا بَلَغَ مَتَى فَقَالَتْ يَا
بَنِيَّةُ خَفَضَنِي عَلَيْكَ الشَّيْءُ فَإِنَّهُ وَاللَّهِ لَقَدْ مَا كَانَتْ أَمْرًا حَسَنًا عِنْدَ رَجُلٍ أَحَبَّهَا لَهَا
صَرَائِرُ إِلَّا حَسَدَتْنِيَا وَفِيلَ فِيهَا وَإِذَا هُوَ لَمْ يَبْلُغْ مِنْهَا مَا بَلَغَ مَتَى فَقُلْتُ وَقَدْ عَلِمَ بِهِ أُنَى
قَالَتْ نَعَمْ قُلْتُ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاسْتَعْبَرْتُ وَبَكَيْتُ فَسَمِعَ أَبُو بَكْرٍ صَوْتِي
وَعَوْفُوهُ الْبَيْتَ يَقْرَأُ فَغَرَلَ فَقَالَ لَأُمِّي مَا شَانِيَا فَقُلْتُ بَلَّغْنِي الَّذِي ذَكَرَ مِنْ شَانِيَا فَفَاضَتْ
عَيْنَاهُ قُلْتُ فَسَمِعْتُ عَلَيْكَ أَيْ بَنِيَّةُ إِلَّا رَجَعْتُ إِلَى بَيْتِكَ فَرَجَعْتُ وَنَقَدَ جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْتِي فَسَأَلَ عَنِّي خَادِمَتِي فَقَالَتْ لَا وَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ عَلَيْهَا عَيْبًا إِلَّا أَنَّهَا
كَانَتْ تَرْقُدُ حَتَّى تَدْخُلَ الشَّاةُ فَتَأْكُلُ خُمِيرَهَا أَوْ عَجِينَهَا وَافْتَهَرَهَا بَعْضُ أَصْحَابِهِ فَقَالَ أَصْدُقِي
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى اسْقَطُوا لَهَا بِهِ فَقَالَتْ سَبَّحَانَ اللَّهِ وَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ عَلَيْهَا
إِلَّا مَا يَعْلَمُ الصَّائِغُ عَلَى تَبَرٍ انْدَقَبَ الْأَمْرُ وَبَلَغَ الْأَمْرُ إِلَى ذَلِكَ الرَّجُلِ الَّذِي قِيلَ لَهُ فَقَالَ

سبحان الله والله ما كشفت كنف أنثى قط قالت عائشة فقتل شهيداً في سبيل الله
كنت وأصبح أبواي عندي فام يزلا حتى دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد
صلى العَصْر ثم دخل وقد اكتنفني أبواي عن يميني وعن شمالي فحمد الله واثنى عليه ثم قال
أما بعد يا عائشة إن كنت قرئت سوء أو ظلمت فتوقى إلى الله فإن الله يقبل التوبة عن عباده
فقلت وقد جاءت امرأة من الانصار فهي جالسة بالباب فقلت ألا تستحيين من هذه المرأة
أن تذكر شيئا فوعظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فالتفت إلى أبي فقلت أجبته قل ما
ذا أقول فالتفت إلى أمي فقلت أجيبه فقالت أقول ما ذا فلما لم أجيبها تشيبت
فحمدت الله وأدبني عليه به عوا غله ثم قلت أما بعد فوالله لئن قلت لكم أني أفعل
والله بشهد أني لصادقة ما ذاك بنائي عندكم لقد تكلمتم به وأشربته قلوبكم وإن قلت
أني فعلت والله يعلم أني لم افعل فتقوون قد بأت به على نفسها وآتي والله ما أجد لي
ولكم مثلاً وانتم سمعتم اسم يعقوب فلم أقدر عليه ألا أبا يوسف حين قال فصبر جميل والله
ألمستعن على ما تصفون ونزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم من ساعته فسكننا
فرفع عنه وآتي لأتبعين السرور في وجهه وعو يمسح جبينه ويقول أبشري يا عائشة فقد أنزل
الله براءتك فانت وكنت أنشد ما دمت غصبا فقل لي أبواي فومي إليه فقلت لا والله
لا انوم إليه ولا أمد له ولا أمد لكم ولكن اسم الله الذي أنزل براءتي لقد سمعتموه لما
أنزلتموه ولا غيرتموه وكنت عائشة تقول أما زينب ابنة جحش فعصمها الله بدينها فلم
تقل إلا خيرا وأما أختها حمزة فهلك فيمن هلك وكان الذي يتكلم فيه به مستح
وحسان بن دبت والمنافق عبد الله بن أبي بن سلول وعو الذي كان يستوشيه ويجمعه
وعو الذي نوى كبره منهم هو وممته قلت فحلف أبو بكر أن لا ينفع مستحاً بنية
ابداً فأنزل الله عز وجل ولا يأتل أولوا الفضل منكم إلى آخر الآية يعني أبا بكر وانسعة

أَنْ يَتُوبُوا أُولَى الْفَرْقَى وَالْمَسَاكِينَ يَعْنَى مَسْطَحًا إِلَى قَوْلِهِ أَلَا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ حَتَّى ذَالَ أَبُو بَكْرٍ بَكَى وَاللَّهُ يَا رَبَّنَا إِنَّا لَمُحْسَبَاتٌ أَنْ تُغْفِرَ لَنَا وَعَدْلُهُ بِمَا كَانَ يَصْنَعُ ١٢ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَلَيَصْرِبُنَّ إِخْوَهمْ عَلَى جُيُوبِهِمْ وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ شَبِيبٍ حَدَّثَنَا ابْنُ يُونُسَ قَالَ ابْنُ شَهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ يَرْحِمُ اللَّهُ نِسَاءَ الْمُهَاجِرَاتِ الْأُولَى لَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَيَصْرِبُنَّ إِخْوَهمْ عَلَى جُيُوبِهِمْ شَقَقْنَ مَرْوَضَهُنَّ فَاخْتَمَرْنَ بِهِ ١٣ حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْرَاهِيمُ بْنُ نَافِعٍ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ أَنَّ عَائِشَةَ كَانَتْ تَقُولُ لَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ الْآيَةَ وَلَيَصْرِبُنَّ إِخْوَهمْ عَلَى جُيُوبِهِمْ أَخَذْنِ أُرْوَهمْ فَشَقَقْنَهَا مِنْ قَبْلِ الْخَوَاشِي فَاخْتَمَرْنَ بِهَا ١٤

سورة الفرقان ٢٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ قَبَاءٌ مَمْنُونًا مَا تَسْقَى بِهِ الرِّيحُ مَدَّ الْقَطَلُ مَا بَيْنَ نُسْلُوحِ الْفَجْرِ إِلَى ضُلُوعِ الشَّمْسِ سَاكِنًا دَائِمًا عَلَيْهِ دُنْيَا ضُلُوعِ الشَّمْسِ خِلْفَةً مَنْ فَاتَهُ مِنَ اللَّيْلِ عَمَلٌ أَدْرَكَهُ بِالْغِيَارِ أَوْ فَاتَهُ بِالْغِيَارِ أَدْرَكَهُ بِاللَّيْلِ وَقَالَ الْحَسَنُ حَبَّ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَدُرِّيَاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ فِي ضَاعَةِ اللَّهِ وَمَا شَيْءٌ أَقْرَبَ لِعَيْنِ الْمُؤْمِنِ مِنْ أَنْ يَرَى حَبِيبَهُ فِي ضَاعَةِ اللَّهِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ ثُبُورًا وَيَلًا وَقَالَ غَيْرُهُ السَّعِيرُ مُذَكَّرٌ وَالتَّنَقُّرُ وَالْإِنْتِقَارُ وَالتَّنَقُّدُ الشَّدِيدُ تَحَلَّى عَلَيْهِ تَقَرَّ عَلَيْهِ مِنْ أَمَلِيَّتٍ وَأَمَلَلْتُ الرِّشَّ الْمَعْدِنُ جَمْعُهُ رِسَاسٌ مَا يَغْبَأُ يُقَالُ مَا عَبَّاتُ بِهِ شَيْئًا لَا يَعْتَدُ بِهِ غَرَامًا هَلَاكًا وَقَالَ مُجَاهِدٌ وَعَتَوْا نَعَوْا وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ عَتِيَّةٌ عَتَتْ عَنْ الْخَزَانِ ١ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى الَّذِينَ يُحْشَرُونَ عَلَى وُجُوهِهمْ إِلَى جَهَنَّمَ أُولَئِكَ شَرٌّ مَكَادًا وَأَضَلُّ سَبِيلًا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ حَدَّثَنَا

شيبان عن قتادة حدثنا انس بن مالك أن رجلاً قال يا نبي الله يحشر الكافر على وجهه يوم القيمة قال أليس المذنب أمشاه على البرجائين في الدنيا قادراً على أن يشيبهه على وجهه يوم القيمة قل قتادة بلى وعزة ربنا، ٢ باب قوله تعالى والذين لا يدعون مع الله إلهاً آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق أثماً العقوبة حدثنا مسدد قل حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني منصور وسالم عن أبي وائل عن أبي ميسرة عن عبد الله قال وحدثني واصل عن أبي وائل عن عبد الله قال سألت أبا سفيان رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الذنب عند الله أكبر قل أن تجعل لله نداً وهو خلقك قلت قرأت في القرآن أن تقتل ولدك خشية أن يطعم معك قلت ثم أتى قال ثم أن تزداني حليمة جبارك قال ونزلت هذه الآية تصديقاً لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم والذين لا يدعون مع الله إلهاً آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق ولا يزنون، حدثنا إبراهيم بن موسى قل أخبرنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرني قل أخبرني أنس بن مالك أنه سأل سعيد بن جبير هل لهن قتل مؤمناً متعمداً من توبة فقرأت عليه والذين لا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق فقال سعيد فقرأتها على ابن عباس كما قرأتها على ثقل هذه مكينة نسختها آية مدنية الله في سورة النساء، حدثني محمد بن بشار قل حدثني غندر قال حدثنا شعبة عن المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير قل اختلف أهل اندلس في قتل المؤمن فرحلت فيه إلى ابن عباس ثقل فزلت في آخر ما نزل ولم ينسخها شيء، حدثنا آدم قل حدثنا شعبة قل حدثنا منصور عن سعيد بن جبير قل سألت ابن عباس عن قوله تعالى تجزأوه جثثهم قال لا توبة له وعن ثوبان جثث ذكره لا يدعون مع الله إلهاً آخر قال كانت هذه في الجاهلية، ٣ باب قوله تعالى يضاعف له العذاب يوم القيمة ويحلل فيه مهناً حدثنا سعيد بن

حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ قَالَ ابْنُ أَبِي رَبِيعٍ سَلِ ابْنَ
عَبَّاسٍ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَدِّيًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَلَا يَقْتُلُونَ
الْأَنْفُسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ حَتَّى بَلَغَ إِلَّا مَنْ تَابَ فَسَأَلْنَاهُ فَقَالَ مَا نَزَلَتْ قَالَ أَعْلَى مَكَّةَ
فَقَدْ عَدَلْنَا بِاللَّهِ وَقَتَلْنَا الْإِنْفُسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَتَيْنَا الْفَوَاحِشَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ إِلَّا مَنْ
تَابَ وَأَمَّنْ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا إِلَى قَوْلِهِ غُفُورًا رَحِيمًا ٥ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى فَأُولَئِكَ يُبَدِّلُ
اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ وَكَانَ اللَّهُ غُفُورًا رَحِيمًا حَدَّثَنَا عَبْدَانُ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ
مَنْصُورٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ أَمَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي رَبِيعٍ أَنْ أَسْأَلَ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنْ
عَائِثِ بْنِ الْأَيْتِيِّ وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَدِّيًا فَسَأَلْنَاهُ فَقَالَ لَمْ يَمْسَخْهَا شَيْءٌ وَعَنِ الْإِذِينَ لَا
يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ قَالَ نَزَلَتْ فِي أَعْلَى الشَّامِ ٦ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى فَسَوْفَ يَكُونُ
لِرَأْيَا قَلَكَةً حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ بْنُ غِيَاثٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ
حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ خَمْسٌ قَدْ مَضَيْنَ الدُّخَانُ وَالْقَمَرُ وَالرُّومُ
وَالْبَصُوشَةُ وَالنَّازِمُ فَسَوْفَ يَكُونُ لِرَأْيَا،

سورة الشعراء ٢٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَقَالَ مِمَّا عَمِدَ تَعْبَثُونَ تَبْنُونَ، هَصِيمٌ يَتَفَتَّتْ إِذَا مَسَّ مُسَاحِرِينَ الْمَسْكُورِينَ لَيْكَةً
وَالْأَيْكَةَ جَمْعُ أَيْكَةٍ وَفِي جَمْعِ شَجَرٍ يَوْمَ الظُّلَّةِ أَظْلَالُ الْعَذَابِ أَيَّامٌ مَوْزُونٌ مَعْلُومٌ كَالظُّلُومِ
لِلْجَبَلِ الشَّرِذِمَةُ طَائِفَةٌ قَلِيلَةٌ فِي السَّاجِدِينَ الْمُصَلِّينَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَعَلَّكُمْ تَخْلُدُونَ كَذَلِكَ
الرِّبْعُ الْأَبْفَاحُ مِنَ الْأَرْضِ وَجَمْعُهُ رِبْعَةٌ وَأَرْبَاعٌ وَاحِدُ الرِّبْعَةِ مَصَانِعُ كُلُّ بِنَاءٍ فَهُوَ مَصْنَعَةٌ
فَرَحِيمٍ فَرَحِيمٍ فَارْهِنَ بَعْنَاهُ وَيُقَالُ فَارْهِنَ حَدِيقَتَيْنِ تَعَمَّوْا أَشَدَّ الْفَسَادِ عُلْتُ يَعِيبْتُ عَيْتًا الْجَبَلَةُ

الخلق جَبَلٌ خَلَقَ مِنْهُ جَبَلًا وَجَبَلًا يَعْنِي الْخَلْقُ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَلَا تُخْرِجْنِي يَوْمَ
يُبْعَثُونَ وَقَالَ ابْرَاهِيمُ بْنُ تَيْمَانَ عَنْ ابْنِ أَبِي ذُئْبٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ
عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ ابْرَاهِيمَ رَأَى أَبَاهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ
عَلَيْهِ وَالْغَبَرَةُ الْفَتْرَةُ ١ بَابٌ حَدَّثَنَا اسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنَا آخِي عَنْ ابْنِ أَبِي ذُئْبٍ عَنْ
سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَلْقَى ابْرَاهِيمُ أَبَاهُ فَيَقُولُ
يَا رَبِّ أَنْتَ وَعَدْتَنِي أَنْ لَا تُخْرِجَنِي يَوْمَ يُبْعَثُونَ فَيَقُولُ اللَّهُ إِنِّي حَرَمْتُ الْجَنَّةَ عَلَى الْكَافِرِينَ ،
٢ بَابٌ قَوْلُهُ تَعَالَى وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ وَأَخْفِضْ جَنَاحَكَ أَلَنْ جَانِبَكَ حَدَّثَنَا عُمَرُ
ابْنُ حَفْصٍ بْنُ غِيَاثٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي قَتَاتَةَ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ مُرَّةٍ عَنْ سَعِيدِ
ابْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ صَعَدَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الصُّفَا فَجَعَلَ يَنَادِي يَا بَنِي فِثْرٍ يَا بَنِي عَبْدِ لَبِطُونَ مِنْ فُرَيْشٍ حَتَّى
اجْتَمَعُوا فَجَعَلَ انْجَلِدَ إِذَا لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَخْرُجَ أَرْسَلَ رَسُولًا لِيَنْظُرَ مَا هُوَ فَجَاءَ أَبُو لَيْبٍ
وَفُرَيْشٌ فَقَالَ أَرَأَيْتُمْ لَوْ أَخْبَرْتُكُمْ أَنَّ خَيْلًا بِأَنْوَادٍ تَتَرِيدُ أَنْ تُغَيِّرَ عَلَيْكُمْ أَكُنْتُمْ مُصَدِّقِي
قَالُوا نَعَمْ مَا جَرَّبْنَا عَلَيْكَ إِلَّا صِدْقًا قَالَ فَذَنبِي نَذِيرٌ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيِ عَذَابٍ شَدِيدٍ فَقَالَ
أَبُو لَيْبٍ تَبَا لَكَ سَقَرُ الْيَوْمِ أَلَيْذَا جَمَعْتُمَا فَتَرَمْتَ تَبَمْتَ يَدَا أَبِي لَيْبٍ وَتَبَّ مَا أَغْنَى
عَنْهُ وَمَا كَسَبَ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ
أُمِّ سَيِّبٍ وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
حِينَ أَنْزَلَ اللَّهُ وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ قُلْ يَا مَعْشَرَ فُرَيْشٍ أَوْ كَلِمَةً نَحْوَهَا اسْتَمِعُوا
أَنْفُسَكُمْ لَا أُغْنِي عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ لَا أُغْنِي عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ
شَيْئًا يَا عَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ لَا أُغْنِي عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَنَا صَفِيَّةُ عَمَةُ رَسُولِ
اللَّهِ لَا أُغْنِي عَنْكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَيَا فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ سَالِمِي نَفْسِي مَا

شَيْئٍ مِّنْ مَّالٍ لَا أُعْطِي عَنْكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا تَابِعَهُ اصْبَغَ عَنْ ابْنِ وَحْبٍ عَنْ يُونُسَ عَنْ
ابْنِ شَهَابٍ،

سورة النمل ٢٧

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْخَبَبُ مَا خَبَأَتْ لَا قِبَلَ لَا ضَاقَةَ الصَّرْحُ كُلُّ مِلَاطٍ أَخَذَ مِنَ الْقَوَارِيرِ وَالصَّرْحُ الْقَصْرُ
وَجَمَاعَتُهُ صُرُوحٌ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَلَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ سَرِيرٌ كَرِيمٌ حَسَنُ الصَّنْعَةِ وَغَلَاءُ الثَّمَنِ
مُسْلِمِينَ طَائِعِينَ رَدِفَ اقْتَرَبَ جَامِدَةٌ قَائِمَةٌ أَوْزَعْنِي اجْعَلْنِي، وَقَالَ مَجَاعِدٌ نَكَّرُوا
غَيَّرُوا وَأَوْتَيْنَا الْعَلَمَ يَقُولُهُ سَلِيمٌ الصَّرْحُ بَرَكَةُ مَاءٍ ضَرَبَ عَلَيْهَا سَلِيمٌ قَوَارِيرُ أَلْبَسَهَا آيَاتُ،

سورة القصص ٢٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يُقَالُ كُرْسِيٌّ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ إِلَّا مُلْكُهُ وَيُقَالُ أَلَا مَا أُرِيدُ بِهِ وَجْهُ اللَّهِ وَقَالَ مَجَاعِدٌ
الْأَنْبَاءُ الْحُجَجُ، ١ بَابُ عَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّكَ لَا تَيَدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَتَدَي مَنْ يَشَاءُ
حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِيهِ
قَالَ لَمَّا حَضَرَتْ أَبَا سَالِبٍ الْوَفَاةُ جَاءَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَجَدَ عِنْدَهُ أَبَا
جَهْلٍ وَعَبْدَ اللَّهِ بْنُ ابْنِ أُمَيَّةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ فَقَالَ أَيُّ عَمٍ قُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ كَلِمَةُ أُحَاجُّ لَكَ
بَيْنَا عِنْدَ اللَّهِ فَقَالَ أَبُو جَهْلٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ ابْنِ أُمَيَّةَ أَتَرْتَعِبُ عَنْ مِلَّةِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَلَمْ
يَنْزِلْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْزِضُهَا عَلَيْهِ وَيُعَيِّدُهَا بِتَمْلِكِ الْمَقَالَةِ حَتَّى قَالَ أَبُو سَالِبٍ
آخِرَ مَا كَلَّمْتُمْ عَلَى مِلَّةِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَأَنِّي أَنْ يَقُولَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ قَالَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاللَّهُ لَاسْتَعْفِرُونَ لَكَ مَا لَمْ أُنْذِرْكَ عَنْكَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ وَأَنْزَلَ اللَّهُ فِي آيِ سَائِبٍ فَقَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَذْكَ لَا تَيْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَتَّيِدُ مِنْ يَشْمَاءَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أُولَى الْقُوَّةِ لَا يَرْفَعُهَا الْعَصْبَةُ مِنَ الرِّجَالِ تَتَنَوُّ لَتَتَقَلَّ فَارِغًا إِلَّا مِنْ ذِكْرِ مُوسَى الْفَرَحِيِّ الْمَرْحُومِ فَصَبَّهِ أَتَمَّي أَثَرَهُ وَقَدْ يَكُونُ أَنْ يَقُصَّ الْكَلَامَ نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ عَنْ جُنُبٍ عَنْ بَعْدٍ عَنْ جَنَابَةٍ وَاحِدَةٍ وَعَنِ اجْتِنَابِ أَيْضًا يَبْلُشُ وَيَبْطِشُ يَأْتَمِرُونَ يَتَشَاوِرُونَ إِلَى الْعُدُوِّ وَالْعِدَاءِ وَالْتِمَعْدِي وَاحِدٌ أَنَسٌ أَبْصَرَ الْجِدْوَةَ قِطْعَةً غَلِيظَةً مِنْ أَحْشَبٍ لَيْسَ فِيهَا لَهَبٌ وَالشَّيْبَابُ فِيهِ لَيْبٌ وَخِيَّاتٌ أَجْناسٌ لِلْجَانِّ وَالْإِنْفَى وَالْإِسَاوِدُ رَدًّا مُعِينًا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ يُصَدِّقُنِي وَقَالَ غَيْرُهُ سَنَشْدُ سُنْعِيْنُكَ كُلَّمَا عَزَزْتَ شَيْئًا فَقَدْ جَعَلْتَ لَهُ عَصْدًا مُقْبُوْحِينَ مُهْلَكِينَ وَصَلْنَا بِبَيْنَاهِ وَأَعْمَمَاهُ جُجِبَى جُجَلَبَ بَطَرَتْ أَنْبَرَتْ فِي أُمِّهَا رَسُولًا أُمُّ الْقُرَى مَكَّةُ وَمَا حَوْلَهَا تَكُنْ تُخْفِي الْكُنُفُ الشَّيْءَ أَخْفَيْتَهُ وَكُنُفُهُ خَفِيَّتُهُ وَأَضْيَرْتَهُ وَيَكُ أَنْ اللَّهَ مِثْلُ الْفَرَسِ أَنْ اللَّهَ يَبْسُطُ الْبَرْزَ نَحْنُ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ بِوَسْعٍ عَلَيْهِ وَيُصَيِّفُ عَلَيْهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ أَخْبَرَنَا يَعْلَى حَدَّثَنَا سَقِينُ الْعُصْفَرِيُّ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ لَرَأَيْتُكَ إِلَى مَعَادٍ قَالَ إِلَى مَكَّةَ،

سورة العنكبوت ٣٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

فَلْ مَجَاعِدُ وَكَذَلِكَ مُسْتَبْصِرِينَ ضَلَالَةً فَيَعْلَمُونَ اللَّهُ عَالِمُ ذَلِكَ إِنَّمَا هِيَ سَمَرْتُهُ فَأَيُّمَزُ
إِنَّهُ كَقَوْلِهِ لِيَمِيْرَ اللَّهُ الْخَبِيْثَ مِنَ الطَّيِّبِ أَذْقَلًا مَعَ انْقَالِهِمْ أَوْزَارَهُ،

سورة الروم ٣٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَلَمْ غَلِبَتْ أَرْسُلُكُمْ فَلَا يَرْبُوا عِنْدَ اللَّهِ مَنْ أَعْصَى يَبْتَغِي أَفْضَلَ فَلَا أَجْرَ لَهُ فِيهَا، قَالَ
 مجاهد كَثُرُونَ يُنْعَمُونَ يَتَذَكَّرُونَ يُسَوِّونَ الْمُضَاجِعَ الْوَدَى الْمَطَرُ، قَالَ ابن عباس هل لكم
 مما ملكت أيادكم في الآلئة وفيه تخافونهم ان يوثقوا كما يبرث بعضكم بعضا يصدعون
 يتفرقون فاصدع وقال غيره ضعف وضعف لغتنا وقال مجاهد السوءى الاساءة جزاء
 المسيئين، حدثنا محمد بن كثير قال حدثنا سفيان قال حدثنا منصور والاعمش عن ابي
 الصبحى عن مسروق قال بينهما رجل يحدث في كندة فقال بجىء دُخَانُ يَوْمِ الْقِيَمَةِ
 فيأخذ بأسماع المنافقين وأبصارهم ويأخذ المؤمن كهيئة الزكام فيفزعنا فذئبنا ابن مسعود
 وكان متكيا فغضب فجلس فقال من علم فليقل ومن لم يعلم فليقل الله اعلم فان من
 العلم ان يقول لما لا يعلم لا أعلم فان الله قال لنبيه قل ما أسألكم عليه من أجر وما
 أنا من المتكلمين وان قريشا أبطأوا عن الاسلام فدعا عليهم النبى صلى الله عليه وسلم
 فقال اللهم أعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم سنة حتى علموا فيها واكلموا المبيتة
 والعظام ويرى الرجل ما بين السماء والارض كهيئة الدخان فجاءه ابو سفيان فقال يا
 محمد جئت تأمرنا بصلة الرحم وان قومك قد علموا فادع الله فقرا فارتقب يوم تأتي
 السماء بدخان مبين الى قوله عائدون أفيكشف عنهم عذاب الآخرة اذا جاء ثم عدوا الى
 كفرهم فذلك قوله تعالى يَوْمَ نَبْشُ الْبَشَاشَةَ الْكُبْرَى يَوْمَ يَدْرُ وَلِزَامًا يَوْمَ يَدْرُ، ارم غلبت
 الروم الى سيعلمون والروم قد مضى، بب لا تبدل لئلا يلدن الله خلق الاثنين
 دين الاولين والفقيرة الاسلام حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن

الزهرى قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود الا يولد على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء ثم يقول فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم،

سورة لقمان ٣١

بسم الله الرحمن الرحيم

١ باب فونه تعالى لا تشرك بالله ان الشريك لضلم عظيم حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال قال نزلت هذه الآية الذين آمنوا اؤمروا يلبسوا ايمانهم بظلم شق ذلك على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وتلوا أينما لم يلبس ايمانه بظلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ليس بذلك الا تسمع الى قول لقمان لابنه ان الشريك لضلم عظيم ، ٢ باب قوله تعالى ان الله عنده علم الساعة حدثني اسحق عن جرير عن ابي حنبل عن ابي زرعة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كن يومنا بارزا للناس ان اتاه رجل يمشى فقال يا رسول الله ما الايمان قال الايمان ان تؤمن بالله وملائكته ورسوله وتؤمن بالبعث الاخر قال يا رسول الله ما الاسلام قال الاسلام ان تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلوة وتؤتي الزكاة المفروضة وتصوم رمضان قال يا رسول الله ما الاحسان قال الاحسان ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فإنه براك قال يا رسول الله متى الساعة قال ما ائسمول عنى، باعلم من السائل وندن سأحدثك عن اشراطها ان وندت الامم وتنتبها فذاك من اشراطها واذا كان الحفاة انعزاه رؤس الناس فذاك من اشراطها في خمس لا يعلمهن الا الله ان الله عنده علم

السَّاعَةِ وَيُنْزِلُ الْغَيْثَ وَيُعَلِّمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ ثُمَّ انصرفت الرجل فقال رُدُّوا عَلَيَّ فَأَخَذُوا لِيَرْتَدُّوا
فلم يروا شيئاً فقال هذا جبرئيل جاء لِيُعَلِّمَ النَّاسَ دِينَهُمْ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَلِيمٍ قَالَ
حَدَّثَنِي أَبِي وَقَبْ قَالَ حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ زَيْدٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ أَبَاهُ
حَدَّثَهُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ ابْنَ عُمَرَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَقَاتِلُ الْغَيْبِ خَمْسٌ
ثُمَّ قَرَأَ إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ،

سورة تنزيل السجدة ٣٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وقال مجاهد مَبِينٌ ضَعِيفٌ نَظْفَةٌ الرَّجُلِ تَمَلَّنَا هَلَكْنَا وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ الْجُرُزُ اللَّهُ لَا
تَمُوتُ إِلَّا مَضَرًا لَا يُغْنِي عَنْهَا شَيْءٌ يَهْدِي يَبِينٌ، ١ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مِمَّا أُخْفِيَ
لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَعَدَدْتُ
لِعِبَادِي الصَّالِحِينَ مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ قَالِ أَبُو هُرَيْرَةَ
إِثْرُوا إِن شِئْتُمْ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مِمَّا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو
الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ اللَّهُ مِثْلَهُ قِيلَ لِسَفِينٍ رَوَيْتَ قَدْ فَاتَى شَيْءٌ قَالَ
أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ قَرَأَ أَبُو هُرَيْرَةَ قُرَّاتٍ، حَدَّثَنِي اسْحَقُ بْنُ نَصْرِ قَالَ
حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى أَعَدَدْتُ لِعِبَادِي الصَّالِحِينَ مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ وَلَا
خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ دُخْرًا بَلَّاهُ مَا أُظِلِّعْتُمْ عَلَيْهِ ثُمَّ قَرَأَ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مِمَّا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ
قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءُ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ،

سورة الاحزاب ٣٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَقُلْ يَجَاعِدُ صِبْيَانِهِمْ قُصُورَهُمْ ، ١ بَابُ حَدَّثَنِي ابراهيم بن المنذر قال حدثنا محمد بن فليح قال حدثنا ابي عن حلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي حنيفة عن ابي انبى صلى الله عليه وسلم قال ما من مؤمن الا وانا اولى الناس به في الدنيا والآخرة اغروا ان شئتم انبى اولى بالمؤمنين من انفسهم فابا مؤمن ترك مالا فليتركه عصيته من كانوا فان ترك ديننا او ضياع فليأتني فانا مولاه ، ٢ بَابُ قوله تعالى ادْعُوهُمْ لِابَائِهِمْ هُوَ اَتْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ حَدَّثَنَا معلى بن اسد قال حدثنا عبد العزيز بن المختار قال حدثنا موسى بن عقیبة قال حدثني سائر عن عبد الله بن عمر أن زيد بن حارثة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كما ندعوه الا زيد بن محمد حتى نزل القرآن ادْعُوهُمْ لِابَائِهِمْ هُوَ اَتْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ ، ٣ بَابُ قوله تعالى فَمَنْ مِّنْكُمْ فَاتَّبِعْهُ وَمَنْ مِّنْكُمْ فَاتَّبِعْهُ وَمَنْ مِّنْكُمْ فَاتَّبِعْهُ وَمَنْ مِّنْكُمْ فَاتَّبِعْهُ حَدَّثَنَا ابو اليمان قال اخبرني شعيب عن الزهري قال اخبرني خارجة بن زيد بن ثابت أن زيد بن ثابت قال لما نسجنا الضحك في المصاحف فقدت آية من سورة الأحزاب كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأها لم أجدها مع أحد الا مع خزيمة الانصاري الذي جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادته شهادة رجلين من المؤمنين رجل صدقوا ما وعدوا الله عليه ، ٣ بَابُ قوله تعالى فَمَنْ لِّازِلْكُمْ اِنْ كُنْتُمْ تُبْرِنُونَ

الْخَيَوةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا فَتَعَالَيْنِ أُمَتِّعْكُنَّ وَأَسَرِّحْكُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا وَقَالَ مَعْمَرُ النَّبَرُجُ أَنْ تُخْرِجَ
 مُحَاسِنِيَا سُنَّةَ اللَّهِ اسْتَنْتَيْتُنِيَا جَعَلْنِيَا حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ
 أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَاءَهَا حِينَ أَمَرَ اللَّهُ أَنْ يَخْتِيرَ أَزْوَاجَهُ فَبَدَأَ فِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنِّي ذَاكِرٌ لَكَ أَمْرًا فَلَا عَلَيْكَ أَنْ لَا تَسْتَعْجِلَنِي حَتَّى تَسْتَأْمِرَ أَبُو بَكْرٍ
 وَقَدْ عَلِمَ أَنَّ أَبَوِي لَمْ يَكُونَا يَأْمُرَانِي بِفِرَاقِهِ قَالَتْ ثُمَّ قَالَ إِنَّ اللَّهَ قَدْ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قَدْ
 لَأَزْوَاجَكَ إِلَى تَمَامِ الْآيَتِينَ فَقُلْتُ لَهُ نَفَى أَيُّ هَذَا أَسْتَأْمِرُ أَبَوِي فَإِنِّي أُرِيدُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ
 وَانْدَارَ الْآخِرَةِ ٥ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَإِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالْآخِرَةَ فَإِنَّ اللَّهَ
 أَعَدَّ لِمُحِبِّهِ أَجْرًا عَظِيمًا وَقَالَ قَتَادَةُ وَأَذْكُرُنَّ مَا يُتْلَى فِي بُيُوتِكُنَّ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ
 وَالْحِكْمَةِ الْقُرْآنُ وَالسُّنَّةُ ٦ وَقَالَ الثَّيْبِيُّ حَدَّثَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ
 ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ لَمَّا أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِتَخْيِيرِ أَزْوَاجِهِ بَدَأَ فِي فَقَالَ إِنِّي ذَاكِرٌ لَكَ أَمْرًا فَلَا عَلَيْكَ أَنْ لَا تَجْعَلَنِي
 حَتَّى تَسْتَأْمِرَ أَبَوَيْكَ قَالَتْ وَقَدْ عَلِمَ أَنَّ أَبَوِي لَمْ يَكُونَا يَأْمُرَانِي بِفِرَاقِهِ قَالَتْ ثُمَّ قَالَ إِنَّ
 اللَّهَ قَالَ جَلَّ ثَنَاؤُهُ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قَدْ لَأَزْوَاجَكَ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالْآخِرَةَ إِلَى
 أَجْرًا عَظِيمًا قَالَتْ فَقُلْتُ نَفَى أَيُّ هَذَا أَسْتَأْمِرُ أَبَوِي فَإِنِّي أُرِيدُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالْآخِرَةَ
 قَالَتْ ثُمَّ فَعَلَ أَزْوَاجُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِمَّا فَعَلْتُ ٧ تَابَعَهُ مُوسَى بْنُ أَعْيَنَ
 عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ وَقَالَ عَبْدُ السَّزَاقِ وَأَبُو سَفْيَانَ أَمْعَرِي عَنْ
 مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ ٨ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَخُفِّى فِي نَفْسِكَ مَا أَلَّلَهُ
 مُبْدِيهِ وَخُفِّى النَّاسَ وَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَاهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ قَالَ حَدَّثَنَا
 مُعَلَّى بْنُ مَقْصُورٍ عَنْ جَمَّانَ بْنِ زَيْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا ثَابِتٌ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ هَذِهِ الْآيَةَ

وَحُفِي فِي نَفْسِكَ مَا آتَاهُ مُبْدِيهِ نَزَلَتْ فِي شَانِ زَيْنَبَ ابْنَةِ جَحْشٍ وَزَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ ،
 v بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى تُرْجِي مَنْ تَشَاءُ مِنْهُمْ وَتُؤْوِي إِلَيْكَ مَنْ تَشَاءُ وَمَنِ ابْتَغَيْتَ مِمَّنْ عَزَلْتَ
 فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكَ ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ تُرْجِي تُوَخَّرَ ارْجَاهُ آخِرُهُ حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ جَحْبِي قَالَ
 حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ عِشَامُ حَدَّثَنَا عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَدِثَةَ قَالَتْ كُنْتُ أَغَارُ عَلَى النَّاقِ
 وَهَبْنِ أَنْفُسَيْنِ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَقُولُ أَتَهَبُ الْمَرْأَةُ نَفْسَهَا فَلَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ
 تَعَالَى تُرْجِي مَنْ تَشَاءُ مِنْهُمْ وَتُؤْوِي إِلَيْكَ مَنْ تَشَاءُ وَمَنِ ابْتَغَيْتَ مِمَّنْ عَزَلْتَ فَلَا جُنَاحَ
 عَلَيْكَ قَالَتْ مَا أَرَى رَبِّكَ إِلَّا يُسَارِعُ فِي هَوَاكَ حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ مُوسَى قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ
 اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا عَصَمُ الْأَحْوَلُ عَنْ مُعَاذَةَ عَنْ عَدِثَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ
 يَسْتَأْذِنُ فِي يَوْمِ الْمَرْأَةِ مِمَّا بَعْدَ أَنْ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ تُرْجِي مَنْ تَشَاءُ مِنْهُمْ وَتُؤْوِي إِلَيْكَ
 مِنْ تَشَاءُ وَمَنِ ابْتَغَيْتَ مِمَّنْ عَزَلْتَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكَ فَقُلْتُ لَهَا مَا كُنْتَ تَقُولِينَ قَالَتْ
 كُنْتُ أَقُولُ لَوْ أَنَّ كَانَ ذَاكَ إِلَى فُلَانِي لَا أُرِيدُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْ أُؤْثِرَ عَلَيْكَ أَحَدًا تَبِعَهُ
 عُبَادُ بْنُ عَبَّادٍ سَمِعَ عَصَمًا ، h بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ أَنْبِيَائِهِ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ
 لَكُمْ إِلَى سَعَاءٍ غَيْرَ فَخْرَيْنِ إِنَّهُ وَلِيُّنَ إِذَا دُعِيتُمْ فَادْخُلُوا فَإِذَا سَعِيتُمْ فَانْكَبُوا وَلَا تُسْتَأْذِنِينَ
 يَحْدِيثُ إِنْ ذُلُّكُمْ كَانَ يُؤْذِي أَنْبِيَائِهِ فَيَسْخَحِيهِ مِنْكُمْ وَاللَّهُ لَا يَسْخَحِيهِ مِنْ أَحَدٍ وَإِذَا
 سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعًا فَسَأَلُوهُنَّ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ ذَلِكُمْ أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِنَّ وَمَا كَانَ لَكُمْ أَنْ
 تُؤْذُوا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا أَنْ تَنْكِحُوا أَزْوَاجَهُ مِنْ بَعْدِهِ أَبَدًا إِنْ ذَلِكُمْ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمًا
 يَقَالُ إِنَّهُ إِدْرَاكُهُ أَنِّي يَبْأَنِي إِذَا لَعَلَّ السَّاعَةَ تَكُونُ قَرِيبًا إِذَا وَصَفَتْ صِفَةُ الْمَوْتِ فَلَمَتْ
 قَرِيبَةً وَإِذَا جَعَلَتْهُ حُرَّةً وَبَدَلًا وَمَنْ تَرَدَّدَ الصِّفَةُ نَزَعَتْ أَنْبَاءَ مِنَ الْمَوْتِ وَكَذَلِكَ لَفْظُهَا فِي
 الْوَاحِدِ وَالْأَتْنِينَ وَالْجَمْعِ لِلذِّكْرِ وَالْأُنْثَى حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ عَنْ جَحْبِي عَنْ مُبَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ
 قَالَ عُمَرُ فَلَمْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ يَدْخُلُ عَلَيْكَ النِّمْرُ وَالْفَاجِرُ فَلَوْ أَمَرْتَ أَمْعَانِ الْمَوْتَيْنِ بِالْحِجَابِ

فأنزل الله آية الحجاب، حدثنا محمد بن عبد الله الرقاشي قال حدثنا معتمر بن سليمان
 قال سمعت ابي يقول حدثنا ابي مجاز عن انس بن مالك قال لما تنزّج رسول الله صلى
 الله عليه وسلم زينب ابنة جحش دعا القوم فطعموا ثم جلسوا يتحدثون واذا عمو كنه
 يتنهي للقيام فلم يقوموا فلما رأى ذلك قام فلما تم قام من ثم وقعد ثلاثه فجاء النبي
 صلى الله عليه وسلم ليدخل فاذا القوم جلوس ثم اتهم قاموا فانطلق فجلست فاجبرت
 النبي صلى الله عليه وسلم انهم قد اندلقوا فجاء حتى دخل فذهبت ادخل فلقي
 الحجاب بيني وبينه فأنزل الله يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا
 سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة قال قال انس بن مالك انا
 اعلم الناس بهذه الآية اية الحجاب لما اُعِدَّتْ زينب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 كانت معه في البيت صنع طعاما ودعا القوم فطعموا يتحدثون فجعل النبي صلى الله عليه
 وسلم يخرج ثم يرجع وهم دعوت يتحدثون فأنزل الله تعالى يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا
 بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الى طعام غير ضررين اياه الى قوله من وراء حجاب فترب
 الحجاب وقام القوم حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب
 عن انس قال بُنِيَ عَلَى النبي صلى الله عليه وسلم بزينب ابنة جحش خبز ولحم فُرِسَتْ
 على الطعام داعيا فياجي قوم فيأكلون ويخرجون ثم ياجي قوم فيأكلون ويخرجون
 فدعوت حتى ما أجِدُ احدا أدعو فقلت يا نبي الله ما أجِدُ احدا أدعوه قال ارفعوا
 طعامكم وبقي ثلاثة رَهَط يتحدثون في البيت فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فانطلق
 الى خجرة عائشة فقل السلام عليكم اعد البيت ورجه الله فقلت وعليك السلام ورجه
 الله كيف وجدت املك بارك الله لك فتنقري خبز نسائه فليمن يقول نيقن كما يقول
 نعدشة ويقلن له كما فالت عائشة ثم رجع النبي صلى الله عليه وسلم فاذا ثلاثة رَهَط في

البيوت يتحدثون وكن النبي صلى الله عليه وسلم شديد الخياء تخرج مُدْلِقًا حَوْجَرَةَ
عَشْشَةَ فَمَا أُدْرِى أَخْبَرْتَهُ أَوْ أَخْبَرَهُ أَنَّ الْقَوْمَ خَرَجُوا فَرَجَعَ حَتَّى إِذَا وَضَعَ رِجْلَهُ فِي
أَسْفَلِ الْبَابِ دَاخِلَةً وَأُخْرَى خَارِجَةً أَرَاخَى السَّتْرَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ وَأُنْزِلَتْ آيَةُ الْحِجَابِ، حَدَّثَنَا
اسْحَقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَكْرٍ السَّهْمِيُّ حَدَّثَنَا سَمِيدٌ عَنْ أَنَسٍ قَالَ أَوَّلَ مَا
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ بَنَى بَيْتَهُ ابْنَةُ كُحَشٍ فَشَبِعَ النَّاسَ حُبْرًا وَمَلَحَمًا ثُمَّ
خَرَجَ إِلَى خُبَرِ أَهْلِهَا الْمُؤْمِنِينَ كَمَا كَانَ يَصْنَعُ صَبِيحَةً بِمَاءِهِ فَيَسَلِّمُ عَلَيْهِمْ وَيَدْعُو لَهُمْ
وَيُسَلِّمُ عَلَيْهِمْ وَيَدْعُو لَهُ فَلَمَّا رَجَعَ إِلَى بَيْتِهِ رَأَى رَجُلَيْنِ جَرَى بَيْنَهُمَا لُحْدِيثٌ فَلَمَّا رَأَاهُمَا
رَجَعَ عَنْ بَيْتِهِ فَلَمَّا رَأَى الرَّجُلَانِ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجَعَ عَنْ بَيْتِهِ وَقَبَا مُسْرِعَيْنِ
فَمَا أُدْرِى أَنَا أَخْبَرْتَهُ خَرُوجَهُمَا أَمْ أَخْبَرَهُ فَرَجَعَ حَتَّى دَخَلَ الْبَيْتَ وَأَرَاخَى السَّتْرَ بَيْنِي
وَبَيْنَهُ وَأُنْزِلَتْ آيَةُ الْحِجَابِ وَقَالَ ابْنُ أَبِي مَرْيَمٍ أَخْبَرَنَا يَحْيَى حَدَّثَنِي سَمِيدٌ سَمِعَ أَنَسًا عَنْ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ عِشَامٍ
عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَشْشَةَ قَالَتْ خَرَجْتُ سَوْدَةَ بَعْدَ مَا ضُرِبَ الْحِجَابُ لِحَاجَتِنَا وَكَانَتْ امْرَأَةٌ
جَسِيمَةً لَا تَخْفَى عَلَى مَنْ يَعْرِفُنَا فَرَأَاهَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فَقَالَ يَا سَوْدَةُ إِنَّمَا وَاللَّهِ مَا تَخْفَيْنِ
عَلَيْنَا فَانْظُرِي كَيْفَ تَخْرُجِينَ قَالَتْ فَذَكَفْتُ رَاجِعَةً وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَيْتِي
وَأَنَّهُ لَيْسَ عَرَفَ فِدَخَلْتُ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَّى خَرَجْتُ لِمَعْصُ حَاجَتِي
فَقَالَ لِي عُمَرُ كَذَا قَالَتْ فَوَحَى اللَّهُ إِلَيْهِ ثُمَّ رَفَعَ عَنْهُ وَإِنَّ الْعَرَفَ فِي يَدِهِ مَا وَضَعَهُ
فَقَالَ إِنَّهُ قَدْ أُذِنَ لَكُنَّ أَنْ تَخْرُجِي لِحَاجَتِكُنَّ، ٩ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى إِنْ تُبْسِدُوا شَيْئًا أَوْ
أَحْقُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا لَا جُمَاعَ عَلَيْهِمْ فِي آبَائِهِمْ وَلَا أَبْنَائِهِمْ وَلَا إِخْوَانِهِمْ
وَلَا أُمَّهَاتِهِمْ وَلَا إِخْوَانَتَهُمْ وَلَا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ وَأَتَقِينَ اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
شَهِيدًا. حَدَّثَنَا أَبُو أَيْمُنٍ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ

عَائِشَةُ قَالَتْ اسْتَنْدَنْ عَلَى أَثْلَحِ أَخَوِ ابْنِ النُّعَيْسِ بَعْدَ مَا أُنْزِلَ الْحَجُّ فَقُلْتُ لَا أَذْنُ لَهُ
 حَتَّى اسْتَنْدَنْ فِيهِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنْ أَخَذَهُ أَبَا النُّعَيْسِ لَيْسَ هُوَ أَرْضَعَنِي
 وَكُنْ أَرْضَعَنِي امْرَأَةُ ابْنِ النُّعَيْسِ فَدْخَلَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ لَهُ يَا رَسُولَ
 اللَّهِ إِنْ أَثْلَحَ أَخَا ابْنِ النُّعَيْسِ اسْتَنْدَنْ فَابَيْتُ أَنْ أَذْنُ حَتَّى اسْتَنْدَنْكَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا مَعَكَ أَنْ تَأْذِينَ عَمَّكَ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ الرَّجُلُ لَيْسَ هُوَ أَرْضَعَنِي
 وَلَكِنْ أَرْضَعَنِي امْرَأَةُ ابْنِ النُّعَيْسِ فَقَالَ أَتَدْرِي لَهُ فَإِنَّ عَمَّكَ تَرَبَّتْ بِمِثْلِكَ قَالَ عُرْوَةُ فَلَمَّا كُنْتُ
 عَائِشَةُ تَقُولُ حَرِّمُوا مِنَ الرِّضَاعَةِ مَا تُحَرِّمُونَ مِنَ النَّسَبِ ، ١٠ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى إِنْ أَلَّهَ
 وَمَلَائِكَتُهُ يُصَلُّونَ عَلَى أَنْبِيَائِهِمَا آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا قَالَ أَبُو الْعَالِيَةِ
 صَلَوَةُ اللَّهِ وَتَسْلُوتُهُ عَلَيْهِ عِنْدَ الْمَلَائِكَةِ وَصَلَوَةُ الْمَلَائِكَةِ الْمَدَّةُ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ يُصَلُّونَ يُبَيِّرُكُونَ
 لِنُغْرِيَتِكَ نُمَسِّلُكَ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ جَحْشٍ بِسَنَنِ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ قُتَيْبَةَ حَدَّثَنَا
 مِسْعَرٌ عَنِ الْحَكَمِ عَنِ ابْنِ ابْنِ لُبَيْلٍ عَنْ كَعْبِ بْنِ حُجْرَةَ قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَمَا اسْتَطَلَمَ عَلَيْكَ
 فَقَدْ عَرَفْنَاهُ فَكَيْفَ الصَّلَاةُ قُلْ قُولُوا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ
 عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ مُجِيبُ الدُّعَاءِ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ
 إِنَّكَ مُجِيبُ الدُّعَاءِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ
 عَمْرٍو قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ سَعِيدٍ الْخَدْرِيُّ قَالَ قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ عِنْدَ التَّسْلِيمِ
 فَكَيْفَ نَصَلِّي عَلَيْكَ قُلْ قُولُوا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ
 إِبْرَاهِيمَ وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ
 حَدَّثَنَا ابْنُ ابْنِ حَازِمٍ وَالدَّرَاوَرْدِيُّ عَنْ يَزِيدٍ وَقَالَ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَبَارَكْتَ عَلَى مُحَمَّدٍ
 وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ ، ١١ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ
 آذَوْا مُوسَى حَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا عَوْفٌ عَنِ الْحَسَنِ

ومحمد وخلاس عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان موسى كان رجلاً حَيِّياً وذَكَ قَوْلُهُ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ آذَوْا مُوسَى تَبَرَّاهُ إِنَّهُ مِمَّا قَالُوا وَكَانَ عِنْدَ اللَّهِ وَجِيهاً.

سورة سباء ٣٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَقَالُ مُعَاجِزِينَ مُسَابِقِينَ بِمُحْزِزِينَ بِقَاتِنِينَ مُعَاجِزِينَ مُغَالِبِينَ سَبَقُوا ذُتُوا لَا يُعْجِزُونَ لَا يَقُونُونَ يَسْبِقُونَا يُعْجِزُونَا قَوْلُهُ بِمُحْزِزِينَ بِقَاتِنِينَ وَمَعْنَى مُعَاجِزِينَ مُغَالِبِينَ يَسْبِقُونَ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا أَنْ يُظْهِرَ عَجْزَ صَاحِبِهِ مِيعَشَارُ عَشْرٍ الْأَكْلُ الثَّمَرُ بَاعِدٌ وَبَعْدٌ وَاحِدٌ وَقَالَ مُجَاهِدٌ لَا يَعْزُبُ لَا يَغِيبُ الْعَرِمُ السَّدُّ مَاءُ الْحَرِّ أَرْسَلَهُ اللَّهُ فِي السَّيِّدِ تَشَقُّقَهُ وَحَدَمَهُ وَحَفَرُ الْوَادِي فَارْتَفَعْنَا عَنْ الْجَنَّتَيْنِ وَغَابَ عَنْهُمَا الْمَاءُ فَيَبَسَتَا وَلَمْ يَكُنِ الْمَاءُ إِلَّا مِنَ السَّدِّ وَلَكِنْ كَانَ عَذَابُنَا أَرْسَلَهُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنْ حَيْثُ شَاءَ وَقَالَ عَمْرُو بْنُ شَرَحْبِيلٍ النِّعْمُ الْمُسْتَدَّةُ بِلَحْنٍ أَعْلَى الْيَمَنِ وَقَالَ غَيْرُهُ النِّعْمُ السَّوَادِي السَّابِغَاتُ السَّدْرُجُ وَقَالَ مُجَاهِدٌ يُجَزَى يُعَاقَبُ أَعْظَمُ بِوَاحِدَةٍ بِضَاعَةِ اللَّهِ مَثْنَى وَفَرَادَى وَاحِدٌ وَاثْنَيْنِ الثَّنَوُشُ انْتَرَدَ مِنَ الْآخِرَةِ إِلَى الدُّنْيَا وَيَمْنٌ مَا يَسْتَهْوُونَ مِنْ مَالٍ أَوْ وَلَدٍ أَوْ زَهْرَةٍ بِاشْتِيَائِهِمْ بِأَمْنَانِهِمْ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ كَالْجَوَابِ كَالْجَوَابَةِ مِنَ الْأَرْضِ الْحُمُّ الْأَرَانُ وَالْأَكْلُ انْطَرَفَ الْعَرِمُ انْشَدِيدٌ ١ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى حَتَّى إِذَا فُزِعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا الْاَحْشَى وَخَوَّ أَعْلَى الْاَكْبِيرُ حَدَّثَنَا الْحَمِيدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِيْنٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَمْرُو قَالَ سَمِعْتُ عِكْرَمَةَ يَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ إِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا قَضَى اللَّهُ الْأَمْرَ فِي السَّمَاءِ صُرِبَتِ الْمَلَائِكَةُ بِأَجْنَحَتِهَا خَضَعَانَا لِقَوْلِهِ كَأَنَّهُ سِلْسِلَةٌ عَلَى صَقْوَانٍ فَإِذَا فُزِعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا

لنَدَى قَالَ لَخَفْ وَعَوِ الْعَلَى الْكَبِيرُ فَيَسْمَعُنَا مُسْتَرِقِ السَّمْعِ وَمُسْتَرْقُو السَّمْعِ هَكَذَا بَعْضُهُ
فَوَيْتُ بَعْضُ وَوَصَفَ سَقِينُ بَكْفِهِ فَحَرَّثْنَا وَبَدَّدَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ فَيَسْمَعُ الْكَلِمَةَ فَيُلْقِيهَا إِلَى مَنْ تَحْتَهُ
ثُمَّ يُلْقِيهَا الْآخَرُ إِلَى مَنْ تَحْتَهُ حَتَّى يُلْقِيَهَا عَلَى لِسَانِ السَّاحِرِ أَوْ الْكَاهِنِ فَرُبَّمَا أَذْرَكَ الشَّيْطَانُ
قَبْلَ أَنْ يُلْقِيَهَا وَرُبَّمَا الْقَاهَا قَبْلَ أَنْ يُدْرِكَهُ فَيَكْذِبُ مَعَهَا مَائِدَةً كَذِبَةً فَيُقَالُ الْبَيْسُ قَدْ
قَالَ لَنَا يَوْمَ كَذَا وَكَذَا فَيُصَدِّقُ بِنَدَاكَ الْكَلِمَةَ الَّتِي سَمِعْتَ مِنَ السَّمَاءِ ٢ بَابُ قَوْلِهِ
تَعَالَى إِنَّهُ هُوَ الَّذِي نَذِيرٌ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ حَدَّثَنَا عَلَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ خَازِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَرْثَدَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ
عَبَّاسٍ قَالَ صَعِدَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصُّمَّا ذَاتَ يَوْمٍ فَقَالَ يَا صِبَا حَاهُ فَاجْتَمَعَتْ
إِلَيْهِ قُرَيْشٌ قَالُوا مَا لَكَ قَالَ أَرَأَيْتُمْ لَوْ أَخْبَرْتُكُمْ أَنَّ الْعَدُوَّ يُصَاحِبُكُمْ أَوْ يُسَيِّبُكُمْ أَمَّا كُنْتُمْ
تُصَدِّقُونِي قَالُوا بَلَى قَالَ فَإِنِّي نَذِيرٌ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ فَقَالَ أَبُو لَيْثٍ تَبَا لَكَ
أَيُّهَا جَمَعْتُمَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَبَّتْ يَدَايَ أَلَيْسَ لَيْثٌ ٥.

سورة الملائكة ٣٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالَ مَجَاعِدُ الْقُطَيْمِيرُ لِفَافَةُ النَّوَاةِ مُثْقَلَةٌ مُثْقَلَةٌ وَقَالَ غَيْرُهُ لَلْزُرُورُ بِالنَّهَارِ مَعَ الشَّمْسِ وَقَالَ
ابْنُ عَبَّاسٍ لَلْزُرُورُ بِاللَّيْلِ وَالسَّمُومُ بِالنَّهَارِ وَغَرَابِيبُ سُودٍ أَشَدُّ سَوَادٍ الْغَرَابِيبُ الشَّدِيدُ السَّوَادُ ٥.

سورة يس ٣٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَقَالَ مَجَاعِدُ الْقُطَيْمِيرُ لَفَافَةُ النَّوَاةِ مُثْقَلَةٌ مُثْقَلَةٌ وَقَالَ غَيْرُهُ لَلْزُرُورُ بِالنَّهَارِ مَعَ الشَّمْسِ وَقَالَ
ابْنُ عَبَّاسٍ لَلْزُرُورُ بِاللَّيْلِ وَالسَّمُومُ بِالنَّهَارِ وَغَرَابِيبُ سُودٍ أَشَدُّ سَوَادٍ الْغَرَابِيبُ الشَّدِيدُ السَّوَادُ ٥.

أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ لَا يَسْتَسْرِ صَوُّ أَحَدٍ لَنَا صَوُّ الْآخِرِ وَلَا يَمِغِي لَيْعًا ذَلِكَ سَابِقُ النَّهَارِ
يَتَضَامَنُ خَتْمَتَيْنِ نَسْلَخُ نُحْرَجُ أَحَدًا مِنَ الْآخِرِ وَجَرَى كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِنْ مِثْلِهِ مِنَ
الْأَنْعَامِ فَكَيْهَوْنَ مُعْجِبُونَ جُنْدٌ مُخَضَّرُونَ عِنْدَ الْحِسَابِ وَيَذْكُرُ عَنْ عِزَّةٍ الْمُشْكُونَ الْمُؤَقَّرُ
وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ طَابَ رُكْمُ مَصَابِيكُم يَمْسِلُونَ يَخْرُجُونَ مَرْفُودِنَا مَخْرَجِنَا أَحْصَيْنَاهُ
حَقِظْنَاهُ مَكَانَتُهُمْ وَمَكَانُهُمْ وَاحِدٌ ١ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا ذَلِكَ
تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ ابْنِ أَبِي عَرِيمَةَ التَّيْمِيِّ عَنْ أَبِيهِ
عَنِ ابْنِ ذَرٍّ قَالَ كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَسْجِدِ عِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ فَقَالَ
يَا بَا ذَرٍّ أَتَدْرِي أَيْنَ تَغْرِبُ الشَّمْسُ قُلْتُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ فَاتَيْنَاهُ تَذْعِبُ حَتَّى
تَسْجُدَ تَحْتَ الْعَرْشِ فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَلِيمِ
حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ ابْنِ أَبِي عَرِيمَةَ التَّيْمِيِّ عَنْ أَبِيهِ
عَنِ ابْنِ ذَرٍّ قَالَ سَأَلْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا
قَالَ مُسْتَقَرُّهَا تَحْتَ الْعَرْشِ .

سورة الصافات ٣٧

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَقُلْ مَتَجَاعَدُونَ وَيَقْدِرُونَ بِنُغَيْبٍ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَيَقْدِرُونَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ
يُرْمُونَ وَأَصِيبٌ دَائِمٌ لَارِبٌ لَا رَيْمٌ تَنَاتُونَا عَنْ الْيَمِينِ يَعْنِي الْجَنِّ الْكُفَّارَ تَقُولُهُ لِلشَّيَاطِينِ
عَوَّلٌ وَجَعُ بَطْنٍ يُنْزِفُونَ لَا تَذْعِبُ عَقُولُهُمْ قَمَرَيْنِ شَيْطَانٍ يَهْرَعُونَ كَبِئْرَةِ الْبِرَّةِ يُزْفُونَ
الْمَسْلَانِ فِي الْمَشْيِ وَيَمْنُ النَّجْمَةِ نَسَبًا قَالَ كُفَّارُ فُرَيْشِ الْمَلَائِكَةِ بَنَاتُ اللَّهِ وَأَمَّيَاتُهُمْ بَنَاتُ
سُرُورَاتِ الْجِنِّ وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَنَقَدْ عَلِمْتَ أَنَّجِمَهُ أَنْتُمْ لَهَا مَحْضَرُونَ سَاحْصَرُ لِلْحِسَابِ وَقَالَ ابْنُ

عَبَّاسٌ لَمَّا حَضَرَ الْمَلَائِكَةُ، صِرَاطُ الْجَحِيمِ سَوَاءَ الْجَحِيمِ وَسَوَّطُ الْجَحِيمِ لَشَوْبًا يَخْلُطُ
لَعْنَتُهُمْ وَيُسَاطُ بِالْحَمِيمِ مَذْهَبًا مَقْرُودًا يَبْتَغِي مَكْنُونُ اللَّوْثُ امْكُنُونَ وَتَرْكُنَا عَلَيْهِ فِي
الْآخِرِينَ يُذَكِّرُ خَيْرٍ يَسْتَسْمِعُونَ يَسْمَعُونَ بَعْلًا رَبًّا، ١ بَابُ فَوَلَهُ تَعَالَى وَإِنَّ يُونُسَ مِنْ
الرُّسُلِينَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ ابْنِ وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ
اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ أَنْ يَكُونَ خَيْرًا مِنْ ابْنِ
مَتَّى، حَدَّثَنِي ابِرْعِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ قَالَ حَدَّثَنِي فُلَيْحٌ قَالَ
حَدَّثَنِي ابْنُ عَدْنَانَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ لُؤْيٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ ابْنِ حَرِيرَةَ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى فَقَدْ كَذَبَ،

سورة ص ٣٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١ بَابُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْعَوَّامِ قَالَ
سَأَلْتُ مَجَاعِدًا عَنْ السَّجْدَةِ فِي صَ قَالَ سَأَلَ ابْنَ عَبَّاسٍ فَقَالَ أُولَئِكَ الَّذِينَ حَدَّثَ اللَّهُ
فَبَيَّنَّا اتَّقِدَّةَ وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَسْجُدُ فَيَقُولُ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الطَّنَافِيسِيُّ عَنْ الْعَوَّامِ قَالَ سَأَلْتُ مَجَاعِدًا عَنْ سَجْدَةِ صَ فَقَالَ سَأَلْتُ
ابْنَ عَبَّاسٍ مِنْ أَيِّ سَجَدَتْ فَقَالَ أَوَّلًا تَقَرُّ وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِ دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ أُولَئِكَ الَّذِينَ
حَدَّثَ اللَّهُ فَبَيَّنَّا اتَّقِدَّةَ فَكَانَ دَاوُدَ مِنْ أَمْرِ نَبِيِّكُمْ أَنَّ يَقْتَدِيَ بِهِ فَسَجَدَ دَاوُدَ
حُجَابٌ عَجِيبٌ انْقَطَعَ حَقِيقَةُ اللِّسَنَاتِ، وَقَالَ مَجَاعِدٌ فِي عِزَّةٍ مُعَارِفِينَ الْمِلَّةِ الْآخِرَةِ مِائَةً
قَرِيبَ الْاِخْتِلَافِ الْكُذْبِ الْأَسْبَابُ طُرُقُ السَّمَةِ فِي أَبْوَابِهَا جُمُودٌ مَا حُمَانُكَ مَبْزُومٌ يَعْنِي
قَرِيبًا أُولَئِكَ الْأَحْزَابُ الْقُرُونُ الْمَاضِيَةُ فَوَاقٍ رُجُوعٌ، فَضَّلْنَا عَذَابَنَا اتَّخَذْنَاهُمْ سُخْرِيًّا أَحْطَدَ

بِهِمْ أَتَوَّابٌ أَمَّا الْإِيْدُ الْقُوَّةُ فِي الْعِبَادَةِ الْأَبْصَارُ الْبَصَرُ فِي أَمْرِ اللَّهِ حُبُّ
 الْخَيْرِ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِ مِنْ ذِكْرِ نَفْسٍ مَسْحُومَةٍ يَسْمَعُ أَعْرَافُ الْخَيْلِ وَعَرَاقِيْبُهَا الْأَصْفَادُ الْوَتَائِ
 ٢ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى حَبُّ لِي مُلْكًا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِي إِنَّكَ أَنْتَ الْوَتَّابُ، حَدَّثَنَا
 اسحاق بن ابراهيم قال حدثنا روح ومحمد بن جعفر عن شعبة عن محمد بن زياد عن
 ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إِنْ عَفَرْنَا مِنْ الْإِنِّ تَقَلَّتْ عَلَى الْبَارِحَةِ أَوْ
 كَامَةً نَحْوَهَا لَيَقْطَعَ عَلَى الصَّلَاةِ فَلَمْ يَكُنْ فِيهِ الْإِيْدُ مِنْهُ وَأَرَدْتُ أَنْ أَرْبِطَهُ إِلَى سَارِيَةِ مِنْ سَوَارِي
 الْمَسْجِدِ حَتَّى تَضْحَكُوا وَتَنْظُرُوا إِلَيْهِ ثُمَّ فُذِّكْتُ قَوْلَ أَخِي سَلِيمٍ رَبِّ حَبُّ لِي مُلْكًا لَا
 يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِي قَالَ رُوِّجَ فَرَدَّه خَاسِمًا، ٣ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ
 حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي الصُّخْرِيِّ قَالَ دَخَلْنَا
 عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ مَنْ عَلِمَ شَيْئًا فَلْيَقُلْ بِهِ وَمَنْ لَمْ يَعْلَمْ فَلْيَقُلْ
 اللَّهُ أَعْلَمُ فَإِنَّ مِنَ السَّعْلَمِ أَنْ يَقُولَ لِمَا لَا يَعْلَمُ اللَّهُ أَعْلَمُ قَالَ اللَّهُ لِنَبِيِّهِ قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ
 عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ وَسَأَحَدُكُمْ عَنْ الدُّخَانِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 دَخَلَ فُرَيْشَ إِلَى الْإِسْلَامِ فَأَبْطَلُوا عَلَيْهِ فَقَالَ اللَّهُمَّ أَعِزِّي عَابِيْهُمْ بِسَمْعِ كَسْبِيعِ يَوْسُفَ
 فَخَذَّ نَفْسَهُ سَنَةً فَخَصَّتْ كَرَّ شَيْءٍ حَتَّى أَكَلُوا الْمَيْمَةَ وَالْجُلُونَ حَتَّى جَعَلَ الرَّجُلُ يَرَى بَيْنَهُ
 وَبَيْنَ السَّمَاءِ دُخَانًا مِنَ الْجُوعِ قَالَ اللَّهُ فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ يَغْشَى النَّاسَ
 هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ قَالَ فِدَعُوا رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ أَتَى لَهُمُ الدِّكْرَى وَقَدْ
 جَاءَهُمْ رَسُولٌ مُبِينٌ ثُمَّ تَوَبَّوْا عَنْهُ وَقَالُوا مُعَلِّمٌ مِثْلُنَا لَنْحَقِبَهُ إِنَّا كَاشِفُو الْعَذَابِ قَلِيلًا إِنَّكُمْ عِنْدَ رَبِّكُمْ
 أَفِيْكُمْ كَشَفَ الْعَذَابَ يَوْمَ الْفَيْمَةِ قَالَ فَكُشِفَ ثُمَّ عُلُوا فِي كُفْرِهِمْ فَخَذَّ اللَّهُ يَوْمَ بَدْرٍ قَالَ اللَّهُ
 تَعَالَى يَوْمَ تَبْيَضُّ سُنْبُتُ الْأَكْبَرَى أَنَا مُنْتَقِمُونَ،

أصميع وسائر الخلائف على أصميع فيقول أنا المليك فصاحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه تصديقا لقول الخبر ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَالسَّمَوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ سَخَّانَةٌ تَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ، حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد بن مسافر عن ابن شهاب عن أبي سلمة أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يَقْبِضُ اللَّهُ الْأَرْضَ وَيَطْوِي السَّمَوَاتِ بِيَمِينِهِ ثُمَّ يَقُولُ أَنَا الْمَلِكُ أَبْنُ مَلُوكِ الْأَرْضِ، ٣ باب قوله تعالى وَنُفِخَ فِي الْأَنْصُورِ فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ نُفِخَ فِيهِ أُخْرَىٰ فَإِذَا هُمْ فِي سَامٍ يَنْظُرُونَ حدثنا الحسن قال حدثنا اسمعيل بن خليل قال أخبرنا عبد الرحيم عن زكرياء بن أبي زائدة عن عمرو عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إني أول من يرفع رأسه بعد النفخة الأخيرة فإذا أنا بموسى متعلق بالعرش فلا أدرى أكن ذلك أم بعد النفخة، حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعرج قال سمعت أبا صالح قال سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بين النفختين أربعون قلوا يا أبا هريرة أربعون يوما قال أبيت قال أربعون سنة قال أبيت قال أربعون شهرا قال أبيت ويأبى كفى من الإنسان ألا عجب ذنبه فيه يرتب للخلق،

سورة المؤمن ٤٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قل مجاعداً مجادوماً مجازاً أوائل السور ويقال بل هو اسم لقول شريح بن أبي أوفى العباسي
يَذَرْنِي حَمَّ وَالرَّمَحُ شَاوِرٌ فَيَلَا تِلَا حَمَّ قَبْلَ التَّقْدِمِ

الْقَوْلِ الْمُفَصَّلِ ذَاخِرِينَ خَاضِعِينَ، وقال مجاهد إلى النَّجَاةِ الْإِيْمَانِ لَيْسَ لَهُ دَعْوَةٌ يَعْنِي
 الْوَتْنَ يُسَجَّرُونَ تَوْقُدُ بِهِمُ النَّارُ تَمْرَحُونَ قَبْطَرُونَ وَكَانَ الْعِلَاءُ بْنُ زَيْدٍ يَذْكُرُ النَّارَ
 فَقَالَ رَجُلٌ لِي فَقَطَّطَ النَّاسَ قُلْ وَأَنَا أَقْدِرُ أَنْ أَقَطَّطَ النَّاسَ وَاللَّهُ يَقُولُ يَا عَبْدَايَ الَّذِينَ
 أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ وَيَقُولُ إِنَّ الْمُسْرِفِينَ هُمْ أَكْثَرُ النَّارِ وَلَكِنَّكُمْ تُحِبُّونَ
 أَنْ تُبَشِّرُوا بِالْجَنَّةِ عَلَى مَسَاوِي أَعْمَالِكُمْ وَأَمَّا بَعَثَ اللَّهُ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُبَشِّرًا
 بِالْجَنَّةِ لِمَنْ أَسَاءَ وَمُنْذِرًا بِالنَّارِ مَنْ عَصَاهُ، **بابُ حَدَّثَنَا عَلَى ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ قُلْ**
حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ قُلْ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ قُلْ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ قُلْ حَدَّثَنِي
مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي هَرِيرَةَ قُلْ حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ قُلْ قُلْتُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو
بِإِسْمَاعِيلَ أَخِي بَنِي بِأَشَدِّ مَا صَنَعَ الْمُشْرِكُونَ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْ بَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصْلِي بِفَنَاءِ الْكَلْبَةِ أَوْ أَقْبَلَ عَقِبَةَ بَنِي أُمِّ مُعَيْيُطٍ فَأَخَذَ بِيَدِهِ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَوَّى تَوْبَهُ فِي عُنُقِهِ فَخَنَقَهُ حَنْقًا شَدِيدًا فَأَقْبَلَ أَبُو بَكْرٍ فَأَخَذَ
بِيَدِهِ وَدَفَعَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقُلْ أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّي اللَّهُ
وَقَدْ جَاءَكُمْ بِبَيِّنَاتٍ مِنْ رَبِّكُمْ،

سورة السجدة ٤١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَقُلْ سَأُوتِي عَنْ أَبِي عُبَيْسٍ أَتَيْنَا نَوْمًا أَوْ كَرِهْنَا أَعْطَيْنَا قُلْنَا أَتَيْنَا ضَائِعِينَ أَعْطَيْنَا وَقُلْ
 الْمُنْهَالُ عَنْ سَعِيدٍ قُلْ لَابْنِ عُبَيْسٍ إِنِّي أَجِدُ فِي الْقُرْآنِ أَشْيَاءَ تَخْتَلِفُ عَلَيَّ مَا فَلَا
 انْسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلَا يَتَسَاءَلُونَ وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ وَلَا يَكْتُمُونَ اللَّهَ
 حَدِيثًا رَبَّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ فَقَدْ كَتَمُوا فِي هَذِهِ الْآيَةِ وَقَالَ أُمُّ آسَمَاءُ بَنَاتُهَا إِلَى قَوْلِهِ دَخَلْنَا

فذكر خلق السماء قبل خلق الأرض ثم قال إِنَّكُمْ تَتَكَفَّرُونَ بِأَلَدِي خَلَقَ الْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ
إِلَى سَاتِعِينَ فذكر في هذه خَلَقَ الْأَرْضَ قَبْلَ خَلْقِ السَّمَاءِ وقال وكان الله غفورا رحيما
عزيزا حكيما سميعا بصيرا فكأنه كن ثم مضى فقال فلا أَنْسَابَ بَيْنَكُمْ فِي الْمُنْفَخَةِ الْأُولَى
ثم يُنْفَخُ فِي النُّصُورِ فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ فلا أنساب بينهم
عند ذلك ولا يتساءلون ثم في الْمُنْفَخَةِ الْآخِرَةِ أَقْبَلُ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ وَأَمَّا
قوله مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ وَلَا يَكْتُمُونَ اللَّهَ حَدِيثًا فَإِنَّ اللَّهَ يَعْفِرُ لِأَعْمَلِ الْإِحْلَاصِ ذُنُوبَهُمْ وقال
الْمُشْرِكُونَ تَعَالَوْا تَقُولَ لَمْ نَكُنْ مُشْرِكِينَ فَخْتَمَ عَلَى أَفْوَاهِهِمْ فَتَنْطِقُ أَيْدِيهِمْ فعند ذلك
عُرفَ أَنَّ اللَّهَ لَا يُكْتَمُ حَدِيثًا وعنده يَوْمُ الَّذِينَ كَفَرُوا الْآيَةَ وخلق الأرض في يَوْمَيْنِ ثم
خلق السماء ثم استوى إِلَى السَّمَاءِ فَسَوَّاهُنَّ فِي يَوْمَيْنِ آخِرَيْنِ ثم دحا الأرض ودحوها
أَنْ أَخْرَجَ مِنْهَا الْمَاءَ وَالْمَرْعَى وَخَلَقَ الْجِبَالَ وَالْجَلَّ وَالْأَكَامَ وما بينهما في يَوْمَيْنِ آخِرَيْنِ فذلك
قوله وَدَحَاها وقوله خَلَقَ الْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ فَجَعَلَتِ الْأَرْضُ وَمَا فِيهَا مِنْ شَيْءٍ فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ
وَحُلِقَتِ السَّمَوَاتُ فِي يَوْمَيْنِ وكان الله غفورا رحيما سَمَى نَفْسَهُ ذَلِكَ وذلك قوله
أَيُّ لَمْ يَزَلْ كَذَلِكَ فَإِنَّ اللَّهَ لَمْ يَزَلْ شَيْئًا إِلَّا أَصَابَ بِهِ أَتَدَى أَرَادَ فَلَا يَخْتَلِفُ عَائِكَ
الْقُرْآنُ فَإِنَّ كُلَّ مَنْ عِنْدَ اللَّهِ، وقال مجاهد مَمْنُونٌ مُحْسُوبٌ أَقْوَانُهَا أَرْزَاقُهَا فِي كُلِّ سَمَاءٍ
أَمْرًا مِمَّا أَمَرَ بِهِ أَحْسَاتٍ مَشَائِيمٍ وَفِيضُنَا لَهُمْ فَرْدٌ تَنْتَزِلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ عند الموت
اعْتَرَزَتْ بِالْغِيَاثِ وَرَبَّتْ إِرْتَفَعَتْ وَقَدْ غِيَرَهُ مِنْ أَكْمَامِهَا حِينَ تَطْلُعُ لَيَقُولَنَّ عَذَا لِي أَيْ
يَعْنِي أَنَا مُحَقَّقٌ بِهَذَا سَوَاءٌ لِلْسَّائِلِينَ فَدَرَاهَا سَوَاءٌ فِيهِدِينَا دَلَلْنَاهُ عَلَى الْخَيْرِ وَالشَّرِّ كقوله
وعديناه التَّاجِدَيْنِ وكقوله فَهَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ وَأَلْهَيْنَاهُ الَّذِي عَوَّ الْأَرْشَادَ بِمَنْزِلَةِ أَمْعَدَانِهِ مِنْ
ذَلِكَ قَوْلُهُ أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِإِذْنِهِ يُوزَعُونَ يُكْفُونَ مِنْ أَكْمَامِهَا قِشْرُ
الْكُفْرِ هُوَ أَنْدَمٌ وَلِيَّ تَوَيْمٍ الْقَرِيبُ مِنْ تَحِيصٍ حَاصٍ حَادٍ مَرِيَّةٍ وَمَرِيَّةٍ وَاحِدٌ أَيْ امْتَرَأَ

وقد مجاهد أعلموا ما شئتم وعبدوا وقال ابن عباس في أحسن التفسير عند الغضب
والعقوب عند الاسءة فإذا فعلوه عصمهم الله وخضع لهم عدوهم كأنه وليهم، ١ باب
قوله تعالى وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم سمعكم ولا أبصاركم ولا جلودكم ولكن
ظننتم أن الله لا يعلم كثيراً مما تعملون حدثنا الصلت بن محمد قال حدثنا يزيد
ابن زريع عن روح بن القاسم عن منصور عن مجاهد عن ابن مكرم عن ابن مسعود وما
كنتم تستترون أن يشهد عليكم سمعكم الآية كان رجلان من قريش وختم لهما من ثقيب أو
رجلان من ثقيب وختم لهما من قريش في بيت فقل بعضهم لبعض اتروا أن الله يسمع
حديثنا قال بعضهم يسمع بعضهم وقال بعضهم لئن كان يسمع بعضه لقد يسمع كله
فأنزلت وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم سمعكم ولا أبصاركم الآية، ٢ باب قوله
تعالى وللكم ظنكم الآية حدثنا الحميد بن ذل حدثنا سفيان حدثنا منصور عن مجاهد عن
ابن مكرم عن عبد الله قال اجتمع عند البيت قرشيان وثقفان وثقفيان وثقفيان وثقفيان
شحم بضونيم قليلاً ففقه قلوبهم فقل أحدهم اتروا أن الله يسمع ما نقول قل الآخر يسمع
إن جهرنا ولا يسمع إن أخفينا وقال الآخر إن كان يسمع إذا جهرنا فإنه يسمع إذا
أخفينا فأنزل الله عز وجل وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم سمعكم ولا أبصاركم ولا
جلودكم الآية وكان سفيان يحدثنا بهذا فيقول حدثنا منصور أو ابن مكرم أو
أحمد أو اثنان منهم ثم ثبت على منصور وترك ذلك مراراً غير واحدة، ٣ باب قوله
تعالى فإن يصبروا فآثامهم سوى لهم الآية حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى قال
حدثنا سفيان الثوري قال حدثني منصور عن مجاهد عن ابن مكرم عن عبد

الله بن كحوة،

سورة حم عسق ٢٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَيُذَكِّرُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَقِيْمًا لَا تَلِدُ رُوْحًا مِنْ أَمْرِنَا الْقُرْآنُ، وَقَالَ مَجَاعِدٌ يَذْكُرُكُمْ فِيهِ نَسْلٌ بَعْدَ نَسْلٍ لَا حُجَّةَ بَيْنَنَا لَا خَصْمَةَ تَلَرِّفُ خَفِيٍّ ذَلِيلٍ وَقَالَ غَيْرُهُ فَيُظَلِّلَنَّ رَوَاكِدَ عَلَى شِبْرِهِ يَخْتَرِكُنَّ وَلَا يَجْرِيَنَّ فِي الْبَحْرِ شَرَعُوا ابْتَدَءُوا، ١ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى إِلَّا أَلَمَوْدَةَ فِي الْقُرْآنِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَيْسَرَةَ قَالَ سَمِعْتُ شَاوِسًا عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ سَأَلَ عَنْ قَوْلِهِ إِلَّا أَلَمَوْدَةَ فِي الْقُرْآنِ فَقَالَ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ قُرْنِي آلَ مُحَمَّدٍ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ عَجَلْتَ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَكُنْ بَطْنًا مِنْ قُرَيْشٍ إِلَّا كَانَ لَهُ فِيهِمْ قَرَابَةٌ فَقَالَ إِلَّا أَنْ تَصَلُّوا مَا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ مِنَ الْقَرَابَةِ،

سورة الزخرف ٢٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَقَالَ مَجَاعِدٌ عَلَى أُمَّةٍ عَلَى إِمَامٍ وَثَبْلُهُ يَا رَبِّ تَفْسِيرُهُ أَتَكْسِبُونَ أَنَا لَا تَسْمَعُ سِرِّمْ وَذَاجَوَامٍ وَلَا تَسْمَعُ قِيلِيمٍ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَلَوْلَا أَنْ يَكُونَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً لَوَلَا أَنْ أَجْعَلَ النَّاسَ كَلِيمًا كُفَّارًا لَجَعَلْتُ لِبُيُوتِ الْكُفَّارِ سُقْفًا مِنْ فِصَّةٍ وَمَعَارِجَ مِنْ فِصَّةٍ وَهِيَ دَرَجٌ وَسُرُرٌ فِصَّةٌ مُقَرَّنِينَ مُطِيقِينَ آسَفُونَا أَسْخَلُونَا يَعْمَشُ يَعْمَى، وَقَالَ مَجَاعِدٌ أَتَنْصَرِبُ عَنْكُمْ أَنْذَكُرَ صَفْحًا أَيْ تُكْذِبُونَ بِالْقُرْآنِ ثُمَّ لَا تُعَاقِبُونَ عَلَيْهِ وَمَضَى مَثَلُ الْأَوَّلِينَ سُنَّةُ الْأَوَّلِينَ مُقَرَّنِينَ يَعْنِي الْأَيْدِ وَالْخَيْلَ وَالْبَعَالَ وَالْحَمِيرَ يُنْشَأُ فِي الْأَحْلِيَّةِ الْجَوَارِي جَعَلْتُمُوهُنَّ لِلرَّحْمَنِ

ولذا فكيف تحبون لو شاء الرحمن ما عبدواكم يعنون الاوثان يقول الله تعالى وما لهم
 بذلك من علم الا اوتان انهم لا يعلمون في عقيبه ولديه مقترنين يمشون معا سلفا قوم
 فرعون سلفا لكفار امة محمد صلى الله عليه وسلم ومثلا عبرة يصعدون يصاعجون مبرمون
 مجمعون اول العابدين اول المؤمنين انني براء مما تعبدون العرب تقول نحن منك البراء
 والخلاء والواحد والاثنان والجميع من المذكر والمؤنث يقال فيه براء لانه مصدر ولو قل برى
 لقييل في الاثنين بريتان وفي الجميع برئون وقسراً عبد الله انني برى بالنياء والزخرف
 الذخرب مائكة يحلفون يخلف بعضهم بعضاً ١ باب قوله تعالى وادوا يا مالِك ليقتل
 علينا ربك قال انكم ما كنون الاية حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا سفيان بن عيينة
 عن عمرو عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
 يقرأ على المنبر وادوا يا مالِك ليقتل علينا ربك وقال فتادة مثلاً للآخرين عظة ابن بعدة
 وقتل غيره مقرنين صابطين يقال فلان مقرن لفلان صابط له والاكواب الباريف لك لا خرائيم
 نيا اول العابدين اى ما كان فلان اول الآنفين ولما لغتان رجل عابد وعبد وقراً عبد الله
 وقال الرسول يا رب ويقال اول العابدين المجاهدين من عبد يعبد قل فتادة في ام الكتاب
 جملة الكتاب اصل الكتاب ٢ باب قوله تعالى افنصرب عنكم انذركم صفحاً ان كنتم
 قوماً مشركين والله لو ان هذا القرآن رفع حيث رده اوائل هذه الامة لهلكوا
 فاهلكنا اشد منهم بئاشاً ومضى مثل الاولين عقوبة الاولين جزءاً عدلاً،

سورة الدخان ٤٤

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد رهوا طريقاً يابساً على علم على العالمين على من بين طيوره دعوا

اذْفَعُوهُ وَزَجَدْنَاهُ جُحُورًا اَنْكَحَدْنَاهُ حُورًا عَيْنًا بَحَارَ فَيْبَا الطَّرْفِ تَرْجُمُونَ الْقَتْلَ وَرَعَوْا سَاكِنَا
 وقال ابن عباس كالمَيْلِ اُسُوْدٌ كَمَيْلِ الرَّبِّتِ وَقَدْ غِيَرَهُ تَبَعٌ مُلُوكُ الْيَمَنِ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ
 يُسَمَّى تَبَعًا لَآنَهُ يَتَّبِعُ صَاحِبَهُ وَالْقُلُّ يُسَمَّى تَبَعًا لَآنَهُ يَتَّبِعُ الشَّمْسَ ، ١ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى
 فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ قَالَ قَتَادَةُ غَارَتْ قَبْ فَانْتَظَرُوا حَدَّثَنَا عَبْدَانُ عَنْ ابْنِ
 كَثْرَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ مَاتَى خَمْسُ الدُّخَانِ وَالْيَوْمُ
 وَالْقَمَرُ وَالْبَشِشَةُ وَاللَّزَامُ ، ٢ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى يَغْشَى النَّاسَ هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى
 قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مَعْوِيَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ إِنَّمَا كَانَ هَذَا لِأَنَّ قَرِيْشًا مَا
 اسْتَعَصَوْا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَا عَلَيْهِمْ بِسِنِينَ كَسَنِي يُوسُفُ فَأَصَابَهُمْ قَارِحَةٌ
 وَجَبَدَتْ حَتَّى أَكَلُوا الْعِظَامَ فَجَعَلَ الرَّجُلُ يَنْظُرُ إِلَى السَّمَاءِ فَيَسْأَلُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا كَقِيَمَةِ
 الدُّخَانِ مِنَ الْجَبَدِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ يَغْشَى النَّاسَ
 هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ قَالَ ثَابِتٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَقِيلٌ لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ اسْتَسْقَى اللَّهَ
 لِمُتَرِّ فَنَظَرْنَا قَدْ حَاكَتْ قُلُوبُنَا بِمُتَرِّ اَنْكَ لُجْرِي فَاَسْتَسْقَى فُسْقُوا فَنَزَلَتْ اِنْكُمُ عَذَابٌ فَلَمَّا
 اَصَابَتْهُمْ اُتْرَافِيَّةٌ عَدُوا إِلَى حُلَاهِمُ حِينَ اَصَابَتْهُمْ اُتْرَافِيَّةٌ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ تَبْطِشُ
 الْبَشِشَةُ الْكِبْرَى اِنَّا مُنْتَقِمُونَ قَالَ يَعْنِي يَوْمَ بَدْرٍ ، ٣ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى رَبَّنَا اَكْشِفْ عَنَّا
 الْعَذَابَ اِنَّا مُؤْمِنُونَ حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ ابْنِ الصَّاحِكِيِّ عَنْ
 مَسْرُوقٍ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ اِنَّ مِنَ الْعِلْمِ اَنْ تَقُولَ لِمَا لَا تَعْلَمُ اللَّهُ اَعْلَمُ اِنَّ اللَّهَ
 قَالَ لِنَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ اِنَّ قَرِيْشًا
 نَمَّا غَلَبُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاسْتَعَصَوْا عَلَيْهِ قَالَ الْإِيمُ أَهْلِي عَلَيْهِمْ بِسَبْعٍ
 كَسَبَعَ يُوسُفُ نَحَلَتْهُمْ سَنَةً أَمَدُوا فِيهَا الْعِظَامَ وَالْمَيْتَةَ مِنَ الْجَبَدِ حَتَّى جَعَلَ أَحَدُهُمْ يَرَى مَا
 بَيْنَهُ وَبَيْنَ السَّمَاءِ لَيَمَّةٌ الدُّخَانِ مِنَ الْجُوعِ قَالُوا رَبَّنَا اَكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ اِنَّا مُؤْمِنُونَ

ثَقِيلٌ لَهُ أَنْ كَشَفْنَا عَنْهُمْ غُلُوبَهُمْ فَكَشَفْنَا عَنْهُمْ غُلُوبَهُمْ فَاعَادُوا فَاتَقَمَ اللَّهُ مِنْهُمْ يَوْمَ
 بَدَأَ فَبَدَّلَكَ قَوْلَهُ تَعَالَى يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ إِلَى ذَوَلِهِ جِدْلٌ ذِكْرُهُ إِنَّا مُنْتَقِمُونَ
 ٤ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى أَنِّي لَنُفَصِّلَنَّ الْبُذُرَ وَفَدَّ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مُبِينٌ الذِّكْرُ وَالذِّكْرَى وَاحِدٌ
 حَدَّثَنَا سَلِيمُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ بْنُ حَازِمٍ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي الصَّاحِبِيِّ عَنْ
 مَسْرُوقٍ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ ثُمَّ قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا دَعَا قُرَيْشًا
 كَذَبَهُوا وَاسْتَعْصَمُوا عَلَيْهِ فَقَالَ اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَيْهِمْ بِسَبْعٍ كَسَبَعِ يَوْسُفَ فَاصْبِرْتُمْ سَنَةً حَصَّتْ
 بِعَيْنِي كُلُّ شَيْءٍ حَتَّى كَانُوا يَأْكُلُونَ الْمِيْنَةَ فَكَانَ يَقُومُ أَحَدُهُمْ فَكَانَ يَرَى بَيْنَهُ وَبَيْنَ السَّمَاءِ
 مِثْلَ الدُّخَانِ مِنَ الْجَهَنَّمَ وَالْجُوعُ ثُمَّ قَرَأَ فَتَرْتَقِبُ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ يَغْشَى النَّاسَ
 هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ حَتَّى بَلَغَ إِنَّا كَاثِرُونَ الْعَذَابِ قَلِيلًا إِنَّكُمْ عِنْدَ رَبِّكُمْ قَدْ عَذَّبْنَا
 عَنْهُمْ الْعَذَابَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ قُلْ وَالْبَشَرُ الْكَبِيرُ يَوْمَ بَدَأَ ٥ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى ثُمَّ تَوَلَّوْا
 عَنْهُ وَقَالُوا مُعَلَّمٌ مَجْنُونٌ حَدَّثَنَا بَشَرُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سَلِيمِ بْنِ
 وَمَنْصُورٍ عَنْ أَبِي الصَّاحِبِيِّ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَعَثَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ ثَانِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا رَأَى قُرَيْشًا اسْتَعْصَمُوا عَلَيْهِ فَقَالَ اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَيْهِمْ بِسَبْعٍ كَسَبَعِ يَوْسُفَ
 فَاخْذَنْتُمْ السَّنَةَ حَتَّى حَصَّتْ كُلُّ شَيْءٍ حَتَّى أَكَلُوا الْعِظَامَ وَالْجُلُودَ فَقُلْ أَحَدُهُمْ حَتَّى أَكَلُوا
 الْجُلُودَ وَالْمِيْنَةَ وَجَعَلَ يَخْرُجُ مِنَ الْأَرْضِ كَيْبِئَةُ الدُّخَانِ ثَانِ أَبُو سَفِينٍ فَقَالَ ابْنُ مُحَمَّدٍ أَنَّ
 تَوْمَكَ قَدْ عَمَلَكُوا فَادْعُ اللَّهَ أَنْ يَكْشِفَ عَنْهُمْ غُلُوبَهُمْ ثُمَّ قَالَ يَعْجُوزُونَ بَعْدَ عَذَابٍ فِي حَدِيثٍ
 مَنْصُورٍ ثُمَّ قَرَأَ فَتَرْتَقِبُ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ إِلَى عَذَابٍ أَلِيمٍ كَشَفَ عَذَابَ الْآخِرَةِ
 فَقَدْ مَضَى الدُّخَانُ الْبَشَرُ وَالْزَّوَامُ وَقُلْ أَحَدُهُمْ الْقَعْرُ وَقَالَ الْآخِرُ السُّرُومُ ٦ بَابُ قَوْلِهِ
 تَعَالَى يَوْمَ نَبْذِشُ الْبَشَرِ الْبَشَرِ إِنَّا مُنْتَقِمُونَ حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ

بكر شيئاً فقال خذوه فدخل بيت عائشة فلم يقدروا فقال مَرْوَانُ اِنْ هَذَا الَّذِي أُنْزِلَ
 إِلَهُ فِيهِ وَالَّذِي قَالَ لِبَوَالِدَيْهِ أَفْ لَكُمْ أَنْتَعِدَانِي فَقالت عائشة من وراء الحجاب ما أُنْزِلَ
 إِلَهُ فِينَا شَيْئاً مِنَ الْقُرْآنِ إِلَّا أَنْ إِلَهُ أَنْزَلَ عُنْدِي ٢ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا
 مَسْتَقْبِلَ أَوْدِيَّتِهِمْ قَالُوا هَذَا عَارِضٌ مُمْطِرُنَا بَلْ عَوْ مَا أَسْتَعْجِلُكُمْ بِهِ رِيحٌ فِيهَا عَذَابٌ أَلِيمٌ
 قُلْ ابْنُ عَبَّاسٍ عَارِضُ السَّحَابِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْسٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ
 أَخْبَرَنَا عَمْرُو أَنَّ أَبَا النُّصْرَةِ حَدَّثَهُ عَنْ سَلِيمِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضاحكاً حَتَّى أَرَى مِنْهُ لَبَؤَاتِهِ
 أَيْمَا كَانَ يَتَبَسَّمُ قُلْتُ وَكَانَ إِذَا رَأَى غَيْمًا أَوْ رَجَاءً عُرِفَ فِي وَجْهِهِ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ النَّاسُ إِذَا
 رَأَوْا الْغَيْمَ فَرَحُوا رَجَاءً أَنْ يَكُونَ فِيهِ الْمَطَرُ وَأَرَاكَ إِذَا رَأَيْتَهُ عُرِفَ فِي وَجْهِكَ الْكِرَاعِيَّةُ فَقَالَ
 يَا عَائِشَةُ مَا يُؤْمِنُ أَنْ يَكُونَ فِيهِ عَذَابٌ عَذَبَ قَوْمٌ بِالرِّيحِ وَثَدَّ رَأَى قَوْمَ الْعَذَابِ فَقَالُوا
 هَذَا عَارِضٌ مُمْطِرُنَا،

سورة محمد ٤٧

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَوَّازَهَا آثَامَهَا حَتَّى لَا يَبْقَى إِلَّا مُسْلِمٌ عَرَفْنَاهَا بَيِّنَاتٍ وَقَدْ مَجَاهَدَ مَوْتَى الَّذِينَ آمَنُوا
 وَلِيَهُمْ عَزَمَ الْأَمْرُ أَيْ جَدَّ الْأَمْرُ فَلَا تَهِنُوا لَا تَضَعُوهَا وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَصْغَانُكُمْ حَسَدُكُمْ
 آسِنٌ مُتَغَيِّرٌ وَتَقَطُّعُوا أَرْحَامَكُمْ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَلِيمٌ قَالَ حَدَّثَنِي
 مَعْوِيَةُ بْنُ أَبِي مُزَرَّدٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَالَ خَلَقَ اللَّهُ الْخَلْقَ فَلَمَّا فَرَّغَ مِنْهُ قَامَتِ الرَّحْمُ فَاخْذَتْ بِحَقْوِ الرَّحْمَنِ فَقَالَ لَهُ مَنْ قَالَ
 هَذَا مَقَامُ الْعَائِذِ بِكَ مِنَ الْقَطِيعَةِ قُلْ لَا تَرْضَيْنَ أَنْ أَصِلَ مَنْ وَصَلِكَ وَأَنْطَعِ مَنْ قَضَعَكَ

قَالَتْ بَلَى يَا رَبِّ قَالَ فَذَاكَ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ أَقْرَأُوا إِنْ شِئْتُمْ فَيُنْفِلَ عَسَيْتُمْ أَنْ تَمُوتُوا أَنْ تَقْسُدُوا فِي الْأَرْضِ وَتُنْفِتَعُوا أَرْحَامَكُمْ حَدَّثَنَا أَبُو جَرِيمٍ بْنُ سَمُرَةَ قَالَ حَدَّثَنَا حَاتِمٌ عَنْ مُعَاوِيَةَ قَالَ حَدَّثَنِي عَمِّي أَبُو الْخُبَابِ سَعِيدٌ بْنُ يَسَارٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ بِهَذَا ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْرَأُوا إِنْ شِئْتُمْ فَيُنْفِلَ عَسَيْتُمْ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ ابْنِ الْمُزَرِّ بْنِ أَبِي الْمَوَرِّدِ بِهَذَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَقْرَأُوا إِنْ شِئْتُمْ فَيُنْفِلَ عَسَيْتُمْ

سورة الفتنح ٤٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَقَدْ مَجَاحِدٌ سَيِّمًا فِي وَجْهِهِ السَّحْنَةُ وَقَالَ مَنْصُورٌ عَنْ مَجَاحِدٍ التَّوَضُّعُ شَطَّاهُ فَرَاخُهُ فَاسْتَغْلَظَ غَلْظُ سَوْفَةِ السَّانِ حَامِلَةُ الشَّجَرَةِ وَيُقَالُ دَائِرَةُ الشُّوءِ كَقَوْلِكَ رَجُلٌ انْشُوءٌ وَدَائِرَةُ الشُّوءِ الْعَذَابُ يُعْزَرُونَ يَنْصَرُونَ شَطَّاهُ شَطُّوا انْتَمَبِلَ تَنْبَتَ الْخَبَّةُ عَشْرًا أَوْ ثَمَانِيًا وَسَبْعًا فَيَقْوَى بَعْضُهُ بِبَعْضٍ فَذَاكَ قَوْلُهُ تَعَالَى تَزَرَّهُ قَوَاهُ وَهُوَ كَانَتْ وَاحِدَةً لَمْ تَقْمِ عَلَى سَانٍ وَهُوَ مَثَلُ صَرْبِهِ إِنَّهُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ خَرَجَ وَاحِدَهُ ثُمَّ قَوَاهُ بِأَعْيَابِهِ كَمَا قَوَى الْخَبَّةُ بِمَا يَنْبَتُ مِنْهَا ١ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّا فَتَنَّا لَكَ فَتَحًا مُبِينًا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُنْ يَسِيرُ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ وَعُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ يَسِيرُ مَعَهُ لَيْلًا فَسَأَلَهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ عَنْ شَيْءٍ فَلَمْ يُجِبْهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ سَأَلَهُ فَلَمْ يُجِبْهُ ثُمَّ سَأَلَهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَقَالَ عُمَرُ فَخَرَّكَتُ بِعَيْرِي ثُمَّ تَقَدَّمْتُ إِمَامَ النَّاسِ وَخَشِيتُ أَنْ

ينزل في القرآن ثمانية عشر أن سمعت صاريها يصرخ في فقلت لقد خشيت أن يكون
 نزل في قرآن فجمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقال لقد أنزلت على
 الليلة سورة ليبي أحب إلي مما طلعت عليه الشمس ثم قرأ أنا فتحنا لك فتحا مبينا
 حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة سمعت قتادة عن أنس أن
 فتحنا لك فتحا مبينا قال الحذابي حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا شعبة قال
 حدثنا معوية بن مرة عن عبد الله بن مغفل قال قرأ النبي صلى الله عليه وسلم يوم
 فتح مكة سورة الفتح فرجع فيها قال معوية لو شئت أن أحكي لكم قراءة النبي صلى
 الله عليه وسلم لفعلت ٢ باب قوله تعالى ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر
 ويؤتيكم نعمته عليكم ويؤتيكم صراطا مستقيما حدثنا صدقة بن الفضل قال أخبرنا ابن
 عيينة قال حدثنا زياد أنه سمع المغيرة يقول قام النبي صلى الله عليه وسلم حتى تقدمت
 قدماه فقيل له غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال أفلا أكون عبدا شكورا
 حدثنا الحسن بن عبد العزيز قال حدثنا عبد الله بن يحيى قال أخبرنا حيوة عن أبي
 الاسود سمع عروة عن عائشة رضيها أن نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يقوم من الليل
 حتى يتفطر قدماه فقالت عائشة لم تصنع هذا يا رسول الله وقد غفر الله لك ما تقدم
 من ذنبك وما تأخر قال أفلا أحب أن أكون عبدا شكورا فلما كثر لحمه صلى جاسسا
 فإذا أراد أن يركع قام فقرأ ثم ركع ٣ باب قوله تعالى إنا أرسلناك شاهدا ومبشرا
 ونذيرا حدثنا عبد الله قال حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة عن حلال بن أبي حلال عن
 عطاء بن يسار عن عبد الله بن عمرو بن العاص أن هذه الآية التي في القرآن يا أيها
 النبي إنا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا قال في التوراة يا أيها النبي إنا أرسلناك شاهدا
 ومبشرا ونذيرا ولأمة من أمة من بني إسرائيل ولأمة من بني إسرائيل ولأمة من بني إسرائيل

سَخَّابَ الْاَسْوَاقِ لَا يَدْفَعُ الْاَسْبَاطَ بِالْاَسْبَاطِ وَلَكِنْ يَغْفُو وَيَصْفَحُ وَلَنْ يَقْبِضَهُ حَتَّى يَقِيمَ بِهِ
الْمَلَّةَ الْعُوجَ بِأَنْ يَقُولُوا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَّهُ فَيَقْنَعُ بِهِ أَعْيُنًا عُمِيًّا وَأَنَّا صُمَّا وَكَلْمُنَا غُلْفٌ

٤ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى خُذْ أَلْيَدَكَ أَزْوَاجَ السَّكِينَةِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ
أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْهَرَاءِ قَالَ بَيْنَمَا رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ وَتُرْسُّ لَهُ
مَرْبُوطَةٌ فِي الْإِدَارِ فَجَعَلَ يَنْفَرُ فَخَرَجَ الرَّجُلُ فَنَظَرَ فَلَمْ يَرِ شَيْئًا وَجَعَلَ يَنْفَرُ فَلَمَّا أَصْبَحَ ذَكَرَ
ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ تِلْكَ السَّكِينَةُ تَفَرَّقَتْ بِالْقُرْآنِ ، ٥ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى

إِنَّ بَيَّاعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ الْآيَةَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَقِينٌ عَنْ عُمَرَ
عَنْ جَابِرٍ قَالَ كُنَّا يَوْمَ الْحُدَيْيَةِ أَثَقًا وَارِبَعَ سَائِدَةٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا
سُهَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ سَمِعْتُ عُقْبَةَ بْنَ صُحَيْبَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْقِلٍ
الْمُزَنِيِّ قَالَ إِنِّي مِمَّنْ شَهِدَ الشَّجَرَةَ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْخُذْفِ وَعَنِ
عُقْبَةَ بْنَ صُحَيْبَانَ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْمَغْقَلِ الْمُزَنِيَّ فِي الْبَوْلِ فِي الْمَغْتَسَلِ حَدَّثَنِي
مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ خُزَيْدٍ عَنْ ابْنِ قِلَابَةَ
عَنْ دِهْتِ بْنِ الصَّحَّاحِ وَكَانَ مِنْ أَهْلِ الشَّجَرَةِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ السُّلَمِيُّ قَالَ
حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ سَيَّاحٍ عَنْ حَبِيبِ بْنِ ابْنِ ثَابِتٍ قَالَ أَتَيْتُ أَبَا
وَائِلٍ أَسْأَلُهُ فَقَالَ كُنَّا بِصَفِيَيْنَ فَقَالَ رَجُلٌ أَثَرُ تَرَى إِلَى الَّذِينَ يُدْعَوْنَ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ فَقَالَ
عَلَى نَعَمْ فَقَالَ سَهْلُ بْنُ حَنِيفٍ أَتَيْتُهَا أَنفُسَكُمْ فَلَقَدْ رَأَيْنَا يَوْمَ الْحُدَيْيَةِ يَعْنِي انْصِلَاحَ
الَّذِي كَانَ بَيْنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْمُشْرِكِينَ وَلَوْ تَرَى قِتَالًا لَقَاتَلْنَا فَجَاءَ عُمَرُ فَقَالَ
أَتَسْنَأُ عَلَى الْحَقِّ وَنَحْنُ عَلَى الْبَاطِلِ أَلَيْسَ قَتَلْنَا فِي الْجَنَّةِ وَقَتَلْنَا فِي النَّارِ قَالَ بَلَى قَالَ فَفِيمَ
نُعْطَى الدَّيْنَةَ فِي دِينِنَا وَنَرْجِعُ وَلَمَّا جَاحَكُمُ اللَّهُ بَيْنَنَا فَقَالَ يَا ابْنَ الْاُخْطَابِ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ
وَأَنْ بَصِيْعَةَ اللَّهِ أَبَدًا فَرَجَعَ مُتَغَيِّضًا فَلَمْ يَصْبِرْ حَتَّى جَاءَ أَبَا بَكْرٍ فَقَالَ يَا أَبَا بَكْرٍ أَتَسْنَأُ

على الحقِّ وم على الباطل قال يا ابنِ الخطاب انه رسول الله ونحن نصيغعه الله ابدا
فنزلت سورة الفتح:

سورة الفجر ٢٩

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد لا تُفدِّموا لا تُفدِّموا على رسول الله حتى يَقضى الله على لسانه آمَنَ
أَخَصَّ وَلَا تَنَابَزُوا يَدْعَى بِالْكَفْرِ بعد الاسلام، يَلْتَكُم يَمَقِّصُكُمْ أَنْتَنَا نَقَصْنَا ١ بَابُ قَوْلِهِ
تعالى لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ الْآيَةُ تَشْعُرُونَ تَعْلَمُونَ وهذه الشاعرة حَدَّثَتْ
يَسْرَةَ بن صفوان بن جميل اللخمي قال حدثنا نافع بن عمر عن ابن أبي مليكة قال
كَدَّ الْخَيْرَانِ يَبْنِيَانِ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ رَفَعَا أَصْوَاتَهُمَا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ قَدِمَ
عَلَيْهِ رَكْبٌ بَنَى تَمِيمٌ فَأُشَارَ أَحَدُهُمَا بِالْأَفْرِجِ بن حابس أخى بنى مجاشع وأشار الآخرُ
بِرَجْلٍ آخَرَ قال نافع لَا أَحْفَظُ اسْمَهُ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ لِعُمَرَ مَا أُرِدْتُ إِلَّا خِلَافِي قَالَ مَا أُرِدْتُ
خِلَافِيكَ فَارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُهُمَا فِي ذَلِكَ فَذَلَّ اللَّهُ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ الْآيَةَ
قال ابن الزبير فما كان عُمَرُ يُسْمِعُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بعد هذه الآية حتى
يَسْتَفِيهِمْ وَلَمْ يَذْكُرْ ذَلِكَ عَنْ أَبِيهِ يَعْنِي أَبَا بَكْرٍ، حَدَّثَنَا عَلَى بن عبد الله قال حَدَّثَتْ
أَزْجَرَ بن سَعْدٍ قال أَخْبَرَنَا ابْنُ عَوْنٍ قَالَ أَنْبَأَنِي مُوسَى بن أَنَسٍ عَنْ أَنَسٍ بن مَالِكٍ أَنَّ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ افْتَقَدَ ثَابِتَ بن قَيْسٍ فَقَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَا أَعْلَمُ لَكَ
عِلْمَهُ فَأَتَاهُ فَوَجَدَهُ جَالِسًا فِي بَيْتِهِ مِنْكَسَا رَأْسَهُ فَقَالَ لَهُ مَا شَأْنُكَ فَقَالَ شَرٌّ كَانَ يَرْفَعُ صَوْتَهُ
فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ وَعَمُو مِنْ أَعْلَى النَّارِ فَأَتَى ابْنُ رَجُلٍ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَهُ أَنَّهُ قَدْ كَذَبَ وَكَذَبَ فَقَالَ مُوسَى فَرَجَعَ الْيَدِ الْمَرَّةَ الْآخِرَةَ

بمشاراة عظيمة فقل اذعِبْ اليه فقل له اِنَّكَ نَسِيتَ مِنْ اَعْمَلِ النَّارِ وَلَكِنَّكَ مِنْ اَعْمَلِ الْجَنَّةِ ،
 ٢ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى اِنَّ الَّذِيْنَ يُنَادُوْنَكَ مِنْ وَّرَآءِ الْحُجُرَاتِ اَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُوْنَ حَدَّثَنَا
 الحسن بن محمد قال حدثنا حجاج عن ابن جريج قال اخبرني ابن ابي مُلَيْكَةَ اَنَّ عَبْدَ
 اللَّهِ بنَ الزُّبَيْرِ اخبرني أَنَّهُ قَدِمَ رَكْبٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلِ
 أَبُو بَكْرٍ أَمْرُ الْقَعْقَاعِ بْنِ مَعْبُدٍ وَقُلِ عُمَرُ بَلْ أَمْرُ الْأَفْرَعِ بْنِ حَابِسٍ فَقُلِ أَبُو بَكْرٍ مَا أَرَدْتَ
 إِلَهِي أَوْ آلَا خِلَافِي فَقَالَ عُمَرُ مَا أَرَدْتُ خِلَافَكَ فَتَمَارِيَا حَتَّى ارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُهُمَا فَنَزَلَ فِي ذَلِكَ
 يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْدِمُوا بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ حَتَّى أَنْقَضَتِ الْآيَةُ وَتَوَاقَعُوا صَبَرُوا
 حَتَّى خُورَجَ إِلَيْهِمْ لَكَانَ خَيْرًا لَيْسَ بِهِ

سورة ق ٥٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

رَجَعْ بَعِيدٌ رَدٌّ، فُرُوجٌ فُتُوْتُ وَاحِدًا فُرُجٌ، مِنْ حَبْلٍ آتُورِيدٍ وَرِيدَاهُ فِي حَلْقِهِ وَالْحَبْلُ حَبْلٌ
 انْعَانَتْ، وَقُلِ مَجَاعِدٌ مَا تَنْقُصُ الْأَرْضُ مِنْ عِضَائِهِمْ تَبْصُرَةٌ بِصِيرَةٌ حَسْبُ الْخَصِيدِ الْخِنْدَةُ،
 بِاسْقَاتِ الطَّوَالِ، أَنْعَمِيْنَا أَتَاعِيَا عَلَيْنَا، وَقَالَ قَرِينُهُ انْشِيْئَانِ الَّذِي يُبَيِّنُ لَهُ فَتَقَبَّوْا صَرَبُوا
 أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ لَا يَجِدُتْ نَفْسُهُ بَغِيرِهِ حِينَ أَنْشَأَكُمْ وَأَنْشَأَ خَلْقَكُمْ رَقِيبٌ عَتِيدٌ رَصَدٌ
 سَائِقٌ وَشَيْئِدٌ الْمَلَكُانِ كَاتِبٌ وَشَيْئِدٌ شَاعِدٌ بِالْقَلْبِ لُغُوبٌ انْصَبٌ وَقَالَ غَيْرُهُ نَصِيدٌ
 الْكُفْرَى مَا دَامَ فِي الْأَكْمَامِ وَمَعْنَاهُ مَنْصُوبٌ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ فَذَا خَرَجَ مِنْ الْأَكْمَامِ غَلِيْسٌ
 بَنَصِيدٌ، فِي أَذْبَارِ الْأَجْوِمِ وَأَذْبَارِ السُّجُودِ كَانَ عَصَمٌ يَقْتَضِحُ لَكَ فِي قَ وَبُكَسْرٌ لَكَ فِي الضُّوْرِ
 وَبُكَسْرَانِ جَمِيعًا وَنُصْبَانِ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَوْمَ الْخُرُوجِ يَخْرُجُونَ مِنَ الْقُبُورِ، ا بَابُ
 قَوْلِهِ وَتَقُولُ حَلٌّ مِنْ مَزِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بنُ أَبِي الْأَسْوَدِ قَدْ حَدَّثَنَا حَرَمِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا

شُعْبَةَ عَنْ فَتْدَةَ عَنْ أَنَسٍ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يُلْقَى فِي النَّارِ وَتَقُولُ عَمَلٌ مِنْ مَزِيدٍ حَتَّى يَضَعَ قَدَمَهُ فَتَقُولُ قَطٍ قَطٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْقَطَّانُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو سَفِينٍ الْجَمِيرِيُّ سَعِيدُ بْنُ جَحْبِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا عَوْفٌ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ ابْنِ عَرَبَةَ رَفَعَهُ وَأَكْثَرُ مَا كَانَ يُؤَقِّفُهُ أَبُو سَفِينٍ يَقُولُ لِحَبِطٍ قَبْلَ امْتِلَأَتْ وَتَقُولُ عَمَلٌ مِنْ مَزِيدٍ فَيَضَعُ الرَّبُّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَدَمَهُ عَلَيْهَا فَتَقُولُ قَطٍ قَطٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْرُوفٌ عَنْ قَامٍ عَنْ ابْنِ عَرَبَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَحَاجَّتِ الْجَنَّةُ وَالنَّارُ فَقَالَتِ النَّارُ أُورِثْتُ بِالْمُتَكَبِّرِينَ وَالْمُتَجَبِّرِينَ وَقَالَتِ الْجَنَّةُ مَا لِي لَا يَدْخُلَنِي إِلَّا ضِعْفَاءُ النَّاسِ وَسَقَطُيْمٌ قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لِلْجَنَّةِ أَنْتِ رَحْمَتِي أَرْحَمُ بِكَ مِنْ أَشْءٍ مِنْ عِبَادِي وَقَالَ لِلنَّارِ أَنْتِ عَذَابِي أَعَذَّبُ بِكَ مَنْ أَشَاءُ مِنْ عِبَادِي وَلِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا مَلُوعًا فَأَمَّا النَّارُ فَلَا تَمْتَلِي حَتَّى يَضَعَ رِجْلَهُ فَتَقُولُ قَطٍ قَطٍ فَيَذَلُّكَ تَمْتَلِي وَيُزَوِّي بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ وَلَا يَظْلِمُ اللَّهُ مِنْ خَلْقِهِ أَحَدًا وَأَمَّا الْجَنَّةُ فَإِنَّ اللَّهَ يُنْشِئُ لَهَا خَلْقًا،

٢ بَابُ قَوْلِهِ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ حَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ اِبْرَاهِيمَ عَنْ جَرِيرٍ عَنْ اسْتَعْبِيلٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ ابْنِ حِزَّازٍ عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنَّا جُلُوسًا لَيْلَةً مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَضِرَ إِلَى الْقَمَرِ لَيْلَةً أَرْبَعَ عَشْرَةَ فَقَالَ إِنَّكُمْ سَتَرُونَ رَبَّكُمْ كَمَا تَرُونَ عَذَابًا لَا تُضَاهَمُونَ فِي رُؤُوسِهِمْ فَإِنْ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ لَا تَغْلَبُوا عَلَى صَلَاةٍ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا فَافْعَلُوا ثُمَّ قَرَأَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ، حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا وَرْقَاءُ عَنْ ابْنِ أَبِي نَجْبٍ عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَمْرُهُ أَنْ يَسْبِّحَ فِي أَذْبَارِ الصَّلَاةِ كُلِّهَا يَعْنِي قَوْلَهُ وَأَذْبَارَ السُّجُودِ،

سورة الذاريات ١٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال علي الذاريات الريح ، وقال غيره تدور تفرقه وفي أنفسكم يأثر ويشرب في مدخل واحد ويخرج من موضعين ، فراغ فرجع ، فصكت فجمعت اصابعها فضربت جبهتها ، وانرميم نبات الارض اذا يبس وديس ، لموسعون اي لدو سعة وكذلك على الموسع قدره يعني العقوى ، خلقنا زوجين الذكر والانثى واختلاف الألوان خلوا وخامض فيهما زوجان فقروا الى الد معناه من الد انه الا ليعبدون ما خلقت احمل السعادة من عمل الفريقين الا نيوجدون وقال بعضهم خلقهم ليفعلوا ففعل بعض وترك بعض ونيس فيه حجة لآل القدر والذنوب اندلوا العظيم ، وقال مجاهد صرة صيحة ، ذنوبا سبيلا ، انعيم ان لا تلد ، وقال ابن عباس وللمك استواووا وحسنبا في غمرة في ضلالتهم يتمادون ، وقال غيره نواصوا نواصوا ، وقال مسومة معلمة من التميم ،

سورة الطور ٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وقال قتادة مسطور مكتوب ، وقال مجاهد الطور الجبل بالسرانية ، رقي منشور صحيفة ، مسبب امر ورجح سم ، المسجور الموقد ، وقال الحسن فسبح حتى يدعب ماوعا فلا يقبى فيه وضرة ، وقال مجاهد انتدب نقصنا ، وقال غيره تخور تدور احلامهم العقول ، وقال ابن عباس انبر اللطيف ، كسفا قطعنا ، الممرون الموت ، وقال غيره بتمارعون يتعتنون ، باب حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا منك عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل

عن عروة عن زينب بنت ابي سلمة عن أم سلمة قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم اني أشتكي فقل صوفي من وراء الناس وأنت راكبة فنفقت ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الي جنب البيت يقرأ بالطور وكتاب مسطور، حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثوني عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور فلما باغ هذه الآية أم خلقوا من غير شيء أم ثم أم خائفون أم خلقوا السموات والأرض بدل لا يؤمنون أم عندكم خزائن ربك أم ثم المسميرون كاذبي أن يظلم قال سفيان فلما أنا فلما سمعت الزهري يحدث عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور ثم أسمع زاد الذي قالوا في،

سورة النجم ٥٣

بسم الله الرحمن الرحيم

وقل معابد ذو ميرة ذو قوة قاب قوسين حيث الوتر من القوس صيرني عوجاء، وألدي فتلع عطاءه، رب الشعري هو مرمز الجوزاء، الذي وثي ما غرض عليه، أرقت الارفة اقتربت الساعة، سامدون البرسمه وقد عكرمة يتغنون بالجميرة، وقد ابراهيم أفتمارونه أفجابلونه ومن قبرا أفتمرونه يعني أفجابلونه ما زاع البصر بصر محمد، وما ضغى ولا جاوز ما رأى فتماروا كذبوا، وثال الحسن اذا عوى غاب وقد ابن عباس أغنى وأثنى أغنى فاضى، باب حدثني يحيى قال حدثنا وكيع عن اسمعيل بن ابي خالد عن عمر عن مسروق قال قلت لعائشة يا أمته عمل رأى محمد ربه فقالت لقد فق شعري مما قلت أين أنت من ثلث من حدثكيق فقد كذب من حدثك أن محمدا رأى

رَبِّهِ فَقَدْ كَذَبَ ثُمَّ قَرَأَتْ لَا تُدْرِكُهُ الْآبْصَارُ وَحُوِّيدُكَ الْآلِيبَانِ وَحَمِو اللَّيْفُ الْخَمِيرُ وَمَا
 كُنْ لِبَشَرٍ أَنْ يُكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ وَمَنْ حَدَّثَكَ أَنَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي غَدٍ
 فَقَدْ كَذَبَ ثُمَّ قَرَأَتْ وَمَا تُدْرِي نَفْسٌ مَاذَا تَكْسِبُ غَدًا وَمَنْ حَدَّثَكَ أَنَّهُ كَتَمَ فَقَدْ
 كَذَبَ ثُمَّ قَرَأَتْ يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْآيَةُ وَلَكِنَّهُ رَأَى جِبْرِيلَ
 صورته مرتين ، حَدَّثَنَا أَبُو النعمان قال حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّوَّاحِدِ قَالَ حَدَّثَنَا الشَّيْبَانِيُّ قَالَ
 سَمِعْتُ زُرَّارَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كَانَ قَابُ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى فَأَوْحَى إِلَى عَبْدِهِ مَا أَوْحَى قَالَ حَدَّثَنَا
 ابْنُ مَسْعُودٍ أَنَّهُ رَأَى جِبْرِيلَ لَهُ سِتْمِائَةُ جَنَاحٍ ، حَدَّثَنَا طَلْفُ بْنُ غَتَامٍ قَالَ حَدَّثَنَا زَائِدَةُ
 عَنِ الشَّيْبَانِيِّ قَالَ سَأَلْتُ زُرَّارَ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى فَكَانَ قَابُ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى فَأَوْحَى إِلَى عَبْدِهِ
 مَا أَوْحَى قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَنَّ مُحَمَّدًا رَأَى جِبْرِيلَ لَهُ سِتْمِائَةُ جَنَاحٍ ، حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ
 قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينُ بْنُ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي جَرِيمٍ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ فَقَدْ رَأَى مِنْ آيَاتِ
 رَبِّهِ الْكُبْرَى قَالَ رَأَى رَفِيقًا أَخْصَرَ قَدْ سَدَّ الْأُذُنُ ، ٢ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى إِنِّي أَنزَلْتُ الْآلَاتِ
 وَالْعَزَى حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَشَّيْبِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْجَوْزَاءِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
 الْآلَاتُ وَالْعَزَى كُنِ الْآلَاتُ رَجُلًا يَلْتَمِسُ سَوِيفَ الْحَاجِّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا
 عِشَامُ بْنُ يُونُسَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْرُوفُ بْنُ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ حَلَفٍ ثَقُلَ فِي حَلْفِهِ وَالْآلَاتُ وَالْعَزَى فَلْيَقُلْ لَا
 إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَمَنْ قَالَ نَصَاحَتُهُ تَعَالَى أَقَامَ رُكُوعًا فَلْيَتَصَدَّقْ ، ٣ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَمِنَّا أَنْبَاءُ الْآلَاتِ
 الْآخَرَى حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينُ بْنُ الْأَعْمَشِ قَالَ حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ سَمِعْتُ عُرْوَةَ قَالَتْ لَعَنَتُ
 ثِقَاتُ أَهْلِ الْإِسْلَامِ مَنْ أَعْتَلَ مِنْهُ الْمُضَاجِيعَةَ اللَّهُ بِالْمُشْتَلِ لَا يَطُوفُونَ بَيْنَ الصُّغَا وَالْمُرُوَّةِ فَانْزِلَ اللَّهُ
 تَعَالَى إِنَّ أَنْصَفَ الْأُمَمِ مِنَ شَعْبٍ إِلَّا الَّذِينَ فَتَنَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْمُسْلِمُونَ ،
 قَالَ سَفِينُ مِنْهُ بِالْمُشْتَلِ مِنْ فُتَيْدٍ وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدٍ عَنْ ابْنِ شَيْبَانَ قَالَ عُرْوَةُ

قَالَتْ عَائِشَةُ فَنَزَلَتْ فِي الْاَنْصَارِ كَانُوا مَ وَغَسَّانَ قَبْلَ أَنْ يُسَلِّمُوا يُبَيِّنُونَ لَمَنَاةَ مِثْلَهُ وَقَالَ مَعَرٌ
عَنِ الزُّعُرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ كَانَ رِجَالٌ مِنَ الْاَنْصَارِ مَعَهُمْ كَانُ يُبَيِّنُ لَمَنَاةَ وَمَنَاةُ صَنَمٌ بَيْنَ
مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ قَالُوا يَا نَبِيَّ اللَّهِ كُنَّا لَا نَطُوفُ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ تَعْظِيْمًا لَمَنَاةَ أَكْثَرُ
٤ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى قَالَسُجِدُوا لِلَّهِ وَأَعْبُدُوا حَدَّثَنَا أَبُو مَعَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ
ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ سَاجَدَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالنَّجْمِ وَسَاجَدَ مَعَهُ الْمُسْلِمُونَ
وَالْمُشْرِكُونَ وَالْجِنَّ وَالْإِنْسَ تَابَعَهُ ابْنُ طَهْمَانَ عَنْ أَيُّوبَ وَلَمْ يَذْكُرْ ابْنَ عُمَيْرَةَ ابْنَ عَبَّاسٍ
حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ قُلَ أَخْبَرَنِي أَبُو أَحْمَدَ يَعْنِي الزُّبَيْرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ
عَنِ الْاَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَوَّلُ سُورَةٍ أُنْزِلَتْ فِيهَا سَاجِدَةٌ النَّجْمُ قَالَ فَسَاجَدَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَاجَدَ مَنْ خَلْفَهُ إِلَّا رَجُلًا رَأَيْتُهُ أَخَذَ كَقَمًا مِنْ تُرَابٍ
فَسَاجَدَ عَلَيْهِ بَعْدَ ذَلِكَ قَتَلَ كَاثِرًا وَهُوَ أَمِيَّةُ بْنُ خَلَفٍ،

سورة اقتربت الساعة ٥٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالَ مَجَاعِدٌ مُسْتَمِرٌّ ذَا عَجَبٍ، مُؤَدَّجَرٌ مُتَنَانٍ، وَأَزْدُ جَرٍّ فَاسْتُطِيرَ جُنُونًا وَدَسِرَ أَضْلَاعَ
السَّفِينَةِ لِمَنْ كَانَ كُفْرٌ يَقُولُ كُفْرٌ لَهُ جَزَاءٌ مِنَ اللَّهِ مُحْتَضَرٌ يَحْضُرُونَ الْمَاءَ وَقَالَ ابْنُ جُبَيْرٍ
مُطْبِعِينَ، النَّسْلَانُ الْحَبَبُ السَّرْعُ، وَقَالَ غَيْرُهُ فَنَعَطَا بِبِيْدِهِ فَعَقَرَهُ انْمُحْتَظَرٌ كَحِظَارٍ مِنْ
الشَّجَرِ مُحْتَرِقٍ، أَزْدُ جَرٍّ اِفْتَعَلَ مِنْ زَجَرَتْ كُفْرٌ فَعَلْنَا بِهِ وَبِهِمْ مَا فَعَلْنَا جَزَاءً لِمَا صُنِعَ بَنُوحَ
وَأَصْحَابِهِ، مُسْتَقَرٌّ عَذَابٌ حَقٌّ يَقَالُ الْأَشْرُ الْمَرْجُ وَالْجَبْرِ، ١ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَأَنْشَقَّ
الْقَمَرُ وَإِنْ يَرَوْا آيَةً يُعْرِضُوا حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ وَسُفْيَانَ عَنْ الْأَعْمَشِ
عَنْ أَبِيهِمْ عَنْ ابْنِ مَعْمَرٍ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ أَنْشَقَّ الْقَمَرُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عليه وسلم فَرَفَّتَيْنِ فَرْفَةً فَوْقَ الْجَبَلِ وَتَرَفَةً دُونَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَشْهَدُوا،
 حَدَّثَنَا عَلِيٌّ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ أَبِي مَعْرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ
 انْشَقَّ الْقَمَرُ وَخَنَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَارَ فَرْفَتَيْنِ فَقَالَ لَنَا أَشْهَدُوا أَشْهَدُوا،
 حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا بَكْرٌ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ عِرَاقِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
 ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتَبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ انْشَقَّ الْقَمَرُ فِي زَمَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ
 قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ سَأَلَ أَهْلَ مَكَّةَ أَنْ يُرِيَهُمْ آيَةَ فَأَرَاهُمْ انْشِقَاقَ الْقَمَرِ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ
 حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ انْشَقَّ الْقَمَرُ فَرْفَتَيْنِ، ٢ بَابُ قَوْلِهِ
 تَعَالَى تَجَرَّى بِأَعْيُنِنَا جَزَاءُ لِمَنْ كَانَ كُفِرَ وَلَقَدْ تَرَكْنَاهَا آيَةً فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ قُلْ قَتَادَةُ أَبْقَى
 اللَّهُ سَفِينَةَ نُوحٍ حَتَّى أَدْرَكَهَا أَوَائِلُ هَذِهِ الْأُمَّةِ، حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غُمَرَ قَالَ حَدَّثَنَا
 شُعْبَةُ عَنْ أَبِي اسْحَقٍ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ
 وَلَقَدْ يَسْرُنَا أَنْفَرْنَا لِلدَّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ قُلْ مَجَاعِدُ حَقُّوْنَا قَرَأْتَهُ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ عَنْ
 يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي اسْحَقٍ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ يَقْرَأُ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ، ٢ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى كَانَتْهُمْ أَجْجَارُ تَخِيلُ مُنْقَعِرٍ فَكَيْفَ
 كَانَ عَذَابِي وَنَادِرٌ حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ عَنْ أَبِي اسْحَقٍ أَنَّهُ سَمِعَ رَجُلًا سَأَلَ
 الْأَسْوَدَ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ أَوْ مُدَكِّرٍ فَقَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ يَقْرَأُهَا فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ قَالَ وَسَمِعْتُ
 النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُهَا فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ دَلَالًا، ٣ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى فَكَانُوا
 كَيْشِيمِ الْمَخْتَضِرِ وَلَقَدْ يَسْرُنَا أَنْفَرْنَا لِلدَّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ حَدَّثَنَا عَبْدَانُ قَالَ أَخْبَرَنِي
 أَبِي عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي اسْحَقٍ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَرَأَ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ الْآيَةَ، ٤ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَلَقَدْ صَدَّحْتُم بَكْرًا عَذَابٌ مُسْتَقَرٌّ فَذُوقُوا

عَدَانِي وَنَذَرِي حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَدْ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ ابْنِ اسْحَقَ عَنْ
 الْاِسْوَدِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَرَأَ فَنَبِلَ مِنْ مَذَكِرٍ وَنَقَدَ
 أَغْلَنَّا أَشْيَعَكُمْ فَنَبِلَ مِنْ مَذَكِرٍ حَدَّثَنَا جَحِيصٌ قَالَ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ اسْرَائِيلَ عَنْ ابْنِ اسْحَقَ
 عَنْ الْاِسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ فَرَأْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَنَبِلَ مِنْ مَذَكِرٍ
 فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَنَبِلَ مِنْ مَذَكِرٍ ٥ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى سَيِّئُكُمْ أَتَّجَمُّ وَيُؤْتُونَ
 الدُّبُرَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَوْشَبٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَقَّابِ قَدْ حَدَّثَنَا خَالِدٌ
 عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ قَدْ حَدَّثَنَا عَقَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ وَحْيِبٍ قَالَ
 حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَعَوِ فِي
 قَبَةِ يَوْمٍ بَدْرَ اللَّيْلِ إِنِّي أَنْشَدُكَ عَيْدَكَ وَوَعَدَكَ اللَّيْلَ إِنَّ تَشَأْ لَا تُعْبَدُ بَعْدَ الْيَوْمِ فَأَخَذَ
 أَبُو بَكْرٍ بِيَدِهِ فَقَالَ حَسْبُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخَذَتْ عَلَى رَتِّكَ وَعَوِ يَتَّبِعُ فِي الدَّرَجِ فَخَرَجَ وَعَوِ
 يَقُولُ سَيِّئُكُمْ أَتَّجَمُّ وَيُؤْتُونَ الدُّبُرَ ٦ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى بَلِ السَّاعَةُ مَوْعِدُكُمْ وَالسَّاعَةُ
 أَذَى وَأَمْرٌ يَعْنِي مِنَ الْإِمَارَةِ حَدَّثَنَا اِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ أَنَّ
 ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي قَالَ أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ مَاعُكٍ قَالَ إِنِّي عِنْدَ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ فَكَانَتْ
 لَقَدْ أَنْزَلَ عَلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَكَّةَ وَاتَى تَجَارِيئَةَ الْعَبَبِ بَلِ السَّاعَةُ مَوْعِدُكُمْ
 وَالسَّاعَةُ أَذَى وَأَمْرٌ حَدَّثَنَا اسْحَقُ قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَعَوِ فِي قَبَةِ يَوْمٍ بَدْرَ أَنْشَدُكَ عَيْدَكَ وَوَعَدَكَ اللَّيْلَ إِنَّ شَأْنَكَ لَمْ
 تُعْبَدْ بَعْدَ الْيَوْمِ ابْدَأْ فَأَخَذَ أَبُو بَكْرٍ بِيَدِهِ وَقَالَ حَسْبُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَدْ أَخَذَتْ عَلَى
 رَتِّكَ وَعَوِ فِي الدَّرَجِ فَخَرَجَ وَعَوِ يَقُولُ سَيِّئُكُمْ أَتَّجَمُّ وَيُؤْتُونَ الدُّبُرَ بَلِ السَّاعَةُ مَوْعِدُكُمْ
 وَالسَّاعَةُ أَذَى وَأَمْرٌ،

سورة الرحمن ٥٥

بسم الله الرحمن الرحيم

وَأَقِمْوْا أَنْوَزْنَ يَبِيدَ لِسَانَ الْمِيزَانِ ، وَالْعَصْفُ يَقُولُ السَّرْعُ إِذَا قُطِعَ مِنْهُ شَيْءٌ قَبْلَ أَنْ
يَذُرَكَ فَبِذَلِكَ الْعَصْفُ الرَّجْحَانُ وَرَفَهُ وَالْحَبُّ الَّذِي يُؤْكَلُ مِنْهُ ، وَالرَّجْحَانُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ
الرِّزْقُ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ وَالْعَصْفُ يَبِيدُ الْمَأْكُولُ مِنَ الْحَبِّ وَالرَّجْحَانُ التَّصْيِجُ الَّذِي لَهُ يُؤْكَلُ وَقَالَ
غَيْرُهُ الْعَصْفُ وَرَقُ الْجَنْدَةِ ، وَقَالَ الصَّحَاكُ الْعَصْفُ النَّبْتُ ، وَقَالَ أَبُو مَالِكٍ الْعَصْفُ أَوَّلُ مَا
يَنْبُتُ يُسَمِّيهِ الْقَبْطُ حَبَّورًا ، وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَصْفِ وَرَقُ الْجَنْدَةِ وَالرَّجْحَانُ الرِّزْقُ وَالْمَارِجُ
الَّذِي يُبْالِغُ الْأَخْضَرُ الَّذِي يَغْلُو النَّسَارَ إِذَا أُؤْضِدَتْ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ رَبِّ
الْمُشْرِقِينَ لِلشَّمْسِ فِي الشِّتَاءِ مَشْرِقٌ وَمَشْرِقٌ فِي الصَّيْفِ وَرَبُّ الْمَغْرِبِينَ مَغْرِبٌ فِي الشِّتَاءِ
وَالصَّيْفِ لَا يَبْغِيَانِ لَا يَخْتَلِفَانِ الْمُنْشَأَتُ مَا رُفِعَ قِلْعُهُ مِنَ السُّقُنِ ثَلَاثًا مَا لَهُ يُرْفَعُ قِلْعُهُ
فَلَيْسَ بِمُنْشَأَتٍ ، وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ وَثَّابٍ الْقَبْرُ يُصَبُّ عَلَى رُؤُسِهِمْ يَعْتَبِرُونَ بِهِ خَافَ مَقْدَمَ رَبِّهِ
يَنْتَمِ بِالْمَعْصِيَةِ فَيَذْكُرُ اللَّهَ فَيَتَذَكَّرُهَا الشُّوَاطِئُ لَيْبَ مِنْ نَارِ مُدْعَامَتَيْنِ سَوْدَاوَيْنِ مِنَ النَّارِ
صَلْصَلٍ ضَبْنٍ خُلَاطٍ بِرَمَلٍ فَصَلْصَلٍ كَمَا يُصَلِّصِلُ الْفَخَّارُ وَيُقَالُ مُنْتَبِ يَبِيدُونَ بِهِ صَلَّ يُقَالُ
صَلْصَلٍ صَلْصَلًا كَمَا يُقَالُ صَمَرُ الْبَابِ عِنْدَ الْإِغْلَافِ وَصَرَصَرٌ مِثْلُ كَبْكَبَةٍ يَعْنِي كَبْكَبَةٍ فَكَاكِبَةٌ وَتَخَلَّ
وَرَمَانٌ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَيْسَ الرَّمَانُ وَالنَّخْلُ بِالْفَاكِهَةِ وَأَمَّا الْعَرَبُ فَاتَّهَتْ تَعَدَّهَا فَكَاكِبَةٌ كَقَوْلِهِ
تَعَالَى حَفِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى فَلَمْسَ بِهَا بِمَحَافِظَةٍ عَلَى كُلِّ الصَّلَوَاتِ ثُمَّ أَعَادَ الْعَصْفُ
تَشْدِيدًا لَهَا كَمَا أُعِيدَ النَّخْلُ وَالرَّمَانُ وَمِثْلُنَا أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَسْجُدُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ
وَمَنْ فِي الْأَرْضِ ثُمَّ قِيلَ وَكَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ وَكَثِيرٌ حَقٌّ عَلَيْهِ الْعَذَابُ وَقَدْ ذُكِرْتُمْ فِي أَوَّلِ قَوْلِهِ
مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ ، وَقَالَ غَيْرُهُ أَفَنَنْ أَعْصَمَانِ وَجَنَانِ الْجَنَّتَيْنِ دَانٍ مَا يُجَنَّتَانِ

قريب، وقال الحسن فَبِأَيِّ آلَاءِ نِعَمِهِ، وقال قتادة رَبُّكُمَا يَعْنِي الْجَنِّ وَالْإِنْسَ، وقال ابو الدرداء
 قُلْ يَوْمَ عَوْ فِي شَأْنٍ يَغْفِرُ ذُنُوبًا وَيَكْشِفُ كُرْبًا وَيَرْفَعُ قَوْمًا وَيَضَعُ آخَرِينَ، وقال ابن عباس
 بَرَزَخٌ حَاجِزٌ الْأَنْفَامُ الْخَلْقُ نَضَاحَتَانِ فَيَضَاحَتَانِ ذُو الْأَجْلَالِ ذُو الْعِظَمَةِ وقال غيره مَارِجٌ
 خَالِصٌ مِنَ النَّارِ يُقَالُ مَرِجٌ الْأَمِيرُ رَعِيَّتُهُ إِذَا خَلَّامٌ يَعْدُو بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَيُقَالُ مَرِجٌ أَمْرٌ
 النَّاسِ اخْتَلَطَ مَرِجٌ مُلْتَبِسٌ مَرِجٌ اخْتَلَطَ الْبَحْرَانِ مِنْ مَرَجَتِ دَابَّتُكَ سَتَقَرُّغُ نَكْمٌ
 سَمَحَاسِيكُمْ لَا يَشْغَلُهُ شَيْءٌ عَنْ شَيْءٍ وَهُوَ مَعْرُوفٌ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ يُقَالُ لَا تَقَرَّغَنَّ لَكَ وَمَا
 بِهِ شُغْلٌ يَقُولُ لَا خُذْتُكَ عَلَى غَرَّتِكَ، ١ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَمِنْ دُونِهِمَا جَنَّتَانِ حَدَّثَنَا عَبْدُ
 اللَّهِ بْنُ ابْنِ الْأَسْوَدِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ الْقَعْنِي قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عُمَرَ
 الْجَوْنِيُّ عَنْ ابْنِ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَالَ جَنَّتَانِ مِنْ فِضَّةٍ آتِيَتُهُمَا وَمَا فِيهِمَا وَجَنَّتَانِ مِنْ ذَهَبٍ آتِيَتُهُمَا وَمَا فِيهِمَا وَمَا بَيْنَ الْقَوْمِ
 وَبَيْنَ أَنْ يَنْظُرُوا إِلَى رَبِّهِمْ إِلَّا رَدَاءَ الْكَبِيرِ عَلَى وَجْهِهِ فِي جَنَّةِ عَدْنٍ، ٢ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى
 حُورٌ مَقْصُورَاتٌ فِي الْكُحُلِ قَالُوا ابْنُ عَبَّاسٍ خُورٌ سَوْرٌ سَوْدٌ الْخَلْقُ وَقُلْ بِمَجَاعِدِ مَقْصُورَاتٍ
 مَحْبُوسَاتٍ فَصِرَ كُورَتَيْنِ وَأَنْفُسُهُنَّ عَلَى أَزْوَاجِهِنَّ قَالَهُنَّ لَا يَبْغِينَ غَيْرَ أَزْوَاجِهِنَّ، حَدَّثَنَا
 مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عُمَرَ الْجَوْنِيُّ
 عَنْ ابْنِ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ
 فِي الْجَنَّةِ خَيْمَةً مِنْ نُورٍ مَجُوفَةٌ عَرْضُهَا سِتُّونَ مِيلًا فِي كُلِّ زَاوِيَةٍ مِنْهَا أَعْلَى مَيِّرُونَ الْآخَرِينَ
 يَصُوفُ عَلَيْهِمُ الْمُؤْمِنُونَ وَجَنَّتَانِ مِنْ فِضَّةٍ آتِيَتُهُمَا وَمَا فِيهِمَا وَجَنَّتَانِ مِنْ كَذَا آتِيَتُهُمَا
 وَمَا فِيهِمَا وَمَا بَيْنَ الْقَوْمِ وَبَيْنَ أَنْ يَنْظُرُوا إِلَى رَبِّهِمْ إِلَّا رَدَاءَ الْكَبِيرِ عَلَى وَجْهِهِ فِي جَنَّةِ عَدْنٍ.

سورة الواقعة ٥٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ مَجَاعِدُ رُجَّتْ زُلُزَلْتُ، بُسَّتْ ثُبْتُ وَلُتْتُ كَمَا يَأْتِ السَّوِيفُ الْمَخْضُودُ الْمُؤَفَّرُ
حَمَلًا وَيُقَالُ أَيْضًا لَا شَوْكَ لَهُ مَخْضُودُ الْمَوْزِ وَالْعُرْبُ الْحَبِيبَاتُ إِلَى أَرْوَاجِهِنَّ ثَلَاثَةُ أُمَمَةٍ
يَحْمُومُ دُخَانًا اسْوَدُّ يُصِيرُونَ يُدِيمُونَ الْيَمِيمَ الْإِبِلَ الْيَمَاءَ تَمْعَرُمُونَ لَمَلَزِمُونَ رَوْحَ
جَنَّةٍ وَرَحْمَاءَ وَرَحْمَانَ الرِّزْقِ وَنُنَشِّتُكُمْ فِي أَى خَلْفَ نَشَاءَ، وَقَالَ غَيْرُهُ تَفَكِّيُونَ تَعَجِبُونَ
عَرَبًا مُثْقَلَةً وَاحِدُهَا عَرَبٌ مِثْلُ صَمُورٍ وَصَبْرٌ يَسْتَجِيبُهَا أَعْلَى مَدَّةِ الْعَرَبِيَّةِ وَأَعْلَى الْمَدِينَةِ الْغَدَاةِ
وَأَعْلَى الْعَرَبِ الشَّكْلَةُ، وَقَالَ خَافِضَةُ لَقُومٍ إِلَى النَّارِ وَرَافِعَةُ إِلَى الْجَنَّةِ مَوْضُوعَةٌ مَسْجُوعَةٌ وَمِنْهُ
وَصَبْرٌ الْمَنَاقَةُ وَالْكُوبُ لَا آذَانُ لَهُ وَلَا عُرْوَةٌ، وَالْإِبْرَيْفُ ذَوَاتُ الْآذَانِ وَالْعَرَى مَسْكُوبٌ جَارٍ،
وَفَرِشٌ مَرْفُوعَةٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ مُتَرَفِّينَ مُتَمَتِّعِينَ، مَا تُمْنُونَ إِلَى التُّدْفَعِ فِي أَرْحَامِ النِّسَاءِ،
لِلْمُقْوِينَ لِلْمَسَافِرِينَ وَالْقِيَّ أَنْفَقُوا بِمَوْقِعِ النَجْمِ مَحْكَمُ الْقُرْآنِ وَيَقُلُ بِسَقَطِ النَجْمِ إِذَا
سَقَطَ وَمَوَاقِعُ وَمَوْقِعٌ وَاحِدٌ مُدْهِنُونَ مَكْدِبُونَ مِثْلُ نُونٍ يُدْعَى ثِيْدُحْنُونَ فَسَلَامٌ لَكَ
أَيُّ مُسْتَلَمٍ لَكَ أَنَّكَ مِنْ أَكْثَابِ الْيَمِينِ وَالْقِيَّتِ أَنْ وَعِدُوا مَعْنَاكَ كَمَا تَقُولُ أَنْتَ مَصْدَقُ
مَسَافِرٍ عَنْ قَلِيلٍ إِذَا كَانَ قَدْ قُلِ إِلَى مَسَافِرٍ عَنْ قَلِيلٍ وَقَدْ يَكُونُ كَالْئَدَاءِ لَهُ كَقَوْلِكَ
فَسَقِيْنَا مِنَ الرِّجَالِ إِنْ رَفَعْتَ السَّلَامَ فَهُوَ مِنَ الْئَدَاءِ، نُورُونَ تَسْتَدْخِرُونَ أَوْرِيْتُ أَوْفَدْتُ
لَعُؤًا بِاطِلَا تَتَّبِعِمَا كَدَبًا، أ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَضَلَّ مَمْدُودٌ حَدَّثَنَا عَلَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ ابْنِ الزُّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ يَبْلُغُ بِهِ النُّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ فِي الْأَجَنَةِ شَجَرَةً يَسِيرُ الرَّاكِبُ فِي ظِلِّهَا مِائَةَ عَامٍ لَا يَقْطَعُهَا وَآفَرُوا إِنَّ شَتْمَ
وَضَلَّ مَمْدُودٌ،

سورة الحديد ٥٧

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال مجاهد جَعَلَكُمْ مُسْتَحْلِفِينَ مُعَمِّرِينَ فِيهِ، مِنْ أَنْظَمَاتٍ إِلَى أَنْشُورٍ مِنَ الضَّلَالَةِ إِلَى الْهُدَى، وَمَنْفَعٌ لِلنَّاسِ جُنَّةٌ وَسِلَاحٌ، مَوْلَاكُمْ أَوْلَى بِكُمْ، لَيْثًا يَعْلَمُ أَعْلَى الْكِتَابِ لِيَعْلَمَ أَعْلَى الْكِتَابِ يَقْدِرُ الظَّاعِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا وَالْبَاطِنُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا، أَنْظَرُونَا أَنْظَرُونَا،

سورة أجدالة ٥٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال مجاهد يُحَادِّثُونَ اللَّهَ كَيْتُوا أَخْبَرُوا مِنَ الْخَبْرِ اسْتَحْوَذَ غَلَبٌ،

سورة الحشر ٥٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لِلْآلَاءِ الْإِخْرَاجِ مِنْ أَرْضِ إِلَى أَرْضٍ، ١ بَابٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا عُثَيْمٌ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو بَشِيرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ قُلْتُ لَابْنِ عَبَّاسٍ سُورَةُ التَّوْبَةِ قُلُوبُ التَّوْبَةِ فِي الْقَاضِئَةِ مَا زَالَتْ تَنْزِيلُ وَمِنْهُمْ حَتَّى ضَمُّوا أَنْبَا لَمْ تَبْقَ أَحَدًا مِنْهُمْ إِلَّا ذِكْرٌ فِيهَا قَالَ قُلْتُ سُورَةُ الْأَنْفَالِ قُلُوبُ نَزَلَتْ فِي بَدْرٍ قَالَ قُلْتُ سُورَةُ الْحَشْرِ قُلُوبُ نَزَلَتْ فِي بَيْتِ الْمَصِيرِ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُدْرِكٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ سُلَيْمٍ قَالَ قُلْتُ لَابْنِ عَبَّاسٍ سُورَةُ الْحَشْرِ قُلُوبُ نَزَلَتْ فِي بَيْتِ الْمَصِيرِ، ٢ بَابٌ قَوْلُهُ تَعَالَى مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لِيَمَّةٍ تُحْلِلُ مَا لَمْ تَكُنْ عِجْوَةً أَوْ بَرِّيَّةً حَدَّثَنَا

فَتَبَيَّنَ قَالَ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَرَّمَ
تَحْلَ بْنَى النَّصِيرِ وَقَطَعَ فِيهِ الْبُيُوتَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى مَا قَطَعْتُمْ مِنْ نَيْبَةٍ أَوْ تَرَكْتُمُوهَا قَائِمَةً
عَلَى أَصُولِهَا فَبَيَّنَ اللَّهُ وَبَيَّنَّحَرَى الْفَاسِقِينَ ٣ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَمَا أَذَى اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ
حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ غَيْرَ مَرَّةٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ السُّحَرِيِّ عَنْ مَالِكِ
ابْنِ أَوْسٍ بْنِ الْحَدَّادِ عَنْ عُمَرَ قَالَ كَانَتْ أَمْوَالُ بَنَى النَّصِيرِ مِمَّا أَذَى اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِمَّا
لَمْ يُوجِبِ الْمُسْلِمُونَ عَلَيْهِ تَحْيِيلَ وَلَا رِكَابَ فَكَانَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَاتَمَةً
يُنْفِقُ عَلَى أَهْلِهِ مِنْهَا نَفَقَةً سَنَتِهِ ثُمَّ يَجْعَلُ مَا يَبْقَى فِي السَّلَاحِ وَالْكَوَاعِ عِدَّةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ
٤ بَابُ وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ مَنْصُورٍ
عَنْ أَبِي رَعِيمٍ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ لَعَنَ اللَّهُ الْوَاشِمَاتِ وَالْمُوتَشِمَاتِ وَالْمَتَنِّصَاتِ وَالْمُتَفَلِّجَاتِ
لِلْحُسْنِ الْمُغْيِرَاتِ خَلَقَ اللَّهُ فَبَلَغَ ذَلِكَ امْرَأَةً مِنْ بَنَى أَسَدٍ يَقُولُ لَهَا أُمُّ يَعْقُوبُ فَجَاءَتْ
فَقَالَتْ إِنَّهُ بَلَغَنِي أَنَّكَ لَعَنْتَ كَبَيْتَ وَكَيْتَ فَقَالَ مَا لِي لَا أَلْعَنُ مَنْ لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَنْ هُوَ فِي كِتَابِ اللَّهِ فَقَالَتْ لَقَدْ قَرَأْتُ مَا بَيْنَ التَّوْحِينَ ثُمَّ وَجَدْتُ فِيهِ مَا
تَقُولُ قُلْ لَمْ أَكُنْ قَرَأْتِيهِ لَقَدْ وَجَدْتِيهِ أَمَا قَرَأْتَ وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ
عَنْهُ فَانْتَهُوا قَالَتْ بَلَى قَالَ فَتَهَى عَنْهُ قَالَتْ فَاتَّبِعِي أَرَأَيْتَ أَغْلَاكَ يَفْعَلُونَهُ قُلْ فَذُجَبِي
فَانْظُرِي فَذَهَبَتْ فَانْظُرَتْ فَلَمْ تَرَ مِنْ حَاجَتِهَا شَيْئًا فَقَالَ لَوْ كَانَتْ كَذَلِكَ مَا جِئْتُمُنَّ
حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ سَفِينٍ قَالَ ذَكَرْتُ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَابَسٍ حَدِيثَ
مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي رَعِيمٍ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْوَاشِمَاتِ
فَقَالَ سَمِعْتُهُ مِنْ امْرَأَةٍ يَقُولُ لَهَا أُمُّ يَعْقُوبُ عَبْدُ اللَّهِ مِثْلَ حَدِيثِ مَنْصُورٍ ٥ بَابُ قَوْلِهِ
تَعَالَى وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ عَنْ
حُصَيْنٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ قُلْ قَالَ عُمَرُ أَوْصَى الْخَلِيفَةُ بِالْمُهَاجِرِينَ الْأَوَّلِينَ أَنْ يَعْرِفَ لَمْ

حَقِّمَ وَأَوْصَى الْخُلَيْفَةَ بِالْأَنْصَارِ الَّذِينَ تَبَوَّأُوا الدَّارَ وَالْأَيْمَانَ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُجَاهِرَ النَّبِيُّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَقْبَلَ مِنْ مُحْسِنِهِمْ وَيَعْفَوْ عَنْ مُسِيئَتِهِمْ ٦ بَابٌ قَوْلُهُ تَعَالَى وَيُؤْتِرُونَ
 عَلَى أَنْفُسِهِمْ الْآيَةَ الْخَصَامَةَ الْغَائِقَةُ الْمُفْلِحُونَ الْغَائِقُونَ بِالْخُلُودِ الْبَقَاءُ حَتَّى عَلَى الْفَلَاحِ
 عَجَلٌ وَنَالِ الْحَسَنَ حَاجَةً حَسَدًا حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ كَثِيرٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ
 قَالَ حَدَّثَنَا فَصِيلُ بْنُ غَزْوَانَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ الْأَشْجَعِيُّ عَنْ ابْنِ مَرْيَةَ قَالَ قَالَ ابْنُ رَجُلٍ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَصَابَنِي الْجُنْدُ فَأَرْسَلْتُ إِلَى نَسَائِهِ فَلَمْ يَجِدْ
 عِنْدَهُنَّ شَيْئًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَا رَجُلٌ يُضَيِّفُ هَذَا اللَّيْلَةَ يَرْحَمُهُ اللَّهُ
 فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ فَذَهَبَ إِلَى أَعْمَالِهِ فَقَالَ لَامِرًا أَنَّهُ صَيِّفُ رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَدْخِرِيهِ شَيْئًا قَالَتْ وَاللَّهِ مَا عِنْدِي إِلَّا قُوتُ الصَّبِيَةِ قَالَ فَإِذَا أَرَادَ
 الصَّبِيَةُ الْعِشَاءَ فَمَوِّمِينَمْ وَتَعَالَى فَاطْفَى السَّرَاجَ وَظَلَمَ بَصُوفُنَا اللَّيْلَةَ ففَعَلْتُ ثُمَّ غَدَا الرَّجُلُ
 عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَقَدْ عَجِبَ اللَّهُ أَوْ فَحَكَ مِنْ فُلَانٍ وَفُلَانَةٍ فَذُنُورُ
 اللَّهِ تَعَالَى وَيُؤْتِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ؛

سورة الممتحنة ٦٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالَ مُجَاهِدٌ لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لَا تُعَذِّبْنَا بِأَيْدِيهِمْ فَيَقُولُونَ لَوْ كَانَ عِوَاءً عَلَى الْحَقِّ مَا
 أَصَابَهُمْ هَذَا بَعْضُ الْكُوفَرِ أَمْرُ أَهْلِ الْكُفْرِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِفِرَاقِ نَسَائِهِمْ كُنْ كُوفَرُ
 بِمَكَّةَ ١ بَابٌ حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ قَالَ
 حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ أَنَّهُ سَمِعَ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ ابْنِ رَافِعٍ كَاتِبَ عَلِيٍّ يَقُولُ
 سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا وَالزُبَيْرُ وَالْمِقْدَادُ فَقَدْ انْطَلَقُوا

حتى تأتوا روضة خاخٍ فإن بها ضعيفة معها كتاب فخذوه منها فذعنوا نعداى بنا خيلنا
حتى أتينا الروضة فإذا نحن بالطعينة فقلنا أخرجى الكتاب قالت ما معي من كتاب
فقلنا نتخرجن الكتاب أو لنلقين الثياب فأخرجته من عقابها فأتينا به النبى صلى الله
عليه وسلم فإذا فيه من حاضب بن ابي بلنعة الى أناس من المشركين ممن بمكة فخرجوا
بمعين أمر النبى صلى الله عليه وسلم فقال النبى صلى الله عليه وسلم ما هذا يا حاضب
قال لا تتجمل على يا رسول الله إني كنت أمرا من قريش ولم أكن من أنفسيم وكان
من معك من المهاجرين لهم قرابات يحمون بها أهلهم وامواتهم بمكة فاحببت ان تأتي
من النسب فيقيم أن أصنع اليهم يدا يحمون قرابتي وما فعلت ذلك كُفرا ولا ارتدادا
عن ديني فقال النبى صلى الله عليه وسلم إنه قد صدنكم فقال عمر دعنى يا رسول الله
فأضرب عنقه فقال انه قد شهد بدرا وما يدريك لعل الله اطلع على اعمل بدرا فقل
اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم قال عمرو ونزلت فيه يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا
عدوى وعدوكم أولياء قبل لا أدري الآية في الحديث او قول عمرو، حدثنا على قال قيل
نسفين في هذا فنزلت لا تتخذوا عدوى وعدوكم أولياء قال سفين عذا في حديث الناس
حفظته من عمرو وما تركت منه حرجا وما أرى احدا حفظه غيرى ، ٢ باب قوله تعالى
إِذَا جَاءَكُمُ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ حَدَّثَنَا اسحق قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا
ابن اخى ابن شهاب عن عمه قال اخبرنى عمروة أن عائشة زوج النبى صلى الله عليه
وسلم اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحن من حاجر اليد من المؤمنات
بينه الآية بقول الله يا أيها النبي إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يُبَايِعْنَكَ الى قوله غفور رحيم
قل عروة قالت عائشة فن أقر بهذا الشرط من المؤمنات قال لها رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد بايعتك كلاما ولا والله ما مسست يده يد امرأة قلت في المبايعة ما

ببإيعاق إلا بقوله قد بإيعاك على ذلك تابعه يونس ومعر وعبد الرحمن بن اسحق عن الزهرقي، وقد اسحق بن راشد عن الزهرقي عن عروة وعمرة، ٣ باب قوله تعالى إذا جاءك المؤمنات يبايعنك حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا أيوب عن حفصة بنت سيرين عن أم عتيبة قالت بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقراً علينا أن لا يُشركن بالله شيئاً ونهاذا عن النياحة فقُبضت امرأة يدها فقالت أسعدتني فلانة أريد أن أجزيها فما قال لهما النبي صلى الله عليه وسلم شيئاً فانطلقت ورجعت فبايعها، حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا وهب بن جريور قال حدثنا أبي قال سمعت الزبير عن عكرمة عن ابن عباس في قوله تعالى ولا يعصينك في معروف قال إنما هو شرط شره الله للنساء، حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال الزهرقي حدثنا قال حدثنا أبو إدريس سمع عبادة بن الصامت قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال أنبايعوني على أن لا تُشركوا بالله شيئاً ولا تزنا ولا تسرقوا وتقرأ آية النساء واكثر لفظ سفيان قرأ الآية فمن وفى منكم فأجره على الله ومن أصاب من ذلِك شيئاً فعوقب فهو كفارة له ومن أصاب من ذلِك شيئاً فستره الله فهو إلى الله إن شاء عذبه وإن شاء غفر له تابعه عبد الرزاق عن معمر في الآية، حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا عرو بن بن معروف قال حدثنا عبد الله بن وهب قال واخبرني ابن جريج أن الحسن بن مسلم أخبره عن طاوس عن ابن عباس قال شهدت الصلوة يوم الفطر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم والى بكر وعمر وعثمان فكلهم يصلونها قبل الخُطبة ثم يخطب بعد فنزل نبي الله صلى الله عليه وسلم فكانت أنظر إليه حين يجلس الرجال بيده ثم أقبل يشقهم حتى أتى النساء مع بلال فقال يا أيها النبي إذا جاءك المؤمنات يبايعنك على أن لا يُشركن بالله شيئاً ولا يسرفن ولا يزنين ولا يقتلن أولادهن ولا يأتين بهتان يفتريه بين أيديهن وأرجلهن

حتى فرغ من الآية كُنَّا ثم قل حين فرغ أنْتَن على ذلك وقالت امرأة له يُجِبُهُ غيرها
نعم يا رسول الله لا يدري الحسن من ع قل فتصدَّقَن وبسط بلالٌ ثوبه فجعلن يَأْقِبَن
الْفَتْنَجَ وَالْخَوَاتِيمَ في ثوب بلال،

سورة الصف ٦١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال مجاهد مَن أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ مَن يَتَّبِعُنِي إِلَى اللَّهِ، وقال ابن عباس مَرْمُوضٌ مُلَصَّفٌ
بعضه ببعض وقال غيره بالرصاص، ا بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى مَن بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ حَدَّثَنَا أَبُو
اليمان قال أخبرنا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جُبَيْرٍ عَنْ مُطْعِمٍ عَنْ أَبِيهِ
قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ لِي اسْمًا أَنَا مُحَمَّدٌ وَأَنَا أَحْمَدُ وَأَنَا
الْمَاحِي الَّذِي يَمْحُو اللَّهُ فِي الْكُفْرِ وَأَنَا الْخَاشِرُ الَّذِي يُخَشِّرُ النَّاسَ عَلَى قَدَمَتِي وَأَنَا الْعَاقِبُ،

سورة الجمعة ٦٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ا بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَآخِرِينَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ وَقَرَأَ عُمَرُ فَلَمْ يَضَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ حَدَّثَنِي
عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان بن بلال عن ثور عن أبي المغيرة عن أبي
هريرة قال كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأُنْزِلَتْ عَلَيْهِ سُورَةُ الْجُمُعَةِ وَآخِرِينَ
مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ قُلْتُ مَنْ تَمَّ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَلَمْ يُرَاجِعْهُ حَتَّى سَأَلْتُ فَلَنَا وَفِينَا سَلَمَانَ
الْفَارِسِيُّ وَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَهُ عَلَى سَلَمَانَ ثُمَّ قَالَ لَوْ كَانَ الْإِيمَانُ عِنْدَ
النَّشْرِيَا لَمَلَأَهُ رَجُلٌ أَوْ رَجُلٌ مِنْ هَؤُلَاءِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَقَّابِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ

العزير قال اخبرني ثور عن ابي الغيث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
 رجال من عولاء ، ٢ باب قوله تعالى واذا راوا تجارة حدثني حفص بن عمر قال حدثنا
 خالد بن عبد الله قال حدثنا حصين عن سالم بن ابي الجعد وعن ابي سفيان عن جابر
 ابن عبد الله قال اقبلت عير يوم الجمعة ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم نثار الناس
 الا اثنى عشر رجلا فانزل الله واذا راوا تجارة او لخوا انفضوا اليها ،

سورة المنافقين ٦٣

بسم الله الرحمن الرحيم

١ باب قوله تعالى اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله الى قوله لكاذبون
 حدثنا عبد الله بن رجاء قال حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن زيد بن ارقم قال
 كنت في غزاة فسمعت عبد الله بن ابي يقول لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى
 ينفقوا من حوله ولو رجعنا من عنده ليخبرجن الاعز منها الاذل فذكرت ذلك لابي او
 لعمر فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فدعاني فحدثته فارسل رسول الله صلى الله عليه
 وسلم الى عبد الله بن ابي واصحابه فحلفوا ما قالوا فكذبني رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وصدقه فاصابني ثم لم يصيبني مثله قط فجلست في البيت فقال لي عمي ما اردت
 الى ان كذبك رسول الله صلى الله عليه وسلم ومقنتك فانزل الله تعالى اذا جاءك المنافقون
 فبعث الى النبي صلى الله عليه وسلم فقرا فقال ان الله قد صدقك يا زيد ، ٢ باب
 قوله تعالى اتخذوا ايمانهم جنة يجتنون بها حدثنا آدم بن ابي اياس قال حدثنا اسرائيل
 عن ابي اسحق عن زيد بن ارقم قال كنت مع عمي فسمعت عبد الله بن ابي بن
 رسول يقول لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفقوا وقال ايضا لئن رجعنا الى

المدينة ليُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلَّ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَعَمْرِي فَذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُبَيٍّ وَأَحْبَابِهِ فحلفوا ما قالوا فَصَدَّقْتُمُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَذَّبَنِي فَأَصَابَنِي ثُمَّ لَمْ يُصِمْسِي مِثْلَهُ فَقَدْ فَجَلَسْتُ فِي بَيْتِي فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنُونَ إِلَى قَوْلِهِ ثُمَّ الَّذِينَ يَقُولُونَ لَا تُنْفِقُوا عَلَى مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ أَلَيْسَ فِي قَوْلِهِ لِيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلَّ فَأَرْسَلَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَرَأَ عَلَيَّ ثُمَّ قَالَ إِنَّ اللَّهَ قَدْ صَدَّقَكَ ، ٣ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى ذَلِكَ بِأَنِّي أَمْنُوا ثُمَّ كَفَرُوا فَذَمُّوا عَلَى فُأَسْوِبِيهِمْ ثُمَّ لَا يَقْبَلُونَ حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ قَالَ سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ كَعْبٍ الْقُرَظِيَّ قَالَ سَمِعْتُ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُبَيٍّ لَا تُنْفِقُوا عَلَى مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ وَقَالَ أَيْضًا لَمَنْ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ أَخْبَرْتُ بِهِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَا تَمْنَى الْأَنْصَارُ وَخَلَفَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُبَيٍّ مَا قَالَ ذَلِكَ فَرَجَعْتُ إِلَى الْمَنْزِلِ فَنَمِئْتُ فَدَعَانِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَتَيْتُهُ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ قَدْ صَدَّقَكَ وَأَنْزَلَ ثُمَّ الَّذِينَ يَقُولُونَ لَا تُنْفِقُوا الْآيَةَ ، وَقَالَ ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي أُبَيٍّ يُبْلَى عَنْ زَيْدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِذَا رَأَيْتُمُ تُعْجِبُكُمْ أَجْسَامُهُمْ وَإِنْ يَقُولُوا تَسْمَعُ لِقَوْنِهِمْ كَتَيْبَتِهِمْ خُشْبٌ مَسْدَدٌ يَحْسِبُونَ أَنَّ صِدْقَهُ عَلَيْهِمْ ثُمَّ انْعَدُوا فاحْذَرُوا قَتْلَهُمْ إِنَّ اللَّهَ أُنْتَى يُوَفِّكُونَ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا زُعَيْرُ بْنُ مَعُودَةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو اسْحَفٍ قَالَ سَمِعْتُ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ أَصَابَ النَّاسَ فِيهِ شِدَّةٌ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُبَيٍّ لِأَحْبَابِهِ لَا تُنْفِقُوا عَلَى مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّى يَنْقَضُوا مِنْ حَوْلِهِ وَقَالَ لَمَنْ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لِيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلَّ فَتُبِتَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَبَرْتَهُ فَأَرْسَلَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُبَيٍّ فَسَأَلَهُ فَاجْتَنِدَ يَمِينَهُ مَا فَعَلَ قَالُوا كَذَبَ زَيْدُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَقَعَ فِي نَفْسِي مِمَّا قَالُوا شِدَّةٌ حَتَّى أَنْزَلَ اللَّهُ

تصدىقي في إذا جاءك المؤمنات بقول فداء النبي صلى الله عليه وسلم ليستغفر لهن فقلوا
 رؤسهن، وقوله خشبٌ مستندة قال كانوا رجالا أجمل شيء، ٤ باب قوله تعالى وإذا قيل
 لهن تعالوا يستغفرن لكم رسول الله لسنوا رؤسهن ورايتهن يصدن وكن مستكبرون، حرکوا
 استنزعوا بالنمبي صلى الله عليه وسلم ويقرأ بالتخفيف من لويث، حدثنا عبيد الله بن
 موسى عن إسرائيل عن أبي اسحق عن زيد بن أرقم قال كنت مع عمي فسمعت عبد
 الله بن أبي بن سلول يقول لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينقصوا ولكن رجعنا
 إلى المدينة ليخبرجن الأعرض منها الأذل فذكرت ذلك لعمي فذكر عمي للنبي صلى الله
 عليه وسلم فدعا فحدثته فأرسل إلى عبد الله بن أبي وأصحابه فحلفوا ما قالوا فكذبني
 النبي صلى الله عليه وسلم وصدقهم فأصابني غم لم يصبرني مثله قط فجلست في بيتي
 وقال عمي ما أردت إلى أن كذبتك النبي صلى الله عليه وسلم ومقتك فأبذل الله تعالى
 إذا جاءك المؤمنات بقولنا نشهد أنك نرسول الله وأرسل إلى النبي صلى الله عليه وسلم
 فقرأ ما وقال إن الله قد صدقك، ٥ باب قوله تعالى سوا عليهم استغفرت لهن أم لم
 تستغفر لهن لن يغفر الله لهن إن الله لا يهدي القوم الفاسقين حدثنا علي بن
 عبد الله قال حدثنا سفيان قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله قال كنا في غزاة قال
 سفيان مرة في جيش فكسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار فقل الانصارى يال
 الانصار وقال المهاجري يال المهاجرين فسمع ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بال
 دعوى جاحلية قالوا يا رسول الله كسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار فقال دعوها
 فانيها مبتدئة فسمع بذلك عبد الله بن أبي فقال فعلوها أما والله لئن رجعنا إلى المدينة
 ليخبرجن الأعرض منها الأذل فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقام عمر فقام يا رسول الله
 دعني أضرب عنق هذا المنافق فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعاه لا يتحدث الناس

أَنَّ مُحَمَّدًا يَقْتُلُ أَحِبَّاهُ وَكَانَتْ الْأَنْصَارُ أَكْثَرَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ حِينَ قَدِمُوا الْمَدِينَةَ ثُمَّ إِنَّ
 الْمُهَاجِرِينَ كَثُرُوا قَدْ سَفِينِ فَحَفِظْتُهُ مِنْ عَمْرٍو وَقَالَ عَمْرٍو سَمِعْتُ جَابِرًا كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٦ بَابٌ قَوْلُهُ تَعَالَى لَمْ الَّذِينَ يَقُولُونَ لَا تُنْفِقُوا عَلَى مَنْ عِنْدَ
 رَسُولِ اللَّهِ حَتَّى يَنْقَضُوا وَيَنْفَرُوا وَلِلَّهِ خَزَائِنُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَفْقَهُونَ
 حَدَّثَنَا إسماعيل بن عبد الله قال حدثني إسماعيل بن إبراهيم بن عوفية عن موسى بن
 عوفية قال حدثني عبد الله بن الفضل أنه سمع أنس بن مالك يقول حُرِّيتُ عَلَى مَنْ
 أَصِيبَ بِالْحَرَّةِ فَكَتَبَ إِلَى زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ وَبَلَغَهُ شِدَّةُ حُرَّتِي يَذْكُرُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اللَّحْمُ أَغْفَرُ لِلْأَنْصَارِ وَالْأَبْنَاءُ الْأَنْصَارِ وَشَاكَ ابْنُ الْفَضْلِ فِي أَبْنَاءِ
 الْأَنْصَارِ فَسَأَلَ أَنَسًا بَعْضُ مَنْ كَانَ عِنْدَهُ فَقَالَ حُوَ الَّذِي يَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ هَذَا الَّذِي أَوْفَى اللَّهُ لَهُ بِأُذُنِهِ ٧ بَابٌ قَوْلُهُ تَعَالَى يَقُولُونَ لَيْسَ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ
 لِيُخْرِجَنَا الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلُّ وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ حَدَّثَنَا
 إسماعيل بن عبد الله قال حدثنا سفيان بن عوفية عن عمار بن دينار قال سمعتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ
 اللَّهِ يَقُولُ كُنَّا فِي غَزَاةٍ فَكَسَعَ رَجُلٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ يَا
 الْأَنْصَارِيُّ وَقَالَ الْمُهَاجِرِيُّ يَا الْمُهَاجِرِينَ فَسَمِعَهَا اللَّهُ رَسُولُهُ قَدْ مَا عَذَا فَقَالُوا كَسَعَ رَجُلٌ
 مِنَ الْمُهَاجِرِينَ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ يَا الْأَنْصَارِ وَقَالَ الْمُهَاجِرِيُّ يَا الْمُهَاجِرِينَ
 فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعَوْهَا فَأَتَاهَا مُنْتَنَةً قَدْ جَابِرُ وَكَانَتْ الْأَنْصَارُ حِينَ قَدِمَ
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكْثَرَ ثُمَّ كَثُرَ الْمُهَاجِرُونَ بَعْدَ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُتَى أَوْفَدَ
 فَعَمِلُوا وَاللَّهِ لَيْسَ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لِيُخْرِجَنَا الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلُّ فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ دَعْنِي
 يَا رَسُولَ اللَّهِ أَضْرِبَ عَنْكَ هَذَا الْمُنَافِقُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعَهُ لَا يَتَحَدَّثُ
 النَّاسُ أَنَّ مُحَمَّدًا يَقْتُلُ أَحِبَّاهُ،

سورة التَّغَابُنِ ٦٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالَ عَائِشَةُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ وَمَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ يَتَّبِعْ قَلْبَهُ عَمَّا الَّذِي إِذَا اصَابَتْهُ مُصِيبَةٌ رَضِيَ
وَعَرَفَ أَنَّهَا مِنَ اللَّهِ،

سورة الطَّلَاقِ ٦٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالَ حُجَّاءُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَبِإِلَى أَمْرٍ مَا جَاءَ أَمْرًا، ١ بَابٌ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا
الْبَيْهَقِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ عَنْ ابْنِ شَيْبَانَ قَالَ أَخْبَرَنِي سَالِمٌ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ أَخْبَرَهُ
أَنَّهُ سَلَّمَ أَمْرًا فِي حَائِضٍ فَذَكَرَ عُمَرُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَغَيَّطَ فِيهِ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ لِيُسْرَاجِعْنِي ثُمَّ يَمْسِكُنِي حَتَّى تَطْلُعَ ثُمَّ تَحِيصُ ثُمَّ تَطْلُعُ ثُمَّ
بَدَأَ نَهْنَهً أَنْ يُضَلِّقُنِي فَلَظِقْنَا طَائِعًا قَبْلَ أَنْ يَمْسِكُنِي فَمِنْكَ الْعِدَّةُ كَمَا أَمَرَ اللَّهُ، ٢ بَابُ
قَوْلِهِ تَعَالَى وَأُولَاتُ الْأَحْمَالِ أَجَلُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ وَمَنْ يَتَّبِعِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مِنْ أَمْرِهِ
يُسْرًا وَأُولَاتُ الْأَحْمَالِ وَاحِدُهَا ذَاتُ حَمْلٍ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ حَفْصٍ قَالَ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ
جَعْفَرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ وَابْنِ عُمَرَ جَالِسَيْنِ عِنْدَهُ فَقَالَ
أَقْدَمْنِي فِي أَمْرٍ وَنَدْتُ بَعْدَ زَوْجِيهَا بَارِئِينَ لَيْلَةً فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ آخِرُ الْأَجَلَيْنِ قُلْتُ أَنَا
وَأُولَاتُ الْأَحْمَالِ أَجَلُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ قَالَ ابْنُ عُمَرَ أَنَا مَعَ ابْنِ أَخِي يَعْنِي أَبَا سَلَمَةَ
فَأَرْسَلَ ابْنُ عَبَّاسٍ غُلَامَهُ كُرَيْبًا إِلَى أُمِّ سَلَمَةَ يَسْأَلُهَا فَسَأَلَهَا فَقَالَتْ قُتِلَ زَوْجُ سُبَيْعَةَ الْإِسْلَامِيَّةِ
وَفِي حُبْلَى فَوَضَعَتْ بَعْدَ مَوْتِهِ بَارِئِينَ لَيْلَةً فَخُطِبَتْ فَأَنكَحَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وسلم وكان أبو السنبال فيمن خطبها وقال سليمان بن حرب وأبو النعمان حدثنا حماد
ابن زيد عن أيوب عن محمد قال كنت في حلقة فيها عبد الرحمن بن أبي ليلى وكان
أصحابه يعظمونه فذكر آخر الأجلين فحدثت حديث سبيعة بنت الحارث عن عبد الله
ابن عتبة قال فتمموا لي بعض أصحابه قال محمد ففطنت له فقلت إني إذا لجرى إن
كذبت على عبد الله بن عتبة وعو في ناحية الكوفة فاستحيا وقال لكن عمه لم يقل ذلك
فلقيت أبا عتبة مالك بن عامر فسألته فدعاب يحدثني حديث سبيعة فقلت هل سمعت
عن عبد الله فيها شيئا فقال كُتبا عند عبد الله فقال أنجععلون عليها التعليل ولا
تجعلون عليها الرخصة فنزلت سورة النساء انقضت بعد الطول وأولت الأحمال أجلهن
أن يصعن حملهن،

سورة التكريم ٦١

بسم الله الرحمن الرحيم

١ باب قوله تعالى يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ تَبْتَغِي مَرْضَاتَ أَزْوَاجِكَ وَاللَّهُ
عَفُورٌ رَحِيمٌ حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن ابن حكيم عن
سعيد بن جبير أن ابن عباس قال في الحرام يكفر وقال ابن عباس لقد كان لكم في رسول
الله أسوة حسنة حدثنا إبراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام بن يوسف عن ابن جريج
عن عطاء عن عبيد بن عمير عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرب
عسلا عند زينب بنت جحش ويمكث عندها فتواطيت أنا وحفصة على أنيتنا دخل علينا
فلتقل نه أكلت مغافير إني أجِد منك ريح مغافير قال لا ولكني كنت أشرب عسلا عند
زينب ابنة جحش فلن أعود نه وقد حلفت لا تخبري بذلك أحدا تبتغي مرضات أزواجك،

٢ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى قَدْ قَرَضَ اللَّهُ لَكُمْ تَحِيَّةَ إِيمَانِكُمْ وَاللَّهُ مَوْلَاكُمْ وَعَوَّ الْعَالَمِينَ الْحَكِيمُ حَدَّثَنَا
عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا سليمان بن بلال عن يحيى عن عبيد بن حنبل
أنه سمع ابن عباس يحدث أنه قال مكثت سنة أريد أن أسأل عمر بن الخطاب عن آية
فما أستطيع أن أسأله حيية له حتى خرج حاجا فخرجت معه فلما رجعت وكنت ببعض
الطريق عدل إلى الأراك لحاجة له قال فوقف له حتى فرغ ثم سرت معه فقلت يا أمير
المؤمنين من اللتان تضاهرتا على النبي صلى الله عليه وسلم من أزواجه فقل تلك حصة
وعائشة قال فقلت والله إن كنت لأريد أن أسألك عن هذا منذ سنة فاستطيع عيية
لك قال فلا تفعل ما شئت أن عندى من علم فسلمنى فين كان لي علم خيرتك به قال
ثم قال عمر والله إن كنت في الجاهلية ما نعد للنساء أمرا حتى أنزل الله فيهن ما أنزل
وقسم لهن ما قسم قال فبينما أنا في أمر أتأمره إذ قالت امرأتى نو صنعت كذا وكذا قال
فقلت لها ما لك ولما هاجدا فيما تكلفك في أمر أريده فقالت لي تحبها لك يا ابن الخطاب
ما تريد أن تراجع أنت وإن ابنتك لتراجع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يظل
يومه غضبان فقام عمر فأخذ رداءه مكانه حتى دخل على حفصة فقال لها يا بنية أتيت
لتراجعين رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يظل يومه غضبان فقالت حفصة والله
إنا لتراجعه فقلت تعلمين أذى أحيديك عقوبة الله وغضب رسوله يا بنية لا تغرنك هذه
اللة أعجبها حسنها حب رسول الله صلى الله عليه وسلم إياها يريد عائشة قال ثم خرجت
حتى دخلت على أم سلمة لغرابتي منها فكلمتها فقالت أم سلمة عجبا لك يا ابن الخطاب
دخلت في كل شيء حتى تبتغى أن تدخل بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وأزواجه
فأخذتنى والله أبخذا كسرتنى عن بعض ما كنت أجود فخرجت من عندها وكان لي
صاحب من الأنصار إذا غبت أتاني بالخبر وإذا غاب كنت أنا آتيه بالخبر ونحن نتخوف

مَلِكًا مِنْ مَمْلُوكِ عَسَّانٍ ذَكَرَ لَنَا أَنَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَسِيرَ إِلَيْنَا فَقَدْ امْتَلَأَتْ صَدْرُنَا مِنْهُ فَإِذَا
 صَاحِبِي الْأَنْصَارِ يَدُقُّ الْبَابَ فَقَالَ أَفْتَحْ أَفْتَحْ فَقُلْتُ جَاءَ الْغَسَّانِيُّ فَقُلْتُ بَلْ أَشَدُّ مِنْ
 ذَلِكَ لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَزْوَاجَهُ فَقُلْتُ رَغِمَ اللَّهُ أَنْفَ حَفْصَةَ وَعُثْثَةَ
 وَأَخَذْتُ قَوْعِي فَأَخْرَجْتُ حَتَّى جِئْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَشْرُبَةٍ لَهُ يَرُدُّ
 عَالِيَهَا بِحِجْلَةٍ وَغُلَامٌ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَسْوَدٌ عَلَى رَأْسِ الدَّرَجَةِ فَقُلْتُ لَهُ قُلْ
 هَذَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فَنَزَلَ لِي قَالَ عُمَرُ فَقَصَصْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِذَا
 الْخَدِيتُ فَلَمَّا بَلَغْتُ حَدِيثَ أُمِّ سَلَمَةَ تَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِنَّهُ لَعَلَّى
 حَصِيرٍ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ شَيْءٌ وَتَحْتَ رَأْسِهِ وَسَادَةٌ مِنْ أَدَمٍ خَشَوْهَا لَيْفٌ وَإِنْ عِنْدَ رَجُلَيْهِ
 قِرْطًا مَصْبُورًا وَعِنْدَ رَأْسِهِ أَحَبُّ مَغَلَقَةٍ فَرَأَيْتُ أَثَرَ الْحَصِيرِ فِي جَنْبِهِ فَبَكَيْتُ فَقَالَ مَا يُبْكِيكَ
 فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ كَسَرْتُ وَقَبِضْتُ فِيمَا عُمَا فِيهِ وَأَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ فَقَالَ أَمَا تَرْضَى أَنْ
 يَكُونَ لَهُمُ الدُّنْيَا وَلَنَا الْآخِرَةُ ۚ ٣ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَإِذَا أَسْرَ الْأَنْبِيَاءُ إِلَى بَعْضِ أَزْوَاجِهِ
 حَدِيثًا فَلَمَّا نَبَّأَتْ بِهِ وَأَخْبَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ عَرَفَ بَعْضَهُ وَأَعْرَضَ عَنْ بَعْضٍ فَلَمَّا نَبَّأَهَا بِهِ قَدَّتْ
 مَنْ أَنْبَأَتْ هَذَا قَالَ نَبِيَّيْ أَنْعَلِيمُ الْخَبِيرُ فِيهِ عَثْثَةُ عَنْ الْأَنْبِيَاءِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ،
 حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إسماعيلَ بْنِ ابراهيمَ بْنِ الْمُغِيرَةِ الْجَعْفِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ
 بْنُ حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَ حَدَّثَنَا جَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ سَمِعْتُ عُبيدَ بْنَ حُنَيْنٍ قَالَ سَمِعْتُ
 ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ أَرَدْتُ أَنْ أَسْأَلَ عُمَرَ فَقُلْتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مِنَ الْمَرَاتِنِ الثَّلَاثِ تَضَاعَرَتَا
 عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَا أَتَمَّتْ كَلَامِي حَتَّى قُلْتُ عَثْثَةُ وَحَفْصَةُ ۚ ٤ بَابُ
 قَوْلِهِ تَعَالَى إِنْ تَتُوبَا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا صَعُوتُ وَأَصْغَيْتُ مِلْتُ لِتَصْغَى لِتَمِيلَ ۚ وَإِنْ
 تَضَاعَرَا عَلَيْهِ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ وَجِبْرِيلُ وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمَلَائِكَةُ بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرٌ عَوْنٌ
 تَضَاعَرُونَ تَعَوَّنُونَ ۚ وَقَدْ مَجِئَ الْفُؤَادَ أَنْفُسُكُمْ وَأَعْلِيَكُمْ أَوْفَقُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَعْلِيَكُمْ بِنَفْسِهِ اللَّهُ

وَأَدْبُوهُ ، حَدَّثَنَا الْهَمِيدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِيْنٌ قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ سَمِعْتُ
عُمَيْدَ بْنَ خُنَيْنٍ يَقُولُ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ كُنْتُ أُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَ عُمَرَ عَنِ الْمَرَاتَيْنِ
الَّتَيْنِ تَطَاعَرْنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكُنْتُ سَنَةً لَمْ أَجِدْ لَهُ مَوْضِعًا حَتَّى
خَرَجْتُ مَعَهُ حَاجًّا فَلَمَّا كُنَّا بِظَهْرٍ أَنْ ذَعَبَ عُمَرُ لِحَاجَتِهِ فَقَالَ أَدْرِكْنِي بِالْوَضْعَاءِ فَأَدْرَكْتُهُ
بِالْإِدَاوَةِ فَجَعَلْتُ أَكْسُبُ عَلَيْهِ وَرَأَيْتُ مَوْضِعًا فَقُلْتُ يَا أَسِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مَنِ الْمَرَاتَانِ الَّتِي
تَطَاعَرْنَا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ هُنَا أَتَمَمْتُ كَلَامِي حَتَّى قَالَ عَائِشَةُ وَحَفْصَةُ هَ بَابٌ قَوْلُهُ عَسَى
رَبُّهُ أَنْ تَلْقَوْنَ أَنْ يُبَدِّلَهُ أَزْوَاجًا خَيْرًا مِنْكُمْ مُسْلِمَاتٍ مُؤْمِنَاتٍ قَنَاطَاتٍ تَأْتِيَنَّ عَابِدَاتِ
سَائِدَاتِ تَيْمَيَّاتٍ وَأُبْكَارًا حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَمْرٍو قَالَ حَدَّثَنَا عُثَيْمٌ عَنْ تَمِيمٍ عَنْ أَنَسٍ
قَالَ قَالَ عُمَرُ اجْتَمَعَ نِسَاءُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْغَيْمَةِ عَلَيْهِ فَقُلْتُ لَيْتَ عَسَى
رَبُّهُ أَنْ تَلْقَوْنَ أَنْ يُبَدِّلَهُ أَزْوَاجًا خَيْرًا مِنْكُمْ فَفُزِلَتْ عَنْهُ الْآيَةُ ؛

سورة الملوك ٦٧

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١ بَابٌ قَوْلُهُ تَعَالَى تَبَارَكَ الَّذِي يَبْدِئُ الْمَلِكُ ، التَّفَاوُتُ الْاِخْتِلَافُ وَالتَّفَاوُتُ وَالتَّفَاوُتُ وَاحِدٌ .
تَمَيَّزَ تَقَطَّعَ مَتَاكِهْمَا جَوَانِبُهَا تَدْعَوْنَ وَتَدْعَوْنَ وَاحِدٌ مِثْلُ تَدَّكَرُونَ وَتَدَّكَرُونَ وَيَقْبِضُونَ
يَضْرِبُونَ بِأَجْنَحَتَيْهِمْ وَقِيلَ بِجَاعِدٍ صَائِقٍ بِسَطٍ أَجْنَحَتَيْهِمْ وَنُفُورٍ الْفُورُ ؛

سورة القلم ٦٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَقَالَ قَتَادَةُ خَرَجْتُ حَتَّى فِي أَنْفُسِهِمْ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَصَاتُونَ أَصْلَانَا مَكَانَ جَنَّتِنَا ، وَقَالَ

غيره كالتصريح انصرم من الليل والليل انصرم من النهار وهو ايضا كل رملة انصرمت من معنم الرمل والتصريم ايضا المصروم مثل قنيل ومقنول، ١ باب قوله تعالى عُنْتَلِ بَعْدَ ذَلِكَ زَنِيمٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ ابْنِ حُصَيْنٍ عَنْ مَجَاجِدَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ عَلِيٍّ بَعْدَ ذَلِكَ زَنِيمٌ قَالَ رَجُلٌ مِنْ قَبْرِيشَ لَهُ زَعْمَةٌ مِثْلُ زَعْمَةِ انْشَاءٍ، حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ مَعْبُدِ بْنِ خَالِدٍ قَالَ سَمِعْتُ حَارِثَةَ بْنَ وَحْبٍ الْخُرَاعِيَّ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَعْدِلَ الْجَنَّةِ كُلُّ ضَعِيفٍ مَتَضَعَّفٍ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى أَنَّهُ لَا بَرَّ إِلَّا أُخْبِرُكُمْ بِأَعْدِلِ النَّارِ ثُمَّ عُنْتَلِ جَوَاطِئُ مَسْنَكِيمٍ، ٢ باب فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ يَدْعُونَ يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ ابْنِ حِلَالٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ إِسْلَامَ عَنْ عَطَاءَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَكْشِفُ رَبُّنَا عَنْ سَاقِدٍ فَيَسْجُدُ لَهُ كُلُّ مُؤْمِنٍ وَمُؤْمِنَةٍ وَيَبْقَى مَنْ كُنَّ يَسْجُدُ فِي الدُّنْيَا رَبًّا وَسَمِعْتُ فَيْدَ بْنَ عَبَّادٍ يَقُولُ فَيَسْجُدُ فَيَعُودُ ظَهْرُهُ طَبَقًا وَاحِدًا،

سورة الحاقة ٦٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عِشَّةٌ رَاضِيَةٌ يُرِيدُ فِيهَا الرِّضَا . انْقَاضِيَةُ الْمَوْتِ الْأُولَى الَّتِي مَتَّهَا نَحْنُ أَحْيَا بَعْدَهَا مِنْ أَحَدٍ عَنْهُ حَاجِزِينَ أَحَدٌ يَكُونُ لِلْجَمْعِ وَوَاحِدٌ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ الْوَتِينَ نِبَاطُ الْقَلْبِ . قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ ضَعَى كَثُرَ وَيَقْدَلُ بِالصَّاعِيَةِ بِطُعْيَانِهِمْ وَيُقَالُ ضَعَتْ عَلَى الْخُزَّانِ كَمَا طُعِيَ إِمَاءٌ عَلَى قَوْمِ نُوْحٍ،

سورة سأل سائل ٧٠

بسم الله الرحمن الرحيم

الْقَصِيْلَةُ أَصْغَرُ آبَائِهِ الْقُرْبَى إِلَيْهِ يَنْتَبِي مَنْ انْتَمَى لِلشَّوَى الْيَسْدَانِ وَالرَّجْلَانِ وَالْأَطْرَافِ
وَجِلْدَةُ الرَّاسِ يَقِلُّ لَهَا شَوَاةٌ وَمَا كَانَ غَيْرَ مَقْتُلٍ فِيهِ شَوَى • وَالْعِزُّونَ لِلْجَمَاعَاتِ وَوَاحِدًا عِزَّةً،

سورة نوح ٧١

بسم الله الرحمن الرحيم

إِنَّا أَرْسَلْنَا أَنْوَارًا ضَوْرًا كَذَا وَلَوْ رَأَى كَذَا يَقَالُ عِدَا ضَوْرِهِ أَيْ قُدْرَةِ وَالْكَبَارُ أَشَدَّ مِنْ
الْكَبَارِ وَكَذَلِكَ جُمَلٌ وَجَمِيْلٌ لِأَنَّهُمَا أَشَدَّ مَبَالِغَةً وَكِبَارٌ الْكَبِيرِ وَكِبَارٌ أَيْضًا بِالتَّخْفِيفِ وَالْعَرَبُ
تَقُولُ رَجُلٌ حُسَّانٌ وَجُمَلٌ وَحُسَّانٌ تَخَفُّفٌ وَجُمَلٌ تَخَفُّفٌ دَيَّارٌ مِنْ دَوْرٍ وَلَكِنَّهُ فَيُعَالُ مِنْ
النَّدْوَرَانِ كَمَا فَرَأَى عُمَرَ النَّحْيُ الْقَيَّامُ وَفِي مَنْ قُتِلَ وَقَالَ غَيْرُهُ دَيَّارٌ أَحَدًا تَبَارَا عَلَاكَ، وَفِي
ابْنِ عَبَّاسٍ مَدَارًا يَتَّبِعُ بَعْضُهَا بَعْضًا وَقَارًا عَظَمَةً • حَدَّثَنَا أَبُو رَهِيمٍ بْنُ مُوسَى قَالَ أَخْبَرَنَا
عِشَامٌ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ وَقَالَ عِشَاءٌ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ صَارَتِ الْاَوْتَانُ لَكَ كَانَتْ فِي قَوْمِ نُوحٍ فِي
الْعَرَبِ بَعْدَ أَمَّا وَدَّ كَانَتْ لِكَلْبٍ بِدَوْمَةٍ لِلْجَنْدَلِ وَأَمَّا سُوَّاحٌ كَانَتْ لِهَيْدِيلَ وَأَمَّا يَعْقُوثُ فَكَانَتْ
لِمُرَادٍ ثُمَّ لِبْنِي غُطَيْفٍ بِالْجَوْفِ عِنْدَ سَبَا وَأَمَّا يَعْقُوثُ فَكَانَتْ لِيَمْدَانَ وَأَمَّا نَسْرٌ فَكَانَتْ
لِحِمَيْرٍ لِأَنَّ ذِي الْكَلْعِ اسْمَاءُ رَجُلٍ صَالِحٍ مِنْ قَوْمِ نُوحٍ فَلَمَّا هَلَكُوا أَوْحَى الشَّيْطَانُ
إِلَى قَوْمِهِمْ أَنْ أَنْصَبُوا إِلَى مَجَالِسِهِمْ لَكَ كَانُوا يَجْلِسُونَ أَنْصَابًا وَسَمِعُوا بِأَسْمَائِهِمْ فَعَلُوا فَلَمْ
تُعْبَدْ حَتَّى إِذَا هَلَكَ أَوَّلُكَ وَتَنَسَّخَ الْعِلْمُ عُبِدَتْ،

سورة قل أوحى الى ٧٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال ابن عباس لَبَدًا أَعْوَانًا ١ بَابٌ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ
عَنِ ابْنِ يَشْرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ انْطَلَقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فِي سَفَرَةٍ مِنْ أَحْبَابِهِ عَامِدِينَ إِلَى سَوَاقِ عُكَاظٍ وَدَّ حَيْلَ بَيْنَ الشَّيَاطِينِ وَبَيْنَ خَيْرِ
الْأَسْمَاءِ وَأُرْسِلَتْ عَلَيْهِمُ الْوَيْلُ فَرَجَعَتْ الشَّيَاطِينُ فَقَالُوا مَا لَكُمْ فَقَالُوا حَيْلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ
خَيْرِ الْأَسْمَاءِ وَأُرْسِلَتْ عَلَيْهِمُ الْوَيْلُ وَقَالَ مَا حَالُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ خَيْرِ الْأَسْمَاءِ إِلَّا مَا حَدَّثَ
فَضْرَبُوا مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا فَانْظُرُوا مَا عَذَا الْأَمْرِ الَّذِي حَدَّثَ فَانْطَلَقُوا فَضْرَبُوا مَشَارِقَ
الْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا يَنْظُرُونَ مَا عَذَا الْأَمْرِ الَّذِي حَالَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ خَيْرِ الْأَسْمَاءِ قُلْ فَانْطَلِقُوا
الَّذِينَ تَوَجَّهْتُمْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِتَحَلُّةٍ وَهَوِ عَمْدًا إِلَى سَوَاقِ
عُكَاظٍ وَهَوِ يَصْنَعُ بِحَبَابِهِ صَلَوةً الْفَجْرِ فَلَمَّا سَمِعُوا الْقُرْآنَ تَسْمَعُوا لَهُ فَقَالُوا عَذَا الَّذِي
حَالَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ خَيْرِ الْأَسْمَاءِ فَهَذَا لَكُمْ رَجِعُوا إِلَى قَوْمِيهِمْ فَقَالُوا يَا قَوْمُنَا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا فَجَاءَ
يُنَادِي إِلَى التَّوْحِيدِ قَدْ مَنَّا بِهِ وَنَحْنُ نُسْهِرُكَ بِرَبِّمَا أَحَدًا وَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قُلْ أَوْحَى إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِنْ الْأَنْجِيِّ وَأَمَّا أَوْحَى إِلَيْهِمْ قَوْلُ الْخَنَّاسِ:

سورة المزمل ٧٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وقل معجزة وتبطل أخلص وقال الحسن أنكلاً فيبوزا منقطر به منقطة به وقال ابن
عباس كَتَبْنَا مَبِيلًا انْمُلُ اسْأَلُ وَيَبِيلًا شَدِيدًا:

سورة المدثر ٧٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال ابن عباس عَسِيرٌ شَدِيدٌ قَسُورَةٌ رَكَّزَ النَّاسَ وَأَصَوَاتُهُمْ وَقَالَ أَبُو عَرِيَّةَ الْأَسَدُ وَكُلُّ شَدِيدٍ قَسُورَةٌ وَقَسُورٌ مُسْتَفْرِغٌ نَافِرَةٌ مَدْعُورَةٌ ١ بَابٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْمُبَارَكِ عَنْ يَحْيَى بْنِ ابْنِ كَثِيرٍ سَأَلْتُ أَبَا سَلَمَةَ ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَوَّلِ مَا نَزَلَ مِنَ الْقُرْآنِ قَالَ يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ قُلْتُ يَقُولُونَ أَقْرَأْ بِسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ فَقَالَ أَبُو سَلَمَةَ سَأَلْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ذَلِكَ وَقُلْتُ لَهُ مِثْلَ الَّذِي قُلْتُ فَقَالَ جَابِرٌ لَا أُحَدِّثُكَ إِلَّا مَا حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ جَاوَرْتُ بَحْرَاءَ فَلَمَّا قَضَيْتُ جَوَارِيَّ هَبَطْتُ فَنُودِيَتْ فَنَظَرْتُ عَنْ يَمِينِي فَلَمْ أَرْ شَيْئًا وَنَظَرْتُ عَنْ شِمَالِي فَلَمْ أَرْ شَيْئًا وَنَظَرْتُ أَمَامِي فَلَمْ أَرْ شَيْئًا وَنَظَرْتُ خَلْفِي فَلَمْ أَرْ شَيْئًا فَتَرَفَعْتُ رَأْسِي فَرَأَيْتُ شَيْئًا فَأَتَيْتُ خَدِيجَةَ فَقُلْتُ دَثِّرُونِي وَصَبُّوا عَلَيَّ مَاءً قَالَ دَثِّرُونِي وَصَبُّوا عَلَيَّ مَاءً بَارِدًا قَالَ فَذَرْنِي يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ قُمْ فَأَنْذِرْ وَرَبِّكَ فَكَبِيرٌ ٢ بَابٌ قَوْلُهُ تَعَالَى قُمْ فَأَنْذِرْ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مِهْدِيٍّ وَغَيْرُهُ قَالَا حَدَّثَنَا حَرْبُ بْنُ شَدَّادٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ ابْنِ كَثِيرٍ عَنْ ابْنِ سَلَمَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ جَاوَرْتُ بَحْرَاءَ مِثْلَ حَدِيثِ عُمَرَ بْنِ عُمَرَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْمُبَارَكِ ٣ بَابٌ قَوْلُهُ وَرَبِّكَ فَكَبِيرٌ حَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ قَالَ حَدَّثَنَا حَرْبُ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ سَأَلْتُ أَبَا سَلَمَةَ أَيُّ الْقُرْآنِ أُنْزِلَ أَوَّلُ فَقَالَ يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ فَقُلْتُ أُنَبِّئُكَ أَنَّهُ أَقْرَأُ بِسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ فَقَالَ أَبُو سَلَمَةَ سَأَلْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ أَيُّ الْقُرْآنِ أُنْزِلَ أَوَّلُ فَقَالَ يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ فَقُلْتُ أُنَبِّئُكَ أَنَّهُ أَقْرَأُ بِسْمِ رَبِّكَ قَالَ لَا أُخْبِرُكَ إِلَّا بِمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ رَسُولُ

الله صلى الله عليه وسلم جاورت في حراء فلما قضيت جوارى هبطت فاستبطنت الوادي
 فزوديت فنظرت أمامي وخلفي وعن يميني وعن شمالي فإذا هو جالس على العرش بين
 السماء والارض ثابيت خديجة فقلت دثروني وضبوا على ماء باردًا وأنزل علي يا أيها المدثر
 قُمْ فَأَنْذِرْ وَرَبِّكَ فَكَبِيرٌ ٤ بَاب قوله تعالى وَتَبَايَكَ فَطَهَّرَ حَدَّثَنَا يحيى بن بكير قال
 حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ح وحدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد
 الرزاق قال أخبرنا معمر عن الزهري فخيرني أبو سلمة ابن عبد الرحمن عن جابر بن عبد
 الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يحدث عن فترة الوحي فقال في حديثه
 فبينما أنا أمشي سمعت صوتًا من السماء فرفعت رأسي فإذا الملك الذي جاءني بحراء
 جالس على كرسي بين السماء والارض فجئته منه رعبًا فرجعت فقلت زملوني فدثروني
 فأنزل الله تعالى يَا أَيُّهَا الْمَدَّثِرُ الْجِرْ فَأَعْجِرْ قَبْلَ أَنْ تُفْرِصَ الصَّلَاةَ وَفِي الْأَوَّلِ
 ٥ بَاب قوله وَالْجِرْ فَأَعْجِرْ يَقول الرجز والرجس العذاب حدثنا عبد الله بن يوسف قال
 حدثنا الليث عن عقيل قال ابن شهاب سمعت أبا سلمة قال أخبرني جابر بن عبد الله
 أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث عن فترة الوحي فبينما أنا أمشي سمعت
 صوتًا من السماء فرفعت بصري فبعل السماء فإذا الملك الذي جاءني بحراء قاعد على
 كرسي بين السماء والارض فجئته منه حتى هويته الى الارض فجئت أهلي فقلت
 زملوني زملوني فدثروني فأنزل الله تعالى يَا أَيُّهَا الْمَدَّثِرُ الْجِرْ فَأَعْجِرْ قال أبو سلمة
 وَالْجِرْ الْأَوَّلَانِ ثُمَّ تَبَى الْوَحْيُ وَتَتَابَعُ

سورة القيمة ٧٥

بسم الله الرحمن الرحيم

١ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَتَنَجَّلَ بِهِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ سُدِيَ قَبْلًا لِيُفْجَرُ
 أَمَامَهُ سَوْفَ أَتُوبُ سَوْفَ أَعْمَلُ لَا وَزَرَ لَا حِصْنَ حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينُ
 قَالَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ أَبِي عَائِشَةَ وَكَانَ ثِقَّةً عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
 قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا نَزَلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ حَرَّكَ بِهِ لِسَانَهُ وَوَصَفَ سَفِينُ
 يُرِيدُ أَنْ يَحْفَظَهُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَتَنَجَّلَ بِهِ إِنْ عَلَيْنَا جَمْعُهُ وَقُرْآنَهُ
 حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ اسْرَائِيلَ عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي عَائِشَةَ أَنَّهُ سَأَلَ سَعِيدَ بْنَ
 جُبَيْرٍ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ قَالَ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ كَانَ يُحَرِّكُ شَفَتَيْهِ إِذَا
 أُنْزِلَ عَلَيْهِ فَقِيلَ لَهُ لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ يَخْشَى أَنْ يَنْفَلِتَ مِنْهُ إِنْ عَلَيْنَا جَمْعُهُ أَنْ نَجْمَعَهُ
 فِي صَدْرِكَ وَقُرْآنَهُ أَنْ تَقْرَأَهُ فَإِذَا قُرَأَ يَقُولُ أُنْزِلَ عَلَيْهِ فَاتَّبَعَ قُرْآنَهُ ثُمَّ إِنْ عَلَيْنَا بَيَانَهُ أَنْ
 نُبَيِّنَهُ عَلَى لِسَانِكَ ٢ بَابُ قَوْلِهِ فَإِذَا قُرَأَ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ قُرْآنَهُ بَيِّنَاهُ فَاتَّبِعْ
 أَعْمَلُ بِهِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا جُبَيْرٌ عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي عَائِشَةَ عَنْ سَعِيدِ
 ابْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَتَنَجَّلَ بِهِ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أُنْزِلَ جِبْرِئِيلُ بِالْوَحْيِ وَكَانَ لَمَّا يَحْرُكُ بِهِ لِسَانَهُ وَشَفَتَيْهِ فَيَسْتَنْدُ عَلَيْهِ
 وَكَانَ يُعْرِفُ مِنْهُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ الْآيَةَ لَكَ لَا أَهْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَمَةِ لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَتَنَجَّلَ
 بِهِ إِنْ عَلَيْنَا جَمْعُهُ وَقُرْآنَهُ قَالَ عَلَيْنَا أَنْ نَجْمَعَهُ فِي صَدْرِكَ وَقُرْآنَهُ فَإِذَا قُرَأَ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ
 فَإِذَا أُنْزِلَ فَاسْتَمِعْ ثُمَّ إِنْ عَلَيْنَا بَيَانَهُ عَلَيْنَا أَنْ نُبَيِّنَهُ بِلسانِكَ قَالَ فَكَانَ إِذَا أَتَاهُ جِبْرِئِيلُ
 أَطْرَقَ إِذَا ذَعَبَ قَرَأَهُ كَمَا وَعَدَهُ اللَّهُ أَوَّلَى لَكَ فَأَوَّلَى تَوَعَّدُ،

سورة هل اتى على الانسان ٧٦

بسم الله الرحمن الرحيم

يقال معناه أتى على الانسان وهل تكون تحدا وتكون خبرا وهذا من الخبر يقول كان شيئا فلم يكن المذكورا وذلك من حين خلقه من طين الى أن يُنفخ فيه الروح . أمشاج الاخلات ماء المرأة وماء الرجل الدم والعلقة ويقال اذا خلط مَشِيح كقولك خَلِيط وممشوج مثل مخلوط ويقال سَلَسِلًا وأغلاّ ولم يُجزه بعضهم مُسْتَطِيرًا مُمْتَدًّا البلاء وانْقَطَرِيرُ الشديدي يقدر يوم قطرير ويوم فَمَاضِرٍ وَالْعَبُوسِ وَالْقَمَطِيرِ وَالْعَصِيبِ أَشَدُّ ما يكون من الأيام في البلاء وقد مَرَّ أَسْرَمُ شِدَّةَ الْخَلْفِ وكلُّ شيء شَدَدَتْهُ من قَتَب فهو مَأْسُورٌ

سورة المرسلات ٧٧

بسم الله الرحمن الرحيم

جَمَلَاتٍ حِبَالٍ ارْتَعَوْا صَلُّوا لَا بَرَكْعُونَ لَا يَصَلُّونَ وَسُئِلَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَا يَنْطَفُونَ وَاللَّهِ رَبَّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ الْيَوْمَ نَحْنُ نَقُولُ أَنَّهُ ذُو الْأَوَانِ مَرَّةً يَنْطَلِقُونَ وَمَرَّةً يُخْتَمُ عَلَيْهِمْ
 ١ بَابٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأُنْزِلَتْ عَلَيْهِ وَالْمُرْسَلَاتُ وَإِنَّا لَنَتَلَقَّاهَا مِنْ فِيهِ فَخَرَجَتْ حَبَّةٌ فَابْتَدَرْنَاهَا فَسَبَقَتْنَا فَدْخَلَتْ نَحْرَهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَبَّتْ شَرَكُمُ كَمَا وَقَّيْتُمْ شَرَّهَا حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا يحيى بن آدم عن إسرائيل عن منصور بهذا وعن إسرائيل عن الأعمش عن أبي جعفر عن

علقمة عن عبد الله مثله وتابعه اسود بن عامر عن اسرائيل وقال حفص وابو معوية
وسليم بن قرق عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود قال يحيى بن حماد اخبرنا ابو
عوانة عن مغيرة عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله وقيل ابن اسحق عن عبد الرحمن
ابن الاسود عن ابيه عن عبد الله ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ
ابِرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بَيْنَمَا نَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَارٍ
إِذْ نَزَلَتْ عَلَيْهِ وَالْمُرْسَلَاتُ إِلَى تَلْقَائِنَا مِنْ فِيهِ وَإِنْ فَاهُ لَرَطْبٌ بِهَا أَنْ خَرَجْتَ حَيَّةً فَقَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْكُمْ أَقْتُلُوهَا فَإِبْتَدَرْنَاهَا فَسَبَقْتَنَا قَالَ فَقَالَ وَقِيَّتُ
شَرِّكُمْ كَمَا وَقِيتُمْ شَرَّهَا ، ٢ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّهَا تَرْمِي بِشَرِّ رَافِقِهَا كَالْقَصْرِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ
قَالَ أَخْبَرَنَا سَفِينُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَابِسٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ أَنَّهَا تَرْمِي
بِشَرِّ كَالْقَصْرِ قَالَ كُنَّا نَرُفَعُ الْخَشَبَ بِقَصْرِ ثَلَاثَةِ أَرْوَاحٍ أَوْ أَوَّلَ فَرْغِهِ لِلشَّتَاءِ فَتُسَمِّيهِ الْقَصْرُ ،
٣ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى كَأَنَّهُ جِمَالَاتٌ صُفْرٌ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ أَخْبَرَنَا
سَفِينُ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَابِسٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ تَرْمِي بِشَرِّ كَالْقَصْرِ كُنَّا
نَعْبُدُ إِلَى الْخَشَبَةِ ثَلَاثَةَ أَرْوَاحٍ وَفَوْقَ ذَلِكَ فَرْغُهُ لِلشَّتَاءِ فَتُسَمِّيهِ الْقَصْرُ كَأَنَّهُ جِمَالَاتٌ صُفْرٌ
حَبَلُ السُّفْنِ تُجْمَعُ حَتَّى تَكُونَ كَأَوْسَاطِ الرِّجَالِ ، ٤ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى هَذَا يَوْمٌ لَا يَنْفِقُونَ
حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ حَفْصٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ قَالَ حَدَّثَنِي الْأَعْمَشُ حَدَّثَنِي اِبِرَاهِيمُ عَنِ الْأَسْوَدِ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ بَيْنَمَا نَحْنُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَارٍ إِذْ نَزَلَتْ عَلَيْهِ وَالْمُرْسَلَاتُ
فَإِنَّهُ لَيَبْتَلُوهَا وَإِنِّي لَأَتْلُقَانَا مِنْ فِيهِ وَإِنْ فَاهُ لَرَطْبٌ بِهَا أَنْ وَثِيتُ عَلَيْنَا حَيَّةً فَقَالَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْتُلُوهَا فَإِبْتَدَرْنَاهَا فَذَهَبَتْ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقِيَّتُ
شَرِّكُمْ كَمَا وَقِيتُمْ شَرَّهَا قَالَ عُمَرُ حَفِظْتُهُ مِنْ آلِي فِي غَارِ بَهْمِي ،

سورة عم يتساءلون ٧٨

بسم الله الرحمن الرحيم

قال مجاهد لا يَرْجُونَ حِسَابًا لَا يَخَافُونَهُ لَا يَمْلِكُونَ مِنْهُ خِطَابًا إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّهُمْ ، وقال ابن عباس وَقَدْ جَاءَ مُضِيًّا عَطَاءٌ حِسَابًا جزاءً كافيًا أعطاني ما أحسبني اى كفاني ،
 ا بَبَ قوله تعالى يَوْمَ يَنْفَخُ فِي الْنُفُورِ فَتَأْتُونَ أَفْوَاجًا حدثني محمد قال اخبرنا ابو
 معوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي عريضة قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ما بين انْفِخَتَيْنِ اربعون قال اربعون يوما قل أَبَيَّتُ قال اربعون شهرا قال أَبَيَّتُ
 قال اربعون سنة قال أَبَيَّتُ ثم يُنْزِلُ اللَّهُ مِنْ السَّمَاءِ مَاءً فَيَنْبُتُونَ كَمَا يَنْبُتُ الْبَقْلُ لَيْسَ
 مِنَ الْإِنْسَانِ شَيْءٌ إِلَّا يَبُلَى إِلَّا عَظْمٌ وَاحِدٌ وَهُوَ عَجْبُ الذَّنْبِ ومنه يُرَكَّبُ الْخَلْقُ يَوْمَ
 الْقِيَمَةِ ،

سورة والنازعات ٧٩

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد الآية الْكُبْرَى عصاه ويده ، يقال النازعة والناخرة سواة مثل الطامع وانطمع
 والباخل والنباحل ، وقال بعضهم النازعة البانية والناخرة العظم الجوف الذى تمر فيه الريح
 فينكح ، وقال ابن عباس النازعة الى امرنا الاول الى الحياة وقال غيره آيَانِ مُرْسِيهَا مَتَى مُنْتَهَاهَا
 وَمُرْسَى السَّفِينَةِ حيث تنتهى ، ا بَابَ حَدَّثَنَا احمد بن المقدم قال حدثنا الفضيل
 ابن سليمان حدثنا ابو حازم حدثنا سهل بن سعد قال رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه
 وسلم قال باصبعيه هكذا بالوسطى ولله تلى الابيَامَ بُعِثْتُ وَالسَّاعَةَ كِتَابَتَيْنِ ،

سورة عبس ٨٠

بسم الله الرحمن الرحيم

عَبَسَ وَتَوَلَّى كَلْحًا وَأَعْرَضَ وَقَالَ غَيْرُهُ مُطَهَّرَةٌ لَا يَسْهَى إِلَّا الْمُتَلَهِّثُونَ وَمِ الْمَلَائِكَةُ وَكَذَا
 مِثْلُ قَوْلِهِ فَأَمْدَبَرَاتٍ أَمْرًا جَعَلَ الْمَلَائِكَةَ وَالصُّحُفَ مُطَهَّرَةً لِأَنَّ الصُّحُفَ يَقَعُ عَلَيْهَا التَّطَهُّيرُ
 فَجَعَلَ التَّطَهُّيرَ لِمَنْ جَمَلًا أَيْضًا، سَقَرَةُ الْمَلَائِكَةُ وَاحِدٌ سَاقِرٌ سَقَرْتُ أَصْلَحْتُ بَيْنَهُمْ وَجُعِلَتْ
 الْمَلَائِكَةُ إِذَا نَزَلَتْ بِوَحْيِ اللَّهِ وَتَأْدِيبِهِ كَالسَّفِيرِ الَّذِي يُصْلِحُ بَيْنَ الْقَوْمِ وَقَالَ غَيْرُهُ تَصَدَّى تَغَاغَلَ
 عَنْهُ وَقَالَ مَجَاعِدٌ لَمَّا يَقْضَى أَحَدٌ مَا أَمَرَ بِهِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ تَرَعَّقْنَا تَغَشَّاهَا
 شِدَّةَ مُسْفَرَةٍ مُسْفَرَةٌ بِأَيْدِي سَقَرَةٍ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ كَنْبَةً أَسْفَارًا كُنْيًا تَلْنَى تَشَاغَلَ يَقُولُ
 وَاحِدٌ الْأَسْفَارِ سَقَرٌ حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ قَالَ سَمِعْتُ زُرَّارَةَ
 ابْنَ أَوْفَى يَحْدِثُ عَنْ سَعْدِ بْنِ حِشَامٍ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَثَلُ
 الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَعُو حَافِظٌ لَهُ مَعَ السَّفَرَةِ الْكِرَامِ الْبَرَّةِ وَمَثَلُ الَّذِي يَقْرَأُ وَهُوَ يَتَعَاطَاهُ
 وَهُوَ عَلَيْهِ شَدِيدٌ فَإِنَّهُ أَجْرَانِ.

سورة اذا الشمس كورت ٨١

بسم الله الرحمن الرحيم

إِنْكَدَرَتْ اِنْتَشَرَتْ وَقَالَ الْحَسَنُ سَاجَرَتْ ذَهَبَ مَوْحَا فَلَا يَبْقَى قَطْرَةٌ وَقَالَ مُجَاعِدُ الْمَسْجُورِ الْمَلُوءُ وَنَدَلَ
 غَيْرُهُ سَاجَرَتْ أَقْصَى بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ فَصَارَتْ نَحْرًا وَاحِدًا وَالْخَنَسُ تَخْنَسُ فِي نَجْرَاهَا تَرْجِعُ وَتَكْنَسُ
 تَسْتَبْتَرُ كَمَا تَكْنَسُ النِّظْمَاءُ تَنْفَسُ ارْتَفَعَ النِّهَارُ وَالظُّلُمُ الْهُتَمُ وَالصُّنْبُ يُصْنِ بِهِ، وَقَالَ عُمَرُ النَّفُوسُ
 زُوجَتْ يُتَزَوَّجُ نَضِيرُهُ مِنْ أَعْمَلِ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ ثُمَّ قَرَأَ أَحْشَرُوا الَّذِينَ قَالُوا وَأَزْوَاجُهُمْ عَسَسَ أَذْبَرَهُ.

سورة اذا السماء انفطرت ٨٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال الربيع بن خثيم فُجِرَتْ فاضت وقرأ الاعمش وعاصم فَعَدَلَك بالتخفيف وقرأه
أعل الحجاز بالتشديد وأراد مُعْتَدِل الخلف ومن خفف يعنى فى أى صورة شاء إنما حسن
وأما قبيح وضويل وقصير،

سورة المطففين ٨٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال مجاهد رَأَى ثَبِتَ الْخَطَايَا ثَوْبَ جُوزَى وقال غيره الْمُتَقِف لا يُوفى غيره، حدثنا
ابرهيم بن المنذر قال حدثنا مَعْن قال حدثنى مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
أن النبى صلى الله عليه وسلم قال يوم يقوم الناس لرب العالمين حتى يَغيب أحده فى
رَشْحِهِ الى انصاف أُنْيَيْهِ،

سورة اذا السماء انشقت ٨٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال مجاهد كتبه بِشِمَالِهِ يَأْخُذُ كِتَابَهُ مِنْ وَرَاءَ ظَهْرِهِ وَسَقَفَ جَمَعَ مِنْ دَابَّةٍ ظَنُّ أَنْ لَنْ
يَحْدُورَ لَا يَرْجِعُ إِلَيْنَا، باب حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى بن عثمان بن
الأسود سمعت ابن ابي مليكة سمعت عائشة رضيها قالت سمعت النبى صلى الله عليه وسلم
ح وحدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن ابن ابي مليكة عن

عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا مسدد عن يحيى عن ابي يونس ح
ابن ابي صغير عن ابن ابي مليكة عن القاسم عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليس أحدٌ يجاسِبُ الا حَلَكُ قالت قلت يا رسول الله جعلني الله فداك
أليس يقول الله تعالى ثَمَّاءَ مَنْ أُوْتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَسَوْفَ يُجَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا قال
ذاك انَّكَ تُعَرِّضُونَ وَمَنْ نُؤَيِّشُ الْحَسَابَ عَلَيْكَ ٢ باب حدثنا سعيد بن المنصور قال
اخبرنا هشيم قال اخبرنا ابو بشر جعفر بن ابي اياس عن مجاهد قال ابن عباس تَرَكَبْنِ
طَبَقًا عَنْ تَبَقٍ حَالًا بَعْدَ حَالٍ قَالَ هَذَا نَبِيُّكُمْ،

سورة البروج ٨٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وقال مجاهد الأخْدُوْدُ شَقٌّ فِي الْأَرْضِ فَتَنُوا عَذَّبُوا،

سورة الطارق ٨٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وقال مجاهد ذَاتِ الرَّجْعِ سَحَابٌ يَرْجِعُ بِالْمَطَرِ ذَاتِ الصَّدْعِ يَتَصَدَّعُ بِالْقَبَرِ،

سورة سبح اسم ربك ٨٧

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١ باب حدثنا عبدان قال اخبرني ابي عن شعبة عن ابي اسحق عن البراء قال اَوَّلُ
مَنْ قَدِمَ عَلَيْنَا مِنْ أَحْبَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُصْعَبُ بْنُ عَمِيرٍ وَابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ

فَجَعَلَا يُقْرَأَانِ الْقُرْآنَ ثُمَّ جَاءَ عَمَّارٌ وَبِلَالٌ وَسَعْدٌ ثُمَّ جَاءَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فِي عِشْرِينَ
ثُمَّ جَاءَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَعَدَّ الْمَدِينَةَ فَرَحُوا بِشَيْءٍ فَرَحَهُمْ بِهِ حَتَّى
رَأَيْتُ الْوَلَدَ وَالصَّبِيَّانَ يَقُولُونَ هَذَا رَسُولُ اللَّهِ قَدْ جَاءَ فَمَا جَاءَ حَتَّى قَرَأْتُ سَبْحَ اسْمِ
رَبِّكَ الْأَعْلَى فِي سُورٍ مِثْلِهَا،

سورة هل اتاك حديث الغاشية ٨٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ عَمِلْتُ نَاصِيَةَ النَّصَارَى وَقَالَ مُجَاعِدٌ عَيْنُ آيَةٍ بَلَغَ إِذَا وَحَانُ شَرِيهَ
حَمِيمٍ أَنْ بَلَغَ إِذَا لَا تَسْمَعُ فِيهَا لِأَغِيَّةٍ شَتَمًا الصَّرِيحُ نَبَتْ يَقَالُ لَهَا الشَّرِيقُ يُسَمِّيهِ أَحَدُ
أَجْزَارِ الصَّرِيحِ إِذَا يَبِيسَ وَهُوَ سَمٌّ مَسِيطِرٌ يَسْلُطُ وَتَسْقُرُ بِالْإِصْدَاعِ وَالْمَسِينِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ
أَيَّانَهُمْ مَوَجَّعُهُمْ،

سورة الفجر ٨٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَقَالَ ابْنُ مُجَاعِدٍ الْوَتْرُ اللَّهُ أَرَمَ ذَاتِ الْعِمَادِ الْقَدِيمَةِ وَالْعِمَادُ أَحَدُ عَمُودٍ لَا يَقْبَهُونَ
سَوْتُ عَذَابٍ أُنْذِيَ عَذَّبُوا بِهِ أَكْلًا لَهَا النَّسْفُ وَجَمًّا الْكَثِيرُ وَقَالَ مُجَاعِدٌ كُلُّ شَيْءٍ خَلَقَهُ
فَهُوَ شَقَّعَ السَّمَاءَ شَقَّعَ وَالْوَتْرُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَقَالَ غَيْرُهُ سَوَطٌ عَذَابٍ عَذَابُ كَلِمَةٍ تَقُولُهَا
الْعَرَبُ لِكُلِّ نَوْعٍ مِنَ الْعَذَابِ تُدْخِلُ فِيهِ السَّوَطَ لِمَا لَمْ يَصِدْ إِلَيْهِ الْمَصِيرُ نَحَاسُونَ نَحَاسُطُونَ
وَنَحَاسُونَ تَأْمُرُونَ بِأَسْعَاءِهِ أَلَمْ تَكُنْ أَلَمْ تَكُنْ بِالْثَوَابِ وَقَالَ الْحَسَنُ يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ إِذَا
أَرَادَ اللَّهُ قَبْضَهَا أَصْبَحْتَ إِلَى اللَّهِ وَاطْمَئِنَّ اللَّهُ إِلَيْهَا وَرَضِيَتْ عَنْ اللَّهِ وَرَضَى اللَّهُ عَنْهَا فَأَمَرَ

بِقَبْضِ رُوحِهِ. وَأَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ وَجَعَلَهُ مِنْ عِبَادِهِ الصَّالِحِينَ، وَقَالَ غَيْرُهُ جَابُوا نَقَبُوا مِنْ جَيْبِ الْقَمِيصِ فَضَعْ لَهُ جَيْبٌ يَجُوبُ الْفَلَاحَ يَقْطَعُهَا لَمَّا لَمَّتْهُ أَجْمَعَ أَتَيْتُ عَلَى آخِرِهِ،

سورة لا اقسام ٩٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال مجاهد بِيَدَا أَلْبَلَدِ مَكَّةَ ليس عليك ما على الناس فيه من الآثَرِ وَوَالِدٍ وَمَا وَلَدَ لَبَدًا كَثِيرًا وَالْمُتَجِدِّينَ الْحَيَّ وَالشَّشَرَ مَسْغَبَةٌ مَجَاعَةٌ مَتْرَبَةٌ السَّاقِطُ فِي التُّرَابِ يَقُلُ فَلَا اقْتَحَمَ فَلَمْ يَفْتَحْهُمُ الْعَقَبَةُ فِي الدُّنْيَا ثُمَّ فَتَرَ الْعَقَبَةَ فَقَالَ وَمَا ادْرَاكَ مَا الْعَقَبَةُ فَكَّ رَقِيَةً أَوْ اِطْعَامٌ فِي يَوْمٍ مَسْغَبَةٌ،

سورة الشمس وضحاها ٩١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وقال مجاهد بَطْغُوبِيَّتَا مَعَاصِمِيَّتَا وَلَا يَخَافُ عُقْبِيَّتَا عُقْبِيَّ أَحَدٍ | بَابٌ حَدَّثَنَا مُوسَى ابْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ وَهْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَمْعَةَ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ وَذَكَرَ الْمُنَاقِبَةَ وَالَّذِي عَقَرَ ثَقِيلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا انْجَمَتْ أَشْقَابِيَّتَا انْجَمَتْ لِيَهَا رَجُلٌ عَزِيزٌ عَارِمٌ مَنِيْعٌ فِي رَحْمَةِ مِثْلُ ابْنِ زَمْعَةَ وَذَكَرَ النِّسَاءَ فَقَالَ يَعْمَدُ أَحَدُكُمْ يَجْلِسُ امْرَأَتُهُ جَلْدَ الْعَبْدِ فَلَعَلَّاهُ يُضَاجِعُهَا مِنْ آخِرِ يَوْمِهِ ثُمَّ وَعَظَهُمْ فِي فَحْكَهِ مِنَ الصَّرِيحَةِ وَقَالَ لِمَ يَضْحَكُ أَحَدُكُمْ مِمَّا يَفْعَلُ وَقَالَ أَبُو مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَمْعَةَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلُ ابْنِ زَمْعَةَ عَمَّ الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ،

سورة والليل اذا يغشى ٩٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وقال ابن عباس بالحُسْنَى بالخلف وقال مجاهد تَرَدَّى مات وتَلَطَّى تَوَشَّجَ وقرأ عبيد
ابن عمير تتلظى، ١ بَابُ حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ قال حدثنا سفين عن الأعمش عن
ابراهيم عن علقمة قال دخلت في نَفَرٍ من اصحاب عبد الله الشام فسمع بنا ابو الدرداء فاتانا
فقال انيكم مَنْ يَقْرَأُ فَقُلْنَا نَعَمْ قال فأيكم أَقْرَأُ فَأشاروا الى فقال أَقْرَأُ وَقُرَأْتُ وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى
وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى وَالَّذِكْرُ وَالْآئَتِيُّ قال أنست سمعتها مِنْ فِي صاحبك قلت نعم قل فانا
سمعتها مِنْ فِي النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ لَأَبْنُ عَلِينَا، ٢ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَمَا
خَلَقَ الذِّكْرَ وَالْآئَتِيُّ حَدَّثَنَا عُمَرُ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ قَالَ حَدَّثَنَا الأعمش عن ابراهيم قال قدم
أصحاب عبد الله على ابْنِ الدَّرْدَاءِ فظلمهم فوجدهم فقال أيكم يَقْرَأُ على قراءة عبد الله قل
كُلُّنَا قل فأيكم يَحْفَظُ فَأشاروا الى علقمة قل كيف سمعته يَقْرَأُ وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى قل علقمة
وَالَّذِكْرُ وَالْآئَتِيُّ قال أشهد أنني سمعتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ عَكْذَا وَهُوَ لَأَبْنُ
يُرِيدُونِي على أَنْ أَقْرَأَ وَمَا خَلَقَ الذِّكْرَ وَالْآئَتِيُّ وَاللَّهُ لَا أَتَابِعُهُمْ، ٣ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى
فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى حَدَّثَنَا ابْنُ نُعَيْمٍ قال حدثنا سفين عن الأعمش عن سعد بن
عبيدة عن ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ انْسَلَمَتِي عن علي قال كُنَّا مع النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في
بَقِيعِ الْغَرْفَةِ في جنازة فنقل ما منكم من احد الا وقد كُتِبَ مَقْعَدُهُ مِنَ الْجَنَّةِ وَمَقْعَدُهُ
مِنَ النَّارِ ثَقُلُوا يا رسول الله أَفَلَا نَتَكَلَّمُ فَقَالَ أَعْمَلُوا فَكُلُّ مَيْسَرٍ ثَرٍ قَرَأَ فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى
وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى الى قوله تَلْعَسَرِي، حَدَّثَنَا مسدد قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا
الأعمش عن سعد بن عبيدة عن ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عن علي قال كُنَّا فُعُودًا عِنْدَ النَّبِيِّ

صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث، ٤ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى فَسَنِيَسِرُّهُ لِيَسْرَى حَدَّثَنَا بِشَرِّ
ابن خاند قال اخبرنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن سليمان عن سعد بن عبيدة
عن ابي عبد الرحمن السلمى عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان في جنازة
فأخذ عودا يَنْكُثُ في الارض فقال ما منكم من أحد الا وقد كُتِبَ مَقْعَدُهُ مِنَ النَّارِ او
مِنَ الْجَنَّةِ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَلَا تَنْكُلُ فقال أَعْمَلُوا فِكُلِّ مَيْسَرَةٍ ثَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى
وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى الاية قال شعبة وحدثني به منصور ثم أنكره من حديث سليمان،
٥ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَى حَدَّثَنَا يحيى قال حدثنا وكيع عن الاعمش
عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي قال كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا وَقَدْ كُتِبَ مَقْعَدُهُ مِنَ الْجَنَّةِ وَمَقْعَدُهُ مِنَ النَّارِ فَقُلْنَا
يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَلَا تَنْكُلُ قَالَ لَا أَعْمَلُوا فِكُلِّ مَيْسَرَةٍ ثُمَّ قَرَأَ ثَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى وَصَدَّقَ
بِالْحُسْنَى فَسَنِيَسِرُّهُ لِيَسْرَى إِلَى قَوْلِهِ فَسَنِيَسِرُّهُ لِلْعُسْرَى، ٦ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَكَذَّابَ
بِالْحُسْنَى حَدَّثَنَا عثمان بن ابي شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ
عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ كُنَّا فِي جَنَازَةٍ فِي بَقِيعِ الْغَرْقَدِ فَأَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَعَدَ وَقَعَدْنَا حَوْلَهُ وَمَعَهُ مِخْصَرَةٌ فَنَمَسَ فَجَعَلَ يَنْكُثُ بِمِخْصَرَتِهِ ثُمَّ
قَالَ مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ وَمَا مِنْ نَفْسٍ مِنْفُوسَةٍ إِلَّا كُتِبَ مَكَانُهَا مِنَ الْجَنَّةِ أَوِ النَّارِ وَالْآنَ قَدْ
كُتِبَتْ شَقِيَّةٌ أَوْ سَعِيدَةٌ قَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَلَا تَنْكُلُ عَلَى كِتَابِنَا وَنَدَعَ الْعَمَلَ فَمَنْ كَانَ
مِنَّا مِنْ أَهْلِ السَّعَادَةِ فَيُصِيرُ إِلَى عَمَلِ أَهْلِ السَّعَادَةِ وَمَنْ كَانَ مِنَّا مِنْ أَهْلِ الشَّقَاءِ فَيُصِيرُ
إِلَى عَمَلِ أَهْلِ الشَّقَاوَةِ قَالَ أَمَّا أَهْلُ السَّعَادَةِ فَيُصِيرُونَ لِعَمَلِ أَهْلِ السَّعَادَةِ وَأَمَّا أَهْلُ الشَّقَاوَةِ
فَيُصِيرُونَ لِعَمَلِ أَهْلِ الشَّقَاءِ ثُمَّ قَرَأَ ثَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى الاية،
٧ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى فَسَنِيَسِرُّهُ لِلْعُسْرَى حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْأَعْمَشِ قَالَ سَمِعْتُ

سَعْدُ بْنُ عُبَيْدَةَ يَحْدِثُ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّلْمِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ قُلُوبِ بْنِ كَارِ بْنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي جَنَازَةٍ فَأَخَذَ شَيْئًا فَجَعَلَ يَنْكُتُ بِهِ الْأَرْضَ فَقَالَ مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا وَقَدْ كُنْتُ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ وَمَقْعَدَهُ مِنَ الْجَنَّةِ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَلَا نَتَكَلَّمُ عَلَى كِتَابِنَا وَنَدْعُ الْعَمَلَ قَالُوا أَعْمَلُوا فَكُلُّكُمْ مُيَسَّرٌ لِمَا خُلِقَ لَهُ أَمَّا مَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ السَّعَادَةِ فَيُيَسَّرُ لِعَمَلِ أَهْلِ السَّعَادَةِ وَأَمَّا مَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الشَّقَاءِ فَيُيَسَّرُ لِعَمَلِ أَهْلِ الشَّقَاءِ ثُمَّ قَرَأَ قَائِمًا مَنْ أَعْنَى وَاتَّقَى وَصَدَّقَ بِأَلْحُسْنَى الْآيَةِ،

سورة والضاحي ٩٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَقَالَ مَجَاهِدٌ إِذَا سَجَى اسْتَوَى وَقَالَ غَيْرُهُ أَظْلَمَ وَسَكَنَ عَائِلًا ذُو عِيَالٍ، ١ بَابُ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا زَعْبِرٌ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ قَيْسٍ قَالَ سَمِعْتُ جُمْدَبَ ابْنَ سَفْيَانَ قَالَ اسْتَشَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يَقُمْ لَيْلَتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا فَجَاءَتْ امْرَأَةٌ فَقَالَتْ يَا مُحَمَّدُ إِنِّي لَا أُرْجُو أَنْ يَكُونَ شَيْئًا ذَكَ قَدْ تَرَكَكَ لَمْ أَرَهُ قُرْبِكَ مِنْذُ لَيْلَتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا فَذَوَّلَ اللَّهُ وَالضَّاحِي وَاللَّيْلُ إِذَا سَجَى مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى، ٢ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى تَقَرَّرًا بِالتَّشْدِيدِ وَالتَّخْفِيفِ بِمَعْنَى وَاحِدٍ مَا تَرَكَكَ رَبُّكَ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ مَا تَرَكَكَ وَمَا أَبْغَضَكَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ دَاوُدَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ سَمِعْتُ جُمْدَبَ بْنَ الْبَخَالِيِّ قَالَتْ امْرَأَةٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَرَى صَاحِبَكَ إِلَّا أَبْطَأَكَ فَذَوَّلْتَ مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى،

سورة الم نشرح ٩٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وقال مجاهد وزرّك في الجاعلية أنقص أنقص مع العسر يسراً قال ابن عبيدة أي مع ذلك العسر يسراً آخر كقوله هل تريبون بنا إلا إحدى الحسنيين وإن يغلب عسر يسرين وقال مجاهد فأنصب في حاجتك إلى ربك ويذكر عن ابن عباس أنه نـشـرـح شرح الله صدره للإسلام،

سورة النبين ٩٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وقال مجاهد عو انبين والزيتون الذي يأكل الناس يقال فما يكذبك فما الذي يكذبك بأن الناس يدانون بأعمالهم كأنه قال ومن يقدر على تكذيبك بالثواب والعقاب باب حدثنا حماد بن منبيل قال حدثنا شعبة قال أخبرني عدي قال سمعت البراء أن النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر فقراً في العشاء في إحدى الركعتين بالنتين والزيتون تقويم الخلف،

سورة اقرا باسم ربك الذي خلق ٩٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وقال قتيبة حدثنا حماد عن يحيى بن عتيق عن الحسن قال أكتب في المصحف في أول الاسم بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَأَجْعَلْ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ خَطًّا، وقال مجاهد نأديه

عشيرته الزبانية الملائكة وقال الرجعتي المرجع لَمَسَقًا قال لَمَأْخِذُنْ وَلَمَسَقُنْ بالنون
 وفي الحقيقة سفعت بيده اخذت ١ باب حدثنا يحيى قال حدثنا الليث عن عُقَيْلٍ
 عن ابن شهاب ح حدثني سعيد بن مروان قال حدثنا محمد بن عبد
 العزيز بن ابن رزمة قال اخبرنا ابو صالح سلمويه قال حدثني عبد الله بن
 يونس بن يزيد قال اخبرني ابن شهاب أن عروة بن الزبير اخبره أن عائشة زوج
 النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان أول ما بُدِئَ به رسول الله صلى الله عليه
 وسلم الرؤيا الصادقة في النوم فكان لا يرى رؤيا إلا جاءت مثل فلق الصبح ثم حُبِبَ اليه
 الخلاء فكان يلحق بغار حراء فيتحنث فيه قال والتحنث التعمد الليالي ذوات العدد قبل
 ان يرجع الى اهله ويتزود لذلك ثم يرجع الى خديجة فيتزود بها حتى فجئه للحق وهو
 في غار حراء فجاءه الملك فقال اقرأ فقال انا انا بقارئ قال
 فأخذني فغطمني حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ فقلت ما انا بقارئ فأخذني
 فغطمني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ
 الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ الْآيَاتِ الى قوله عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ
 يَعْلَمْ فرجع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ترجف بواديه حتى دخل على خديجة فقال
 زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع قال لخديجة اي خديجة ما لي لقد
 خشيت على نفسي فأخبرها الخبر فقالت خديجة كَلَّا أَبْشِرْ فوالله لا يُخْزِيكَ الله أبداً
 فوالله إنك نتصل الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف
 وتعين على نوائب الحق فأنزلت به خديجة حتى أتت به ورقة بن نوفل وهو ابن عم
 خديجة أخى ابيها وكان امراً تنصر الجاهلية وكان يكتب الكتاب العربي ويكتب من الانجيل
 بنعبيية ما شاء الله أن يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمى فقالت خديجة يا عم اسمع

من ابن أخيك قال ورقة يا ابن أخى ما ذا ترى فأخبره النبى صلى الله عليه وسلم خير ما رأى فقال ورقة هذا الناموس الذى أنزل على موسى لينبئ فيه جدًا لينبئ اكون حيا ذكر حُرنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أومأخريجى ثم قال ورقة نعم لم يأت رجل بما جئت به الا أُوذِيَ وإن يُدركنى يومك حيا أنصركم نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة ان تُوقى وتفر الوحى فترة حتى حزن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال محمد بن شهاب فأخبرنى ابو سلمة أن جابر بن عبد الله الأنصارى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يحدث عن فترة الوحى قال فى حديثه بينما أنا أمشى سمعت صوتا من السماء فرفعتُ بصرى فإذا الملك الذى جاءنى بحراء جالس على كرسي بين السماء والارض ففرقتُ منه فرجعتُ فقلت زملونى زملونى فدثروه فأنزل الله تعالى يَا أَيُّهَا الْمَدْفُورُ فَمَّا نَذَرَ رَبِّكَ فَكَيْفَ وَتَبَّكَ فَصَبْرٌ وَالْجَزَّ فَاعْجَزُ قال ابو سلمة وفى الأوثان لئلا كان أهل الجاهلية يعبدون قال ثم تتابع الوحى، ٢ باب قوله تعالى خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ حَدَّثَنَا ابْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ أَوَّلُ مَا بُدِئَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الرُّوْيَا الصَّالِحَةُ فَجَاءَ الْمَلَكُ فَقَالَ اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ، ٣ باب قوله تعالى اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ ح وَكَانَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ قَالَ مُحَمَّدٌ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ عَنْ عَائِشَةَ أَوَّلُ مَا بُدِئَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الرُّوْيَا الصَّادِقَةُ فَجَاءَ الْمَلَكُ فَقَالَ اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ سَمِعْتُ عُرْوَةَ قَالَتْ عَائِشَةُ فَرَجَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى خَدِيجَةَ فَقَالَ زَمَلُونِي زَمَلُونِي فَذَكَرَ الْحَدِيثَ، ٤ باب قوله تعالى كَلَّا لَئِنْ لَمْ

يَنْتَه تَنْسَقَعْنَ بِالنَّاصِيَةِ نَاصِيَةً كَازِبَةٍ خَاطِئَةٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ
مَعْمَرٍ عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْجَزَرِيِّ عَنْ عِكْرَمَةَ قَالَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ أَبُو جَهْلٍ لَيْسَ رَأَيْتُ
مُحَمَّدًا يُصَلِّيَ عِنْدَ الْكَعْبَةِ لِأَطْنَانَ عَلَى عُنُقِهِ فَبَلَغَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَوْ فَعَلَهُ
لَأَخَذْتَهُ الْمَلَائِكَةُ تَابِعَهُ عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ،

سورة أنا أنزلناه ٩٧

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يُقَالُ الْمَطْلَعُ هُوَ الطَّلُوعُ وَالْمَطْلَعُ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَطْلُعُ مِنْهُ أَنْزَلْنَاهُ الْبَيَّاتُ كُنَايَةً عَنْ
الْقُرْآنِ أَنْزَلْنَاهُ فَخَرَجَ الْجَمِيعُ وَالْمُنْزِلُ هُوَ اللَّهُ وَالْعَرَبُ تَوَكَّدَ فَعَمِلَ السَّوَادُ فَتَجَعَّلَهُ بِلَفْظِ
الْجَمِيعِ لِيَكُونَ أَثْبَتٌ وَأَوْكَدٌ،

سورة لم يكن ٩٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مُتَّفَكِّينَ زَائِلِينَ قِيَمَةُ الْقَائِمَةِ دِينُ الْقِيَمَةِ أَضَافَ الدِّينَ إِلَى الْمَوْتِ، ١ بَابٌ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ سَمِعْتُ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَنِّي إِنَّمَا أَمَرْتُ أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا قَالَ
وَسَمَانِي قَالَ نَعَمْ فَبَكَى، ٢ بَابٌ حَدَّثَنَا حَسَّانُ بْنُ حَسَّانٍ قَالَ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ عَنْ قَتَادَةَ
عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَنِّي إِنَّمَا أَمَرْتُ أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ
قَالَ أُنِّي اللَّهُ سَمَانِي لَكَ قَالَ اللَّهُ سَمَّاكَ لِي فَجَعَلَ أَنِّي يَبْكِي قَالَ قَتَادَةُ فَأُذِيتُ أَنَّهُ قَرَأَ عَلَيْهِ
لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ، ٣ بَابٌ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ ابْنِ دَاوُدَ أَبُو جَعْفَرٍ

أُمْنَادِي قَالَ حَدَّثَنَا رَجُلٌ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ
 أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِأَنَّى بَنِي كَعْبٍ إِنَّ اللَّهَ
 أَمَرَنِي أَنْ أَقْرَأَكَ الْقُرْآنَ قَالَ اللَّهُ سَمَانِي لَكَ قَالَ نَعَمْ قَالَ وَقَدْ ذُكِرْتُ عِنْدَ رَبِّ الْعَالَمِينَ
 قَالَ نَعَمْ فَذَرْنَتْ عَيْنَاهُ،

سورة اذا زلزلت الارض زلزالها ٩٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ يُقَالُ أَوْحَى لَهَا أَوْحَى إِلَيْهَا وَوَحَى
 لَهَا وَوَحَى إِلَيْهَا وَاحِدٌ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ
 عَنْ ابْنِ صَالِحٍ السَّمَانِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْخَيْلُ لثَلَاثَةِ
 لِرَجُلٍ أَجْرٌ وَلِرَجُلٍ سِتْرٌ وَعَلَى رَجُلٍ وَزْرٌ فَأَمَّا الَّذِي لَهُ أَجْرٌ فَرَجُلٌ رَبَطَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ
 فَأُطْلِلَ لَهَا فِي مَرْجٍ أَوْ رَوْضَةٍ فَمَا أَصَابَتْ فِي طَبْلِهَا ذَلِكَ فِي الْمَرْجِ وَالرَّوْضَةِ كَانَ لَهُ حَسَنَاتٌ
 وَلَوْ أَنَّهَا قَطَعَتْ طَبْلَهَا فَاسْتَنْتَتْ شَرَفًا أَوْ شَرَفَيْنِ كَانَتْ آثَارُهَا وَأَرْوَاتُهَا حَسَنَاتٍ لَهُ وَلَوْ أَنَّهَا
 مَرَّتْ بِنَهْرٍ فَشَرِبَتْ مِنْهُ وَلَمْ يُرِدْ أَنْ يَسْقَى بِهِ كَانَ ذَلِكَ حَسَنَاتٍ لَهُ فَهِيَ لِذَلِكَ الرَّجُلِ
 أَجْرٌ وَرَجُلٌ رَبَطَهَا تَغْنِيًا وَتَعَقُّقًا وَلَمْ يَمَسْ حَقَّ اللَّهِ فِي رِقَابِهَا وَلَا ظُهُورِهَا فَهِيَ لَهُ سِتْرٌ
 وَرَجُلٌ رَبَطَهَا فُخْرًا وَرِبَاءً وَنَوَاءً فَهِيَ عَلَى ذَلِكَ وَزْرٌ فَسُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ
 الْحُمْرِ قَالَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى فِيهَا إِلَّا هَذِهِ الْآيَةَ الْفَازَةُ لِلْجَامِعَةِ فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا
 يَرَهُ وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ ٢ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ
 حَدَّثَنَا بِحْيَى بْنُ سَلِيمٍ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي مَالِكٌ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ
 عَنْ ابْنِ صَالِحٍ السَّمَانِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ سُئِلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ الْحُمْرِ فَقَالَ لَمْ

يُنَزَّلُ عَلَيْهَا سَيِّئُ الْأَمْرِ هَذِهِ الْآيَةُ لِلْجَامِعَةِ الْفَاقَةِ فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ وَمَنْ
يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ،

سورة العاديات ١٠٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَقُلْ مَجَاهِدُ الْكُفُورِ يَقَالُ فَاقْتَرَنَ بِهِ نَفَقًا رَفَعَنَ بِهِ عُبَارًا حُبُّ الْخَيْرِ مِنْ أَجْلِ
حُبِّ الْخَيْرِ كَشَدِيدٍ تَبْخِيلٍ وَيُقَالُ لِلْبَخِيلِ شَدِيدٌ حُصِّلَ مُبَيَّنٌّ،

سورة القارعة ١٠١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كَتَقَرَّشَ الْمَبْتُوتِ كَعُوْغَةِ الْحَجَرِ يَرْكَبُ بَعْضُهُ بَعْضًا كَذَلِكَ النَّاسُ بِحُجُولِ بَعْضِهِمْ فِي
بَعْضٍ كَلَيْعَيْنِ كُتُوَانِ انْعَيْنِ وَفَرًّا عَبْدُ اللَّهِ كَلُتُوفٍ،

سورة التياكم ١٠٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَقُلْ ابْنِ عَبَّاسٍ اُنْتُكْتُرُ مِنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ،

سورة العصر ١٠٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَقُلْ جَدِي الدَّعْرُ أَفْسَمُ بِهِ،

سورة ويل لكل همزة ١٠٤

بسم الله الرحمن الرحيم

الْحَمْدُ اسْمُ النّارِ مِثْلُ سَقَرٍ وَلَوْ أَنَّ

سورة الم تر ١٠٥

بسم الله الرحمن الرحيم

أَمْ تَرَ أَلَمْ تَعْلَمْ قَالَ مَجَاعِدُ أَبَابِيلَ مُتَتَابِعَةً مُجْتَمِعَةً، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ مِنْ سَجِيلٍ
 فِي سَنِّكَ وَكُلِّ،

سورة لايلاف قريش ١٠٦

بسم الله الرحمن الرحيم

وَقَالَ مَجَاعِدُ لَّيْلَافٍ أَلِفُوا ذَلِكَ فَلَا يَشُقُّ عَلَيْهِمْ فِي الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ وَأَمَّنَّهُمْ مِنْ كُلِّ
 عَدُوٍّ فِي حَرَمِهِمْ،

سورة ارايت ١٠٧

بسم الله الرحمن الرحيم

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَّيْلَافٍ لِيَنْعَمَنِي عَلَى قَرِيشٍ وَقَالَ مَجَاعِدُ يَلْعُ يَدْفَعُ عَنْ حَقِّهِ يَقُولُ عَمَّا
 مَنْ دَعَعْتُ يَدْعُونَ يَدْعُونَ سَأَتُونَ لَاعُونَ وَالْمَاعُونَ الْمَعْرُوفُ كُلُّهُ وَقَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ
 الْمَاعُونَ الْمَاءُ وَقَالَ عِكْرِمَةُ أَعْلَاغُ الزُّكُوفِ الْمَفْرُوضَةُ وَأَدْنَاهَا عَرِيَّةُ الْمَتَاعِ،

سورة انا اعطيناك الكوثر ١٠٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وقال ابن عباس شأنك عدوك ، ١ باب حدثنا آدم قال حدثنا شيبان قال حدثنا قتادة عن انس قال لما عرج بالنبي صلى الله عليه وسلم الى السماء قال أتيت على نهر حافته قباب اللؤلؤ مجوف فقلت ما هذا يا جبرئيل قال هذا الكوثر ، حدثنا خالد بن يزيد الكلابي قال حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن ابي عبيدة عن عائشة قال سألتها عن قوله تعالى انا اعطيناك الكوثر قالت نهر اعطيه فيكم شاطئاه عليه در مجوف آنيته كعدد النجوم رواه زكرياء وابو الأحوص ومطرف عن ابي اسحق ، حدثنا يعقوب ابن ابراهيم قال حدثنا هشيم قال حدثنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس انه قال في الكوثر هو الخير الذي اعطاه الله آياه قال ابو بشر قلت لسعيد بن جبير فان الناس يزعمون انه نهر في الجنة فقل سعيد النهر الذي في الجنة من الخير الذي اعطاه الله آياه .

سورة قل يا ايها الكافرون ١٠٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يقال لكم دينكم الكفر ولى دين الاسلام ولم يقل ديني لان الآيات بالنون فحدثت الياء كما قال بهذين ويشفين ، وقال غيره لا أعبد ما تعبدون الآن ولا أجيئكم فيما بقى من عمري ولا أنتم عابدون ما أعبد وهم الذين قال ولتزيدن كثيرا منهم ما أنزل اليك من ربك دعيانا وكفرا ،

سورة اذا جاء نصر الله ١١٠

بسم الله الرحمن الرحيم

١ **بَابٌ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ** قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي الصُّمَحْكِ
عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ مَا صَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَوةً بَعْدَ أَنْ نَزَلَتْ
عَلَيْهِ إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ إِلَّا يَقُولُ فِيهَا سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي،

٢ **بَابٌ حَدَّثَنَا عَثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي الصُّمَحْكِ عَنْ
مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُكْثِرُ أَنْ يَقُولَ فِي
رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي يَتَأَوَّلُ الْقُرْآنَ، ٣ **بَابٌ** قَوْلُهُ
تَعَالَى وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ
حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ سَفِينٍ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ
عَبَّاسٍ أَنَّ عُمَرَ سَأَلَ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ قَالُوا فَتَدْخُلُ الْمَدَائِنُ وَالْقُصُورُ
قُلْ مَا تَقُولُ يَا ابْنَ عَبَّاسٍ قُلْ أَجَلٌ أَوْ مَثَلٌ ضَرْبٌ لِمُحَمَّدٍ نَعِيَتْ لَهُ نَفْسُهُ، ٤ **بَابٌ** قَوْلُهُ
فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا تَوَّابًا عَلَى الْعِبَادِ وَالتَّوَّابُ مِنَ النَّاسِ النَّائِبُ
مِنَ الذَّنْبِ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي بَشْرٍ عَنْ سَعِيدِ
ابْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَانَ عُمَرُ يُدْخِلُنِي مَعَ أَشْيَاحٍ بَدْرَ فَكَأَنَّ بَعْضَهُمْ وَجَدَ فِي
نَفْسِهِ فَقَالَ لِمَ تُدْخِلُ عِذَا مَعَنَا وَلَمَّا أَتَيْنَا مِثْلَهُ فَقَالَ عُمَرُ أَنَّهُ مِنْ حَيْثُ عَلِمْتُمْ فِدَاءَ ذَاتِ
يَوْمٍ فَأَدْخَلَهُ مَعَهُمْ فَمَا رَأَيْتُ أَنَّهُ كَعَلْنِي يَوْمَئِذٍ إِلَّا لِيُرِيَهُمْ قَالَ مَا تَقُولُونَ فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى
إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ فَقَالَ بَعْضُهُمْ أَمَرْنَا أَنْ نَحْمَدَ اللَّهَ وَنُسْتَغْفِرَهُ إِذَا نَصَرْنَا وَنُتَجَّ عَلَيْنَا
وَسَكَتَ بَعْضُهُمْ فَلَمْ يَقُلْ شَيْئًا فَقَالَ لِي أَكْذَابُكَ تَقُولُ يَا ابْنَ عَبَّاسٍ ثَقُلْتُ لَا قُلْ مَا تَقُولُ

قُلْتُ عَوَّاجٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْلَمَهُ لَهُ قَالَ إِذَا جَاءَ نَضْرُ اللَّهُ وَالْفَتْحُ
وَذَلِكَ عَلَامَةُ أَجْلِكَ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَأَسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا فَقَالَ عُمَرُ مَا أَعْلَمُ مِنْهَا إِلَّا
مَا نَقُولُ،

سورة تبت يبدأ أبى لهب ١١١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تَبَّابٌ خُسْرَانٌ تَقْبِيْبٌ تَدْمِيْرٌ ١ باب حَدَّثَنَا يَوْسُفُ بْنُ مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو
أُسَامَةَ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَخْيَرِينَ وَرَعَاكَ مِنْهُمْ أَلَمْ أَحْلَصِينَ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى صَعِدَ الصُّفَا فَيَتَفَ يَا صَبَاحَاهُ فَقَالُوا مَنْ هَذَا فَاجْتَمَعُوا إِلَيْهِ فَقَالَ أَرَأَيْتُمْ
إِنْ أَخْبَرْتُكُمْ أَنَّ خَيْلًا تَخْرُجُ مِنْ سَفْحِ هَذَا الْجَبَلِ أَكُنْتُمْ مُصَدِّقِي قَالُوا مَا جَرَّبْنَا عَلَيْكَ
كَذِبًا قَالَ ثَانِي نَذِيرٌ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيِ عَذَابٍ شَدِيدٍ قَالَ أَبُو لَيْبٍ تَبَّأَ لَكَ مَا جَمَعْتَنَا إِلَّا
هَذَا ثُمَّ قَدْ فَنَزَلَتْ تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ وَقَدْ تَبَّ هَكَذَا قِرَاعًا الْأَعْمَشُ يَوْمئِذٍ،
٢ باب قَوْلُهُ تَعَالَى وَتَبَّ وَتَبَّ وَمَا أَغْنَى عَنْهُ مَالُهُ وَمَا كَسَبَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ قَالَ أَخْبَرَنَا
أَبُو مُعَاوِيَةَ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ عَمْرُو بْنِ مُرَّةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ إِلَى الْبَطْحَاءِ فَصَعِدَ إِلَى التَّجْبِيلِ فَنَادَى يَا صَبَاحَاهُ
فَاجْتَمَعَتْ إِلَيْهِ قُرَيْشٌ فَقَالَ أَرَأَيْتُمْ إِنْ حَدَّثْتُكُمْ أَنَّ الْأَعْدَاءَ مُصَدِّقُكُمْ أَوْ مُمَسِّيكُمْ أَكُنْتُمْ
تُصَدِّقُونِي قَالُوا نَعَمْ قَالَ ثَانِي نَذِيرٌ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيِ عَذَابٍ شَدِيدٍ فَقَالَ أَبُو لَيْبٍ أَهَذَا
جَمَعْتَنَا تَبَّأَ لَكَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ إِلَى آخِرِهَا ٣ باب قَوْلُهُ تَعَالَى سَيَصْلَى نَارًا
ذَاتَ لَهَبٍ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي حَتْمَةَ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ حَدَّثَنَا عَمْرُو

ابن مَرَّة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال ابو لهب تَبَا لَكَ الْهَذَا جَمَعْتَنَا فَمَزَلَتْ
تَبَّ يَدَا اَبِي لَهَبٍ ، ٤ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَامْرَأَتُهُ حَمَّالَةَ الْحَطَبِ وَقَالَ مُجَاهِدٌ تَمْشِي
بِالنَّبِيَّةِ فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِنْ مَسَدٍ يُقَالُ مِنْ مَسَدٍ لَيْفُ الْمُقْلِ وَفِي السَّلْسَلَةِ اللَّهُ
فِي النَّارِ،

سورة قل هو الله احد ١١٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يقول لا يَنْتَوْنُ أَحَدٌ اِىْ وَاحِدٌ ، ١ بَابُ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ قَالَ
حَدَّثَنَا أَبُو الزُّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى
كَذَّبَنِي ابْنُ آدَمَ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ ذَلِكَ وَشَتَمَنِي وَلَمْ يَكُنْ لَهُ ذَلِكَ فَأَمَّا تَكْذِيبُهُ إِيَّايَ فَقَوْلُهُ
لَنْ يُعِيدَنِي كَمَا بَدَأْتَنِي وَلَيْسَ أَوَّلُ الْخَلْقِ بِأَعْوَنَ عَلَيَّ مِنْ آخِرَتِهِ وَأَمَّا شَتْمُهُ إِيَّايَ فَقَوْلُهُ
اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا وَأَنَا الْوَاحِدُ الصَّمَدُ قَالَ أَبُو وَائِلٍ لَمْ أَكُنْ وَلَمْ أُؤَلَدْ وَلَمْ يَكُنْ لِي كُفْوًا أَحَدٌ ،
٢ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى اللَّهُ الصَّمَدُ وَالْعَرَبُ تُسَمِّي أَشْرَافَهَا الصَّمَدَ قَالَ أَبُو وَائِلٍ هُوَ الْوَسِيدُ
الَّذِي انْتَهَى سُوْدُهُ حَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ
عَنْ هَاشِمٍ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَذَّبَنِي ابْنُ آدَمَ وَلَمْ يَكُنْ
لَهُ ذَلِكَ وَشَتَمَنِي وَلَمْ يَكُنْ لَهُ ذَلِكَ أَمَّا تَكْذِيبُهُ إِيَّايَ أَنْ يَقُولَ أَنِّي لَنْ أُعِيدَهُ كَمَا بَدَأْتَهُ
وَأَمَّا شَتْمُهُ إِيَّايَ أَنْ يَقُولَ اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا وَأَنَا الصَّمَدُ الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ
لِي كُفْوًا أَحَدٌ ، لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفْوًا أَحَدٌ كُفْوًا وَكَفِيًّا وَكَفِيًّا وَاحِدٌ ،

سورة قل اعوذ برب الفلق ١١٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وقال مجاهد غَاسِقُ اللَّيْلِ إِذَا وَقَبَ غُرُوبُ الشَّمْسِ يُقَالُ أَبْيَنُ مَنْ فَرَّقَ وَفَلَقَ الصَّبْحُ
وَقَبَ إِذَا دَخَلَ فِي كُلِّ شَيْءٍ وَأَظْلَمَ ، بَابٌ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينُ
عَنْ عاصم وَعَبْدَةَ عَنْ زَيْدِ بْنِ حُبَيْشٍ قَالَ سَأَلْتُ أُتَى بْنَ كَعْبٍ عَنِ الْمُعَوِّذَتَيْنِ فَقَالَ سَأَلْتُ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ قِيلَ لِي فَقُلْتُ فَنَحْنُ نَقُولُ كَمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ،

سورة قل اعوذ برب الناس ١١٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَيَذْكُرُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ النَّوَسَاسُ إِذَا وُلِدَ خَنَسَهُ الشَّيْطَانُ فَإِذَا ذَكَرَ اللَّهَ ذَهَبَ وَإِذَا لَمْ
يَذْكُرِ اللَّهَ تَبَيَّتْ عَلَى قَلْبِهِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ
ابْنِ أَبِي لُبَابَةَ عَنْ زَيْدِ بْنِ حُبَيْشٍ وَحَدَّثَنَا عاصم عَنْ زَيْدٍ قَالَ سَأَلْتُ أُتَى بْنَ كَعْبٍ قُلْتُ
يَا أَبَا الْمُنْذِرِ إِنَّ أَخَاكَ ابْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ كَذَا وَكَذَا فَقَالَ أُتَى سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لِي قِيلَ لِي فَقُلْتُ قَالَ فَنَحْنُ نَقُولُ كَمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ،



٦٦ كتاب فضائل القرآن

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَبَابُ كَيْفِ نَزُولِ الْوَحْيِ وَأَوَّلُ مَا نَزَلَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ الْمُهِمُّنُ الْأَمِينُ الْقُرْآنُ أَمِينٌ عَلَى كُلِّ كِتَابٍ قَبْلَهُ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ شَيْبَانَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ سُلَيْمَةَ قَالَ أَخْبَرْتَنِي عَائِشَةُ وَابْنُ عَبَّاسٍ قَالَا لَبِثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَكَّةَ عَشْرَ سِنِينَ يُنْزَلُ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ وَبِالْمَدِينَةِ عَشْرًا حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا مَعْتَمِرٌ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عَثْمَانَ قَالَ أُتِيتُ أَنَّ حَبْرَيْلَ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعِنْدَهُ أُمُّ سَلَمَةَ فَجَعَلَ يَخْذُلُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأُمِّ سَلَمَةَ مَنْ هَذَا أَوْ كَمَا قَالَ قُلْتُ هَذَا دَحِيَّةٌ فَلَمَّا قَامَ قَالَتْ وَاللَّهِ مَا حَسِبْتُهُ إِلَّا آيَاهُ حَتَّى سَمِعْتُ خُطْبَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُخْبِرُ خَبَرَ حَبْرَيْلَ أَوْ كَمَا قَالَ قَالَ أَتَى قُلْتُ لِأَبْنِ عَثْمَانَ مِمَّنْ سَمِعْتَ هَذَا قَالَ مِنْ أَسَامَةِ ابْنِ زَيْدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ نَبِيٍّ إِلَّا أُعْطِيَ مَا مِثْلُهُ آمَنَ عَلَيْهِ الْبَشَرُ وَأَمَّا كَانَ الَّذِي أُوتِيَتْ وَحْيًا أَوْحَاهُ اللَّهُ إِلَيَّ فَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَكْثَرَهُمْ تَابِعًا يَوْمَ الْقِيَمَةِ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ عَصَامٍ عَنْ كَيْسَانَ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى تَابَعَ عَلَى رَسُولِهِ قَبْلَ وَفَاتِهِ حَتَّى تَوَفَّاهُ أَكْثَرَ مَا كَانَ الْوَحْيُ ثُمَّ تَوَقَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدُ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ سَمِعْتُ جُنْدُبًا يَقُولُ اشْتَكَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يَقُمْ لَيْلَةً أَوْ لَيْلَتَيْنِ فَاتَتْهُ امْرَأَةٌ فَقَالَتْ يَا مُحَمَّدُ مَا أَرَى شَيْطَانًا إِلَّا قَدْ تَرَكَكَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى وَالصَّحَى وَاللَّيْلُ إِذَا سَجَى مَا

وَدَعَاكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى ، ٢ بَابُ نَزْلِ الْقُرْآنِ بِلِسَانِ قُرَيْشٍ وَالْعَرَبِ وَقَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ قُرْآنًا
عَرَبِيًّا بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي
أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ قَامَ عُثْمَانُ بْنُ زَيْدٍ بَنُ ثَابِتٍ وَسَعِيدُ بْنُ الْعَاصِ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ
وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ أَنْ يَنْسَخُوهَا فِي الْمَصَاحِفِ وَقَالَ لِيَمَ إِذَا اخْتَلَفْتُمْ أَنْتُمْ
وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ فِي عَرَبِيَّةٍ مِنَ الْقُرْآنِ فَاصْنَعُوا بِلِسَانِ قُرَيْشٍ فَإِنَّ الْقُرْآنَ أَنْزَلَ بِلِسَانِهِمْ
فَفَعَلُوا حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَطَاءٌ حَ وَ قَالَ قَالَ مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ
قَالَ أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ قَالَ أَخْبَرَنِي صَفْوَانُ بْنُ يَعْلَى بْنُ أُمَيَّةَ أَنَّ يَعْلَى كَانَ يَقُولُ لِيَنْتَنِي أَرَى
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ يَنْزِلُ عَلَيْهِ الْوَحْيُ فَلَمَّا كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بِالْجَعْرَانَةِ عَلَيْهِ ثَوْبٌ قَدْ أَظْلَمَ عَلَيْهِ وَمَعَهُ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِهِ إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ مُتَضَمِّنٌ بِطَلِيبٍ
فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ تَرَى فِي رَجُلٍ أَحْرَمَ فِي جُبَّةٍ بَعْدَ مَا تَضَمَّنَ بِطَلِيبٍ فَنَظَرَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَاعَةً فَجَاءَهُ الْوَحْيُ فَأَشَارَ عُمَرُ إِلَى يَعْلَى أَنْ تَعَالَ فَجَاءَ يَعْلَى فَادْخَلَ
رَأْسَهُ فَإِذَا هُوَ مُخْمَرٌ اُتُوجَّهَ يَغِطُّ كَذَلِكَ سَاعَةً ثُمَّ سُرِّيَ عَنْهُ فَقَالَ أَيْنَ السَّيِّئِ يَسْأَلُنِي
عَنِ الْعُمَرَةِ أَنِفًا فَالْتَمَسَ الرَّجُلُ فَجِئَ بِهِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَمَّا الطَّلِيبُ
السَّيِّئُ بِكَ فَانْغَسِلْهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَأَمَّا الْجُبَّةُ فَانْزِعْهَا ثُمَّ اصْنَعْ فِي عُمَرَتِكَ كَمَا تَصْنَعُ فِي
حَتَاكَ ، ٣ بَابُ جَمْعِ الْقُرْآنِ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا
ابْنُ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ السَّمَاكِ أَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ قَالَ أَرْسَلَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ مَقْتُلُ أَعْلٍ
الْيَمَامَةِ فَإِذَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ عِنْدَهُ قَالَ أَبُو بَكْرٍ إِنَّ عُمَرَ أَتَانِي فَقَالَ إِنَّ الْقَتْلَ قَدْ اسْتَخَرَّ
يَوْمَ الْيَمَامَةِ بَقْرَاءَ الْقُرْآنِ وَإِنِّي أَخْشَى أَنْ يَسْتَخَرَّ الْقَتْلُ بِالْقُرَّاءِ بِالْمَوَاطِنِ فَيَذْهَبَ كَثِيرٌ
مِنَ الْقُرْآنِ وَإِنِّي أَرَى أَنْ تَأْمُرَ بِجَمْعِ الْقُرْآنِ فَلَنْتُ لِعُمَرَ كَيْفَ تَفْعَلُ شَيْئًا لَمْ يَفْعَلْهُ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ عُمَرُ هَذَا وَاللَّهِ خَيْرٌ فَلَمْ يَنْزِلْ عُمَرُ يُرَاجِعْنِي حَتَّى شَرَحَ اللَّهُ

صَدْرِي لَدُنْكَ وَرَأَيْتُ فِي ذَلِكَ الَّذِي رَأَى عُمَرُ، قَالَ زَيْدٌ قَالَ أَبُو بَكْرٍ إِنَّكَ رَجُلٌ شَابَّ عَقْلٌ لَا تَتَّبِعُكَ وَقَدْ كُنْتَ تَكْتُبُ الْوَحْيَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَتَّبِعُ الْقُرْآنَ فَاجْمَعُهُ فَوَاللَّهِ لَوْ كَلَّفُونِي نَقْلَ جَبَلٍ مِنَ الْجِبَالِ مَا كُنْ أَثْقَلَ عَلَيَّ مِمَّا أَمَرَنِي بِهِ مِنْ جَمْعِ الْقُرْآنِ قُلْتُ كَيْفَ تَفْعَلُونَ شَيْئًا لَمْ يَفْعَلْهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ هُوَ وَاللَّهُ خَيْرٌ فَلَمْ يَزَلْ أَبُو بَكْرٍ يُرَاجِعُنِي حَتَّى شَرَحَ اللَّهُ صَدْرِي لِلَّذِي شَرَحَ لَهُ صَدْرَ ابْنِ بَكْرٍ وَعُمَرُ فَتَتَّبَعْتُ الْقُرْآنَ أَجْمَعَهُ مِنَ الْعُسْبِ وَاللَّخَافِ وَصُدُورِ الرِّجَالِ حَتَّى وَجَدْتُ آخِرَ سُورَةِ التَّوْبَةِ مَعَ ابْنِ خُزَيْمَةَ الْأَنْصَارِيِّ لَمْ أَجِدْهَا مَعَ أَحَدٍ غَيْرِهِ لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَتَّى خَائِمَةٌ بَرَاءَةٌ فَكَانَتْ الْمُصَحِّفُ عِنْدَ ابْنِ بَكْرٍ حَتَّى تَوَفَّاهُ اللَّهُ ثُمَّ عِنْدَ عُمَرَ حَيَاتِهِ ثُمَّ عِنْدَ حَفْصَةَ بِنْتِ عُمَرَ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو هَرِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ شَهَابٍ أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ حَدَّثَهُ أَنَّ حُذَيْفَةَ بْنَ الْيَمَانِ قَدِمَ عَلَى عَثْمَانَ وَكَانَ يَغَارِي أَهْلَ الشَّامِ فِي فَنَاحِ أَرْمِينِيَّةَ وَأَذْرَبِيحَانَ مَعَ أَهْلِ الْأَعْرَافِ فَافْتَرَعَ حُذَيْفَةُ اخْتِلَافًا فِي الْقِرَاءَةِ فَقَالَ حُذَيْفَةُ لِعَثْمَانَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَدْرَكَ هَذِهِ الْأُمَّةَ قَبْلَ أَنْ يَخْتَلِفُوا فِي الْكِتَابِ اخْتِلَافَ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى فَأَرْسَلَ عَثْمَانُ إِلَى حَفْصَةَ أَنَّ أَرْسَلِي إِلَيْنَا بِالْمُصَحَّفِ نَنْسَخُهَا فِي الْمَصَاحِفِ ثُمَّ نَرُدُّهَا إِلَيْكَ فَأَرْسَلَتْ بِهَا حَفْصَةُ إِلَى عَثْمَانَ فَأَمَرَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ وَسَعِيدُ بْنُ الْعَاصِ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَارِثِ بْنُ هِشَامٍ فَنَسَخُوا فِي الْمَصَاحِفِ وَقَالَ عَثْمَانُ لِلرُّقُطِ الْقُرَشِيِّينَ الثَّلَاثَةِ إِذَا اخْتَلَفْتُمْ أَنْتُمْ وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ فِي شَيْءٍ مِنَ الْقُرْآنِ فَارْتَبِعُوا بِلسانِ قُرَيْشٍ فَإِنَّمَا نَزَلَ بِلسانِهِمْ ففعلوا حتى إِذَا نَسَخُوا الْمُصَحَّفَ فِي الْمَصَاحِفِ رَدَّ عَثْمَانُ الْمُصَحَّفَ إِلَى حَفْصَةَ وَأَرْسَلَ إِلَى كُلِّ أَهْلِ أَهْلِ بَيْتِهَا بِمُصَحَّفٍ مِمَّا نَسَخُوا وَأَمَرَ بِمَا سِوَاهُ مِنَ الْقُرْآنِ فِي كُلِّ صَحِيفَةٍ أَوْ مُصَحَّفٍ أَنْ يُحَرَّفَ قَالَ ابْنُ شَهَابٍ وَأَخْبَرَنِي خَارِجَةُ بْنُ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ سَمِعَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ قَالَ ثَابِتُ قَالَ ثَقَفْتُ آيَةً مِنَ الْأَحْزَابِ حِينَ نَسَخْنَا الْمُصَحَّفَ قَدْ كُنْتُ أَسْمَعُ

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها فالتمسنا ما فوجدناها مع خزيمة بن ثابت
الأنصاري من المؤمنين رجل صدقوا ما عهدوا الله عليه فالتحقنا ما في سورتها في المصحف
٤ باب كاتب النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن
يونس عن ابن شهاب أن ابن السباق قال إن زيد بن ثابت قال أرسلني أبو بكر قال
إنك كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاتبع القرآن فتتبع حتى
وجدت آخر سورة التوبة آيتين مع اني خزيمة الأنصاري لم أجدهما مع احد غيره
لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم إلى آخره حدثنا عبيد الله بن موسى
عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء قال لما نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين
والمجاهدون في سبيل الله قل انبئني صلى الله عليه وسلم ادع لي زيدا وليجئ بالروح
والدواة والكتف او الكتف والدواة ثم قال اكتب لا يستوي القاعدون وخلف ظهر النبي
صلى الله عليه وسلم عمرو بن أم مكتوم الأعشى قال يا رسول الله ما تأمرني فاني رجل
ضرب البصر فنزلت مكانها لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله
غير أولي الضعف ه باب أنزل القرآن على سبعة احرف حدثنا سعد بن عفير قال
حدثني الليث قال حدثني عقييل عن ابن شهاب قال حدثني عبيد الله بن عبد الله
أن ابن عباس حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أقراني جبرئيل على حرف
فراجعته فلم ازل استزيده ويؤيدني حتى انتهت إلى سبعة احرف حدثنا سعيد بن عفير
قال حدثني الليث قال حدثني عقييل عن ابن شهاب قال حدثني عروة بن الزبير أن
المسور بن مخزومة وعبد الرحمن بن عبد القاري حدثاه أنهما سمعا عمر بن الخطاب يقول
سمعت هشام بن حكيم يقرأ سورة الفرقان في حيوة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاستمعت لقرآته فاذا هو يقرأ على حرف كثيرة لم يقرئها رسول الله صلى الله عليه وسلم

فَكَدْتُ أَسَاوِرَهُ فِي الصَّلَاةِ فَتَضَعْتُ حَتَّى سَلَّمَ فَلَبِثْتُهِ بِرِدَائِهِ فَغَلْتُ مِنْ أَثَرِكَ هَذِهِ السُّورَةُ
 اللَّهُ سَمِعْتُكَ تَقْرَأُ قَالَ أَقْرَأْنِيهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَغَلْتُ كَذَبْتَ فَإِنْ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَقْرَأْنِيهَا عَلَى غَيْرِ مَا قَرَأْتَ فَانْطَلَقْتُ بِهِ أَقُوْدَهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَغَلْتُ إِنِّي سَمِعْتُ عَذَا يَقْرَأُ سُورَةَ الْفُرْقَانِ عَلَى حُرُوفٍ لَمْ يَقْرَأْنِيهَا
 فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْسَلَهُ أَقْرَأُ يَا هِشَامُ فَقَرَأَ عَلَيْهِ الْقِرَاءَةَ اللَّهُ سَمِعْتُهُ يَقْرَأُ
 فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَذَلِكَ أُنْزِلَتْ ثُمَّ قَالَ أَقْرَأُ يَا عُمَرُ فَغَلْتُ الْقِرَاءَةَ اللَّهُ
 أَقْرَأْنِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَذَلِكَ أُنْزِلَتْ إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ أُنْزِلَ عَلَى سَبْعَةِ
 أَحْرَفٍ فَاقْرَءُوا مَا تيسَّرَ مِنْهُ ٦ بَابُ تَأْلِيفِ الْقُرْآنِ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى قَالَ أَخْبَرَنَا
 هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي قَالَ أَخْبَرَنِي يُوسُفُ بْنُ مَاهِكٍ قَالَ إِنِّي عِنْدَ
 عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا جَاءَهَا عِرَاقِي فَقَالَ أَيُّ الْكُفِّ خَيْرٌ قَالَتْ وَجَّكَ وَمَا يَضُرُّكَ قَالَ يَا أُمَّ
 الْمُؤْمِنِينَ أَرِيخِي مُصَاحَفَكَ قَالَتْ لِمَ قَالَ لَعَلِّي أُؤَلِّفُ الْقُرْآنَ عَلَيْهِ فَإِنَّهُ يَقْرَأُ غَيْرَ مَوْثِقٍ
 قَالَتْ وَمَا يَضُرُّكَ آيَةُ قَرَأَتْ قَبْلُ إِنَّمَا نَزَلَ أَوَّلُ مَا نَزَلَ مِنْهُ سُورَةُ مِنَ الْمَفْصَلِ فَيَبِأُ ذِكْرُ
 الْجَنَّةِ وَالنَّارِ حَتَّى إِذَا ثَابَ النَّاسُ إِلَى الْإِسْلَامِ نَزَلَ لِلْكَأَلِ وَالْكَرَامِ وَلَوْ نَزَلَ أَوَّلُ شَيْءٍ لَا تَشْرَبُوا
 الْخَمْرَ لَقَالُوا لَا نَدْعُ الْخَمْرَ أَبَدًا وَلَوْ نَزَلَ لَا تَزْنُوا لَقَالُوا لَا نَدْعُ الزِّنَا أَبَدًا لَقَدْ نَزَلَ بِمَكَّةَ
 عَلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَتَى لِحَابِرَةَ الْعَبْبَ بِلِ السَّاعَةِ مَوْعِدًا وَالسَّاعَةَ أَذَقَ وَأَمَرَ
 وَمَا نَزَلَتْ سُورَةُ الْبَقَرَةِ وَالنِّسَاءِ إِلَّا وَأَنَا عِنْدَهُ قَالَ فَاخْرَجَتْ لَهُ الْمُصْحَفَ فَأَمَلَتْ عَلَيْهِ
 آيَ السُّورِ حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ
 يَزِيدَ سَمِعْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ وَالْكَهْفِ وَمَرْيَمَ وَطَهُ وَالْأَنْبِيَاءِ إِنَّهُمْ مِنْ
 الْعِتَائِ الْأَوَّلِ وَهُمْ مِنْ تِلَادِي حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَنْبَأَنَا أَبُو إِسْحَاقَ
 سَمِعَ الْبَرَاءَ قَالَ تَعَلَّمْتُ سَبَّحَ اسْمَ رَبِّكَ قَبْلَ أَنْ يَقْدُمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ

حَدَّثَنَا عَبْدَانُ عَنْ ابْنِ تَمَرَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ شَقِيقٍ قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ قَدْ عَلِمْتُ النَّظَائِرَ
 الَّتِي كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُهَا أَثْنَيْ اثْنَيْنِ فِي رَكْعَةٍ فَقَامَ عَبْدُ اللَّهِ وَدَخَلَ
 مَعَهُ عَلْقَمَةُ وَخَرَجَ عَلْقَمَةُ فَسَأَلْنَاهُ فَقَالَ عَشْرُونَ سُورَةً مِنْ أَوَّلِ الْمَفْصَلِ عَلَى تَأْلِيفِ ابْنِ
 مَسْعُودٍ آخِرُهُنَّ مِنَ الْوَالِمِيمِ حَمَّ الدِّخَانِ وَعَمَّ يَتَسَاءَلُونَ، ٧ بَابُ كَانَ جِبْرِئِيلُ يُعْرِضُ
 الْقُرْآنَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ مَسْرُوقٌ عَنْ عَائِشَةَ عَنْ فَاطِمَةَ أُسْرَى إِلَى النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ جِبْرِئِيلَ يُعَارِضُنِي بِالْقُرْآنِ كُلَّ سَنَةٍ وَإِنَّهُ عَارِضُنِي الْعَامَ مَرَّتَيْنِ وَلَا
 أَرَاهُ إِلَّا حَاضِرًا أَجَلِي، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ قَزَعَةَ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَجْوَدَ النَّاسِ
 بِالْخَيْرِ وَأَجْوَدَ مَا يَكُونُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ لِأَنَّ جِبْرِئِيلَ كَانَ يَلْقَاهُ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ
 حَتَّى يَنْسَلِخَ يُعْرِضُ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْقُرْآنَ فَإِذَا لَقِيَهُ جِبْرِئِيلُ كَانَ
 أَجْوَدَ بِالْخَيْرِ مِنَ الرِّيحِ الْمُرْسَلَةِ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ عَنْ ابْنِ حَبِينٍ
 عَنْ ابْنِ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ كَانَ يُعْرِضُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْقُرْآنَ كُلَّ عَامٍ مَرَّةً
 فُعْرِضَ عَلَيْهِ مَرَّتَيْنِ فِي الْعَامِ الَّذِي قُبِضَ وَكَانَ يَعْتَكِفُ كُلَّ عَامٍ عَشْرًا فَاعْتَكَفَ عَشْرِينَ فِي الْعَامِ
 الَّذِي قُبِضَ، ٨ بَابُ الْقُرَاءَةِ مِنْ أَحْبَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ
 عُمرٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عُمَرُو عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مَسْرُوقٍ ذَكَرَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو عَبْدَ
 اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ فَقَالَ لَا أَزَالُ أُحِبُّهُ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ خُذُوا الْقُرْآنَ
 مِنْ أَرْبَعَةٍ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ وَسَالِمٍ وَمُعَاذٍ وَأُبَيٍّ بْنِ كَعْبٍ، حَدَّثَنَا عُمرُ بْنُ حَفْصٍ
 قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي قَتَاتَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ قَالَ حَدَّثَنَا شَقِيقُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ خُطِبْنَا عَبْدُ اللَّهِ فَقَالَ
 وَاللَّهِ لَقَدْ أَخَذْتُ مِنْ فِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَضْعَ وَسَبْعِينَ سُورَةً وَاللَّهِ لَقَدْ
 عَلَّمَ أَحْبَابُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنِّي مِنْ أَعْلَمِهِمْ بِكِتَابِ اللَّهِ وَمَا أَنَا بِخَيْرِهِمْ قَالَ

شقيقين فجلست في الخلف أسمع ما يقولون فما سمعت رآنا يقول غير ذلك ، حدثني
 محمد بن كثير قال أخبرنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة قال كنا بحمص
 فقرأ ابن مسعود سورة يوسف فقال رجل ما هكذا أنزلت قال قرأت على رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فقال أحسنتم ووجد منه ريح الحمى فقال اتجمع أن تكذب بكتاب الله وتشرب
 الحمى فضر به الحد ، حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا الأعمش قال حدثنا
 مسلم عن مسروق قال قال عبد الله والله الذي لا إله غيره ما أنزلت سورة من كتاب
 الله إلا أنا أعلم أين أنزلت ولا آية من كتاب الله إلا أنا أعلم نعيم أنزلت ولو أعلم احدا
 أعلم متى بكتاب الله تبالغه الأبل لركبت إليه ، حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا يقيم
 قال . حدثنا قتادة قال سألت أنس بن مالك من جمع القرآن على عهد رسول الله صلى
 الله عليه وسلم قل أربعة كلهم من الانصار أنى بن كعب ومعان بن جبل وزيد بن ثابت وابو
 زيد تابعه الفضل عن حسين بن واقد عن ثمامة عن أنس ، حدثنا معلى بن أسد قال
 حدثنا عبد الله بن المثنى قال حدثني ثابت البناني وثمامة عن أنس قال مات النبي
 صلى الله عليه وسلم ولم يجمع القرآن غير أربعة ابو المرداء ومعان بن جبل وزيد بن
 ثابت وابو زيد قال ونحن ورثناه ، حدثنا صدقة بن الفضل قال أخبرنا يحيى عن سفيان
 عن حميد بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال عمر أنى أقرأنا
 وآنا لم ندع من لحن أنى وأنى يقول أخذته من فى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا أتركه
 لشيء قال الله تعالى ما تمسح من آية أو نسيها نأت بخير منها أو مثلها ، ٩ باب فضل
 فاتحة الكتاب حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا شعبة
 قال حدثني حبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن غصم عن ابي سعيد بن المعلى قال
 كنت أصلى فخطب النبى صلى الله عليه وسلم فلم أجبه قلت يا رسول الله إنى كنت أصلى

قال الم يقل الله تعالى اسجدوا لله ولرسوله اذا دعاكم ثم قال ألا أعلمكم أعظم سورة في القرآن قبل أن تخرج من المسجد فأخذ بيدي فلما أردنا أن نخرج قلت يا رسول الله إنك قلت لأعلمتك أعظم سورة من القرآن قال الحمد لله رب العالمين في السبع المثاني والقرآن العظيم الذي أوتيته، حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا وهب قال حدثنا هشام عن محمد عن معبد عن أبي سعيد الخدري قال كنا في مسير لنا فنزلنا فجاءت جارية فقالت إن سيد هذا حتى سليم وإن نفرنا غيب فهل منكم رائي فقام معها رجل ما كنا نأمنه برؤية فراه فبرأ فأمر له بثلاثين شاة وسقانا لبنا فلما رجع قلنا له أكننت تحسن رؤية أو كمنت ترقي قال لا ما رأيته إلا بأمر الكتاب قلنا لا تحدثوا شيئا حتى نأتي أو نسأل النبي صلى الله عليه وسلم فلما قدمنا المدينة ذكرناه للنبي صلى الله عليه وسلم فقال وما كان يدريه أنها ربيّة أقسموا وأضربوا بي بسهم، وقال أبو معمر حدثنا عبد الوارث قال حدثنا هشام حدثنا محمد بن سيرين قال حدثني معبد بن سيرين عن أبي سعيد الخدري بهذا، ١. باب فصل البقرة حدثنا محمد بن كثير قال أخبرنا شعبة عن سليمان عن إبراهيم عن عبد الرحمن عن أبي مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ بالآيتين ح وحديثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن أبي مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ بالآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه، وقال عثمان بن الهيثم حدثنا عوف عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال وكلني رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظ زكاة رمضان فأتاني آت فجعل يحثو من الدعام فأخذتـه فقلت لأرفعنك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فنقص الحديث فقل إذا أريت إلى فراشك فقرأ آية الكرسي لن يزال معك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح وقال النبي صلى الله عليه وسلم صدّك وهو كذوب ذاك

شيطان، ١١ باب فضل الكهف حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا زهير قال حدثنا
 ابو اسحق عن البراء قال كان رجل يقرأ سورة الكهف والى جانبه حصان مربوط بشطَينين
 فتغشته سحابة فجعلت تدنو وتدنو وجعل فرسه ينفر فلما أصبح اتى النبى صلى الله عليه
 وسلم فذكر ذلك له فقال تلك السكينة نزلت بالقرآن، ١٢ باب فضيل سورة الفتح
 حدثنا اسمعيل قال حدثنى مالك عن زيد بن أسلم عن ابيه أن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم كان يسير فى بعض أسفاره وعمر بن الخطاب يسير معه ليلاً فسأله عمر عن
 شىء فلم يجبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم سأله فلم يجبه ثم سأله فلم يجبه فقل
 عمر ثكلتك أمك فزرت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرّات كلّ ذلك لا يجيبك قال
 عمر فحرّكت بعيرى حتى كنت أمام الناس وخشيت أن ينزل فيّ قرآن فما نشبت أن
 سمعت صارخاً يصرخ قال فقلت لقد خشيت أن يكون نزل فيّ قرآن قال فجئت رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فسألت عليه فقال لقد أنزلت على الليلة سورة نبي أحب إلى
 مما ضلعت عليه الشمس ثم قرأ أنا فتحنا لك فتحاً مبيناً، ١٣ باب فضل قل هو الله
 أحد فيه عمرة عن عائشة عن النبى صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف قال
 اخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدرى أن رجلاً
 سمع رجلاً يقرأ قل هو الله أحد يردّها فلما أصبح جاء الى رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فذكر ذلك له وكان الرجل يتفاتها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذى نفسى
 بيده إنها لتعدل ثلث القرآن وزاد ابو معمر قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن مالك بن
 أنس عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي
 سعيد الخدرى قال اخبرنى أخى قتادة بن النعمان أن رجلاً قام فى زمن النبى صلى الله
 عليه وسلم يقرأ من السحر قل هو الله أحد لا يزيد عليها فلما اصبحنا اتى رجل النبى

صلى الله عليه وسلم تحوه، حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الأعمش
 قال حدثنا ابراهيم والنضاح المشرق عن ابي سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله
 عليه وسلم لأصحابه أين جز أحدكم أن يقرأ ثلث القرآن في ليلة فشق ذلك عليهم وقالوا
 أينما يطيق ذلك يا رسول الله فقال الله التواحد الصمد ثلث القرآن، قال ابراهيم عبد الله
 عن ابراهيم مرسل عن النضاح المشرق مسند، ١٤ باب فضل المعونات حدثنا عبد
 الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن رسول الله صلى
 الله عليه وسلم كان اذا اشتكى يقرأ على نفسه بالمعونات وينثت فلما اشتد وجعه كنت
 أقرأ عليه وأمسح بيده رجاء بركتيما، حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا المفصل عن
 عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا أوى
 الى فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم نفث فيهما فقرأ فيهما قل هو الله أحد وقل أعوذ برب
 الفلق وقل أعوذ برب الناس ثم يمسح بيما ما استطاع من جسده يبدأ بيما على
 راسه ووجهه وما أقبل من جسده يفعل ذلك ثلث مرات، ١٥ باب نزول السكينة
 والملائكة عند قراءة القرآن وقل النبي حدثني يزيد بن الهادي عن محمد بن ابراهيم عن
 أسيد بن حضير قال بينما هو يقرأ من الليل سورة البقرة وثورته مربوطته عنده ان جالت
 الفرس فسكت فسكنت فقرأ فجالت الفرس فسكت وسكنت الفرس ثم قرأ فجالت الفرس
 فانصرف وكان ابنه يحيى قريباً منها فأشفق أن تصيبه فلما أجتره رفع رأسه الى السماء
 حتى ما يراها فلما أصبح حدث النبي صلى الله عليه وسلم فقل أقرأ يا ابن حضير أقرأ
 يا ابن حضير قال فأشفقت يا رسول الله أن تنأ يحيى وكان منها قريباً فرفعت راسي
 فانصرفت اليه فرفعت راسي الى السماء اذا مثل الناقة فيبها أمثال المصابيح فخرجت حتى
 لا أراها ول وتدري ما ذاك قال لا قال تلك الملائكة دنن لصوتك ولو قرأت لأصبحت

يَنْظُرُ النَّاسُ إِلَيْهَا لَا تَتَوَارَى مِنْهُمْ قَالَ ابْنُ الْهَادِ وَحَدَّثَنِي عِدَا الْحَدِيثِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خُبَّابٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ عَنْ أُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرٍ ، ١٦ بَابٌ مَنْ قَالَ لَمْ يَتْرِكِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا مَا بَيْنَ الدَّائِئَتَيْنِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِيْنٌ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ قَالَ دَخَلْتُ أَنَا وَشَدَادُ بْنُ مَعْقِلٍ عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فَقَالَ لَهُ شَدَادُ بْنُ مَعْقِلٍ أَتَتْرِكُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ شَيْءٍ قَالَ مَا تَرَكَ إِلَّا مَا بَيْنَ الدَّائِئَتَيْنِ قَالَ وَدَخَلْنَا عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنَفِيَّةِ فَسَأَلْنَاهُ فَقَالَ مَا تَرَكَ إِلَّا مَا بَيْنَ الدَّائِئَتَيْنِ ، ١٧ بَابٌ فَضْلُ الْقُرْآنِ عَلَى سَائِرِ الْكَلَامِ حَدَّثَنَا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ أَبُو خَالِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عِمَامٌ قَالَ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ قَالَ حَدَّثَنَا أَنَسٌ عَنْ أَبِي مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَثَلُ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَالْأُتْرُجَةِ صَعْبُهَا نَيِّبٌ وَرِجْحُهَا نَيِّبٌ وَالَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَالْثَمَرَةِ صَعْبُهَا طَيِّبٌ وَلَا رِيحٌ لَهَا وَمَثَلُ الْفَاجِرِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ الرَّجُلِ الْفَاجِرِ رِجْحُهَا نَيِّبٌ وَصَعْبُهَا مُرٌّ وَمَثَلُ الْفَاجِرِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ الْخَنْزَلَةِ صَعْبُهَا مُرٌّ وَلَا رِيحٌ لَهَا ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ عَنْ يَحْيَى عَنْ سَفِيْنٍ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّمَا أَجَلُكُمْ فِي أَجَلٍ مَنْ خَلَى مِنَ الْأَمَمِ كَمَا بَيْنَ صَلَاةِ الْعَصْرِ وَمَغْرِبِ الشَّمْسِ وَمَثَلُكُمْ وَمَثَلُ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى كَمَثَلِ رَجُلٍ اسْتَعْمَلَ عَمَلًا فَقَالَ مَنْ يَعْمَلُ لِي إِلَى نِصْفِ النَّهَارِ عَلَى قِيَرَاطٍ فَعَمَلَتِ الْيَهُودُ فَقَالَ مَنْ يَعْمَلُ لِي مِنْ نِصْفِ النَّهَارِ إِلَى الْعَصْرِ فَعَمَلَتِ النَّصَارَى ثُمَّ أَنْتُمْ تَعْمَلُونَ مِنَ الْعَصْرِ إِلَى الْمَغْرَبِ بِقِيَرَاتَيْنِ قِيَرَاتَيْنِ قَالُوا نَحْنُ أَكْثَرُ عَمَلًا وَأَقْلُ عَمَلًا قُلْ عِلَّ ضَلَمْتُمْكُمْ مِنْ حَقِّكُمْ قَالُوا لَا قَالَ فَذَاكَ فَضَّلَى أَوْتِيهِ مَنْ شِئْتُ ، ١٨ بَابُ الْوَصَاةِ بِكِتَابِ اللَّهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ مَعْمُورٍ قَالَ حَدَّثَنَا طَلْحَةُ قَالَ سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْثَى أَوْصَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَا فَقُلْتُ كَيْفَ كُتِبَ عَلَى النَّاسِ الْوَصِيَّةُ أَمَرُوا بِهَا وَلَمْ يُوصَ قَالَ أَوْصَى بِكِتَابِ اللَّهِ ، ١٩ بَابٌ مَنْ لَمْ يَتَغَنَّ

بالقرآن وقوله تعالى أَوَلَمْ يَكْفِهِمْ أَنَّا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ يُتْلَى عَلَيْهِمْ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
 بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
 عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا يَأْتِيَنَّ اللَّهُ لَشَيْءٍ مَا
 أَذِنَ لِلنَّبِيِّ أَنْ يَتَغَنَّى بِالْقُرْآنِ وَقَالَ صَاحِبٌ لَهُ يَبْرِيدُ يَجْهَرُ بِهِ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
 قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ ابْنِ سَلَمَةَ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَالَ مَا أَذِنَ اللَّهُ لَشَيْءٍ مَا أَذِنَ لِلنَّبِيِّ أَنْ يَتَغَنَّى بِالْقُرْآنِ قَالَ سَفِينُ تَفْسِيرُهُ يَسْتَغْنَى بِهِ،
 ٢٠ بَابُ اغْتِبَاطِ صَاحِبِ الْقُرْآنِ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ
 حَدَّثَنِي سَائِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَقُولُ لَا حَسَدَ إِلَّا عَلَى اثْنَتَيْنِ رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ الْكِتَابَ وَقَامَ بِهِ أَثَاءَ اللَّيْلِ وَرَجُلٌ أَعْطَاهُ اللَّهُ
 مَالًا فَهُوَ يَتَصَدَّقُ بِهِ أَثَاءَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا زَوْجٌ قَالَ حَدَّثَنَا
 شُعْبَةُ عَنْ سُلَيْمِ بْنِ سَمْعَةَ ذَكَوَانَ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا
 حَسَدَ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ رَجُلٌ عَلَّمَهُ اللَّهُ الْقُرْآنَ فَهُوَ يَتْلُوهُ أَثَاءَ اللَّيْلِ وَأَثَاءَ النَّهَارِ فَسَمِعَهُ جَارٌ
 لَهُ فَقَالَ لَيْتَنِي أُوتِيتُ مِثْلَ مَا أُوتِيَ فَلَانَ فَعَمِلْتُ مِثْلَ مَا يَعْمَلُ وَرَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا فَهُوَ
 يُنْفِقُهُ فِي الْحَقِّ فَقَالَ لَيْتَنِي أُوتِيتُ مِثْلَ مَا أُوتِيَ فَلَانَ فَعَمِلْتُ مِثْلَ مَا يَعْمَلُ، ٢١ بَابُ
 خَيْرِكُمْ مَنِ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مَنْهَاجٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي
 عَلْقَمَةُ بْنُ مَرْثَدٍ قَالَ سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ عُبَيْدَةَ عَنْ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ عَنْ عَثْمَانَ عَنِ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خَيْرُكُمْ مَنِ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ قَالَ وَأَفَرَأَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ
 فِي أَمْرَةِ عَثْمَانَ حَتَّى كَانَ الْحُجَّاجُ قَالَ وَذَاكَ الَّذِي أَتَعَدَّنِي مَقْعَدِي هَذَا، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ
 قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ عَنْ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ عَنْ عَثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ
 قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ أَضْلَكُمْ مَنِ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ أَوْ عَلَّمَهُ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ

عون قال حدثنا حماد عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ امْرَأَةً فَقَالَتْ اَنْتَها قد رَحِبْتُ نَفْسَهَا لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ فَقَالَ مَا لِي فِي النِّسَاءِ مِنْ حَاجَةٍ فَقَالَ رَجُلٌ زَوَّجْنِيهَا قَالَ اَعْطِهَا ثَوْبًا قَالَ لَا اَجِدُ قَالَ اَعْطِهَا وَلَوْ خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ نَاعَتَلَتْ لَهُ فَقَالَ مَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ قَالَ كَذَا وَكَذَا قَالَ فَقَدْ زَوَّجْتُكَهَا بِمَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ ٢٢

بَابُ الْقِرَاءَةِ عَنْ ظَهْرِ الْقَلْبِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ ابي حازم عن سهل بن سعد اَنَّ امْرَأَةً جَاءَتْ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللهِ جِئْتُ لِأَقْبَلَ لَكَ نَفْسِي فَنَظَرَ إِلَيْهَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَضَعَّدَ النَّظَرَ اَنْبِيَهَا وَصَوَّبَهُ ثُمَّ طَاطَأَ رَأْسَهُ فَلَمَّا رَأَتْ الْمَرْأَةُ اَنَّهَ لَمْ يَقْبَضْ فِيهَا شَيْئًا جَلَسَتْ فَقامَ رَجُلٌ مِنْ احْبَابِهِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللهِ اِنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ بِهَا حَاجَةٌ فَزَوَّجْنِيهَا فَقَالَ هَلْ عِنْدَكَ مِنْ شَيْءٍ قُلْ لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ اَذْعَبْ اِلَى اَعْلُوكَ فَانْظُرْ هَلْ تَجِدُ شَيْئًا فَذَهَبَ ثُمَّ رَجَعَ فَقَالَ لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللهِ مَا وَجَدْتُ شَيْئًا قَالَ اَنْظُرْ وَلَوْ خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ فَذَهَبَ ثُمَّ رَجَعَ فَقَالَ لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللهِ وَلَا خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ وَلَكِنْ هَذَا اِذَا رَى قَالَ سَهْلٌ مَا لَهٗ رَدَاءٌ فَلَمَّا نَصَفَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا تَصْنَعُ بِإِذَا رَى اِنْ لَيْسَتْ لَهُ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهَا مِنْهُ شَيْءٌ وَاِنْ لَيْسَتْ لَهُ لَمْ يَكُنْ عَلَيْكَ شَيْءٌ فَجَلَسَ الرَّجُلُ حَتَّى طَالَ مَجْلِسُهُ ثُمَّ قامَ فَرَأَاهُ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُوَلِّيًا فَأَمَرَ بِهِ فَدُعِيَ فَلَمَّا جَاءَ قَالَ مَاذَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ قَالَ مَعِيَ سُورَةُ كَذَا وَسُورَةُ كَذَا وَسُورَةُ كَذَا قَالَ اَنْقَرَأْنِ عَنْ ظَهْرِ قَلْبِكَ فَقَالَ نَعَمْ قَالَ اَذْعَبْ فَقَدْ مَلَكَتْكَهَا بِمَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ ٢٣

بَابُ اسْتِذْكَارِ الْقُرْآنِ وَتَعَاهُدِهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوْسُفَ قَالَ اخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ اَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اِنْ مَثَلَ صَاحِبِ الْقُرْآنِ كَمَثَلِ صَاحِبِ الْاِبِلِ الْمَعْلُوقَةِ اِنْ اُعِدَّ عَلَيْهَا اَمْسَكَهَا وَاِنْ اُطْلِقَهَا ذَهَبَتْ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَرَفَةَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مَنْصُورٍ

عن ابي وائل عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بِشَرِّ مَا لِأَحَدِكُمْ أَنْ يَقُولَ نَسِيتُ آيَةَ كَيْتَ وَكَيْتَ بَلْ نُسِيْتُ وَاسْتَذَكِرُوا الْقُرْآنَ فَإِنَّهُ أَشَدُّ تَفْقِيْهًا مِنْ صَدُورِ الرِّجَالِ مِنَ النَّعَمِ حَدَّثَنَا عَثَمُ قَالَ حَدَّثَنَا جُرَيْجٌ عَنْ مَنْصُورٍ مِثْلَهُ تَابِعَهُ بِشَرٌّ عَنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ عَنْ شُعْبَةَ وَتَابِعَهُ ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ عَبْدِةَ عَنْ شَقِيقٍ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَعَاهَدُوا الْقُرْآنَ فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لِيُؤْشِدَ تَفْقِيْهًا مِنَ الْإِبِلِ فِي عُقْلِيْهَا ٢٤ بَابُ الْقِرَاءَةِ عَلَى الدَّائِمَةِ حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مَنِيعٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو إِيَّاسٍ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُعْقَلٍ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ فَتَحَ مَكَّةَ وَهُوَ يَقْرَأُ عَلَى رَاحِلَتِهِ سُورَةَ الْفَتْحِ ٢٥ بَابُ تَعْلِيمِ انْتِصَابِ الْإِنْفِرَانِ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي بِشْرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ إِنَّ الَّذِي تَدْعُوهُ الْمُفْصَلُ هُوَ الْمُحْكَمُ قَالَ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ تَوَقَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا ابْنُ عَشْرٍ سَنِينَ وَقَدْ قَرَأْتُ الْمُحْكَمَ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا أَبُو بِشْرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ جَمَعْتُ الْمُحْكَمَ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ لَهُ وَمَا الْمُحْكَمُ قَالَ الْمُفْصَلُ ٢٦ بَابُ نَسِيانِ الْإِنْفِرَانِ وَهَلْ يَقُولُ نَسِيتُ آيَةَ كَذَا وَكَذَا وَقَوْلُهُ تَعَالَى سَنَقُرُّكَ فَلَا تَنْسَى إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ حَدَّثَنَا رُبَيْعُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا زَائِدَةُ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَثْمَةَ قُلْتُ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا يَقْرَأُ فِي الْمَسْجِدِ ثَقُلَ يَرْجُهُ اللَّهُ لَقَدْ أَذْكَرَنِي كَذَا وَكَذَا آيَةَ مِنْ سُورَةِ كَذَا وَكَذَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ بَنَ مِيْمُونٍ قَالَ حَدَّثَنَا عِيْسَى عَنْ هِشَامٍ وَقَالَ أَسْقَطْنِيَّ مِنْ سُورَةِ كَذَا تَابِعَهُ عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ وَعَبْدَةُ عَنْ هِشَامٍ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي رَجَاءٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَثْمَةَ

قَالَتْ سَمِعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا يَقْرَأُ فِي سُورَةِ الْبَلِيلِ فَقَالَ يَرْحَمُهُ اللَّهُ لَقَدْ أَذْكَرَنِي كَذَا وَكَذَا آيَةً كُنْتُ أَنْسِيْتُهَا مِنْ سُورَةِ كَذَا وَكَذَا، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ ابْنِ وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِئْسَ مَا لِأَحَدٍ يَقُولُ نَسِيتُ آيَةً كَيْتَ كَيْتَ بَلْ هُوَ نَسِيَ، ٢٧ بَابٌ مَنْ لَمْ يَرِ بِأَسَا أَنْ يَقُولَ سُورَةَ الْبَقَرَةِ وَسُورَةَ كَذَا وَكَذَا حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ عَلْقَمَةَ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدٍ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْآيَتَانِ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ مَنْ قَرَأَ بِهِمَا فِي لَيْلَةٍ كَفَتَاهُ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ عَنْ حَدِيثِ الْمُسَوِّدِ بْنِ مَخْرَمَةَ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الْقَارِيِّ أَنَّهُمَا سَمِعَا عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ سَمِعْتُ عِشَامَ بْنَ حَكِيمٍ بْنِ حِزَامٍ يَقْرَأُ سُورَةَ الْفُرْقَانِ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَمَعْتُ لِقِرْآَتِهِ فَاذًا هُوَ يَقْرَأُهَا عَلَى حُرُوفٍ كَثِيرَةٍ لَمْ يُقَرِّئْنِيهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكِدْتُ أَسَاوِرُهُ فِي الصَّلَاةِ فَانْتَضَرْتُهِ حَتَّى سَلَّمَ فَلَبِيتُهُ فَقُلْتُ مَنْ أَقْرَأَكَ هَذِهِ السُّورَةَ اللَّهُ سَمِعْتُكَ تَقْرَأُ قَالَ أَقْرَأَنِيهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ لَهُ كَذَبْتَ فَوَاللَّهِ إِنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَهْوَ أَقْرَأَنِي هَذِهِ السُّورَةَ اللَّهُ سَمِعْتُكَ فَانْطَلَقْتُ بِهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقُودُهُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي سَمِعْتُ هَذَا يَقْرَأُ سُورَةَ الْفُرْقَانِ عَلَى حُرُوفٍ لَمْ تُقَرِّئْنِيهَا وَإِنَّكَ أَقْرَأَنِي سُورَةَ الْفُرْقَانِ فَقَالَ يَا عِشَامُ أَقْرَأُهَا فَقَرَأَهَا الْقِرَاءَةَ الَّتِي سَمِعْتُهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَكَذَا أُنْزِلَتْ ثُمَّ قَالَ أَقْرَأْ يَا عُمَرُ فَقَرَأْنِيهَا اللَّهُ أَقْرَأَنِيهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَكَذَا أُنْزِلَتْ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الْقُرْآنَ أُنْزِلَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرَفٍ فَذُقُوا مَا تَبَسَّرَ مِنْهُ، حَدَّثَنَا بَشِيرٌ بْنُ آدَمَ قَالَ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عِشَامُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ

قالت سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَارِئًا يَقْرَأُ مِنَ اللَّيْلِ فِي الْمَسْجِدِ فَقَالَ يَرْحَمُهُ اللَّهُ
لَقَدْ أَذْكَرَنِي كَذَا وَكَذَا آيَةً اسْقَضْنِيهَا مِنْ سُورَةِ كَذَا وَكَذَا ، ٢٨ بَابُ التَّرْتِيلِ فِي الْقِرَاءَةِ
وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَزَلَّ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا وَقَوْلُهُ وَفَرَأْنَا قُرْآنَهُ لِنَقْرَاهُ عَلَى النَّاسِ عَلَى مَكْثٍ وَمَا يُكَرَهُ أَنْ
يُهْتَدَى كَهَيْدِ الشَّجَرِ يُفَرَّقُ يُفَصِّلُ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَرَقْنَاهُ فَصَلَّنَاهُ حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَنِ قَالَ
حَدَّثَنَا مَيْمُونُ بْنُ مَيْمُونٍ قَالَ حَدَّثَنَا وَاصِلٌ عَنْ ابْنِ وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ عَلَّمُونَا عَلَى
عَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ رَجُلٌ قَرَأْتُ الْمَفْصَلَ الْبَارِحَةَ فَقَالَ هَذَا كَهَيْدِ الشَّجَرِ إِنَّا قَدْ سَمِعْنَا الْقِرَاءَةَ
وَأَنَّى لَأَحْفَظَ انْقِرَاءَ اللَّهِ كَانَ يَقْرَأُ بَيْنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَمَانِ عَشْرَةَ سُورَةً مِنْ
الْمَفْصَلِ وَسُورَتَيْنِ مِنْ آلِ حَمٍّ ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا جَبْرِ عَنْ مُوسَى بْنِ
ابْنِ عُلَاشَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى لَا تُخَوِّفُ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ
بِهِ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا نَزَلَ جِبْرِئِيلُ بِالنُّوحَى كَانَ مِمَّا يُخَوِّفُ بِهِ
لِسَانَهُ وَشَفَقَتِيهِ فَيَسْتَبِثُ عَلَيْهِ وَكَانَ يُعَرِّفُ مِنْهُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ الْآيَةَ اللَّهُ فِي لَا أَقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَمَةِ
لَا تُخَوِّفُ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ فَإِذَا قَرَأْنَاهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ فَإِذَا أَنْزَلْنَاهُ
فَأُتْمِعْ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَنَّ نُبَيْيْتَهُ بِلِسَانِكَ قُلْ وَكَانَ إِذَا أَنَا جِبْرِئِيلُ
أَطْرُقَ فَإِذَا ذَهَبَ قَرَأَهُ كَمَا وَعَدَهُ اللَّهُ ، ٢٩ بَابُ مَتَى الْقِرَاءَةُ حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرْعِيمٍ قَالَ
حَدَّثَنَا جَرِيرٌ بْنُ حَازِمٍ الْأَزْدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ قَالَ سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ عَنْ قِرَاءَةِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ كَانَ يُمَتِّ مَدًّا ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَلْصَمٍ قَالَ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ
قَتَادَةَ قَالَ سُئِلَ أَنَسٌ كَيْفَ كَانَتْ قِرَاءَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ كَانَتْ مَدًّا ثُمَّ
قَرَأَ بِسْمِ اللَّهِ أَلَمْ تَرَ أَنِّي أَرْجِعُ إِلَيْكَ بِبِسْمِ اللَّهِ وَبِئْسَ بِالرَّحْمَنِ وَبِئْسَ بِالرَّحِيمِ ، ٣٠ بَابُ التَّرْجِيحِ
حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أَيَّاسٍ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ
ابْنَ مَعْقِلٍ قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ وَعَمُو عَلَى نَاقَتِهِ أَوْ جَمَلِهِ وَفِي تَفْسِيرِ

به وهو يقرأ سورة الفتح او من سورة الفتح قراءةً لينةً يقرأ وهو يرجع ، ٣١ باب
حُسن الصوت بالقراءة حدثنا محمد بن خلف ابو بكر قال حدثنا ابو يحيى الحماني
قال حدثنا يزيد بن عبد الله بن ابي بردة عن جده ابي بردة عن ابي موسى عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال له يا ابا موسى لقد اوتيت مزماراً من مزامير آل داود ،

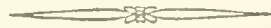
٣٢ باب من احب أن يسمع القرآن من غيره حدثنا عمر بن حفص بن غيات قال
حدثنا ابي عن الاعمش قال حدثني ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال قال لي النبي
صلى الله عليه وسلم اقرأ على القرآن قلت اقرأ عليك وعليك أنزل قال اتى احب أن
أسمعه من غيري ، ٣٣ باب قول المقرئ للقارئ حسبك حدثنا محمد بن يوسف قال
حدثنا سفين عن الاعمش عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله بن مسعود قال قال لي
النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ على قلت يا رسول الله اقرأ عليك وعليك أنزل قال نعم
فقرأت سورة النساء حتى أتيت الى هذه الآية فكيف اذا جئنا من كل أمة بشييد
وجئنا بك على هؤلاء شييداً قال حسبك الآن فالتفت اليه فاذا عيناه تذرفان ،

٣٤ باب في كم يقرأ القرآن وقول الله تعالى فقرأوا ما تيسر منه حدثنا علي قال حدثنا
سفين قال قال لي ابن شبرمة نظرت كم يكفي الرجل من القرآن فلم أجد سورة أقل من
ثلاث آيات فقلت لا ينبغي لاحد أن يقرأ أقل من ثلاث آيات قال سفين اخبرنا منصور
عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد اخبره علقمة عن ابي مسعود ولقيته وهو يطوف
بالببيت فذكر النبي صلى الله عليه وسلم أن من قرأ بالآيتين من آخر سورة البقرة في
ليلة كفتاه ، حدثنا موسى قال حدثنا ابو عوانة عن المغيرة عن مجاهد عن عبد الله بن
عمر قال أنكحني ابي امرأة ذات حسب فكان يتعاهد كتمته فيسألها عن بعلها فتقول
نعم الرجل من رجل لم يطأ لنا فراشا ولم يفتش لنا كفاً مذ أتيناها فلما طال ذلك

عليه ذُكر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال أَلْقِنِي بِهِ فَلَقِيْتَهُ بَعْدَ نَقْلِ كَيْفَ تَصُومُ قَالَ
كُلَّ يَوْمٍ قُلْتُ وَكَيْفَ تَخْتِمُ قَالَ كُلَّ لَيْلَةٍ قَالَ كَيْفَ ذَلِكَ قَالَ صُمْتُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فِي الْجُمُعَةِ قُلْتُ
أَطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ قَالَ أَطِيقُ يَوْمَيْنِ وَصُمَّ يَوْمًا قَالَ أَطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ قَالَ صُمَّ
أَصْصَلْتُ الصَّوْمَ صَوْمَ دَاوُدَ صِيَامَ يَوْمٍ وَافْطَارَ يَوْمٍ وَاقْرَأْ فِي كُلِّ سَبْعٍ لَيْلًا مَرَّةً فَلَبِيتَنِي قَبْلُتُ
رُخْصَةً رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَذَاكَ أَنِّي كَبُرْتُ وَضَعُفْتُ فَكَانَ يَقْرَأُ عَلَى بَعْضِ أَهْلِ السَّبْعِ
مِنَ الْقُرْآنِ بِالنَّهَارِ وَاللَّيْلِ يَقْرَأُهُ يَعْزِضُهُ مِنَ النَّهَارِ لِيَكُونَ أَخْفَ عَلَيْهِ بِاللَّيْلِ وَإِذَا ارَادَ أَنْ
يَتَقَوَّى أَفْطَارَ أَيَّامًا وَأَحْصَى وَصَامَ مِثْلَهُنَّ كِرَاهِيَةً أَنْ يَتْرَكَ شَيْئًا فَارَقَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ عَلَيْهِ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ فِي ثَلَاثٍ أَوْ فِي خَمْسٍ أَوْ فِي سَبْعٍ وَكَثُرَتْ عَلَى
سَبْعٍ، حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ حَفْصٍ قَالَ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
عَنِ ابْنِ سَلَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ لِيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي كَمْ تَقْرَأُ الْقُرْآنَ
حَ وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ قَالَ أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ شَيْبَانَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ
ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَوْلَى بَنِي زُهَيْرَةَ عَنْ ابْنِ سَلَمَةَ قَالَ وَأَحْسِبُنِي قَالَ سَمِعْتُ أَنَا مِنْ ابْنِ
سَلَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْرَأُ الْقُرْآنَ فِي شَهْرٍ
قُلْتُ إِنِّي أَجِدُ قُوَّةً حَتَّى قَالَ فَأَقْرَأْهُ فِي سَبْعٍ وَلَا تَزِدْ عَلَى ذَلِكَ، ٣٥ بَابُ الْبُكَاءِ عِنْدَ
قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ حَدَّثَنَا صَدُوقٌ قَالَ أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ سَفِينٍ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عُبَيْدَةَ عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ قَالَ جَعْفَرُ بْنُ سَفِينٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ لِيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَ
وَحَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَفِينٍ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عُبَيْدَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
قَالَ الْأَعْمَشُ وَبَعْضُ الْحَدِيثِ حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ مُرَّةٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ وَعَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ الْأَصْطَكِيِّ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْرَأْ عَلَى قَالَ قُلْتُ أَفَرَأُ عَلَيْكَ
وَعَلَيْكَ أَنْزَلَ قَالَ إِنِّي أَشْتَهِي أَنْ أَسْمِعَهُ مِنْ غَيْرِي قَالَ فَقَبَّلْتُ الْمَرْءَ حَتَّى إِذَا بَلَغَتْ

فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى غُلَّةٍ شَهِيدًا قَالَ لِي كَفَّ أَوْ أَمْسَكَ
 فَرَأَيْتُ عَيْنِيهِ تَذَرِفَانِ حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ حَقُّصٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّوَادِ قَدْ حَدَّثَنَا
 الْأَعْمَشُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ السَّلْمَانِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ قَالَ لِيَ النَّبِيُّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَرَأَى عَلَى قَلْبِكَ أَقْرَأُ عَلَيْكَ وَعَلَيْكَ أَنْزَلَ قَالَ إِنِّي أُحِبُّ أَنْ أَسْمَعَ مِنْ
 غَيْرِي ٣٦ بَابُ مَنْ رَأَى بِقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ أَوْ تَأْكُلَ بِهِ أَوْ تُخَرَّ بِهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ قَدْ
 أَخْبَرَنَا سَفِينٌ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ خَيْثَمَةَ عَنْ سُؤَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ قَالَ عَلَى سَمْعَتِ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَأْتِي فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ حَدَّثَاءُ الْأَسْنَانِ سُفَهَاءُ الْأَحْلَامِ يَقُولُونَ
 مِنْ خَيْرٍ قَوْلِ النَّبِيِّ يَمْرُقُونَ مِنَ الْإِسْلَامِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ لَا يَجَاوِزُ إِيْمَانُهُمْ
 حُدُودَهُمْ فَأَيْنَمَا لَقِيتُمُوهُمْ فَاقْتُلُوهُمْ فَإِنْ قَتَلْتُمْ أَجْرٌ لَكُمْ قَتَلْتُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ
 ابْنُ يُونُسَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ
 الثَّقَلِيِّ عَنْ ابْنِ سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَخْرُجُ فِيكُمْ قَوْمٌ تَحْقِرُونَ صَلَاتَكُمْ مَعَ صَلَاتِهِمْ وَصِيَامَكُمْ مَعَ
 صِيَامِهِمْ وَعَمَلَكُمْ مَعَ عَمَلِهِمْ وَيَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ حُدُودَهُمْ يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ
 السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ يَنْظُرُ فِي النَّصْلِ فَلَا يَرَى شَيْئًا وَيَنْظُرُ فِي الْإِقْدَحِ فَلَا يَرَى شَيْئًا وَيَنْظُرُ
 فِي الرِّيشِ فَلَا يَرَى شَيْئًا وَيَنْمَارِي فِي الْفُوقِ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَدْ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ
 عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ ابْنِ مُوسَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْمُؤْمِنُ
 الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَيَعْمَلُ بِهِ كَالْأَنْزَجَةِ سَعَمُهَا طَيِّبٌ وَرِيحُهَا طَيِّبٌ وَالْمُؤْمِنُ الَّذِي لَا يَقْرَأُ
 الْقُرْآنَ وَيَعْمَلُ بِهِ كَالنَّمْرَةِ سَعَمُهَا نَجِسٌ وَلَا رِيحَ لَهَا وَمَثَلُ الْمُنَافِقِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ
 كَالرَّيْحَانَةِ رِيحُهَا طَيِّبٌ وَطَعْمُهَا مُرٌّ وَمَثَلُ الْمُنَافِقِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَالْحَمْظَلَةِ طَعْمُهَا مُرٌّ أَوْ
 خَبِيثٌ وَرِيحُهَا مُرٌّ ٣٧ بَابُ اقْرَأُوا الْقُرْآنَ مَا اتَّخَذْتُمْ عَلَيْهِ دُسُوبَكُمْ حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَنِ

قال حدثنا حماد عن ابي عمران الجوني عن جندب بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اقرأوا القرآن ما اتتلفتم قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا عنده ، حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا سلام بن ابي مطيع عن ابي عمران الجوني عن جندب قال النبي صلى الله عليه وسلم اقرأوا القرآن ما اتتلفتم عليه قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا عنده ، تابعه الحارث بن عبيد وسعيد بن زيد عن ابي عمران ولم يرفعه حماد بن سلمة وابن واصل غندر عن شعبة عن ابي عمران سمعت جندبا قوله وقال ابن عون عن ابي عمران عن عبد الله بن الصامت عن عمر قوله وجندب اصح واكثر ، حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة عن النزال بن سبرة عن عبد الله انه سمع رجلا يقرأ آية سمع النبي صلى الله عليه وسلم خلالها فخذت بيده فانطلقت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال كلاهما تحسن فقرأ اكبر علمي قال فان من كان قبلكم اختلفوا فأعلكم ،



بسم الله الرحمن الرحيم

٢٧ كتاب النكاح

١ باب الترغيب في النكاح لقوله تعالى فانكحوا ما صاب لكم من النساء الآية حدثنا سعيد بن ابي مريم قال اخبرنا محمد بن جعفر قال اخبرنا حميد بن ابي حميد الطويل انه سمع انس بن مالك يقول جاء ثلثة رعط الى بيوت ازواج النبي صلى الله عليه وسلم

يَسْأَلُونَ عَنِ عِبَادَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا أُخْبِرُوا كَانَتْهُمْ تَفْقَالُوهَا فَقَالُوا وَابْنُ
 نَحْنُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ غُفِرَ لَنَا مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ فَقَالَ
 أَحَدُهُمْ أَمَا أَنَا أَصْلَى إِلَيْكَ أَبَدًا وَقَالَ آخَرُ أَصُومُ الدَّعْوَى وَلَا أَفْطِرُ وَقَالَ آخَرُ أَنَا أَعْتَزِلُ
 النِّسَاءَ فَلَا أَتَزَوِّجُ أَبَدًا فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيْهِمْ فَقَالَ أَنْتُمْ الَّذِينَ قُلْتُمْ
 كَذَا وَكَذَا أَمَا وَاللَّهِ إِنِّي لَأَخْشَاكُمْ لِلَّهِ وَأَتْقَاكُمْ لَهُ وَلَكِنِّي أَصُومُ وَأَفْطِرُ وَأُصَلِّيُ
 وَأَرْفُئُ وَأَتَزَوِّجُ النِّسَاءَ فَمَنْ رَغِبَ عَنْ سُنَّتِي فَلَيْسَ مِنِّي ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَمْعَانَ بْنِ
 أَبِيهِمْ عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ أَنَّهَا سَأَلَتْ عَائِشَةَ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى
 وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِدُوا فِي آيَاتِنَا مِمَّا قَدْ كُنْتُمْ مِنْ النِّسَاءِ مَتْنِي وَثَلَاثَ وَرَبَاعَ
 فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ذَلِكَ آدَنَى أَلَّا تَعُولُوا قَالَتْ يَا أَبْنَى
 أُخْتِي الْيَتِيمَةُ تَكُونُ فِي حَجَرٍ وَلَيْتَهَا فَبِرَغَبٍ فِي مَالِهَا وَجَمَالِهَا يَرِيدُ أَنْ يَنْتَزِجَ بِأَدْنَى مِنْ سُنَّةِ
 صِدَاقِهَا فَنُفِوا أَنْ يَنْكَحُوا عَنْ إِلَّا أَنْ يُقْسِدُوا لَهَا فَيُكْمِلُوا الصَّدَاقَ وَأَمَرُوا بِالنِّكَاحِ مَنْ سِوَاكَ
 مِنَ النِّسَاءِ ، ٢ بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمُ الْبَاءَةَ فَلْيَتَزَوَّجْ
 فَإِنَّهُ أَغْنَى لِلْبَصْرِ وَأَحْصَى لِلزَّوْجِ وَعَمَلُ يَتَزَوَّجُ مَنْ لَا أَرْبَ لَهُ فِي النِّكَاحِ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ
 حَفْصٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ كُنْتُ مَعَ
 عَبْدِ اللَّهِ فَلَمَقِيهِ عَثْمَنُ بْنُ مَيْمُونٍ فَقَالَ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ إِنَّ لِي إِلَيْكَ حَاجَةً فَخَلَا قَالَ عَثْمَنُ
 حَلِّ لَكَ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ فِي أَنْ تُزَوِّجَكَ بِكَرٍّ تُذَكِّرُكَ مَا كُنْتُ تَعْتَدُ فَلَمَّا رَأَى عَبْدُ اللَّهِ
 أَنَّ لَيْسَ لَهُ حَاجَةٌ إِلَّا عَذَا أَشَارَ إِلَى فَقَالَ يَا عَلْقَمَةُ فَانْتَهَيْتُ إِلَيْهِ وَهُوَ يَقُولُ أَمَا لَيْتَ
 قُلْتُ ذَلِكَ لَقَدْ قُلْتُ لَنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا مَعْشَرَ الشَّبَابِ مَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمُ
 الْبَاءَةَ فَلْيَتَزَوَّجْ وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَعَلَيْهِ بِالْحِسْمِ فَإِنَّهُ لَهُ وَجَاءٌ ، ٣ بَابُ مَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ
 الْبَاءَةَ فَلْيَتَزَوَّجْ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ عَنْ غِيَاثٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ

حدثني عمارة عن عبد الرحمن بن يزيد قال دخلت مع علقمة والاسود على عبد الله فقال
عبد الله كُنا مع النبي صلى الله عليه وسلم شبابا لا نجد شيئا فقال لنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع الباءة فليتزوج فإنه أغش للبصر وأحصن للفرج
ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء ، ٤ باب كثرة النساء حدثنا ابراهيم بن
موسى اخبرنا هشام بن يوسف أن ابن جريج اخبرهم قال اخبرني عطاء قال حضرنا مع
ابن عباس جنازة ميمونة بسرق فقال ابن عباس هذه زوجة النبي صلى الله عليه وسلم
فاذا رغبتم نَعَشْهَا فلا تُزْعِرْوهَا ولا تُزِيلُوها وارفقوا فإنه كان عند النبي صلى الله عليه وسلم
تسع كان يقسم لثمان ولا يقسم لواحدة ، حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال
حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يطوف على نسائه
في ليلة واحدة وله تسع نسوة وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد
عن قتادة أن أنس حدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم ، حدثنا علي بن الحكم
الأصمري قال حدثنا ابو عوانة عن ربيعة عن طلحة البياضي عن سعيد بن جبير قال
قال لي ابن عباس هل تزوجت قلت لا قال فتزوج فإن خير هذه الأمة أكثرها نساء ،
ه باب من حاجر أو عمل خيرا لتزويج امرأة فله ما نوى ، حدثنا يحيى بن قزعة قال
حدثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن ابراهيم بن الحارث عن علقمة بن وقاص
عن عمر بن الخطاب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم العمل بالنية وإنما لأمرى ما نوى
فمن كانت عجزته الى الله ورسوله فاجرتُه الى الله ورسوله ومن كانت عجزته الى دنيا
يصيبها او امرأة يذكيها فاجرتُه الى ما حاجر اليه ، ٦ باب تزويج المعسر الذي معه
القرآن والاسلام فيه سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم ، حدثنا محمد بن المثنى قال
حدثنا يحيى قال حدثنا اسمعيل قال حدثني قيس عن ابن مسعود قال كنا نغزو مع

النبى صلى الله عليه وسلم ليس لنا نسأ فقلنا يا رسول الله ألا نستخصى فنبينا عن ذلك، **باب قول الرجل لاخته أنظر أتي زوجتي شئت حتى أنزل لك عنها رواه عبد الرحمن بن عوف حدثنا محمد بن كثير عن سفين عن حميد الطويل قال سمعت أنس ابن مالك قال قدم عبد الرحمن بن عوف فأخى النبى صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع الانصارى وعند الانصارى امرأتان فعرض عليه أن ينافقه أحمه وماله فقل بارك الله لك في أهلك ومالك دُلُونِي عَلَى السُّوقِ فَأَتَى السُّوقَ فَرَبِحَ شَيْئًا مِنْ أَيْطٍ وَشَيْئًا مِنْ سَمْنٍ فَرَأَاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ أَيَّامٍ وَعَلَيْهِ وَصَرٌّ مِنْ صَفَرَةٍ فَقَالَ مَيِّمٌ يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ فَقَالَ تَزَوَّجْتُ أَنْصَارِيَّةً قَالَتْ لَهَا سَقَتْ أَيْمَانًا قَالَتْ وَزَنَ نَوَاقٍ مِنْ ذَهَبٍ قِيلَ أَوَلَمْ وَلَوْ بِشَاةٍ **باب ما يكره من التبتل والخصاء** حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا ابراهيم ابن سعد قال اخبرنا ابن شهاب سمع سعيد بن المسيب يقول سمعت سعد بن ابى وقاص يقول رَدَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى عَثْمَانَ بْنِ مِثْعَانَ التَّيْمِيِّ وَلَوْ أَنَّ لَهُ لَاحْتَصَيْنَا، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّهُ سَمِعَ سَعْدَ بْنَ ابْنِ وَقَّاسٍ يَقُولُ لَقَدْ رَدَّ ذَلِكَ يَعْنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى عَثْمَانَ بْنِ مِثْعَانَ وَلَوْ أَجَازَ لَهُ التَّبَتُّلُ لَاحْتَصَيْنَا، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ قَيْسٍ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ كُنَّا نَغْزُو مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَيْسَ لَنَا شَيْءٌ فَقُلْنَا أَلَا نَسْتَخْصِي فَنَبْنِي عَنْ ذَلِكَ ثُمَّ رَخَّصَ لَنَا أَنْ نَنْكِحَ الْمَرْأَةَ بِالثُّوبِ ثُمَّ قَرَأَ عَلَيْنَا يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُحَرِّمُوا صِبْيَانًا مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ، وَقَالَ اصْبِغْ أَخْبَرَنِي ابْنُ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أُبَيِّ سَلَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي رَجُلٌ شَبٌّ وَأَنَا أَخَافُ عَلَى نَفْسِي الْعَتَمَتِ وَلَا أَجِدُ مَا أَنْزِلُ بِهِ الْمَرْءَ فَسَكَتَ عَنِّي ثُمَّ قُلْتُ مِثْلَ ذَلِكَ فَسَكَتَ عَنِّي ثُمَّ**

قلتُ مثلَ ذلك فسكت عني ثم قلتُ مثل ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا أبا هريرة قد جفَّ القلمُ بما أنتَ لاني فَأَخْتَصِ على ذلك أو ذَرْ، ٩ بَابُ نِكَاحِ الْأَبْكَارِ وَقَالَ ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لِعَائِشَةَ لَمْ يَنْكَحِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَنَاتًا غَيْرَكَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي أَخِي عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ لَوْ نَزَلَتْ وَادِيَا وَفِيهِ شَجَرَةٌ قَدْ أُكِلَ مِنْهَا وَوُجِدَتْ شَجَرًا لَمْ يُؤْكَلْ مِنْهَا فِي أَبْنَائِهَا كُنْتُ تُزْنَعُ بِعَبْرِكَ قَالَ فِي الَّذِي لَمْ يُزْنَعْ مِنْهَا تَعْنِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَنْتَزِجْ بِكَرًا غَيْرَهَا، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُرِيْتُكَ فِي الْمَنَامِ مَرَّتَيْنِ إِذَا رَجُلٌ جَحَلَ بِجَحْلِكَ فِي سَرَقَةٍ حَرِيرٍ فَيَقُولُ هَذِهِ أَمْرُكَ فَأَكْشِفُهَا فَإِذَا هِيَ أَنْتِ فَأَقُولُ إِنْ يَكُنْ هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ يُمِضْهُ، ١٠ بَابُ تَزْوِيجِ الثَّقِيَّاتِ وَقَالَتْ أُمُّ حَبِيبَةَ قُلْتُ لِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَعْرِضْنِ عَلَيَّ بَنَاتِكُنَّ وَلَا أَخَوَاتِكُنَّ حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَنِ قَالَ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ قَالَ حَدَّثَنَا سَيَّارُ بْنُ الشَّعْبِيِّ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ فَقُلْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ غَزْوَةٍ فَتَجَلَّيْتُ عَلَى بَعِيرٍ لِي فَدَاوِفْتُ ثُلُوحِي رَاكِبًا مِنْ خُلُقِي فَتَخَسَّسَ بَعِيرِي بِغَزْوَةٍ كَانَتْ مَعَهُ فَانْطَلَقَ بِعِيرِي كَأَجْوَدٍ مَا أَنتَ رَآئِي مِنَ الْإِبِلِ إِذَا نَزَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ مَا يُجَلِّكَ قَالَ كُنْتُ حَدِيثَ عَهْدٍ بِعُرسِ قُلِّ أَبِكْرًا أَوْ ثَيْبًا قُلْتُ ثَيْبًا قَالَ فَيَلَّا جَارِيَةً تَلَاعِبُهَا وَتُلَاعِبُكَ قَالَ فَلَمَّا ذَهَبْنَا لِنَدْخُلَ قَالَ أَمْلُوا حَتَّى تَدْخُلُوا لَيْسَ أَيْ عَشَاءَ لِي تَمْتَشِطُ الشَّعْثَةَ وَتَسْتَخِدُّ الْمُغِيبَةَ، حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَارِبٌ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ تَزَوَّجْتُ فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا تَزَوَّجْتَ فَقُلْتُ تَزَوَّجْتُ ثَيْبًا فَقَالَ مَا لَكَ وَالْعَذَارَى وَلِعَابِهَا فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِعُمُرُو بْنِ دِينَارٍ فَقُلْ عُمُرُو سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى

الله عليه وسلم هل لا جارية تُلَاعِبُنَا وتُلَاعِبُكَ ۝ ١١ بَابُ تَزْوِيجِ الصَّغَارِ مِنَ الْكِبَارِ حَدَّثَنَا
عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُوسُفَ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ عَنْ عَرَكَ عَنْ عُرْوَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُطِبَ عَشَّةَ إِلَى ابْنِ بَكْرٍ فَقَالَ لَهُ أَبُو بَكْرٍ إِنَّمَا أَنَا أَخُوكَ فَقَالَ أَنْتَ أَخِي فِي
دِينِ اللَّهِ وَكِتَابِهِ وَفِي لِي حَلَالٍ ۝ ١٢ بَابُ إِلَى مَنْ يَنْكِحُ وَأَيُّ النِّسَاءِ خَيْرٌ وَمَا يُسْتَحَبُّ أَنْ
يَتَخَيَّرَ لِنُصْفِهِ مِنْ غَيْرِ ۝ أَجَابَ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو
الْمُنْذَرُ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خَيْرُ نِسَاءٍ رَكِبْنَ الْإِبِلَ
صَالِحُ نِسَاءٍ قَرِيشٍ أَحْنَاهُ عَلَى وَلَدٍ فِي صِغَرِهِ وَأَرْعَاهُ عَلَى زَوْجٍ فِي ذَاتِ يَدِهِ ۝ ١٣ بَابُ اتِّخَاذِ
السَّرَارِيِّ وَمَنْ أَعْتَقَ جَسَارِيئَهُ ثُمَّ تَزَوَّجَهَا حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا عُمَرُ
الْوَاهِدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ صَالِحٍ الْبَحْدَانِيُّ حَدَّثَنَا الشَّعْبِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو بُرْدَةَ عَنْ
أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّمَا رَجُلٍ كَانَتْ عِنْدَهُ وَلِيدَةٌ فَعَلَّمَهَا فَحَسَنَ
تَعْلِيمِهَا وَأَدَبَهَا فَحَسَنَ تَأْدِيبِهَا ثُمَّ أَعْتَقَهَا وَتَزَوَّجَهَا فَلَهُ أَجْرَانِ وَأَيُّمَا رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ
آمَنَ بِنَبِيِّهِ وَآمَنَ بِي فَلَهُ أَجْرَانِ وَأَيُّمَا مَمْلُوكٍ أَدَّى حَقَّ مَوْلَانِيهِ وَحَقَّ رَبِّهِ فَلَهُ أَجْرَانِ قَالَ
الشَّعْبِيُّ خُذْنَاهَا بِغَيْرِ شَيْءٍ فَقَدْ كَانَ الرَّجُلُ يَرْحَلُ فِيهَا دُونَهُ إِلَى الْمَدِينَةِ وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ عَنْ
أَبِي خَصْبَةَ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْتَقَهَا ثُمَّ أَمْدَقَهَا ۝
حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ تَلْحِيذٍ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ عَنْ أَيُّوبَ
عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ج وَحَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ جَدَانَ
عَنْ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ مَجَاجِدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ لَمْ يَكُذِبْ أَبْرَحِيمُ إِلَّا ثَلَاثَ كَذِبَاتٍ بَيْنَهُمَا مَرْجَبٌ وَمَعَهُ سَارَةُ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ فَاعْطَاهَا
هَاجِرَ فَقَالَتْ كَفَّ اللَّهُ يَدَ الْكَافِرِ وَأَخَذَ مِنِّي آجَرَ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ ذَلِكَ أَتَمُّكُمْ يَا بَنِي مَاءِ
النِّسَاءِ ۝ حَدَّثَنَا فُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ حَمِيدٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ أَقَامَ النَّبِيُّ

صلى الله عليه وسلم بين خميسير والمدينة ثلثا يُبْنَى عليه بصفية بنت حُيَيٍّ فدعوت
المسلمين الى وليمته فما كان فيها لا من خُبْر ولا من لَحْمٍ أَمَرَ بِالْأَنْطَاعِ فَأُلْقِيَ فِيهَا مِنَ
التَّمْرِ وَالْأَفِطِ وَالسَّمْنِ فَكَانَتْ وَلِيمَتَهُ فَقَالَ الْمُسْلِمُونَ إِحْدَى امَهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ أَوْ مِمَّا مَلَكَتْ
يَمِينُهُ فَقَالُوا إِنْ حَاجِبِيهَا فَهِيَ مِنَ امَهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ وَإِنْ لَمْ يَحَاجِبِيهَا فَهِيَ مِمَّا
مَلَكَتْ يَمِينُهُ فَلَمَّا ارْتَحِلَ وَطَأَ لَهَا خَلْفَهُ وَمَدَّ احْجَابَ بَيْنِهَا وَبَيْنَ النَّاسِ ، ١٣ بَابُ
مَنْ جَعَلَ عَتَقَ الْأَمَةِ صَدَاقَهَا حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا جَدُّ عَنِ ثَابِتٍ
وَشُعَيْبِ بْنِ الْحُجَابِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْتَقَ صَفِيَّةَ
وَجَعَلَ عَتَقَهَا صَدَاقَهَا ، ١٤ بَابُ تَرْوِيجِ الْمُعْسِرِ لِقَوْلِهِ تَعَالَى إِنْ يَكُونُوا فُقَرَاءَ يُغْنِيكُمُ اللَّهُ
مِنْ فَضْلِهِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ
السَّاعِدِيِّ قَالَ جَاءَتْ امْرَأَةٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ جِئْتُ
أُعْطِيكَ لَكَ نَفْسِي قُلْ فَتَنْظُرَ إِلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَعِدَ النَّظَرَ فِيهَا وَصَوَّبَهُ
ثُمَّ سَأَلَهَا لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأْسَهُ فَلَمَّا رَأَتْ امْرَأَةً أَنَّهُ لَمْ يَقْصِ فِيهَا شَيْئًا
جَلَسَتْ فَقَامَ رَجُلٌ مِنْ اخِصَابِهِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ فِيهَا حَاجَةٌ فَزَوِّجْنِيهَا
فَقَالَ وَحَلْ عِنْدَكَ مِنْ شَيْءٍ فَقَالَ لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ أَذْهَبُ إِلَى أَعْمَلِكَ فَانْظُرْ حَلْ تَجِدُ
شَيْئًا فَذْهَبَ ثُمَّ رَجَعَ فَقَالَ لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا وَجَدْتُ شَيْئًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْظِرْ وَلَوْ خَاتِمًا مِنْ حَدِيدٍ فَذْهَبَ ثُمَّ رَجَعَ فَقَالَ لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ
وَلَا خَاتِمًا مِنْ حَدِيدٍ وَلَكِنْ هَذَا إِزَارِي ، قَالَ سَهْلٌ مَا لَهُ رَدَاءٌ فَلَمَّا نَصَفَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا تَصْنَعُ بِإِزَارِكَ إِنْ لَبَسْتَهُ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهَا مِنْهُ شَيْءٌ وَإِنْ نَبَسْتَهُ لَمْ يَكُنْ
عَلَيْكَ مِنْهُ شَيْءٌ فَجَلَسَ الرَّجُلُ حَتَّى إِذَا ضَلَّ مَجْلِسَهُ قَامَ فَرَأَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مُوَلِّيَا فَأَمَرَ بِهِ فِدْعَى فَلَمَّا جَاءَ قَالَ مَاذَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ قَالَ مَعِيَ سُورَةُ كَذَا

وسورة كذا عددهما فقال تقروهن عن ظهر قلبك قال نعم قل ادعُبْ فقد مَلَكْتُكِهَا بِمَا
 معك من القرآن ، دا بَابُ الْكُفَاءِ فِي الدِّينِ وَقَوْلُهُ وَعَدُوُّ الَّذِي خَلَقَ مِنْ أَمْنَةٍ بَشَرًا
 وَجَعَلَهُ نَسَبًا وَصِهْرًا وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا حَدَّثَنَا أَبُو أَيْمَانَ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ
 قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ أَبَا حُذَيْفَةَ بْنُ عُثْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ
 وَكَانَ مَعْنٍ شَهِيدَ بَدْرًا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَبَتَّى سَالِمًا وَأَنْكَحَهُ بِنْتَ أَخِيهِ
 حِزْدَ بِنْتَ الْوَلِيدِ بْنِ عُثْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ وَهُوَ مَوْلَى لَامِرَّةَ مِنَ الْأَنْصَارِ كَمَا تَبَتَّى النَّبِيُّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَيْدًا وَكَانَ مَعْنٍ تَبَتَّى رَجُلًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ دَعَاهُ النَّاسُ إِلَيْهِ وَوَرِثَ مِنْ مِيرَاثِهِ
 حَتَّى أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى ادْعُوهُمْ لِآبَائِهِمْ إِلَى قَوْلِهِ وَمَوَالِيكُمْ فَدُّوا إِلَى آبَائِهِمْ فَمَنْ لَمْ يَعْلَمْ لَهُ أَبٌ
 كَانَ مَوْلَى وَأَخَا فِي الدِّينِ فَجَاءَتْ سَهْلَةُ بِنْتُ سَهْلٍ بِنْتُ عُمَرَ الْقُرَشِيِّ ثُمَّ الْعَامِرِيُّ وَ
 امْرَأَةٌ إِلَى حُذَيْفَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا كُنَّا نَرَى سَالِمًا وَنَدَا
 وَقَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى فِيهِ مَا قَدْ عَلِمْتَ فَذَكَرَ الْحَدِيثُ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ اسْمَعِيلَ قَالَ
 حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ حِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ عَلَى صِبَاغَةَ بِنْتِ الزُّبَيْرِ فَقَالَ لَهَا نَعْلُوكِ أُرِدْتَ الْحَجَّ قَالَتْ وَاللَّهِ مَا أَجِدُنِي إِلَّا وَجِعةً
 فَقَالَ لَهَا تَجِي وَأَشْتَرِيْطِي وَتُؤْوِي إِلَيْهِمْ نَحْنُ حَيْثُ حَبَسْتَنِي وَكَانَتْ تَحْتَ الْمُقْدَادِ بْنِ
 الْأَسَدِ ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي
 سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَذَكَّرْتُ امْرَأَةً لِأَرْبَعِ
 لِمَالِيهَا وَحَسْبِيهَا وَجَمَالِهَا وَلَدَيْنَهَا فَاطَقَرْتُ بِذَاتِ الدِّينِ تَرَبَّتْ يَدَاكَ ، حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ
 قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَهْلِ قَالَ مَرَّ رَجُلٌ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا تَقُولُونَ فِي هَذَا قَالُوا خَرِيٌّ إِنْ خُطِبَ أَنْ يُنْكَحَ وَإِنْ شَفَعَ أَنْ يُشَفَّعَ
 وَإِنْ قُلَّ أَنْ يُسْتَمَعَ قَالَ ثُمَّ سَكَتَ ثُمَّ رَجَلَ مِنْ قُرَاءِ الْمُسْلِمِينَ فَقَالَ مَا تَقُولُونَ فِي عَذَا

قَالُوا حَرِّىْ إِنْ خُطِبَ أَنْ لَا يُنْكَحَ وَإِنْ شَفَعَ أَنْ لَا يُشَفَّعَ وَإِنْ قَالَ أَنْ لَا يُسْتَمَعَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا خَيْرٌ مِنْ مَلَأِ الْأَرْضَ مِثْلَ هَذَا ، ١٦ بَابُ الْأُكْفَاءِ فِي الْمَلِّ وَتَرْوِجِ الْمُقِلِّ الْمُتَرِيَّةِ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَإِنْ خِفْتُمْ إِلَّا تَقَسَّيْتُمْ فِي الْيَتَامَى قُلْتُ يَا ابْنَ أُخْتِي هَذِهِ الْيَتِيمَةُ تَكُونُ فِي حَجَرٍ وَلَيْسَ فِيهَا فَيَرْغُبُ فِي جَمَالِهَا وَمَالِهَا وَيُرِيدُ أَنْ يَنْتَقِصَ صَدَاقَهَا فَنُفِوا عَنْ نِكَاحِهَا إِلَّا أَنْ يَقْسِلُوا فِي إِكْمَالِ الصَّدَاقِ وَأَمَرُوا بِنِكَاحِ مَنْ سَوَاعَتْ قَائِمَتْ وَاسْتَفْتَى أَنَسُ بْنُ رَسُولٍ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي الْفِسَاءِ إِلَى وَتَرْغَبُونَ إِلَيَّ أَنْ تَنْكِحُوهُمْ فَأَنْزَلَ اللَّهُ لَهُمْ إِنَّ الْيَتِيمَ إِذَا كَانَتْ ذَاتُ جَمَالٍ وَبَلَ رَغَبُوا فِي نِكَاحِهَا وَنَسَبُهَا فِي إِكْمَالِ الصَّدَاقِ وَإِذَا كَانَتْ مَرْغُوبَةً عَنْهَا فِي قِلَّةِ أَمْوَالِهَا وَالْجَمَالِ وَتَرْكُهَا وَأَخَذُوا بِغَيْرِهَا مِنَ النِّسَاءِ قَالَتْ فَكَمَا يَتْرَكُونَهَا حِينَ يَرْغَبُونَ عَنْهَا فَلَيْسَ لَهُمْ أَنْ يَنْكِحُوهَا إِذَا رَغَبُوا فِيهَا إِلَّا أَنْ يَقْسِلُوا لَهَا وَيُعْطَوْهَا حَقَّهَا الْأَوْفَى فِي الصَّدَاقِ ، ١٧ بَابُ مَا يُتَّقَى مِنْ شُومِ الْمَرْأَةِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى إِنَّ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ وَأَوْلَادِكُمْ عَدُوًّا لَكُمْ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَمْعِيلَ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَمُرَةَ وَبَنِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الشُّومُ فِي الْمَرْأَةِ وَالنِّدَارُ وَالْفَرَسُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَهْبَالٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَسْقَلَانِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ ذَكَرُوا الشُّومَ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ كَانَ الشُّومُ فِي شَيْءٍ فَفِي الدَّارِ وَالْمَرْأَةِ وَالْفَرَسِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ كَانَ فِي شَيْءٍ فَفِي الْفَرَسِ وَالْمَرْأَةِ وَالْمَسْكَنِ ، حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَثْمَانَ الْيَهْدِيَّ عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما تركت بعدى فتنة أضرب على الرجال من النساء،
 ١٨ باب الحرة تحت العبد حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ربيعة بن أبي
 عبد الرحمن عن القاسم بن محمد عن عائشة رضيها قالت كن في بريدة ثلث سنين عتقت
 فخيرت وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعتق ودخل رسول الله صلى الله
 عليه وسلم وبرمة على النار فقرب اليه خبز وأدم من أدم البيت فقال ألم آر البرمة فقيل
 لحكم تصدقت به على بريدة وأنت لا تأكل الصدقة قال هو عليها صدقة ولنا حديث،

١٩ باب لا يتزوج أكثر من أربع لقوله تعالى متنى وثلاث ورباع يعني متنى أو ثلاث أو رباع
 حدثنا محمد قال أخبرني عبدة عن هشام عن أبيه عن عائشة وإن خفتم ألا تقسطوا
 في اليتامى قال اليتيم تكون عند الرجل وهو وليها فيتزوجها على مالها ويسمى فحبتها
 ولا يعدل في مالها فليتزوج ما ضاب له من النساء سواها متنى وثلاث ورباع، ٢٠ باب
 قوله تعالى وأمهاتكم اللاتي أرضعنكم ويحرم من الرضاعة ما يحرم من النسب حدثنا اسمعيل
 قال حدثني مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن أن عائشة زوج
 النبي صلى الله عليه وسلم أخبرتها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عندها وأنها
 سمعت صوت رجل يستأذن في بيت حفصة قالت فقلت يا رسول الله هذا رجل
 يستأذن في بيت حفصة قالت فقلت يا رسول الله هذا رجل يستأذن في بيتك فقال النبي
 صلى الله عليه وسلم أراه فلأنا لعم حفصة من الرضاعة قالت عائشة لو كان فلان حيا
 لعمها من الرضاعة دخل علي فقال نعم الرضاعة تحرم ما تحرم الولادة، حدثنا مسدد
 قال حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال قيل للنبي صلى الله
 عليه وسلم ألا تزوج ابنة حمرة قال إنها بنت أختي من الرضاعة وقال بشر بن عمر قال
 حدثنا شعبة سمعت قتادة قال سمعت جابر بن زيد مثله، حدثني الحكم بن نافع قال

اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير أن زينب ابنة ابي سلمة اخبرته
 أن أم حبيبة بنت ابي سفيان اخبرتها أنها قالت يا رسول الله أنكح أختي بنت ابي سفيان
 فقال أو تحبين ذلك فقلت نعم لست لك بمحلية وأحب من شاركني في خير أختي فقال
 النبي صلى الله عليه وسلم أن ذلك لا يحصل لي قلت فإننا نحدث أنك تريد أن تنكح
 بنت ابي سلمة قال بنت أم سلمة قلت نعم فقال لو أنها لم تكن ربيتي في حجرى ما
 خلعت لي أنها لابنة أختي من الرضاة أرضعتني وأبا سلمة ثوبية فلا تعرض علي بناتكن
 ولا أخواتكن قال عروة وثوبية مولاة لابي لهب كان ابو لهب أعتقها فأرضعت النبي صلى
 الله عليه وسلم فلما مات ابو لهب أربى بعض أهله بشراً حبيبة قال له ما ذا لقيت قل ابو
 لهب لم ألق بعدكم غير أنى سقيت في هذه بعثتني ثوبية ، ٢١ باب من قل لا
 رضاع بعد حولين لقوله تعالى حولين كاملين لمن أراد أن يتم الرضاة وما حرم من
 قليل الرضاة وكثيره حدثنا ابو الوعيد قال حدثنا شعبة عن الاشعث عن ابيه عن
 مسروق عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وعندها رجل فكتته تغير
 وجهه كذا كره ذلك فقلت إنه أختي فقل أنظرون من اخواتكن فالما الرضاة من الجاعة ،
 ٢٢ باب لمن الفحل حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن
 عروة بن الزبير عن عائشة أن أفلح أخت ابي القعيس جاء يستأذن عليها وهو عمها من
 الرضاة بعد أن نزل الحجاب فبيت أن آذن له فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
 أخبرته بالذى صنعت فأمرني أن آذن له ، ٢٣ باب شهادة المرزعة حدثنا علي بن
 عبد الله قال حدثنا اسمعيل بن ابراهيم قال اخبرنا أيوب عن عبد الله بن ابي مليكة قال
 حدثني عبيد بن ابي مريم عن عتبة بن الحارث قال وقد سمعته من عتبة بنتي لحديث
 عبيد أحفظ قال تزوجت امرأة فجاءتنا امرأة سوداء فقلت أرضعتكما فأنبت النبي صلى

الله عليه وسلم ثقلتُ تزوجتُ فلانةً بمنتَ ثلثانِ فجاءتنا امرأةٌ سوداءٌ فقالتُ لي إني قد
ارضعتكما وفي كاذبةٌ فأعرض عنه فثبته من قبل وجهه قلتُ انيما كاذبةٌ قال كيف بيها وقد
زعمتُ انيما قد ارضعتكما دعتها عنك وأشمار اسمعيل باصبعيه السبابةِ والوسطى يحكي
أيوب، ٢٤ بَابُ مَا يَحِلُّ مِنَ النِّسَاءِ وما يحرم وقوله تعالى حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ
وَأَخَوَاتُكُمْ وَعَمَّاتُكُمْ وَخَالَاتُكُمْ وَبَنَاتُ الْأَخِ وَبَنَاتُ الْأُخْتِ إِلَى آخِرِ الْآيَاتِينَ إِلَى غَايَةِ الْقَوْلِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ
عَلِيمًا حَكِيمًا وقال أنس والمأخضات من النساء ذوات الأزواج للزنا حرام إلا ما ملكت
أيمنكم لا تدرى بأسا أن ينزع الرجل جاريته من عبده وقال ولا تنكحوا المشركات حتى
يؤمن وقال ابن عباس ما زاد على أربع فهو حرام كأمه وابنته وأختها، وقال لنا أحمد بن
حنبل قال حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان قال حدثني حبيب عن سعيد عن ابن
عباس حُرِّمَ مِنَ النَّسَبِ سَبْعٌ وَمِنَ الصَّهْرِ سَبْعٌ ثُمَّ قَرَأَ حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ
عبد الله بن جعفر بين ابنة علي وامرأة علي وقال ابن سيرين لا بأس به وكرهه الحسن
مرة ثم قال لا بأس به وجمع الحسن بن الحسن بن علي بين ابنتي عم في ليلة وكرهه
جابر بن زيد للفتنة وليس فيه تحريم لقوله تعالى وَأَحْلَلْنَا لَكُمْ مَا وَرَاءَ ذَلِكَ، وقال عكرمة
عن ابن عباس إذا زنى بأخت امرأته لم تحرم عليه امرأته ويروى عن يحيى النخعي
عن الشعبي وأبي جعفر فيمن يلعب بالصبى إن أدخله فيه فلا ينزوجهن أمه ويحيى هذا
غير معروف لم يتابع عليه، وقال عكرمة عن ابن عباس إذا زنى بيها لا تحرم عليه امرأته
ويذكر عن أبي نصر أن ابن عباس حرمه وأبو نصر هذا لم يعرف سماعه من ابن عباس
ويروى عن عمران بن حصين وجابر بن زيد والحسن وبعض أهل العراق تحريم عليه، وقال
أبو هريرة لا تحرم حتى يلتزم بالأرض يعني يجامع وجوزة ابن المسيب وعروة والزهرى
وقال الزهرى قال علي لا تحرم وهذا مرسل، ٢٥ بَابُ غَايَةِ الْقَوْلِ وَرَبِّبْتُمْ أَسْلَاقِي فِي

جُورِكُمْ مِنْ نِسَائِكُمْ أَلَّتِي دَخَلْتُمْ بَيْنَ وَفَدِلِ ابْنِ عَبَّاسٍ الدُّخُولُ وَالْمَسِيرُ وَالْمَسِيرُ عَوِ
 الْجَمَاعُ وَمَنْ قَدِ بَنَاتُ وَادِّهَا مِنْ بَنَاتِهِ فِي التَّحْرِيمِ لِقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَأُمِّ
 حَبِيبَةَ لَا تَعْرِضْنِ عَلَيَّ بَنَاتِكُنَّ وَكَذَلِكَ حَلَّائِلُ وَلَدِ الْأَيْمَاءِ وَهَلْ تُسَمَّى الرَّبِيبَةُ وَإِنْ
 لَمْ تَكُنْ فِي حَجْرِهِ وَدَفَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَبِيبَةً لَهُ إِلَى مَنْ يَكْفُلُهَا وَسَمَّى النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ابْنَ ابْنَتِهِ أَبْنَمَا، حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَ حَدَّثَنَا
 هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ زَيْنَبٍ عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ قَالَتْ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ لَكَ فِي بِنْتِ ابْنِ
 سَفِينٍ قَالَ دَفَعْتُ مَاذَا قُلْتُ تَنْكِحُ قَالَ أَتَحِبِّينِ قُلْتُ لَسْتُ لَكَ بِمُحَلِّلَةٍ وَأَحَبُّ مَنْ
 شَرَكْنِي فِيمَكَ أُخْتِي قَالَ إِنَّمَا لَا تَحِلُّ لِي قُلْتُ قَدْ بَلَغْنِي أَنَّكَ تَخْضِبُ قَدِ ابْنَةً أُمِّ سَلَمَةَ
 قُلْتُ نَعَمْ قَالَ لَوْ لَمْ تَكُنْ رَبِيبَتِي مَا حَلَّتْ لِي أَرْضَعْتَنِي وَأَبَاها ثَوْبَةُ فَلَا تَعْرِضْنِ عَلَيَّ
 بَنَاتِكُنَّ وَلَا أُخَوَاتِكُنَّ وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنَا هِشَامُ دُرَّةُ بِنْتُ ابْنِ سَلَمَةَ، ٣٩ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى
 وَأَنْ تَجْمَعُوا بَيْنَ الْأُخْتَيْنِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ
 عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شُبَّانٍ أَنَّ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ أَخْبَرَهُ أَنَّ زَيْنَبَ بِنْتَ ابْنِ سَلَمَةَ أَخْبَرَتْهُ
 أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ قَالَتْ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْكِحْ أُخْتِي ابْنَةَ ابْنِ سَفِينٍ قَالَ وَتَحِبِّينِ قُلْتُ
 نَعَمْ لَسْتُ بِمُحَلِّلَةٍ وَأَحَبُّ مَنْ شَارَكْنِي فِي خَيْرٍ أُخْتِي فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 إِنَّ ذَلِكَ لَا يَحِلُّ لِي قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَمَاذَا لَنَا لَمَّا حَدَّثْتَ أَنَّكَ تُرِيدُ أَنْ تَنْكِحَ دُرَّةَ
 بِنْتَ ابْنِ سَلَمَةَ قَالَ بِنْتُ أُمِّ سَلَمَةَ ثَقُلْتُ نَعَمْ فَقَالَ وَاللَّهِ لَوْ لَمْ تَكُنْ فِي حَجْرِي مَا حَلَّتْ
 لِي لِأَنِّي لَأَبْنَةُ أَخِي مِنَ الرِّضَاعَةِ أَرْضَعْتَنِي وَأَبَا سَلَمَةَ ثَوْبَةُ فَلَا تَعْرِضْنِ عَلَيَّ بَنَاتِكُنَّ وَلَا
 أُخَوَاتِكُنَّ، ٤٧ بَابُ لَا تُنْكِحِ الْمَرْأَةَ عَلَى عَمَّتِهَا حَدَّثَنَا عَبْدَانُ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ
 أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ الشَّعْبِيِّ سَمِعَ جَابِرًا قَالَ نَبِيُّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ تُنْكِحِ
 الْمَرْأَةَ عَلَى عَمَّتِهَا أَوْ خَالَتِهَا وَقَالَ دَاوُدُ وَابْنُ عَوْنٍ عَنْ الشَّعْبِيِّ عَنْ ابْنِ حُرَيْرَةَ، حَدَّثَنَا

عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي حريزة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يَجْمَعُ بَيْنَ الْمَرْأَةِ وَعَمَتِهَا وَلَا بَيْنَ الْمَرْأَةِ وَخَالَتِهَا حَدَّثَنَا عِيدَان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرني يونس عن الزهري قال حدثني قبيصة بن ذؤيب انه سمع ابا حريزة يقول نبي النبي صلى الله عليه وسلم أن تُنْكَحَ الْمَرْأَةُ عَلَى عَمَتِهَا وَالْمَرْأَةُ وَخَالَتِهَا فَنُفِيَ خُلَئِةُ أَبِيهَا بِتِلْكَ الْمَنْزِلَةِ لِأَنَّ عُرْوَةَ حَدَّثَنِي عَنْ عَنَشَةَ قَالَتْ خَرِمُوا مِنَ الرِّضَاعَةِ مَا يَحْرُمُ مِنَ النَّسَبِ ٢٨ بَابُ الشَّغَارِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ عُمرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الشَّغَارِ وَالشَّغَرِ أَنْ يُزَوَّجَ الرَّجُلُ ابْنَتَهُ عَلَى أَنْ يُزَوَّجَ الْآخَرُ ابْنَتَهُ لَيْسَ بَيْنَهُمَا صِدَاقٌ ٢٩ بَابُ حِلِّ الْمَرْأَةِ أَنْ تَتَّيَّبَ نَفْسَهَا لِأَحَدٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ قَالَ حَدَّثَنَا عِشَامُ عَنْ أَبِيهِ قَالَ كَانَتْ حَوْلَةَ بِنْتُ حَكِيمٍ مِنَ اللَّاتِي وَعَبْنُ أَنْفَسِيْنِ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ عَنَشَةُ أَمَا تَسْتَحْيِي الْمَرْأَةَ أَنْ تَتَّيَّبَ نَفْسَهَا لِلرَّجُلِ فَلَمَّا نَزَلَتْ تُرْجِي مَنْ تَشَاءُ مِنْهُنَّ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَرَى رَبِّكَ إِلَّا يُسَارِعُ فِي حَوَاكِي رَوَاهُ أَبُو سَعِيدٍ الْمُؤَدَّبُ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشْرٍ وَعَبْدَةُ عَنْ عِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَنَشَةَ يَزِيدُ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ ٣٠ بَابُ نِكَاحِ الْمُحْرِمِ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ قَالَ أَخْبَرَنَا عُمَرُو قَالَ حَدَّثَنَا جَابِرُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ أَنْبَأَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ تَزَوَّجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحْوَ مُحْرِمٍ ٣١ بَابُ نَهْيِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ نِكَاحِ الْمُتَنَعَةِ آخِرًا حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ انه سمع الزهري يقول اخبرني الحسن بن محمد بن علي واخوه عبد الله عن ابيهما أن عليا قال لابن عباس إن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن المتعة وعن لحوم الحمر الأعلية زمن خيبر حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي جَمْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ

سُئِلَ عَنْ مُتْعَةِ النِّسَاءِ فَخَصَّ فَقَالَ لَهُ مَوْلَى لَهُ أَمَّا ذَلِكَ فِي الْحَالِ الشَّدِيدِ وَفِي انْتِسَاءِ
 فَالْتَّهْ أَوْ نَحْوَهُ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ نَعَمْ، حَدَّثَنَا عَلَى قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَمْرُو عَنْ
 الْحَسَنِ ابْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَسَلَامَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ قَالَا كُنَّا فِي جَيْشٍ فَأَتَانَا رَسُولُ
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَدْ أَذِنَ لَكُمْ أَنْ تَسْتَمْتِعُوا فَاسْتَمْتِعُوا وَقَالَ ابْنُ أَبِي
 ذَرٍّ حَدَّثَنِي أَبِياسُ بْنُ سَلَامَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 أَيُّمَا رَجُلٍ وَامْرَأَةٍ تَوَافَقَا فِعِشْرُهُمَا بَيْنَهُمَا ثَلَاثُ لَيَالٍ فَإِنْ أَحَبَّ أَنْ يَتَزَايِدَا أَوْ يَتَنَارَكَا تَنَارَكَا
 ثُمَّ أَدْرَى أَنِّي كَانَ لَنَا خَاصَّةٌ أَمْ لِلنَّاسِ عَامَّةٌ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَبَيَّنَّهُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي
 صَالِيٍّ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ مَنْسُوخٌ ٣٢ بَابُ عَرَضِ الْمَرْأَةِ نَفْسَهَا عَلَى الرَّجُلِ انْصَاحُ حَدَّثَنَا
 عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا مَرْحُومٌ قَالَتْ سَمِعْتُ ثَابِتًا الْبُنْهَانِيَّ قَالَ كُنْتُ عِنْدَ أَنَسٍ
 وَعِنْدَهُ ابْنَةُ لَهُ قَالَ أَنَسٌ جَاءَتْ امْرَأَةٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَعْرِضُ نَفْسَهَا
 قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَسَ بِي حَاجَةٌ فَقَالَتْ بِنْتُ أَنَسٍ مَا أَقَلَّ حَيَاءًهَا وَاسْوَعَاتُهَا
 فَقَالَ بِي خَيْرٌ مِنْكِ رَغِبْتُ فِي ابْنِ أَبِي صَالِيٍّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَرَضَتْ عَلَيْهِ نَفْسَهَا، حَدَّثَنَا
 سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ أَنَسٍ
 عَرَضَتْ نَفْسَهَا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ زَوِّجْنِيهَا فَقَالَ مَا
 عِنْدَكَ قَالَ مَا عِنْدِي شَيْءٌ قَالَ أَذْهَبُ فَالْتِمِسْ وَلَوْ خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ فَذَهَبٌ ثُمَّ رَجَعَ
 فَقَالَ لَا وَاللَّهِ مَا وَجَدْتُ شَيْئًا وَلَا خَتَمًا مِنْ حَدِيدٍ وَلَكِنْ هَذَا إِزَارِي وَلَهَا نَصْفُهُ قَالَ سَهْلٌ
 وَمَا لَهُ رَدَاءٌ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا تَصْنَعُ بِإِزَارِكَ إِنْ لَبِسْتَهُ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهَا
 مِنْهُ شَيْءٌ وَإِنْ لَبِسْتَهُ لَمْ يَكُنْ عَلَيْكَ مِنْهُ شَيْءٌ فَجَلَسَ الرَّجُلُ حَتَّى إِذَا طَالَ مَجْلِسُهُ قَامَ
 فَرَأَاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَعَاهُ أَوْ دَعَاهُ لَهُ فَقَالَ لَهُ مَاذَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ فَقَالَ مَعِيَ
 سُورَةُ كَذَا وَسُورَةُ كَذَا لِيُسَوِّرَ يَعْنِي فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَلْتُمْ عَلَيْهَا بِمَا

معك من القرآن ، ٣٣ باب عَرَضَ الْإِنْسَانُ ابْنَتَهُ أَوْ أُخْتَهُ عَلَى أَهْلِ الْخَيْرِ حَدَّثَنَا عَبْدُ
الْعَزِيزُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو رَعِيمٍ بْنُ سَعْدٍ عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ
قَالَ أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ يَحْدِثُ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ
حِينَ تَأَيَّمَتْ حَفْصَةُ بِنْتُ عُمَرَ مِنْ خُنَيْسِ بْنِ حُذَافَةَ السَّهْمِيِّ وَكَانَ مِنْ أَهْلِ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَنُتِقَ بِالْمَدِينَةِ فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ أَتَيْتُ عَثْمَانَ بْنَ عَفَّانٍ فَعَرَضْتُ
عَلَيْهِ حَفْصَةَ فَقَالَ سَأَنْظُرُ فِي أَمْرِي فَلَمِثْتُ لِبَيِّالٍ ثُمَّ لَقَيْتُنِي فَقَالَ قَدْ بَدَأَ إِلَى أَنْ لَا أَتَزَوَّجَ
يَوْمِي هَذَا فَقَالَ عُمَرُ فَلَقَيْتُ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ فَقُلْتُ إِنْ شِئْتَ زَوَّجْتُكَ حَفْصَةَ بِنْتَ عُمَرَ
فَصَمَتَ أَبُو بَكْرٍ فَلَمْ يَرْجِعْ إِلَيَّ شَيْئًا وَكُنْتُ أَوْجَدُ عَلَيْهِ مِنِّي عَلَى عَثْمَانَ فَلَمِثْتُ لِبَيِّالٍ ثُمَّ
خَطَبَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَنكَحَتْهُمَا أَيُّهُمَا فَلَقَيْتُنِي أَبُو بَكْرٍ فَقَالَ لَعَلَّكَ وَجَدْتَ
عَلَيَّ حِينَ عَرَضْتَ عَلَيَّ حَفْصَةَ فَلَمْ أَرْجِعْ إِلَيْكَ شَيْئًا قَالَ عُمَرُ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ أَبُو بَكْرٍ فَإِنَّهُ لَمْ
يَمْنَعْنِي أَنْ أَرْجِعْ إِلَيْكَ فِيمَا عَرَضْتَ عَلَيَّ إِلَّا أَنِّي كُنْتُ قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ ذَكَرَهَا فَلَمْ أَكُنْ لِأَفْشِي سِرَّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَوْ تَرَكَتُهَا
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلُ نَهَيْتُهَا ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ
أَبِي حَبِيبٍ عَنْ عِرَاقِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ زَيْنَبَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ قَالَتْ
لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّا قَدْ تَخَدَّعْنَا أَنَّكَ نَاكِحٌ ذَرَّةَ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ فَقَالَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعَلَيْ أُمِّ سَلَمَةَ لَوْ لَمْ أَكُنْحُ أُمِّ سَلَمَةَ مَا خَلَّتْ لِي إِنْ أَبَاعَا أُخَى
مِنَ الرِّضَاعَةِ ، ٣٤ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَّضْتُمْ بِهِ مِنْ خِطَابَةِ
النِّسَاءِ أَوْ أَكْنَنْتُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ عَلِيمَ اللَّهِ إِلَيْنَا إِلَى قَوْلِهِ غَفُورٌ حَلِيمٌ أَكْنَنْتُمْ أَضْمَرْتُمْ وَكُلُّ
شَيْءٍ صُنَّتَهُ فَهُمْ مَكْنُونٌ وَقِيلَ لِي تَلَقَّى حَدَّثَنَا زَائِدَةُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ ابْنِ
عَبَّاسٍ فِيمَا عَرَّضْتُمْ يَقُولُ إِنِّي أُرِيدُ التَّزْوِيجَ وَلَوْ دُرْتُ أَنَّهُ تَبَسَّرَ لِي امْرَأَةٌ صَالِحَةٌ وَقَدْ انْقَاسَمَ

يقول إني على كريمة وإني فيك لرغيب وإن الله لساكن البك خيرا أو نحو هذا وقيل
 عذرا يعرض ولا يبرح يقول إن لي حاجة وأبشرى وأنت حمد الله نائقة وتقول في قد
 أسمع ما تقول ولا نعد شيئا ولا يواعدني شيئا بغير علمها وإن واعدت رجلا في عتتها ثم
 نكحتها بعد لم يفرق بينهما وقيل الحسن لا تواعدوهن سرا الرنا ويذكر عن ابن عباس
 يبلغ الكتاب أجله حتى تنقضي العدة ٣٥ باب النظر إلى المرأة قبل التزويج حدثنا
 مسدد قال حدثنا محمد بن زيد عن هشيم عن أبيه عن عائشة قالت قال لي رسول الله
 صلى الله عليه وسلم رأيته في المنام يبعث بك الملك في سرقعة من حريم فقل لي
 عذره امرأتك فدفعت عن وجهك التوب فإذا لي أفيت فقلت إن بك عذرا من عند الله
 يؤصده حدثنا قتيبة قال حدثنا يعقوب عن أبي حازم عن سهل بن سعد أن امرأة
 جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله جاءت لآعقبك نفسي فمطر
 أنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد المنظر أنيها وصوبه ثم ضأ رأسه فأم رأيت
 المرأة أنه لم يقس فيها شيئا جلست فقام رجل من أصحابه فقال أي رسول الله إن لم
 يكن لك بها حاجة فزوجنيها فقل عمل عندك من شيء قل لا والله يا رسول الله قل
 اذهب إلى أمك فاضر عمل تجد شيئا فدعب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ما وجدت
 شيئا قال انظر ولو خاتما من حديد فدعب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ولا خاتما
 من حديد ونحو هذا إزاري قال سهل ما نه ردا فلما نصه فقال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ما تصنع بإزارك إن لمسته لم يكن عليه منه شيء وإن لمسته لم يكن عليه
 شيء فجلس الرجل حتى ضل ما جلس ثم قام فراه رسول الله صلى الله عليه وسلم مؤتيا
 فمر به فدعى فلما جاء قال ما ذا معك من القرآن قل معي سورة كذا وسورة كذا
 وسورة كذا فدعا قل أنفرا عن عن خير فلبك قل نعم قل اذهب فقد ملكته بما

سمعك من القرآن، ٣٩ باب من قال لا نكاح إلا بولي لقول الله تعالى وإذا طَلَقْتُمُ
النِّسَاءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ فَدَخَلَ فِيهِ النَّيِّبُ وَكَذَلِكَ الْبَكْرُ وَعَلَّ لَا تُنْكِحُوا
الْمُشْرِكِينَ حَتَّىٰ بُوْئُوا وَقَالَ وَأَنْكِحُوا الْأَيَامَىٰ مِنْكُمْ، قَالَ يَحْيَىٰ بْنُ سَالِمٍ حَدَّثَنَا ابْنُ
وَجَبٍ عَنْ يُونُسَ ح وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَدِيٍّ عَنْ يُونُسَ عَنْ
ابْنِ شَهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَتْهُ
أَنَّ النِّكَاحَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ كَانَ عَلَى أَرْبَعَةِ أَهْوَاءَ فَالنِّكَاحُ مِنْهَا نِكَاحُ النَّاسِ الْيَوْمَ يَخْضِبُ الرَّجُلُ
إِلَى الرَّجُلِ وَلَيَّتُهُ أَوْ ابْنَتُهُ فَيُضِدُّهُمَا ثُمَّ يَنْكِحُهُمَا وَنِكَاحُ آخَرٍ كَانَ الرَّجُلُ يَقُولُ لَامْرَأَتِهِ إِذَا
طَلَّقَتْ مِنْ كَمَثَرِهَا أَرْسَلِي إِلَى فُلَانٍ فَاسْتَبْضِعِي مِنْهُ وَيَعْتَزُّ بِمَا زَوْجُهَا وَلَا يَسْتَبْضِعُ أَبَدًا حَتَّىٰ
يَتَيَقَّنَ حَمْلُهَا مِنْ ذَلِكَ الرَّجُلِ الَّذِي يَسْتَبْضِعُ مِنْهُ فَإِذَا تَبَيَّنَ حَمْلُهَا أَصَابَهَا زَوْجُهَا إِذَا
أَحَبَّ وَإِنَّمَا يَفْعَلُ ذَلِكَ رَغْبَةً فِي خِجَابَةِ الْوَلَدِ فَكَانَ هَذَا النِّكَاحُ نِكَاحَ الِاسْتَبْضَاعِ وَنِكَاحُ
آخَرٍ يَجْتَمِعُ الرَّحْطُ مَا دُونَ الْعَشْرَةِ فَيَدْخُلُونَ عَلَى الْمَرْأَةِ كُلِّهِمْ يُصَيِّمُهَا فَإِذَا حَمَلَتْ وَوَضَعَتْ
وَمَرَّ عَلَيْهِمَا لَيْلًا بَعْدَ أَنْ تَضَعَ حَمْلُهَا أَرْسَلَتْ إِلَيْهِمْ فَلَمْ يَسْتَطِعْ رَجُلٌ مِنْهُمْ أَنْ يَمْتَنِعَ حَتَّىٰ
يَجْتَمِعُوا عِنْدَهَا تَقُولُ لِيَمِ قَدْ عَرَفْتُمْ الَّذِي كُنْ مِنْ أَمْرِكُمْ وَقَدْ وَدِدْتُ نَهْرَ ابْنِكَ يَا فُلَانُ
تُسَمَّى مَنْ أَحَبَّتْ بِاسْمِهِ فَيُلْحَقُ بِهِ وَلَدُهَا وَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَمْتَنِعَ بِهِ الرَّجُلُ وَالنِّكَاحُ
الرَّابِعُ يَجْتَمِعُ النَّاسُ الْكَثِيرُ فَيَدْخُلُونَ عَلَى الْمَرْأَةِ لَا يَمْتَنِعُ مِمَّنْ جَاءَهَا وَحَسَّ الْمُبْغَايَا كُنَّ
يَنْصَبْنَ عَلَى أَبْوَابِهِنَّ رَايَاتٍ تَكُونُ عَلَمًا فَمَنْ ارَادَهُنَّ دَخَلَ عَلَيْهِنَّ فَإِذَا حَمَلَتْ أَحْدَاهُنَّ
وَوَضَعَتْ حَمْلُهَا جُمِعُوا لَهَا وَدُعُوا لِيَمِ الْقَائِدَةُ ثُمَّ أَلْحَقُوا وَلَدَهَا بِالَّذِي يَرَوْنَ فَالْتِمَاسُهُ وَدُعَى
ابْنَهُ لَا يَمْتَنِعُ مِنْ ذَلِكَ فَلَمَّا بُعِثَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحَقِّ قَدِمَ نِكَاحُ الْجَاهِلِيَّةِ
كُلُّهُ إِلَّا نِكَاحَ النَّاسِ الْيَوْمَ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ قَالَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ
أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ وَمَا يُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ فِي يَتَامَىِ النِّسَاءِ اللَّاتِي تُوْتُوْنِيْنَ مَا كُنْتُمْ لِيُنَّ

وترغبون أن تنكحوهن فأنبت هذا في اليتيمة لك تكون عند الرجل لعلها أن تكون
 شريكته في ماله وهو أولى بها فيرغب أن ينكحها فيعضلها لمالها ولا ينكحها غيره كراعية
 أن يشركه أحد في مالها، حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا حشام قال أخبرنا
 معمر قال حدثنا الزهري قال أخبرني سالم أن ابن عمر أخبره أن عمر حين تأييت
 حفصة بنت عمر من خنيس بن حذافة السهمي وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه
 وسلم من أهل بدر توفى بالمدينة فقال عمر لقيت عثمان بن عفان فعرضت عليه فقلت
 ان شئت أنكحك حفصة فقلت سأنظر في أمري فلبثت ليبي ثم نقيتي فقال بدا لي أن لا
 أتزوج يومئذ هذا قبل عمر فلقيت أبا بكر فقلت ان شئت أنكحك حفصة، حدثنا أحمد
 ابن أبي عمرو قال حدثني أبي قال حدثني إبراهيم عن يونس عن الحسن فلا تعصلوهن قال
 حدثني معقل بن يسار أنها نزلت فيه قبل زوجت أختا لي من رجل فطلقها حتى إذا انقضت
 عدتها جاء بها فقلت له زوجتك وقرنتك وأكرمك فطلقتها ثم جئت فخطبها لا
 والله لا تعود إليك أبدا وكان رجلا لا بأس به وكانت المرأة تريد أن ترجع إليه فأنزل
 الله هذه الآية فلا تعصلوهن فقلت الآن أفعل يا رسول الله قال فزوجها آية، ٣٧ باب
 إذا كان الولي هو الخصب وخطب المغيرة بن شعبه امرأة هو أولى الناس بها فأمر رجلا
 فزوجها وقال عبد الرحمن بن عوف لأم حكيم بنت قارظ أتجعين أمرك إلى قالت نعم
 فقل قد تزوجتك وقال عطاء لم يشهد أني قد نكحتك أو لبأمر رجلا من عشيرتها،
 وقال سمبل قالت امرأة للنبي صلى الله عليه وسلم أعجب لك نفسي فقال رجل يا رسول
 الله ان لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها، حدثنا ابن سلام قال أخبرنا أبو معاوية قال
 حدثنا حشام عن أبيه عن عائشة في قوله تعالى ويستفتونك في النساء قيل الله يفتيكم
 فيهن إلى آخر الآية قالت في اليتيمة تكون في حجر الرجل قد شريكته في ماله فيرغب

عنها أن يتزوجها ويكره أن يتزوجها غيره فبَدَخَلَ عليه في ماله فَجَبَسَها فَنِيَاهُ الله عن ذلك، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْمُقْدَامِ قَالَ حَدَّثَنَا قُضَيْلُ بْنُ سَلِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَيْلُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جُلُوسًا فَجَاءَتْهُ امْرَأَةٌ تَعْرِضُ نَفْسَهَا عَلَيْهِ تَخْقِصُ فِيهَا النَّظَرَ وَرَفَعَهُ فَلَمْ يُرِدْهَا فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ زَوِّجْنِيهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ أَعِنْدَكَ مِنْ شَيْءٍ قَالَ مَا عِنْدِي مِنْ شَيْءٍ قَالَ وَلَا خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ قَالَ وَلَا خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ وَلَكِنْ أَشَقُّ بُرْدَتِي هَذِهِ فَأَعْطَيْتُهَا النِّصْفَ وَأَخَذَ النِّصْفَ قَالَ لَا هَلْ مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ شَيْءٌ قَالَ نَعَمْ قَالَ أَذْهَبُ فَقَدْ زَوَّجْتُكَهَا بِمَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ، ٣٨ بَابُ

إِنْكَاحِ الرَّجُلِ وَلَدَهُ الصِّغَارَ لِقَوْلِهِ تَعَالَى وَاللَّائِي لَمْ يَحْضُنْ فَجَعَلَ عِدَّتُهَا ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ قَبْلَ الْبُلُوغِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينُ عَنْ حِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَزَوَّجَهَا وَهِيَ بِنْتُ سِتِّ سِنِينَ وَأَدْخِلَتْ عَلَيْهِ وَهِيَ بِنْتُ تِسْعٍ وَمَكُنْتُ عِنْدَهُ تِسْعًا، ٣٩ بَابُ تَزْوِيجِ الْأَبِ ابْنَتَهُ مِنَ الْإِمَامِ وَقَالَ عُمَرُ خُطِبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى حَفْصَةَ فَانْكَحَتْهُ حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ قَالَ حَدَّثَنَا وَثَيْبٌ عَنْ حِشَامٍ أَنَّ ابْنَ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَزَوَّجَهَا وَهِيَ بِنْتُ سِتِّ سِنِينَ وَبَنَى بِهَا وَهِيَ بِنْتُ تِسْعٍ سِنِينَ قَالَ حِشَامُ وَأُنْبِئْتُ أَنَّهَا كَانَتْ عِنْدَهُ تِسْعَ سِنِينَ،

٤٠ بَابُ انْسِلَافِ وَلِيِّ نَقُولُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَوَّجْتُهَا بِمَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ حَازِمٍ عَنْ سَيْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ جَاءَتْ امْرَأَةٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ إِنِّي وَهَبْتُ مِنْكَ نَفْسِي فَقَامَتْ ضُوبِلًا فَقَالَ رَجُلٌ زَوِّجْنِيهَا إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ بِنَا حَاجَةٌ قَالَ هَلْ عِنْدَكَ مِنْ شَيْءٍ تُصَدِّقُهَا قَالَ مَا عِنْدِي إِلَّا إِزَارِي فَقَالَ إِنْ أَعْطَيْتُهَا إِيَّاهُ جَلَسَتْ لَا إِزَارَ لَكَ فَانْتَمَسَ شَيْئًا فَقَالَ مَا أَجَدُ شَيْئًا فَقَالَ التَّمَسَّ وَسَوَّ خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ فَلَمْ يَجِدْ فَقَالَ أَمْعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ شَيْءٌ

قال نعم سورة كذا وسورة كذا لسور سماعا فقال زوجناكها بما معك من القرآن ،
 ٤١ باب لا يَنْكِحُ الْآبُ وَغَيْرُهُ الْبِكْرَ وَالْتَّيِّبَ إِلَّا بِرِضَاعَا حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ فَضَالَةَ قَالَ حَدَّثَنَا
 هِشَامُ عَنْ أَحِبِّي عَنْ أَبِي سَلَمَةَ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ حَدَّثَهُمْ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
 لَا تُنْكَحِ الْيَتِيمَ حَتَّى تُسْتَأْمَرَ وَلَا تُنْكَحِ الْبِكْرَ حَتَّى تُسْتَأْذَنَ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَكَيْفَ
 إِذْنُهَا قَالَ أَنْ تَسْكُتَ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ الرَّبِيعِ بْنُ طَارِقٍ قَالَ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ ابْنِ
 أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ أَبِي عَمْرٍو مَوْلَى عَائِشَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ الْبِكْرَ لَتُسْتَحْيَى
 قَالَ رِضَاعَا صَمْتُهَا ، ٤٢ باب إِذَا زَوَّجَ ابْنَتَهُ وَهِيَ كَارِعَةٌ فَنِكَاحُهُ مَرْدُونٌ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ
 قُلْحَدٍ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَمُجَمِّعِ ابْنَيْ
 يَزِيدَ بْنِ جَارِيَةَ عَنْ خُنْسَاءَ بِنْتِ خِدَامِ الْأَنْصَارِيَّةِ أَنَّ أَبَا عَمْرٍو زَوَّجَهَا وَهِيَ ثَيِّبٌ فَكَرِهْتُ
 ذَلِكَ فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَزَوَّجَهَا ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَزِيدَ
 أَخْبَرَنَا أَحِبِّي أَنَّ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ حَدَّثَهُ أَنَّ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنَ يَزِيدَ وَمُجَمِّعَ بْنَ يَزِيدَ
 حَدَّثَاهُ أَنَّ رَجُلًا يُدْعَى خِدَامًا أَنْكَحَ ابْنَتَهُ لَهُ فَذَكَرَ نَحْوَهُ ٤٣ باب تَزْوِيجُ الْيَتِيمَةِ نَقُولُهُ
 تَعَالَى فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَى فَانْكِحُوا وَأَنَا قَالَ لِلْمَوْلَى زَوْجْنِي فَلَانَةَ فَكَسَتْ
 سَاعَةً أَوْ قَالَ مَا مَعَكَ فَقَالَ مَبِي كَذَا وَكَذَا أَوْ كَيْفَ تَمَّ قَوْلَ زَوْجَتُكَهَا فَيَوْمَ جَاءَتْ فِيهِ عَنْ سَيْلٍ
 عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ حَ وَقَالَ
 اللَّيْثُ حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ قَالَ
 لَيْلَا يَا أُمَّتَاهُ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَى إِلَى قَوْلِهِ مَا مَأْكَلْتُ أَيْمَانَكُمْ قُلْتُ عَائِشَةُ يَا
 ابْنَ أَخْتِي هَذِهِ الْيَتِيمَةُ تَكُونُ فِي كَبَرٍ وَلَيْسَ فِي جَمَالِهَا وَبِهَا وَيُرِيدُ أَنْ يَمْتَقِصَ
 مِنْ صَدَاقِهَا فَهَبُوا عَنْ نِكَاحِهَا إِلَّا أَنْ يُقْسِطُوا لَهَا فِي أَكْمَالِ الصَّدَاقِ وَأَمَرُوا بِنِكَاحِ مَنْ
 سِوَاهِهَا مِنَ النِّسَاءِ قُلْتُ عَائِشَةُ اسْتَفْتَنِي النَّاسُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ ذَلِكَ

فَأُذِلَ اللَّهُ يَسْتَفْتُونَكَ فِي انْتِسَاءِ إِلَى قَوْلِهِ وَتَرْغُبُونَ فَأُذِلَ اللَّهُ لَهُمْ فِي عَذَةِ الْآيَةِ أَنَّ آيَةَ تَيْمَمَةٍ
 إِذَا كُنْتَ ذَاتَ مَلٍ وَجَمَالٍ رَغِبُوا فِي نِكَاحِهَا وَتَسَمَّيْهَا وَالصَّدَاقَ وَإِذَا كُنْتَ مَرْغُوبًا عَنْهَا
 فِي قِلَّةِ الْمَالِ وَالْجَمَالِ تَرَكَوْهَا وَأَخَذُوا غَيْرَهَا مِنْ انْتِسَاءٍ قُلْتَ مَا يَتَرَكُونَهَا حِينَ يَرِغْمُونَ
 عَنْهَا فَايَسَ لَيْسَ أَنْ يَنْكَحُوهَا إِذَا رَغِبُوا فِيهَا إِلَّا أَنْ يُقَسِّمُوا لَهَا وَيُعْطَوْهَا حَقَّهَا الْأَوْفَى
 مِنَ الصَّدَاقِ ٤٤ بَابُ إِذَا قِيلَ لِلْحَاضِبِ لِلرَّوْحِيِّ زَوْجُنِي فَلَانَهُ فَقَالَ قَدْ زَوَّجْتُكَ بِكَذَا
 وَكَذَا جَازَ النِّكَاحُ وَإِنْ لَمْ يَقْبَلِ لِلزَّوْجِ أَرْضِيَتْ أَوْ قَبِلَتْ حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَنِ قَدْ حَدَّثَنَا
 مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ ابْنِ حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ أَنَسٍ أَنَّ امْرَأَةً أَتَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَرَضَتْ
 عَلَيْهِ نَفْسَهَا فَقَالَ مَا لِي الْيَوْمَ فِي انْتِسَاءٍ مِنْ حَاجَةٍ فَقَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ زَوَّجْنِيهَا قُلْ مَا
 عِنْدَكَ قَالَ مَا عِنْدِي شَيْءٌ قَالَ أَعْطِيهَا وَلَوْ خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ قَالَ مَا عِنْدِي شَيْءٌ قَالَ فَمَا
 عِنْدَكَ مِنَ الْقُرْآنِ قَالَ كَذَا وَكَذَا قَالَ فَقَدْ مَلَكَتُكُنَّ بِمَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ ٤٥ بَابُ لَا
 يَخْطُبُ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ حَتَّى يَنْكِحَ أَوْ يَدَّعِ حَدَّثَنَا مَتَّى بْنُ أَبِرْهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ
 جُرَيْجٍ قَالَ سَمِعْتُ نَافِعًا يَحْدِثُ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يَقُولُ نَبِيُّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ
 يَبِيعُ بَعْضُهُمْ عَلَى بَيْعِ بَعْضٍ وَلَا يَخْطُبُ امْرَأَةً عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ حَتَّى يَتَرَكَ الْحَاضِبُ قَبْلَهُ
 أَوْ يَأْذَنَ لَهُ الْحَاضِبُ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ عَنْ
 الْأَعْرَجِ قَالَ قَدْ قِيلَ أَبُو هُرَيْرَةَ يَنْتَرِ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ آيَاكُمْ وَانْطِقُوا فَإِنَّ الطَّقِ
 أَكْذَبُ الْحَدِيثِ وَلَا تَحْسَسُوا وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا تَبَاغَضُوا وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا وَلَا يَخْطُبُ
 الرَّجُلُ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ حَتَّى يَنْكِحَ أَوْ يَتَرَكَ ٤٦ بَابُ تَفْسِيرِ تَرَكَ الْخُطْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو
 الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّعْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ
 ابْنَ عُمَرَ يَحْدِثُ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ حِينَ تَأَيَّسَتْ حَفْصَةُ قَالَتْ عُمَرُ نَقِيتُ أَبَا بَكْرٍ فَقُلْتُ
 إِنْ شِئْتَ أَنْكَحْتُكَ حَفْصَةَ بَنَتْ عُمَرُ فَلَبِثْتُ لِيَالِي ثُمَّ خَطَبَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

فَلَقِينِي أَبُو بَكْرٍ فَقَالَ إِنَّهُ لَمْ يَنْعَنِ أَنْ أَرْجِعَ إِلَيْكَ فِيمَا عَرَضْتَ إِلَّا أَنِّي قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ ذَكَرَهَا فَلَمْ أَكُنْ لِأَفْشَى سِرِّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَوْ تَرَكْتُهَا لَقَبِلْتُهَا، تَابِعَهُ يُونُسُ وَمُوسَى بْنُ عُقْبَةَ وَابْنُ أَبِي عَتِيفٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ،

٤٧ بَابُ الْخُطْبَةِ حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ جَاءَ رَجُلَانِ مِنَ الْمَشْرِقِ فَخَطَبَاهَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ مِنَ الْبَيَّانِ سِحْرًا، ٤٨ بَابُ صَرْبِ الدُّقِّ فِي النِّكَاحِ وَالْوَلِيمَةِ حَدَّثَنَا مَسَدٌ قَالَ حَدَّثَنَا بَشَرُ بْنُ الْمَفْضَلِ

قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ ذَكْوَانَ قَالَ قَالَتِ الرَّبِيعَةُ بَغْتُ مُعَوِّذَ بْنَ عَفْرَاءَ جَاءَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَخَلَ حِينَ بَنِي عَلَى فَجَلَسَ عَلَى فَرَاشِي كَمَا جَلَسَ مَتَى فَجَعَلْتُ جُوبِرِيَّاتٍ لَنَا يَضْرِبُنَ بِالْأُذُنِ وَيَنْدُبُنَ مَنْ قُتِلَ مِنْ آبَائِي يَوْمَ بَدْرٍ إِنْ قَالَتْ أَحَدَاهُنَّ وَفِينَا ذِي يَعْلَمُ مَا فِي غَدٍ فَقَالَ ذِي هَذِهِ وَقَوْلِي بِالَّذِي كُنْتَ تَقُولِينَ، ٤٩ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَأَتُوا

النِّسَاءَ صَدَقَاتِهِنَّ نَحْلَةً وَكَثْرَةً أُمَيَّرَ وَأَذْنَى مَا يَجُوزُ مِنَ الصَّدَاقِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَأَتَيْنَهُمْ أَحْدَاهُنَّ قَمَنَارًا فَلَا تَأْخُذُوا مِنْهُ شَيْئًا وَقَوْلُهُ جَلَّ ذِكْرُهُ أَوْ تَقْرِضُوا لَيْسَ قَرِيبَةً وَقَالَ سَبِيلُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَسَوْ خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ، حَدَّثَنَا سَلِيمُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ

حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةً عَلَى وَزْنِ نِسَاءِ نِسَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشَاشَةِ الْعُرْسِ فَسَأَلَهُ فَقَالَ إِنِّي تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً عَلَى وَزْنِ نِسَاءِ وَعَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةً عَلَى وَزْنِ نِسَاءِ مِنْ ذَهَبٍ، ٥٠ بَابُ التَّزْوِيجِ عَلَى الْقُرْآنِ وَبَغْيِ صَدَاقَةٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ

قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا حَازِمٍ قَالَ سَمِعْتُ سَبِيلَ بْنَ سَعْدٍ السَّاعِدِيَّ يَقُولُ إِنِّي لَأَفْشَى الْقَوْمِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَامَتِ امْرَأَةٌ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي قَدْ وَجِئْتُ نَفْسِيَا نِكَاحًا فَرَأَى فِيهَا رَأْيَكَ فَلَمْ يُجِبْهَا شَيْئًا ثُمَّ قَامَتِ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي

قد وعبت نفسها لك فَرَّ غيبها رأيك فلم يُجِبْها شيئاً ثم قامت الثالثة فقالت أيتها قد
وعبت نفسها لك فَرَّ غيبها رأيك فقام رجل فقال يا رسول الله أُنكِحْنِيهَا قال هل عندك
من شيء قال لا قال أذهب فاطلب ولو خاتماً من حديد فدعّب فطلب ثم جاء فقال
ما وجدت شيئاً ولا خاتماً من حديد فقال صل معك من القرآن شيء قال معي سورة
كذا وسورة كذا قال ادعّب فقد أُنكِحْتُكُهَا بما معك من القرآن ١ اه بَابُ الْمَهْرِ
بالعروض وخاتمه من حديد حَدَّثَنَا يحيى قال حَدَّثَنَا وكيع عن سفين عن ابي حازم عن
سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِرَجُلٍ تَزَوَّجْ وَلَوْ بِخَاتَمٍ مِنْ حَدِيدٍ ٢
٥٢ بَابُ الشُّرُوطِ فِي النِّكَاحِ وَقَالَ عُمَرُ مَقَاتِلُ الْحُقُوفِ عِنْدَ الشُّرُوطِ وَقَالَ الْمِسُورُ بْنُ
مَخْرُومَةَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَكَرَ صَبْرًا لَهُ فَأُثِنِيَ عَلَيْهِ فِي مَصَاعِرَتِهِ فَأَحْسَنَ
قُلْ حَدَّثَنِي فَصَدَّقَنِي وَوَعَدَنِي فَوَقَّى لِي ٣ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ عِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ قَالَ
حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ أَبِي الْخَيْرِ عُبَيْدَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ أَخَفُّ مَا أُوثِقْتُمْ مِنَ الشُّرُوطِ أَنْ تُؤْتُوا بِهِ مَا اسْتَحْلَلْتُمْ بِهِ الْفُرُوجَ ٤ اه بَابُ
الشُّرُوطِ الَّذِي لَا يَحِلُّ فِي النِّكَاحِ وَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ لَا تَشْطُرِ الْمَرْأَةُ صِلَاقَ أُخْتَيْهَا حَدَّثَنَا
عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ زَكَرِيَّا بْنِ حُوَّابٍ عَنْ زَيْنَةَ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي رَعِيمٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَحِلُّ لِمَرْأَةٍ تَسْأَلُ صِلَاقَ أُخْتَيْهَا
لَتَسْتَفْرِغَ حَقَّقَتِيهَا فَأَتَا لَهَا مَا قَدَّرَ لَهَا ٥٤ بَابُ الصُّفْرَةِ لِلْمَتَزَوِّجِ وَرَوَاهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ
عَوْفٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ مُيَيْدِ
الطَّوِيلِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَبِهِ أَثَرُ صُفْرَةٍ فَسَأَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَهُ أَنَّهُ تَزَوَّجَ امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ
فَالِ كَمْ سَقَّتِ الْبَيْتَ قَالَ زِنَةَ نَوَافٍ مِنْ دَعْبٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْلَاهُمْ وَنَوَافٍ

بشاة ٥٥ باب حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن زبيد عن أنس قال أولم النبي صلى الله عليه وسلم بزَيْنَب فَأَوْسَعَ الْمُسْلِمِينَ خُبْرًا وَلَاحِقًا فُخِرَ كَمَا يَصْنَعُ إِذَا تَزَوَّجَ ثَلَاثَ خُجَرِ أُمَمَاتِ الْمُؤْمِنِينَ يَدْعُو وَيَدْعُونَ لَهُ ثُمَّ انصرفت فترأى رجلين فرجع لا أدري أخبرته أو أخبر بخروجها ٥٦ باب كيف يُدْعَى للمتزوج حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد هو ابن زيد عن ثابت عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى على عبد الرحمن بن عوف أذًى صُفْرَةً قَالَ مَا عِنْدَا قَالَ أَتَى تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً عَلَى وَزْنِ نَوَاقٍ مِنْ ذَهَبٍ قَالَ بَارَكَ اللَّهُ لَكَ أَوَّلُكُمْ وَلَوْ بِشَاةٍ ٥٧ باب الدُّعَاءُ لِلنِّسَاءِ الَّتَالِي يُهْدِيَنَّ الْعُرُوسَ وَلِلْعُرُوسِ حَدَّثَنَا فُورَةُ بْنُ ابْنِ الْمُغَوَّرَاءِ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ عِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ تَزَوَّجَنِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَتَنَنِي أُمِّي فَأَدْخَلَنِي اسْتَارًا إِذَا نِسْوَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فِي الْبَيْتِ فُقُلْنَ عَلَى الْخَيْرِ وَالْبَرَكَةِ وَعَلَى خَيْرِ طَائِرٍ ٥٨ باب مَنْ أَحَبَّ الْبَنَاءَ قَبْلَ الْغَزْوِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ حَمَامٍ عَنْ ابْنِ عَرَبَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ غَزَا نَبِيُّ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ ثَقُلَ نَقْمُهُ لَا يَتَّبَعُنِي رَجُلٌ مَلَكَ بَصْعَ امْرَأَةٍ وَهُوَ يَرِيدُ أَنْ يَمْنَى بِهَا وَهُمْ يَمْنُونَ بِهَا ٥٩ باب مَنْ بَنَى بِامْرَأَةٍ وَفِي بَيْتِهَا تِسْعَ سِنِينَ حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ عِشَامٍ عَنْ بَنِي عَمْرَةَ عَنْ عَمْرَةَ تَزَوَّجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَائِشَةَ وَفِي ابْنَةِ بَيْتٍ وَبَنَى بِهَا وَفِي ابْنَةِ تِسْعٍ وَمَكثَتْ عِنْدَهُ تِسْعًا ٦٠ باب الْبَنَاءُ فِي السَّفَرِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ قَالَ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ زُبَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ أَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ خَيْبَرَ وَالْمَدِينَةِ ثَلَاثًا يَمْنَى عَلَيْهِ بِصَفِيَّةَ بِنْتِ حُيَيٍّ فِدَعَوْتِ الْمُسْلِمِينَ إِلَى وَلِيِّمَتِهِ فَمَا كَانَ فَيَمْنَى مِنْ خُبَرٍ وَلَا تَحْمٍ أَمَرَ بِالْأَنْصَارِ فَاتَّقَى فَيَمْنَى مِنَ الشَّهْرِ وَالْأَقْطِ وَالشَّيْءِ فَكَانَتْ وَلِيِّمَتُهُ ثَقُلَ الْمُسْلِمُونَ إِحْدَى أُمَمَاتِ الْمُؤْمِنِينَ أَوْ مِمَّا مَلَكَتْ يَمِينُهُ فَقَالُوا إِنَّ كَيْفِيَّتَهَا فَيَمْنَى مِنْ أُمَمَاتِ الْمُؤْمِنِينَ

وإن لم يحجبها فبهي مما ملكت يمينه فلما ارتحل وصا لها خلفه ومد أحباب بينها وبين الناس ٩١ باب البناء بالنيار بغير مركب ولا فيران حدثني قروة بن أبي المغراء قال حدثنا علي بن مسير عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم فالتفتني أمي فدخلتني الدار فلم يرعني إلا رسول الله صلى الله عليه وسلم فحدثني ٩٢ باب الأنماط ونحوها للنساء حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفين قال حدثنا محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتخذتم أنماطا قلت يا رسول الله وأنتي لنا أنماط قال إنها ستكون ٩٣ باب النسوة اللاتي يهدين المرأة إلى زوجها حدثنا أنس بن يعقوب قال حدثنا محمد بن سابق قال حدثنا اسرائيل عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنها زنت امرأة إلى رجل من الأنصار فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة ما كان معكم لهن ثان الأنصار يجيبهم اللهن ٩٤ باب الهدية للعروس وقال ابراهيم عن أبي عثمان واسمه الجعد عن أنس ابن مالك قال مر بنا في مسجد بنى رفاعه فسمعت يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا مر بجنات أم سليم دخل عليها فسلم عليها ثم قال كان النبي صلى الله عليه وسلم عروسا بزینب فقالت لي أم سليم لو أخذنا لرسول الله صلى الله عليه وسلم حديقه فقلت لها أفعلی فعمدت إلى تمر وسمن وأظبط فأتيت حبيسة في برمة فأرسلت بها معي إليه فأنماطت بها إليه فقال لي صنعها ثم أمرني فقال لي أدع لي رجلا سمته وأدع لي من لقيت قال ففعلت الذي أمرني فخرجت فإذا البيت غاش بأعله فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم وضع يديه على تلك الحبيسة وتكلم بها شاء الله ثم جعل يدعو عشرة عشرة يأكلون منه ويقول لهم آكلوا اسم الله وإيمان كل رجل مما يليه قال حتى تصدعوا كؤم عنيا فخرج منهم من خرج وبقي نفر يتحدثون قال وجعلت أغتم ثم خرج النبي صلى

الله عليه وسلم نحو الحُجَرَاتِ وَخَرَجْتُ فِي أَثَرِهِ فَقُلْتُ إِنَّهُمْ قَدْ ذَعَبُوا فَرَجَعَ فَدْخَلَ الْبَيْتَ وَأَرْخَى السِّتْرَ وَأَنَّى لَفَى الْحَجَرَةَ وَهُوَ يَقُولُ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْتِنَ لَكُمْ إِلَى تَعَامٍ غَيْرَ نَاطِرِينَ إِنَّهُ وَلَكِنْ إِذَا دُعِيتُمْ فَادْخُلُوا فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَانْتَشِرُوا وَلَا مُسْتَأْنِسِينَ لِحَدِيثٍ إِنَّ ذَلِكُمْ كَانَ يُؤْذِي النَّبِيَّ فَيَسْخَرُ مِنْكُمْ وَاللَّهُ لَا يَسْخَرُ مِنْ أَتَّخِذَ، قَالَ أَبُو عَثْمَانَ قَالَ أَنَسُ أَنَّهُ خَدِمَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَشْرَ سِنِينَ،

٦٥ بَابُ اسْتِعَارَةِ انْتِبَاطِ الْعُرُوسِ وَغَيْرِهَا حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ اسْمَعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا اسْتَعَارَتْ مِنْ أَسْمَاءَ قِلَادَةً فَبَلَغَتْ فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَاسًا مِنْ أَتْحَابِهِ فِي طَلَبِهَا فَأَدْرَكْتَهُمْ الصَّلَاةَ فَصَلُّوا بِغَيْرِ وُضوءٍ فَلَمَّا أَتَوْا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَكَّوْا ذَلِكَ إِلَيْهِ فَتَرَلَّتْ آيَةُ النَّبِيِّمْ، فَقَالَ أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ جَزَاكَ اللَّهُ خَيْرًا فَوَاللَّهِ مَا نَزَلَ بِكَ أَمْرٌ قَطُّ إِلَّا جَعَلَ اللَّهُ لَكَ مِنْهُ مَخْرَجًا وَجَعَلَ لِلْمُسْلِمِينَ فِيهِ بَرَكَةً، ٦٦ بَابُ مَا يَقُولُ الرَّجُلُ إِذَا أَتَى أَهْلَهُ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ حَفْصٍ قَالَ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ كُرَيْبٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَّا نُوَّانٌ أَحَدُهُمْ يَقُولُ حِينَ يَأْتِي أَهْلَهُ بِسْمِ اللَّهِ اللَّهُمَّ جَنِّبْنِي الشَّيْطَانَ وَجَنِّبِ الشَّيْطَانَ مَا رَزَقْتَنَا ثُمَّ قَدِّرْ بَيْنَهُمَا فِي ذَلِكَ أَوْ قَصِّ وَلَوْ نِمَ يَصْرَهُ شَيْطَانٌ أَبَدًا،

٦٧ بَابُ الْوَلِيْمَةِ حَفَّ وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ قَالَ لِيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْفَرُ وَبُشَاةٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّهُ كَانَ ابْنُ عَشْرِ سِنِينَ مَقْدَمَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ تَكَانَ أَهْلِي يَسْوَاطِيْنِي عَلَى خِدْمَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَدَمْتُهُ عَشْرَ سِنِينَ وَتَوَقَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا ابْنُ عَشْرِينَ سَنَةً فَكُنْتُ أَعْلَمُ النَّاسَ بِشَأْنِ الْحَبِّ حِينَ أُنْزِلَ وَكَانَ أَوَّلَ مَا أُنْزِلَ فِي مُبَمَّتِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِرَيْدِ ابْنَةِ

جَعَشَ أَصْبَحَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِبِئْسَ عَرُوسًا فِدَا الْقَوْمَ فَأَصَابُوا مِنَ الضَّعَامِ ثُمَّ
 خَرَجُوا وَبَقِيَ رَقِطٌ مِنْهُمْ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاطَالُوا أَمَكَّتْ فَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَرَجَ وَخَرَجَتْ مَعَهُ لَيْكَى يَخْرُجُوا فَمَشَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَشِيتٌ
 مَعَهُ حَتَّى جَاءَ عَتَبَةُ عَائِشَةَ ثُمَّ طَنَّ أَنَّهُمْ خَرَجُوا فَرَجَعَ وَرَجَعَتْ مَعَهُ حَتَّى إِذَا دَخَلَ عَلَى
 زَيْنَبَ إِذَا ۖ جُلُوسٌ لَمْ يَقُومُوا فَرَجَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَجَعَتْ مَعَهُ حَتَّى إِذَا بَلَغَ
 عَتَبَةُ جُجْرَةَ عَائِشَةَ وَطَنَّ أَنَّهُمْ خَرَجُوا فَرَجَعَ وَرَجَعَتْ مَعَهُ إِذَا ۖ فَدَخَرُوا فَضَرَبَ النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَمِينِهِ وَبِئْسَ بِالْإِسْتِغْنَاءِ وَأَنْزَلَ الْحَجَابُ، ٦٨ بَابُ الْوَلِيْمَةِ وَلَوْ بِشَاةٍ حَدَّثَنَا
 عَلِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَ حَدَّثَنِي حُمَيْدٌ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسًا قَالَ سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ وَتَزَوَّجَ أَمْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ كَمْ أَصْدَقَتْهَا قُلُوبُ وَزَنَ نَوَاةً مِنْ
 دَعْبٍ، وَعَنْ حُمَيْدٍ سَمِعْتُ أَنَسًا قَالَ لَمَّا قَدِمُوا الْمَدِينَةَ نَزَلَ الْهُجَرِيُّونَ عَلَى الْأَنْصَارِ فَنَزَلَ
 عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ عَلَى سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ فَقَالَ أَتَانِسُكَ مَالِي وَأَنْزِلُ نِكَاحَ أَحَدِي
 أَمْرَأَتِي قَالَ بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِي أَغْلِيكَ وَمَالِكَ فَخَرَجَ إِلَى السُّوقِ فَبَاعَ وَاشْتَرَى فَأَصَابَ شَيْئًا
 مِنْ أَقِطٍ وَشَعْنٍ فَتَزَوَّجَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْلَيْتُمْ وَلَوْ بِشَاةٍ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ
 ابْنُ خَرَّبٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَادٌ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ مَا أَوْلَيْتُمُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 عَلَى شَيْءٍ مِنْ نِسَائِهِ مَا أَوْلَيْتُمْ عَلَى زَيْنَبَ أَوْلَيْتُمْ بِشَاةٍ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ عَنْ عَبْدِ الْوَارِثِ
 عَنْ شُعَيْبٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَقَفَ صَفِيَّةَ وَتَزَوَّجَهَا وَجَعَلَ عَتَقَهَا
 صَدَاقَهَا وَأَوْلَيْتُمْ عَلَيْهَا بِحَيْسٍ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ عَنْ ابْنِ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ عَنْ بِيَانٍ قَالَ
 سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ بَنَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَمْرَأَةٍ فَأَرْسَلَنِي فِدَعَوْتُ رَجُلًا إِلَى
 الطَّعَامِ، ٦٩ بَابُ مَنْ أَوْلَيْتُمْ عَلَى نِسَائِهِ أَكْثَرَ مِنْ بَعْضِ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا
 حَمَادٌ بْنُ زَيْدٍ عَنْ ثَابِتٍ قَالَ ذَكَرَ تَزْوِيجَ زَيْنَبَ ابْنَةِ جَحْشٍ عِنْدَ أَنَسٍ فَقَالَ مَا رَأَيْتُ

النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْلَمَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ نَسَبِهِ مَا أَوْلَمَ عَلَيْهَا أَوْلَمَ بِشَيْءٍ ، **باب ٧٠** مَنْ أَوْلَمَ بِأَقْلٍ مِنْ شَيْءٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ عَنْ أُمِّهِ قَالَتْ أَوْلَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى بَعْضِ نَسَبِهِ بِمَقْدُونٍ مِنْ شَعِيرٍ ،

باب ٧١ حَقَّ إِجَابَةُ الْوَلِيْمَةِ وَالِدَعْوَةِ وَمَنْ أَوْلَمَ سَبْعَةَ أَيَّامٍ وَخَوَّهَ وَلَمْ يَوَقِّتِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا وَلَا يَوْمَيْنِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ إِلَى الْوَلِيْمَةِ فَلْيَأْتِهَا ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ سَفِينٍ قَالَ حَدَّثَنِي مَنْصُورٌ عَنْ ابْنِ وَائِلٍ عَنْ ابْنِ مُوسَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فُتُّوا الْعَدِيَّ وَأَجِيبُوا السَّادِيَّ وَعُودُوا الْمُرِيضَ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الرَّبِيعِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْصَى عَنْ الْأَشْعَثِ عَنْ مُعَاوِيَةَ ابْنِ سُؤَيْدٍ قَالَ الْأَمْوَاءُ بْنُ عَزَبٍ أَمَرَنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسَبْعٍ وَنَهَانَا عَنْ سَبْعٍ أَمَرَنَا بِعَبِيدَةِ الْمُرِيضِ وَاتِّبَاعِ الْجَنَازَةِ وَتَشْمِيمِ الْعَاطِسِ وَإِبْرَارِ الْقَسَمِ وَنَقْصِ الْمَهْلُومِ وَإِنْشَاءِ السَّلَامِ وَإِجَابَةِ السَّادِي وَنِيَادِ عَنْ خَوَاتِيمِ الدَّعَابِ وَعَنْ آتِيَةِ الْفَتَةِ وَعَنْ الْمُبْتَذَرِ وَالنَّقْصِيَّةِ وَالاسْتَبْرَقِ وَالْمَدِيحِ تَابِعَهُ أَبُو عَوَانَةَ وَالتَّشْيِيمُ عَنْ أَشْعَثَ فِي إِفْشَاءِ السَّلَامِ ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ ابْنِ حَازِمٍ عَنْ ابْنِ حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ دَعَا أَبُو أُسَيْدٍ السَّاعِدِيُّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي عَرْسِهِ وَكَانَتْ امْرَأَتُهُ يَوْمَئِذٍ خَادِمَتِهِمْ وَكَانَ سَهْلٌ تَذَرُونَ مَا سَقَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْقَعَتْ لَهُ تَمْرَاتٍ مِنَ اللَّيْلِ فَلَمْ أَكَلْ سَقَّتْهُ إِلَيْهِ ، **باب ٧٢** مَنْ تَرَكَ الدَّعْوَةَ فَقَدْ عَصَى اللَّهَ وَرَسُولَهُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ ابْنِ حُرَيْرَةَ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ شَرُّ انْطِعَامٍ دَعَامُ الْوَلِيْمَةِ يُدْعَى نِيَا الْأَغْنِيَاءِ وَيُتْرَكُ الْفُقَرَاءُ وَمَنْ تَرَكَ الدَّعْوَةَ فَقَدْ عَصَى اللَّهَ وَرَسُولَهُ ، **باب ٧٣** مَنْ أَجَابَ إِلَى كُرَاعٍ حَدَّثَنَا عَبْدَانُ عَنْ ابْنِ حُمَيْرٍ عَنْ

الْأَعْمَشُ عَنْ ابْنِ حَازِمٍ عَنْ ابْنِ خَرِيرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ دُعِيََتْ إِلَى كُرَاعٍ لَأُجِيبَتْ وَمَنْ أُعْجِدِيَ إِلَى ذِرَاعٍ نُقِلَتْ، ٧٤ بَابُ إِجَابَةِ الدَّاعِي فِي الْعُرْسِ وَغَيْرِهَا حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِيهِمِ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَجِيبُوا هَذِهِ الدَّعْوَةَ إِذَا دُعِيتُمْ لَهَا قَالَ وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ يَأْتِي الدَّعْوَةَ فِي الْعُرْسِ وَغَيْرِ الْعُرْسِ وَهُوَ صَائِمٌ، ٧٥ بَابُ ذَهَابِ النِّسَاءِ وَالْحَتِّينِ إِلَى الْعُرْسِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْمُبَارَكِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صُبَيْبٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ أَبْصَرَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نِسَاءً وَصَبِيَّاتًا مُقْبِلِينَ مِنَ الْعُرْسِ نَقَامَ مُمْتَنًا قَالَ الْإِيْمَةُ أَنْتُمْ مِنْ أَحَبِّ النَّاسِ إِلَيَّ، ٧٦ بَابُ هَلْ يَرْجِعُ إِذَا رَأَى مُذَكَّرًا فِي الدَّعْوَةِ وَرَأَى ابْنَ مَسْعُودٍ صُورَةً فِي الْبَيْتِ فَرَجَعَ وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ أَبَا أَيُّوبَ فَرَأَى فِي الْبَيْتِ سِتْرًا عَلَى الْجِدَارِ فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ غَلَبَنَا النِّسَاءُ وَقَالَ مَنْ كُنْتُ أَخْشَى عَلَيْهِ فَلَمْ أَكُنْ أَخْشَى عَلَيْكَ وَاللَّهِ لَا أَضَعُّ لَكُمْ نِعَامًا فَرَجَعَ، حَدَّثَنَا إسماعيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ أَنَّهَا اشْتَرَتْ ثَمْرَةَ فِيهَا تَصَاوِيرُ فَلَمَّا رَآهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَامَ عَلَى الْبَابِ فَلَمْ يَدْخُلْ فَعَرِثَتْ فِي وَجْهِهِ الْكَرَاعِيَّةَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتُوبُ إِلَى اللَّهِ وَإِلَى رَسُولِهِ مَاذَا أَذْنَبْتُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا بَالُ هَذِهِ الثَّمْرَةِ قُلْتُ فَقُلْتُ اشْتَرَيْتُهَا نَكَحْتُ نَتَقَعُدُ عَلَيْهَا وَتَوَسَّدَهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ أَحْسَبَ عَذَابِ الصُّورِ يُعَذَّبُونَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَيُقَالُ لَهُمْ أَحْبَبُوا مَا خَلَقْتُمْ وَقِيلَ إِنَّ الْبَيْتَ الَّذِي فِيهِ الصُّورُ لَا تَدْخُلُهُ الْمَلَائِكَةُ،

٧٧ بَابُ قِيَامِ الْمَرْأَةِ عَلَى الرَّجَالِ فِي الْعُرْسِ وَخِدْمَتِهِمْ بِالنَّفْسِ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ ابْنِ مَرْيَمَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ لَمَّا عَرَّسَ أَبُو أُسَيْدٍ السَّعْدِيُّ

دعا النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه فما صنع لهم طعاما ولا قربة الهيم إلا امرأته أم
 أسيد بَلَّتْ تمراتٍ في نَوْرٍ من حجارة من الليل فلما فرغ النبي صلى الله عليه وسلم من
 الطعام أَمَاتَتْهُ لهُ فِسْقَتُهُ تُخَفِّفُهُ بِذَلِكَ ، ٧٨ بَابُ النَّقِيعِ وَالشَّرَابِ الَّذِي لَا يُسَكَّرُ فِي
 الْعُرْسِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَارِي عَنْ ابْنِ حَارِمْ
 قَالَ سَمِعْتُ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ أَنَّ أَبَا أُسَيْدٍ السَّاعِدِيَّ دَعَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَعْرَسَهُ
 فَكَانَتْ امْرَأَتُهُ خَلَامَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَفِي الْعُرْسِ فَقَالَتْ أَوْ قَالَ أَتَدْرُونَ مَا أَتَقَعْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَقَعْتُ لَهُ تَمْرَاتٍ مِنَ اللَّيْلِ فِي نَوْرٍ ، ٧٩ بَابُ الْمُدَارَاةِ مَعَ النِّسَاءِ
 وَقَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّهَا الْمَرْأَةُ كَالضِّلَعِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ
 حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ ابْنِ الزُّبَايْنِ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ ابْنِ عَرَبَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَالَ الْمَرْأَةُ كَالضِّلَعِ إِنْ أَمْتَمْتُهَا كَسَرْتُهَا وَإِنْ اسْتَمْتَعْتَ بِهَا اسْتَمْتَعْتَ بِهَا وَغِيهَا عَوَجٌ ،
 ٨٠ بَابُ السَّوْصَاةِ بِالنِّسَاءِ حَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ نَصْرِ قَالَ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ الْجَعْفِيُّ عَنْ زَائِدَةَ
 عَنْ مَيْسَرَةَ عَنْ ابْنِ حَارِمْ عَنْ ابْنِ عَرَبَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ
 بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يُوَدِّي جَارَهُ وَاسْتَوْصَا بِالنِّسَاءِ خَيْرًا فَاتَّهَنَ خِلْفُنْ مِنْ صِلَعٍ وَإِنْ
 أَعْوَجَ شَيْءٌ فِي الصِّلَعِ أَعْلَاهُ فَإِنْ ذَهَبَتْ تُقِيمُهُ كَسَرْتَهُ وَإِنْ تَوَكَّنَهُ لَمْ يَزَلْ أَعْوَجَ فَلَا تَسْتَوْصُوا
 بِالنِّسَاءِ خَيْرًا ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمرَ
 قَالَ كُنَّا نَتَقَى الْكَلَامَ وَالانْبِسَاطَ إِلَى نِسَائِنَا عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَبِيبَةٌ أَنْ
 بَنَزَ فِينَا شَيْءٌ فَلَمَّا تَوَقَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَكَلَّمْنَا وَأُنْبَسَطْنَا ، ٨١ بَابُ قَوْلِهِ
 تَعَالَى فُؤَا أَدْمَسَكُمْ وَأَحْلَيْكُمْ نَارًا حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَنِ قَالَ حَدَّثَنَا تَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ
 عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَلُّكُمْ رَاحٍ وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ فَلَا مَم
 رَاحٍ وَهُوَ مَسْئُولٌ وَابْرَجُلٌ رَاحٍ عَلَى أَعْمَالِهِ وَهُوَ مَسْئُولٌ وَالْمَرْأَةُ رَاعِيَةٌ عَلَى بَيْتِ زَوْجِهَا وَفِي

مَسْئُوتٌ وَالْعَبْدُ رَاحَ عَلَى مَالِ سَيِّدِهِ وَهُوَ مَسْئُولٌ أَلَا فُكِّلَكُمْ رَاحٌ وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ ، ٨٣ بَابُ
 حَسَنِ الْمَعَاشِرَةِ مَعَ الْأَعْمَلِ حَدَّثَنَا سَلِيمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَعَلِيُّ بْنُ خُجْرٍ قَالَا أَخْبَرَنَا
 عِيسَى بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ عَدْنَةَ
 قَالَتْ جَلَسَ إِحْدَى عَشْرَةَ امْرَأَةً فَتَعَايَدْنَ وَتَعَايَدْنَ أَنْ لَا يَكْتُمْنَ مِنْ أَخْبَارِ أَزْوَاجِهِنَّ
 شَيْئًا قَالَتْ الْأُولَى زَوْجِي لَحْمٌ جَمْدٌ غَثٌ عَلَى رَأْسِ جِبِلٍّ لَا سَبِيلَ فُيْرَتَقَى وَلَا سَمِينٍ
 فَيُنْتَقَلُ قَالَتِ الثَّانِيَةُ زَوْجِي لَا أَبْتُ خَبْرَةً أَتَى أَخْبَافَ أَنْ لَا أَدْرَهُ إِنْ أَدْكُرَهُ أَدْكُرَهُ
 عُجْرَةً وَجُجْرَةً قَالَتِ الثَّلَاثَةُ زَوْجِي الْعَشْتَفُ إِنْ أَنْطَفَ أَطْلَفَ وَإِنْ أَسْكَنَ أَعْلَقَ قَالَتِ
 الرَّابِعَةُ زَوْجِي كَلِيلُ نَبَاهَةٍ لَا حَرَّ وَلَا قُرَّ وَلَا مَخَافَةَ وَلَا سَامَةَ قَالَتِ الْخَامِسَةُ زَوْجِي إِنْ
 دَخَلَ فَيْهْدٌ وَإِنْ خَرَجَ أَسَدٌ وَلَا يَسْأَلُ عَمَّا عِنْدَ قَالَتِ السَّادِسَةُ زَوْجِي إِنْ أَلَدَ ثَفٌّ وَإِنْ
 شَرِبَ اشْتَفَ وَإِنْ اضْطَجَعَ أَلْتَفَ وَلَا يُوسِجُ الْكَفَّ لِيَعْلَمَ الْبَيْتُ قَالَتِ السَّابِعَةُ زَوْجِي
 غَيَابًا أَوْ عِيَابًا طَبَقًا كُلُّ دَاءٍ لَهُ دَا شَجَّكَ أَوْ تَمَّكَ أَوْ جَمَعَ كُلُّا لَكَ قَالَتِ الثَّمَانِيَةُ زَوْجِي
 الْمَسُّ مَسٌّ أَرْنَبٌ وَالرَّيْبُ رَيْحٌ زَرْنَبٌ قَالَتِ التَّاسِعَةُ زَوْجِي رَفِيعُ الْعِمَادِ ضَوِيلُ الذِّجَادِ
 عَظِيمُ الرَّمَادِ قَرِيبُ الْمِيَمِ مِنَ الْمَنَادِ قَالَتِ الْعَاشِرَةُ زَوْجِي مَالُكَ وَمَا مَالُكَ مَا لَكَ خَيْرٌ
 مِنْ ذَلِكَ لَهُ إِبِلٌ كَثِيرَاتُ الْمَبَارِكِ فَلِيلَاتُ الْمَسَارِجِ وَإِذَا سَمِعَنَ صَوْتَ الْمِزْهَرِ أَيْقَنَ أَتَاهُنَّ
 حَوَالِكَ قَالَتِ الْحَادِيَةُ عَشْرَةَ زَوْجِي أَبُو زَرَعٍ فَمَا أَبُو زَرَعٍ أَتَانَسَ مِنْ حُلَى أَدْنَى وَمَلَأَ مِنْ
 شَحْمِ عَصْدَى وَتَجَاحَى فَبِجَاحَتِ إِلَى نَفْسِي وَجَدْنِي فِي أَهْلِ غَنِيمَةٍ بِشَفِّ فَجَعَلَنِي فِي
 أَعْمَلِ صَبِيلٍ وَأَطْبِيطُ وَدَائِسٍ وَمُنْفٍ فَعِنْدَهُ أَقُولُ فَلَا أَقْبَحُ وَأَرْتَدُ فَاتَّصَبَحُ وَأَشْرَبُ فَتَقْمَحُ
 أُمَّ إِلَى زَرَعٍ فَمَا أُمَّ إِلَى زَرَعٍ عُكُومُهَا رَدَاجٌ وَبَيْنَهُمَا فَسَاحٌ ابْنُ إِلَى زَرَعٍ فَمَا ابْنُ إِلَى زَرَعٍ
 مَصْجَعُهُ كَمَسَلِ شَطْبَةٍ وَيُشْمِعُهُ ذِرَاعُ الْجَفْرَةِ بِنْتُ إِلَى زَرَعٍ فَمَا بِنْتُ إِلَى زَرَعٍ طَوْعُ أَبِيهَا
 وَطَوْعُ أُمِّهَا وَمَلُو كَسَائِبُهَا وَغِيْظُ جَارَتِهَا جَارِيَةُ إِلَى زَرَعٍ فَمَا جَارِيَةُ إِلَى زَرَعٍ لَا تَبْتُ

حَدِيثَنَا تَبَثُّبُهَا وَلَا تَنْقُتْ مِيرَتَنَا تَنْقِيشَ، وَلَا تَمَلَّأْ بَيْتَنَا نَعْشِيشَا قَالَتْ خَرَجَ أَبُو زَرَعٍ وَالْأَوْطَابُ
 ثُمَّ خَصَّ فَلَقِيَ امْرَأَةً مَعَهَا وَبَدَانَ لَهَا كَالْقَيْدَيْنِ يَلْعَبَانِ مِنْ تَحْتِ خَصْرِهَا بَرْمَانَتَيْنِ فَطَلَقْنِي
 وَنَكَحَهَا وَنَكَحْتُ بَعْدَهُ رَجُلًا سَرِيًّا رَكِبَ سَرِيًّا وَأَخَذَ خَطِيئًا وَأَرَاكَ عَلَى نَعْمَا ثَرِيًّا وَأَعْطَانِي
 مِنْ كُلِّ رَائِحَةٍ زَوْجًا وَقَالَ كُلِّي أُمَّ زَرَّعٍ وَمِيرَى أَهْلِكَ قَالَتْ فَلَوْ جُمِعْتُ كُلُّ شَيْءٍ أَعْطَانِيهِ
 مَا بَلَغَ أَصْغَرَ آتِيَةٍ إِلَى زَرَعٍ قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُنْتُ
 لَكَ كُنَى زَرَّعٍ لِأُمِّ زَرَّعٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عِشَامُ بْنُ أَخِيهِ مَعْمَرُ
 عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ الْخَبَشُ يَلْعَبُونَ بِحِرَابِهِمْ فَيَسْتَرْفِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا أَنْظُرُ ثَمَّا زِلْتُ أَنْظُرَ حَتَّى كُنْتُ أَنَا أَنْصَرِفُ فَقَدَرُوا قَدْرَ الْبَاغِيَةِ
 الْحَدِيثِ الْمُسْنَقِ تَسْمَعُ اللَّيْثُ، ٣٨ بَابُ مَوْعِظَةِ الرَّجُلِ ابْنَتَهُ لِحَالِ زَوْجِهَا حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ
 قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي ثَوْرٍ عَنْ عَبْدِ
 اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ لَمْ أَزَلْ حَرِيصًا عَلَى أَنْ أَسْأَلَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ عَنِ الْمَرَاتَيْنِ مِنْ أَزْوَاجِ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّتَيْنِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى إِنَّ تَتُوبَا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا
 حَتَّى حَجَّ وَحَاجَّتْ مَعَهُ وَعَدَلُ وَعَدَلَتْ مَعَهُ بِأَدَاةٍ فَتَمَرَّزَ ثُمَّ جَاءَ فَسَكَبْتُ عَلَى يَدَيْهِ مِنْهَا
 فَنُتِمْتَا فَقُلْتُ لَهُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مِنَ الْمَرَاتَيْنِ مِنَ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّتَانِ
 قَالَ اللَّهُ تَعَالَى إِنَّ تَتُوبَا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا قَالَ وَاعْتَجَبَا لَكَ يَا ابْنَ عَبَّاسٍ هُمَا
 عَائِشَةُ وَحَفْصَةُ ثُمَّ اسْتَقْبَلَ عُمَرُ الْحَدِيثَ يَسُوقُهُ قَالَ كُنْتُ أَنَا وَجَارٌ لِي مِنَ الْإِنْصَارِ فِي بَنِي
 أُمَيَّةَ بْنِ زَيْدٍ وَمِنْ عَوَالِي الْمَدِينَةِ وَكُنَّا نَتَنَابَّوْا الْنَزُولَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَيَنْزِلُ يَوْمًا أَوْ أَنْزِلَ يَوْمًا فَإِذَا نَزَلَتْهُ جِئْتُهُ بِمَا حَدَّثَ مِنْ خَبَرٍ ذَلِكَ الْيَوْمَ مِنَ الْوَحْيِ
 أَوْ غَيْرِهِ وَإِذَا نَزَلَ فَعَلْ مِثْلَ ذَلِكَ وَكُنَّا مَعَشَرَ فُرَيْشٍ نَغْلِبُ النِّسَاءَ فَلَمَّا قَدِمْنَا عَلَى الْإِنْصَارِ
 إِذَا قَوْمٌ تَغْلِبُكُمْ نِسَاؤُهُمْ فَطَفِقَ نِسَاؤُنَا بِأُخْدَانٍ مِنْ أَتَبِ نِسَاءِ الْإِنْصَارِ فَصَحَّخْتُ عَلَى امْرَأَتِي

فَرَاغَ عَنِّي فَأَنْكَرْتُ أَنْ تُرَاجِعَنِي قَالَتْ وَلِمَ تُنْكِرُ أَنْ أُرَاجِعَكَ ذُوَالدِّ إِنْ أُرَاجَ النَّبِيُّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيُرَاجِعَنَّهُ وَإِنْ أَحَدَاغُنْ لِنَهْجِجْرِهِ الْيَوْمَ حَتَّى اللَّيْلِ فَأَنْزَعَنِي ذَلِكَ وَقُلْتُ لَهَا
 مَا خَابَ مَنْ فَعَلَ ذَلِكَ مِنْهُنَّ ثُمَّ جِئْتُ عَلَى ثِيَابِي فَدَخَلْتُ عَلَى حَفْصَةَ فَقُلْتُ
 لَهَا أَيْ حَفْصَةُ أَنْغَضِبُ أَحَدًا لَنْ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْيَوْمَ حَتَّى اللَّيْلِ قَالَتْ نَعَمْ
 فَقُلْتُ قَدْ خِبتُ وَخَسِرْتُ أَفْتَدِئَمِينَ أَنْ يَغْضَبَ اللَّهُ نَعَضِبَ رَسُولَهُ فَتَقِيلُكَ لَا تَسْتَكْبِرِي
 النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا تُرَاجِعِيهِ فِي شَيْءٍ وَلَا تَهْجُرِيهِ وَسَلِّبِي مَا بَدَأَ لَكَ وَلَا يَغُرُّكَ
 أَنْ كَانَتْ جَارَتُكَ أَوْضَاءً مِنْكَ وَأَخْبَتْ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُرِيدُ عَائِشَةَ قَالَ عُمَرُ
 وَكُنَّا نَحْكُمُهَا أَنْ غَسَّانَ تُمْغِلَ الْخَيْلَ لَعَزُوفًا فَتَزُولُ صَاحِبِي الْأَنْصَارِيُّ يَوْمَ نَوَيْتَهُ فَرَجَعَ إِلَيْنَا
 عِشَاءً فَضَرَبَ بَأْسِي ضَرْبًا شَدِيدًا وَقَالَ أَفَرَّ عَوْثُ فَرَعْتَ فَخَرَجْتُ إِلَيْهِ فَقُلْتُ قَدْ خَدْتُ الْيَوْمَ
 أَمْرًا عَظِيمًا قُلْتُ مَا هُوَ أَجَاءَ غَسَّانَ قَالَ لَا بَلْ أَعْظَمُ مِنْ ذَلِكَ وَأَعْوَلُ خَالَفَ النَّبِيُّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نِسَاءَهُ فَقُلْتُ خَابَتْ حَفْصَةُ وَخَسِرْتُ قَدْ كُنْتُ أَضْحَى عَذَا يُوشِكُ أَنْ يَكُونَ
 فَجِئْتُ عَلَى ثِيَابِي فَصَلَّيْتُ صَلَاةَ الْفَجْرِ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَشْرُوبَةً لَهُ فَأَعْتَزَلَ فِيهَا وَدَخَلْتُ عَلَى حَفْصَةَ فَذَا بِي تَبَكَّى فَقُلْتُ مَا يَبْكِيكَ
 أَلَمْ أَكُنْ حَذَرْتُكَ هَذَا أَضَلَّكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ لَا أَدْرِي مَا هُوَ ذَا
 مُعْتَزِلٌ فِي الْمَشْرُوبَةِ فَخَرَجْتُ فَجِئْتُ إِلَى الْمُنَبَّرِ فَذَا حَوْلَهُ رَحْطٌ يَبْكِي بِضَعْفٍ فَجَلَسْتُ مَعَهُ
 فَلَمَّا لَا ثُمَّ غَلَبَنِي مَا أَجِدُ فَجِئْتُ الْمَشْرُوبَةَ الَّتِي فِيهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ
 لِلْغُلَامِ لَهُ أَسْوَدَ اسْتَنْبِ لِعُرِّ فَدَخَلَ الْغُلَامُ فَكَلَّمَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ رَجَعَ فَقَالَ
 كَلِّمْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَذَكَرْتُكَ لَهُ فَصَمَّتْ فَانْصَرَفَتْ حَتَّى جَلَسْتُ مَعَ الرَّحْطِ
 الَّذِينَ عِنْدَ الْمُنَبَّرِ ثُمَّ غَلَبَنِي مَا أَجِدُ فَجِئْتُ الْغُلَامَ فَقُلْتُ لِلْغُلَامِ اسْتَنْبِ لِعُرِّ فَدَخَلَ
 ثُمَّ رَجَعَ فَقَالَ قَدْ ذَكَرْتُكَ لَهُ فَصَمَّتْ فَوَجَعْتُ فَجَلَسْتُ مَعَ الرَّحْطِ الَّذِينَ عِنْدَ الْمُنَبَّرِ

ثم غلبني ما أجِدُ فجلتُ الغلامَ فقلتُ استأْذِنُ لِعُمَرِ فدخل ثم رَجَعَ إِلَيَّ فقال قد ذَكَرْتُكَ
 له فصمتُ فلما وَاثَيْتُ مُنْصَرِّفاً قَالَ إِذَا الْغُلَامُ يَدْعُونِي فَقَالَ قَدْ أَذِنَ لَكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا هُوَ مُصْطَجِعٌ عَلَى رِصَالٍ خَصِيرٍ لَيْسَ
 بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ فِرَاشٌ قَدْ أَتَى الرِّمَالُ بَجَنِبِهِ مُتَّكِئاً عَلَى وَسَادَةٍ مِنْ أَدَمٍ خَشَوْهَا لَيْفٌ فَسَلَّمْتُ
 عَلَيْهِ ثُمَّ قُلْتُ وَأَنَا قَائِمٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَلَقَّتْ نِسَاءُكَ فَوَضَعَ إِلَيَّ بَصْرَهُ فَقَالَ لَا فَقُلْتُ اللَّهُ
 أَكْبَرُ ثُمَّ قُلْتُ وَأَنَا قَائِمٌ أَسْتَأْذِنُ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ رَأَيْتَنِي وَكُنَّا مَعْشَرٌ قُرَيْشٍ نَغْلِبُ النِّسَاءَ
 فَلَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ إِذَا قَوْمٌ تَغْلِبُهم نِسَاؤُهُمْ فَتَبَسَّسَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قُلْتُ
 يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ رَأَيْتَنِي وَدَخَلْتُ عَلَى حَفْصَةَ فَقُلْتُ لَهَا لَا يَغْرَتُكَ أَنْ كَانَتْ جَارَتِكَ أَوْضاً
 مِنْكَ وَأَحَبَّ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُرِيدُ عَشَّةً فَتَبَسَّسَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 تَبَسُّمَهُ أُخْرَى فَجَلَسْتُ حِينَ رَأَيْتُهُ تَبَسُّمَ فَوَضَعْتُ بَصَرِي فِي بَيْتِهِ فَوَالِدِ مَا رَأَيْتُ فِيهِ شَيْئاً
 يَرْتَدُّ انْبِصَرَّ غَيْرَ أَهْبَةِ فَلَمَّا قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَدْعُ اللَّهَ فَلْيُوسِّعْ عَلَيَّ أَمَّتِكَ فَإِنْ فَارَسَا وَالرُّومُ
 قَدِ وُتِعَ عَلَيْهِمْ وَأَعْطُوا الدُّنْيَا وَمَا لَا يَعْبُدُونَ اللَّهَ فَاجْلِسْ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَكُنْ مُتَّكِئاً فَقَالَ أَوْفِي هَذَا أَنْتَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ إِنَّ أَوْلَمَكَ قَوْمٌ تَحْجُلُوا نَتِيبَتِهِمْ فِي الْحَيَاةِ
 الدُّنْيَا فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ اسْتَغْفِرُ لِي فَأَنْزَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نِسَاءَهُ مِنْ أَجْلِ
 ذَلِكَ لِلْحَدِيثِ حِينَ أَتَتْهُ حَفْصَةُ إِلَى عَشَّةٍ تِسْعًا وَعِشْرِينَ لَيْلَةً وَكَانَ قَالَ مَا أَنَا بِدَاخِلٍ
 عَلَيْهِمْ شَهْراً مِنْ شِدَّةٍ مَوْجِدَتِهِ عَلَيْهِمْ حِينَ أَتَتْهُ اللَّهُ فَلَمَّا مَضَتْ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ لَيْلَةً
 دَخَلَ عَلَى عَشَّةٍ فَبَدَأَ بِهَا فَقَالَتْ لَهُ عَشَّةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّكَ كُنْتَ قَدْ أَقْسَمْتَ أَنْ
 لَا تَدْخُلَ عَلَيْنَا شَهْراً وَأَنَا أَصْبَحْتُ مِنْ تِسْعٍ وَعِشْرِينَ لَيْلَةً أَعْدَعْتُهَا عَدّاً فَقَالَ الشَّهْرُ
 تِسْعٌ وَعِشْرُونَ وَكَانَ ذَلِكَ الشَّهْرُ تِسْعًا وَعِشْرِينَ لَيْلَةً فَالْتِ عَشَّةُ ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى آيَةَ
 النِّكَاحِ فَبَدَأَ فِي أَوَّلِ امْرَأَةٍ مِنْ نِسَائِهِ فَاخْتَرْتُهُ ثُمَّ خَيَّرَ نِسَاءَهُ كُلَّهِنَّ فَقُلْنَ مِثْلَ مَا قَالَتْ

عُثْثَةُ ، ٨٤ بَابُ صَوْمِ الْمَرْأَةِ بِأَذْنِ زَوْجِهَا تَطَوُّعًا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِقَاتٍ قَالَ أَخْبَرَنَا
عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَامِ بْنِ مُنَبِّهٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ لَا تَصُومُ الْمَرْأَةُ وَبَعْلُهَا شَاحِدٌ إِلَّا بِإِذْنِهِ ، ٨٥ بَابُ إِذَا بَاتَتْ الْمَرْأَةُ مُهَاجِرَةً فِرَاشَ
زَوْجِهَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسْدٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سَلِيمٍ عَنْ
أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا دَعَا الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ إِلَى
فِرَاشِهِ فَلَيْتَ أَنْ تَجِيءَ لِعَنْتِهَا الْمَلَائِكَةُ حَتَّى تُصْبِحَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَوْنٍ قَالَ حَدَّثَنَا
شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ زُرَّارَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا بَاتَتْ
الْمَرْأَةُ مُهَاجِرَةً فِرَاشَ زَوْجِهَا لِعَنْتِهَا الْمَلَائِكَةُ حَتَّى تَرْجِعَ ، ٨٦ بَابُ لَا تَأْذَنُ الْمَرْأَةُ فِي
بَيْتِ زَوْجِهَا لِأَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِهِ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ
عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَحِلُّ لِلْمَرْأَةِ أَنْ تَصُومَ
وَزَوْجُهَا شَاحِدٌ إِلَّا بِإِذْنِهِ وَلَا تَأْذَنَ فِي بَيْتِهِ إِلَّا بِإِذْنِهِ وَمَا أَنْفَقَتْ مِنْ نَفَقَةٍ عَنْ غَيْرِ أَمْرِ
فَإِنَّهُ يُؤَدَّى إِلَيْهِ شَطْرُهُ وَرَوَاهُ أَبُو الزِّنَادِ أَيْضًا عَنْ مُوسَى عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ فِي الصَّوْمِ ،
٨٧ بَابُ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا إسماعيلُ قَالَ أَخْبَرَنِي الثَّبِيُّ عَنْ أَبِي عَثْمَانَ عَنْ
أَسْمَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قُمْتُ عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ فَكَانَ عَامَّةٌ مِّنْ دَخَلِهَا
الْمَسَاكِينُ وَاصْحَابُ الْحِجَةِ مُحْبُوسُونَ غَيْرَ أَنَّ اصْحَابَ النَّارِ قَدْ أُعْزِمَ بِهِمْ إِلَى النَّارِ وَثُمْتُ عَلَى
بَابِ النَّارِ فَإِذَا عَامَّةٌ مِّنْ دَخَلِهَا النِّسَاءُ ، ٨٨ بَابُ كُفْرَانِ الْعَشِيرِ وَهُوَ الزَّوْجُ وَهُوَ الْحَالِيطُ
مِنَ الْمَعَاشِرَةِ فِيهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ خَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَلَّى رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالنَّاسُ مَعَهُ ثِقَامَ قِيَامَا طَوِيلًا نَحْوًا مِنْ سُورَةِ الْبَقَرَةِ ثُمَّ رَكَعَ

ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو
دون الركوع الأول ثم سجد ثم قام فقام قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا
وهو دون الركوع الأول ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو
دون الركوع الأول ثم رفع ثم سجد ثم انصرف وقد تجلّت الشمس فقال إن الشمس والقمر
آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتم ذلك فادكروا الله قالوا
يا رسول الله رأيناك تناولت شيئا في مقامك هذا ثم رأيناك تكعكت فقال اتى رأيت
الجنة أو أريت الجنة فتناولت منها عنقودا ولموا أخذته لأكلتم منه ما بقيت الدنيا
ورأيت النار فلم أر كالיום منظرًا فقط ورأيت أكثر أهلها النساء قالوا لم يا رسول الله قال
بكفرهن قيل يكفرون بالله قال يكفرون العشير ويكفرون الاحسان لو أحسنتم الى احداهن
الدهر ثم رأيت منك شيئا قالت ما رأيت منك خيرا قط، حدثنا عثمان بن الهيثم قال
حدثنا عوف عن ابي رجاء عن عمران عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطلعت في
الجنة فرأيت أكثر أهلها الفقراء واطلعت في النار فرأيت أكثر أهلها النساء تابعه أيوب
وسلم بن زبير، ٨٩ باب تزوجك عليك حلف قاله ابو حنيفة عن النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا الأوزاعي قال حدثني يحيى
ابن ابي كثير قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن قال حدثني عبد الله بن عمرو
ابن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله أفر أخبر أنك تصوم النهار وتقوم
الليل قلت بلى يا رسول الله قال فلا تفعل صم وأفطر وقم ونم فإن لجسدك عليك حقا
وإن لعينك عليك حقا وإن تزوجك عليك حقا، ٩٠ باب المرأة راعية في بيت زوجها
حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا موسى بن عتبة عن نافع عن ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لئن راج وكلكم مسؤول عن رعيته والأمير راج والرجل

رَاجٍ عَلَى اِمْرَأَةٍ رَاعِيَةٍ عَلَى بَيْتِ زَوْجِهَا وَوَلَدِهِ تُكَلِّمُ رَاجٍ وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ ٩١ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى الرَّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ إِلَى قَوْلِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا كَبِيرًا حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَلِيمٌ قَالَ حَدَّثَنِي حُمَيْدٌ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ نِسَاءً شَرًّا فَقَعْدٌ فِي مَشْرِيقِ لَه فَتَزُولُ لِنِسْعٍ وَعِشْرِينَ ثَقِيلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّكَ آتَيْتَ عَلَى شَرِّهِ قَالَ إِنَّ الشَّيْءَ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ ٩٢ بَابُ هَاجَرَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نِسَاءً فِي غَيْرِ بُيُوتَيْنِ وَيُذَكَّرُ عَنْ مَعُويَةَ بْنِ خَبَّابٍ رَفَعَهُ غَيْرَ أَنْ لَا يَهَاجِرَ إِلَّا فِي الْبَيْتِ وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَيْفِيٍّ أَنَّ عِكْرَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنَ الْخَارِثِ أَخْبَرَهُ أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَلَفَ لَا يَدْخُلُ عَلَى بَعْضِ أَهْلِهِ شَرًّا فَلَمَّا مَضَى تِسْعٌ وَعِشْرُونَ يَوْمًا غَدَا عَلَيْهِنَّ أَوْ رَاجَ ثَقِيلٌ لَهُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ حَلَفْتَ أَنْ لَا تَدْخُلَ عَلَيْهِنَّ شَهْرًا قَالَ إِنَّ الشَّيْءَ يَكُونُ تِسْعَةً وَعِشْرِينَ يَوْمًا حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مَعُويَةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو يَعْقُوبَ قَالَ تَذَكَّرْنَا عِنْدَ ابْنِ الصُّنَّحِيِّ فَقَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ أَصَحَّحْنَا يَوْمًا وَنِسَاءَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُمْكِينَ عِنْدَ كُلِّ امْرَأَةٍ مِنْهُنَّ أَهْلُهَا فَخَرَجْتُ إِلَى الْمَسَاجِدِ فَإِذَا هُوَ مَلَأٌ مِنَ النَّاسِ فَجَاءَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فَصَعِدَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَمُو فِي غُرْفَةٍ لَهُ فَسَلَّمَ فَلَمْ يُجِبْهُ أَحَدٌ ثُمَّ سَلَّمَ فَلَمْ يُجِبْهُ أَحَدٌ ثُمَّ سَلَّمَ فَلَمْ يُجِبْهُ أَحَدٌ فَتَدَاوَاهُ فَدَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَتَلَقَّيْتُ نِسَاءَكَ فَقَالَ لَا وَلَكِنْ آتَيْتُ مِنْهُنَّ شَهْرًا فَكُنْتُ تِسْعًا وَعِشْرِينَ ثُمَّ دَخَلَ عَلَى نِسَائِهِ ٩٣ بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنْ ضَرْبِ النِّسَاءِ وَقَوْلُهُ وَاتَّزَبَوْحَنَ أَيْ ضَرْبًا غَيْرَ مُبَرَّحٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ

الله بن زَمْعَةَ عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يَجْلِدُ أَحَدُكُمْ امْرَأَتَهُ جَلْدَ الْعَبْدِ
 ثم يَجَامِعُهَا فِي آخِرِ الْيَوْمِ ، ٩٤ بَابُ لَا تُطْلَعُ الْمَرْأَةُ زَوْجَهَا فِي مَعْصِيَةٍ حَدَّثَنَا خَلَادُ بْنُ
 جَبِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَافِعٍ عَنْ الْحَسَنِ عَوْ ابْنِ مُسْلِمٍ عَنْ صَفِيَّةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ امْرَأَةً
 مِنَ الْأَنْصَارِ زَوَّجَتْ ابْنَتَهَا فَتَمَّعَتْ شَعْرَ رَأْسِهَا فَجَاءَتْ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَتْ
 ذَلِكَ لَهُ فَقَالَتْ إِنَّ زَوْجَهَا أَمَرَنِي أَنْ أَصِلَ فِي شَعْرِهَا فَقَالَ لَا إِنَّهُ قَدْ لَعِنَ الْمُوَصَّلَاتِ ،
 ٩٥ بَابُ قَوْلُهُ تَعَالَى وَإِنَّ امْرَأَةً خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ
 قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ وَإِنَّ امْرَأَةً خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا
 أَوْ إِعْرَاضًا قَالَتْ فِي الْمَرْأَةِ تَكُونُ عِنْدَ الرَّجُلِ لَا يَسْتَكْثِرُ مِنْهَا فَيُرِيدُ طَلَاقَهَا وَيَتَزَوَّجُ غَيْرَهَا
 نَقُولُ لَهُ أَمْسِكِي وَلَا تَتَلَفَنِي ثُمَّ تَزَوَّجِي غَيْرِي فَأَنْتِ فِي حِلٍّ مِنَ النِّفَاقَةِ عَلَيَّ وَالنِّسْمَةِ لِي
 فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يَصَالِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا وَالصُّلْحُ خَيْرٌ ، ٩٦ بَابُ النَّعْزِلِ
 حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا جَبِيٍّ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ
 كُنَّا نَعْزِلُ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا
 سَفِينٌ قَالَ عَمْرُو أَخْبَرَنِي عَنْ عَطَاءٍ سَمِعَ جَابِرًا قَالَ كُنَّا نَعْزِلُ وَانْقِرَآنَ يَنْزِلُ وَعَنْ عَمْرُو عَنْ
 عَطَاءٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ كُنَّا نَعْزِلُ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْقُرْآنُ يَنْزِلُ ، حَدَّثَنَا
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَسْمَاءَ قَالَ حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَّةُ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ
 ابْنِ مُحَبِّيرٍ عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ الْأَخْدَرِيِّ قَالَ أَصَبْنَا سَبِيًّا كُنَّا نَعْزِلُ فَسَأَلْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَوَأَنْتُمْ كُنْتُمْ تَفْعَلُونَ قَالُوا نَعْلَمُ مَا مِنْ نَسَمَةٍ كَانَتْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ إِلَّا فِي
 كَانَتْ ، ٩٧ بَابُ الْفُرْعَةِ بَيْنَ النِّسَاءِ إِذَا أَرَادَ سَفَرًا حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ
 الْوَاحِدِ بْنُ أَبِي عَيْنٍ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ الْقَاسِمِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا خَرَجَ أَفْرَعًا بَيْنَ نِسَائِهِ فَطَارَتْ الْفُرْعَةُ لِعَائِشَةَ وَحَفْصَةَ وَكَانَ النَّبِيُّ

صلى الله عليه وسلم اذا كان بالليل سار مع عائشة ينحدر فقالت حفصة ألا تركب بين
 الليلة بعيري وأركب بعيرك تنظرين وأظفر فقالت بلى فركبت فجاء النبي صلى الله عليه
 وسلم الى جمال عائشة وعليه حفصة فسلم عليها ثم سار حتى نزلوا واقتقدته عائشة فلما
 نزلوا جعلت رجلتيها بين الإخضر وتقول يا رب سلط على عقريا أو حبة تلدغني ولا أستطيع
 أن أقول له شيئا، ٩٨ باب المرأة تنسب يومها من زوجها لصرتها وكيف يقسم ذلك
 حدثنا مالك بن اسمعيل قال حدثنا زهير عن هشام عن أبيه عن عائشة أن سودة
 بنت زمعة وهبمت يومها لعائشة وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقسم لعائشة يومها
 ويوم سودة، ٩٩ باب العدل بين النساء وقوله تعالى ولكن تستطيعون أن تعدلوا بين
 النساء الى قوله وإسعا حكيمًا، ١٠٠ باب اذا تزوج البكر على الثيب حدثنا مسدد
 قال حدثنا بشر قال حدثنا خالد عن ابي فلابة عن أنس ولو شئت أن أقول قال
 النبي صلى الله عليه وسلم ولكن قال السنة اذا تزوج البكر أقم عندنا سبعا واذا تزوج
 الثيب أقام عندها ثلثا، ١٠١ باب اذا تزوج الثيب على البكر حدثنا يوسف بن راشد
 قال حدثنا ابو أسامة عن سفين حدثنا أيوب وخالد عن ابي فلابة عن أنس قال من
 السنة اذا تزوج الرجل البكر على الثيب أقام عندنا سبعا وقسم واذا تزوج الثيب
 على البكر أقام عندها ثلثا ثم قسم قال ابو فلابة ولو شئت لقلت إن أنسا رفعه
 الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال عبد الرزاق اخبرنا سفين عن أيوب قال خالد
 ولو شئت لقلت رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم، ١٠٢ باب من طاف على
 نسائه في غسسل واحد حدثنا عبد الأعلى بن حماد قال حدثنا يزيد بن زريع قال
 حدثنا سعيد عن قتادة أن أنس بن مالك حدثهم أن نبي الله صلى الله عليه وسلم
 كان يطوف على الليلة الواحدة وله يومئذ تسع نسوة، ١٠٣ باب دخول الرجل

على نسائه في اليوم حدثنا قُرَّة قبل حدثنا على بن مُسْهِر عن هشام عن ابيه عن عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انصرف من العَصْرِ دَخَلَ على نِسَائِهِ فَيَدْنُو من احداهُنَّ فَيَدْخُلُ على حفصة فاحتبس اكثر ما كان يحتبس ، ١٠٤ باب اذا استأذن الرجل نساءه في أن يمرض في بيت بعضهن فأن له حدثنا اسماعيل قال حدثني سليمان ابن بلال قال هشام بن عروة اخبرني ابي عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسأل في مرضه الذي مات فيه أين أنا غدا أين أنا غدا يريد يوم عائشة فأن له ازواجه يكون حيث شاء فكان في بيت عائشة حتى مات عندها قالت عائشة مات في اليوم الذي كان يدور على فيه في بيتي فقبضه الله وإن رأسه لم يئن تحرى وسحري وخالط رفيقه ربقى ، ١٠٥ باب حب الرجل بعض نساءه افضل من بعض حدثنا عبد العزيز ابن عبد الله قال حدثنا سليمان عن يحيى عن عبيد بن خُنَيْن سمع ابن عباس عن عمر دَخَلَ على حفصة فقال يا بُنَيَّةُ لا تَعْرَتِكَ هذه الله أعجبها حسنُها وحب رسول الله صلى الله عليه وسلم إياها يريد عائشة فقصصت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فتبسّم ، ١٠٦ باب المتشيع بما لم ينل وما يُنهي من انتحار الصرة حدثنا سليمان بن حَرْب قال حدثنا جماد بن زيد عن هشام عن فاطمة عن أسماء عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني محمد بن المتقي قال حدثنا يحيى عن هشام حدثتني فاطمة عن أسماء أن امرأة قالت يا رسول الله إن لي صرة فهل على جناح أن تشبع من زوجي غير الذي يعطيني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المتشيع بما لم يعط كلابس ثوب زور ، ١٠٧ باب الغيرة وقال وآد عن المغيرة قال سعد بن عبادة لو رأيت رجلا مع امرأتى لصبرت به بالسيف غير مصفح فقال النبي صلى الله عليه وسلم أتتجبنون من غير سعد لأننا أغير منه والله أغير مني حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا

الاعمش عن شقيق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من أحد
أَغْيَرُ من الله من أجل ذلك حَرَّمَ الفواحش وما أَحَدٌ أَحَبَّ إِلَيْهِ الْمَدْحُ من الله، حَدَّثَنَا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام عن أبيه عن عائشة أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال يا أُمَّة مُحَمَّدٍ ما أَحَدٌ أَغْيَرُ من الله أَنْ يَزْنِيَ عَبْدُهُ أو أُمَّتُهُ تَزْنِي يا أُمَّةَ
مُحَمَّدٍ لو تَعْلَمُونَ ما أَعْلَمَ لَصَاحِبُكُمْ قَلِيلًا وَلِبَكَيْتُمْ كَثِيرًا، حَدَّثَنَا موسى بن اسمعيل قال
حَدَّثَنَا عَمَام عن يحيى عن ابْنِ سَلَمَةَ أَنَّ عُرْوَةَ بنَ الزُّبَيْرِ حَدَّثَهُ عَنْ أُمِّهِ أَسْمَاءَ أَنَّهَا
سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا شَيْءَ أَغْيَرُ مِنَ اللَّهِ، وَعَنْ يَحْيَى أَنَّ أَبَا
سَلَمَةَ حَدَّثَهُ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ
قَالَ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ يَحْيَى عَنْ ابْنِ سَلَمَةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وسلم أَنَّهُ قَالَ إِنَّ اللَّهَ يَغَارُ وَغَيْرُهُ اللَّهُ أَنْ يَتَى الْمُؤْمِنُ مَا حَرَّمَ اللَّهُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قَسْرٍ
حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامُ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ عَمْرِو بْنِ أَسْمَاءَ بَنِي بَكْرِ قَالَتْ
تَزَوَّجَنِي الزُّبَيْرُ وَمَا لِي فِي الْأَرْضِ مِنْ مَالٍ وَلَا مَمْلُوكٍ وَلَا شَيْءٍ غَيْرُ نَاصِحٍ وَغَيْرُ فَرْسَةٍ فَكُنْتُ
أَعْلِفُ فَرْسَهُ وَأُسْقِي الْمَاءَ وَأَخْرِزُ غَرَبَهُ وَأَعِجِّنُ وَلَمْ أَكُنْ أَحْسَنَ أَخْبِرُ وَكُنْتُ أَخْبِرُ جَارَاتِي
مِنَ الْأَنْصَارِ وَكُنْتُ نِسْوَةً صِدْقٍ وَكُنْتُ أَنْقُلُ النَّوَى مِنْ أَرْضِ الزُّبَيْرِ لَكَ أَقْطَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى رَأْسِي وَنِيَّ عَلَى ثَلَاثِي فَرَسَخٌ فَجِئْتُ يَوْمًا وَانْتَوَى عَلَى رَأْسِي
فَلَقِيتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَهُ نَقَرٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فِدَعَانِي ثُمَّ قَالَ اخْ أَخِي لِيَجْهَلَنِي
خَلَقَهُ فَاسْتَحْيَيْتُ أَنْ أَسِيرَ مَعَ الرَّجُلِ وَذَكَرْتُ الزُّبَيْرَ وَغَيْرَتَهُ وَكَانَ أَغْيَرَ النَّاسِ فَعَرَفَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّي قَدْ اسْتَحْيَيْتُ فَضَى فَجِئْتُ الزُّبَيْرَ فَقُلْتُ لَقِيتُ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَى رَأْسِي النَّوَى وَمَعَهُ نَقَرٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فِدَاخِي لِأَرْكَبَ فَاسْتَحْيَيْتُ
مِنْهُ وَعَرَفْتُ غَيْرَتَكَ فَقَالَ وَاللَّهِ لَكُمَا لَكَ النَّوَى كَانَ أَشَدَّ عَلَيَّ مِنْ رُكُوبِكَ مَعَهُ قَالَتْ حَتَّى

أَرْسَلَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ بَعْدَ ذَلِكَ خَادِمٌ يَكْفِيْنِي سِيَّاسَةَ الْقَرْسِ فَكَانَمَا أَعْتَقَنِي ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ قَالَ
 حَدَّثَنَا ابْنُ عَلِيَّةَ عَنْ جُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ بَعْضِ نِسَائِهِ
 فَأَرْسَلَتْ أَحَدَى أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ بِصَحْفَةٍ فِيهَا طَعَامٌ فَضَرَبَتْ إِلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فِي بَيْتِهَا يَدَ الْخَادِمِ فَسَقَطَتِ الصَّحْفَةُ فَانْفَلَقَتْ فَجَمَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَقَّ
 الصَّحْفَةَ ثُمَّ جَعَلَ يَجْمَعُ فِيهَا الطَّعَامَ الَّذِي كَانَ فِي الصَّحْفَةِ وَيَقُولُ غَارَتْ أُمُّكُمْ ثُمَّ حَبَسَ
 الْخَادِمَ حَتَّى أَتَى بِصَحْفَةٍ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ هُوَ فِي بَيْتِهَا فَدَفَعَ الصَّحْفَةَ الصَّاحِبَةَ إِلَى اللَّهِ
 كُسِرَتْ فَحَفَّتْهَا وَأَمْسَكَ الْمَكْسُورَةَ فِي بَيْتِ اللَّهِ كُسِرَتْ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ
 قَالَ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ عَنْ عُمَيْدٍ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ دَخَلْتُ الْجَنَّةَ أَوْ أَتَيْتُ الْجَنَّةَ فَابْصُرْتُ قَصْرًا فَقُلْتُ لِمَنْ هَذَا
 قَالُوا لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فَأَرَدْتُ أَنْ أَدْخُلَهُ فَلَمْ يَنْعَنِي إِلَّا عَلِمَنِي بِغَيْرَتِكَ قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ
 بَأْنِي أَنَسْتُ وَأُمِّي يَا نَبِيَّ اللَّهِ أَوْعَلِيكَ أَغَارُ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قُلْتُبِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ
 يُونُسَ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ بَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جُلُوسٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَمَا أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُنِي
 فِي الْجَنَّةِ فَإِذَا امْرَأَةٌ تَتَوَضَّأُ إِلَى جَانِبِ قَصْرِ فَقُلْتُ لِمَنْ هَذَا قَالُوا هَذَا لِعُمَرَ فَذَكَرْتُ غَيْرَتَهُ فَوَلَّيْتُ
 مُدْبِرًا فَبَكَى عُمَرُ وَهُوَ فِي الْمَجْلِسِ ثُمَّ قَالَ أَوْعَلِيكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَغَارُ ، ١٨ بَابُ غَيْرَةِ
 النِّسَاءِ وَوَجَدَ عَنْ حَدَّثَنَا عُمَيْدٌ بْنُ إسماعيلَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ
 عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي لَأَعْلَمُ إِذَا كُنْتُ عَنِّي رَاضِيَةً
 وَإِذَا كُنْتُ عَلَى غَضَبِي قَالَتْ فَقُلْتُ مِنْ أَيْنَ تَعْرِفُ ذَلِكَ فَقَالَ أَمَّا إِذَا كُنْتُ عَنِّي رَاضِيَةً
 فَإِنَّكَ تَقُولِينَ لَا وَرَبِّ مُحَمَّدٍ وَإِذَا كُنْتُ غَضَبِي قُلْتُ لَا وَرَبِّ إِبْرَاهِيمَ قَالَتْ قُلْتُ أَجَلُ وَاللَّهِ
 يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَعْتَجِرُ إِلَّا أَسْمَكَ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي رَجَاءٍ قَالَ حَدَّثَنَا النَّضَرُ عَنْ

هشام قال اخبرني ابي عن عائشة أنها قالت ما غرت على امرأة لرسول الله صلى الله عليه وسلم كما غرت على خديجة لكثرة ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم إياها وثنته عليها وقد أوجي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبشرها ببيت لها في الجنة من قصب ، ١٠٩ باب ذب الرجل عن ابنته في الغيرة والانصاف حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو على المنبر إن بنى هشام بن المغيرة استأذوني أن يئكبحوا ابنتي علي ابن ابي طالب فلا آذن ثم لا آذن ألا أن يريد ابن ابي طالب أن يضل ابنتي ويئكبح ابنتي فلما هي بصعة ممي يرييني ما أراهما ويؤذيني ما آذاهما ١١٠ باب يقاتل الرجل ويكثر النساء وقال ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم وتري الرجل انواحدة يتبعه اربعون امرأة يلدن به من قلته الرجال وكثرة النساء حدثنا حفص بن عمر الخوصي قال حدثنا هشام عن قتادة عن انس قال لأحدتكم حديثنا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحدثكم به احد غيري سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن من أشرار الساعة أن يرفع العيلم ويكثر الجهل ويكثر الزنا ويكثر شرب الخمر ويقتل الرجل ويكثر النساء حتى يكون خمسين امرأة القيم الواحد ، ١١١ باب لا يخلون رجل بامرأة الا ذو محرم والدخول على المغيبة حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا نبيث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عتبة بن عامر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إياكم والدخول على النساء فقال رجل من الأنصار يا رسول الله أترأيت للمموات الموت حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو عن ابي معبد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يخلون رجل بامرأة الا ذي محرم فقام رجل فقال يا رسول الله امرأتى خرجت حاجة واكتنبت في غزوة كذا ولذا قال ارجع

فَحُجَّ مَعَ امْرَأَتِكَ ، ١١٢ بَابُ مَا يَجُوزُ أَنْ يَخْلُوَ الرَّجُلُ بِالْمَرْأَةِ عِنْدَ النَّاسِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
 ابْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ هِشَامٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ
 جَاءَتِ امْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَلَا بِهَا فَقَالَ إِنَّكَ لَأَحَبُّ النَّاسِ
 إِلَيَّ ، ١١٣ بَابُ مَا يُنْقِى مِنْ دُخُولِ الْمُتَشَبِّهِينَ بِالنِّسَاءِ عَلَى الْمَرْأَةِ حَدَّثَنَا عَثْمَنُ بْنُ أَبِي
 شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ زَيْنَبِ ابْنَةِ أُمِّ سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ
 سَلَمَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ عِنْدَهَا فِي الْبَيْتِ مُخْتَمِتٌ فَقَالَ الْمُخْتَمِتُ لِأَخِي
 أُمِّ سَلَمَةَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ إِنْ فَتَحَ اللَّهُ لَكُمْ الطَّائِفَ غَدًا أَتُذَكُّ عَلَى ابْنَةِ غِيلَانَ
 ثَانِيًا تَقْبِيلَ بَارِعٍ وَثَنَائِيرَ بَثْمَانَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَدْخُلَنَّ هَذَا عَلَيْكُمْ ،
 ١١٤ بَابُ نَظَرِ الْمَرْأَةِ إِلَى الْبَشِ وَخَوِّمٍ مِنْ غَيْرِ رِيْبَةٍ حَدَّثَنَا اسْحَفُ بْنُ أَبِيهِمِ الْخَطَلِيُّ
 عَنْ عَيْسَى عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَرْنِي بِرِدَائِهِ وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَى الْبَشَةِ يَلْعَبُونَ فِي الْمَسْجِدِ حَتَّى أَكُونَ أَنَا
 الَّذِي أَسَامُ فَأُذَوُّوا فَدَرَّ الْجَارِيَةُ لِلدَّيْثَةِ السَّيِّئَةِ الْخَرِيصَةِ عَلَى اللَّيْثِ ، ١١٥ بَابُ خُرُوجِ
 النِّسَاءِ لِحَوَائِجِهِنَّ حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ أَبِي الْمَغْرَاءِ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ هِشَامٍ عَنْ
 أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ خَرَجْتُ سَوْدَةً بِنْتُ زَمْعَةَ لَيْلًا فَرَأَاهَا عُمَرُ فَعَرَفَهَا فَقَالَ إِنَّكَ وَاللَّهِ يَا
 سَوْدَةُ مَا تَخْفَيْنَ عَلَيْنَا فَرَجَعْتُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ وَهُوَ فِي
 حُجْرَتِي يَتَعَشَّى وَإِنَّ فِي يَدِهِ لَعَرْفًا فَأُنْزِلَ عَلَيْهِ فَرُفِعَ عَنْهُ وَهُوَ يَقُولُ قَدْ أَتَى اللَّهُ لَكِنَّ أَنْ
 تَخْرُجْنَ لِحَوَائِجِكِنَّ ، ١١٦ بَابُ اسْتِمْدَانِ الْمَرْأَةِ زَوْجَهَا فِي الْخُرُوجِ إِلَى الْمَسْجِدِ وَغَيْرِهِ
 حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَ حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا اسْتَمْدَنَتِ امْرَأَةٌ أَحَدَكُمْ إِلَى الْمَسْجِدِ فَلَا يَنْعَاهَا ، ١١٧ بَابُ
 مَا يَحِلُّ مِنَ الدُّخُولِ وَالنَّظَرِ إِلَى النِّسَاءِ فِي الرِّضَاعِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا

مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنها قالت جاء عمي من الرضاعة فاستنن علي فأبيت أن آذن له حتى أسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألته عن ذلك فقال إنه عمك فأذني له قالت فقلت يا رسول الله إنما ارضعني المرأة ولم يرضعني الرجل قالت فقل رسول الله صلى الله عليه وسلم إنه عمك فليجئ عليك قلت عائشة وذلك بعد أن ضرب علينا أحجاب قلت عائشة يحرم من الرضاعة ما يحرم من الولادة ، ١١٨ باب لا تباشر المرأة المرأة فتنعتهما لزوجها حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن منصور عن أبي واثل عن عبد الله بن مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تباشر المرأة المرأة فتنعتهما لزوجها كنه ينظر إليها ، حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثنا شقيق قال سمعت عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تباشر المرأة المرأة فتنعتهما لزوجها كنه ينظر إليها ، ١١٩ باب قول الرجل لأخواته الليلة على نسائه حدثنا محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن ابن شابر عن أبيه عن أبي هريرة قال قال سليمان بن داود لأطوشين الليلة بمائة امرأة تليد كل امرأة غلاما يقتل في سبيل الله فقال له الملك قل إن شاء الله فلم يقل ونسي فأضاف بين ولم تليد منهن إلا امرأة نصف انسان قال النبي صلى الله عليه وسلم لو قال إن شاء الله لم يحنث وكان أرجى لحاجته ، ١٢٠ باب لا يطرق أهله ليلا إذا أطال الغيبة مخافة أن يخونهم أن يلتبس عثراتهم حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا محارب بن دثار قال سمعت جابر بن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يكره أن يأتي الرجل أهله طروقا ، حدثنا محمد بن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا عاصم بن سليمان عن الشعبي أنه سمع جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا

أطال أحدكم الغيبة فلا يَطْلُقْ أَعْلَهُ لَيْلًا ، ١٢١ بَابُ سُلْبِ الْوَلَدِ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ عَنْ
 هُشَيْمٍ عَنْ سَيَّارٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ جَابِرٍ قَالَ كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي
 غَزْوَةٍ فَلَمَّا قَفَلْنَا تَعَجَّلْتُ عَلَى بَعِيرٍ قَطُوفٍ فَلَحَقَنِي رَاكِبٌ مِنْ خَلْفِي فَلْتَفْتُ فَإِذَا أَنَا
 بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا يُجْلِكَ قُلْتُ إِنِّي حَدِيثُ عَهْدٍ بِعُرْسٍ قَالَ فَبُكْرًا
 تَزَوَّجْتَ أَمْ تَيِّمًا قُلْتُ لَا بَلْ تَيِّمًا قَالَ فَهَلَا جَارِيَةٌ تُلَاعِبُهَا وَتُلَاعِبُكَ قَالَ فَلَمَّا قَدَمْنَا
 دَعَبْنَا لِنَدْخُلَ فَقَدْ أَمَّهَلُوا حَتَّى تَدْخُلُوا لَيْلًا أَوْ عِشَاءً لَنِي تَمْتَشِطُ الشَّعْثَةَ وَتَسْتَحِدُّ
 الْمُغِيبَةَ قَالَ وَحَدَّثَنِي الثَّقَفَةُ أَنَّهُ قَالَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ الْكَئِيسُ الْكَئِيسُ يَا جَابِرُ يَعْنِي الْوَلَدَ ،
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَيَّارٍ عَنِ
 الشَّعْبِيِّ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا دَخَلْتَ لَيْلًا فَلَا
 تَدْخُلْ عَلَى أَحَدٍ حَتَّى تَسْتَحِدَّ الْمُغِيبَةَ وَتَمْتَشِطَ الشَّعْثَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تُعَلِّبُكَ بِالْكَئِيسِ الْكَئِيسُ ، تَابِعَهُ عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ وَهْبٍ عَنْ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْكَئِيسِ ، ١٢٢ بَابُ تَسْتَحِدُّ الْمُغِيبَةَ وَتَمْتَشِطُ الشَّعْثَةَ حَدَّثَنِي
 يَعْقُوبُ بْنُ أَبِي رَجِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ قَالَ أَخْبَرَنَا سَيَّارٌ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ
 اللَّهِ قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزْوَةٍ فَلَمَّا قَفَلْنَا كُنَّا قَرِيبًا مِنْ الْمَدِينَةِ
 تَعَجَّلْتُ عَلَى بَعِيرٍ لِي قَطُوفٍ فَلَحَقَنِي رَاكِبٌ مِنْ خَلْفِي فَتَخَسَّ بَعِيرِي بِغَزْوَةٍ كَانَتْ مَعَهُ
 فَسَارَ بَعِيرِي كَأَحْسَنٍ مَا أَنتَ رَأَيْتَ مِنَ الْإِبِلِ فَانْتَفْتُ فَإِذَا أَنَا بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي حَدِيثُ عَهْدٍ بِعُرْسٍ قَالَ أَنْتَ زَوَّجْتَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ أَبُكْرًا أَمْ
 تَيِّمًا قَالَ قُلْتُ بَلْ تَيِّمًا قَالَ فَهَلَا بُكْرًا تُلَاعِبُهَا وَتُلَاعِبُكَ قَالَ فَلَمَّا قَدَمْنَا دَعَبْنَا لِنَدْخُلَ
 فَقَالَ أَمَّهَلُوا حَتَّى تَدْخُلُوا لَيْلًا أَوْ عِشَاءً لَنِي تَمْتَشِطُ الشَّعْثَةَ وَتَسْتَحِدُّ الْمُغِيبَةَ ،
 ١٢٣ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَكُمْ إِلَّا لِبُعُوثَتَيْنِ إِلَى قَوْلِهِ ثُمَّ يَظْهَرُونَ عَلَى عَوْرَاتِ النِّسَاءِ

حَدَّثَنَا مُنَيَّبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قُلْ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ ابْنِ حَارِثٍ قَالَ اخْتَلَفَ انْثَاءُ بَأْتَى سَيِّءُ
 ذُرِّيٍّ جَوْحُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ أُحُدٍ فَسَأَلُوا سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ السَّاعِدِيَّ
 وَكَانَ مِنْ آخِرِ مَنْ بَقِيَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَمْدِينَةِ فَقَالَ مَا بَقِيَ مِنْ
 النَّاسِ أَحَدٌ أَعْلَمُ بِهِ مَنِيَّ كَانَتْ فَاضَمْتُ تَغَسَّلَ الْمَنِيَّ عَنْ وَجْهِهِ وَعَلَى يَأْتِي بِالْمَاءِ عَلَى تَرْسِهِ
 فَاُخِذَ خَصِيرٌ فَخَرِقَ فَخَشِيَ بِهِ جُرْحُهُ ١١٢٤ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَالَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُوا أَهْلَ الْحِلْمِ
 مِنْكُمْ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قُلْ أَخْبَرَنَا سَفِينٌ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
 ابْنِ عَبَّاسٍ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ سَأَلَ رَجُلًا شَهِدْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعِيدَ
 أَخَذَنِي أَوْ فِئْرًا قُلْ نَعَمْ وَلَوْلَا مَكَانِي مِنْهُ مَا شَهِدْتُهُ يَعْنِي مِنْ صِغَرِهِ قُلْ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَلَّى ثُمَّ خَطَبَ وَلَمْ يَذْكُرْ أَذَانًا وَلَا إِقَامَةً ثُمَّ أَتَى النِّسَاءَ فَوَعَظَهُنَّ
 وَذَكَرَهُنَّ وَأَمَرَهُنَّ بِالصَّدَقَةِ فَرَأَيْتُهُنَّ يَتَوَبَّعْنَ ابْنَ آدَانَ وَحُلُوقَهُنَّ يَدْفَعْنَ إِلَى بِلَالٍ ثُمَّ
 ارْتَفَعَ هُوَ وَبِلَالٌ ابْنِي بَيْتِهِ ١١٢٥ بَابُ قَوْلِ الرَّجُلِ لِمَا حَبَّهِ عَمِلَ أَعْرَسْتُمْ اللَّيْلَةَ وَتَعْنِي
 الرَّجُلُ ابْنَتَهُ فِي الْخَاصِرَةِ عِنْدَ الْعِتَابِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ عَاتَبَنِي أَبُو بَكْرٍ وَجَعَلَ يَطْعَنُنِي بِيَدِهِ فِي
 خَاصِرَتِي فَلَا يَمْنَعُنِي مِنَ التَّخَرُّكِ إِلَّا مَكَانُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَأْسُهُ عَلَى تَخْدِي،



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٦٨ كتاب الطلاق

١ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَتَلَاقُوهُنَّ لِعَدَّتَيْنِ وَآخِصُوا

الْعِدَّةَ أَحْصَيْنَاهُ حَفِظْنَاهُ وَعَدَدْنَاهُ وَصَلَّيْنَا السُّنَّةَ أَنْ يُطْلَقَهَا طَاعِرًا مِنْ غَيْرِ جَمَاعٍ وَيُشْهِدَ
 شَاعِدَيْنِ حَدَّثَنَا إسماعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
 أنه سَلَفَ امرأته وفي حائضٍ على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأل عمر بن
 الخطاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مَرَّةً
 فَلْيُرَاجِعْهَا ثُمَّ لِيَمْسِكْهَا حَتَّى تَنْظُرَ ثُمَّ تَحْيِضَ ثُمَّ تَنْظُرَ ثُمَّ إِنْ شَاءَ أَمْسَكَ بَعْدَ إِنْ شَاءَ
 فَلَمْ يَسَلْ أَنْ يَمْسَ فَعَلَّكَ الْعِدَّةَ **اللَّهُ أَمَرَ اللَّهُ أَنْ تُطْلَفَ لَهَا الْمَسَاءُ** ٢ بَابُ إِذَا
 طَلَفَتْ الْحَائِضُ تَعَتَّدَ بِذَلِكَ الطَّلَاقِ حَدَّثَنَا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن
 أنس بن سيرين قال سمعت ابن عمر قال سَلَفَ ابْنُ عمر امرأته وفي حائضٍ فذكر عمر
 للنبي صلى الله عليه وسلم فقال لِيُرَاجِعْهَا قُلْتُ تَحْتَسِبُ قَالَ فَمَهْ وَعَنْ قَتَادَةَ عَنْ يُونُسَ
 ابْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عمر قَالَ مَرَّةً فَلْيُرَاجِعْهَا قُلْتُ تَحْتَسِبُ قَالَ أَرَأَيْتَ إِنْ عَجَزَ وَاسْتَحْمَقَ
 وَقَالَ أَبُو مَعْمَرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عمر
 قَالَ حُسِبْتُ عَلَى بَتْلَانِيَّةَ ٣ بَابُ مَنْ سَلَفَ وَحَلَّ يُوَاجِهُ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ بِالطَّلَاقِ حَدَّثَنَا
 الْحُمَيْدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا السُّوْلَيْبِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ سَأَلْتُ الزَّهْرِيَّ أَيْ أَزْوَاجَ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَعَاذَتْ مِنْهُ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ ابْنَةَ الْجَوْنِ لَمَّا أُدْخِلَتْ
 عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَدَنَا مِنْهَا قَالَتْ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ فَقَالَ لَهَا لَقَدْ عَذِّبَ
 بَعْظِيمٍ لَخَفِي بِأَعْلَيْكَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ رَوَاهُ حَجَّاجُ بْنُ ابْنِ مَنِيعٍ عَنْ جَدِّهِ عَنْ الزَّهْرِيِّ
 أَنَّ عُرْوَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ غَسِيلٍ
 عَنْ حَمْرَةَ بْنِ ابْنِ أُسَيْدٍ عَنْ ابْنِ أُسَيْدٍ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى
 انْطَلَقْنَا ابْنِي حَائِضٌ يَقَالُ لَهُ الشَّوْطُ حَتَّى انْتَهَيْنَا إِلَى حَائِطَيْنِ فَجَلَسْنَا بَيْنَهُمَا فَقَالَ النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اجْلِسُوا هَاهُنَا وَدَخَلَ وَقَدْ أَتَى بِالْجَوْنِيَّةِ فَأَنْزَلَتْ فِي بَيْتٍ فِي تَحْلِ فِي

بَيْتِ أُمَيَّةَ بِنْتِ النُّعْمَنِ بْنِ شَرَاهِيلَ وَمَعِيَا دَائِبَتُنَا حَاضِنَةً لَنَا فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهَا النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَبِي نَفْسِكَ لِي قَالَتْ وَهَلْ تَنْهَبُ الْمَلَكَ نَفْسِنَا لِلْشُّوْقَةِ قُلْ
 دُعَوِي بِيَدِهِ يَضَعُ يَدَهُ عَلَيْهَا لِنَسْكُنَ فَقَالَتْ أَحَدُوهُ بِاللَّهِ مِنْكَ فَقَالَ قَدْ عُدَّتْ بِمَعَانٍ ثُمَّ
 خَرَجَ عَلَيْنَا فَقَالَ يَا أَبَا أُسَيْدٍ أَكْسِبَا رَازِقِيَيْنِ وَالْحَقُّنَا بِأَحْلِيَا ، وَقَالَ الْحُسَيْنُ بْنُ الْوَلِيدِ
 الْنَيْسَابُورِيُّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَبَّاسِ بْنِ سَيْدٍ عَنْ أَبِيهِ وَأَبَى أُسَيْدٍ قَدْ تَزَوَّجَ النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُمَيَّةَ بِنْتِ شَرَاهِيلَ فَلَمَّا أُدْخِلَتْ عَلَيْهِ بَسَطَ يَدَهُ إِلَيْهَا فَكَتَبَتْ
 كَرَعَتَ ذَلِكَ فَأَمَرَ أَبَا أُسَيْدٍ أَنْ يُجَبِّحَهَا وَيَكْسُوَهَا ثَوْبَيْنِ رَازِقِيَيْنِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
 مُحَمَّدٍ قُلْ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ ابْنِ الْوَزِيرِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ تَمْرَةَ عَنْ أَبِيهِ وَعَنْ
 عَبَّاسِ بْنِ سَيْدٍ عَنْ سَعْدِ عَنْ أَبِيهِ بِهَذَا ، حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مَنِيعٍ قُلْ حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ
 جَحِيصٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ ابْنِ غَلَابٍ يُونُسُ بْنُ جُبَيْرٍ قُلْ قُلْتُ لِابْنِ عُمَرَ رَجُلٌ صَلَّقَ امْرَأَتَهُ
 وَفِي حَائِضٍ قُلْ تَعْرِفُ ابْنَ عُمَرَ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ صَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَفِي حَائِضٍ فَقُلْتُ عَنْ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ فَمَرَهُ أَنْ يُرَاجِعَهَا إِذَا ضُرَّتْ فَأَرَادَ أَنْ يَضَاقَهَا فَلْيَضَاقَهَا
 فَلَمْ يَفْعَلْ عَدَّ ذَلِكَ ضَلَاةً قُلْ أَرَأَيْتَ إِنْ تَحْجَزَ وَاسْتَحْجَفَ ، ٤ بَابُ مَنْ أَجَازَ خَلَاقَ
 الثَّلَاثِ لِقَوْلِهِ تَعَالَى الْخَلْقُ مَرَّتَانٍ فَمَسَّاكَ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيجٍ بِإِحْسَانٍ وَقُلْ ابْنُ الزُّبَيْرِ فِي
 مَرْيَمَ صَلَّقَ لَا أَرَى أَنْ تَضُرَّ مَبْتَلُوتٌ وَقُلْ الشَّعْبِيُّ تَرْتَهُ وَقُلْ ابْنُ شُرَيْمَةَ تَزَوَّجَ إِذَا
 انْقَضَتِ الْعِدَّةُ قُلْ نَعَمْ قَالَ أَرَأَيْتَ إِنْ مَاتَ الزَّوْجُ الْآخَرُ فَرَجَعَ عَنْ ذَلِكَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ
 اللَّهِ بْنُ يُونُسَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ أَنَّ سَيْدَ بْنَ سَعْدٍ السَّاعِدِيَّ أَخْبَرَهُ أَنَّ
 عَوِيْزَةَ الْجَلَانِيَّ جَاءَتْهُ ابْنُ عَصَمِ بْنِ عَدِيٍّ الْأَنْصَارِيَّ فَقُلْ لَهُ يَا عَصَمُ أَرَأَيْتَ رَجُلًا وَجَدَ مَعَ
 امْرَأَتِهِ رَجُلًا أَيْقَنَتْهُ فَتَقْتُلُونَهُ أَمْ كَيْفَ يَفْعَلُ سَلِّ لِي يَا عَصَمُ عَنْ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَلَّ عَصَمٌ عَنْ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى

الله عليه وسلم المسائل وعندها حتى كبر على عاصم ما سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رجع عاصم الى أهله جاء عويبر فقال يا عاصم ما ذا قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عاصم لم تأتني بخير قد كره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسألة الله سألته عنها قال عويبر والله لا أنتهي حتى أسأله عنها فأقبيل عويبر حتى أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وسط الناس فقال يا رسول الله أرايت رجلا وجد مع امرأته رجلا أيقنانه فتقتلونه ام كيف يفعل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أنزل الله فيك وفي صاحبتهك فاذهبي فتي بها قل سهل فتلاعنا وأنا مع الناس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغا قال عويبر كذبت عليها يا رسول الله ان أمسكتها فطلقها ثلثا قبل أن يأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب فكانت تلك سنة المتلاعنين، حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة أخبرته أن امرأة رفاعة القرظي جاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان رفاعة سأقني ثوبت كلاق وإني نكحت بعده عبد الرحمن بن الزبير القرظي وأنها معه مثل الهذبة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي تريدان أن ترجعي الى رفاعة لا حتى يمدوق عسياتك ومدوق عسياتك، حدثني محمد بن بشير قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني القاسم بن محمد عن عائشة أن رجلا صاف امرأته ثلثا فتزوجت فطلق فُسئِل النبي صلى الله عليه وسلم أن يحل للأول قال لا حتى يمدوق عسياتكها صافا ذاق الأول، في الأصل بعد الترجمة حديث على أنه مكتوب لا وعلى آخره الى وهو، حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني أبو سامة بن عبد الرحمن أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم

وسلم بتأخير أزواجه بدأ في فقال اني ذاكر لك أمرا فلا عليك أن لا تتعجلي حتى تستأمرى
أبويك قالت وقد علم أن أبوي لم يكونا يأمراني بفراقه قالت ثم قل إن الله قد جل
تدأوه يا أيها النبي قل لأزواجك إن كنتم تنزرن الحيوة الدنيا إلى قوله أجرا عظيما
قالت فقلت ففى أتي عذا استأمر أبوي فأتى أريد الله ورسوله والدار الآخرة قالت ثم
فعل أزواج النبي صلى الله عليه وسلم مثل ما فعلت ، ه باب من خير نساء وقول الله
تعالى قل لأزواجك إن كنتم تنزرن الحيوة الدنيا وزينتها فتعالين أمتعنن وأسرحنن
سراحا جميلا حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا اني قال حدثني الأعمش قال حدثنا
مسلم عن مسروق عن عائشة قالت خيرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخترف الله
ورسوله فلم يعبد ذلك علينا شيئا ، حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن اسمعيل قال
حدثنا عامر عن مسروق قال سألت عائشة عن الخيرة فقالت خيرنا النبي صلى الله عليه
وسلم أن كان صلافا قال مسروق لا أبالي خيرتها واحدة أو مئة بعد أن تختارنى ، ٦ باب
إذا قال فارقتك أو سرحتك أو الخلية أو البرقة أو ما عني به الطلاق فهو على نيته وقول
الله تعالى وأسرحوهن سراحا جميلا وقول وأسرحنن سراحا جميلا وقال فأمسكن بمعروف
أو تسريحن بإحسان وقال أو فاروهن بمعروف وقالت عائشة قد علم النبي صلى الله عليه
وسلم أن أبوي لم يكونا يأمراني بفراقه ، ٧ باب من قال لامراته أنت علي حرام وقول
للحسن نيته وقول احمل العلم إذا طلق ثلثا فقد حرمت عليه نسوة حراما بالطلاق والنكاح
وليس هذا كالذى يحرم الطعام لأنه لا يقال للطعام الحيل حرام ويقال للمصلحة حرام وقول
في الطلاق ثلثا لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره وقال الليث عن زافع قال كان ابن عمر
إذا سئل عما سئل قال لو طلق مرة أو مرتين فإن النبي صلى الله عليه وسلم
أمرني بهذا فإن طلقها ثلثا حرمت حتى تنكح زوجا غيره ، حدثنا محمد بن

ابو معاوية قال حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت سَلَقَ رجلٌ امرأته فتزوجت زوجا غيره فسلقها وكانت معه مثل الهدية فلم تحصل منه الى شيء تريد فلم يلبث ان سلقها فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان زوجي سلقني وأنى تزوجت زوجا غيره فدخل بي ولم يكن معه الا مثل الهدية فلم يقربني الا هذه واحدة ولم يصل متى الى شيء أنأجل لنزوي الأول فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحبين لنزويك الأول حتى يذوق الآخر عسيلة منك وتذوق عسيلته ، ٨ باب قوله تعالى لم تحرم ما أحل الله لك حدثني الحسن بن صباح سمع الربيع بن نافع قال حدثنا معاوية عن يحيى بن ابي كثير عن يعلى بن حكيم عن سعيد بن جبير أنه أخبره أنه سمع ابن عباس يقول اذا حرم امرأته لميس بشيء وقال لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة ، حدثنا الحسن بن محمد بن صباح قال حدثنا حجاج عن ابن جريج قال زعم عطاء أنه سمع عبيد بن عمير يقول سمعت عائشة رضيها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يهكت عند زينب ابنة جحش ويشرب عندها عسلا فتواصيت أنا وحفصة ان آتيننا دخل عليهما النبي صلى الله عليه وسلم فلتقل لي أجد منك ربيع مغاير أكلت مغاير فدخل على إحداهما فقالت له ذلك فقال لا بأس شربت عسلا عند زينب بنت جحش وإن أعوذ له فمزلت يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك الى قوله ان تنوبا إلى الله لعائشة وحفصة وإن أسر النبي الى بعض أزواجه لقوله بل شربت عسلا ، حدثنا عروة ابن ابى المعرأة قال حدثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب الغسل والحلواء وكان اذا انصرف من العصر دخل على نسائه فيدنو من احداهن فدخل على حفصة بنت عمر فاحتبس أكثر ما كان يحتبس فغرت فسألت عن ذلك فقيل لي أعذت لها امرأة من ثومها عكة غسل

فَسَقَّتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهُ شَرْبَةً فَقُلْتُ أَمَا وَاللَّهِ لَمُخْتَالِقٍ لَهْ فَقُلْتُ لِسُودَةَ
بِنْتُ زَمْعَةَ إِنَّهُ سَيَذْنُو مِنْكَ فَإِذَا دَنَا مِنْكَ فَقُولِي أَكَلْتُ مَغَافِيرَ فَإِنَّهُ سَيَقُولُ لَيْكَ لَا تَقُولِي
لَهْ مَا هَذِهِ الرِّيحُ إِنَّهُ أَجَدُ مِنْكَ فَإِنَّهُ سَيَقُولُ لَيْكَ سَقَّتَنِي حَفْصَةُ شَرْبَةً عَسَلَ فَقُولِي لَهْ
جَرَسَتْ نَحْلُهُ الْعَرْفُطُ وَسَاقُولُ ذَلِكَ وَقُولِي أَنْتِ يَا صَفِيَّةُ ذَاكِ قَالَتْ تَقُولُ سُودَةُ فَوَاللَّهِ مَا
هُوَ إِلَّا أَنْ قَامَ عَلَى الْبَابِ فَأَرَدْتُ أَنْ أَبْأَدِيَهُ بِمَا أَمَرْتَنِي بِهِ فَرَقْنَا مِنْكَ فَلَمَّا دَنَا مِنْهَا قُلْتُ
لَهْ سُودَةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَكَلْتُ مَغَافِيرَ قَالَ لَا قَالَتْ فَمَا هَذِهِ الرِّيحُ إِنَّهُ أَجَدُ مِنْكَ قَالَ
سَقَّتَنِي حَفْصَةُ شَرْبَةً عَسَلَ فَقَالَتْ جَرَسَتْ نَحْلُهُ الْعَرْفُطُ فَلَمَّا دَارَ إِلَيَّ قُلْتُ لَهْ نَحْوُ ذَلِكَ
فَلَمَّا دَارَ إِلَيَّ صَفِيَّةُ قَالَتْ لَهْ مِثْلَ ذَلِكَ فَلَمَّا دَارَ إِلَيَّ حَفْصَةُ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَا أُسْقِيكَ
مِنْهُ قَالَ لَا حَاجَةَ لِي فِيهِ قَالَتْ تَقُولُ سُودَةُ وَاللَّهِ لَقَدْ حَرَمْنَاهُ قُلْتُ لَهَا أَسْكِنِي،

٩ بَابُ لَا طَلَّاقَ قَبْلَ النِّكَاحِ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَكَحْتُمُ الْمُؤْمِنَاتِ
مَنْ صَلَّيْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ فَمَا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ عِدَةٍ تَعْتَدُونَهَا فَمِنْ تَعْتَوِعُنَّ وَسِرْجُوهُنَّ
سَرَّاحًا جَمِيعًا وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ جَعَلَ اللَّهُ الطَّلَاقَ بَعْدَ النِّكَاحِ وَيُرْوَى فِي ذَلِكَ عَنْ عَلِيٍّ
وَسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَعُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ وَابْنُ بَكْرٍ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنُ عُتْبَةَ وَأَبَانُ بْنُ عُثْمَانَ وَعَلِيُّ بْنُ حُسَيْنٍ وَشُرَيْحُ بْنُ سَعِيدٍ وَجُبَيْرُ بْنُ النَّقَّاسِ وَسَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
وَالْحُسَيْنُ وَعِكْرَمَةُ وَعَطَاءُ وَطَاهِرُ بْنُ سَعْدٍ وَجَابِرُ بْنُ زَيْدٍ وَنَافِعُ بْنُ جُبَيْرٍ وَحَمْدُ بْنُ كَعْبٍ
وَسَلِيمُ بْنُ يَسَارٍ وَجَاهِدُ بْنُ النَّقَّاسِ وَابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَسَالِمُ وَعَمْرُو بْنُ حَرِيمٍ وَالشَّعْبِيُّ أَذْيَا لَا
تَطْلُقُ، ١٠ بَابُ إِذَا قَالَ لَامْرَأَتِهِ وَهُوَ مُكْرَهٌ هَذِهِ اخْتَى فَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ابْرِهِيمُ لِمَسَارَةٍ هَذِهِ اخْتَى وَذَلِكَ فِي ذَاتِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، ١١ بَابُ
الطَّلَاقِ فِي الْإِعْلَاقِ وَالْكُرَّةِ وَالسَّكْرَانِ وَالْجُنُونِ وَأَمْرِهِمَا وَالْعَاطِلِ وَالنَّسِيَانِ فِي الطَّلَاقِ وَالشِّرْكِ
وغيره لقول النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّةِ وَلِذَلِكَ أَمَرْتُ مَا نَوَيْتُ، وَتِلَا الشَّعْبِيُّ لَا

نُؤَاخِذُنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا وَمَا لَا يَجُوزُ مِنْ إِقْرَارِ الْمُؤَسَّسِ، وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلَّذِي أَقْرَعَ عَلَى نَفْسِهِ أَبِيكَ جُنُونَ، وَقَالَ عَلِيٌّ بِقَوْلِهِمْ حَزَنَةٌ خَوَاصِرَ شَارِقَةٍ فَطَلَّقَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَلُومَ حَزَنَةً فَإِذَا حَزَنَةٌ قَدْ تَمِيلُ مُحَمَّرَةً عَيْنَاهُ ثَمَّ ذَلَّ حَزَنَةٌ وَهَلْ أَنْتُمْ إِلَّا عَبِيدٌ لِأَنِّي نَعَرَفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَدْ تَمِيلُ فَخَرَجَ وَخَرَجْنَا مَعَهُ، وَقَالَ عَثْمَنُ لَيْسَ لِحُجْنُونَ وَلَا لِسَكْرَانَ طَلَقٌ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ طَلَقُ السَّكْرَانِ وَالْمُسْتَكْرَةِ لَيْسَ بِجَائِزٍ، وَقَالَ عُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ لَا يَجُوزُ طَلَقُ الْمُؤَسَّسِ، وَقَالَ عَطَاءٌ إِذَا بَدَأَ بِالطَّلَاقِ فَلَهُ شَرْطُهُ، وَقَالَ نَافِعٌ طَلَّقَ رَجُلٌ امْرَأَتَهُ الْبَيْتَةَ إِنْ خَرَجَتْ فَقَالَ ابْنُ عُمرٍ إِنْ خَرَجَتْ فَقَدْ بَتَّتْ مِنْهُ وَإِنْ لَمْ تَخْرُجْ فَلَيْسَ بِشَيْءٍ، وَقَالَ الزُّهْرِيُّ فِيمَنْ قَالَ إِنْ لَمْ أَفْعَلْ كَذَا وَكَذَا فَلَمَرَأَتِي طَالِقٌ ثَلَاثًا يُسْأَلُ عَمَّا قَالَ وَعَقْدٌ عَلَيْهِ قَلْبُهُ حِينَ حَلَفَ بِنِكَاحِ الْيَمِينِ فَإِنْ سَمِيَ أَجَلًا أَرَادَهُ وَعَقْدٌ عَلَيْهِ قَلْبُهُ حِينَ حَلَفَ جَعَلَ ذَلِكَ فِي دِينِهِ وَأَمَانَتِهِ، وَقَالَ ابْنُ أَبِي حَتْمٍ إِنْ قَالَ لَا حَاجَةَ لِي بِمَيْكَ نَبَيْتُهُ وَطَلَّقَ كُلَّ قَوْمٍ بِلِسَانِهِمْ، وَقَالَ قَتَادَةُ إِذَا قَالَ إِذَا جَلَسْتُ فَتَلَّقَ طَالِقٌ ثَلَاثًا يَغْشَاهَا عِنْدَ كُلِّ لُتَيْرٍ مَرَّةً فَإِنْ اسْتَبَانَ تَجَلَّاهَا فَقَدْ بَانَ مِنْهُ وَقَالَ الْحَسَنُ إِذَا قَالَ لَلْفَقَى بِأَعْلَمِكَ نَبَيْتُهُ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ الطَّلَاقُ عَنِ وَطَرٍ وَالْعَتَمَانُ مَا أُرِيدَ بِهِ وَجْهُ اللَّهِ، وَقَالَ الزُّهْرِيُّ إِنْ قَالَ مَا أَنْبِ بِامْرَأَتِي نَبَيْتُهُ وَإِنْ نَسَوِي طَلَا فَبُيِّنَ لَهُ مَا نَسَوِي، وَقَالَ عَلِيٌّ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ الْقَلَمَ رُفِعَ عَنْ ثَلَاثَةٍ عَنِ الْجُنُونَ حَتَّى يُفَيِّقَ وَعَنِ الصَّبِيِّ حَتَّى يُدْرِكَ وَعَنِ الذَّائِمِ حَتَّى يَسْتَيْقِظَ، وَقَالَ عَلِيٌّ وَكُلُّ الطَّلَاقِ جَائِزٌ إِلَّا طَلَقَ الْمَعْتَوَةِ، حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِي حَتْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا عِشَامُ قَالَ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَبِي أَرْوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ أَلَدَ تَجَاوَزَ عَنْ أَمْتِي مَا حَدَّثْتَ بِهِ أَنْفُسَهَا مَا لَمْ تَعْمَلْ أَوْ تَتَكَلَّمَ قَالَ قَتَادَةُ إِذَا طَلَّقَ فِي نَفْسِهِ فَلَيْسَ بِشَيْءٍ، حَدَّثَنَا أَصْبَغُ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو وَهَبٍ عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شَيْبَةَ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ عَنْ جَابِرٍ أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ النَّبِيِّ صَلَّى

الله عليه وسلم وهو في المسجد فقال له انه قد زنى فأعرض عنه فتنمى ليشقه الذي
 أعرض فشهد على نفسه اربع شهادات فدعاه فقال عدل بك جنون هل أحصنت قال نعم
 فأمر به أن يرجم بالمصلّى فلما أُلْقَتْه الحجارة جمر حتى أدرك بالحرّة فُقِل، حدّثنا أبو
 اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن
 المسيّب أنّ أبا هريرة قال أتى رجل من أسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد
 فدعاه فقال يا رسول الله إنّ الآخر قد زنى يعني نفسه فأعرض عنه فتنمى ليشق وجهه
 الذي أعرض قبله فقال يا رسول الله إنّ الآخر قد زنى فأعرض عنه فتنمى ليشق وجهه
 الذي أعرض قبله فقل له ذلك فأعرض عنه فتنمى له الرابعة فأما شهيد على نفسه اربع
 شهادات دعاه فقل هل بك جنون قال لا فقل انمى صلى الله عليه وسلم انعبوا به فارجموا
 وكان قد أحصن، وعن الزهري قال فأخبرني من سمع جابر بن عبد الله الأنصاري قال
 فكنّت فيمن رجمه فرجمناه بالمصلّى بالمدينة فلما أُلْقَتْه الحجارة جمر حتى أدركناه
 بالحرّة فرجمناه حتى مات، ١٢ باب الخلع وكيف الطلاق فيه وقوله تعالى ولا يجزئ لكم
 أن تأخذوا مما آتيتكموهن شيئا الى قوله الظالمون وأجاز عمر الخلع دون السلطان وأجاز
 عثمان الخلع دون عقاب رأسها، ومن طأوس إلا أن يخافا ألا يقيما حدود الله فيهما افترض
 لكل واحد منهما على صاحبه في العشرة والصّحبة ولم يقل قول السفهاء لا يجزئ حتى
 تقول لا اغتسل لك من جنابة، حدّثنا أزهر بن جميل قال حدّثنا عبد الوهاب الثقفي
 قال حدّثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس أنّ امرأة ثابت بن قيس أتت النبي صلى
 الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ذهب بن قيس ما أعتب عليه في خلع ولا دين
 ولكني أكره أنكفر في الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتريدن عليه حديقته
 قلت نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أقبل الحديقة وتلقها تطليقة، حدّثنا

اسكف الواسطي قال حدثنا خالد عن خالد الخدّاء عن عكرمة أن أخت عبد الله بن
أُتّى بهذا وقال تَرَدَّيْنِ حديقته نعم فَرَدَّتْهَا وَأَمَرَهُ بِطَلْقِهَا ، وقال ابراهيم بن طهمان عن
خالد عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم وَطَلَّقَهَا ، وعن ابن أبي ثميمة عن عكرمة
عن ابن عباس أنه قال جَاءَتْ امْرَأَةٌ ثَابِتَ بْنَ قَيْسٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا
رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي لَا أَعْتَبُ عَلَى ثَابِتٍ فِي دِينٍ وَلَا خُلُقٍ وَلَكِنِّي لَا أُطِيقُهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَرَدَّيْنِ عَلَيْهِ حديقته قالت نعم فَرَدَّتْهَا ، حدثنا محمد بن عبد الله بن
انمبارك المخرمي قال حدثنا قُرَّانُ أَبُو نُوحٍ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ
عُكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ جَاءَتْ امْرَأَةٌ ثَابِتَ بْنَ قَيْسٍ بْنِ شَمَّاسٍ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَتَّقِمُ عَلَى ثَابِتٍ فِي دِينٍ وَلَا خُلُقٍ إِلَّا أَنِّي أَخَافُ الْفَقْرَ
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَرَدَّيْنِ عَلَيْهِ حديقته فَقَالَتْ نَعَمْ فَرَدَّتْ عَلَيْهِ وَأَمَرَهُ
فَطَارَقَهَا ، حدثنا سليمان قال حدثنا حماد عن أيوب عن عكرمة أن جميلةً تُذَكِّرُ لِلدَّيْتِ ،
١٣ بَابُ الشَّقَاتِ وَهَلْ يُشِيرُ بِالْخَلْعِ عِنْدَ الصَّرُورَةِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا
تَابِعُوا حَكَمًا مِنْ أَعْلَاهُ إِلَى قَوْلِهِ خَبِيرًا حدثنا أبو الوليد قال حدثنا الليث عن ابن أبي
مُليكة عن المنصور بن مخرمة قال سمعتُ النبيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنْ بَنَى
الْمُغِيرَةَ اسْتَأْذَنُوا فِي أَنْ يَنْكِحَ عَلَى ابْنَتِهِمْ فَلَا آذَنُ ، ١٤ بَابُ لَا يَكُونُ بَيْعُ الْأَمَةِ طَلَاقًا
حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن
القاسم بن محمد عن عائشة زوج النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ كَانَ فِي بَرِيْرَةَ ثَلَاثُ
سَنَيْنَ أَحَدَى السَّنَيْنِ أَتَيْتُهَا أُعْتِقْتُ فُخِّرْتُ فِي زَوْجِهَا ، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
الْوَلَاءُ لِمَنْ أُعْتِقَ وَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْمَرْءُ تَفَوَّرَ بِلَحْمٍ فَقَرَّبَ إِلَيْهِ
خَبِزٌ وَأَدَمٌ مِنْ أَدَمِ النَّمِيطِ فَقَالَ أَلَمْ أَرِ الْمَرْءَ فِيهَا لَحْمٌ قَالُوا بَلَى وَلَكِنْ ذَلِكَ لَحْمٌ تَصَدَّقَ

به على بريرة وأنت لا تأكل الصدقة قال عليها صدقة ولنا عديّة ، ١٥ باب خيار الأمة تحت العبد حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة وعصام عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس قال رأيته عبداً يعني زوج بريرة ، حدثنا عبد الأعلى بن حماد قال حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال ذاك مُغيث عبد بنى فلان يعني زوج بريرة كُذّي أنظر اليه يتبعها في سبكك المدينة يبكي عليها ، حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا عبد الوهاب عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال كان زوج بريرة عبداً أسود يقال له مُغيث عبداً لبنى فلان كُذّي أنظر اليه يطوف وراءها في سبكك المدينة ، ١٦ باب شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم في زوج بريرة حدثنا محمد أخبرنا عبد الوهاب قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس أن زوج بريرة كان عبداً يقال له مُغيث كُذّي أنظر اليه ينظف خَلْفَها يبكي ودموعه تسيل على لحيتيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعباس يا عباس ألا تعجب من حُب مُغيث بريرة ومن بُغض بريرة مُغيثاً فقل النبي صلى الله عليه وسلم لو راجعته قلت يا رسول الله تأمرني قال إنما أنا أشفع قالت لا حاجة لي فيه ، ١٧ باب حدثنا عبد الله بن رجاء قال أخبرنا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود أن عائشة أرادت أن تشتري بريرة فأبى مواليتها إلا أن يشترطوا الولاء فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اشتريها واعتقيها فأما الولاء لمن أعتق وأبى النبي صلى الله عليه وسلم بلحهم فقبيل إن عبداً ما تُعتق به على بريرة فقال هو لها صدقة ولنا عديّة ، حدثنا آدم قال حدثنا شعبة وزاد فخيرت من زوجها ، ١٨ باب قوله تعالى وَلَا تَنْكِحُوا الْمُشْرِكَاتِ حَتَّى يُوْمِنَ وَلَأَمَةٌ مُّؤْمِنَةٌ خَيْرٌ مِّنْ مُّشْرِكَةٍ وَلَوْ أَعْجَبَتْكُمْ حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن نافع أن ابن عمر كان إذا سُئل عن نكاح النصرانية واليهودية قال إن الله حَرَّمَ المُشْرَكَاتِ على المُؤْمِنِينَ وَلَا أَعْلَمُ مِنَ الْإِسْلاَمِ شَيْئاً أَكْبَرَ مِنْ أَنْ تَقُولَ الْمَرْأَةُ رَبُّهَا

عيسى وهو عبد من عباد الله، ١٩ باب نكاح من أسلم من المشركات وعدنهن حدثنا
 ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام عن ابن جريج وقال عطاء عن ابن عباس كان
 المشركون على منزلتين من النبي صلى الله عليه وسلم والمؤمنين كانوا مشركى أهل
 حرب يقاتلهم ويقاتلونه ومشركى أهل عهد لا يقاتلهم ولا يقاتلونه وكان اذا هاجرت
 امرأة من أهل الحرب لم تخطب حتى تحيص وتظهر فاذا ظهرت حل لها النكاح فان هاجر
 زوجها قبل أن تنكح ردت اليه وإن هاجر عبد منهم أو أمة فهما حران ولهما ما للمهاجرين
 ثم ذكر من أهل العهد مثل حديث مجاهد وإن هاجر عبد أو أمة للمشركين أهل
 العهد لم يردوا ورت أثمانهم، وقال عطاء عن ابن عباس كانت قريظة بنت ألى أمة
 عند عمر بن الخطاب فطلقها فتزوجها معوية بن ابي سفيان وكانت أم الحكم بنت ابي
 سفيان تحت عياض بن غنم الفهري فطلقها فتزوجها عبد الله بن عثمان الثقفي، ٢٠ باب
 اذا أسلمت المشركة او النصرانية تحت الديمة او الحرقي وقيل عبد الوارث عن خالد
 عن عكرمة عن ابن عباس اذا أسلمت النصرانية قبل زوجها بساعة حرمت عليه، وقال
 داود عن ابراهيم انصاع سئل عطاء عن امرأة من أهل العهد أسلمت ثم أسلم زوجها في
 العدة ألي أمرائه قل لا إلا أن تشاء في نكاح جديد وصدائق، وقال مجاهد اذا أسلم
 في العدة يتزوجها وقال الله تعالى لا هن حل لهم ولا هم يحلون لهن، وقال الحسن وقتادة
 في مجوسيتين أسلما هما على نكاحهما واذا سبق احدهما صاحبه وآتى الآخر بانت لا سبيل
 له عليهما، وقال ابن جريج قالت لعطاء امرأة من المشركين جاءت الى المسلمين أيعاوض
 زوجها منها لقوله تعالى وآتوهم ما أنفقوا قال لا إنما كان ذاك بين النبي صلى الله عليه
 وسلم وبين أهل العهد وقيل مجاهد هذا كله في صلح بين النبي صلى الله عليه وسلم
 وبين قريش، حدثنا ابن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شبيب ح وقال

ابرعيم بن المنذر حدثني ابن وَحْبٍ حدثني يونس قَدْلُ ابْنِ شَهَابٍ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ
الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ كُنْتُ الْمُؤْمِنَاتِ إِذَا هَاجَرْنَ إِلَى
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْتَخِنُهُنَّ بِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا جَاءَكُمْ
الْمُؤْمِنَاتُ مِنْ هَاجِرَاتٍ فَأَمْتَحِنُوهُنَّ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ قَالَتْ عَائِشَةُ فَمَنْ أَقَرَّ بِهَذَا الشَّرْطِ مِنَ
الْمُؤْمِنَاتِ فَقَدْ أَقَرَّ بِالْحِنَةِ فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا اقْتَرَرْنَ بِذَلِكَ مِنْ تَوَلَّيْنَ
قَدْلُ لَيْتَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ انْطَلَقَنِي فَقَدْ بَايَعُنِي لَا وَاللَّهِ مَا مَسَّتْ
يَدُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَ امْرَأَةٍ قَطُّ غَيْرَ أَنَّهُ بَايَعُنِي بِالْكَلامِ وَاللَّهِ مَا أَخَذَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى النِّسَاءِ إِلَّا بِمَا أَمَرَهُ اللَّهُ يَقُولُ لَيْتَنِي إِذَا أَخَذَ عَلَيَّ قَد
بَايَعُنِي كَلَامًا ، ٢١ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى لِلَّذِينَ يُؤْلُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ تَرَبُّصُ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ إِلَى
فَوَدَّ سَمِيعٌ عَلِيمٌ فَأَتُوا رَجَعُوا حَدَّثَنَا إسماعيل بن ابْنِ أُوَيْسٍ عَنْ أَخِيهِ عَنْ سَلِيمٍ عَنْ
حُمَيْدِ الضُّوَيْلِ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ آتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ
نِسَائِهِ وَكُنْتُ أَنْفَكْتُ رَجُلَهُ فَأَقَامَ فِي مَشْرُبَةٍ لَهُ تِسْعًا وَعَشْرِينَ ثُمَّ نَزَلَ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ
أَتَيْتَ شَيْئًا فَقَالَ أَشْهُرُ تِسْعٍ وَعَشْرُونَ ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَدْلُ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ
ابْنَ عُمَرَ كَانَ يَقُولُ فِي الْإِيلَاءِ الَّذِي سَمَى اللَّهُ لَا يَحِلُّ لِأَحَدٍ بَعْدَ الْأَجَلِ إِلَّا أَنْ يَسْكُ
بِالْمَعْرُوفِ أَوْ يَعْزَمَ بِالطَّلَاقِ كَمَا أَمَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ، وَقَالَ نُبَيُّ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ
نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ إِذَا مَضَتْ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ يُوقَفُ حَتَّى يُطَلَّقَ وَلَا يَقَعُ عَلَيْهِ الطَّلَاقُ حَتَّى
يُطَلَّقَ وَيَذْكُرُ ذَلِكَ عَنْ عَشْمَنِ وَعَلَى وَابْنِ الدَّرْدَاءِ وَعَائِشَةَ وَابْنِ عَشَرَ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ٢٢ بَابُ حُكْمِ الْمُفْقُودِ فِي إِعْلَانِهِ وَمَالِهِ وَقَدْلُ ابْنِ الْمُسَيَّبِ إِذَا
دُفِدَ فِي الصَّفِّ عِنْدَ الْقِتَالِ تَرَبُّصُ امْرَأَتِهِ سَنَةً وَاشْتَرَى ابْنُ مَسْعُودٍ جَارِيَةً وَانْتَمَسَ صَاحِبَتَهَا
سَنَةً فَلَمْ يَجِدْ وَثَقَدَ دُخِدَ يُعْطَى الدَّرَقُ وَالِدَرَهْمَيْنِ وَقَالَ الْإِسْمَاعِيلِيُّ عَنْ فُلَانٍ فِي فُلَانٍ

قُلِي وَعَلَى وَقَالَ هَكَذَا افْعَلُوا بِاللَّقِطَةِ ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ نَحْوَهُ ، وَقَالَ الزَّهْرِيُّ فِي الْأَسِيرِ يُعْلَمُ
مَكَانُهُ لَا تُزَوِّجُ امْرَأَتَهُ وَلَا يُقَسِّمُ مَالَهُ فَإِذَا انْقَطَعَ خَبْرُهُ فَسُتْنُهُ سُنَّةُ الْمَقْقُودِ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ
ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ بَحْيِيِّ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ يَزِيدَ مَوْلَى الْمُنْبِيعِ أَنَّ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُئِلَ عَنْ ضَالَّةِ الْغَنَمِ فَقَالَ خُذْهَا فَإِنَّمَا هِيَ لَكَ أَوْ لِأَخِيكَ أَوْ لِلذَّئِبِ
وَسُئِلَ عَنْ ضَالَّةِ الْإِبِلِ فَغَضِبَ وَأَحْمَرَّتْ وَجْنَتَاهُ فَقَالَ مَا لَكَ وَلَهَا مَعَهَا الْجِذَاءُ وَالسِّقَاءُ تَشْرَبُ
الْمَاءَ وَتَأْكُلُ الشَّجَرَ حَتَّى يَلْقَاهَا رَبُّهَا وَسُئِلَ عَنِ اللَّقِطَةِ فَقَالَ اعْرِفْ وَكَاءَهَا وَعِفَاقَتَهَا وَعَرَفْتُهَا
سُنَّةً فَإِنْ جَاءَ مِنْ يَعْرِفُهَا وَإِلَّا فَاخْلُطْهَا بِمَالِكَ قَالَ سَفِينٌ فَلَقِيتُ رَبِيعَةَ بِنْتُ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
قَالَ سَفِينٌ وَلَمْ أَحْفَظْ عَنْهُ شَيْئًا غَيْرَ هَذَا فَقُلْتُ أَرَأَيْتَ حَدِيثَ يَزِيدَ مَوْلَى الْمُنْبِيعِ فِي
أَمْرِ الضَّالَّةِ هُوَ عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ قَالَ نَعَمْ قَالَ بَحْيِيُّ وَيَقُولُ رَبِيعَةُ عَنْ يَزِيدَ مَوْلَى الْمُنْبِيعِ
عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ قَالَ سَفِينٌ فَلَقِيتُ رَبِيعَةَ فَقُلْتُ لَهُ ، ٢٣ بَابُ الظَّهَارِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى قَدْ
سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ لَئِيْلٍ يُجَادِلُكَ فِي زَوْجَيْهِمَا إِلَى قَوْلِهِ فَمَنْ لَمْ يَسْتَلِمْ فَأَضْعَامُ سِتِّينَ مِسْكِينًا
وَقَالَ لِي إِسْمَاعِيلُ حَدَّثَنِي مَالِكٌ أَنَّهُ سَأَلَ ابْنَ شِهَابٍ عَنِ ظَهَارِ الْعَبْدِ فَقَالَ نَحْوُ ظَهَارِ الْحُرِّ قَالَ
مَالِكٌ وَصِيَامُ الْعَبْدِ شَتْوَانٌ ، وَقَالَ الْحَسَنُ بْنُ الْحُرِّ ظَهَارُ الْحُرِّ وَالْعَبْدِ مِنَ الْحُرَّةِ وَالْأَمَةِ سَوَاءٌ ،
وَقَالَ عِكْرَمَةُ إِنْ ظَاهَرَ مِنْ أُمَّتِهِ فَلَيْسَ بِشَيْءٍ إِنَّمَا الظَّهَارُ مِنَ النِّسَاءِ وَفِي الْعَرَبِيَّةِ لِمَا قَالُوا
أَيُّ ذِيمَا قَالُوا وَفِي نَقْصٍ مَا قَالُوا وَهَذَا أَوْلَى لِأَنَّ اللَّهَ لَمْ يَدُلَّ عَلَى الْمُنْكَرِ وَقَوْلُ الزُّوَرِ ،
٢٤ بَابُ الْإِشَارَةِ فِي انْطِلَاقِ الْأُمُورِ وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يُعَذِّبُ
اللَّهُ بِدَمْعِ الْبُعَيْنِ وَلَكِنْ يُعَذِّبُ بِهِمَا وَأَشَارَ إِلَى لِسَانِهِ ، وَقَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ أَشَارَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيَّ أَيْ خَذِ الْيَصْفَ وَقَالَتْ أَسْمَاءُ صَلَاتُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي
الْكُسُوفِ فَقُلْتُ لِعَائِشَةَ مَا شَأْنُ النَّاسِ وَفِي تَصَلَّى فَأَوْمَأَتْ بِرَأْسِهَا إِلَى الشَّمْسِ فَقُلْتُ آيَةُ
فَأَوْمَأَتْ بِرَأْسِهَا أَنْ نَعَمْ وَقَالَ أَنَسُ أَوْمَأَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِهِ إِلَى ابْنِ بَكْرٍ أَنْ

يَتَقَدَّمُ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَوَّلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِهِ لَا حَرَجَ ، وَقَالَ أَبُو قَتَادَةَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الصَّيِّدِ لِلْمَحْرَمِ أَحَدٌ مِنْكُمْ أَمْرُهُ أَنْ يَحْمِلَ عَلَيْهَا أَوْ أَشَارَ إِلَيْهَا قَالُوا لَا قَالَ فَكُلُوا ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عُمَرَ عَبْدُ الْمَلِكِ ابْنُ عُمَرَ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ عَنْ خَالِدٍ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ طَافَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى بَعِيرِهِ وَكَانَ كُلُّمَا أَتَى عَلَى الرُّكْنِ أَشَارَ إِلَيْهِ وَكَبَّرَ وَقَالَتْ زَيْنَبُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتُخَّعَ مِنْ رَدْمٍ بِاجُوجَ وَمَاجُوجَ مِثْلَ هَذِهِ وَعَقَدَ تِسْعِينَ ، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمَفْضَلِ قَالَ حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ عُلْقَمَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ ابْنِ عَرَبَةَ قَالَ قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْجُمُعَةِ سَاعَةً لَا يُؤَانِقُنَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ قَائِمٌ يَصَلِّيُ يَسْأَلُ اللَّهَ خَيْرًا إِلَّا أَعْطَاهُ وَقَالَ بِيَدِهِ وَوَضَعَ أَذُنَيْهِ عَلَى بَطْنِ الْمُوسُطَى وَالْخِصْرِ قُلْنَا يُزَوِّدُهَا وَقَالَ الْأَوْبَيْسِيُّ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ شُعْبَةَ بْنِ الْحَجَّاجِ عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ عَدَا يَهُودِيٌّ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى جَارِيَةٍ فَأَخَذَ أَوْضَاحًا كَانَتْ عَلَيْهَا وَرَضَخَ رَأْسَهَا فَاتَى بِهَا إِبْرَاهِيمَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهِيَ فِي آخِرِ رَمَقٍ وَقَدْ أَصْمَتَتْ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ قَتَلَكَ فُلَانٌ لَغَيْرِ الَّذِي قَتَلْتَهَا فَأَشَارَتْ بِرَأْسِهَا أَنْ لَا قَالَ فَقَالَ فُلَانٌ لِرَجُلٍ آخَرَ غَيْرِ الَّذِي قَتَلْتَهَا فَأَشَارَتْ أَنْ لَا فَقَالَ فُلَانٌ لِقَاتِلَتِهَا فَأَشَارَتْ أَنْ نَعَمْ فَأَمَرَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَضَخَ رَأْسَهُ بَيْنَ حَجْرَيْنِ ، حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ الْفَتْنَةُ مِنْ هَاهُنَا وَأَشَارَ إِلَى الْمَشْرِقِ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنْ ابْنِ اسْحَقَ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ابْنِ أَوْفَى قَالَ كُنَّا فِي سَفَرٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا غَرَبَتِ الشَّمْسُ قَالَ لِرَجُلٍ أَنْزِلْ نَاجِدَحَ لِي قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ أَمْسِيَتْ ثُمَّ قَالَ أَنْزِلْ نَاجِدَحَ

فقال يا رسول الله لو أمسيت إن عليك نهياراً ثم قال أنزل فأجدح فمزل فجدح له في الثالثة فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم أومأ بيده إلى المشرق فقال إذا رأيتم الليل قد أقبل من هاهنا فقد أقطر الصائم، حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا يزيد بن زريع عن سليمان التيمي عن أبي عثمان عن عبد الله بن مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يمنع أحداً منكم نداء بلال أو قال أذنه من سحوره فأنما ينادى أو يؤذن ليرجع قثمكم وليس أن يقول كأنه يعنى الصبح أو الفجر وأظهر يزيد يديه ثم مَدَّ أحدهما من الأخرى وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن ابن هرم قال سمعت أبا هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل البخيل والمنفق كمثل رجلين عليهما جنتان من حديد من لدن تدنّيهما إلى تراقيهما فأما المنفق فلا ينفق شيئاً إلا مادت على جملته حتى تُحجّ بنائه وتغفو أثره وأما البخيل فلا يريد ينفق ألا نيمت كل خلقه موضعها فهو يوسعها ولا يتسع ويشير بأصبعه إلى خلقه ، ٢٥ باب اللعان وقول الله تعالى والذين يرمون أزواجهن ولم يكن لهن شهادت إلا أنفسهن إلى قوله من أنه دفين فإذا ذف الأخرس أمراته بكتابة أو إشارة أو بإيماء معروفة فهو كالمعتكلم لأن النبي صلى الله عليه وسلم قد أجاز الإشارة في الفرائض وهو قول بعض أهل الحجاز وأهل العلم وقول الله تعالى فاشارت إليه قالوا كيف نكلم من كان في ألمه صبيهاً ، ونال الصحاك ألا رمزا إلا إشارة وقال بعض الناس لا حد ولا لعان ثم زعم أن الطلاق بكتاب أو إشارة أو إيماء جائز وليس بين الطلاق والقذف فرق فإن قال القذف لا يكون إلا بكلام قيل نه كذلك الطلاق لا يجوز إلا بكلام وألا بطل الطلاق والقذف وكذلك المعتكف وكذلك الأصم يلاعن وقال الشعبي وقتادة إذا قال أنيت ضائق فأشار بأصبعه تبين منه بشارته وقال ابراهيم الأخرس إذا كتب الطلاق بيده لزمه وقيل ترك الأخرس

والأصم ان قال براسه جاز، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيُّ
أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ دُورٍ
الْأَنْصَارِ قَالُوا بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ بَنُو الْأَنْجَارِ ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ بَنُو عَبْدِ الْأَشْهَلِ ثُمَّ الَّذِينَ
يَلُونَهُمْ بَنُو الْخَارِثِ بْنِ الْخَزْجِ ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ بَنُو سَاعِدَةَ ثُمَّ قَالَ بِيَدِهِ فَقَبَضَ اصْبَاعَهُ ثُمَّ
بَسَطَ يَدَيْهِ كَالرَّامِي بِيَدِهِ ثُمَّ قَالَ وَفِي كُلِّ دُورٍ الْأَنْصَارُ خَيْرٌ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ
حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَ أَبُو حَازِمٍ سَمِعْتُهُ مِنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ الْأَسْعَدِيِّ صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةِ كَيْدُهُ مِنْ هَذِهِ
أَوْ كَيْدَانَيْنِ وَتَمَرُونَ بَيْنَ السَّيْبَانَةِ وَالْوُسْطَى، حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا
جَبَلَةُ بْنُ سَوَّكِيمٍ سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الشَّيْءُ هَكَذَا
وَهَكَذَا يَعْنِي ثَلَاثِينَ ثُمَّ قَالَ وَهَكَذَا وَهَكَذَا يَعْنِي تِسْعًا وَعِشْرِينَ يَقُولُ مَرَّةً ثَلَاثِينَ
وَمَرَّةً تِسْعًا وَعِشْرِينَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أُمِّ ثَعْلَبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ إسماعيلَ
عَنْ قَيْسٍ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ وَأَشَارَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِهِ نَحْوَ الْيَمَنِ الْإِيمَانُ
عِنْدَنَا مَرَّتَيْنِ أَلَا وَإِنَّ الْإِنْقِسَاةَ وَغِلَظَ الْقَابِ فِي الْفَقْدَانِ حَيْثُ يَضَاعُ قَرْنَا الشَّيْئَانِ رُبْعَةً
وَمُضَوً، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ زُرَّارَةَ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ ابْنِ حَازِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَهْلِ قَالَ
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا وَكَافُلُ الْيَتِيمِ فِي الْجَنَّةِ هَكَذَا وَأَشَارَ بِالسَّيْبَانَةِ وَالْوُسْطَى
وَفَرَجَ بَيْنَهُمَا شَيْئًا، ٣٦ بَابُ إِذَا عَرَّضَ بَقِيَّةُ الْوَلَدِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ قَزَعَةَ قَالَ حَدَّثَنَا
مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شَيْبَانَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ ابْنِ عَرَبَةَ أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَلَدِي غُلَامٌ أَسْرُوهُ فَقَالَ هَلْ لَكَ مِنْ ابْنٍ قَالَ نَعَمْ قَالَ مَا
أَلْوَانُهُمَا قَالَ كَرٌّ قَالَ هَلْ فِيهِمَا مِنْ أَوْفَى قَالَ نَعَمْ قَالَ فَآتَى ذَلِكَ قَالَ لَعَلَّ نَزْعَهُ عَرَفَ قَالَ فَلَعَلَّ
ابْنَكَ هَذَا نَزَعَهُ، ٣٧ بَابُ إِحْلَافِ الْمُعْلَعِ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إسماعيلَ قَالَ حَدَّثَنَا

جُوَيْرِيَّةُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ قَذَفَ امْرَأَتَهُ فَأَحْلَفَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ فَرَّقَ بَيْنَهُمَا ، ٢٨ بَابُ يَبْدَأُ الرَّجُلُ بِالتَّلَاعِنِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانٍ قَالَ حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ هِلَالَ ابْنِ أُمَيَّةٍ قَذَفَ امْرَأَتَهُ فَجَاءَ فَشَهِدَ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ أَنَّ أَحَدَكُمَا كَاذِبٌ فَيُحِلُّ مِنْكُمَا تَائِبٌ ثُمَّ قَامَتِ فَشَهِدْتُ ، ٢٩ بَابُ الْإِلْعَانِ وَمَنْ طَلَّقَ بَعْدَ الْإِلْعَانِ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ السَّاعِدِيَّ أَخْبَرَهُ أَنَّ عُوَيْرًا التَّجْلَانِيَّ جَاءَ إِلَى عَصَمِ بْنِ عَدِيٍّ الْأَنْصَارِيِّ فَقَالَ لَهُ يَا عَصَمُ أَرَأَيْتَ رَجُلًا وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا أَيْقَنَ أَنَّهُ فَنَقَتْنَاهُ أَوْ كَيْفَ يَفْعَلُ سَلِّ لِي يَا عَصَمُ عَنْ ذَلِكَ فَسَأَلَ عَصَمُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ فَكَرِهَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَسَائِلَ وَعَابَهَا حَتَّى كَبُرَ عَلَى عَصَمٍ مَا سَمِعَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا رَجَعَ عَصَمُ إِلَى أَهْلِهِ جَاءَهُ عُوَيْرٌ فَقَالَ يَا عَصَمُ مَاذَا قَالَ لَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ عَصَمُ لِعُوَيْرٍ لَمْ تَأْتِنِي بِخَيْرٍ قَدْ كَرِهَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَسَائِلَ وَاللَّهُ سَأَلْتُهُ عَنْهَا فَقَالَ عُوَيْرٌ وَاللَّهِ لَا أَنْتَهَى حَتَّى أَسْأَلَهُ عَنْهَا فَأَقْبَلَ عُوَيْرٌ حَتَّى جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَطَّ النَّاسُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ رَجُلًا وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا أَيْقَنَ أَنَّهُ فَنَقَتْنَاهُ أَمْ كَيْفَ يَفْعَلُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أُنْزِلَ فِيكَ وَفِي صَاحِبَتِكَ فَإِذَا هَبَّ فَاتَّ بِهَا قَالَ سَهْلٌ فَتَلَاعَنَّا وَأَنَا مَعَ النَّاسِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا فَرَّغَا مِنْ تَلَاعُنِهِمَا قُلَّ عُوَيْرٌ كَذَبْتُ عَلَيْهِمَا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ أَمْسَكْتُهَا فَطَلَّقْتُهَا ثَلَاثًا قَبْلَ أَنْ يَأْمُرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ فَكَانَتْ سُنَّةَ الْمُتَلَاعِنِينَ ، ٣٠ بَابُ التَّلَاعِنِ فِي الْمَسْجِدِ حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ جَرِيرٍ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ شِهَابٍ عَنِ الْمَلْعَنِ عَنْ سَهْلٍ عَنْ

سعد اخى بنى ساعدة أن رجلا من الأنصار جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أرايت رجلا وجد مع امراته رجلا أيقنله أم كيف يفعل فأقول الله في شأنه ما ذكر في القرآن من أمر المتلاعنين فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد قصصى الله عليك وفي امرأتك قال فتلاعنا في المسجد وأنا شاعدا فلما فرغا قال كذبت عليها يا رسول الله إن أمسكتها فتلقيها ثلثا قبل أن يأمرة رسول الله صلى الله عليه وسلم حين فرغا من التلاعن ففارقها عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ذلك تفريق بين كل متلاعنين قل ابن جريج قال ابن شهاب فكانت السنة بعدهما أن يفترق بين المتلاعنين وكانت حاملا وكان ابنها يدعى لأمه قال ثم جرت السنة في ميراثها أنها ترثه وترث منها ما فرض الله لها قال ابن جريج عن ابن شهاب عن سهل بن سعد الساعدي في هذا الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن جاءت به أحمر فصيرا كاذبه وخرة فلا أراها إلا قد صدقت وكذب عليها وإن جاءت به أسود أعين ذا أليتين فلا أراه إلا قد صدقت عليها فجاءت به على المكروه من ذلك ٣١ باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لو كنتم راجعا بغير بينة حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم بن محمد عن ابن عباس أنه ذكر التلاعن عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال عصم بن عدي في ذلك قولا ثم انصرف فأتاه رجل من قومه يشكو اليه انه قد وجد مع امراته رجلا فقال عصم ما ابتليت بهذا إلا لقول فذهب به الى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره بالذي وجد عليه امراته وكان ذلك الرجل مصفرا قليلا اللحم سبط الشعر وكان المذى ادعى عليه انه وجده عند اعله خذلا آدم كثير اللحم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم بين بين فجاءت شميمها بالرجل الذي ذكر زوجها أنه وجده فلاعن النبي صلى الله عليه وسلم بينهما فقال رجل لابن عباس في المجلس في ذلك قال

النبي صلى الله عليه وسلم لو رجمت احدا بغير بيّنة رجمت عنه فقال لا تترك امرأة كانت تُظهر في الاسلام السوء قال ابو صالح وعبد الله بن يوسف خذلاء ، ٣٢ باب صدق الملاينة حدثني عمرو بن زُرارة قال اخبرنا اسمعيل عن أيوب عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عمر رجل قذف امرأته فقال فرق النبي صلى الله عليه وسلم بين أخوى بنى العجلان وقال الله يعلم أن احدهما كاذب فهل منكما تائب فأبيا وقال الله يعلم أن احدهما كاذب فهل منكما تائب فأبيا ففرق بينهما ، قال أيوب فقال لي عمرو بن دينار أن في الحديث شيئا لا أراك تُحدّثه قال قال الرجل ما لي قال قيل لا مال لك إن كنت صادقا فقد دخلت بها وإن كنت كاذبا فهو أبعد منك ، ٣٣ باب قول الامام للمتلاعنين أن احدهما كاذب فهل منكما من تائب حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال عمرو سمعت سعيد بن جبير قال سألت ابن عمر عن المتلاعنين فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم للمتلاعنين حسابكما على الله احدهما كاذب لا سميل نكح عليها قال ما لي قال لا مال لك إن كنت صدقت عليها فهو بما استحلت من فرجها وإن كنت كذبت عليها فذاك أبعد لك قال سفيان حفظته من عمرو قال أيوب سمعت سعيد بن جبير قال قلت لابن عمر رجل لاعن امرأته فقال باصبعيه وفرق سفيان بين اصبعيه المسبابة والوسطى وفرق النبي صلى الله عليه وسلم بين أخوى بنى العجلان وقال الله يعلم أن احدهما كاذب فهل منكما تائب قلت مرات قال سفيان حفظته من عمرو وأيوب كما أخبرتك ، ٣٤ باب التفريق بين المتلاعنين حدثني ابراهيم بن المنذر قال حدثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع أن ابن عمر اخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم فرق بين رجل وامرأته قذفا وأخلفهما ، حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر قال

لَأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ رَجُلٍ وَامْرَأَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ وَفُتِّرَ بَيْنَهُمَا ، ٣٥ بَابُ
 يُخَفِّفُ الْوَلَدَ بِالْمَلَأَنَةِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ كَبِيرٍ قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ قَالَ حَدَّثَنِي ذُفْعٌ عَنْ ابْنِ
 عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَأَنَّ بَيْنَ رَجُلٍ وَامْرَأَتِهِ فَانْتَفَى مِنْ وَلَدِهَا فَفُتِّرَ
 بَيْنَهُمَا وَالْخَفُّ الْوَلَدُ بِالْمَرَّةِ ، ٣٦ بَابُ قَوْلِ الْأَمَامِ اللَّيْمِ يَبِينُ حَدَّثَنَا إسماعيل قال حَدَّثَنِي
 سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْقَاسِمِ عَنْ الْقَاسِمِ
 ابْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ ذُكِرَ الْمُلَاعِنَانِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَقَالَ عَاصِمُ بْنُ عَدِيٍّ فِي ذَلِكَ قَوْلًا ثُمَّ انْصَرَفَ فَاتَّاهُ رَجُلٌ مِنْ قَوْمِهِ فَذَكَرَ لَهُ أَنَّهُ وَجَدَ
 مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا فَقَالَ عَاصِمٌ مَا ابْتُلَيْتُ بِهَذَا الْأَمْرِ إِلَّا لِقَوْلِي فُذِعِبَ بِهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَبِرَهُ بِأَلَدِي وَجَدَ عَلَيْهِ امْرَأَتَهُ وَكَانَ ذَلِكَ الرَّجُلُ مُصَفَّرًا فَلَمَّا بَلَغَ الْحَكَمَ
 سَبَّحَ الشَّعْرَ وَكَانَ الَّذِي وَجَدَ عِنْدَ أَعْلَى آدَمَ خَدًّا كَثِيرَ الْأَحْمَرِ جَعْدًا قَطَطًا فَقَالَ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ يَبِينُ فَوَضَعَتْ شَبِيهَهَا بِالرَّجُلِ الَّذِي ذَكَرَ زَوْجُهَا أَنَّهُ وَجَدَ
 عِنْدَهَا فَلَأَنَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَهُمَا فَقَالَ رَجُلٌ لَابْنِ عَبَّاسٍ فِي الْخُجُلِ فِي
 اللَّحْيَةِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ رَجِمْتُ أَحَدًا بِغَيْرِ بَيِّنَةٍ لَرَجِمْتُ هَذِهِ فَقَالَ
 ابْنُ عَبَّاسٍ لَا تِلْكَ امْرَأَةٌ كَانَتْ تُظَاهِرُ السُّوءَ فِي الْإِسْلَامِ ، ٣٧ بَابُ إِذَا طَلَّقَهَا ثَلَاثًا ثُمَّ
 تَزَوَّجَتْ بَعْدَ الْعِدَّةِ زَوْجًا غَيْرَهُ فَلَمْ يَمْسَسْهَا حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا عِشَامُ قَالَ
 حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَ وَحَدَّثَنَا عِثْمُونُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
 قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ عَنْ عِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رِغَاعَةَ الْقُرْظِيَّ تَزَوَّجَ امْرَأَةً ثُمَّ
 طَلَّقَهَا فَتَزَوَّجَتْ آخَرَ فَأَتَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَتْ لَهُ أَنَّهُ لَا يَأْتِيهَا وَأَنَّهُ لَيْسَ
 مَعَهُ إِلَّا مِثْلُ عُذْبَةٍ فَقَالَ لَا حَتَّى تَذُوقِي عُسَيْلَتَهُ وَيَذُوقِي عُسَيْلَتَكَ ، ٣٨ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى
 وَالَّذِينَ يَمَسُّونَ مِنَ الْأُنْحَاسِ مِنْ نِسَائِهِمْ إِنْ اتَّبَعْتُمْ قَوْلَ مَا جِئْتُمْ بِهِمْ فَلَا تُصْلِحْ لَهُمْ اللَّهُ شَيْئًا وَلَا يَتَزَوَّجُ مِنْهُنَّ أَبَدًا

او لا يَحِضُ وَاللَّائِي قَعْدَنَ عَنِ الْبَيْضِ وَاللَّائِي لَمْ يَحِضْ فَعَدَّتْهُنَّ ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ ۚ ٣٩ بَابُ
 قَوْلِهِ تَعَالَى وَأُولَاتُ الْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا
 اللَّيْثُ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرْمَزٍ الْأَعْرَجِ قَدِ اخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ زَيْنَبَ بِنْتَ ابْنِ سَلَمَةَ اخْبَرَتْهُ عَنْ أُمِّهَا أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ امْرَأَةً مِنْ أَهْلِ مَكَّةِ يُقَالُ لَهَا سُبَيْعَةُ كَانَتْ تَحْتَ زَوْجِهَا نُوْقِيَ عَنْهَا وَهِيَ حُبْلَى
 فُخِطَ بِهَا أَبُو السَّمْنَانِ ابْنُ بَعْكُوكَ فَأَبَتْ أَنْ تَنْكِحَهُ فَقَالَ وَاللَّهِ مَا يَصْلُحُ أَنْ تَنْكِحَهُ حَتَّى
 تَعْتَدِيَ آخِرَ الْأَجَلَيْنِ فَمَكَثَتْ قَرِيبًا مِنْ عَشْرِ لَيَالٍ ثُمَّ جَاءَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَقَالَ انكِحِي ۚ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ عَنِ اللَّيْثِ عَنْ يَرْبُدِ بْنِ ابْنِ شَهَابٍ كَتَبَ إِلَيْهِ أَنَّ
 عُبَيْدَ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ اخْبَرَهُ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى ابْنِ الْأَرْقَمِ أَنْ يَسْأَلَ سُبَيْعَةَ الْأَسْلَمِيَّةَ
 كَيْفَ افْتَعَاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ أَفْتَنَانِي إِذَا وَضَعْتُ أَنْ أَنْكِحَ ۚ
 حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ قَزَعَةَ قَدِ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْمُسَوَّرِ بْنِ
 مَخْرَمَةَ أَنَّ سُبَيْعَةَ الْأَسْلَمِيَّةَ نَفِسَتْ بَعْدَ وَفَاةِ زَوْجِهَا بِلَيَالٍ فَجَاءَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَاسْتَأْذَنَتْهُ أَنْ تَنْكِحَ فَأَذِنَ لَهَا فَنَكَحَتْ ۚ ٤٠ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَالْمُتَلَفَّاتُ يَنْتَرِبْنَ
 بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ وَقَالَ ابِرْهِيمُ فِيمَنْ تَزَوَّجَ فِي الْعِدَّةِ فَحَاضَتْ عَنْهُ ثَلَاثَ حِيضٍ بَانَ
 مِنَ الْأَوَّلِ وَلَا تَحْتَسِبُ بِهِ لِمَنْ بَعْدَهُ وَقَالَ الزَّهْرِيُّ تَحْتَسِبُ وَهَذَا أَحَبُّ إِلَى سَفِينٍ يَعْنِي
 قَوْلَ الزَّهْرِيِّ وَقَالَ مَعْمَرٌ يَقُولُ أَفْرَأَتِ الْمَرْأَةُ إِذَا دَنَى حَيْضُهَا وَأَفْرَأَتْ إِذَا دَنَا طَهْرُهَا وَيَقُولُ
 مَا قَرَأَتْ بِسَلَا قَطَّ إِذَا لَمْ تَجْمَعْ وَلَدًا فِي بَطْنِهَا ۚ ٤١ بَابُ قِسْمَةِ فَاطِمَةَ بِمَنْ قِيمَ
 وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَاتَّقُوا اللَّهَ رَبَّكُمْ لَا تُخْرِجُوهُمْ مِنْ بَيْوتِهِمْ وَلَا يَخْرُجْنَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِقَاحِشَةٍ
 مُبَيِّنَةٍ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ إِلَى قَوْلِهِ بَعْدَ عُسْرِ يُسْرًا
 حَدَّثَنَا اسْمَعِيلُ قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَسَلِيمِ بْنِ

يسار أنه سمعنا يذكر أن يحيى بن سعيد بن العاص طلق بنت عبد الرحمن بن الحكم فانتقلها عبد الرحمن فأرسلت عائشة أم المؤمنين إلى مروان وهو أمير المدينة اتفق الله وأرشدوا إلى بيتها، قال مروان في حديث سليمان أن عبد الرحمن بن الحكم غلبني وقد انقاسم بن محمد أو ما بلغك شأن فاطمة بنت قيس قلت لا يصرك أن لا تذكر حديث فاطمة فقال مروان بن الحكم إن كان بك شر فحسبك ما بين هذين من الشر، حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة أنها قالت ما لفاطمة إلا تتقي الله تعني في قولها لا سكني ولا نفقة، حدثنا عمرو بن عباس قال حدثنا ابن مهدي قال حدثنا سفيان عن عبد الرحمن ابن القاسم عن أبيه قال عروة بن الزبير لعائشة الزبيرين إلى فلانة بنت الحكم طلقها زوجها ابنته فخرجت فقالت بمس ما صنعت قال أو لم تسمعي في قول فاطمة قالت أما إنه ليس لها خير في ذكر هذا الحديث وزاد ابن أبي الزناد عن هشام عن أبيه عن عائشة أشد العيب وكانت إن فاطمة كانت في مكان وحش فحيف على نذيمتها، فإذ لك أرخص لها النبي صلى الله عليه وسلم، ٤٢ باب المطلقة إذا خشي عليها في مسكن زوجها، أن يفتحم عليها أو تبتذو على أهلها بفاحشة حدثني حبان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرني ابن جريج عن ابن شهاب عن عروة أن عائشة أنكرت ذلك على فاطمة، ٤٣ باب قول الله تعالى وَلَا يَحِلُّ لِهِنَّ أَنْ يَتَّخِذْنَ مَا خَلَقَ اللَّهُ فِي أَرْحَامِهِنَّ مِنَ الْكَافِرِ وَالْكَافِلِ حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت لما أراد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن ينفق إذا صفت على باب خيمته، كئيبه فقل لها عقرى أو حاقى إناك لحابستنا أكنيت أفضت يوم النحر قالت نعم قال فنفري إذا، ٤٤ باب قوله تعالى وَبَعُولَتُهُنَّ أَخْفَ بِرِدْعِهِنَّ نِي الْعِدَّةِ وكيف يُراجع المرأة إذا

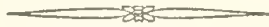
طَلَّقَهَا وَاحِدَةً أَوْ ثِنْتَيْنِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَلَا تَعْصِمُوهُنَّ حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَقَّابِ
 قَالَ حَدَّثَنَا يُونُسُ عَنْ الْحَسَنِ قَالَ زَوْجُ مَعْقِلَ بْنِ يَسَارٍ أُخْتُهُ فَطَلَّقَهَا تَطْلِيقَةً ح وَحَدَّثَنِي
 مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ أَنَّ
 مَعْقِلَ بْنَ يَسَارٍ كَانَتْ أُخْتُهُ تَحْتَ رَجُلٍ فَطَلَّقَهَا ثُمَّ خَلَّى عَنْهَا حَتَّى انْقَضَتْ عِدَّتُهَا ثُمَّ
 خَطَبَهَا فَحَمَى مَعْقِلٌ مِنْ ذَلِكَ أَنْفًا فَقَالَ خَلَّى عَنْهَا وَهُوَ يَقْدِرُ عَلَيْهَا ثُمَّ يَخْطُبُهَا فَحَالَ بَيْنَهُ
 وَبَيْنَهَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى وَإِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلَّغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا تَعْصِمُوهُنَّ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ فَدَعَاهُ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَرَأَ عَلَيْهِمَا فَتَرَكَ الْحِمِيَّةَ وَاسْتَقَادَ لِأَمْرِ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا فَتَيْبَةُ قَالَ
 حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ طَلَّقَ امْرَأَةً لَهُ وَهِيَ حَائِضٌ تَطْلِيقَةً
 وَاحِدَةً فَأَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَرَاغِعَهَا ثُمَّ يَسْكِيهَا حَتَّى تَطْهَرَ ثُمَّ يَحِيضُ
 عِنْدَهُ حَيْضَةً أُخْرَى ثُمَّ يُمْسِكُهَا حَتَّى تَطْهَرَ مِنْ حَيْضِهَا فَإِنْ أَرَادَ أَنْ يُطَلِّقَهَا فَلْيُطَلِّقْهَا حِينَ
 تَطْهَرُ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَجَامِعَهَا فَتَمْلِكُ الْعِدَّةُ اللَّهُ أَمَرَ اللَّهُ أَنْ يُطَلِّقَ لَهَا النِّسَاءَ وَكَانَ عَبْدُ
 اللَّهِ إِذَا سُئِلَ عَنْ ذَلِكَ قَالَ لِأَحَدِهِمْ إِنْ كُنْتَ طَلَّقْتَهَا فَلَمَّا تَقَدَّ خَرُمْتُ عَلَيْكَ حَتَّى
 تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَكَ وَزَادَ فِيهِ غَيْرُهُ عَنِ اللَّيْثِ ، حَدَّثَنِي نَافِعٌ قَالَ ابْنُ عُمَرَ لَوْ طَلَّقْتَ مَرَّةً
 أَوْ مَرَّتَيْنِ فَإِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَنِي بِهَذَا ، ٤٥ بَابُ مَرَاغِعَةِ الْحَائِضِ حَدَّثَنَا
 جَعْلَانُ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِيهِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ قَالَ حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ
 جُبَيْرٍ سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ فَقَالَ طَلَّقَ ابْنُ عُمَرَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ فَسَأَلَ عُمَرُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَرَهُ أَنْ يَرَاغِعَهَا ثُمَّ يُطَلِّقَ مِنْ قَبْلِ عِدَّتِهَا فَلَمَّا فَتَعَدَّتْ بِتَمْلِكِ التَّطْلِيقَةِ وَقَدْ
 أَرَأَيْتَ إِنْ عَجَزَ وَاسْتَحْمَقَ ، ٤٦ بَابُ نَحْدِ الْمَتَوَفَّى عَنْهَا زَوْجُهَا أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا وَقَالَ
 الزُّهْرِيُّ لَا أَرَى أَنْ تَقْرِبَ الصَّبِيَّةَ الْمَتَوَفَّى عَنْهَا الْبَيِّبَ لِأَنَّ عَلَيْهَا الْعِدَّةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ
 اللَّهِ بْنُ يُونُسَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ابْنِ بَكْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ خَزَمٍ

عن حميد بن نافع عن زينب بنت ابي سلمة أنها اخبرته هذه الاحاديث الثلاثة قالت
 زينب دخلت على أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين توفي أبوها ابو سفيان
 ابن حرب فدخلت أم حبيبة بطيب فيه صفرة خلوق او غيرته فدخلت منه جارية ثم
 مئست بعارضتها ثم قالت والله ما لي بالطيب من حاجة غير أني سمعت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يقول لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحب على مئيت فوق ثلث
 نبال الا على زوج اربعة أشهر وعشرا قالت زينب فدخلت على زينب بنت تخش حين
 توفي اخوها فدخلت بطيب فمئست منه ثم قالت اما والله ما لي بالطيب من حاجة غير
 أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على المنبر لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم
 الآخر أن تحب على مئيت فوق ثلث نبال الا على زوج اربعة اشهر وعشرا قالت زينب
 وسمعت أم سلمة تقول جاءت امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول
 الله ان ابنتي توفي عنها زوجها وقد اشتكت عينيها أفنكحها فقال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم لا مرتين او ثلثا كل ذلك يقول لا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 انما في اربعة أشهر وعشور وقد كانت احداكن في الجاهلية ترمي بالبعرة على راس الحول
 قال حميد فقلت لزينب وما ترمي بالبعرة على راس الحول فقالت زينب كانت المرأة اذا
 توفي عنها زوجها دخلت حفا ولبست شر ثيابها ولم تمس طيبا حتى تمر بها سنة
 ثم توفي بدابة حمار او شاة او طائر فتقتض به ثقل ما تقتض بشيء الا مات ثم تخرج
 فتعطى بعة ترمي ثم تراجع بعد ما شئت من طيب او غيره سئل مالك ما تقتض
 به قال تمسح به جلدها ٤٧ باب الكحل للحادة حدثنا آدم بن ابي اسحاق قال حدثنا
 شعبة قال حدثنا حميد بن نافع عن زينب بنت أم سلمة عن أمها أن امرأة توفي
 زوجها فخشوا عينيها فأتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستأنوه في الكحل فقال لا

تُكَحَّلُ فِدَ كَانَتْ أَحَدَانِ تَمَكَّتْ فِي شَرِّ أَحْلَاسِهَا أَوْ شَرِّ بَيْتِهَا فَإِذَا كَانَ حَوْلَ غَمَرٍ كَلَّبَ
رَمَتْ بِبَعْرَةٍ فَلَا حَتَّى تَمُضِيَ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ وَعَشْرٌ وَسَمِعْتُ زَيْنَبَ بِنْتَ أُمِّ سَلَمَةَ تُحَدِّثُ عَنْ
أُمِّ حَبِيبَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَحِلُّ لَامْرَأَةٍ مُسْلِمَةٍ تَوُوسَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ
الْآخِرِ أَنْ تُحِدَّ غَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ إِلَّا عَلَى زَوْجِهَا أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ
حَدَّثَنَا بِشْرٌ قَالَ حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ عَلْقَمَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ قَالَتْ أُمُّ عَطِيَّةٍ نَهَيْتُنَا أَنْ
نُحِدَّ أَكْثَرَ مِنْ ثَلَاثِ آلَا بِزَوْجٍ، ٤٨ بَابُ الْقُسْطِ لِلْحَادَّةِ عِنْدَ الطُّهْرِ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ عَبْدِ الْوَقَّابِ قَالَ حَدَّثَنَا جَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ حَفْصَةَ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةٍ قَالَتْ لَنَا
نُفْهِى أَنْ نُحِدَّ عَلَى مَيِّتٍ غَوْقَ ثَلَاثِ آلَا عَلَى زَوْجٍ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا وَلَا نَكْحُلَ وَلَا نَطْلِبَ
وَلَا نَلْبَسَ ثَوْبًا مَصْبُوعًا إِلَّا ثَوْبَ عَصَبٍ وَقَدْ رَخَّصَ لَنَا عِنْدَ الطُّهْرِ إِذَا اغْتَسَلَتْ أَحَدَانَا
مِنْ حَيْضَتِنَا فِي نُبْذَةٍ مِنْ كُسْتٍ أَطْفَارٍ وَكُنَّا نُنْهَى عَنْ اتِّبَاعِ الْجَنَائِزِ، ٤٩ بَابُ تَلْبِيسِ
الْحَادَّةِ ثِيَابِ الْعَصَبِ حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ حَرْبٍ عَنْ
عِشَامٍ عَنْ حَفْصَةَ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةٍ قَالَتْ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَحِلُّ لَامْرَأَةٍ تَوُوسَ
بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ تُحِدَّ عَلَى مَيِّتٍ غَوْقَ ثَلَاثِ آلَا عَلَى زَوْجٍ فَإِنِهَا لَا تَكْحُلُ وَلَا تَلْبَسُ
ثَوْبًا مَصْبُوعًا إِلَّا ثَوْبَ عَصَبٍ، وَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ حَدَّثَنَا عِشَامٌ قَالَ حَدَّثَنَا حَفْصَةُ قَالَتْ
حَدَّثَنِي أُمُّ عَطِيَّةٍ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا تَمَسَّ طَيِّبًا إِلَّا أَدْنَى طُيْرِهَا إِذَا
طُهِرَتْ نُبْذَةً مِنْ قُسْطٍ وَأَطْفَارٍ، قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْقُسْطُ وَالْكُسْتُ مِثْلُ الْكَافُورِ وَالْقَانُورِ،
٥٠ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَالَّذِينَ يُتَوَتَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا إِلَى قَوْلِهِ مَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ
حَدَّثَنِي اسْحَقُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ أَخْبَرَنَا رُوحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ أَبِي كَبْشٍ
عَنْ مَجَاعِدٍ وَالَّذِينَ يُتَوَتَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا قَالَ كَانَتْ هَذِهِ الْعِدَّةُ تَعْتَدُّ عِنْدَ أَهْلِ
زَوْجِهَا وَاجِبًا فَأَنْزَلَ اللَّهُ وَالَّذِينَ يُتَوَتَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةٌ لِأَزْوَاجِهِمْ مَتَاعًا إِلَى

الْخَوَلُ غَيْرِ إِخْرَاجٍ فَإِنْ خَرَجَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيهَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ مِنْ مَعْرُوفٍ مَا
 جَعَلَ اللَّهُ لَهَا تَمَامَ السَّنَةِ سَبْعَةَ أَشْهُرٍ وَعِشْرِينَ لَيْلَةً وَصِيَّةً أَنْ شَاءَتْ سَكَنَتْ فِي وَصِيَّتِهَا
 وَإِنْ شَاءَتْ خَرَجَتْ وَهُوَ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى غَيْرِ إِخْرَاجٍ فَإِنْ خَرَجَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فَاِلْعِدَّةُ
 كَمَا فِي وَاجِبٍ عَلَيْهَا زَعَمَ ذَلِكَ عَنِ مَجَاهِدٍ ، وَقَالَ عطاء قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ نَسَخَتْ عِذَّةَ
 الْآيَةِ عِدَّتُهَا عِنْدَ اِعْلَانِهَا فَتَعَدَّتْ حَيْثُ شَاءَتْ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى غَيْرِ إِخْرَاجٍ ، وَقَالَ عطاء إِنْ
 شَاءَتْ اِعْتَدَّتْ عِنْدَ اِعْلَانِهَا وَسَكَنَتْ فِي وَصِيَّتِهَا وَإِنْ شَاءَتْ خَرَجَتْ لِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى فَلَا
 جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيهَا فَعَلْنَ ، قَالَ عطاء ثُمَّ جَاءَ الْمِيرَاثُ فَنَسَخَ السُّكْنَى فَتَعَدَّتْ حَيْثُ شَاءَتْ
 وَلَا سَكْنَى لَهَا ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ عَنْ سَفِينٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ابْنِ بَكْرِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ
 حَزْمٍ حَدَّثَنِي حُمَيْدُ بْنُ نَافِعٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ يَنْفَعٍ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ بِنْتِ ابْنِ سَفِينٍ
 لَمَّا جَاءَهَا نَجِيُّ ابْنِهَا دَعَتْ بِطَلِيبٍ فَمَسَحَتْ ذِرَاعَيْهَا وَثَالَتْ مَا لِي بِالنَّبِيِّ مِنْ حَاجَةٍ
 لَوْلَا أَنِّي سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا يَحِلُّ لَامْرَأَةٍ تَوَسُّمُ بِإِلَهِهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ
 تُحِبُّ عَلَى مَيِّتٍ ثَلَاثَ آلَاءٍ عَلَى زَوْجٍ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعِشْرًا ، ٥١ بَابُ مَيْتِ الْبَغْيِ وَالنِّكَاحِ
 الْفَاسِدِ وَقَدْ لَحَسَ إِذَا تَزَوَّجَ تَحْرِمَةً وَهُوَ لَا يَشْعُرُ فُرْقَ بَيْنَهُمَا وَلَهَا مَا أَخَذَتْ وَبِئْسَ لَهَا
 غَيْرُهُ ثُمَّ قَالَ بَعْدُ لَهَا صَدَأُهَا حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ
 عَنْ ابْنِ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ
 ثَمَنِ الْكَلْبِ وَحُلُولِ الْكَاهِنِ وَمَيْتِ الْبَغْيِ ، حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا عَوْنٌ
 ابْنُ ابْنِ أَبِي حَبِيبَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ نَعِنِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الدَّوَاشِمَةَ وَالْمُسْتَوْشِمَةَ وَآكِرَ
 الرِّبَا وَمُؤْكَلَهُ وَنَهَى عَنْ ثَمَنِ الْكَلْبِ وَكَسْبِ الْبَغْيِ وَلَعَنِ الْمُصَوِّرِينَ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ
 الْجَعْدِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبَةَ عَنْ ابْنِ حَازِمٍ عَنْ ابْنِ حُرَيْرَةَ نَعَى النَّبِيَّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ كَسْبِ الْإِمَاءِ ، ٥٢ بَابُ الْمَيْتِ لِلْمَدْخُولِ عَلَيْهَا وَكَيْفِ الدَّخُولِ

او طَلَّقَهَا قَبْلَ الدُّخُولِ وَالْمَسِيَسِ حَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ زُرَّارَةَ قَالَ اخْبَرَنَا اِسْمَاعِيلُ عَنْ اَيُّوبَ عَنْ
 سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ قُلْتُ لَابْنِ عُمَرَ رَجُلٌ قَذَفَ امْرَأَتَهُ فَقَالَ فَرَّقَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ بَيْنَ اخَوَيْ بَنِي الْعَجْلَانِ وَقَالَ اللَّهُ يَعْلَمُ أَنَّ أَحَدَكُمَا كَاذِبٌ فَهَلْ مِنْكُمَا تَائِبٌ فَأَبَيَا
 فَقَالَ اللَّهُ يَعْلَمُ أَنَّ أَحَدَكُمَا كَاذِبٌ فَهَلْ مِنْكُمَا تَائِبٌ فَأَبَيَا فَفَرَّقَ بَيْنَهُمَا قَالَ اَيُّوبُ فَقَالَ
 لِي عُمَرُو بْنُ دِينَارٍ فِي الْحَدِيثِ نَبِيٌّ لَا أَرَاكَ تُحَدِّثُهُ قَالَ قَالَ الرَّجُلُ مَا لِي قَالَ لَا مَالَ لَكَ
 إِنْ كُنْتَ صَادِقًا فَقَدْ دَخَلْتَ بِهَا وَإِنْ كُنْتَ كَاذِبًا فَهِيَ أَبْعَدُ مِنْكَ ٥٣ بَابُ اِثْمَانَةِ
 النَّبِيِّ لَمْ يُفَرِّضْ لَهَا لِقَوْلِهِ تَعَالَى لَا جُنَاحَ لَكُمْ إِنْ طَلَقْتُمْ اِنْسَاءَ مَا كَرِهْتُمْ هُنَّ اِلَى قَوْلِهِ
 إِنْ اَلَّ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرَةً وَقَوْلِهِ تَعَالَى وَلِلَّهِ طَلِّقَاتُ مَتَاعٍ بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ كَذَلِكَ
 يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ وَلَمْ يَذْكُرِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمُلَاعَنَةِ مُتَعَةً
 حِينَ طَلَّقَهَا زَوْجَهَا حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ عُمَرُو عَنْ سَعِيدِ بْنِ
 جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِلْمُتَلَاعِنِينَ حَسَابُكُمَا عَلَى اللَّهِ أَحَدُكُمَا
 كَذِبٌ لَا سَبِيلَ نِكَاحِيَّهَا قُلْ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا لِي قُلْ لَا مَالَ لَكَ إِنْ كُنْتَ صَادِقًا عَلَيْهَا
 فَهِيَ بِمَا اسْتَحْلَمْتَ مِنْ فَرْجِهَا وَإِنْ كُنْتَ كَاذِبًا عَلَيْهَا فَذَاكَ أَبْعَدُ وَأَبْعَدُ لَكَ مِنْهَا ٥٤



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٩٩ كتاب النفقات

١ بَابُ فَضْلِ النِّفَقَةِ عَلَى الْإِعْمَالِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلِ اَلْعَقْوُ كَذَلِكَ
 يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ مَعْلَكُم تَتَفَكَّرُونَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَقَالَ لِسَنِ الْعَقْوِ الْقَصْلُ حَدَّثَنَا

آدم بن ابي ابياس قال حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت قال سمعت عبد الله بن يزيد الأنصاري عن ابي مسعود الأنصاري فقلت عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا أنفق المسلم نفقة على اهله وهو يحتسبها كانت له صدقة ، حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله قال أنفق يا ابن آدم أنفق عليكما ، حدثنا يحيى بن ثوعة قال حدثنا مالك عن ثور بن زيد عن ابي العيث عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم انسأ على الأرملة والمساكين والمجاهدين في سبيل الله والقاتل لليليل الضالين انشأ ، حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان عن سعيد بن ابراهيم عن عمر بن سعد عن سعد قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعوذني وأنا مريض بمكة فقلت لي ما لي أوصي بماي كانه قل لا فلت فانشأ قل لا فلت فانشأ قل لا فلت فانشأ قل الثلث والثلث كثير أن تدع ورثتك اغنياء خير من أن تدعهم عالة يتكففون الناس في أيديهم ومهما أنفقت فهو لك صدقة حتى اللقمة ترفعها في في امرئك وتعل الله يرفعك يمتنع بك فاس ويضمر بك آخرون ،

٢ باب وجوب النفقة على الأهل والعيال حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا الاعمش قال حدثنا ابو صالح قال حدثني ابو هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أفضل الصدقة ما ترك غنا واليد العليا خير من اليد السفلى وأبدأ بمن نعوذ تقول المرأة أما أن تضعمني وأما أن تضائقني ويقول العبد أضعمني وأستعملني ويقول الابن أضعمني الى من تدعني فقالوا يا ابا هريرة سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا هذا من كيس ابي هريرة ، حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد بن مسافر عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن ابي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير الصدقة ما كان عن ظهر غنا وأبدأ بمن نعوذ ، ٣ باب

حَبَسَ الرَّجُلُ قُوَّةَ سَنَةِ عَلَى أَهْلِهِ وَكَيْفَ نَفَقَاتِ الْعِيَالِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ قَالَ أَخْبَرَنَا
وَكَيْعٌ عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ قَالَ لِي مَعْمَرٌ قَالَ لِي الْقَوْرِيُّ هَلْ سَمِعْتَ فِي الرَّجُلِ يَجْمَعُ لِأَهْلِهِ
قُوَّةَ سَنَتِهِمْ أَوْ بَعْضَ السَّنَةِ قَالَ مَعْمَرٌ فَلَمْ يَحْضُرْنِي ثُمَّ ذَكَرْتُ حَدِيثَنَا حَدَّثَنَا ابْنُ شَهَابٍ
الزُّهْرِيُّ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسٍ عَنْ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَبِيعُ تَحْلَ بَنِي
النَّصِيرِ وَحَبَسَ لِأَهْلِهِ قُوَّةَ سَنَتِهِمْ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُقَيْبٍ قَالَ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ قَالَ
حَدَّثَنِي عُقَيْبٌ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي مَالِكُ بْنُ أَوْسٍ بَنَ الْخَثَّانِ وَكَانَ مُحَمَّدُ بْنُ جُبَيْرٍ
ابْنَ مُصْعِمٍ ذَكَرَ لِي ذِكْرًا مِنْ حَدِيثِهِ فَانْطَلَقْتُ حَتَّى دَخَلْتُ عَلَى مَالِكِ بْنِ أَوْسٍ نِسَاءتُهُ
فَقَالَ مَالِكُ انْطَلَقْتُ حَتَّى ادْخُلْتُ عَلَى عُمَرَ إِذْ أَتَاهُ حَاجِبُهُ يَرْفُا فَقَالَ هَلْ لَكَ فِي عَثْمَانَ
وَعَبْدِ الرَّحَنِ وَالزُّبَيْرِ وَسَعْدِ يَسْتَأْذِنُونَ قَالَ نَعَمْ فَأَذِنَ لَهُمْ قَالَ فَدْخَلُوا وَسَأَلُوا فَجَلَسُوا
ثُمَّ لَبِثَ يَرْفَا فَلَمَّا دَخَلَ لِعُمَرَ هَلْ لَكَ فِي عَلِيٍّ وَعَبَّاسٍ قَالَ نَعَمْ فَأَذِنَ لَهُمَا فَلَمَّا دَخَلَا سَلَّمَا
وَجَلَسَا فَقَالَ عَبَّاسُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ اقْضِ بَيْنِي وَبَيْنَ هَذَا فَقَالَ الرَّحْمَنُ عَثْمَانُ وَاحِدَاهُ
يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ اقْضِ بَيْنَهُمَا وَأَرْجُ أَحَدَهُمَا مِنَ الْآخِرِ فَقَالَ عُمَرُ اتَّيَدُوا أَنْشِدْكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي
بِهِ تَقُومُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ هَلْ تَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا نُورَثُ مَا
تَرَكْنَا فَهُوَ صَدَقَةٌ يَرِيدُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَفْسَهُ قَالَ انْشَرَّطُ قَالَ ذَلِكَ
ثُمَّ قَبِلَ عُمَرُ عَلَى عَلِيٍّ وَعَبَّاسٍ فَقَالَ أَنْشِدْكُمْ بِاللَّهِ هَلْ تَعْلَمَانِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ ذَلِكَ قَالَا قَدْ قَالَ ذَلِكَ قَالَ عُمَرُ فَأَيُّ أَحَدِكُمَا عَنْ هَذَا الْأَمْرِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ خَصَّ
رَسُولَهُ فِي هَذَا الْأَمَلِ بِشَيْءٍ لَمْ يُعْطِهِ أَحَدًا غَيْرَهُ قَالَ اللَّهُ مَا أَقَابَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْهُمْ إِلَى
قَوْلِهِ قَدِيرٌ فَكَانَتْ هَذِهِ خَالِصَةً لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاللَّهُ مَا احْتَارَ دُونَكُمْ وَلَا
اسْتَأْذَرَ بَيْنَا عَلَيْكُمْ فَقَدْ اعْتَابَكُمْ وَبَيَّنَّاهُمْ فِيكُمْ حَتَّى بَقِيَ مِنْهَا هَذَا الْأَمَلُ فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُنْفِقُ عَلَى أَعْلَاهُ نَفَقَةَ سَنَتِهِمْ مِنْ هَذَا الْأَمَلِ ثُمَّ يَأْخُذُ مَا بَقِيَ فَيُجْعَلُهُ

فَجَعَلَ مَالُ اللَّهِ فَعَلَ بِذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَيَاتَهُ أَنْشَدَكُمْ بِاللَّهِ عَمَلُ تَعْلَمُونَ
 ذَلِكَ قَالُوا نَعَمْ قَالَ لَعَلِّي وَعَبَّاسُ أَنْشَدُكُمَا بِاللَّهِ عَمَلُ تَعْلَمَانِ ذَلِكَ قَالَا نَعَمْ ثُمَّ تَوَقَّى اللَّهُ
 نَبِيَّهُ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ أَنَا وَلِيُّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَبَضَهَا أَبُو بَكْرٍ يَعْمَلُ فِيهَا بِمَا
 عَمَلَ بِهِ فِيهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَتَتْهُمَا حَبِيشَتُهُمْ وَأَقْبَلَ عَلَى عَلِيٍّ وَعَبَّاسٍ تَزْعُمَانِ
 أَنَّ أَبَا بَكْرٍ كَذَبَا وَكَذَا وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَنَّهُ فِيهَا صَادِقٌ بَارٌّ رَاشِدٌ تَابِعٌ لِلْحَقِّ ثُمَّ تَوَقَّى اللَّهُ أَبَا
 بَكْرٍ فَقُلْتُ أَنَا وَلِيُّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِنِّي بِكَرٍّ فَقَبَضْتُهَا سَنَتَيْنِ أَعْمَلُ فِيهَا
 بِمَا عَمَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ ثُمَّ جِئْتُمَانِي وَكَلِمَتُكُمَا وَاحِدَةٌ وَأَمْرُكُمَا
 جَمِيعٌ جِئْتَنِي تَسْأَلْنِي نَصِيحَتَكَ مِنْ ابْنِ أَخِيكَ وَأَنِّي هَذَا يَسْأَلُنِي نَصِيحَةَ أَمْرَانِهِ مِنْ أَبِييْهَا
 فَقُلْتُ إِنْ شِئْتُمَا دَفَعْتُهِ إِلَيْكُمَا عَلَى أَنَّ عَلَيْكُمَا عَهْدُ اللَّهِ وَمِيثَاقُهُ لَتَعْمَلَانِ فِيهَا بِمَا عَمَلَ
 بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبِمَا عَمَلَ بِهِ فِيهَا أَبُو بَكْرٍ وَبِمَا عَمَلْتُ بِهِ فِيهَا مِنْذُ
 وَلِيَّتِيهَا وَالْآنَ فَلَا تَكَلِّمَانِي فِيهَا فَقُلْتُمَا ادْفَعْنَاهَا إِلَيْنَا بِذَلِكَ فَدَفَعْتُهَا إِلَيْكُمَا أَنْشَدُكُمْ
 بِاللَّهِ عَمَلُ دَفَعْتُهَا إِلَيْهِمَا بِذَلِكَ فَقَالَ الرَّحْمَنُ نَعَمْ قَالَ فَأَقْبَلَ عَلَى عَلِيٍّ وَعَبَّاسٍ فَقَالَ أَنْشَدُكُمَا
 بِاللَّهِ عَمَلُ دَفَعْتُهَا إِلَيْكُمَا بِذَلِكَ قَالَا نَعَمْ قَالَ أَفَتَلْتَمَسَانِ مَتَى قَضَاءَ غَيْرِ ذَلِكَ فَوَالَّذِي
 بِيَدِهِ تَقُومُ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ لَا أَقْضِي فِيهَا قَضَاءَ غَيْرِ ذَلِكَ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ ثَانِ عَجَزْتُمَا
 عَنْهَا فَادْفَعَا فَاذْنَا أَتَقْبِلُكُمَا هَاهُنَا ٤ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ
 كَامِلَيْنِ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُنْفِقَ الْوَرَضَاعَةَ إِلَى قَوْلِهِ بِمَا تَعْمَلُونَ بِصِيرٍ وَقَالَ وَتَمَلَّهِ وَنِصَالَهُ ثَلَاثُونَ
 شَهْرًا وَقَالَ وَإِنْ تَعَاَسَرْتُمْ فَمُتْرَضِعٌ لَهُ أُخْرَى لِيُنْفِقَ ذُو سَعَةٍ مِنْ سَعَتِهِ وَمَنْ قُدِرَ عَلَيْهِ
 رِزْقُهُ إِلَى قَوْلِهِ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْرًا وَقَالَ يُونُسُ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَتْ لَيْسَ اللَّهُ أَنْ تُضَارَّ وَالِدَةُ بَوْلِدِهَا
 وَذَلِكَ أَنَّ تَقْوِيلَ الْوَالِدَةِ لِسِتٍ مُرَضِعَةٍ وَهِيَ أَمْتَلُ لَهُ غِذَاءً وَأَشْفَقُ عَلَيْهِ وَأَرْفَقُ بِهِ مِنْ
 غَيْرِهَا فَلَيْسَ لَهَا أَنْ تَأْتِيَ بَعْدَ أَنْ يُعْطِيَهَا مِنْ نَفْسِهِ مَا جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَيْسَ لِلْمَوْلُودِ لَهُ

ان يضار بولسده والدنسه فيمنعها أن تضرعه ضاررا لها الى غيرها فلا جناح عليهما أن
 يسترضعا عن نيب نفس الموالد والوالدة فإن أراد فصلا عن تراض منهما وتشاور فلا
 جناح عليهما بعد أن يكون ذلك عن تراض منهما وتشاور، فصالحه فطمه، ه باب
 نفقة المرأة اذا غاب عنها زوجها ونفقة المولد حدثنا ابن مقاتل قال اخبرنا عبد الله
 قال اخبرنا يونس عن ابن شهاب اخبرني عروة أن عائشة قالت جاءت عند بنت عتبة
 فقلت يا رسول الله إن أبا سفيان رجلا مستيك فهل علي حرج أن أضعم من اندى له
 عيالنا قال لا ألا بالمعروف، حدثنا يحيى قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن تمام قال
 سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا أنفقت المرأة من كسب زوجها
 عن غير أمره فلا نصف أجره، ٦ باب عمل المرأة في بيت زوجها حدثنا مسدد قال
 حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثني الحكم عن ابن أبي ليلى قال حدثنا علي بن أبي
 طالب أن فاطمة أتت النبي صلى الله عليه وسلم تشكو اليه ما تلقى في يدعا من أرحى
 وبلغنا أنه جاءه رقيق فلم تصادفه فذكرت ذلك لعائشة فلما جاءه خبرته عائشة قال
 فجاءنا وقد أخذنا مضاجعنا فذعننا نقوم فقل على مكانكما فجاء فقعد بيني وبينها حتى
 وجدت برق قدميه على بطني فقال ألا أدنكما على خير مما سألتما اذا أخذتما مضاجعكما
 أو أويتما الى فراشكما فسبحا ثلثا وثلاثين وأهدا ثلثا وثلاثين وكبرا اربعا وثلاثين فهو خير
 لكما من خدم، ٧ باب خدام المرأة حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا
 عبيد الله بن أبي يزيد سمع مجاعدا سمعت عبيد الرحمن بن أبي ليلى يحدث عن
 علي بن أبي طالب أن فاطمة أتت النبي صلى الله عليه وسلم تسأله خادما فقال ألا
 أخبرك ما هو لك خير منه تستحيين الله عند منامك ثلثا وثلاثين وتحمدين الله ثلثا
 وثلاثين وتكبرين الله اربعا وثلاثين، ثم قال سفيان احديثي اربع وثلاثون فما تركتها بعد

فيمل ولا ليلته صيقين قال ولا ليلته صيقين ، ٨ باب خدمة الرجل في اعلاه حدث محمد
ابن عررة قال حدثنا شعبة عن الحكم بن عتيبة عن ابراهيم عن الاسود بن يزيد
سألت عائشة ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنع في البيت قالت كان في مئة احد
فاذا سمع الأذان خرج ، ٩ باب اذا لم ينفق الرجل للمرأة ان تأخذ بغير علمه ما
يكفيها ووالدها بالمعروف حدثنا محمد بن المنمنى قال حدثنا يحيى عن هشام قال
اخبرني ابي عن عائشة ان عند بنت عتبة كانت يا رسول الله ان ابا سفين رجل شحيح
وليس يعطيني ما يكفيني وولدي الا ما اخذت منه وهو لا يعلم فقل خذي ما يكفيك
وولدي بالمعروف ، ١٠ باب حفظ المرأة زوجها في ذات يده والمنفقة حدثنا علي بن عبد
الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا ابن ضاوس عن ابيه وابو الزناد عن الاعوج عن ابي
عروبة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير نساء ركن الابل نساء قريش وقال
الاخير صالح نساء قريش اخنسه على ولد في صغره وأرعه على زوج في ذات يده ويذكر
عن معوية وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ، ١١ باب كسوة المرأة بالمعروف
حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة قال اخبرني عبد الملك بن ميسرة قال سمعت
زيد بن رجب عن علي قال آتني النبي صلى الله عليه وسلم حلة سيرة فلبستها فرأيت
الغضب في وجهه فشققتها بين نسائي ، ١٢ باب عون المرأة زوجها في ولده حدثنا
مسدد قال حدثنا حماد بن زيد عن عمرو عن جابر بن عبد الله قال علمك اني وتترك سبع
بنات او تسع بنات فتزوجت امرأة ثيبا فقل لي رسول الله صلى الله عليه وسلم تنزوجت
يا جابر فقلت نعم فقال بكرا أم ثيبا قلت بلى ثيبا قال فملا جارية ثلاثا وثلاثين
ونصف حنكها ونصاحكك قل فقلت له ان عبد الله علمك وتترك بنات وانتي كرهت ان أجيبين
بمثلي فتزوجت امرأة تقوم عليهن وتصلحن فقال بارك الله لك او قال خيرا ، ١٣ باب

نفقة المُعْسِر على اهله حَدَّثَنَا احمد بن يونس قال حَدَّثَنَا ابراهيم بن سعد قال حَدَّثَنَا ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رجلٌ فقال هلكتُ قال ولم قال وقعتُ على أهلي في رمضان قال فاعتِفْ رقبتهُ قال ليس عندي قال فصم شهرين متتابعين قال لا أستطيعُ قال فأطعم ستين مسكيناً قال لا أجِدُ في النبي صلى الله عليه وسلم ما يعرفُ فيه ثَمَرٌ فقال أين السائلُ قال ها أنا ذا قال تصدق بهذا قال على أخوَجٍ مِنَّا يا رسول الله فوالله الذي بعثك بالحق ما بين لابتيها أهل بيتٍ أخوَجٍ مِنَّا فصحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت أنيابُه قال فأنتم إذا ١٤ باب قوله تعالى وَعَلَى الْوَارِثِ مِثْلُ ذَلِكَ وَعَلَى أُمَمَةٍ مِّمَّةٌ شَيْءٌ وَقوله تعالى وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَجُلَيْنِ أَحَدُهُمَا أَبْكُمُ إِلَى قَوْلِهِ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ حَدَّثَنَا موسى بن اسمعيل قال حَدَّثَنَا وَعيب قال أخبرنا هشام عن ابيه عن زينب ابنة ابي سلمة عن أم سلمة قلت يا رسول الله هل لي من أجرٍ في بني ابي سلمة أن أنفق عليهم ولست بتاركهم هكذا وهكذا إنما مَن بَنَى قال نعم لك أجرٌ ما أنفقت عليهم حَدَّثَنَا محمد بن يوسف قال حَدَّثَنَا سفيان عن عثام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت هنتُ يا رسول الله إن ابا سفيان رجلٌ شحيح فهل علي جناح أن آخذ من ماله ما يكفيني وبني قال خذني بالمعروف ١٥

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم مَنْ تَرَكَ كَلًّا أَوْ صَبَاغًا فَلْيَ حَدَّثَنَا يحيى بن بكير قال حَدَّثَنَا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يُوقِي بالرجل المتوقٍ عليه الدين فيسأل هل تَرَكَ لَدِينَهُ فَضْلاً فَإِنْ حَدَّثَ أَنَّهُ تَرَكَ لَدِينَهُ وَشَاءَ صَلَّى وَالَّا قَالَ للمسلمين صَلُّوا على صاحبكم فلما فتَحَ الله عليه الفتوح قال أنا أوتى بالمؤمنين من أنفسهم فَنُ تُوِّقِي من المؤمنين فتَرَكَ كَيْفَا فَعَلَى قَصَاوَةِ وَمَنْ تَرَكَ مَا لَا فَلَورثته ١٦ باب المراضع من المواليات وغيرهن حَدَّثَنَا يحيى بن بكير

قال حدثنا الليث عن عُقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عُرْوَةُ أَنَّ زَيْنَبَ ابْنَةَ ابْنِ سَلَمَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ انكح أخى ابنة ابني سفين قال وَحَبِيبِينَ ذَلِكَ قَالَتْ نَعَمْ لَسْتُ نَكُ بِمُحَلِّمَةٍ وَأَحَبُّ مِنِّ شَارِكِي فِي الْخَيْرِ أُخْتِي فَقُلْتُ إِنَّ ذَلِكَ لَا يَحِلُّ لِي فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَوَاللَّهِ إِنَّا نَتَحَدَّثُ أَنَّكَ تُرِيدُ أَنْ تَنْكَحَ دُرَّةَ بِنْتَ ابْنِ سَلَمَةَ فَقَالَ ابْنَةُ ابْنِ سَلَمَةَ قَالَتْ نَعَمْ قَالَ فَوَاللَّهِ لَوْ كُنْتُ رَبِّمَتِي فِي حَجْرِي مَا حَلَّتْ لِي أَنَّهَا ابْنَةُ أَخِي مِنَ الرِّضَاعَةِ أَرْضَعْتَنِي وَأَبَا سَلَمَةَ ثَوْبِيَّةٌ فَلَا تَعْرِضَنِي عَلَى بَنَاتِكُنَّ وَلَا إِخْوَانِكُنَّ ، وَقَالَ شُعَيْبٌ عَنِ الزُّعْرِيِّ قَالَ عُرْوَةُ ثَوْبِيَّةٌ أَعْتَقَهَا أَبُو لَيْثٍ .



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٧. كتاب الأطعمة

أَبَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَقَوْلِهِ تَعَالَى كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ وَقَوْلِهِ تَعَالَى كُلُوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ أَخْبَرَنَا سَفِينٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ ابْنِ وَائِلٍ عَنْ ابْنِ مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَطْعَمُوا الْجَائِعَ وَعُودُوا الْمَرِيضَ وَفُكُّوا الْعَانِيَّ قَالَ سَفِينٌ وَالْعَانِيُ الْإِسِيرُ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عِيسَى قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ حَازِمٍ عَنْ ابْنِ عَرَبَةَ قَالَ مَا شَبِعَ آلُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ طَعَامٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ حَتَّى قُبِضَ وَعَنْ ابْنِ حَازِمٍ عَنْ ابْنِ عَرَبَةَ قَالَ أَصَابَنِي جَدٌّ شَدِيدٌ فَلَقِيتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ فَاسْتَقْرَأْتُهُ آيَةً مِنْ كِتَابِ

الله فدخل داره وفاتحها على فمشييت غير بعبيد فخررت لوجهي من الجهد والجموع فاذا
رسول الله صلى الله عليه وسلم قائم على راسي فقال يا ابا هريرة فقلت تبييتك يا رسول الله وسعدنيك
فاخذ بيدي فاثامني وعرف الذي بي فانطلق بي الى رحله فامر لي بعس من لبن فشربت
منه ثم قل عدا يا ابا هريرة فعدت فشربت ثم قال عدا فعدت فشربت حتى استوى بطني
فصار كالقندج قال فالتبيت عمر وذكرته له الذي كان من امري وقلت له توتى الله ذلك
من كن احق به منك يا عمر والله لقد استقرأتلك الآية ولانا انقرأ لينا منك قال عمر
وانا لئن اكون ادخلتك احب الي من ان يكون لي مثل عمر المنعم ، ٢ باب انتسمية
على الطعام والاكى باليمين حدثنا علي بن عبد الله قال اخبرنا سفيان قال السوليبيد بن
كثير اخبرني انه سمع وهب بن كيسان انه سمع عمر بن ابي سلمة يقول كنت غلاما
في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت يدي تلميش في الصخرة فقال لي رسول
الله صلى الله عليه وسلم يا غلام سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك فما زالت تلك
تبعمتني بعد ، ٣ باب الاكى مما يليه وقال انس قبل اننبى صلى الله عليه وسلم اذكروا
اسم الله وليا كل رجل مما يليه حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني محمد
ابن جعفر عن محمد بن عمرو بن حنبل عن الديلمي عن وهب بن كيسان ابي نعيم عن
عمر بن ابي سلمة وهو ابن أم سلمة زوج النبی صلى الله عليه وسلم قال اكلت يوما
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما فجعلت اكل من نواحي الصخرة فقال لي رسول
الله صلى الله عليه وسلم كل مما يليك ، حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك
عن وهب بن كيسان ابي نعيم قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بطعام ومعه ربيبة
عمر بن ابي سلمة فقال سم الله وكل مما يليك ، ٤ باب من تتبع حوالى القصعة
مع صاحبه اذا لم يعرف منه كراعية حدثنا قتيبة عن مالك عن اسحق بن عبد الله

ابن ابي طلحة انه سمع أنس بن مالك يقول ان خبيثا دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه قال أنس بن مالك فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فرائيته يتتبع الدباء من حوالى القصعة قال فلم أزل أحب الدباء من يومئذ ٥ باب التيمن في الأكل وغيره حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله بن اخبرنا شعبة عن اشعث عن ابيه عن مسروق عن عائشة قلت كان النبی صلى الله عليه وسلم يحب التيمن ما استطاع في طهورة وتنعله وتبرجله وكان قال بواسط قبل هذا في شأنه كذا ٦ باب من أكل حتى شبع حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع أنس بن مالك يقول قال ابو طلحة لأم سليم لقد سمعت صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعيفا أعرف فيه لجوع فحمل عندي من شيء فاخرجت أثرنا من شعير ثم أخرجت خمارا بها خلقت الخبز ببعضه ثم دسسته تحت ثوبي وردتني ببعضه ثم أرسلتني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذهبت به فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ومعه الناس فقامت عليهم فقل لي رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسلك ابو طلحة فقلت نعم قل بطعام قال فقلت نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم معه قوموا فانطلقوا وانطلقت بين أيديهم حتى جئت ابا طلحة فقال ابو طلحة يا أم سليم قد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس وليس عندنا من الطعام ما نضعهم فقلت الله ورسوله أعلم قال فانطلق ابو طلحة حتى لقى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبل ابو طلحة ورسول الله صلى الله عليه وسلم حتى دخل فقل رسول الله صلى الله عليه وسلم هاتي يا أم سليم ما عندك فأتيت بذلك الخبز فأمر به فمتم وعصرت أم سليم عكة لهما فأنمته ثم قال فبسه رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله أن يقول ثم قال ائذن لعشرة فذن لهم فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة

فَأَذِنَ لَهُمْ فَكُلُوا حَتَّى شَبِعُوا ثُمَّ خَرَجُوا ثُمَّ قَالَ أَتَذَنُ لِعَشْرَةِ أَذَنٍ لَهُمْ فَكُلُوا حَتَّى
شَبِعُوا ثُمَّ خَرَجُوا ثُمَّ أَذِنَ لِعَشْرَةِ أَذَنٍ لِقَوْمٍ كُلُّهُمْ وَشَبِعُوا وَاقْضُوا ثَمَنَهُمْ رَجُلًا حَدَّثَنَا
مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ عَنْ أَبِيهِ قَالَ وَحَدَّثَ أَبُو عَثْمَانَ أَيْضًا عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ابْنِ
بَكْرِ قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثِينَ وَمِائَةً فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
هَلْ مَعَ أَحَدٍ مِنْكُمْ ضِعَامٌ فَإِذَا مَعَ رَجُلٍ صَاعٌ مِنْ ضِعَامٍ أَوْ نَحْوَهُ فَجِئْنَا ثُمَّ جَاءَ رَجُلٌ
مُشْرِفٌ مُشْعَانٌ نُوَيْلٌ بَعَثَ يَسْأَلُهَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُبَيْعُ أَمْ عَطِيَّةٌ أَوْ قَالَ
عِطَّةٌ قَالَ لَا بَلْ يَبِيعُ قَالَ فَاشْتَرَى مِنْهُ شاةً فَصَنَعَتْ فَأَمَرَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسَوَادِ
الْبَطْنِ يُشَوَّى وَأَيُّمُ اللَّهِ مَا مِنَ الثَّلَاثِينَ وَمِائَةً إِلَّا قَدْ حَزَّ لَهُ حِزَّةٌ مِنْ سَوَادِ بَطْنِهَا إِنْ كَانَ
شَاعِدًا أَعْطَاهَا إِيَّاهُ وَإِنْ كَانَ غَائِبًا خَبَأَهَا لَهُ ثُمَّ جَعَلَ فِيهَا قَصْعَتَيْنِ فَأَكَلْنَا أَجْمَعُونَ
وَشَبِعْنَا وَقَتَلْنَا فِي الْقَصْعَتَيْنِ فَحَمَلْنَاهُ عَلَى الْبَعِيرِ أَوْ كَمَا قَالَ حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ قَالَ حَدَّثَنَا
وَعِيبٌ قَالَ حَدَّثَنَا مَنصُورٌ عَنْ أُمِّهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ ذُوقِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ
شَبِعْنَا مِنَ الْأَسْوَدَيْنِ الثَّمَرِ وَالْمَاءِ ٧ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرْجٌ إِلَى قَوْلِهِ
لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ
قَالَ سَمِعْتُ بُشَيْرَ بْنَ يَسَارٍ يَقُولُ حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ النُّعْمَنِ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى خَيْبَرَ فَلَمَّا كُنَّا بِالصَّغِيَاءِ قَالَ يَحْيَى وَهُوَ مِنْ خَيْبَرَ عَلَى رَوْحَةٍ
دَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِضِعَامٍ فَمَا أَتَى إِلَّا بِسُؤَيْفٍ فَلَمَّا نَاهَا فَكَلَّمْنَا مِنْهُ ثُمَّ دَعَا
بِمَاءٍ فَمَتَمَصَّ وَمَتَمَصَّنَا فَصَلَّى بِنَا الْمَغْرِبَ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ قَالَ سَفِينٌ سَمِعْتُهُ مِنْهُ عَوْدًا وَبَدَأَ ٨
بَابُ الْخَبَرِ الْمَرْقُوفِ وَالْأَكْلِ عَلَى الْخِوَانِ وَالسُّقْرَةِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ قَالَ حَدَّثَنَا
قِيَامٌ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ كُنَّا عِنْدَ أَنَسٍ وَعِنْدَهُ خَبَازٌ لَهُ فَقَالَ مَا أَكَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
خُبْزًا مَرَّقًا وَلَا شاةً مَسْمُوطَةً حَتَّى نَقَى اللَّهُ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا

مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ عَيْنٍ عَنْ يُونُسَ قَالَ قَالَ عَلِيُّ عَمُو الْإِسْكَافِ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ
 مَا عَلِمْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكَلَ عَلَى سُكَّرَجَةٍ قَطًّا وَلَا خُبْزٍ لَهُ مُرَقَّفٌ قَطًّا وَلَا
 أَكَلَ عَلَى خِوَانٍ قَطًّا ، قِيلَ لِقَتَادَةَ فَعَلَى مَا كَانُوا يَأْكُلُونَ قَالَ عَلَى السُّفْرِ ، حَدَّثَنَا ابْنُ ابْنِ
 مَرْيَمَ قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنِي مُبَيْدٌ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسًا يَقُولُ قَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَبِينِي بِصَفِيَّةَ فِدَعَوْتُ الْمُسْلِمِينَ إِلَى وَلِيْمَتِهِ أَمَرَ بِالْأَنْطَاعِ فُبَسِطَتْ فَفُيَّ عَلَيْهِمَا
 التَّمْرُ وَالْأَقِطُ وَالسَّمْنُ وَقَالَ عَمْرُو عَنْ أَنَسِ بْنِ بَهْزَةَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ صَنَعَ
 حَيْسًا فِي نِصَاعٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو مَعْوِيَةَ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ أَبِيهِ وَعَنْ
 وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ قَالَ كَانَ أَعْلَى الشَّامِ يُعَيِّرُونَ ابْنَ الزُّبَيْرِ يَقُولُونَ يَا ابْنَ ذَاتِ الْأَنْطَاقَيْنِ
 فَقُلْتُ لَهُ أَسْمَاءُ يَا بُنَيَّ إِنَّهُمْ يُعَيِّرُونَكَ بِالْأَنْطَاقَيْنِ هَلْ تَمْدَرِي مَا كَانَ الْأَنْطَاقَيْنِ إِنَّمَا كَانَ
 نِطَاقٍ شَقَّقْتُهُ نِصْفَيْنِ فَأَوَكَيْتُ قُرْبَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَحَدِهِمَا وَجَعَلْتُ فِي
 سَفَرَتِهِ آخَرَ ثَكَنًا أَعْلَى الشَّامِ إِذَا عَيَّرُوهُ بِالْأَنْطَاقَيْنِ يَقُولُ أَيُّهَا الْإِلَهُ تِلْكَ شِكَاةُ طَاهِرٍ عَنْكَ
 عُرْضًا ، حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَنِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ ابْنِ يَشْرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ
 ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ أُمَّ حُقَيْدٍ بِنْتَ الْخَارِثِ بْنِ خَزْنٍ خَالَتِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَتَتْ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمْنًا وَأَقْنًا وَأَضْبًا فَمَدَا يَهَنَ فَأَكُنَّ عَلَى مَسْدَدَةٍ وَتَرَكَهِنَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَالْمُنْقَذَرِ لِهِنَّ وَلَوْ كُنَّ حَرَامًا مَا أَكَلْنَ عَلَى مَسْدَدَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَلَا أَمَرَ بِالْأَكْلِ ، ٩ بَابُ الشَّوْبِ حَدَّثَنَا سَالِمُ بْنُ خَرَّبٍ قَالَ حَدَّثَنَا جَدُّ عَنِ ابْنِ
 عَن بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ سُؤَيْدِ بْنِ النُّعْمَنِ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّهُمْ كَانُوا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ بِالْحَبَشَةِ وَفِي عَلَى رَوْحَةٍ مِنْ خَيْبَرَ فَخَصَرَتْ الصَّلَاةُ فَمَدَا بَطْعَمَ فَلَمْ يَجِدْهُ إِلَّا سَوِيْقًا
 فَلَاكٍ مِنْهُ فَلَكُنَّا مَعَهُ ثُمَّ دَنَا بِمَاءٍ فَصَمَصَ ثُمَّ صَلَّى وَصَلَيْنَا وَأَمْ يَتَوَضَّأُ ، ١٠ بَابُ مَا كَانَ
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَأْكُلُ حَتَّى يُسَمِّيَ لَهُ فَيَعْلَمُ مَا عَوْدًا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ

أَبُو الْحَسَنِ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو أُمَامَةَ بْنُ سَهْلٍ بْنُ حَنِيْفٍ الْأَنْصَارِيُّ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ الَّذِي يَقَالُ لَهُ سَيْفُ اللَّهِ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ دَخَلَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى مَيْمُونَةَ وَهِيَ خَائِنَتُهُ وَخَالَتُهُ ابْنِ عَبَّاسٍ فَوَجَدَ عِنْدَهَا صَبَاً مَحْنُوذاً قَدِمَتْ بِهِ أُخْتُهَا حَفِيْدَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ مِنْ تَحَدٍ فَفَتَمَتِ الصَّبَّ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ قَلَمًا يُقَدِّمُ يَدَهُ لَطَعَامٍ حَتَّى يَحْدُثَ بِهِ وَيُسَمِّيَ لَهُ فَأَقْبَضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَهُ إِلَى الصَّبِّ فَقَالَتْ امْرَأَةٌ مِنَ الْمَسْوُوعَةِ الْخُصُورِ أَخْبَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا قَدِمْتَنِي لَهُ هُوَ الصَّبُّ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَهُ عَنِ الصَّبِّ فَقَالَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ أَخْرَأَ الصَّبَّ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ لَا وَلَكِنْ لَمْ يَكُنْ بَارِضٌ قَوْمِي فَأَجِدُنِي أَعْفُهُ قَالَ خَالِدٌ فَجَتَرْتُهُ فَأَكَلْتُهُ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْظُرُ إِلَيَّ ۝ بَابُ طَعَامِ الْاِثْنَيْنِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ جَاحٍ وَحَدَّثَنَا اسْمَعِيلُ قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ الزُّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَعَامُ الْاِثْنَيْنِ كَافِي الثَّلَاثَةِ وَطَعَامُ الثَّلَاثَةِ كَافِي الْأَرْبَعَةِ ۝ ۱۲ بَابُ الْمُؤْمِنِ يَأْكُلُ فِي مَعَا وَاحِدٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ وَاقِدِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ نَافِعٍ قَالَ كَانَ ابْنُ عُمَرَ لَا يَأْكُلُ حَتَّى يَوْنَى بِمَسْكِينٍ يَأْكُلُ مَعَهُ فَأَدْخَلْتُ رَجُلًا يَأْكُلُ مَعَهُ فَأَكَلَ كَثِيرًا فَقَالَ يَا نَافِعُ لَا تَدْخُلْ هَذَا عَلَيَّ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ الْمُؤْمِنُ يَأْكُلُ فِي مَعَا وَاحِدٍ وَالْكَافِرُ يَأْكُلُ فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءَ ۝ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الْمُؤْمِنَ يَأْكُلُ فِي مَعَا وَاحِدٍ وَإِنَّ الْكَافِرَ أَوْ الْمُنَافِقَ فَلَا أَدْرَى أَيُّهُمَا قَالِ عُبَيْدُ اللَّهِ يَأْكُلُ فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءَ ۝ وَقَالَ ابْنُ بُنَيَّرٍ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وسلم بِئْتَلَهُ ، حَدَّثَنَا عَلِي بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ سَفِينٌ عَنْ عَمْرِو قَالَ كَانَ أَبُو نَبِيكَ رَجُلًا
أَكُولًا فَقَالَ لَهُ ابْنُ عُمَرَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ الْكَافِرَ يَأْكُلُ فِي سَبْعَةِ
أَمْعَاءَ فَقَالَ ثَانَا أَبُو بِاللَّهِ وَرَسُولُهُ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ أَبِي الْزُّنَادِ عَنْ الْأَعْرَجِ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْكُلُ الْمُسْلِمُ فِي مِعَا وَاحِدٍ وَالْكَافِرُ يَأْكُلُ
فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءَ ، حَدَّثَنَا سَلِيمُ بْنُ خَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَدِيِّ بْنِ نَابِتٍ عَنْ
أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَجُلًا كَانَ يَأْكُلُ أَكْلًا كَثِيرًا فَاسْلَمَ فَكَانَ يَأْكُلُ أَكْلًا قَلِيلًا
فَذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّ الْمُؤْمِنَ يَأْكُلُ فِي مِعَا وَاحِدٍ وَالْكَافِرُ يَأْكُلُ فِي
سَبْعَةِ أَمْعَاءَ ، ١٣ بَابُ الْأَكْلِ مُتَكَبِّرًا حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ قَالَ حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ عَنْ عَلِيِّ بْنِ
الْأَفْهَرِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا حَنِيفَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا أَكُلُ مُتَكَبِّرًا ،
حَدَّثَنِي عَثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْأَفْهَرِ عَنْ أَبِي
حَنِيفَةَ قَالَ كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لِرَجُلٍ عِنْدَهُ لَا أَكُلُ وَأَنَا مُتَكَبِّرٌ ،
١٤ بَابُ الشُّوَاءِ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى فَجَاءَ بِجَلِيلٍ حَيْثُ يَدِ أَي مَشْهُوقٍ حَدَّثَنَا عَلِي بْنُ عَبْدِ
اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا عِشَامُ بْنُ يُونُسَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّعْرِيِّ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَعْدٍ
عَنْ أَبْنِ عَبَّاسٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ قَالَ أَتَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَصْبَ مَشْهُوقٍ
فَأَهْوَى إِلَيْهِ لِيَأْكُلَ فَقِيلَ لَهُ إِنَّهُ صَبَّ فَأَمْسَكَ يَدَهُ فَقَالَ خَالِدٌ أَحْرَامٌ عَوَّ قَالَ لَا وَلَكِنَّهُ لَا
يَكُونُ بَارِضَ قَوْمِي فَأَجْدَنِي أَعْفُهُ فَأَكَلَ خَالِدٌ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْظُرُ قَالَ
مَالِكٌ عَنْ أَبْنِ شِهَابٍ بَصْبَ مَحْنُودٍ ، ١٥ بَابُ الْخَزِيرَةِ قَالَ النَّصْرُ الْخَزِيرَةُ مِنَ الْمُخَالَةِ
وَالْخَزِيرَةُ مِنَ اللَّيْنِ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ بَكِيرٍ قَالَ حَدَّثَنَا الْليثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ أَبْنِ شِهَابٍ
قَالَ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الرَّبِيعِ الْأَنْصَارِيُّ أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ مَالِكٍ وَكَانَ مِنَ أَحْبَابِ النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِمَّنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ أَنَّهُ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ

يا رسول الله إني أنكرت بصرى وأنا أصلي لقومي فإذا كانت الأمطار سال الوادي بيني وبينهم
 لم أستطع أن آتي مسجدي فأصلي ليم فوددت يا رسول الله أنك تأتي فتصلي في بيني فاتخذته
 مصلي فقال سأفعل إن شاء الله قال عتيبان فغدا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر معه
 حين ارتفع النهار فاستأذن النبي صلى الله عليه وسلم فأذن ثم فام يجلس حتى دخل
 البيت ثم قال لي أين تحب أن أصلي من بيتك فأشرت إلى ناحية من البيت فقام النبي
 صلى الله عليه وسلم فكبّر فصعقنا فصلي ركعتين ثم سأم وحسبناه على خزيير صنعناه فثاب
 في انبييت رجال من أهل اندار ذرو عَدَد فاجتمعوا فقال قائل منهم أين مالك بن
 النخش فقال بعضهم ذلك مندق لا يحب الله ورسوله قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقل
 إلا تراه قال لا إله إلا الله يريد بذلك وجهه الله قال الله ورسوله أعلم قال قلنا فإني نرى
 وجهه ونصيحته إلى المذققين فقال فإن الله حرم على النار من قال لا إله إلا الله يبتغي
 بذلك وجهه الله قال ابن شهاب ثم سألت الحُصَيْن بن محمد الأضماري أحد بني سالم
 وكان من سرانهم عن حديث محمود قصده ١٩ باب الألفظ وقال يزيد سمعت أنسا
 يقول بنى النبي صلى الله عليه وسلم بصفية فألقى التمر والألفظ وأنشمت وقال عمرو بن أبي
 عمرو عن أنس صنع النبي صلى الله عليه وسلم خبسا حدثنا مسلم بن إبراهيم قال
 حدثنا شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال أعدت خالتي إلى
 النبي صلى الله عليه وسلم ضبابا وأقينا ولَبِنا فوضع انصب على مائدته فلو كان حراما
 لم يوضع وشرب اللبن وأكل الألفظ ١٧ باب السلف والشعير حدثنا يحيى بن بكير
 قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال إن كنا لنفرج
 بيوم الجمعة كنت لنا عجوز تأخذ أصول النمل فتجعل في قدر نيد فتجعل فيه حببات
 من شعير إذا صلينا زناها ففربته انينا وند نفرج بيوم الجمعة من أجل ذلك وما كنا

تَنَعَّدِي وَلَا نَقِيلَ إِلَّا بَعْدَ الْجُمُعَةِ وَاللَّهُ مَا فِيهِ شَحْمٌ وَلَا وَدَكٌ ، ١٨ بَابُ النَّبَسِ وَانْتِشَارُ
 اللَّحْمِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ مُحَمَّدٍ
 عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ تَعَرَّقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَتِفَا ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ
 وَعَنْ أَيُّوبَ وَعَاصِمٍ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ انْتَشَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَرَقًا
 مِنْ قِدْرٍ ثَاكِلٍ ثُمَّ صَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ ، ١٩ بَابُ تَعَرُّقِ الْعَصَدِ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ
 حَدَّثَنِي عَثْمَانُ بْنُ عُمَرَ قَالَ حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ أَمْدَنِي قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ
 اللَّهِ بْنُ ابْنِ قَتَادَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ خَرَجْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْنُ مَكَّةَ حَاجًّا
 وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ ابْنِ حَازِمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
 ابْنِ ابْنِ قَتَادَةَ السُّلَمِيِّ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ قَالَ كُنْتُ يَوْمًا جَالِسًا مَعَ رَجُلٍ مِنَ أَصْحَابِ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَنْزِلٍ فِي نُدَيْسٍ مَكَّةَ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَازِلٌ أَمَامَنَا
 وَانْقَوْمُ نُحَيْرٍ مَوْنٍ وَأَنَا غَيْرُ مُحَرِّمٍ فَابْصُرُوا حِمَارًا وَحَشَبًا وَأَنَا مُشْغُولٌ أَخْصِفُ نَعْلِي ثَلَمَ يَوْذُنُونِي
 لَهُ وَأَحْبَبُوا لَوْ أَتَى ابْصُرْتُهُ فَانْتَفَتُ فَبَصُرْتُهُ فَقُمْتُ إِلَى الْفَرَسِ فَسَرَجْتُهُ ثُمَّ رَكِبْتُ وَتَسَمَّيْتُ
 انْسَوَطَ وَانْرُمَجَ فَقُلْتُ لَهُمْ نَاوِلُونِي السَّوْطَ وَالرُّمَجَ فَقَالُوا لَا وَاللَّهِ لَا نُعِينُكَ عَلَيْهِ بِشَيْءٍ
 فَغَضِبْتُ فَفَزَلْتُ فَأَخَذْتُهَا ثُمَّ رَكِبْتُ فَشَدَدْتُ عَلَى الْحِمَارِ فَعَقَرْتُهُ ثُمَّ جِئْتُ بِهِ وَقَدْ مَاتَ
 فَوَضَعُوا عَلَيْهِ يَأْكُلُونَهُ ثُمَّ أَنَّهُمْ شَكُّوا فِي أَكْلِهِمْ أَيَّاهُ وَهُوَ حُرْمٌ فَرُحْنَا وَخَبَأْتُ انْعَصَدَ مَعِيَ فَادْرَكْنَا
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلْنَاهُ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ مَعَكُمْ مِنْهُ شَيْءٌ فَنَاوَلْتُهُ الْعَصَدَ
 فَأَكَلْنَاهُ حَتَّى تَعَرَّقْنَا وَحُوَّ حُرْمٌ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ وَحَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ أَسْلَمٍ عَنْ عَصَاءَ
 ابْنِ يَسَارٍ عَنْ ابْنِ قَتَادَةَ مِثْلَهُ ، ٢٠ بَابُ قَطْعِ اللَّحْمِ بِالنَّسَكَيْنِ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ
 أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي جَعْفَرُ بْنُ عَمْرٍو عَنْ أُمِّةٍ أَنَّ أَبَاهُ عَمْرٍو بْنُ أُمِّةٍ
 أَخْبَرَهُ أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَحْتَزُّ مِنْ كَتِفِ شَاةٍ فِي يَدِهِ فَدَعَى إِلَى الْفُصُولِ

فَأَقَاعَا وَالسَّكِينِ . اللَّهُ يَحْتَرِّ بِهَا ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ ، ٢١ بَابُ مَا عَابَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَعَامًا قَطَطَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ أَخْبَرَنَا سَفِينٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ مَا عَابَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَعَامًا قَطَطَ إِنِ اشْتَهَاهُ أَكَلَهُ وَإِنْ كَرِهَهُ تَرَكَهُ ، ٢٢ بَابُ النَّفْخِ فِي الشَّعِيرِ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ أَنَّهُ سَأَلَ سَهْلًا هَلْ رَأَيْتُمْ فِي زَمَانِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُتَّقَى قَالَ لَا فَقُلْتُ كُنْتُمْ تَتَاخَلَوْنَ الشَّعِيرَ قَالَ لَا وَلَكِنْ كُنَّا نَنْفَخُهُ ، ٢٣ بَابُ مَا كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاحِدًا يُكَلِّونَ حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَنِ قَالَ حَدَّثَنَا جَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَبَّاسِ الْجَرِيرِيِّ عَنْ أَبِي عَثْمَنِ النَّهْدِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَسَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا بَيْنَ أَحِبَّائِهِ تَمْرًا فَأَعْطَى كُلَّ إِنْسَانٍ سَبْعَ تَمْرَاتٍ فَأَعْطَانِي سَبْعَ تَمْرَاتٍ أَحَدَاهُنَّ حَشَفَةٌ فَلَمْ يَكُنْ فِيهِنَّ تَمْرَةٌ أَحَبُّ مِنْهَا إِلَيَّ شَدَّتْ فِي مِصْصَاغِي ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا وَعْبُ بْنُ جَرِيرٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ إسماعيلَ عَنْ قَيْسٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي نَضْرَةَ قَالَ رَأَيْتُنِي سَابِعَ سَبْعَةٍ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا لَنَا طَعَامٌ إِلَّا وَرَقُ الْخُبْلَةِ أَوْ الْخُبْلَةِ حَتَّى يَبْضَعُ أَحَدُنَا مَا تَضَعُ الشَّاةُ ثُمَّ أَصْدَحَتْ بَنُو أَسَدٍ تَعَزَّزْنِي عَلَى الْإِسْلَامِ حَسِرْتُ إِذَا وَصَلْتُ سَعْيِي ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ عَنْ أَبِي حَازِمٍ قَالَ سَأَلْتُ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ فَقُلْتُ لَهُ هَلْ أَكَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّقْيَ فَقَالَ سَهْلٌ مَا رَأَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّقْيَ مِنْ حِينَ ابْتَدَعَتْهُ اللَّهُ حَتَّى قَبِضَهُ اللَّهُ قَالَ ثَقُلْتُ لَهُ هَلْ كَانَتْ تَلَمْ ذِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنَاخِلُ قَالَ مَا رَأَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنَاخِلًا مِنْ حِينَ ابْتَدَعَتْهُ اللَّهُ حَتَّى قَبِضَهُ اللَّهُ قَالَ قُلْتُ كَيْفَ كُنْتُمْ تَأْكُلُونَ الشَّعِيرَ غَيْرَ مَنْخُولٍ قَالَ كُنَّا نَطْأَحْنَهُ وَنَنْفَخُهُ فَيَطِيرُ مَا طَارَ وَمَا بَقِيَ تَرَدِينَاهُ فَأَكَلْنَاهُ ، حَدَّثَنِي إِسْحَقُ بْنُ أَبِي هَرِيمٍ قَالَ أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هَرِيمٍ عَنْ

اى حريرة أنه مَرَّ بَقَوْمٍ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ شَاةٌ مَّصْلِيَةٌ فَدَعَا فُلَيْ أَنْ يَأْكُلَ وَقَدْ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَلْدُنْيَا وَلَمْ يَشْبَعْ مِنَ الْخُبْزِ الشَّعِيرِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي
 الْأَسْوَدِ قَالَ حَدَّثَنَا مُعَاذٌ حَدَّثَنَا أَبُو عَنِ يُونُسَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ مَا
 أَكَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى خِيَّانٍ وَلَا فِي سَكْرَةٍ وَلَا خُبْزٍ لَهُ مُرَقَّتٌ ثَلْتُ لِقَتَادَةَ
 عَلَى مَا كَانُوا يَأْكُلُونَ قَالَ عَلَى السُّقْرِ، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ
 أَبِي عَرِيمٍ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ مَا شَبِعَ آلُ مُحَمَّدٍ مِنْذُ قَدِمَ الْمَدِينَةَ مِنْ طَعَامِ الْبُرِّ
 ثَلْتُ لِبَيْلٍ تَبَاعًا حَتَّى قُبِضَ، ٢٤ بَابُ التَّلْبِينَةِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بَكِيرٍ قَالَ حَدَّثَنَا
 الْوَيْهَقِيُّ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهَا
 كَانَتْ إِذَا مَاتَ الْمَيِّتُ مِنْ أَهْلِهَا فَاجْتَمَعَ لِذَلِكَ النِّسَاءُ ثُمَّ تَفَرَّقْنَ إِلَّا أَحَدَةً وَخَصَّتْهَا
 أَمْرَتْ بِمِرْمَةٍ مِنْ تَلْبِينَةٍ فَطَبَخَتْ ثُمَّ صَنَعَ ثَرِيدٌ فَصُبَّتِ التَّلْبِينَةُ عَلَيْهَا ثُمَّ ثَلْتُ كُنْتُ مِنْهَا
 فَيَأْتِي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ التَّلْبِينَةُ حُجَّةٌ لِقَوَادِ الْمَرِيضِ تَذْعِبُ
 بَعْضَ الْخَزَنِ، ٢٥ بَابُ الثَّرِيدِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا
 شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةٍ الْجَمَلِيُّ عَنْ مُرَّةِ الْهَمْدَانِيِّ عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كَمَلُ مِنَ الرِّجَالِ كَثِيرٌ وَلَمْ يَكْمُلْ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ
 وَآسِيَةُ امْرَأَةُ فِرْعَوْنَ وَفَضْلٌ عَائِشَةُ عَلَى النِّسَاءِ كَفَضْلِ الثَّرِيدِ عَلَى سَائِرِ الطَّعَامِ، حَدَّثَنَا
 عَمْرِو بْنُ عَوْنٍ قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي سُوَايَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ النَّبِيِّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَضْلٌ عَائِشَةُ عَلَى النِّسَاءِ كَفَضْلِ الثَّرِيدِ عَلَى سَائِرِ الطَّعَامِ، حَدَّثَنَا
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ سَمِعَ أَبَا حَاتِمٍ الْأَشْجَلِيَّ بْنَ حَاتِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ عَنْ ثُمَامَةَ بِنْتِ
 أَنَسٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ دَخَلْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى غُلَامٍ لَهُ خِيَّاطٌ فَقَدِمَ
 إِلَيْهِ فَصَعَتُ فِيهَا ثَرِيدًا قَالَ وَأَقْبَلَ عَلَى عَمَلِهِ قَالَ فَجَعَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَتَبَعُ

الدُّبَاءُ قَالَ فَجَعَلْتُ أَتَتَّبِعُهُ فَأَضَعُهُ بَيْنَ يَدَيْهِ قَالَ ثَمَا زِلْتُ بَعْدَ أُحِبُّ الدُّبَاءُ ، ٣٩ بَابُ
 شَاةٍ مَسْمُومَةٍ وَالْكَتِفِ وَالْجَنْبِ حَدَّثَنَا قُذَيْبَةُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا حِمَامُ بْنُ إِحْيَى عَنْ
 قَتَادَةَ قَالَ كُنَّا نَأْتِي أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ وَخَبَّارَهُ قَائِمَ قَالَ كَلُّوا فَمَا أَعْلَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ رَأَى رَغِيفًا مَرْفُوعًا حَتَّى لَحَقَفَ بِاللَّهِ وَلَا رَأَى شَاةً سَمِيحًا بِعَيْنِهِ قَطُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
 مِقَاتٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ أُمَيَّةَ
 الصِّمَرِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَجْتَزُّ مِنْ كَتِفِ شَاةٍ فَأُلِّ مِنْهَا ثُدْيَتِي
 إِلَى الصَّلَاةِ فَقَامَ فَطَرَحَ السَّكِينَ فَصَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ ، ٤٧ بَابُ مَا كَانَ السَّلَفُ يَدْخِرُونَ فِي
 بَيْتِهِمْ وَأَسْفَارِهِمْ مِنَ الطَّعَامِ وَاللَّحْمِ وَغَيْرِهِ وَقَالَتْ عَائِشَةُ وَأَسْمَاءُ صَدَعْنَا لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ وَابْنِ بَكْرٍ سُفْرَةً ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ إِحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ
 عَنِ أَبِيهِ قُلْتُ لِعَائِشَةَ أَنْتِ أَنْهَيْتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَتَوَكَّلَ مِنْ لَحْمٍ الْأَضَاحِيِّ فَوَقَّ
 ثَلَاثَ قَائِمَاتٍ مَا نَعْلَدُ إِلَّا فِي عَامِ جِمَاعِ النَّاسِ فِيهِ فَأَرَادَ أَنْ يُنْعِمَ الْغَنِيِّ الْفَقِيرَ وَإِنْ كُنَّا
 لَنُزْفَعُ الْكُرَاعَ فَنَأْكُلُهُ بَعْدَ خَمْسِ عَشْرَةَ قَبِيلَ مَا اصْتَقَرَّكُمْ إِلَيْهِ فَضَحِكْتُ قَالَتْ مَا شَبِعَ آلَ
 مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ خُبْزٍ يَوْمَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ حَتَّى لَحَقَقَ بِاللَّهِ وَقَالَ ابْنُ كَثِيرٍ
 أَخْبَرَنَا سَفِينٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ
 حَدَّثَنَا سَفِينٌ عَنْ عَمْرٍو عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ كُنَّا نَتَزَوَّدُ لِحَوْمِ الْهَدْيِ عَلَى عَبْدِ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْمَدِينَةِ تَابِعَهُ مُحَمَّدٌ عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ وَقَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ قُلْتُ
 نَعَطَاءَ أَقَالَ حَتَّى جِئْنَا الْمَدِينَةَ قَالَ لَا ، ٤٨ بَابُ الْخَيْسِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا
 إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ عَمْرٍو بْنِ ابْنِ عَمْرٍو مَوْلَى الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْطَلٍ أَنَّهُ سَمِعَ
 أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَلْبَسُ طَلْحَةَ التَّمَسِّ غُلَامًا مِنْ
 غُلَامَانِكَ يَخْدُمُنِي فَخَرَجَ بِي أَبُو طَلْحَةَ يَرِدُنِي وَرَاءَهُ فَكُنْتُ أُخْدِمُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عليه وسلم كما نزل فكنيت أسمعك يكثر أن يقول اللهم أني أعوذ بك من اليتم والنجس والتجز والانس والبخل والجبن وضلع الدين وغلبة الرجال فلم ازل أخدمه حتى أقبلتنا من خيبر وأقبل بصفيته بنيت حيتي قد حازعا فكنيت أراه يحوي وراه بعباءة او بكساء ثم يردنيها حتى اذا كنا بالصبياء صنع خيسا في نضع ثم أرسلني فعدوت رجلا فاكلوا وكان ذلك بناءة بها ثم أقبل حتى اذا بدا له أحد قل هذا جبل يحبنا وحبه فلما أشرف على المدينة قال اللهم أني أحرم ما بين جبلتيما مثل ما حرم به ابراهيم مكة اللهم بارك ليم في مسدود وصاعيم ، ٢٩ باب الأكل في إزاء مفضل حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سيف بن ابي سليمان قال سمعت مجاهدا يقول حدثني عبد الرحمن بن ابي ليلى أنهم كانوا عند حذيفة فاستسقى فسقاه ماجوسى فلما وضع القدح في يده رماد به وقال لولا أني نبيته غير مرة ولا مرتين كانه يقول لم أفعل هذا ولكني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تلبسوا الحرير ولا انديباج ولا تشربوا في آنية الذهب والفضة ولا تأكلوا في صحافنا فانها لهم في الدنيا ولها في الآخرة ، ٣٠ باب ذكر الطعام حدثنا فتية قل حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن أنس عن ابي موسى الأشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن كمثل الأنثى ريحها طيب وضعمها طيب ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن كمثل الثمرة لا ريح لها وضعمها حلو ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن كمثل الرجحانة ريحها طيب وضعمها مر ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن كمثل الخنضرة ليس لها ريح وضعمها مر ، حدثنا مسدد قل حدثنا خند قال حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فصل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام ، حدثنا ابو نعيم قال حدثنا مالك عن سفيان عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السقر قذعة

من العذاب يمنع احدكم نومه وطعامه فاذا قضى احدكم نهمته من وجهه فليبتجل الى
اعلاه ٣١ باب الأدم حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن ربيعة
أنه سمع انقاسم بن محمد يقول كان في بريدة ثلث سمن ارادت عائشة أن تشتريها فتعتقها
فقال أهلها ولنا الولاء فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لو شئت شريتها
لهم فانما الولاء لمن أعنت قال وأعنت خبرت في أن تقر تحت زوجها او تفارقه ودخل
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما بيوت عائشة وعلى النار برمة تغور فدعا بالغداء فأنى
بخبز وأدم من أدم البيت فقال ألم أر لكهما قالوا بلى يا رسول الله ولكنه لحم تصمتين به
على بريدة فأخذته لنا فقال هو صدقة عليها وهدية لنا ٣٢ باب الخلاء والغسل حدثني
اسحق بن ابراهيم الحنظلي عن ابي أسامة عن هشام قال اخبرني ابي عن عائشة قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب الخلاء والغسل ٣٣ حدثنا عبد الرحمن بن شعبة
قال اخبرني ابن ابي القديك عن ابن ابي ذئب عن المغيرة عن ابي هريرة قال كنت أترم
النبي صلى الله عليه وسلم لشبع بطني حين لا آكل الخبز ولا البس الحرير ولا يخدمني
فلان ولا فلانة وأصف بطني بالخصباء واستقرى الرجل الآية وهي معي كي ينقلب في
فيطعمني وخير الناس لهما ساكين جعفر بن ابي طالب ينقلب بنا فيطعمنا ما كان في بيته
حتى ان كان ليخرج اليها العكة ليس فيها شيء فنشتقها فنلحق ما فيها ٣٣ باب
الدباء حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن عوف عن ثمامة بن
انيس عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى مؤلف له خبثا فأتى بدباء فجعل
يأكله فلم ازل أجهه منذ رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكله ٣٤ باب الرجل
يتكلف الضعاف لاهوائه حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن الأعمش عن
ابي واثل عن ابي مسعود الأنصاري قال كان من الانصار رجلا يقال له ابو شعيب وكان له

غلاماً لَحَامٍ فَقَالَ اصْنَعْ لِي ضِعَاماً أَدْعُو رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَامِسَ خَمْسَةِ فداء
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَامِسَ خَمْسَةِ فَتَتَّبِعُهُمْ رَجُلٌ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 أَنْتَكَ دَعَوْتُنَا خَامِسَ خَمْسَةِ وَهَذَا رَجُلٌ قَدْ تَبِعَنَا إِنْ شِئْتَ أَذْنُتَ لَهُ وَإِنْ شِئْتَ تَرَكْتَهُ
 قُلْ بَلْ أَذْنُتُ لَهُ ، ٣٥ بَابُ مَنْ أَضَافَ رَجُلًا إِلَى ضِعَامٍ وَأَقْبَلَ هُوَ عَلَى عَمَلِهِ حَدَّثَنِي
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ سَمِعَ النَّضَرَ قُلَ أَخْبَرَنَا ابْنُ عَوْنٍ قَالَ أَخْبَرَنِي ثُمَامَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 أَنَسٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ كُنْتُ غُلَامًا أَمْشَى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَخَلَ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى غُلَامٍ لَهُ خِيَاطٌ فَأَتَاهُ بِقَصْعَةٍ فِيهَا ضِعَامٌ وَعَلَيْهِ دُبَاءٌ فَجَعَلَ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَّبِعُ الدُّبَاءَ قَالَ غُلَامٌ رَأَيْتُ ذَلِكَ جَعَلْتُ أَجْمَعُهُ بَيْنَ يَدَيْهِ قُلَ
 فَأَقْبَلَ الْغُلَامُ عَلَى عَمَلِهِ قَالَ أَنَسٌ لَا أَرَاهُ أَحَبَّ الدُّبَاءَ بَعْدَ مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَنَعَ مَا صَنَعَ ، ٣٦ بَابُ الْمَرْتَى حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ
 اسْحَقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ابْنِ ضِلْحَةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ أَنَّ خَيَّانًا دَعَا النَّبِيَّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِضِعَامٍ صَنَعَهَا فَذَهَبَتْ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَقَرَّبَ خُبَيْرُ شَعِيرٍ
 وَمَرَّقَا فِيهِ دُبَاءٌ وَقَدِيدٌ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَّبِعُ الدُّبَاءَ مِنْ حِوَالِي
 الْقَصْعَةِ فَلَمْ أَرَهُ أَحَبَّ الدُّبَاءَ بَعْدَ يَوْمِئِذٍ ، ٣٧ بَابُ الْقَدِيدِ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قُلَ
 حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ اسْحَقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَنَسٍ قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَى بِمَرَقَةٍ فِيهَا دُبَاءٌ وَقَدِيدٌ فَتَتَّبِعُ الدُّبَاءَ بِأَكْلِيهَا ، حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ قُلَ
 حَدَّثَنَا سَفِينُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ مَا فَعَلَهُ إِلَّا فِي عَمِّ جَاعٍ
 الْإِنْسَانُ أَرَادَ أَنْ يُطْعِمَ الْغَنَى الْفَقِيرَ وَإِنْ كُنَّا لَنُفْرِعُ الْكُرَاجَ بَعْدَ خَمْسَةِ عَشْرَةَ وَمَا شَبِعَ آلُ
 مُحَمَّدٍ مِنْ خُمَيْرٍ بَرٍّ مُدْرِمٍ ثَلَاثًا ، ٣٨ بَابُ مَنْ نَاقَلَ أَوْ قَدَّمَ إِلَى صَاحِبِهِ عَلَى الْمَائِدَةِ شَيْئًا
 قَالَ وَثَّالُ بْنُ الْمُبَارَكِ لَا بَأْسَ أَنْ يُنَاقَلَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَلَا يُنَاقَلَ مِنْ هَذِهِ الْمَائِدَةِ إِلَى الْمَائِدَةِ

أُخْرَى، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ اسْحَقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ابْنِ طَلْحَةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ إِنَّ خَيْطًا دَعَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِنُطْعَامٍ صَنَعَهُ قَالَ أَنَسُ فَذَهَبْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى ذَلِكَ النُّطْعَامِ فَقَرَّبَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُبْزًا مِنْ شَعِيرٍ وَمَرَقًا فِيهِ دُبَّاءٌ وَقَدْ يَدُّ قَالَ أَنَسُ فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْتَقِبُ الدُّبَّاءَ مِنْ حَوْلِ الصَّخْفَةِ فَلَمْ أَزَلْ أُحِبُّ الدُّبَّاءَ مِنْ يَوْمَئِذٍ، وَقَالَ ثُمَامَةُ عَنْ أَنَسٍ فَجَعَلْتُ أَجْمَعُ الدُّبَّاءَ بَيْنَ يَدَيْهِ، ٣٩ بَابُ الرُّطْبِ بِالنِّقْتَاءِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو رَهِيمٍ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ بْنِ ابْنِ سَالِبٍ قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْكُلُ الرُّطْبَ بِالنِّقْتَاءِ، ٤٠ بَابُ حَدَّثَنَا مَسَدٌ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَبَّاسِ بْنِ جَرِيرٍ عَنْ ابْنِ عَثْمَنِ قَالَ تَصَيَّفْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ سَبْعًا فَمَا كَانَ هُوَ وَأَمْرَأَتُهُ وَخَادِمُهُ يَعْتَقِبُونَ اللَّيْلَ أَثْلَانًا يُصَلِّي هَذَا ثُمَّ يُوقِظُ هَذَا وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ قَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ أَكْحَابِهِ تَمْرًا فَأَصَابَنِي سَبْعُ تَمْرَاتٍ إِحْدَاهُنَّ حَشْفَةٌ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ قَالَ حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكْرِيَّا عَنْ عَلَمٍ عَنْ ابْنِ عَثْمَنِ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَسَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَنَا تَمْرًا فَأَصَابَنِي مِنْهُ خَمْسٌ أَرْبَعُ تَمْرَاتٍ وَحَشْفَةٌ ثُمَّ رَأَيْتُ الْحَشْفَةَ فِي أَشَدِّ حَرٍّ لِيضْهِي، ٤١ بَابُ الرُّطْبِ وَالتَّمْرِ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى وَهَزَى إِلَيْكَ جِدْعَ الشَّجَرِ نَسَاقُطٌ عَلَيْكَ رُطْبًا جَنِيًّا وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ صَفِيَّةٍ حَدَّثَنِي أُمِّي عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ تَوَقَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ شَبَعْنَا مِنَ الْأَسْوَدِيِّينَ التَّمْرَ وَالْمَاءَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ ابْنِ مَرْيَمَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَاسِمٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ عَنْ ابِرْهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ابْنِ رِبْعَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كَانَ بَالْمَدِينَةِ يَهُودِيٌّ وَكَانَ يُسَلِّفُنِي فِي تَمَرٍ إِلَى الْجِدَادِ وَكَانَتْ لَجَابِرِ الْأَرْضُ لِلذِّ بَطْرِيقُ رُومَةٍ فَجَلَسْتُ تَحْتَى عِنْدَ فَجَاءَنِي الْيَهُودِيُّ عِنْدَ الْجِدَادِ وَلَمْ أَجِدْ

منها شيئا فجعلتُ أَسْتَنْظِرُهُ الى قابلِ ثِيَابِي فَأَخْبِرَ بِذَلِكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ
لَأَحْبَابِهِ أَمْشُوا نَسْتَنْظِرُ لَجَابِرٍ مِنَ الْيَهُودِيِّ فَجَآؤُنِي فِي تَخْلِي فَجَعَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يُكَلِّمُ الْيَهُودِيَّ فَيَقُولُ أبا الْقَاسِمِ لَا أَنْظِرُهُ فَلَمَّا رَأَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَامَ فَتَنَافَ فِي
الْمَخْلُوفِ ثُمَّ جَاءَهُ فَكَلَّمَهُ فَأَيُّ نَفَقَتٍ فَجِئْتُ بِقَالِيلٍ رُبَّ فَوْضَعْتُهُ بَيْنَ يَدَيِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَكَلَ ثُمَّ قَالَ آيِنَ عَرِيضُكَ يَا جَابِرُ فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ أَمْرُشُ لِي فِيهِهِ فَنَفَرْتُهُ فَنَدَخَلَ
فَرَفَدَ ثُمَّ اسْتَيْقِظَ فَجِئْتُهُ بِقَبْضَةِ أُخْرَى فَكَلَّ مِنْهَا ثُمَّ قَامَ فَكَلَّمَ الْيَهُودِيَّ فَأَيُّ عَلَيْهِ فَنَافَ
فِي الدَّرَسَابِ فِي الْمَخْلُوفِ الثَّانِيَةِ ثُمَّ قَالَ يَا جَابِرُ جُدَّ وَأَقْبِصْ فَوَقَفْتُ فِي الْجِدَادِ فَجَعَلْتُ
مِنْهَا مَا قَضَيْتُهُ وَفَضَلَ مِنْهُ فَخَرَجْتُ حَتَّى جِئْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَشَّرْتُهُ فَقَالَ
أَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ ٤٢ بَابُ أَكْلِ الْجَمَارِ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ بْنُ غِيَاثٍ قَالَ حَدَّثَنَا
أَبِي قُلٍ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنِي مَجَاعِدٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ بَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جُلُوسٌ إِذْ أَتَى بِجَمَارٍ تَخْلَعُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ
مِنَ الشَّجَرِ لَمَا بَرَكْتُهُ كَبْرُكَةُ الْمُسْلِمِ فَظَنَنْتُ أَنَّهُ يَعْنِي الْمَخْلَعَةَ فَأَرَدْتُ أَنْ أَقُولَ فِي الْمَخْلَعَةِ
يَا رَسُولَ اللَّهِ ثُمَّ انْتَفَتُ فَلَمَّا أَنَا عَاشِرُ عَشْرَةٍ أَنَا أَحَدُ ثَمِيمٍ فَسَكَتُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فِي الْمَخْلَعَةِ ٤٣ بَابُ الْعَجْوَةِ حَدَّثَنَا جُمُعَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا مَرْوَانُ قَالَ
أَخْبَرَنَا هَاشِمُ بْنُ هَاشِمٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ تَصَبَّحَ كُلَّ يَوْمٍ سَبْعَ تَمَرَاتٍ عَجْوَةٍ لَمْ يَضُرَّهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ سَمٌّ وَلَا سِحْرٌ
٤٤ بَابُ الْقِرَانِ فِي التَّمْرِ حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا جُبَيْلَةُ بْنُ سُكَيْمٍ
قَالَ أَصَابَنَا عُمٌ سَنَةً مَعَ ابْنِ الزُّبَيْرِ رَزَقْنَا تَمْرًا فَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ يَمُرُّ بِنَا وَنَحْنُ نَأْكُلُ
وَيَقُولُ لَا تُقَارِنُوا فَإِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَبِيٌّ عَنِ الْقِرَانِ ثُمَّ يَقُولُ إِلَّا أَنْ يَسْتَأْذِنَ
الرَّجُلُ أَخَاهُ قَالَ شُعْبَةُ الْإِذْنُ مِنْ قَوْلِ ابْنِ عُمَرَ ٤٥ بَابُ الْقِتَاءِ حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ

عبد الله قال حدثني ابراهيم بن سعد عن أبيه قال سمعت عبد الله بن جعفر قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يأكل الرطب بالقتاء ، ٤٦ باب بركة الدخول حدثنا ابو نعيم قال حدثنا محمد بن صالح عن زبيد عن مجاهد قال سمعت ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من الشجر شجرة تكون مثل المسلم في الدخلة ، ٤٧ باب جمع اللوتين او الطعامين مرة حدثنا ابن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا ابراهيم ابن سعد عن أبيه عن عبد الله بن جعفر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل الرطب بالقتاء ، ٤٨ باب من ادخل الصيفان عشرة عشرة والجلوس على الطعام عشرة عشرة حدثنا الصلت بن محمد قال حدثنا حماد بن زيد عن لجعد بن عثمان عن أنس وعن هشام عن محمد عن أنس وعن سنان بن ربيعة عن أنس أن أم سليم أمه قدمت الى مد من شعير جشته وجعلت منه خليفة وعصرت عكة عندها ثم بعثتني الى النبي صلى الله عليه وسلم فتبته وهو في أصحابه فدعوته قل ومن معي فجئت فقلت انه يقول ومن معي فخرج اليه ابو طلحة فقال يا رسول الله ائما في شيء صنعت أم سليم فدخل فاجىء به وقبل ادخل على عشرة فدخلوا فاكلوا حتى شبعوا ثم قال ادخل على عشرة فدخلوا واكلوا حتى شبعوا ثم قال ادخل على عشرة حتى عد اربعين ثم اكل النبي صلى الله عليه وسلم ثم قام فجعلت أنظر هل نقص منها شيء ، ٤٩ باب ما يكره من الثوم والبصل فيه عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز قال قيل لأنس ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في الثوم فقال من أكل فلا يقربن مسجدنا ، حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا ابو صفوان عبد الله بن سعيد قال اخبرنا يونس عن ابن شهاب قال حدثني عطاء أن جابر بن عبد الله زعم عن النبي صلى الله عليه وسلم قل من أكل ثوما او بصلا فليعتزلنا او ليعتزل مسجدنا ، ٥٠ باب

الْكَبِيثَ وَهُوَ تَمَرُ الْأَرَاكِ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَقِيلٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهَّابٍ عَنْ يُونُسَ عَنْ
 ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ قَالَ أَخْبَرَنِي جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَرِّ الظُّهْرَانِ تَجَنَّى الْكَبَابُ فَقَالَ عَلَيْكُمْ بِالسُّودِ فَإِنَّهُ أَيْطَبُ فَقَالَ أَكُنْتُ
 تَرَعِي الْغَنَمَ قَالَ نَعَمْ وَحَدَّثَنَا مِنْ نَبِيِّ الْأَرَعَاءِ ١٥ بَابُ الْمَضْمَنَةِ بَعْدَ الطَّعَامِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ
 ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَ سَمِعْتُ بَحِيئَةَ بِنْتَ سَعِيدٍ عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ
 سُؤَيْدِ بْنِ النُّعْمَانِ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى خَيْبَرَ فَلَمَّا كُنَّا
 بِالصَّهْبَاءِ دَعَا بِنْعَامَ فَمَا أَتَى إِلَّا بِسُؤَيْفٍ فَأَكَلْنَا فَقَامَ إِلَى الصَّلَاةِ فَتَضَمَّنَ وَتَضَمَّنَا قَالَ
 بَحِيئَةُ سَمِعْتُ بُشَيْرًا يَقُولُ حَدَّثَنَا سُؤَيْدٌ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى خَيْبَرَ
 فَلَمَّا كُنَّا بِالصَّهْبَاءِ قَالَ بَحِيئَةُ وَكَانَ مِنْ خَيْبَرَ عَلَى رَوْحَةٍ دَعَا بِنْعَامَ فَمَا أَتَى إِلَّا بِسُؤَيْفٍ
 فَلَمَّا دَنَا فَأَكَلْنَا مَعَهُ ثُمَّ دَعَا بِمَاءٍ فَتَضَمَّنَ وَتَضَمَّنَا ثُمَّ صَلَّى بِنَا الْمَغْرِبَ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ قَالَ سَفِينُ
 كَأَنَّهُ تَسْمَعُهُ مِنْ بَحِيئَةَ ١٦ بَابُ تَعْنِ الْأَصَابِعَ وَتَمِصُّهَا قَبْلَ أَنْ تُتَمَسَّحَ بِالنَّمِيلِ حَدَّثَنَا
 عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينُ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ
 النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ فَلَا يَمْسَحْ يَدَيْهِ حَتَّى يَلْعَقَهَا أَوْ يُلْعِقَهَا
 ١٧ بَابُ الْمُنْدِيلِ حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ ثَلَجٍ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ
 عَن ابْنِ سَعِيدٍ بْنُ الْخَارِثِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ سَأَلَهُ عَنِ الْوُضُوءِ مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ
 فَقَالَ لَا قَدْ كُنَّا زَمَانَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَجِدُ مِثْلَ ذَلِكَ مِنَ الطَّعَامِ إِلَّا غَلِيظًا
 فَإِذَا نَحَنَّا وَجَدْنَاهُ لَمْ يَكُنْ لَنَا مِنْدِيلٌ إِلَّا أَقْنَعْنَا وَسَوَاعِدُنَا وَأَقْدَامُنَا ثُمَّ نَضَلْنَا وَلَا نَتَوَضَّأُ
 ١٨ بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا نَزَعَ مِنَ الطَّعَامِ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينُ عَنْ قُورٍ
 عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ عَنْ ابْنِ أُمَامَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا رَفَعَ مِثْلَهُ
 قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا طَيِّبًا مَبَارَكًا نِيَّهَ غَيْرَ مَكْفِيٍّ وَلَا مَوْجِعٍ وَلَا مُسْتَعْنَى عَنْهُ رَبَّنَا حَدَّثَنَا

ابو عاصم عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن ابي أمامة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا فرغ من طعامه وقبل مرة اذا رفع مائدته قال الحمد لله الذي كفانا وأروانا غير مكفى ولا مكفور وقال مرة الحمد لله ربنا غير مكفى ولا مودع ولا مستغنى ربنا،

هـ باب الأكل مع الخادم حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن محمد بن عمرو بن زياد قال سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا أتى أحدكم خادمه بطعامه فان لم يجلسه معه فليناوله أكلة أو كلتين أو لقمته أو لقتين فانه ولي حره وعلاجه،

هـ باب الطاعم الشاكر مثل الصائم الصابر فيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم،

و هـ باب الرجل يدعى الى طعام فيقول وهذا معي وقال أنس اذا دخلت على مسلم لا يشتهم فكل من طعامه واشرب من شرابه حدثنا عبد الله بن ابي الاسود قال حدثنا ابو أسامة قال حدثنا الأعمش قال حدثنا شقيق قال حدثنا ابو مسعود الانصاري قال كان رجل من الأنصار يكفى ابا شعيب وكان له غلام كحام فأتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في أصحابه فعرف الجوع في وجهه النبي صلى الله عليه وسلم فذهب الى غلامه اللحام فكل اصنع لي طعاما يكفى خمسة لعلى أأعو النبي صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فصنع له شعيبا ثم أتاه فدعاه فذبحهم رجل فقال انبى صلى الله عليه وسلم يا ابا شعيب ان رجلا تبعنا فان شئت اذنت له وان شئت تركته قال لا بل اذنت له،

هـ باب اذا حضر العشاء فلا يجبل عن عشاءه حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري ج وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني جعفر بن عمرو بن أمية ان أبا هريرة بن أمية اخبره انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يجتر من كتف شاة في يده فدعى الى الصلوة فأنقأها وانسكتين لانه كان يجتر بها ثم قام فصلى ولم يتوضأ، حدثنا معلى بن أسد قال حدثنا وعيب عن أيوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك عن

النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا وُضع العشاء وأُقيمت الصلوة فابعدوا بالعشاء، وعن
 أيوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه، وعن أيوب عن نافع
 عن ابن عمر أنه تَعَشَّى مَرَّةً وهو يسمع قراءة الإمام، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسُفَ قَدْ حَدَّثَنَا
 سَفِينٌ عَنْ عِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا
 أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ وَخَضِرَ الْعِشَاءُ فَأَبْدَعُوا بِالْعِشَاءِ، قَالَ وَهَيْبٌ وَبُحَيْبِيُّ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عِشَامِ
 إِذَا وُضِعَ الْعِشَاءُ، ٥٩ بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى فَإِذَا صَعِمْتُمْ فَانْتَشِرُوا حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ
 قَدْ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ أَبِي رَهِيمٍ قَدْ حَدَّثَنِي إِيَّاهُ عَنْ صَالِحٍ عَنْ أَبِي شَيْبَةَ أَنَّ أَنَسًا قَالَ أَدَّ
 أَعْلَمُ النَّاسُ بِالْحِجَابِ كَانَ أَنَّى بَنُ كَعْبٍ يَسْأَلُنِي عَنْهُ أَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 عَرُوسًا بِرَبِيبٍ بِمَسِّ تَحْشَشٍ وَكَانَ تَزَوُّجِيهَا بِالْمَدِينَةِ فِدَعَا النَّاسَ لِلضُّعَامِ بَعْدَ ارْتِفَاعِ الْفَيْحَارِ
 فَجَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَلَسَ مَعَهُ رَجُلَانِ بَعْدَ مَا قَامَ الْقَوْمُ حَتَّى قَامَ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَشَى وَمَشِيَتْ مَعَهُ حَتَّى بَلَغَ بَابَ حُجْرَةِ عَائِشَةَ ثُمَّ ضَمَّ أَقْنَمَ
 خَرَجُوا فَرَجَعْتُ مَعَهُ فَإِذَا هُوَ جَالِسٌ مَكَانَهُمْ فَرَجَعْتُ مَعَهُ الْثَانِيَةَ حَتَّى إِذَا بَلَغَ حُجْرَةَ
 عَائِشَةَ فَرَجَعْتُ مَعَهُ فَإِذَا هُوَ قَدْ قَامَ فَتَضَرَّبَ بِيَدِي وَبِيَدِهِ سِتْرًا وَأَنْزَلَ الْحِجَابَ .



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

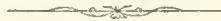
٧١ كتاب العقبة

١ بَابُ تَسْمِيَةِ الْمَوْلُودِ غَدَاةً يُؤَلِّدُ لِمَنْ لَمْ يَعْقُ وَتَحْنِيكِهِ حَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ نَصْرِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ حَدَّثَنِي بَرْيَدٌ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ وُلِدَ لِي غُلَامٌ فَأَتَيْتُ بِهِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَمَّاهُ إِبْرَاهِيمَ فَحَنَكْتُهُ بِتَمْرَةٍ وَدَعَا لَهُ بِالْبُرْكَةِ وَدَفَعَهُ إِلَيَّ وَكَانَ أَكْبَرَ وَلَدِ أَبِي مُوسَى حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِصَبِيٍّ يَكْنِيكُهُ فَيَالُ عَلَيْهِ فَأَتْبَعَهُ الْمَاءُ، حَدَّثَنَا اسْحَقُ ابْنُ مَنْصُورٍ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ أَنَّهَا سَمَتْ بِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ بِكَنَةٍ قَالَتْ فَخَرَجْتُ وَأَنَا مُتِمَّةٌ فَأَتَيْتُ الْمَدِينَةَ فَنَزِلْتُ فُبَاءَ فَوُجِدْتُ بِقُبَاءَ ثُمَّ أُتَيْتُ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَضَعْتُهُ فِي حَجْرِهِ ثُمَّ دَعَا بِتَمْرَةٍ فَمَضَعَهَا ثُمَّ تَقَلَّ فِي فِيهِ فَكَانَ أَوَّلَ شَيْءٍ دَخَلَ جَوْفَهُ رِيْقُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ حَنَكُهُ بِالتَّمْرَةِ ثُمَّ دَعَا لَهُ فِسْبَرَكُ عَلَيْهِ وَكَانَ أَوَّلَ مَوْلُودٍ وُلِدَ فِي الْإِسْلَامِ فَفَرَحُوا بِهِ فَرَحًا شَدِيدًا لِأَنَّهُمْ قِيلَ لَهُمْ إِنَّ الْيَهُودَ قَدْ سَاكَرَتْكُمْ فَلَا يُؤَلِّدُ لَكُمْ، حَدَّثَنَا مَحَلَّى بْنُ الْفَضْلِ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَوْنٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كَانَ ابْنٌ لَأَبِي طَلْحَةَ يَشْتَكِي فَخَرَجَ أَبُو طَلْحَةَ فَنُقِصَ الصَّبِيُّ فَلَمَّا رَجَعَ أَبُو طَلْحَةَ قَالَ مَا فَعَلَ ابْنِي قَالَتْ أُمُّ سَلِيمٍ هُوَ اسْكَنَ مَا كَانَ فَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ الْعِشَاءَ فَتَعَشَّى ثُمَّ أَصَابَ مَنِيًّا فَلَمَّا فَرَغَ قَامَتْ وَارِ الصَّبِيَّ فَلَمَّا أَصْبَحَ أَبُو طَلْحَةَ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَهُ فَقَالَ أَعْرَسْتُمْ اللَّيْلَةَ قَالَ نَعَمْ قَالَ اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهَا

فَوَدِدْتُ غُلَامًا فَقَالَ لِي أَبُو طَلْحَةَ احْقُظْهُ حَتَّى تَأْتِي بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاتَى
 بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَرْسَلَتْ مَعَهُ بَنَمُرَاتٍ فَأَخَذَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَقَالَ أَمْعَهُ شَيْءٌ قَالُوا نَعَمْ نَمُرَاتٌ فَأَخَذَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَضَعَهَا ثُمَّ أَخَذَ مِنْ
 فِيهِ شُجْعَلِيهَا فِي فِي الصَّبِيِّ وَحَنَكُهُ بِهِ وَسَمَّاهُ عَبْدَ اللَّهِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا
 ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ ابْنِ عَوْنٍ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَنَسٍ وَسَاقَ الْحَدِيثَ ، وَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ
 اخْتَلَفُوا فِي أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ وَمُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، ٢ بَابُ امَاظَةِ الْأُذَى عَنِ الصَّبِيِّ فِي
 الْعَقِيدَةِ حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ سُلَيْمَانَ
 ابْنِ عَامِرٍ قَالَ مَعَ الْغُلَامِ عَقِيدَةً وَقَالَ تَجَالَجَ حَدَّثَنَا حَمَادٌ أَخْبَرَنَا أَيُّوبُ وَتُقَادَةُ وَهْشَامُ
 وَحَبِيبٌ عَنْ ابْنِ سِيرِينَ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ غَيْرُ وَاحِدٍ
 عَنْ عَصَمٍ وَهْشَامٍ عَنْ حَقِصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ عَنِ الرَّبَابِ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَوَاهُ يَزِيدُ بْنُ أَبِي رَهِيمٍ عَنْ ابْنِ سِيرِينَ عَنْ سُلَيْمَانَ قَوْلَهُ وَقَالَ اصْبِرْ
 قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ وَهَّابٍ عَنْ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ عَنْ أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
 سِيرِينَ قَالَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَامِرٍ الصَّبِيُّ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَقُولُ مَعَ الْغُلَامِ عَقِيدَةً فَأَهْرِيقُوا عَنْهُ دَمًا وَأَمْسِكُوا عَنْهُ الْأُذَى ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
 أَبِي الْأَسْوَدِ قَالَ حَدَّثَنَا قُرَيْشُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ حَبِيبِ بْنِ الشَّيْبِ قَالَ أَمَرَنِي ابْنُ سِيرِينَ
 أَنْ أَسْأَلَ أَحْسَنَ مِمَّنْ سَمِعَ حَدِيثَ الْعَقِيدَةِ فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ مِنْ سَمَرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ ،
 ٣ بَابُ الْقَرْعِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ قَالَ أَخْبَرَنَا
 الزُّهْرِيُّ عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ ابْنِ عَرَبَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَقْرَعَ وَلَا
 عَتَمَةَ وَالْقَرْعُ أَوَّلُ التَّمْثَالِ كَانُوا يَذْكُونُهُ لَطَوَاعِيَتِهِمْ وَالْعَتَمَةُ فِي رَجَبٍ ، ٤ بَابُ الْعَتَمَةِ
 حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِينٌ قَالَ الزُّهْرِيُّ حَدَّثَنَا عَنْ سَعِيدِ بْنِ

المسيب عن ابي عريزة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا فَرْعَ وَلَا عَتِيرةَ، قال الْقَرَعُ
أَوَّلُ نَتَاجِ كُنْ يُنْتَجِ لَهُمْ كَانُوا يَذْكُونَهُ لَطَوَاغِيَتِهِمْ وَالْعَتِيرةُ فِي رَجَبٍ،

كَمَلِ الْمَجْلَدِ الثَّلَاثِ مِنْ حَكِيمِ الشَّيْخِ الْإِمَامِ الْخَائِظِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ إسماعِيلَ
الْبُخَارِيِّ وَلِلَّهِ الْحَمْدُ وَالشُّكْرُ عَلَى كَمَالِهِ وَمِنْهُ يَسْتَمَدُّ التَّوْثِيقُ فِي تَكْمِيلِ الْمَجْلَدِ الرَّابِعِ أَنَّهُ
خَيْرٌ مُوْتَقٍ وَمَعِينٌ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَخْبَائِهِ الطَّيِّبِينَ
الطَّاهِرِينَ وَسَلَامٌ تَسْلِيمًا كَثِيرًا،



Muhammad ibn Isma'il

LE

RECUEIL DES TRADITIONS MAHOMÉTANES

PAR

Abou Abdallah Mohammed ibn Ismaïl
e l - B o k h â r i .

PUBLIÉ PAR

M. LUDOLF KREHL.

VOL. III.

MICROFILMED BY
UNIVERSITY OF TORONTO
LIBRARY
MASTER NEGATIVE NO.:

920394

LEYDE,
E. J. BRILL
IMPRIMEUR DE L'UNIVERSITÉ.
1868.

97275
27/7/09

UNIVERSITY OF TORONTO



3 1761 01590235 6

BP
135
A12
1862
v. 3
c. 1
ROBA

UNIVERSITY
OF
TORONTO
LIBRARY